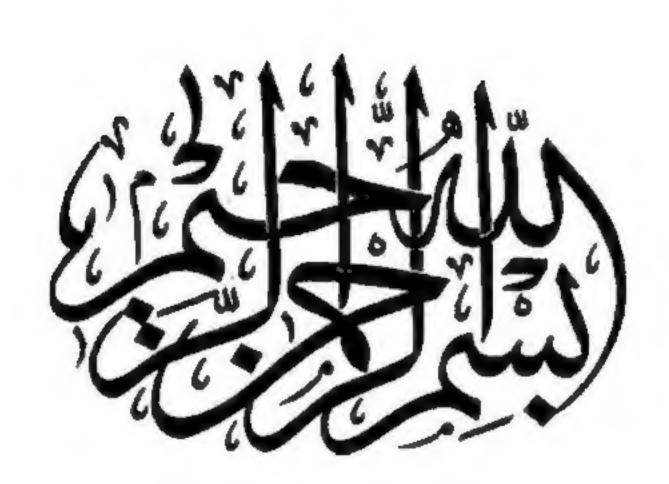


تأليف المهندس ناصر بن مصد العطري

الخزعالأول

(きーす)

قطيعة الأولى ٢٠١١ دعل ١٠٠٠ و



-



تأليف المهندس ناصر بن محمد العطوي

الجزء الأول

(أ-ج)

المر محمد منعيد العطوي ، ١٤٣١هـ

فهرمنة مكتبة الملك فهد الوطئية أثناء التشر

العطوي ، ناصر محمد سعيد معمد سعيد العطوي .- تبوك ، ١٤٣١هـ معجم تبوك ، ١٤٣١هـ ٣مج.

ردمك: ٦-٢٠٩١-٠٠-٣-١٠٣ (مجموعة) ٣-٣-١٠٤-١٠-٣-١٠٩٧ (ج1)

۱- الأسماء الجغرافية - السعودية ٢- تبوك (السعودية) - تاريخ العنوان ديوي ٩١٥,٣١٠٣

> رقم الإيداع: ۱۴۳۱/۳۴، ريمك: ۲-۲۲،۲۰۰۱،۳۰۰ (مجموعة) ۲-۲۲،۲۰۰۱،۳۰۰۲ (ج۱)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمولف

الطبعة الأولى ١٤٣١ه/ ٢٠١٠م

والمؤلوك فيمطور

الاسم : ناصر بن محمد بن سبيد صدفان السعيدائ العطوي .

مواليد حرة تبوك عام ١٣٧٦ه .

المؤهلات الدراسية :

الشهادة الابتدائية:

مدرسة الفهدية - المدينة المنورة عام ١٣٨٩ه.

الشهادة المتوسطة :

المتوسطة الثانية - الرياض عام ١٣٩٣ه.

شهادة الثانوية العامة :

ثانوية تبوك عام ١٣٩٦ه.

الشهادة الجامعية:

بكالوريوس - حامعة الملك سعود - كلية الزراعة عام ١٤٠٠ ه.

الأعمال:

التحقّت بمديرية الزراعة في ١٤٠٠/٩/٧ م وفي ١٤٠١/٩/٨ كُلَفْت بسادارة الزراعة بمنطقة تبوك حتى تاريخ ١٤١٢/١/٢٣ م ثُمَّ مديرًا للخدمات الزراعية في مديرية الزراعة حتى تاريخ التقاعد ١٤٢٧/١/١ م وأثناء عملي التحقّب بعدّة دورات تدريبية داخل المملكة وحارجها .





المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على رسوله الأمين نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين , وبعد ...

فهذا معجم تبوك الذي يضم أسماء المواقع الجغرافية في منطقة تبوك شساملاً السهول والجبال والهضاب ، والحرات والأحواض والكثبان الرملية ، والأودية والشعاب والتلاع والقيعان والمحاير والبحر والشواطئ والشروم والرؤوس ، والخلجان والجزر والشعاب المرجانية والمراسي والمرافئ والمواقع ، والمواقع الأثرية والتاريخية من مدن وقلاع ومناجم وكتابات ورسوم قديمة ، كما يشمل المدن والقرى والهجر والطرق القديمة والحديثة والمطارات ، وموارد المياه من آبار وثمايل وأمشة ومحطًات تحلية ومشاريع مياه حديثة ، ومواقع زراعية ، وأماكن سياحية ، ومساجد ، ومعيات ، وجوامع ، ومساجد ، ومساجد ، ومصانع ، ومحانع ، ومكتبات ، وحدائق ، ومنتزهات ، وأسواق .

وفكرة تأليف هذا المعجم حاضرة في ذهني منذ كنت طالبًا في الثانوية , حيث كنت أتجوّل في المنطقة وخاصئة أيّام العُطَل الصيفية , وتعمّقت الفكرة حينما عَمِلتُ بمديرية الزراعة والمياه في منطقة تبوك عام ١٤٠٠ه , ثُمَّ أصبَحْتُ مســؤولاً عــن الزراعــة والمياه بمنطقة تبوك ، وتطلّب عملي الخروج إلى الطبيعــة لكافــة أنحــاء المنطقــة , بالإضافة إلى الجولات الميدانية والرحلات المختلفة في ربوع المنطقة .

وبدأ تتفيذ الفكرة في مطلع العقد الثالث من القرن الخامس عشر الهجري اسببين:

الأول : توفّر كم لا بأس به من المعلومات التي حصلت عليها من الطبيعة ، وما وقع بين يدي من الكتب القديمة والحديثة التي تحدثثت عن المنطقة ، والكتيبات والنشرات الصادرة من الإدارات الحكومية ، والمجلات والصحف اليومية ، والتي تبرز الإنجازات التي شهدتها المنطقة ، إضافة إلى أهل الخبرة من مختصين في العلوم ، وكبار السن الذين أدركتهم وعايشوا أحداثا قديمة في المنطقة ، والإخوة الدنين تجوالت معهم في المنطقة ، والإخوة الدنين

الثاني: احتياج منطقة تبوك إلى معجم حديث يشمل أسماء المواقع الجغرافية ومسا
شَهِدَهُ كل موقع من تغيَّرات سواءً في المُدُن والغُرى والهجر بالتوسع والاستحداث، أو
الأودية ، والصحاري من إقامة مزارع ، ومشاريع مياه وطرق وخطوط كهرباء
واتصالات وخدمات أخرى ؛ نتيجةً للأمن والاستقرار والدَّعم السخي من قيادة المملكة
العربية السعودية ؛ لتنمية البلاد في جميع المجالات ، وما يبذله صاحب السمو الملكسي
الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك من جهود موفقة
عامة وخاصة للنهوض بالمنطقة ، وهدفي من تأليف هذا المعجم المساهمة في خدمة
هذا الجزء الغالي من بلادنا الحبيبة بالتعريف بجغرافيته ومنجزاته ، وفستح الباب
النباحثين والمُهتمين بالمنطقة .

وبعد إنجاز ما سبق رتبت أسماء المواقع في المعجم ، ورأيت أنّه من الضروري السنكمال المعرفة التحدّث عن بعض المعلومات العامّة عن المنطقة بشكل مختصر ، والتي تشمل بابين ، الباب الأول : الجغرافيا والمناخ والجيولوجيا والمياه ، والباب الثاني : الزراعة والمراعي والثروة الحيوانية والحياة الفطرية وصيد الأسماك ، كما أضفت ملحقًا يتضمّن التوقيت المحلّى لمنطقة تبوك .

وأخيرًا مهما بلغ الإنسان من جهد فلن يُقـــارِب الكمـــال ، وحَسْـــبِي أنّـــي عَمِلـــتُ
واجْتَهَدْت ، فما أصبت فمن الله وما أخطأت فمن نفسي , وأسأل الله أن يعم النفع بهـــذا
المعجم ، وأن يُكتَب لي أجر العلم النافع .

ولا يفوتني التقدَّم بالشُّكر والعرفان لجميع الأخـوة الــنين ســاعدوني فــي جمــع المعلومات , وقاموا بتزويدي بالكتب والنشرات , والذين رافقوني فـــي رحلاتـــي مــن الزملاء والأصدقاء والأدلاء والإخوة والأبناء في أرجاء المنطقة .

المؤلّف م/ ناصر بن محمد العطوي ۱۵ رمضان ۱۶۳۰ه



مغرافية منطقة تبوك

موقع منطقة تبوك :

منطقة تبوك إحدى مناطق المملكة العربية السعودية تحتلُ الجزء الشمالي الغربي منها بين خطّي العرض ٢٠-٢٤ و ٢٠٠٠ شحالاً وخطّي الطول ٣٣٠٣٠ و ٢٠٠٠ شرقًا ، وتندرُج ارتفاعاتها من صفر حتى ٢٥٨٠ م فوق سطح البحر ، وتبلغ مسحاحتها النقريبية ١٣٨,٥٠٤ كم ١٣٨،٥٠ كم ١٢٨، وتَحدُها من الشمال حدود المملكة العربية السعودية مع الأردن ، ومن الجنوب الحدود الإدارية لمنطقة المدينة المنورة ، ومن الشرق الحدود الإدارية لمنطقة المدينة المنورة ، ومن الغرب البحر الأحمر وخليج العقبة ، وانضوت منطقة تبوك تحت حكم الملك عبد العزيز بين عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - عام ١٣٤٤ه ، وتُعتبَر مدينة تبوك حاضرة المنطقة التي تضمُ ، محافظة تبماء ، محافظة أملج ، محافظة الوجه ، محافظة ضياء ، محافظة حقل ، مركز البدع ، مركز حالة عمال ، ومركز القليبة . ويلغ عدد القُرى والهِجَر ومراكز التجمّع التابعة لها أكثر من ٢٠٠ موقع حتى عام ١٤٢٨ه .

تضاريس المنطقة:

وتشمل تضاريس منطقة تبوك مواقع جغرافية مُختلِفة سيأتي للحديث عنها في المعجم , وهي من الغرب إلى الشرق :—

- ۱ البحر الأحمر وخليج العقبة : ويشمل داخله الجزر ، والشعاب المرجانية وعلى شواطئه الشروم والخلجان والرؤوس .
- ۲ السهل السلطي : ويشمل الشاطئ والساحل وتهامة ، ويتدّرج بالارتفاع من صفر
 حتى ٧٠٠ م فوق سطح البحر .
- ٣- المرتفعات الغربية: وتشمل جبال الحجاز ومدين ، وتتدرَّج ارتفاعاتها من
 ٢٥٨٠-٧٠٠ م فوق مطح البحر .
- ٤- الهضاب والحرّات : وتشمل هضبة حسمى واللّحـف وحـــرّات تبــوك والرهـــاه
 والعويرض ولنير ، وتتدرّج ارتفاعاتها من ١٠٠٠-٢٠٠٠ م فوق سطح البحر .

⁽١) تبرك إسدار إمارة منطقة غيرك من ١٤.

- الأحواض الداخليّة: وتشمل أحواض تبوك والقليبة وتوماء، وتقصل بينهم هضبية الحجاز التي تتدرّج ارتفاعاتها من ٧٠٠-١٢٠٠ م فوق سطح البحر.
 - آلنفود: وتشمل الكثبان الرملية التي تَحُدُ المنطقة من الشرق.

ويخترق المواقع الجغرافية السابقة العديد من الأودية والذي تتنهى إلى البحر الأحمر وخليج العقبة ، أو إلى الأحواض الداخلية ، ويبلغ عدد الأودية الذي تنتهى إلى البحر الأحمر وخليج العقبة ١٠١ واد منها : ٦٩ واديًا تنشأ من الجبال التهامية و ٢٧ واديًا ، تنشأ من جبال الحجاز ومدين وخمسة أودية تنشأ من شرق جبال الحجاز ومدين . أسًا الأودية الذي تنتهى إلى الأحواض الداخلية فيبلغ عددها ٤٧ واديًا وتشمل :

١-حوض تبرك ويشمل : منخفض تبوك وتنتهي إليه ستة أودية ، مُنخفض العيينة وينتهي إليه ١٢ واديًا ، أودية دبل ويظلوم والثميد التي تنتهي إلى خارج الحدود السعودية .

٢-حرص القليبة ويشمل: مُنخفض الحفرة وتتتهي إليه ثلاثة أودية , مُنخفض المغيراء
 وتتتهى إليه تسعة أودية .

٣-حرض تيماء ويشمل:

أ- المحاير الجنوبية وهي : محير قو وينتهي إليه وادي قو ، محير الأميغر وينتهي إليه واديا عردة وعريدة ، محير الديبان ، محيرا غُريسات وغسرايس وينتهي اليه واديا خي وسيول هضبة أحامر ، محير الشرح ، محير العشارة ، ومحير عمران.

ب- قاع تيماء وتتتهى إليه سبعة أودية ،

ج- المُنخفَضات الواقعة شمال نيماء وهي : قساع المنخساب وينتهسي إليه وادي مديسيس , قاع بوهان وينتهي إليه واديا الغمارية والسلاعو , خبراء عسروس التي ينتهي إليها وادي نيّال .

فيصبح مجموع كنافَة الأودية في منطقة تبوك ١٤٨ واديًا سيَرِد نكرها في المعجم كـــلُّ حسب موضعه .

مناخ منطقة تبوك

تقع منطقة تبوك ضيئن الحزام الصحراوي الواقع بين دائرتي عرض ٢٠، ٣٠ شـمالاً والذي يتميّز بكبر المدى الحراري اليومي والسنوي ، وبارتفاع الضـغط ، وانخفاض الرطوبة ، وقلّة السّحب ، وندرة الأمطار . ولكن وجود البحر الأحمر وخليج العقبة غرب المنطقة ، والتباين في الارتفاعات إضافة إلـى قـرب المنطقـة مـن المناطق المعتدلة ، لطف العناخ وجعل هناك تباينًا في معدّلات درجات الحرارة فيها . ومن أهم عناصر المناخ ؛

الحرارة:

وعند دراسة درجات الحرارة فإنّنا نشير إلى :

⁽١) أملج ((الموردة)) عن ٢٢ ،

⁽٢) مصدر درجات المرارة من مصلة مصلحة الأرصاد وحملية البيئة والاستنتاج من الباحث.

٥٠-٥٠ ٪ , ويبلغ الضغط الجوري في الساحل ١٠١٥ سم زنبقسي (١) ، وتشكل المواقع الواقعة على جانب خط اتصال اليابس بالماء مَسْرِحًا اظاهرة مناخيَّة محلَّية تعرف بنسيم البرّ ونسيم البحر ، فنسيم البحر : أثناء النهار عندما ترتفع درجة تعرارة على اليابس بسرعة فتزيد على درجة حرارة الماء ويسخن الهواء الملامس اليابس ويتمدّ ويرتفع إلى أعلى ، وهذا يعني انخفاض الضغط على اليابس المجاور الماء ، ولذلك فإن كميَّة من الهواء الموجود فوق سطح الماء تتدفع باتجاه اليابس ، ويُعرف هذا الهواء الموجود أمّا نسيم البحر ، فيكون وتهنبُ نسائم عليلة خاصة في فترتني الصباح والظهيرة . أمّا نسيم البر : فيكون بعد غروب الشمس حيث يبرد اليابس ويبقى سطح البحر دافنًا ، ولذلك فإن الوضع ينقلب وتهبُّ رياح محليَّة من البَرِّ إلى البحر أثناء الليل ، وتُعرف هذه الرياح بنسيم البرّ .

٧- المناطق الداخلية: وهذه المناطق تختلف في ارتفاعاتها وموقعها جنوبًا أو شهما لأحيث تختلف زاوية سقوط أشعة الشمس عند كل منطقة ، فتزيد الحرارة كلما اتجهنا إلى مدار السرطان وتقل كلما ابتعنا عنه شما لا ، ومدار السرطان على خط عرض ٢٣،٥ أ. وتشترك المناطق الداخلية في كيسر المدى الحراري اليومي والمعنوي أي : الفرق بين درجات الحرارة ليلا ونهارًا وصيفًا وشتاة ، وقد سجلت في مدينة تبوك درجة الحرارة القصوى ٤٧،٥ م ، ودرجة الحرارة الدنيا (١- م) ستة تحت الصفر ، ومعدل الحرارة السنوي ٢١ م عند ارتفاع ٧٧٠ م فوق سطح البحر ، وفي تيماء سُجلت درجة الحرارة القصوى ٤٧،٤ م صيفًا ودرجة الحرارة الدنيا (٩- م) شتاة ، والمُعدل المعنوي ٢٠٠٢ م عند ارتفاع ٥٠٠ م فوق سطح البحر . أمًّا نسبة الرطوبة فقد منجل في تبوك مُعدل ٤٤ ٪ شتاة و٤٢ ٪ صديفًا ، وفي تيماء ٤٥ ٪ شتاة و٤٢ ٪ صديفًا . الدخلية حيث سُجل في تبوك مم زئبقي (٢٠).

⁽١) مصلة مصلحة الأرجنك وحماية البينة.

⁽٢) مصدر درجات الحر ارة بياتات محطة وزارة الزراعة والاستنتاج من الكاتب .

وفي هضبة حسمي ومرتفعات الحرأة وظهرة الطبيق التي يتسراوح ارتفاعها مسن ١٦٥٠-١٠٠٠ م يُصِيل مُعدَّل الحرارة السنوي بين ١٥ م إلى ١٩ م حيث يــنكر العلماء أنَّه كلُّما ارتفعنا ١٥٠ م فوق سطح البحر تقِلُ درجة الحرارة درجة مئويَّــة واحدة (١٦), ويُؤيِّد هذه الظاهرة وجود النَّلوج أحيانًا في فصل الشــتاء علــي جبــال اللُّوز ، وجبال مدين الشمالية ، وظهرة حسمي ، وجبل الشـاطي ، وقنــة الحــرَّة ، وجبل شيبان ، وجبل وتر ، وجبل الشايب في الطبيق ، والتي تُمكُّث ثلاثة أيَّام ، أو تمكث أسبوعًا ، أو عشرة أيَّام ، وفي بعض السنوات شهرًا كاملاً كما سَمِعْتُ مــن كبار السن . كما أنَّ تحدار سفوح الجبال ومواجهتها الأشعة الشمس تجعلهما أكثر حرارة من السفوح التي تقع في ظلَّ الشمس والتي تُستمِّي محلِّيًّا المَقْنَاة (المَقْنَاةُ فــــي اللغة الموضع الذي لا تصييه الشمس في الشتاء)(٢) ولذلك نلاحظ أنَّ الثلوج آخـــر ما تذوب من مقاني الجبال . وتعمل الأشجار والمزروعات على خفيض درجيات الحرارة بمعدل ٣ ٢٠ م في المناطق المزروعة بالأشجار عـن المنــاطق غيــر المزروعة ، حيث إنَّ المزارع تعمل على الخــدّ مــن التغيُّــرات المُزعِجــة فـــى الحرارة (٢٦). وكثيرًا ما يتكرُّر حدوث انخفاض في درجات الحرارة خالل فصل الشناء في مدينة تبوك خاصئة في الصباح الباكر ، وقد عايشت عام ١٤٠٩هـ النَّخِفَاضًا في درجات الحرارة جَفْتُ معه أشجار الموالح وبعض نباتات الزينة ، كما تلِفُتُ الخَصْرِ اوات داخل البيوت البلاستيكية الزراعية المُحَمِيَّة . وفي عــــام ١٤٢٨هـ انْخَفَضَت درجة الحرارة في المنطقة ، وتأثّرت أشجار الموالح في مدينة تبوك ، وأشجار الزينة في الشوارع جَفَتُ من شدَّة البرودة ، وامتدُّ تأثير هذا الانخفاض إلى تهامة حيث انخفضت درجة الحرارة إلى الصفر جهة الديسة ، ممَّا أتلف الخضراوات من طماطم وغيرها من المزروعات وسبَّب أضــرارًا للمــزارعين ، وقامت الدولة بمساعدتهم وتعويضهم عن محاصيلهم التالفة . كما قضي الصيقيع على محاصيل الأعلاف والخضراوات وخاصَّة في اللَّيالي الصَّافِيَة .

⁽١) الجعرافيا المبلقية الاقتصافية تأليف فا يمري للجوخري من ٢٥٩

رُY) معجم لسان العرب المجلد الثاني عشر _ س 194 _

حيث تهبط درجات الحرارة هبوطاً كبيراً أثناء اللّيل ؛ نتيجة لسُرعة تسرب وفقدان الإشعاع الأرضي وهبوط درجة الحرارة بشدة ، على أن ليالي الشناء القائمة أكشر دفقاً ، وفي شناء عام ١٤٢٩ ه تدنت درجة الحرارة إلى ما دون الصفر في المناطق الداخلية وفي تهامة جهة قرية الديسة حيث تجمدت عيون المياه كما في عدين وادي داما الشهيرة ، ويَذكر كبار المن أنّه لم يسبق للعين أن تجمدت ، وفي صيف العدام نفسه ارتفعت درجات الحرارة وخاصة عند دخول موسم سهيل طدوال أيدام نوء (طالع) الطرفة بدرجة لم يعتد عليها الناس حيث وصلت درجة الحرارة القصوى إلى ٤٧٠٥ م ، وقد وافق ذلك بداية شهر رمضان الكريم تلك السنة .

الرياح:

الرياح التي تَهُبُّ على منطقة تبوك سببها وجود مناطق الضَّغط المُرتفِع ومناطق الضَّغط المُرتفِع ومناطق الضغط المُنخفِض سواءً في شبه الجزيرة العربية ، أو السودان ، أو الهند ، أو البحر الأبيض المُتوسَّط ، ونتأثر جهة الرياح بحركة دور ان الأرض واصطدام الرياح بالكشل الهوائية .

وبدراسة سبجلات محطّات الأرصاد بالمنطقة نجد أنّ الرياح تُسجّل جميع الاتجاهات بنسب متفاوتة . ولكن تسود الرياح الغربية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية لغربية الغربية ذ تُحمّ تأتي الرياح الشمالية والشرقية والجنوبية . وتتميّز سرعة الرياح بالنُّبَات ، وتنحصر بين ٢،٨ كم/ساعة إلى ١١٨ كم/ساعة في تبوك ، وبين ٧،٨ كم/ساعة إلى ٨ كم/ساعة إلى المنطقة رياح شديدة في أوقات مُحدد خسلال الصول السنة ، ومن متابعة جداول سرعة الرياح نَجدُ أنّ السرعة القصوى الرياح التي تجتاح المنطقة تبلغ ٢٠ كم/ساعة ويكون ذلك عند تداخل فصلي الشتاء والربيع من منتصف شهر مارس حيث ببدأ هبوب رياح الخماسين إلى منتصف شهر مايو ، وهذه الرياح تُودي إلى إثارة العواصف المحلّية المُحمّلة بالغيار والأثربة ذات الدرات الكبيرة ، ويُلاحظ حين مرورها على مدينة تبوك أنها تصطدم بجبال غوام الواقعة شرق المدينة فينقسم اتجاه الرياح إلى مسارين :

⁽١) المصدر الأساسي للأرقام سجلات معطة أرصاد وزارة الزراعة ومعطة مصلعة الأرصاد وعماية البيئة والاستنتاج من المؤلف

الأول : شمالي بين جبل غوانم وجبل شرورى ، والثاني : جنوبي بين جبل غدوانم والسليطية ، وعلى اتجاهي المسارين تكونت الكُثبان الرملية ، ففي الشمال القصايم حول قاع المحتطب وقاع شرورى ، وفي الجنوب طعوس العرقانة والطعوس الواقعة بين واديري الأخضر وأبو نشيفة ، وقد ساعدت في إخفاء معالم المدينة القديمة .

وقد تحدّث عن الرياح كثير مئن مراوا على المنطقة ؛ قال الشيخ حمد الجاسر عنها في معرض حديثه عن قاع بني مراة (۱): (والذي استرعى انتباهي كثرة العواصف في هذا المكان ، فمنذ أنْ قَرُبُنا منه ونحن نشاهد الغبار يبدأ بالارتفاع من الأرض قليلاً قليلاً ، ثُمَّ لا يَلْبَتْ أن يتكاثف شيئًا فشيئًا مُرتفعًا في السماء حتى يغطى الأفق)(١).

وقال د. القثامي : (وفي تبوك تكثر الأعاصير التي تحمـــل معهـــــا الأتربــــة الكثيفـــة والأحجار المتحلّلة)(^{۱۲)}.

كما تضمَّن التقرير النهائي لمخطط التنمية الشامل لمنطقة تبوك : (تكثـر العواصسف الرملية على المناطق الداخلية)(٤).

وللحديث عن كيفية تكون الغبار نورد ما ذكرته المجلّة الزراعية : (عندما تصل سرعة الرياح إلى ما يقرب من ١٥ كم/ساعة على ارتفاع ١٥ سم فوق سلطح الأرض تبدأ حبيبات التربة والرمل الناعم والتي يبلغ قطرها (١،٠٥-١٠) ملم بالدورات السريعة حول نفسها (٢٠٠-١٠) دورة في الثانية محدثة فراغًا بجانبها ، الأمسر الذي يُؤدِّي الانطلاقها وقفزها لمسافات صغيرة وبسرعة كبيرة في الجو إلى ارتفاع (٥،٠-٤) أمتار وتُسمَّى هذه العملية بالوثب ، ومن ثمَّ تصطدم بغيرها من حبيبات التأربة دافعة إياها إلى الانتقال من مكانها ؛ ونتيجة لذلك تتنقل حبيبات الطمي والسلت الي أعالي الجو الحبيبات الرملية العواصف الغيارية (العجاج) وتُسمَّى هذه العملية (التعليق)، بينما تزحف الحبيبات الرملية الكبيرة لمسافات قصيرة على سلطح الأرض محدثة الكثبان الرملية المعروفة وتُسمَّى هذه العملية (بالزحف)، وتتكرر هذه العملية بسلرعة فائقة يصعب تصورها , وكلما از دلات سرعة الرياح كلَّما از داد حجم الحبيبات التسي

⁽١) انظر كاع بني مردقي المعجم.

⁽٢) في شمال غرب الجزيرة من ٤٥١ . (٢) شمال الحجاز الجزء الأرل الآثار من ١٠٧.

⁽٤) منطقة تبوك مخطط التنمية الشامل التقرير العي رقم ١٠ (التقرير النهائي) القصل الثاني ص ٥ .

تتأثر بمستهل سرعة الرياح أو سرعة بداية الانجراف . وتعمل على لنجراف الطبقة السطحية للتربة الخصبة ونقلها الأماكن أخرى)(١).

كما تنقل العواصف كربونات الكالسيوم والأملاح والجبس وترسبها في التربة مسع ما تحمله من غبار ويساعد على تكوين الغبار ونقل حبيبات التربة من مكان لآخر جفاف التربة , وضعف الغطاء النباتي وهبوب الرياح الشديدة من حين لأخر .

وتُؤثِّر الرياح على مياه البحر الأحمر حيث تُسبِّب أمواجًا عاليةً وعاتيةً يَصنَعُب معها الإبحار لصيَّادي الأسماك ، كما أنَّ الرياح الغربية التي تَهُبُّ على البحر الأحمر تزيد من سرعة الجَزْر وتُقلَّل من نشاط المنذ ، ممًّا يُؤثِّر على السفن الشراعية الداخلة أو الخارجة من الموانئ ، فهي تُساعِد الداخلة وتُعَرقِل الخارجة (٢).

ومن أضرار الرياح التي يمكن ملاحظتها في المدن تَجَمَّع التربة والرمال في الشوارع , ممّا يعطلُب بَنْل مجهود كبير لإزالتها , كما تقضر اللَّوحات الإعلانية على مداخل المُدُن وفي الشوارع وعلى العباني . كما أنَّ الرياح تُحديث أضرارا للمزارعين , وذلك بكسر أغصان الأشجار ونموها بشكل ماثل وسقوط أزهارها , كما يَحدُث في أزهار أشجار الموالح في مدينة تبوك عند هبوب رياح الخماسين , إضافة إلى اقتلاع البادرات المحاصيل الزراعية والخضار , وإتلاف غطاء البيوت المَحميدة ، وتقوم الدولة بمساعدة المزارعين لتَخفيف أثر الأضرار التي تلْحق بهم ،

كما تُسبّب الرياح أضرارا فسيولوجية للنبات حيث تعمل على زيادة مُعدّل النّستح , إلا في حالة الرياح الشديدة جدًا فإن العسامات الكائنة في أوراق النبات تُقفَل الأسباب فسيولوجية , وهذا يؤدي إلى خلل في التوازن المائي في النبات ينعتج عنده بعض الأضرار في النبات ، كما تؤدي الرياح إلى سرعة انجراف التربة مما يودي إلى ضياع الرطوية وتبخرها من الحقول والأراضي الزراعية ممًا يجعل كميّات كبيرة من الماء تذهب هنرًا دون الاستفادة منها ، وتبرز أهمية ذلك بالمناطق الجافّة والقليلة الأمطار .

⁽١) المجلة للزراعية المجلد ١١ العند الثاني ١٠٠١-١٤٠١هـ، من ٤٢ .

⁽٣) المواتي السعودية على البحر الأحمر عن ٨٤ .

الأمطال:

تُعتَبَر منطقة نبوك من أقل مناطق شبه الجزيرة العربية أمطارًا , وعند سقوطه يكون في حدود محلِّبة ضيقة ، ويرجع سقوط الأمطار بإنن الله إلى تــأثير أعاصر البصر البصر الأبيض المتوسط المتجهة نحو الشرق والمرتبطة بالكُتَل الهوائية الغربية الاتجاه شتاءً ، والمُحمَّلة بنسبة من الرطوبة تُؤدِّي إلى سقوط أمطار (۱).

كما أنَّ هبوب الرياح الجنوبية الغربية العصاحبة لمُنخفَض السودان شــتاءً (٢) حينمــا تقابلها كتلة هوائية باردة قادمة من الشمال تُؤدِّي إلى سقوط أمطار ، خاصـــة جنــوب المنطقة ،

رفي الصيف ، نتيجةً لهبوب الرياح الشرقية المُصنَاحِيَة لتحرُّك مُنخفَض الهند الموسمي الذي يصل تأثيره إلى المنطقة قد تسقط أمطار على أجزاء من المنطقة .

وتنمو الأعشاب ويتوفّر المرعى الخصب عند سقوط الأمطار في بدايــة الوســم يــوم ١٦/أكتوبر والموافق ٢٤/الميزان ، ونزداد الخصوبة عند نتابع الأمطــار فــي أشــهر الشتاء قبل أنْ ترتفع درجات الحرارة .

وأمًا الأمطار التي تسقط آخر الربيع وفي الصديف فتعدود فاشدتها علم النباتات والأشجار المُعمَّرة .

ومن دراسة سجلاًت معذلات الأمطار السنوية نجدها سجّلت في تيماء ٤٩ مم , وفسي الوجه ٣١،٢ مم , وفي تبوك ٢٨،٧ مم , وفي البدع ١٤،٢ مم^(١).

ويبدأ سقوط الأمطار من بداية فصل الخريف حتى منتصف الربيع , ويُلاحظ أنَّ سقوط الأمطار يتفاوت بشكل كبير , فأحيانًا يسقط بصورة متفرقة ومحدودة وأحيانًا غزيسرة وأحيانًا أمطار عامة على المنطقة ؛ وعلى الرغم من أن هناك دورات مناخية قصييرة ومتوسطة وطويلة جدًّا إلا أنه لا توجد سجلات قديمة توضع سقوط الأمطار إلاً ما يمكن ملاحظته عند تتبع كُتُب رحلات الحج , ووصف كُتَابها لمصادر العياه في الأودية وخاصة في الساحل على فترات متفاوتة بوجود العيون السابحة أحيانًا ,

⁽١) للحجاز المنطقة فغربية من المملكة العربية السعودية من ١٢٧ .

⁽Y) أملج ((الجوراء)) من Yo

⁽٢) مرجع كميّات الأمطار من مصلات وزارة الزراعة والمهاد ومصلة مصلحة الأرصياد، والاستثناج من البلعث.

وجفاف العيون في فترات أخرى ، وأحيانًا بحفر الآبار العميقة للوصول إلى المياه فــــي نفس المكان ، أو ما يرد في وصف الشعراء للأمطار ، كقول امرؤ القيس بـــن حجـــر الكندي في القرن الخامس الميلادي يصف أمطارًا ومبيولاً هطلت على تيماء :

أصاحٍ تــرى بَرَقَــا كــأنُّ وميضــه كَلَمْعِ اليــدين فـــى حَبِـــيُّ مُكَلَّــلِ و((نيماء)) لم يترك بها جذَّعَ نخلــة ولا أَطْمُـــا إلاَّ مَثْدِـــيْدًا بِجَنَّــدَلِ (١)

أو ما نتاقلته الأجيال كفيضانات نيماء في القرن السابع الهجري(٢), أو ما يرويه كبسار الكارثي الذي أوَّدي بحياة الناس والمواشى ، وسَيل أبو صنقور الذي اجتاح بلدة حقــــل واقتلع نخيلها ورماه إلى البحر , وسُيل سمنة عام ١٣١٧هـ الذي اقتلــع نخيــــــــ ســـمنة ورماه في البحر ، وسَيل مدينة تبوك الذي أحاط البلدة القديمة من ثلاث جهات قبل قرن من الزمان . والأمطار التي هطلت على تيماء فـــي ١٣٩٥/٣/٢٨هـ ، والأمطـــار التي هطلت على منطقة تبوك يوم ٥/٤/٦ ١٤ العوافق ١٩٨٥/١٢/٧م وكانت عامِّسة على المنطقة والتي سجلت ٦٠ مم على مقياس الأمطار ، وسيولها العارمة أحدثت أضرارًا ودمارًا لأجزاء متفرَّقة من المنطقة في مدينة تبوك ، ووادي العــين ، وووادي ثلبة حيث أودت بحياة امر أتين وعدد من المواشى ، وأزالت مزارع بالكامل , ودسرت جسر وادي الأزلم ووادي ثلبة ودفنت الآبار . وكنت قد زرت هذه المواقع قبل الســـيل وشاهدت المزارع القائمة فيها . وقد وجَّه خادم الحرمين الشــريفين الملــك فهــد بــن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – بسرعة تقديم العون والمساعدة للمتضـرّرين ، فتوجُّه صاحب السُّمُو الطكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيــز آل مسعود - رحمـــه الله - بسرعة إلى المناطق المتضرِّرة ، وكنت ضيمُنَ الفريق المرافق لسُموَّه مستخدمين الطائرات المروحية ، وشاهدنا آثار الأضرار والدمار التي خلفتها السيول العارمية . وقد أشرف سُمُورَه على تقديم المساعدة والعون للمتضــررين ، وكــان الــدور الأبــرز للقوات المسلحة السعودية على عابتها وقحت اللحوازم حيحث استخدمت الطحائرات

⁽١) شمال الحجاز الجزء الأول الأثار من ١٣٤.

⁽٢) المهرجان الصولي الأول بمحافظة تيماء إصحار بادية تيماء ١٢٣/٤ هـ من ٧.

والمعذَّات القوية القادرة على الوصول للأمساكن السوعرة لإيصسال الخيسام والمُسؤَن للمتضررين ، كما ساعدت الجهات المُختصنَّة في ايصال خدماتها للمتضرّرين .

وفي يوم ٤٠٨/٨/٢٤ ه هطلت أمطار غزيرة على حرّة تبوك وحرّة الرهاه ومدينة تبوك سال على أثرها وادي أبو نشيفة ، واقتلعت سيوله العارمة بعض أشهار الطلح الكبيرة المُعمّرة في فروعه وادي الرمضة ووادي أثانة ، وفاض الوادي عند مروره شمال تبوك واجتاح فيضانه بعض أجزاء مدينة تبوك الشمالية ، ووجّه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك الجهات المعنية في الدفاع المدني والبلدية بتقديم العون والمساعدة ، وأمر سموه بإنشاء سدود نحي لدره خطر السيول عن المدينة ، ونُقدت في وادي أبو نشيفة ووادي البقار ، وفي بداية عام ١٤٣٠ه في فصل الشتاء هطئت أمطار غزيرة على السهل الساحلي

كما هطلت أمطار غزيرة على مدينة تبوك في فصل الربيع واستمرات من عصر يــوم السبت ١٤٣٠/٥/١٤ الموافق ٩/٥/٩ ٢٠٠٩م حتى ظهر اليوم التالي ، وقد كانت عامـــة على تبوك وجمعتى والحرات والوجه وضباء وأملج وحقل ، وكانت كالأمطـــار التـــي تسقط في فصل الشتاء ، واستفادت منها النباتات ، ولم تُحدِث أضرارًا .

سال نتيجتها وادي ثابة وأودي بحياة شخصين .

ويذكر علماه الجيولوجيا أن شبه الجزيرة العربية والمناطق المحيطة بها تعيش في آخر مراحل الجفاف في وقتها الحالي ، وذلك بالنظر إلى الدورات الهيدرولوجية السابقة عبر القرون الماضية ، وبالرجوع إلى التاريخ الجيولوجي القريب نرى أنه قبل معام ٢٥٠٠ سنة ق. م كان مناخ الجزيرة يعادل مناخ السافانا الحالية من أمطار ، معام ساعد على تكوين الأودية الموجودة حاليًا وجداول مياه وأنهار عظيمة وتكوين مساحات خضراء واسعة صاعدت على انتشار المراعي والصيد الوفير السكان تلك المنطقة ، واستمرت تلك الحقبة إلى عام ١٧٠٠ ق.م حيث تحول المناخ إلى ماطن صحراوي ، ممًا تسبّب في ضمور الأنهار وجفاف البحيرات وتسرب مياهها إلى باطن الأرض و هجرة الحيوانات وانقراض بعضها ، كما تكيّقت بعض منها للوضع الجديد ، واستمرت فترة الجفاف ما يقارب ثمانية آلاف سنة حيث أعقبتها حقبة أخدى من

المناخ الرطب في عام ٩٠٠٠ ق.م . واستمرت الجزيرة خضراء مزدهرة حتى عام ١٠٠٠ ق.م حيث بدأت الفترة الجديدة من الجفاف والتصحر والتي يبلغ عمرها الآن قرابة اله ١٠٠٠ سنة , فإذا صدقت الدورة الهيدرولوجية وتحركت المناطق المناخية لأسباب عديدة قنحن على موعد قريب – بإذن الله – بدورة جديدة تعيد الجزيرة العربية اخضرارها وسريان المياه في أنهارها الجافة , وذلك اليس بعزيز على الله سبحانه وتعالى (١٠ وفي الجديث عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجًا وأنهارًا)(١).

(٢) رواه مسلم .

⁽۱) قطرات وثمرات العدد ۱ السنة ۲ شهر دو القعدة وذو الحجة ومعرم عام ۱۴۰۸-۱۴۰۸ إعداد الجيولوجي والهيدروثوجي معمد مسلم العربي عن ۳۱

جيولوجيَّة منطقة تبوك

عند التحدُث عن جيولوجية منطقة تبوك لابد من الإشارة إلى صخور القاعدة الأريكية التي تعود إلى ما قبل الكامبري ، حيث إنها تَبرُز في الجهة الغربية من منطقة تبوك مُكُونة سلسلة جبلية يُطلَق عليها جبال مدين والحجاز وتُسمَّى جيولوجيًّا الدَّرع العربي ، وتُغطَّى من جهتها الشرقية بالصخور الرسوبية التي تعود إلى أزمنة وعصور جيولوجية مختلفة ، وتظهر في صورة هضاب حسمى واللَّحف التي تُسمَّى حجر الرمل الكامبري ، وهضاب ومرتفعات وسهول وأحواض تبوك ، والتي تُسمَّى مُتكون تبوك . أما من الجهة الغربية فيُغطَّى الدِّرع العربي بالرواسب الفُتَاتيَّة التي تصود إلى العصور : الثلاثي والرباعي والرغامة ، كما سنُشيْر إلى نشأة البحر الأحمر والظواهر الطبيعية على سطح الأرض ، كظاهرة السباخ والهنوطات الأرضية وما تُسبَبُه حركة باطن الأرض من زلازل وبراكين .

أوُّلا: التركيب الجيولوجي لمنطقة تبوك :

أ- الدّرع الغرّبيّ :

يُطلَق هذا المُصنطلَح الجيولوجي على العرنفعات الغربية (جبال مدين والحجاز) التي تمند من خليج العقبة شمال غرب إلى جنوب الجزيرة العربية جنوب شرق بمروازاة البحر الأحمر ، وتتحدر حافًات الدّرع العربي من الاتجاه الغربسي والشرقي نحو تكوينات رسوبية قارية أو بحرية تتراوح أعمارها ما بين العصر الكامبري في الرنمن الأول إلى العصر الحديث في الزمن الرابع(۱).

ويعتقد العلماء أنَّ النَّرع العربي قد تَكَوَّن نتيجة النِّحَام عددٍ من أقـــواس الجُــزُر التـــي نشأت في حوض محيطيًّ فوق قشرةٍ محيطيَّةٍ عبر مراحل هي^(١):–

⁽١) الحجاز المنطقة الغربية من المملكة العربية المعودية ص ٩٠.

⁽٢) جبولوجية وجبو مورعو لوجية المملكة العربية السعودية عن ٢٣

- ٢- بعد ذلك تطور الدرع العربي إلى سلسلة من الأقواس الجزيرية المتجاورة كما تطورت القشرة الحديثة إلى قشرة انتقالية متوسطة التركيب ، وفي هذه المرحلة استمر الغلق المطرد للمحيط الموجود بين قشرة إفريقيا القارية في الجنوب الغربي وسلسلة أقواس الجزر من الشمال الشرقي بسبب النمو المطرد للدرع العربي .
- ٣- في المرحلة التالية زاد سمك قشرة الدّرع العربي نتيجة استمرار النشاطات البركانية والجوفية المختلفة وحركات بناء الجبال إلى أنْ أصبحت القشرة متوسطة التركيب كلسية قلوية قبل نحو ٢٠٠٠ مليون سنة .
- ٤- في هذه المرحلة التحمت القارئتان وترسبت الصخور الفتائية على نِطَاق واسع ، كما بدأت تَتَكُون بركانيًات قُلُويَّة وفرق قُلُويَّة ، ويُعتَقَد لنَّ الدَّرع العربي قد أَكُمَــل ترسُخه خلال ١٠٠ مليون سنة أي من ١١٥٠-٥٥٠ مليون سنة في زمن ما قبــل الكامبري ، وهو آخر حَدَث تَكْتُوني تَرْسِيِّخِي له .

والصخور المُكُونَة للدَّرع العربي هي صخور القاعدة الأريكية القديمة الذارية والمنتولة من أصل فاري أو المُختَلَطة ، وتتألف الصخور النارية (الجرانيتية) من نماذج مختلفة من الجرانيت الذي يتميّز بالوانه الأشهب والرمادي والزهري ، ويقطعها الكثير من العروق المؤلفة من العيكروجرانيت والبجمانيت والأنديزيت والبازلت والكوارتزيت . أمّا الصخور المتحولة فتتداخل مع الصخور الجرانيتية وتتشكل مسن صخور الغنايس والميكاشست والأمفيبوليت والرخام ، وهي طبقات ملتوية ومتهدمة ومتكسرة . أمّا الصخور المختلطة الاندفاعية فتتألف من مجموعة الصخور الخضسراء وقوامها السربنتين والجابرو والبيروكسينيت والأمفيبوليت ، ومجموعة من الصخور البركانية والتي تتكون من البازلت والأنديزيت والتراكيت والطف والرماد البركاني (۱). والنرع العربي الداخل ضمن منطقة تبوك والظاهر على مسطح الأرض تُعتبر قِمَ مُ مرتفعاته خط تقسيم للمياه نحو الغرب والشرق ، وتتشأ العديد من الأودية في مجاري مرتفعاته خط تقسيم للمياه نحو الغرب بينما تخترق متكون الدّرع العربي بعض الأودية التي نشأ من شرق الدّرع من المرتفعات الرسوبية ، وتتّجه إلى البحر في مجار أخدودية التي الدّرع من المرتفعات الرسوبية ، وتتّجه إلى البحر في مجار أخدودية تشاً من شرق الدّرع من المرتفعات الرسوبية ، وتتّجه إلى البحر في مجار أخدودية تشاً من شرق الدّرع من المرتفعات الرسوبية ، وتتّجه إلى البحر في مجار أخدودية

⁽١) التقرير السوري فلمديرية للمامة للرزاعة والمياء بمنطقة بيوك لمام ٧٠٤١هم من ٩٨.

تفصل الجبال عن بعضها ، وتشمل أودية الحمض وداما وشرما وعفال ، ويتخلّل سطح المُتكوّن سُنَف (فواصل وفوالق) اتجاهها شمال غرب إلى جنوب شرق .

ويغطّي الدرع العربي من الشرق متكون حجر الرمل الكامبري (الساق)، وخط التماس بينهما شبه مستقيم تقع عليه قرى علقان وبجدة وشقرى في حسمى، وأيضا الديسة في تهامة عند الدرجة ٣٦-٢٧ شمالاً و٢٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ٥٦٠ م فوق سطح البحر ، ويظهر إلى الشرق من الديسة مقطع طبيعي لتنابع الطبقات لمتكون الدرع العربي يعلوه حجر الرمل الكامبري والذي تعلوه تدفقات لابة حرة تبوك على شكل قوس أطرافه إلى الغرب وأوسطه إلى الشرق وما بين الأطراف جزء من الحرة مفقود نتيجة لحركات أرضية قديمة ، ثم يتجه خط التماس إلى الجنوب الشرقي مسارًا بأعالي قرية شواق بحوالي ١٠ كم شرقًا ثم يُصبح خط التماس وادي الفارعة أحد روافد وادي الجزل فاصدلاً بين الدرع العربي وحجر الرمل الكامبري .

وقد انبثقت من مرتفعات الدّرع العربي اللاّبَةُ التي كُوَّنت حرَّة لِنُير (الشاقَّة)(١).

ب) القسم الشرقي:

ويشمل عدَّة تكوينات لصخور رسوبية عائدة لحِقَب الحياة القديمة ، والتَّتَــابُع الطُّبَقِـــي لمُتكَوِّنات هذا القسم من الأحدث إلى الأقدم كالآتي :

١- رواسب العصر الرباعي:

تغطى أحزاء من المتكونات الرسوبية القديمة ، ونتمثل في سفى الرمال بفعل الرياح والإرسابات الوديانية التي تتكون من الحصى والرمل والسلت والطين ، حيث جَمَعَتُ الأودية في الدفاعاتها كثيرًا منها لمسافات طويلة ، وما تسزال إرسابات الطمي واضحة ، وتشير دراستها إلى أن الفترة الجافة الراهنة قد سَبعَتُها فترة واحدة من الرطوبة والمطر ، إضافة إلى البحيرات التي كانت تنتهي إليها الأودية والتي تتكرن من الرمل والطين ويُطلَق عليها الأن قيعان مفردها قاع ، وهي عادة ملحية وأرضها سبخة لا ينمو بها النبات وتصبح مُرْحِلَة عند سقوط الأمطار .

٢ - مُتكون منطقة الجوف :

ويتألف من حجر الرمل ، لونه الغالب رمادي وأشقر وأخضر مع قليل من الصلصال الغريني ، ويتخلّه في جزئه العلوي وحدات رقيقة من الحجر الكلسي الدولوميتي والذي يحتوي على متحجّرات في أماكن مختلفة منه ، ويميل لون هذه الوحدات إلى الرمادي والوردي الفاتح والبني الفاتح ، ويتألّف الجزء الأوسط من هذا المتكون من طبقة من الصلصال الغريني إلى الرملي نونه رمادي أخضر ، ويوجد بالقرب من قاع هذا المتكون وحدتان من الحجر الكلسي مميزتان لونهما أحمر ، ويُغطّي هذا المتكون طبقات متكون تبوك تسفله لا توافقيًا (١)، وتنسب أحافيره إلى العصر الديفوني من الزمن الأول ، ويمكن مشاهدة التكوين شمال شرق منطقة تبوك في الهوج التي سيرد نكرها في المعجم .

٣- مُتكُون تبوك :

منعًى بهذا الاسم نسبة إلى مدينة تبوك حيث يوجد حولها لكبر مُتْكَشَف التكوين من الذي يُغطّي الجزء الشمالي الشرقي من منطقة تبوك ، وحدود هذا التكوين من الغرب حسمى (مُتكون الساق) حيث يكون خط التماس بينهما من الحدود السعودية غرب حالة عمار ٢٥ كم من جبال لدغين ، ثُمُ القريَّة الأثرية وأم جباه وأسفل وادي العويند غرب تبوك ، ثُمُ شرق حرَّة تبوك وحرَّة الرهاه وحرَّة العويرض ، ويتداخل مع مُتكون حجر الرمل الكامبري (امتداد حسمى) أحيائا لعويرض ، ويتداخل مع مُتكون حجر الرمل الكامبري (امتداد حسمى) أحيائا حتى الدار الحمراء ، ثُمُ يتُجه التُملس بينه وبين حجر الرمل (الساق) حتى مخجة غرب تيماء ، ثُمَّ يتَجه إلى الجنوب محاذيًا لطريق المدينة من الغرب حتى مفرق طريق الكتيب ثُمَّ النفود ، ومن الشمال الشرقي الشبليّات والهوج ، وقد شَكَل مُتكشف تكوين تبوك سطحًا مستويًا الشمال الشرقي الشبليّات والهوج ، وقد شَكَل مُتكشف تكوين تبوك سطحًا مستويًا عريضًا لا يقطع نهايته سوى بعض الأودية والمرتفعات الصغيرة المتّجهة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ، أو من الشمال الخربي إلى الجنوب الشرقي ، أو من الشمال المنوب ، أو نحو المرتفعات الصغيرة المتّجهة من الجنوب الغربي إلى الجنوب الشرقي ، أو من الشمال المنوب ، أو نحو الشمال المنوب ، أو نحو الشمال المنوب ، أو نع الشمال المنوب المنوب ، أو نع الشمال المنوب المنوب ، أو نع الشمال المنوب المنوب ، أو نع المناس المنوب ، أو نع المنوب المنوب ، أو نع المنوب المنوب ، أو نع المنوب ال

⁽١) التقرير للسري للمديرية العامة للرزاعة والمياه يسطقة تيوك لعام ١٤٠٧هـ عن ١٤٠٠ .

⁽٢) جيولوجية رجيومور أو لوجية المملكة العربية السعودية ص ٨٩.

ويُغطّي هذا المُتكُون مُتكُون الساق ، وهو يتكون من ثلاث طبقات فــوق بعضــها هي : طبقة نبوك السفلى وطبقة نبوك الوسطى وطبقة نبوك العليا ، ويفصل هــذه الطبقات عن بعضها ثلاثة حواجز منها طفل الحنادر وطفل الرعن وطفل قصبية ، ويكون وضعها كالآتي :

طفل الحنادر : يغطى مُتكون الساق ويفصل بينه وبين نبوك ، وهي طبقات مان الطفل الكتيم المُتعدِّد الألوان منها : الرمادي والأخضر والبني , وتتخلُّلهـــا أحيانــــا طبقات من حجر الرمل دقيق الحبيبات والسلت ، كما تتخللها عروق رقيقة ورقائق من الجبس ، وتوجد بها نسبة من ملح الطعام (كلوريد الصــوديوم) وأكاســيد الحديد . ويتراوح سمك طفل الحنادر من بين ٣٠-٤٠ م حــول مدينـــة تهــوك . ويزداد سمك هذه الطبقات حول مدينة تيماء ليصل إلى ٨٠ م(١), وهو من العصمـــر الأردوفيشي السفلي . ثُمُّ تغطَّيها طبقة نبوك السفلي بسمك يصل إلى ١٨٠ م وهـــو من العصر الأردوفيشي الأوسط، والتي يعلوها طفل للرعن بسمك ٨٠ م وهو من العصر الأردوفيشي العلوي ، وهذا يغطى بطبقة تبوك الوسطى بسمك ١٦٥ م وهي من العصر السيللوري السفلي ، ثُمَّ يغطى طفل قصيبة طبقة تبوك الوسسطى وهو من العصر السيللوري الأول بعمق ٢٢٠ م . وأمَّا الطبقة العليا مـن مُتكَّـوِّن تبوك وهي المعروفة باسم حجر الرمل الطويل ، الذي يتكون من طبقات حجر الرمل الكوارتزي المتقاطع الرقات ، ويتراوح لونه من البني المغامق إلى الأســود ، وهو أشقر وبني فاتح وزهري في بعض الأماكن ، وتنسب أحافيره إلى العصمر الديغوني الأسفل بعمق ٣٠٠ م ، والذي يوجد شمال شرق تبــوك جنــوب الهــوج وشمال العسافية ويتوسُّطه الحوي . ويبلغ سمك تكوين تبوك ١٠٢٥ م .

٤ - مُتكورًن حجر الرمل الكامبري :

ويطلق عليه مُتكَوِّن حجر رمل الساق ، وسُمِّيَ تكوين الساق نسبة إلى جبل ساق (ساق الجراء ٩١٢ م) الذي يَبرُز فوق مُتَكَشَّف جبل ساق غربي الشيحية بمنطقة القصيم (٢).

⁽١) التقرير المشري للمديرية العلمة تلزر اعة والمهاء بمسلقة تبرك لعام ٢٠٤١هم من ٩٠.

 ⁽٢) جيراوجية وجيومورقوارجية المعلكة العربية السعودية عن ٨٩.

ويظهر مُتكَشَّف هذا المُتكون في منطقة تبوك في حسمى ، والتي يمتدُ مُتكشَّفها من الشمال بين مُتكشَّف للدِّرع العربي من الغرب والجنوب وبين مُتكشَّف تكوين تبوك من الشرق والشمال ، واخترق هذا المُتكَشَّف براكين كونت حسرة تبوك وحسرة الرهاه وحرة العويرض (۱) ، ويظهر مُتكون الساق جنوب تيماء على شكل صحفور في نقرة الحيران ومحير قو وهضاب عردة وما كان يُطلق عليه الصحد قديمًا ، ويقع ضيمن مُتكشَّف التكوين جبال برد ورؤاف وحلوان وأكباد والجهراء التسي تُغطيها رواسب العصر الرباعي ع

وينحصر مُتكون الساق بين القاعدة الأريكية المتبلورة التي تعود لما قبل الكامبري وبين طفل الحنادر الذي يفصله عن مُتكون تبوك ، ويبلغ متوسط سمكه في منطقة تبوك ١٠٠٠ م، وتركيبه الصخري كما ظهر من أحد الآبار في تبوك كالآتي : حجر رمل أشقر وأبيض دقيق إلى متوسط الحبيبات جيد الفرز حبيبات دقيقة يتخلله رقات من الطفل الميكائي الرمادي بعمق ٢٩ م، ثم طبقة من الطفل الميكائي والسلت لونها أشقر غامق بعمق ١١ م، ثم طبقة من حجر الرمسل لونسه أبيض إلى أبيض رمادي خشنة إلى متوسطة الحبيبات جيدة الفرز متماسكة بها شوائب من الطفل الصلصالي الأبيض بعمق ٢٠٠ م ، ويغطبي هذا المتكون شوائب من الطفل الصلصالي الأبيض بعموق ٢٠٠ م ، ويغطبي هذا المتكون عبارة عن خليط من حصباء من مركب الصخور البلورية الواقعة تحته ، كما يعطي طبقات طفل الحنادر هذا المتكون بتوافق تام ، ويتراوح عمر متكون الساق يغطي طبقات طفل الحنادر هذا المتكون بتوافق تام ، ويتراوح عمر متكون الساق الكامبري إلى الأردوفيشي المنظي(١)،

ج) القسم الغربي:

ويشمل السهل الساحلي بمحاذاة البحر الأحمر وخليج العقبة بطول ٦٦٠ كم وعرض من صفر إلى ٤٠ كم ويقطعه العديد من الأودية التي تصرف مياهها للبحر ، ويغطى برواسب سابقة لتَشَكُل أخدود البحر الأحمر وأخرى متزامنة معه ، فالرواسب السابقة على تَشَكُل البحر الأحمر تتكون من رواسب قاريّة وبحريّة تعود إلى العصر

⁽١) انظر كل من المعرات ؛ تيوك ، الرهاه ، والعوير من في المعجم .

الكريتاسي من الزمن الثاني والباليوجين في الزمن الثالث ، وتقتصر على المناطق المنخفضة مثل عينونة ، وهناك رواسب أحدث تعود إلى الباليوسين و الأيوسين ممن الزمن الثالث (١).

وأمًّا الرواسب المتزامنة مع الأخدود التي تعود إلى عَصرَي الألبجوسين والمايوسين من الزمن الثالث فتظهر في شمال البحر الأحمر وعلى طول الساحل بشكل متقطع، كما تظهر داخل البحر في جزيرة تيران وصنافر ، ويعلو هذه التكوينات رواسب الزمن الرابع التي تُشكِّل في معظم الأحيان مصاطب بحرية وقاريَّة على مستويات مختلفة قد تصل إلى خمسين مترًا نتبجة الارتفاع اليابسة ، وأصبحت تُكون الجزء الأكبر من الأساس الطبيعي الذي تقوم عليه مدينتا الوجه وضباء .

وفيما يلي النتابع الطبقي للصخور التي تظهر في القسم الغربي من تبوك من الأحـــدث إلى الأقدم :-

١- رواسب العصر الرباعي: وتتتشر في السهل الساحلي الكثبان الرملية والسهدات والسهول المتآكلة السطح ومصاطب حصوية ، وينتشر الطمي الرباعي على امتداد الأودية الكبيرة التي تتألف مكوناتها من الحصى والرمل والسلت والطين ، وتمسلأ هذه الرواسب مجاري الأودية بعمق ٢٠-٠٠٠ م ، ويزيد السمك في سرير الوادي عن جانبيه (١).

٧- رواسب مُتكون الرغامة : ويُنسب مُتكون الرغامة إلى جبل رغامة الواقعة شرقها داخب البدع , ويمتد هذا المُتكون إلى جزر تيران وصنافر والجزر الواقعة شرقها داخب البحر الأحمر , ويحد من الغرب خليج العقبة حتى مقنا , ثم يتبه الحد الشمالي إلى أعلى مدينة البدع ثم دلتا وادي عفال حتى قيال , كما يظهر التكوين بشكل متقطع بين وادي ثلبة ووادي العياه شرق الوجه غرب جبل لبن وجبل عاقر الحصان وجبال غرابة والغويطة والجرة حول جبل البوانة ("). وتتقسم رواسب التكوين من الأعلى إلى الأسفل إلى ما يلي :

⁽١) جبرارجية رجيرمور فراوجية السلكة قعربية السودية من ٨٩

 ⁽Y) الحجاز السطقة الغربية من للمملكة العربية السعودية من ١٠٢.

- حجر رمل خشن مختلط ببعض الحصى , وقد ترسبت في الفترة من الميوبليوسين
 إلى الحديث , ومتوسط مسكها ١٠٠٠ م .
- حجر رملي خشن مختلط ببعض الحصى , وقد ترسبت في الفترة من اليويليوسين
 إلى اليليوسين ويتراوح سمكه من ٥٠٠-١٠٠ م .
- مجموعة المتحجرات ، وتتكون من الجسبس والانهيسدرايت , وقسد ترسسبت فسي
 الميوسين الأوسط , ويصل سمكها إلى أكثر من ٣٠٠ م .
- طبقات المارل الغني بأحافير الجلوبوجرينا , وقد نرسبت في الميوسيين السفلي ,
 ويصل سمكها إلى ٦٠٠ م^(۱).

د) البحر الأحمر^(۲):

- شهدت أواخر العصر الكريتاسي (الزمن الثاني) والنصف الشاني من عصر الأيوسين (الزمن الثالث) تقبقب الدرع العربي الإفريقي وبداية شرخ على قمّة القبّة المستطيلة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي (").
- في أواخر الأيوسين (الزمن الثاني) وبداية الأوليجوسين (للزمن الثالث) حدثت حركات عنيفة التواءات وانكسارات وشد وإجهاد للمتحدّب المُتقبّب على طول الترع العربي الإفريقي نتج عنه صدع سلمي وخصف على طول الشرخ السابق أدّت في النهاية إلى تكوين البحر الأحمر ، وقد صاحب عملية الانكسار هذه حركات زلزالية وثورة بركانية ساهمت في تشكيل سطح المنطقة أنذاك ، وربما حتى الأن حيث تتتشر تكوينات اللاقا ، وكوأنت هضابًا بازلتية .

والبحر الأحمر لم يبرز كأخدود واضح إلا في عصر الأوليجوسين (الزمن الثالث) أي قبل حوالي ٣٨ مليون سنة (أ), ونتيجة لعمليات التعرية التي حدثت في هذا العصر , بالإضافة إلى الهبوط الذي تعرض له اليابس , تقدّم البحر المتوسط جنوبًا محولاً البحيرة الطوليّة المغلقة التي كانت تشغل قاع البحر الأحمر كذراع للبحر الميوسيني , وبذلك أصبح البحر الأحمر منذ عصر الميوسين نراعًا للبحر المتوسط أو بحر تثر تا Ththys القديم .

(٤) المرجع السابق نفسه

⁽١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة وظمياه بمنطقة تبرك لعام ١٤٠٧هـ، عن ٩٧ ، ٩٨

 ⁽٢) انظر البعر الأحمر في المعجم.
 (٢) جبولوجية وجيو مور فولوجية المملكة العربية السعودية من ١٨٢.

وقد استمرات مياه البحر المتوسط متصلة بمياه البحر الأحمر الذي كان مغلقًا من الجنوب بحاجز أرضي يفصله عن المحيط الهندي حتى أواخر الميوسين وقد حدث الكثير من الانكسارات في أوائل المابوسين نتيجة لارتفاع حواف الأخدود ، وانتهى هذا العصر بحركات رفع أدّت إلى ظهور جبال البحر الأحمر في أعلى صدورها ، وصحيبها ارتفاع على هامش الساحل وتكون سلسلة من البحيرات الطوائية الساحلية . وفي بداية عصر البلايوسين حدث أرتفاع في سطح الأرض انفصل بسببه البحر الأحمر عن بحر تثر ، فترتب عليه انغلق البحر الأحمر وفصله عن البحر المتوسط ، بينما اتخفض الحاجز الأرضي الجنوبي نتيجة لتزحزح القرن الإفريقي بعيدا عين الجزيرة العربية مما سمح لمياه المحيط الهندي بالدخول إلى البحر الأحمر . وحدثت ذروة انكسار الغور الأوسط للبحر الأحمر في ذلك العصر البلايوسين مصحوبة بارتفاع لجوانب الأخدود ممثلة في جبال البحر الأحمر (1).

⁽١) المراتئ السعودية على البحر الأحمر من ٤٨ – ٥٠ .

ثانيًا: الظواهر الطبيعية الخطيرة:

توجد ظواهر طبيعية تُؤثِّر على حياة الإنسان وممثلكاته من تأثير بسيط إلى تاثير كارثي ومُدمَّر ، ورُبَّما يكُون الإنسان جزءًا من المشكلة بإهماله أو عدم جِنَّيْته في أخذ الاحتياطات اللاَّزمة لذرَّء خطرها أو التخفيف منه ، وهذه الظواهر الطبيعية مرتبطة بالمناخ وسطح الأرض وباطنها .

فالمناخ سبق أن تحدُثنا عنه سواء من حيث ارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها أو شدة الرياح وما يصاحبها من سفي الرمال , أو الأمطار وما يصاحبها أحيانًا من سيول مدمرة تهلك الحَرَث والنَّسل .

وسوف نتحدث عن سطح الأرض بما فيه من ظواهر كالسباخ والهبوطات الأرضسية ، وعمًا تسببه حركة باطن الأرض من زلازل وبراكين .

أ) السَّيْخَاتِ :

جمع سَبْخَة وهي أراض محرومة من الصُرُف شديدة الملوحة نفاذيّتها بطيئة جدًا وقدرة حفظها للمياه مرتفعة جدًا ، وتتراوح انحداراتها من صفر السي ١٪ ، ولا ينمو بها النبات (١).

وتنتشر السبخات بكثرة في المنطقة قرب مصادر المياه أو تجمُّعها في الأحسواض المغلقة (القيعان), ويساعد على تكوينها وجود الطبقات الأرضيية الكتيمة وارتفاع معدَّل البخر وقلَّة الأمطار . وتتواجد السيخات في المناطق الساحلية والمناطق الداخلية .

السبخات الساحلية يمكن مشاهدتها في عِدَّة مواقع على طول السهل الساحلي للبحر الأحمر وخليج العقبة وحول الشروم ، وتتسع مساحتها حول مصبات الأودية الكبيرة في أودية الحمض وثلبة والأزلم وعفال وداما .

ومصدر السيخات في الساحل هي مياه البحر نتيجةً للمدّ البحري أو التغيُّر في العلاقـــة بين اليابس والماء بالانخفاض والارتفاع ونشوء المستنقعات الساحلية (٢).

⁽١) خرائط التربة إسدار وزارة الزراعة والسياد من ١٦٠ ،

⁽٢) جير أوجية رجيو مور أو أوجية المملكة العربية السعودية ص ٢١٣

وتختلف شدَّة السبخات من موقع لآخر بحيث يتعذَّر اجتياز بعض المواقع لظهور المياه على سطحها أو لوحولتها أو زيادة نسبة الطين ، كما تظهر سبخات في أجزاء من الأودية الساحلية نتيجة لظهور المياه على سطح الأرض وزيادة تركيز الأملاح فيها كما في النبوب في وادي ثلبة ووادي الأزلم .

وأما السبخات الداخلية فترَجِّح المصادر العلمية أنَّ الفترات المطيرة في عَصَري البلايستوسين والحديث من الزمن الرابع تُعَدُّ وراء تكوُّن كثير من هذه الأحواض عيث تشير الدلائل والمظاهر الفيزيوجرافية إلى كونها بحيرات, فقد جفت بفعل البخر ويطلق عليها الآن قاع وجمعها قيعان ،

ويمكن تقسيم السبخات الداخلية إلى:

- ١- سبخات الكثبان الرملية : وتحيط بها الكثبان الرملية , ويمكن مشاهدة هــذا النــوع
 في كثبان طعوس العرقانة شرق مدينة تبوك ورمال النفود في أبيط والأمغر .
- ٧- سبخات مناطق الذرع العربي : حيث توجد الأحواض المنخفضة نسبيًا والتسي تصرف إليها مياه المطار من الجبال التي تذيب بعض الأملاح ، وتتركَّز جنوب المنطقة في قرى محافظة أملج : الشبحة وسمر وفع شتات .
- "" سبخات مناطق التكوينات الرسوبية في المنطقة: وهي أوسع انتشارًا ، وتشامل سبخات مصبئات الأودية ، وهي التي تنتهي إليها سيول الأودية بعد أن تذيب أملاح النربة والصخور التي تمر عليها ، وتشمل : قاع شرورى ، قاع المحتطب ، قاع البقار ، قاع المعظم ، قاع الا ، قاع قليليصات ، قاع الأمسح ، قاع جدعان ، قاع عروس ، قاع نيماء , قاع الغمارية ، قاع بوهان ، وقاع السنانيات ").
- ٤- سبخات الصخور الرسوبية: وتنشأ في الأصل نتيجة لتصريف الماء الجوفي على سطح الأرض بما يحتوي من أملاح ذائبة بفعل الخاصية الشُعيرية, ومع كل تصريف جديد تأتي مياه جديدة تحمل معها أملاح ذائبة, ثم تتبخر مُخلَّفة الأملاح التي نتراكم باستمرار.

⁽١) انظر قاع في المعجم.

كما يُشاهَد ذلك في أحياء مدينة تبوك وداخل المزارع على طريق المدينــة المنــورة ، وقد جرى إيجاد حلول السبخات المدينة ، وذلك بإنشاء الصــرف الســطحي للأمطــال والصرف الصحي المياه المُستَخْدمة ، أمًا داخل المزارع فتزيد نسبة السبخات .

ب) الهبوطات الأرضية:

الهبوط الأرضى هو تغيّر في منسوب الأرض تتفاوت مساحته حسب مسبباته من عدة أمتار إلى منات الأمتار المربعة وفي عمقه من سنتيمترات إلى عدة أمتـــار ، ويـــؤدي الهبوط إلى تصدع المداني وانهيارها وقطع الطرق العامة والجسور .

أسباب الهيوطات الأرضية:

- ١ ذوبان الصخور الجيرية والدلوميت وصخور الجبس الناتج عن حركة العياه بين
 الشقوق والفواصل واتساعها .
- ٢- تعاقب حالات الجفاف و البلّل للطبقات الطينية ممًّا يسبّب تحركها بفعل الضغط
 الواقع عليها .
- ٣- النسر بات المائية في المنازل وشبكات الري ومياه الصرف الصحي ومياه الأمطار
 ومياه الري بالغمر ممًا يسبّب تحرك الطبقات الرسوبية .
- ٤- إقامة السدود و العقوم وتصريف المياه للسيول داخل المزارع ممًا يزيد من تشبع الطبقات العلوية وزيادة ثقلها .
 - السَّحْب الجائر للمياه من الشقوق والفواصل المتقاطعة (١).

أتواع الهبوطات:

- ١- الهبوط الصنَّدْعي مثل البحر الأحمر .
 - ٢- هبوط الهزَّات الأرضية .
- ٣- هبوط طيني بسبب تمدّد الطبقات الطينية بالمياه و انكماشه عند جفافها .
 - ٤ الهبوط الرُّنميي .
- الهبوط التفريغي المائي عند سحب كميات كبيرة من المياه ، فينتج فراغات بين
 حبيبات الرمل وتتكمش وتهبط مسببة أضرارًا على المنشآت المقامة .

⁽١) المجلة الزراعية المجادا؟ الحد الأول محرم/١٤١هم ص ٢

٦- الهبوط التكهّقي وهو أكثر الأنواع شيوعًا ، وهو يُسبّب ذوبان الصخور الجبربة والدلوميت والانهبدريت الجبسية بسبب حركة المياه الجوفية في الشقوق والفواصل والفجوات الموجودة في هذه الصخور ، ومع مرور الزمن تتوسّع تلك الشقوق والفجوات لدرجة كبيرة مُكونة كهوفًا تحت سطح الأرض ، وهذه بدورها تُشكّل مناطق ضعف في القشرة الأرضية ، فإذا زادت الأحمال عليها بفعال الكتلة الأرضية الواقعة عليها ، أو بفعل مياه الأمطار والسيول والمنشآت المقامة عليها أدى ذلك إلى هبوط مستوى سطح الأرض .

كيفية حدوث الهبوط:

يذوب ثاني أكسيد الكربون (Co₇) في الماء (H₇O) مكوتّبا حامض الكربون (h₇Co₇) الذي يعمل على إذابة الصخور الكلسية حيث يتحول إلى هيدروكسيد الكالسيوم ، وهي مادة تذوب في المياه ممّا يُحبّب القراغات ، وكنلك الحال في الصخور الكبريتية حيث يتكون حمض الكلور بوجود ملح الطعام ، وهذا يُوثّر على صخور كبريتات الكالسيوم والجبس فتتحول إلى مادة قابلة الذوبان ، ومع مرور السنين تكبر الفراغات ، وتتُصبل مع بعضها البعض مُكونّة فراغات وكهوف كبيرة قد تمثلي بالمياه وقد تَكُون جافة .

وبفعل اندفاع المياه إلى هذه الكهوف والفجوات وزيادة الأحمال عليها تتصرّك الكُتّــل الصخرية ، أو تنكسر أسقف الكهوف فتهبط .

وللأسف فإن هذه العملية تحدث تحت سطح الأرض ولا يمكن رؤيتها أو معرفة مكان ووقت حدوثها , ويمكن تحديد مواقعها بواسطة الطرق الجيوفيزيائية واستخدام طريقة أخذ العينات , إلا أن التساع مثل هذه المواقع يجعل في إجراء مثل هذه الدراسات صعوبة بالغة , إلا أن المشاريع الكبرى تُجرى لها مثل هذه الدراسة قبل إنشاء المشروع .

وقد عانت مدينة تبوك من ارتفاع منسوب الماء الأرضي الناتج عن مياه الصرف الصحي أو تهريب شبكات مياه الري أو مياه الزراعة للشوارع أو مياه الأمطار في العقود الماضية ممًّا سبِّب هبوطات وانتقاش للتربة نتَج عنها:

- ١- تشقُقات وتصدُعات في المباني وخاصئة في الأحياء الغربية حيث النهضية
 والروضة .
- ٢- الهبوط في الطرق الرئيسة المُستَفْلَتة بين الأحياء كما يظهـر ذلـك فـي طريـق
 [نبوك حالة عمار] وطريق [نبوك ضباء].
 - ٣- تفكُّك أجزاء من بلاط الأرصفة وتُلْفِه بسبب لنكماش وانتفاش التربة .
- اللحظ في بعض المزارع وخاصة العروبة بالغمر وجود هبوطات تظهر على شكل تشقُقات أو حُفر صغيرة .

إضافةً إلى ما يسببه ارتفاع منسوب المياه من أضــرار علـــى البيئــة والصــحة العامة .

وقد صدر توجيه من ولاة الأمر للجهات للمختصنة في أمانة بلدية تبوك والمديرية العامة للمياه والصرف الصحي بإنشاء مشروع الصرف السطحي لتصسريف الميساه الراكدة ومياه الأمطار , ومشروع الصرف الصحي للتخلص من مياه الصرف الصحي السخلي من مياه الصحي الصحي , كما اشترطت بلدية تبوك عند إقامة المباني تحليل التربة ليتم بموجبها إعطاء المواصفات اللازمة للأساسات من قواعد وشدادات وفرش الأرضيات , وقد انتهت معظم المشاكل بعد تنفيذ مشروع الصرف الصحي والسطحي .

ج) الزلازل:

هي حركات تموجية تصيب مناطق واسعة من قشرة الأرض بناء على حركة باطن الأرض الله الأرض الله الذي لم يستقر بعد ، فهي في حالة تموّج دائم ولكنه ضعيف لا يشعر به الإنسان إلا نادر ا(١).

ويذكر العلماء أنَّ الأرض تتكون من طبقتين سطحية وتحتية ، فالطبقة السطحية : هي الطبقة الصابة و التي تضمُّم القشرة اليابسة و القسم الخارجي من غلاف الأرض ، و التي تتألف من عِدَّة كُتَل صلبة تُسمَى (الصفائح السطحية)، أمَّا الطبقة التحتية : وهي القسم السفلي والذي يتألف من مواد لَدِنَة عالية الحرارة ، وهو في حركة مستمرة ويعرض طبقات القشرة الأرضية المختلفة لضيغوط قوية فتتَثَبِي وتَحْدَوادِب ،

⁽١) جير أو جية وجيو مور فو لوجية المملكة العربية السودية من ١٦٢

ويتخطّى الضغط في بعض النقاط لُنُونَة الصخور فتتشقَّ الطبقة الصخرية وتنكسر وتنطلق الطاقة المُتجمَّعة في جميع الاتجاهات على شكل موجات تبليخ سيطح الأرض مُحدثة هزأة أرضية أو زازال ، ويكون مُدمِّرًا إذا كان مركزه قريبًا من سطح الأرض ، وكلما بعد مركزه قل ضرره ، كما أنّ هناك زالازل تصاحب ثورات البراكين (1).

وتتأثر منطقة تبوك بأخدود البحر الأحمر النشيط تكتونيًا ، وحدوث الزلازل أمر متوقّع في أيّ وقت وفي أيّ مكان على طول النرع العربي من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ، ولكن يُعتقد بأن تأثير زلازل البحر الأحمر ليس بالتأثير الشديد المُدمر بسبب وجود طبقة ملحية مُشبعة بالمياه تقع بالمنطقة الساحلية ، وهي تمتص موجات الزلازل وتقلّل من آثارها ، ويساعد في ذلك التسريب الحراري الأرضى العالي في المنطقة ، وفي عمق قاع البحر الأحمر عبر الطبقات العليا من الوشاح التي تتميّز بعدم تحريرها للموجات الزلزالية الثانوية المسوولة عسن العمل بسبب ميول تلك الطبقات ، وقد حدثت زلازل متوسيطة الشدّة على طول البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية ولكن لم يشعر بها أحد (١).

ويلاحظ ازدياد نشاط الزلازل ومرّات حدوثها وشدّتها في جنوب الدّرع العربي في اليمن وذلك لقلَّة ثبات هضبة عدن واليمن مقارنة بأجزاء السدّرع العربي الأخرى، ويرجع سبب نشاط شبه الجزيرة العربية بركانيًا خاصة في الجزء الغربي وعلى امنداد ساحل البحر الحمر وخليج العقبة وخليج عدن لعدة أسباب هي:

أُورِّلاً: موقع الصفيحة العربية التي تكون شبه الجزيرة العربية في مثلث عفسار النشـط زلزاليًا وتحرُّكها بالاتجاه الشمالي الشرقي .

ثَانيًا: انساع قاع البحر الأحمر ونشاط أخدوده .

ثَالثًا: نشاط أخدود البحر الميت .

⁽١) المرموعة الطبية المجك السابع من ١٢٠١.

⁽٢) جيرارجية رجير مرز قرارجية المملكة المربية السعودية س١٦٢.

وقد سُجُلت زلازل في منطقة تبوك قديمة ومعاصرة نذكر منها:

- ١ تذكر المصادر القديمة وجود ثوران بركاني في جبل تذرع^(١).
- ٢- في يوم ١٠١٠/٦/١٠ الموافق ١٨ مارس ١٨٠٨م حدث زازال كبير شعر به الكثير في منطقة الحجاز وخاصة في تيماء ووادي الصفرة وشرم ينبع وامتد نصو الشمال في الأردن وفلسطين حيث شعر به سكان الرملة والقدس وإيلات (٢).
- ٣- في سنة ١٥٥ه الموافق ١٥٧ ام وقع زاز إلى عمَّ الشام وشــمال الجزيــرة ، وورد اسم تيماء ضيمًا المناطق التي شملها (٢).
 - ٤- في ليلة السبت ١١/١٥ /٨٣٣/ حدث توران بركاني في حرَّة لنير (الشاقَّة)(٤).
- ٥- في أوائل صفر عام ٩٩٦هـ العوافق ٥ يناير ١٥٨٧م وقعت زلزلة في مدينة تبوك
 وقعت منها قلعة تبوك .
- ٦- ذكر لي أحد كبار السن بشعور هم بدكة أرضية (زلزلـــة) مـــراتَيْن بـــين عـــامي
 ١٣٤٠ ١٣٧٠هـ حسب وصفه للأحداث في تلك الفترة .
- ٧- في ١٤٠٣/٤/٧ هـ حدث زلزال في منطقة خليج العقبة شعر به سكان محافظة حقل بشدّة دون أضرار بشرية أو مادية ، وبخفّة في تبدوك والقريّات ، وتدمّ رصد الهزّات المتلاحقة لمئة شهر .
- ٨- في عام ١٤١٦ه الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥م تعرّضت منطقة تبوك لهزاة أرضية صباحًا وشعرنا بها في مدينة تبوك ورَأْيْنَا المباني وأعمدة الكهرباء وهي تهتز ، ولَطَفَ الله بنا فلم تحدث أيّة أضرار ، وفي اليوم الثاني شعرنا بهراة أقل من الأولى ، وقد شعرت بها قُرَى ومحافظات المنطقة ، وبشدة في محافظة حقل ومركز البدع حيث تُوفِّي طفل في البدع وعامل باكمتاني في حقل ، إضافة إلى مصر أضرار في بعض الآبار القديمة في علقان ووادي عفال ، وامتد تأثيرها إلى مصر والأردن ولبنان وفلسطين على طول محور أخدود البحر الأحمر .

⁽١) انظر تذرع في المعجم.

⁽٢) جيراوجية وجير مور فوالوجية المملكة العربية السعودية س ١٦٢ .

⁽٣) في شمال غرب الجريرة من ٣٧٧ .

- ٩- في يوم الثلاثاء ٤/٥/٥/٤ هـ الساعة ٥٣:٥ عصرًا حدث زلزال في منطقة تبوك
 شعرنا به في مدينة تبوك بخفة , ولم يكن له ارتداد , وكان مركزه جنوب تبوك .
- ١٠ في يوم الأحد ١٤٢٦/١/١٨ حدثت هزأة أرضية خفيفة في منطقة تبوك كان
 مركزها جبال مدين .
- ١١ في يوم ٢٢/٤/٢٢ هـ الموافق ١٤/١/٤/١٨م بدأ نشاط زلزالي في حرَّة لنيــر
 الشاقة), وقد شعر به سكان المواقع المجاورة لمها(١).

وهناك سجلات للزلازل والثورات البركانية التي وقعت في المدينة المنبورة ومكّبة المكرمة واليمن والواقعة على النّرع العربي المحاذي لأخدود البحر الأحمر ، وقد أقِيم في تبوك مركز لرصد الزلازل (تابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا).

⁽١) انظر حراة للبر في المعجم.

الهياه

اعتمد سكان منطقة نبوك بصفة أساسية منذ العصبور القديمة على مياه الأمطار والآبار اليدوية إلى جانب الاعتماد على العيون الطبيعية في أماكن منابعها .

وقد استُخْدِمَتُ طُرُق وأساليب لاستخراج المياه من مصادرها وتوزيعها واستغلالها الاستغلال الأمثل وترشيد استهلاك مياهها ، ومن الشواهد على ذلك قنسوات السري المُشيَّدة بالحصى والأحجار والملاط والتي تمتدُ منات الأمتار في قرية شسواق ووادي عينونة ووادي داما (زقيقاء) وقرية القريَّة الأثرية وعيون تبوك وتيماء ومقنا ، وفسي بداء يرجع تاريخ بعضها إلى ما قبل الميلاد ،

ونتأثّر مصادر المياه بطبيعة الأرض في المنطقة من حيث التركيب الجيولوجي والمظهر الطبوغرافي ، كما نتأثّر بالعوامل المناخية من حيث ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع نسبة البخر وندرة الأمطار وتذبنب مواعيدها ، فنتيجةً لهذه العوامل قد تجف بعض المصادر وتقِلُ إنتاجية بعضها وتسوه نوعيته .

الموارد المائية في المنطقة:

١) موارد المياه المُؤقَّتة القصلية :

أي : المياه الني يمكن الاستفادة منها بعد سقوط الأمطار بطريقة مباشرة أو بواسطة الحَفْر ، وتشمل :-

- أ) المياه التي يستفاد منها مباشرة: وهي المياه التي تتجمع بعد هطول الأمطار في أرض مُنخفِضة طينية قليلة النفاذيّة أو صخريّة وتَمكث لعِدْة أيام أو أسابيع أو شهور ، وتشمل الآتي :-
- السَّحُولُ والغِدْرَان : هي الأراضي المُنخفِضة في مجرى الوادي ، والتي تتجمــع
 فيها المياه بعد جريان السيل ، وتوجد فــي بعــض الأوديــة ، منهــا : غــدير
 الظلامي ، غدير الحصان ، غدير تاران .
- ٢- الخُبَارِي (جمع خُبْرَاء): هي الأراضي المُنخفِضة التي نتجمُّع فيها مياه المطار
 وتبقى فترة أحيانًا إلى القيظ، وأحيانًا ينتهي إليها شحيب قصير ، منها:

خبراء ابن فرحان ، خبراء بني عطية ، خبراء الحسنة ، خبراء شهاب ، خبراء صدار ، خبراء الطخم ، خبراء الطرودي ، خبراء عجاج ، خبراء العريعرية ، خبراء العلياء ، خبراء المصاول ، خبراء المصطبغة ، خبراء هئة ، بالإضسافة إلى خباري : الثاية ، جدعان ، جريداء ، عروس ، مكتبة .

- ٣- القيعان والمحاير: هي الأراضي المتخفضة الكبيرة , والتي تنتهي إليها سيول الأودية الكبيرة , منها: قاع بني مرة , قاع شرورى , بالإضافة إلى قيعان: أبو طرفاء , أديرع , أم أرطى , أم حمظل , الأمسح , بسيطة , البقار , بوهان (عددها ٣ قيعان), الجريمية , خنصر , دبل , الدرع , رايس , سمر , السنانيّات , الشبحة , الصياني ، عش , العيينة , فرعون , قليليص , كبيدة , لالا , المجينينة , المحتطب , المعطم , المعيصي , مفلح , المنخاب , نقيب بكرة ، ومن المحاير : محير الأميغر , محير قو , محير المعظم , محير نايفة , محير وديّ الديبان .
- ٤- السّدُود : مفردها سُد بضم السين ، في معجم لسان العرب : (السّـدُ والسَّدُ : الجبل والحاجز ، وحكى الزجاج : ما كان مسدودًا خُلْقَةٌ فهو سُدٌ ، وما كان مسن عمل الناس فهو سَدٌ . التهذيب : السّدُ مصدر قولك سَـدَنتُ الشـيء سَـدُا)(١). والسّدُ الطبيعي يتكون في مجاري الأودية أسفل أحزمة صخرية تُشـكّل شـالاًلا مياه السيول تحفر ما تحتها مكوّنة سدًا يحجز المياه ، وتختلف كميّـة المياه المحجوزة حسب موقع السد و نوعيّة التربة ، ومـن أشـهر السـدود الطبيعيـة بالمنطقة : سد أبو حصيد ، بالإضافة إلى سدود : جموم ، حـامر ، الراشـدة ، المنطقة : سد أبو حصيد ، بالإضافة إلى سدود : جموم ، حـامر ، الراشـدة ، المنطقة : الفريشة ، القلينة ، الملحة ، هبيدان .
- ٥- مماسك المياه الصخرية ، وهي تَكُون على شكل عُقل أو قِصنع أو جُبُو أو خُـرز أو حُـرز أو حُرل ، منها : المعقل في دبل وشقرى والعقلة ، وقصع أبو طريفية وقصعة الأمير وقصعة هابس ، وجبو الحصان ، والمخرز في مغبية وأودية الخرز وأبـو جنيب ، والمحول في أم لجوج والعنيق .

⁽١) لَسَنَ الْعَرِبِ الْمَجَدُ الْمَايِعِ مِنْ ١٤٩ _

ب) المياه التي يُستَفاد منها عن طريق الحَفْر ، وتشمل الآتي :-

١- الثّمَايل : مفردها ثميلة ، وهي الحفرة التي تُحفر بعد جريان السيل الاستخراج المياه منها ، ويَبَمَّ الوصول المياه قريبًا من سطح الأرض في بطون الأودية أو الكثبان الرملية ، وتمكن لفترة محدودة ، ومنها : ثميلة ابن سموم ، ثميلة الرذى ، ثميلة الشعيلة ، ثميلة العسوفية ، ثميلة الفاطر ، ثميلة المشيرع ، ثميلة هضماب البير ، بالإضافة إلى ثمايل : أبو الكيران ، إكرى ، أمّ رضميم ، رقيبة الأخضر ، الخريطة ، روافة ، السيبلة ، الشعبين ، عردة ، عريدة ، محشر دبل ، محير العشارة .

٢- الأمشة: ومفردها مشاش, في معجم لسان العرب: (المشاشة: أرض رخـوة
 لا تبلغ أن تكون حجرًا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عـن
 الماء، الجوهري: المشاش أرض لينة ؛ قال الراجز:

راسب للعُسرُوق فسى المُشساش البَجْيساجُ)(١)

ويُطْلق اسم المشاش على بئر تُحقر في مجاري الأوديسة أو الكثيسان الرمليسة أو المسايل وقد يصل عمقها إلى ١٠ م، وتمكّث المياه فيها حولاً كاملاً أو أكثر لعدّة سنوات حسب كمية الأمطار الساقطة على المنطقة ، ومنها : مشاش الأزور والأزيور ، مشاش أم طرفاه ، مشاش أم نخيلة ، مشاش باجح ، مشاش التنية ، مشاش حديجان ، مشاش السمراء ، مشاش الشبكة ، مشاش الصقرة ، مشاش عامر ، مشاش عامر ، مشاش الفاطر ، مشاش القود ، مشاش الفاطر ، مشاش القراوعة ، مشاش المجتر ، مشاش المشقى ، مشاش مضيان ، مشاش المساش مضاف ، بالإضافة إلى أمشة : أبو طريفية ، أبو لويطية ، أبيط ، أتانة ، البديع ، هاضل ، بالإضافة إلى أمشة : أبو طريفية ، أبو لويطية ، أبيط ، أتانة ، البديع ، مرود ، جدعان الأبرق ، جريداء ، دابس ، دبل ، رحيان ، الرقيق ، السقاطي ، ضمة ، الطيارية ، العاقر أم دمس ، قليب القنيص ، الكتيب القديم ، مديسيس ، مليح ، الهوجاء ، الوبري -

⁽١) معهم لسان العرب المهلد الرابع عشر من ٧٨.

٢) موارد المياه الثابتة:

أي : التي تعتمد في تغذيتها على مياه الأمطار التي تُخزَّن في الرواسب الوديانيـــة أو التشققات الجبلية أو التكاوين الجيولوجية . وتشمل الآتى :-

العيون: رهي المياه التي تتبع طبيعيًا من مجاري الأودية أو الجبال أو الأراضي المنبسطة ، وقد قامت حولها التجمعات البشرية منذ القِدَم ، وقد جقت معظم العيون الغزيرة القديمة ، والبعض القليل لا يزال ينبع ، ومنها : عين الأخضر ، بالإضافة إلى العيون الآتية : عين السكر (تبوك) ، وعين أبو دميك وعين أبو سبعة وعين رحيل وعين كريم (شرق ولدي ضبعان) ، وعين رئيس وعين الخذما وعين عيد بن حرب وعين المعترضة وعين أم قفق (رأيس) ، الطبقي والطباخة والطيوري (مقنا) ، وعيون : البيضاء ، تسريم ، داما ، ذات الصاح ، رجوم شوهر ، الزرقاء ، الشجنة ، شواق ، الصردان ، طبيب اسم ، عجلة ، العين ، عينونة ، قرية الأثرية ، قنا ، قني ، نسدي ، النقيسرة ، أنقد ، مسدان ، تربسان ، الجرثومة ، غمرة ، الجبهة ، التلعة .

٧- الآبار أو الجُويَّة: في معجم لسان العرب: (البِثْرُ: القَلِيبُ، أنشى, والجمسع أَبْآلِ ، بهمزة بعد الباء ، مقلوب عن يعقوب ، ومن العسرب مسن يقلب الهمسزة فيقول: آبارٌ ، فإذا كُثَرَتُ ، فهى البِئارُ ، وهي في القلّة أَبُورٌ)(١). والمقصود بها هنا الآبار التي لا تتقطع منها المياه وتُسمَّى (عِدَ), وقد يقلُ إنتاجها أو تسوء نوعيته في منوات الجفاف ، وهي موارد بادية ومناهل للعرب قديمة ومنتشرة في المنطقة ، منها: بئر عودة ، بئر الماشية ، بئر مسعود ، بالإضافة إلى أبل: الأخضر ، الأزلم ، أم نفوس ، البدائع ، جيدة ، حذيفان ، حميط ، الخنبرة ، رزيقان ، رصيفان ، الركيب ، السبيل ، مبيل ، سحبان ، السعيدني , شقرى ، فم شات ، مدر ، صويط ، عروقان ، علَقان ، العمارة ، عوجان ، الغشيمي ، فجس ، فحيمان ، الفقير ، القليبة ، المرير ، النجيل ، نقع ، هذاج ، الوحيدي ، حزاب! ، الحيادة ، الحصانة .

⁽١) معهم أسان العرب المجلد الثاني ص ٨.

مشكلة شح المياه وسوء نوعيتها والحلول المتخذة لها:

حينما يَحِلُ الصيف وترتفع درجات الحرارة ويزداد البخر وتتضئب المصادر المؤقّتة للمياه ، تظهر مشكلة شح المياه وسوء نوعيتها ، حيث يَحدُث النَّرَاحُم من قِبل السكان على المصادر الثابتة والمحدودة في مناطق مُعيَّنة ، والتي هي بدورها أيضًا تَقِلُ نتيجة للاستهلاك أو لسنوات الجفاف وتَأخُر نزول الأمطار ، فتحدث بين السكان مشاكل ومشاجرات ، وقد تتطور إلى الاقتتال والحروب ، فيموت أعداد من الناس والمواشي ولم يكن الحجاج الذين يمرون من المنطقة بأحسن حال من أهلها ، فقد روّت كتب رحلات الحج وصفًا لمعاناة الحجاج من شخ المياه ، وقد قال الجزيري سنة ١٩٩٩ في حديثه عن المفازة التي بين تبوك والعلا : (لا يوجد بها ماء إلا بئر في وسط المفازة في مكان منه يُعرف بالوادي الأخريض ، وقم البئر ضيق لا يتحمل نصب المساقي في مكان منه يُعرف بالوادي الأخرض ، وقم البئر ضيق لا يتحمل نصب المساقي والسيول العارمة .

كما قال المقريزي الذي حج سنة ٨٣٤ه: (إنهم وجدوا فيما بين الوجه وأكره عيدة موتى ما بين رجال ونساء ، مِنْ هلك في عطشة الحاج ، فدفن منهم نحر السف)(٢). وأكره المذكورة هي أكرا الواقعة في وادي الحمض .

كما أن سوء نوعية المياه وارتفاع نسبة الأملاح المذابة في الماء كانت تُشكل مشكلة كبيرة لسُكُان المنطقة أو مَنْ مر عليها ، وخاصئة في المنطقة الساحلية ، حيث تختلف نوعية المياه من واد لآخر ، كما تختلف من موقع لآخر في نفس الوادي كما سوف يمر بنا عند الحديث عن أودية المنطقة ، وقد حاول السكان إيجاد طرق لحَل هذه المشكلة نتمثل قيما يلى :-

١ – إنشاء الصمهاريج في المدن الساحلية مثل الصمهاريج التي في الوجه وأملج .

٢- جلب المياه من أماكن بعيدة بواسطة السفن أو الإبل .

⁽۱) درر العرائد المنظمة من ۱۳۹۲.

 ⁽٢) المعجم الجغر أفي البلاد العربية السعودية شمال الممثكة من ٢٢١.

ورغم المحاولات العديدة البسيطة التي تمّت في العهـود السياسـية خـلال العصـر الإسلامي لحلّ مشكلة المياه للحُجّاج إلا أنّ المُشكلة بَقِيَت تُؤثّر تأثيرًا سلبيًّا على سـكان السلحل والمناطق الداخلية ومن مرّ عليها .

ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية اهتم الملك عبد العزيز بن عبد السرحمن آل سعود - رحمه الله - بالمياه ، فجعلها ضمن أولويًاته باعتبارها ضرورة لحياة النساس وتطورها ، فأمر - رحمه الله - بدعم المصادر الموجودة بالمنطقة وتطويرها ، ونقسل المياه بواسطة شبكات الأتابيب خلال مسافات بعيدة من نقاط توفرها إلى المئن ، وفسي حالة نُدْرَتِها كانت تُتقل لها المياه بواسطة ناقلات حكومية أو عن طريق متعهدين ، كما كان البحث مستمرًا عن أماكن توفر المياه لحفر آبار جديدة ، مع صيانة وزيادة أعماق الآبار القديمة ، ورافق ذلك استقدام خبراء البحث عن مصادر المياه في بلادنا ومن ضمنها منطقة تبوك ، حيث أصدر الملك عبد العزيز بن عبد السرحمن آل سعود - رحمه الله - عام ١٣٤٩ه أمرًا باستقدام خبراء من الولايات المتعددة الأمريكية للبحث عن مصادر المياه في البلاد ، وفي عام ١٣٦١ه جرى مسح ميداني شمل المياه والزراعة ، وفي عام ١٣٦١ه قامت بعثة من مصلحة المساحة والجيولوجيا بأعمال والزراعة ، وفي عام ١٣٦١ه قامت بعثة من مصلحة المساحة والجيولوجيا بأعمال المساحية اشتملت على الأغراض الجيولوجية والجغرافية غطّت مناطق المملكة ، تلاها أعمال التصوير الجوي لغرض دراسة المكامن المائية (١٠).

واعتنى أبناء المؤسس الذين تولّوا قيادة البلاد من بعده بتوفير المياه ودعم مشاريعها دعمًا سخيًا واحتلت المركز الأوّل في ميزانية الدولة ، وتُوالَتُ الدراسات والبحوث الهادفة لطرح الحلول العملية والقابلة للتنفيذ في سبيل تتمية المصادر المائية والمحافظة عليها ، وكانت نتائج هذه الدراسات معرفة الطبقات المائية الحاملة للمياه ، والتي تشمل في منطقة تبوك :-

⁽١) المجلة الرراعية المجلد ٢٩ الحدث شوال/١٤١٩هـ، ص ٣٤ .

أ) القسم الشرقي:

ويسود فيه التكوين الرسوبي الذي يصل سمكه إلى أكثر من ١٥٠٠ م ويصل إلى أكثر من ٢٠٠٠ م ويصل إلى أكثر من ٢٠٠٠ م في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة تبوك والعسافية , ويشمل عوض تبوك وحوض القليبة وحوض تيماء , والطبقات الحاملة للمياه في هذا القسم من الأعلى إلى الأسفل هي :-

- ۱- طبقة الرواسب الوديانية : وتوجد في مجاري الأوديــة والمنخفضـــات ، ويتــراوح مستوى الماء الثابت فيها من ١٠-١٧ م ، ويتراوح ســمك الرواســب مــن ١٠ ٢٥ م ، ونوعية العياه تختلف من واد لآخر ، ونتأثر بالأمطار وجريان السيل .
- ٢- تكوين تبوك: ويحتوي على ثلاث وحدات رئيسة (١) من الصخور الرملية الحاملة للمياه والتي تنتج مياها تختلف نوعيتها من وحدة الأخرى ، وتتراوح درجة التوصيل الكهربائي للماء من ١٥٠٠-٣٠٠٠ ميكروموهات/سم ، وقد كانت طبقات حجر رمل تبوك السفلى والوسطى هي المصدر الرئيس للماء من العديد من آبال المزارع القديمة في تبوك ، والتي تتراوح أعماقها من ٢٠٠٠م م ، وتغليف هذه الأبار من ٢٠٠٠م ، وإنتاجها يتراوح من ٣٠٠٠ م ، حالون في الدقيقة .
- ٣- تكوين الساق (حجر الرمل الكاميري): وهو التكوين الرئيس المنسيّج للمساء فسي المنطقة ، ونوعية مياهه جيّدة وصالحة للأغراض الزراعية والشرب بوجه عسام ، وتبلغ أعماق الأبار المحفورة للوصول إلى مياه التكوين ٢٠٠-٤٠٠ م في حسوض تيماء ، و ٤٠٠-٤٠٠ م في حوض تبوك ، و ٨٠٠-١٤٠٠ م في حوض القليبة .

ب) القسم الغربي:

ويغلب عليه طابع الدّرع العربي والذي يعتمد على مياه الأمطار وجريان السيول ، والتكوينات المُنتِجة للمياه في هذا القسم هي :-

١ - طبقة الرواسب الوديانية : وتُعتَبر هذه الطبقة التكوين الرئيس المُنسِبِج للماء فسى القسم الغربي ، وفي المنطقة التي تظهر بها صخور الدّرع العربي عمومًا حيث تملأ هذه المجاري الجزء العلوي المُقكِّك والمُشقِّق لصخور القاعدة المُركبسة بعدد

⁽١) انظر جيولرجية المنطقة ,

- جريان السيول . وتختلف كمّية ونوعية المياه من واد لأخر كما تختلف نوعيّــة المياه حتى في الوادي الواحد .
- ٣- الرواسب الحصبائية لمُتكون الرُّغامة: ويوجد هذا المُتكون أسفل وادي عفال وفي البدع ومقنا , ونوعية المياه المُستخرَجة من هـذه الرواسب تختلف بـاختلاف العمق , ففي الآبار التي لا تتجاوز أعماقها ١٠٠ م فإن نسبة الأملاح المُذابّة تصل إلى (٢٠٠٠) الفي جزء بالمليون , وكلما ازداد العمق ازدادت نسبة الأملاح .
- ٣- مُتكون الساق : ويظهر في أعالي فروع وادي داما على شكل عيون تخرج من حجر الرمل الكامبري في منطقة تعرضت لحركات أرضية قديمة نتج عنها فقد أجزاء منها , وتقع قرية الديسة وسط هذه المنطقة .

ومن نتائج دراسة مصادر المياه بالمنطقة :

- ١- توفر المياه في القسم الشرقي من المنطقة شمل حوض تبوك وحوض تيماء بكميّة اقتصادية يُمكن أنْ نقام عليها النتمية الزراعية , وقد قامت عليها مشاريع مائية وزراعية .
- ٢ قلّة المياه في بقيّة القسم الشرقي وعدم اقتصاديتها للنتمية الزراعية ، واقتصر استثمارها على مشاريع مياه الشرب نظرًا لبُعد المياه وتائر التكوين بالفوالق والصدوع الطبيعية ممّا أدّى إلى وجود تراكيب جيولوجية مُعقّدة .
- ٣- في القسم الغربي أو جط تركز المياه في الرواسب الوديانية التـــي تتـــائر بكميـــات الأمطار وجريان السيول واختلافها من واد لآخر ، وازدياد ملوحتها بالاقتراب من مصباتها .

وعلیه جری :-

أ) حفر الآبار الارتوازية واليدوية في المناطق التي توجد فيها مياه , وتركيب وحدات سحب الماء , وإنشاء خزانات علوية وأرضية , ومد شبكات المياه التصل إلى المنازل في المدن والقرى والهجر وتجمعات البادية بالكمية الكافية والنوعية الجيدة , وإنشاء شيبات تعبئة الناقلات ومساقي المواشي في القرى والهجر وتجمعات البلاية .

- بنشاء محطّات تحلية للمياه المالحة في المدن الساحلية لتوفير المياه بالكمية الكافيــة
 والنوعية الجيّدة .
- ج) نقل المياه بواسطة الصمهاريج إلى أحياء المدن والقرى التي لم تصلها شبكات المياه أو القرى والهجر وتجمعات البادية التي لا توجد بها مصادر للمياه , أو مصادرها شحيحة , أو تعانى من سوء نوعيّة المياه .
 - د) عمل برك للستفادة من مياه الأمطار.

وشهدت منطقة تبوك كباقي مناطق بلادنا نموًّا وتطورًا اقتصاديًا وعمرانيًا وزراعيًا رافقه ازدياد في عدد السكان وزيادة في استهلاك المياه وزيادة في إنشاء المشاريع المائية ، من حفر آبار وإنشاء خزانات أرضية وعلوية ومد شبكات المياه وإيصالها للمنازل في المدن والقرى ، وحفر الآبار في الهجر ومراكز تجمعات البادية وإنشاء شيبات تعبئة الناقلات والسيارات الصغيرة وإنشاء أحراض الشرب للمواشي وتوصيل المياه للقرى التي لا توجد فيها مصادر للمياه بواسطة نقلات المياه وزيادة عددها . كما تم تطوير محطات التحلية ورفع قدرتها الإنتاجية بالإضافة إلى تصديث التشاخيل والصيانة .

وفي ١٤٢٨/٤/٢٥ هدش خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مشروع مياه تبوك المركزي الذي يهدف إلى إمداد مدينة تبوك ومدن وقرى المنطقة باحتياجاتها المائية حتى عام ١٤٥٥ه ، ويشتمل على : ٣٦ بنسرا ، ومحطة تنقية تتكرن من قسمين : الأولى : يضخ ١٠٠،٠٥٠ م في مرحلته الأولى على مدينة تبوك نزداد حسب الاحتياج إلى ١٠٠،٠٠٠ م يوميًا ، والتانى : يضخ ١٠٠،٠٥ م الي المدن الساحلية حقل وضباء والوجه وأملج ، كما يشمل خزانا رئيسا لتجميع المياه سعته ١٠٠،٥٠ م ، ومحطة لتحويل الطاقة ، ومحطة للتحكم الآلي والمركزي ، ومُجمع سكني ، بالإضافة إلى مسارات لنقل المياه الرئيسة وهي : المسار الأولى : طوله ١٠٠ كم إلى مدينة تبوك ، والثاني : طوله ١٠٠ كم نحو الشرف ويتغرع إلى محافظة حقال والمحافظات الساحلية ، وهناك مسارات قرعية لنقل المياه عندها ١٣ مساراً لنقل المياه مسان مآخذ على الخطوط الرئيسة إلى القري والهجر عن

طريق محطَّات رفع ماتي وخزَّانات أرضـــية ، وبلغــت التكلفــة الكليــة للمشــروع ٧٠٠ مليون ريال^(١).

ولم يقتصر الإنفاق على مشاريع المياه على الدولة والذي كما أسلفنا احتال المركسز الأول في ميز انيئتها ، بل امنذ إلى الإنفاق الشخصي لولاة أمر هذه البلاد السنين أسروا بحفر الآبار واستكمال مشاريع المياه فيها ، وإنشاء محطّات التحلية في القرى الساحلية والداخلية ، كما أتاحت الفرصة للقلارين من أبناء الوطن القاصدين الأجر والمثوبة ، وقد نكرت تفاصيل نلك عند الحديث عن كل مدينة وقرية وهجرة وتجمّع بادية . وهكذا والله الحمد والمنة توقرت المياه المسكان ومن مر عليهم من الحجّاج والمسافرين والمقيمين بالكمية والنوعية المطابقة الأرقى المواصفات العالمية .

نقص المياه وترشيد استهلاكها:

تستهلك الزراعة ٧٠ ٪ من المياه ، وتتركز المواقع الزراعية الكبيرة في حوض تبوك الشمالي (شمال وشرق مدينة تبوك) وفي حوض تبماء حول مدينة تيماء من جهاتها الأربع ، وتعتمد التنمية الزراعية على مياه التكاوين الجيولوجية الحاملة للمراه وهي متكون تبوك ومتكون الساق . أمًا منطقة الساحل فتتركز الزراعة في مركز البدع وعيونة وشرما وتريم والديسة وشواق وبداء والمكر وأملج والتي تعتمد علمي مياه الرواسب الوديانية إضافة إلى متكون الرغامة في البدع وعيون متكون الساق حول قرية الديسة . وقد أقامت الجهات المختصئة بالدولة العديد من آبار المراقبة موزعمة على أجزاء المنطقة لقياس منصوب المياه باستمرار والتغرب التاليمية الزراعية التي شهدتها والنوعية ، وقد استتزفت كميات كبيرة من المياه لغرض النتمية الزراعية التي شهدتها المنطقة فنتج عن ذلك نقص في المياه المجوفية ، فبعد أن كانت مياه الآبار فوارة في مطلع القرن الخامس عشر الهجري بدأت بالمتاقص ، إضافة إلى زيادة الملوحة في العقد الثاني من القرن نفسه ، ممًا جعل الجهات المختصية بالدولة تشدخل لترشيد العقد الثاني من القرن نفسه ، ممًا جعل الجهات المختصية بالدولة تشدخل لترشيد المائي في المجال الزراعي الحد من استنزاف المياه ، وذلك بتحديد كميات الفمح المطوب زراعتها ، وعدم تصدير الأعلاف ، وتركيب عدادات على آبار

⁽١) جريدة عكاظ العد ١٤٨٦٩ السعة ٤٦ في ٢٦/٤/٨٢٤١هـ.

المزارعين وتحديد الكمية المسموح بها ، وتشجيع استخدام أنظمة الري الحديثة وهي : الري المحوري والري بالنتقيط والري تحت السطحي ، وجدولة السري باستخدام الحاسب الآلي والذي يعتمد على : العوامل المناخية ، عُسر الشجرة ، المحتوى الرطوبي المتربة ، ونوع المحصول ، بالإضافة إلى استنباط المسلالات النباتية التي تتحمّل الجفاف والملوحة العالية ، ونتج عن ذلك انخفاض استهلاك المياه (۱).

كما قامت الدولة بالتوسّع في إنشاء السدود على الأودية لحجز المياه وتغذية المخرون الجوفي ، ومنها : سدّود أودية عفال وعينونة وشرما وسمين وشواق ، بالإضافة إلى زيادة طاقات محطات التحلية وتنقية مياه الصرف الصحي والاستفادة منها في ريً الحدائق والأشجار .

⁽١) المولة الرزاعية المواد ٢١ العدد ١ في محرم/١٤٢١هـ عس ٢٨ .



الزراعة

شهدت منطقة تبوك قيام زراعات قديمة في مواقع متفرقة في أرجاء المنطقة , بعضها الدثر منذ زمن بعيد ولم يبق منه سوى أطلال أسيجيّه , كما في القريَّة شهال غهرب تبوك ، وجنوب مدينة تبوك في (الجرثومة وأبو العجيّجات)، وفي الحولويط غهرب شواق ، والبعض الأخر استمرَّ يؤدي دوره عبر القرون الماضية كالمزارع الصهغيرة حول عيون تبوك ، وحول بئر هداج في تيماء ، وفي طبّب اسم شمال البدع ، ومقنه والبدع ، وعينونة ، وشرما ، وتريم ، والمويلح ، ووادي دامه ، والديسة ، وأنقد ، ومدان ، والسخنة ، وشواق ، وشغب ، ونابع داما شرق ضباء ، وأبو القزاز ، وبداء ،

ومعظم المزارع القديمة كانت تعتمد على مياه الأمطار لريّ المزروعات , إمّا مباشرة كانزراعة البعلية التي تعتمد على نشر مياه السيول طبيعيًّا أو بواسطة سدود من صديع الإنسان ، وذلك في الفياض التي في الأودية وأعالي الجبال (القبَّة) والسهول الساحلية ، ومن أهم المحاصيل التي تزرع بعليًّا : القمح ، الشعير ، النزة ، الدخن ، البطيخ ، أو بشكل غير مباشر كالعيون والآبار التي تعتمد على تكاوين الرواسب الوديانية ، والتي تتأثر مزروعاتها بجريان الأودية وجفافها ، أو العيون المُعتمدة على الرواسب الوديانية ، والتي تتأثر مزروعاتها وادي داما التي تعتمد على الرواسب الوديانية ومُتكوّن الساق ،

والزراعات القديمة كانت حيازات صغيرة منفردة أو حول عيون يتم تقاسم مياهها وفق الحصنص ، كما في عين السكر وعين الخذماء وبئر هذاج ومقنا ، كما قامت زراعة بدون مثلكية لملأرض ، كما في ولدي شرما وتريم ووادي داما ، وأهم المزروعات قديمًا : النخيل ، العنب ، التين ، النفاح ، الدرّاق ، إضافة إلى الحبوب ، الخضراوات ، الطماطم ، البطيخ ، القرّع ، والقِدّاء ،

وقد دوَّن العديد من الكُتَّاب والرحَّالة الذين مرُّوا على المنطقة قديمًا مشاهداتهم ؛ حيث ذكر الجزيري سنة ٩٥٥ه أنَّ : (التَّفاح يجلب من مقنا ويباع فسي عيسون القصسب ((عينونة)), وكذلك البطيخ والعنب والتمر)(۱).

وفي " الرحلة الناصرية ": (أنّ عنب مدّين يطعم مرتين في العام حسبما حــــدتُني بــــه رجل من أهلها ، وأتانا بشيء منه في نصف مارس وكان عِنْبًا جديدًا)(٢)، كمـــا يقـــول الدّرعي عن الحوراء : (وبها نخيل ومياهها كثيرة)(٣).

ومنذ أن وحد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طبّب الله شراه - البلاد كان للقطاع الزراعي النصيب الأوفر من الدعم ، الذي كانت بواكيره استحداث مديرية للزراعة عام ١٣٦٧ه حيث نتولًى شؤون المزارعين وتقدّم لهم الخدمات الفنية والإرشادية المتاحة , وتطوّر الأمر بقيام وزارة للزراعة والمياه في العمام ١٣٧٣ه ، وكان من أهم الاستراتيجيات التي عملت الوزارة على تحقيقها وتبنيها العمل على وضع البنية التحتية لقيام هذا القطاع بشكل علمي مدروس في جميع مناطق المملكة (١٠) وحظيت الزراعة بدعم و لاة الأمر ؛ قال الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله -: (وكلنا يعتز بالنهضة الزراعية في شتّى ربوع المملكة ، حتّى إن الكثيرين يتطلعون إلى اليوم الذي نكتفي فيه ذاتيًا في كثير من المنتجات الزراعية ، وسوف يتحق هدفًا وطنيًا هامًا)(٥).

ومن بعض نقاط الدعم السخي الآتي :-

١ - توزيع الأراضي الصالحة للزراعة على المواطنين مجانًا ، سواء قطبع فردية أو
 مشاريع زراعية أو شركات زراعية .

٢- تقديم القروض الزراعية ، حيث يحصل المزارعون على قروض مُيسَّرة بدون
 فوائد من صندوق النتمية الزراعية .

⁽١) الدرر العرائد السطمة ص ١٣٧١ .

 ⁽Y) ملحص رحلتي ابن عبد السائم الدرعي المعربي ص ٧١ .

⁽٢) العرجع السابق من ٨٣

 ⁽²⁾ المجلة الزراعية عند خاص بمناسبة مرور ٢٠ عام على تولي حدم الحرمين الشريقين الملك فيد مقاليد الحكم ١٤٢٢-١٤٢١هـ من ٥٠ (٥) النتمية الرراعية في المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام من ٣ .

- ٣- قروض التصنيع الغذائي: حيث يحصل أصحاب مشاريع التصنيع الغذائي على قروض من صندوق التنمية الصناعي بغرض إقامة مشاريع التصنيع الغذائي ذات العلاقة الوثيقة بالنشاط الزراعي.
- ٤- الإعانات الزراعية : حيث تُقدّم الدولة العديد من الإعانات الزراعية للمحاصيل الزراعية مثل : القمح والشعير والتمور ، كما تُقدّم إعانات على عناصر الإنشاج مثل المعدّات الزراعية ، حيث يقدم ٥٠ ٪ من تكلفة المكانن والطلمبت ، و٥٠ ٪ من تكاليف المعدّات الزراعية والحصادات ، و٢٠ ٪ من تكلفة معددات الألبان ، و٣٠ ٪ من تكاليف معددت السدواجن ، وقد بلغ مجموع القروض والإعانات التي قدّمها صندوق التعبة الزراعية في تبوك حتى عام ١٤٢٨ ه أكثر من مليار وسبعمائة وستة ملايين ريال ، شملت إنتاج بيض المائدة وإنتاج السدجاج اللهجم والفقاس والمسالخ وإنتاج الألبان ومشاريع أعلاف ومعاصر زيتون .
- الإرشاد والخدمات الزراعية : حيث يقوم المرشدون الزراعيون والفنيون بتزويد المزارعين والمنتجين بالإرشادات المتضمنة أحدث المعارف والمفاهيم والخبرات الزراعية والمهارات الفنية ، كما تُقدم الخدمات البيطرية والرعاية الصحية للأغنام وقطعان الماشية ، بالإضافة إلى مكافحة الأفات الزراعية والجراد .
- ٦- الأبحاث الزراعية : وهي التي تعمل على المحافظة على التربة والمياه وتنمية الشروة الحيوانية والنباتية ، من خلال الدراسات وإجراء التجارب والأبحاث ، بحيث يمكن إنتاج نباتات ذات إنتاجية عالية ونوعية جيدة وملائمة للظروف البيئية المختلفة وتوفيرها بأسعار مناسبة .

وفي منطقة تبوك تأسست مديرية الزراعة والمياه عام ١٣٧٨ الددمة الزراعة بالمنطقة (١), وفي تلك الفترة جرى توزيع الأراضي الواقعة جنوب مدينة تبوك بين حي الخالدية ورايس السنتمارها زراعيًا ، لكن هذه المزارع تحوالت فيما بعد إلى مُخطَّطات سكنية .

⁽١) التَقرير السبري للمديرية العلمة الرراعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٢هـ من ٥٠.

وفي عام ١٣٨٧ه شمل منطقة تبوك مشروع إنعاش الباديسة بتوجيهات من الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله -، حيث تم توزيع الأراضي على المواطنين في : تبوك (دمج ، رايس ، الهجيرة ، أبو العجاج)، البدع ، شرما ، المويلح ، شواق ، الديمة ، تيماء ، شغب ، الكر ، المنجور ، بداء ، وأملج ، وتم دعم المزار عين بالبنور والأسمدة والمبيدات والأدوية البيطرية والمعددات اللازمة المدري والحرث . وفي عام ١٣٨٨ه صدر نظام توزيع الأراضي البور ولائحته التنفيذية بتوجيه من الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله -، وتُوج بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٢٦ في ٢٦/٨٨١٨ ، وهدو الأساس للانطلاقة الزراعية الحديثة .

وفي عام ١٣٩٠ه جرى توزيع عشرة مُخطُطات زراعية شرق وشمال مدينة تبوك ، بعد أنْ تمتّ دراستها من ناحية صلاحية النربة وتوفر المياه ، وتبلغ أقل مساحة القطعة الواحدة ٥٠ دونم و واستمر النمو الزراعي بالصبعود ، حيث بلغ عدد المرارع ، ٢٠ مزرعة عام ١٣٩٩ه ، مساحاتها من ١٠٠ دونم (١) ، إضافة إلى المرارع والحيازات القديمة في منطقة الساحل وتيماء ، والتي بلغ عدها أكثر من ١٠٠٠ حيازة (الحيازة هي مزرعة صغيرة مساحتها أقل من ٢٠ دونم)، وبسدئ بإنشاء البيسوت البلاستيكية المحمية ومشاريع الدواجن . وفي عام ١٠٤١ هكان عدد المرارع من مزرعة مساحاتها من ٥٠-٥٠٠ دونم في تبوك ، إضافة إلى عدد من الحيازات الصغيرة في المنطقة والتي لزداد عدها . وفي تلك الفترة بدأت الانطلاقة الفعلية السابقة ، وجرى توزيعها مرة أخرى كمزارع أو مشاريع زراعية ، كما جرى دراسة ومسح الأراضي المتاحة التي توقرت جدواها الاقتصادية وتوزيعها كمشاريع زراعية لنراعة الحبوب ومحاصيل الأعلاف وأشجار الفاكهة والخضار ، ومشاريع الشروة الحيونية لإنتاج الحليب وتربية وتسمين الأغنام ، ومشاريع الدواجن ، وقد كان لي

⁽١) التقرير السوي للمديرية المامة ثارر اعه والميت بمنطقة تبوك لمام ١٣٩٩هـ هي ٢ .

الشَّرف أنَّ أكون أحد العاملين في قطاع الزراعة الذي يلقى السدَّعم السخي مــن ولاة الأمر وأصبحاب السمو الملكي الأمراء الذين تولَّوا لمارة المنطقة .

قال صاحب السُمُو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - أمير منطقة تبوك آنذاك في إحدى خطبه للمزارعين في المنطقة عام ٤٠٤ه: (أيها الإخوة .. بسواعدكم القوية وعملكم الدؤوب المتواصل ، ستشاركون في بناء النهضة المباركة التي تتنظر بلنكم ، وستُحقّقون - بإنن الله - ما أخبر عنه الرسول ﷺ)(١). وقال صاحب السُمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حينما استهل إمارته للمنطقة ، وفي زيارته لمديرية الزراعة والمياه يوم المراه المنهل إمارته للمنطقة ، وفي زيارته لمديرية الزراعة والمياه يوم حتى الأن ، وما ندعو الله أن يوفقنا إلى تحقيقه في منطقة تبوك ، ونلك لما تحقق الموقق)(١).

وقد اتسعت الرقعة الزراعية في مدينة تبوك حتى وصلّت إلى حالمة عمار شالاً والعبينة بين الجبال الشرقية والغربية , ولمندّت شرقًا حتى طلعة ضفير على طريق [تبوك ~ المدينة المنورة], وتحوّلت الصحراء الجرداء إلى مروج خضراء , وبلغت المساحة مليون وثمانمائة دونم متاحة للتوزيع , وملّينَتُ جنانًا تُنتِج الحبوب ومحاصيل الأعلاف والفاكهة بجميع أنواعها والخضار والزهور , وتحقق حديث رسول الله ﷺ في غزوة تبوك حينما قال مخاطبًا معاذ : (يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد مليع جنانًا)(").

ونالت تبوك تقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - حينما زار مزارعها عصر الجمعة يوم ١٤٠٨/٣/٢٢ ه وقال عنها: (لقد شاهدت اليوم في منطقة تبوك العديد من المزارع ، وعلى الرغم من أنسي كنت أسمع عنها إلا أن ما شاهدته على الواقع يفوق الوصف ، من ناحية زراعة الحبوب ومختلف أنواع المحاصيل والحاجات الأخرى التي تحتاجها البلاد)(ع).

⁽۱) أسبوع رزاعة الشجرة إصدار المديرية المامة ثاريراعة والمياه بمنطقة تيوك لمام ١٠٣هـ عن ١٧٠ (٢) سجل زيارات مدير الرزاعة والمياه بمنطقة تبوك .

⁽۳) زواه معلمی

ر؟) مجلة تبونه إصدار الغرقة التجاوية الصداعية الدمة الأولى ربيع الثاني/١٤٠٨ه عدد حاص بمناسبة زيارة حادم الحرمين الشريعين إلى تبوك إص ٦.

وشاركت منطقة تبوك مع باقي مناطق العملكة في تحقيق آمال وتطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لتحقيق الاكتفاء الذاتي وليعاد شبح الجوع والفقر عن أبناء بلادنا الغالية ، وتحقق الأمن الغذائي في كثير من المنتجات الزراعية الأساسية ، وأبهر العالم هذا الإنجاز العظيم في زمن قياسي ، وقدمت منظمة الزراعة والأغذية التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٨٤م الموافق ٤٠٤١ه شهادة تقدير للمملكة ، للإنجازات التي حققتها في مجال تنمية وتطوير القطاع الزراعيي ، ووصدولها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في عدد من المحاصيل الزراعية ومن أهمها القمح (١٠).

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيسز آل مسعود - رحمه الله -: (كانت بلادنا توصف بأنها بلاد صحراوية وبلاد قاطمة لا يمكن أن تقمام فيها الزراعة ، وبقدرة الله عمل المواطن ما يستطيع من مجهود ومناهمت الدولمة مساهمة قوية فقالة جعلت المواطن يستطيع أن يعتمد بعد الله على نفسه ، وشق المواطنون طريقهم إلى الأمام في الحاضرة والبادية)(").

وأصبحت منطقة تبوك محط المُهتمين بالزراعة , سواء من داخل المملكة أو خارجها , وعقد فيها اجتماع وزراء الزراعة لدول مجلس التعاون الخليجي في شهر شوال عام وعقد فيها اجتماع وزراء الزراعة الدول عديدة وسفراء وقناصل ورؤساء صحف ومحررين إعلاميين للاطلاع على التقدّم الزراعي بالمنطقة , كما أشاد بها الشعراء .

قال الشاعر مسلم فريح العطوي في قصيدة له أمام خادم الحــرمين الشــريفين الملــك فهد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – إيّان زيارته لمنطقة تبوك :

إذا مَا دَلَفْتَ سَـــتَلْقَى الـــدَّارَ حَافلَــةً يَبْدُو لِعَيْنَيْــكَ فِـــي أَفْنَائِهـا العَجَـــبُ زانت بوشيٌ ترامَـــى فـــي خَمَائِلِهـا فالأرضُ سُنْدُسٌ غَطَّى وَجُهَهَا ذَهـــبُ قامتُ مزارعُ في صَحْراتِنَا ظَهَــرتُ طَانِتُ ثِمارًا ومِنْهَا الْحَيْــرُ يُجْتَلَــيُ (")

واستمرّت المسيرة الزراعية بدعم وتشجيع ولاة الأمــر للمحافظــة علـــى المكتســبات وتنميتها وتطويرها وخلق التوازن بين احتياجاتنا (الأمن للغذائي) وبـــين احتياجـــات

⁽١) المجلة الرراعية عند حاص بمناسبة مرور ٢٠ عام على تولي حادم الحرمين الشريس الملك فهد مقاليد الحكم ١٤٧٣-١٤٧٣هـ من ٥٠

⁽٢) المرجع السابق هني ١٠. (٣) مجلة تبرك إستدار الغرفة التجارية الصماعية السنة الأولى ربيع ١٤٠٨/٢ه عند خاص بمناسبة ريارة حادم الحرمين الشريعين إلى نبوك ، ص ١١ .

الأجيال القادمة (الأمن الماتي)، ولدعم الزراعة بالمنطقة أسس صاحب السمو المكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك جائزة المرارع الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك جائزة المرارع المثالية بالمنطقة عام ١٤١٢ه، والتي تهدف إلى إيجاد روح التنافس الشريف بين المزارعين من أجل تحسين نوعية الإنتاج، وزيادة ارتباط الإنسان بزراعته، وتعريف المزارع على تقنيات حديثة تعود بالنفع على أسلوب العمل وكمية إنتاجه (١). وقال سموه عنها: (النهضة الزراعية التي تعيشها المملكة العربية السعودية هي لم تأت من فراغ والمنافقة المربية السعودية هي لم تأت من الإنطلاقة الحقيقية للزراعة وأعطى الدفعة الكبيرة للمزارعين وهذا الذي تساهده التنمية الزراعية وعن طريق سندوق التسهيلات التي عملت المواطن وهذا الذي نشاهده الأن عندنا في منطقة تبوك التي تُعتبر من المناطق المتميزة بمنتجاتها الزراعية وأتمنى المنابعة المنابعة الموجودة في تبوك هي نوعية بمزارعهم بشكل أكثر والحمد لله نوعية المزارع الموجودة في تبوك هي نوعية بمثيرة وإنتاجها إنتاج مُتمير (١).

وقال وزير الزراعة والمياه د. عبد الله بن عبد العزيز المعمر عن الجائزة: (إن الجائزة - جائزة الأمير فهد بن سلطان للمزارع المثالية - ساهمت في تطور الإنتاج الزراعي في منطقة تبوك بشكل كبير فاق كلّ التصورات)(٢).

وأصبحت الجائزة أمنية مشرّقة يتسابق مُزارعو المنطقة لنيل شرفها ، ويحسرص كــلُ منهم ليكون في قائمة من يناله التكريم . وحتى عام ١٤٣٠ه بلغ مجمسوع المـــزارعين المستقيدين من الجائزة ٥٤٠ مُزارعًا قُدّمت لهم جوائز نقدية وعينية .

ومن الجهات الحكوميّة التي تهتم بالزراعة بالمنطقة : الإدارة العامة للزراعة بمنطقة تبوك ، صندوق التنمية الزراعية ، ومن الجهات غير الحكومية التي تهتمُ بالزراعية اللّجنة اللّجنة الزراعية متعددة اللّجنة الزراعية بالغرفة التجارية الصدناعيّة بتبوك ، الجمعيدة التعاونيدة متعددة الأغراض .

(٣) العرجع السابق تصنه

⁽١) جغرة الأمير فهد بن مشلل للمزرعة المثالبة للعام السابع من ٩.

⁽٢) مَعِلَةُ تَبُوكُ إَصَدَارُ الْعَرِقَةُ الْتَجَارِيةَ الصناعِيةَ العند ٢٣ ربيع الأخر/ جماد أول ١٤٣١هم من ٤٢

أهم المشروعات الزراعية بتبوك :

١ -- شركة تُبُوك للتَّنْميَة الزِّرَاعيَّة (تَالكُو):

تأسَّست بموجب المرسوم الملكي الكبريم رقيم (١١/١٥) وتباريخ ٢/٦/٦ ١٤٠٨ بهدف الإنتاج الزراعي والحيواني والتصنيع الزراعسي والحيواني وتسويق منتجاتها , وقامت على أرض مساحتها ٣٥٠٠٠ هكتار برأس مال ٢٠٠ مليون ريال سعودي مقسمة اللي ٢ مليون سهم ، وتتكون إدارتها من : الـرنيس الفخــري لمجلس الإدارة وهو أمير منطقة تبوك , ومجلس الإدارة المُكوِّن من سبعة أعضاء تَعيّنهم الجمعية العمومية كل ثلاث منوات .

وأنتجت الشركة الحبوب: للقمح والشعير التي بدأ إنتاجهــا عـــام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ حيث تمَّت زراعة ٥٠٠٠ هكتار من محصول القمح وبلغ الإنتاج ٢١٠٠٠ طــن ، وفي عام ١٤٠٧/١٤٠٦ه أنتجت الشركة ٦٠٩٨٨ طن من القمح و ١٤٢١١ طــن من الشعير . كما قامت الشركة بعمل أبحاث على إنتاج القمح والشعير (١).

وأنتجت أيضنا محاصيل الأعلاف : حشيشة سودان , أعملاف للرودس , المذرة الشامية , والبرسيم الحجازي ؟ والخضر اوات : البطاطس والبصل والثوم (تحست نظام الري المحوري). بالإضافة إلى البيوت البلاستيكية والمُكيِّف التـــي يـــزرع فيها: الطماطم، الخيار، الشمام، الكوسما، الباميمة، الباذنجان، البسلة، الفاصولياء ، الفلفل الحار والبارد ؛ كما أنتجت أشجار الفاكهة : العنب ، النكترين ، الرمان ، الكاكي ، التين ، البرقوق ، المشمش ، الجوز ، الكمترى ، الزينون ، الخوخ ، التفاح ، البيكان ، المحمضيات ، واللوز .

٢– مَزَارِع أَسُتُرًا : تأسَّست عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م (١). ويملكها صبيح طاهر المصري . وتنتج: الحبوب ، والفاكهة ، والزهور ، والعسل ، والخضار ، والدواجن ، وطيور السَّمَّان , وتوجد فيها مشروع تربية وتسمين الأغنام , وقد استفادت من الدعم الذي

⁽١) شركة تيوك للتنمية الرراعية (تفكر), نشرة تعريعية من 16 ، 10 ، ١٧ .

قَدُّمَتُه الدولة للقطاع الزراعي سواء عن طريق توزيـــع الأراضـــي ، أو إعطـــاء القروض للزراعية (١).

٣- مزارع المنيرة: تأسست في ١٩٨٣/٥/١م، ويملكها المواطن عساش جازي الحربي , وقُدُم تمويلها من صندوق النتمية الزراعية بقروض مُيسرة وإعانات (١٠). وتشمل : مزرعة للأعلاف , حظائر حديثة لتربية وتسمين الأبقار من فصائل هولستين وفريزيان والجرسي , محالب آليّة , مصانع متطورة الإنتاج مُختَلَف مُشتقًات الألبان , إضافة إلى وحدات المساندة كالمختبرات , ووحدة العناية البيطرية , وعدد من سيّارات النقل . وقد غَطّى إنتاجها منطقة تبوك ووصل إلى المدينة المنورة وجدة ومكّة المكرمة (١٠).

٤ – مشاريع الدواجن اللاّحم والبيّاض .

⁽١) مجلة تبوك إسدار العرفة التجارية الصداعية يتيوك العد ٢٦ جماد الثقي/ رجب ١٤٢٠هـ، ص ٤٦ .

 ⁽۲) المجلة الرراعية بمدلسة مرور ۲۰ علم على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مقالود الحكم ۲۰۱۲۲۰۱۱هـ ص ۷۰
 (۲) مجلة نبوك إسندار الغرفة التجارية الصحاحية بتبوك الحد ۲۱ محرم/ صفر ۱۶۲۴هـ صن ۵۰

أهم المزروعات التي تشتهر بها منطقة تبوك :

التَّخيل :

النخلة شجرة مباركة كرّمها الله في كتابه الكريم بِذِكْرِها في اتّنتسين وعشرين آيسة ، ورفع رسوله الكريم محمد على مكانتها فقال : (إن قامت الساعة وفي يسد أحسدكم فسيلة ، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها ، فليغرسها)(١).

فالنخلة كُلُها عطاء ، جذعها وجريدها وسعفها وأليافها وجمارها وثمرها , فهمي زاد المسافر وطعام الفقير وحلوى وفاكهة للغني ، وعن عائشة رضي الله عنها قال رسمول الله ﷺ : (بيت ليس فيه تمر جيّاع أهله)(").

واهتم ولاة أمر بلابنا بالنخلة ، فكان شعار المملكة يحمل رمز نخلة تجسيدًا لأهميتها ومكانتها في الماضي والحاضر ، ونتيجةً لما تُقدّمه الدولة مسن دعم لهذه الشجرة المباركة ، من خلال الإعانات المقدّمة لزراعة الفسائل وهي بواقع ٥٠ ريالاً للفسيلة ، أو من خلال الإعانة الإنتاج وهي بواقع ٢٠ هللة للكيلو ، أو من خلال شراء محصول التمر بواقع ٣٠٥ ريالات للكيلو ، أو من خلال القروض المبسرة لشراء الفسائل التي يقدمها صندوق النتمية الزراعية ، أو من خلال التوعية والإرشاد والوقاية التي تقدمها وزارة الزراعة ، فقد ازداد عدد أشجار النخيل بالمنطقة وتُضاعف الإنتاج ، حيث كان عدد أشجار النخيل المثمر عام ١٤٠٠ه في منطقة تبوك ١٥ ألف نخلة ، ثم تفسز هذا الرقم إلى ٢٣٠ ألف نخلة عام ١٤١٠ه في منطقة تبوك ١٥ ألف نخلة عام ١٤١١ه أي وبلغ ٣٨٥ ألف نخلة عام ١٤١١ه أي والعدد في تزايد لما لهذه الشجرة من ارتباط وثيق بأبناء المنطقة ، فلا تخلو منها أي مزرعة بأعداد متفاوتة ، وفي حدائق المنازل وفي الشوارع حيث ركزت البلديات على مزرعة بأعداد متفاوتة ، وفي حدائق المنازل وفي الشوارع حيث ركزت البلديات على

وقد رُكُز في السنوات الأخيرة على زراعة الأنواع الجيّدة من النخيل ، وأشهر تمــور النخيل بالمنطقة : حلوة – برني – صكّري – خُلاص – مكتومي – بيضـــة عرقـــي –

⁽١) أخرجه الألبائي .

⁽۲) رواه معظم .

⁽٣) تَقَارِيرِ مِنْفِرِ قَةَ السديرية المامة الزراعة والدياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٢ه.

قسبة - صفري قطاني - جمعي - علب - حمرا - مساير - خضري - هدج - حماري - العطياني - المويلدي - مجهولة - خيمي - خراري - برحي - روثانة . ومن أشهر الآفات التي تصيب النخيل : سوسة النخيل الحمراء التي ظهرت بالمنطقة منذ العقد الأول من القرن الخامس عشر وهي آفة فتاكة تبنل الدولة ممثلة في وزارة الزراعة جهودًا كبيرة للقضاء عليها .

العثب :

شجرة قديمة من ألذً الفواكه وأنفعها للإنسان ، وردت في تسع آيات من القرآن الكريم ، وهي تُعتَير شجرة الفاكهة الثانية بعد النخيل ، وقد نالت العناية والاهتمام والتشجيع من قبل الدولة ، فأقبل المستثمرون عليها بشدة ، ونشطت زراعتها على أسس علميَّة وفنيَّة مدروسة ، وطبقت أحدث طرق التربية والتقليم المعروفة عالميًّا ، فأصبحت من أحسن وأكثر أشجار الفاكهة عطاء وإنتاجًا وربَّحًا ، بسبب استخداماتها الكثيرة (١)؛ فهي تؤكل طازجة ، أو تُصنع لعمل الزبيب والعصير الغير مُتخمر وعنب المُعلَّبات ، وتضاف إلى كثير من المأكولات والحلويات ، وتستخدم أوراقها في الطهي .

ومن أهم أصداف العنب التي تتكاثر في منطقة تبوك : البنّاتي والطائفي الأبسيض كما يوجد العديد من الأصداف الأخرى وتشمل : الكاردينال وهو مُلوَّن ومُبكَّر , بزّ الناقة , بزّ العنزة , زيني , رومي أبيض , رومي أحمر , رومي أسود , حلواني , طائفي أسود , أسود الحويّة , كمالي , شريفي , خدود البنات , عجيمي , عباسي , بلدي أو محلًى أحمر , فليم سيدلس , بلاك منوكا , فستا , روبي , سليماني (١).

الحَمْضيّات :

تُعتَبَر أشجار الحمضيات من أشجار الفاكهة القديمة ، وقد خصتها رسول الله يَ بقوله : (مَثَلُ المُؤمِن الذي يقرأ الغرآن كمثل الأترجّة ، طعمها طبّب ، وريحها طبّب) (")، وتأتي في المرتبة الثالثة بين محاصيل أشجار الفلكهة بعد النخيل والعنب التي تتوزّع في المملكة العربية السعودية (أ).

⁽١) كروم العب تأثرف معمد طاهر الشريف عن ١٢.

⁽٣) كروم الطب في المملكة العربية المعودية درطاهو خليفة وفليح حسن السامر الي ص ٩٣ . (٣) أخرجه الترمذي

⁽٤) السبلة الزراعية المجلد ٢١ العدد ١ محرم ١٤٢٢هـ من ١٨.

وقد اهتمت الدولة بتشجيع زراعة الحمضيات ، فقامت وزارة الزراعة باستيراد أعداد كبيرة منها وتوزيعها بأسعار رمزية على المزارعين ، إضافة إلى الإكثار المحلّى ، حيث يُعنَى بِنَشْر زراعة الحمضيات واعتمادها كمحصول أساسي ، وأنشيئت مراكز أبحاث لها لمتابعتها ووقايتها وإصدار النشرات الإرشادية عنها(١).

وأهم أنواع وأصناف الحمضيات التي تجود في منطقة تبوك :-

- ١ البرنقال : ومن أصنافه برنقال أبو صرة وبرنقال فلانسيا ويُعرَف بالصيفي .
- ٣٠ اليوسفي : ومن أصنافه يوسفي كلمنتين , يوسفي فيرنشايلد , يوسفي أفندي ,
 ويوسفي كينو .
- ٣- الجريب فروت: ويستعمل كمُقبَل لوجبة الإقطار وكعصير , وتزداد نوعيت المتيازًا في المناطق الجافة , ومن أصنافه: جريب فروت مارش عديم البذور , وجريب فروت (رد بلش).
 - ٤ الليمون : ومن أصنافه أضاليا وبنزهير .

وتزرع جميع أنواع وأصناف الحمضيات في منطقة تبوك , إلا أنّها تتاثّر بانخفاض درجات الحرارة شناء في المدن الداخلية تبوك وتيماء وخاصنة اللّيمون نوع البنزهيس ، أمّا في الساحل فدرجات الحرارة معتدلة شتاء . وقد حدث أن تتنّت درجات الحسرارة إلى ما دون الصفر عام ١٤٠٩ه وعام ١٤٢٩ه وعام ١٤٢٩ه وقضت على معظم أشجار الموالح وكثير من مزارع الخضار , وقامت الدولة حينها بمد يد المساعدة للمزارعين المتضررين . كما أن أشجار الموالح تتأثر بهبوب رياح الخماسين في المنطقة ، حيث يوافق بداية التزهير فيقِلُ الإنتاج ، ولكن مع وجود المصدّات والزراعة المنطقة أمكن تجاوز ذلك .

الزَّيْتُون :

شجرة مُعمرة مستديمة الخُضرة ، كرامها الله بذكرها في كتابه الكريم ، وشجّعت الدولة زراعتها ، لما لهذه الشجرة المباركة من أهميّة اقتصادية ، من ناحية إنتاج الزيت الذي يدخل في مختلف الأغذية التي يتناولها الإنسان ، وفي صناعة الصابون والصناعات

⁽١) زراعة المصيات في السلكة العربية السعودية مركز الأبحاث وتطوير البستنة في تجران من ١ .

الطبية وخلافها ، بالإضافة إلى تخليل ثمارها وبالتالي سهولة تخزينها ونقلها ، وقامت وزارة الزراعة منذ عام ١٣٧٨ه بدراسة إمكانية استخدام التطعيم لتحويل أشجار الزيتون البرئي غير المُنتِجة (العتم) إلى أشجار زيتون تجارية مُنتِجة ، إلا أنها وجدت صعوبة بذلك ، وفي عام ١٣٨٤ه تم استيراد بعض أصناف الزيتون من إيطاليا ولبنان والأردن ، أصناف زيت وأصناف تخليل (١٠). وأشهر الأصناف الإيطالية (سكلاو - نوسيلارا - فرانتويو - سيراسولا - بيانكوليلا - جروسادي - جيراج) إضافة إلى : نبالي محسن ، الأربك ، وأنا (أربكينا) وهو صنف جديد يُحصد آليًا بدأ إنتاجه عام ١٤٢٧ه (١٠).

والزيتون من الأشجار الناجحة في منطقة تبوك ، وكانت زراعته في السابق تُواجِه عدم وجود معاصر للزيتون في المنطقة ، حيث يُصدَّر بعض المــزارعين محصــولهم إلى الأردن لعصره واستخراج الزيت ، أمّا الآن فإن أعداد أشجار الزيتون فــي تزايــد مستمر ، نظرًا لقيام معاصر بالمنطقة ، حيث افتتح صاحب السـمو الملكــي الأميـر فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل معود أمير منطقة تبوك في شــركة تبـوك المتنيـة الزراعية يوم السبت ٢٠/٤/١٤ ه أول معصرة الاستخراج الزيت (١)، ثمّ أنشنت بعــد للك معاصر بلغ عددها ٤ معاصر حتى عام ١٤٢٨ه.

الرمّان :

فاكهة قديمة تُعتَبَر من الفواكه الهامئة بالمملكة العربية السعودية , والرمَّان الطائفي مسن أشهر الأصناف العالمية ذات الصفات التُمرية الجيِّدة ؛ وتجود زراعــة الرمِّان فـــي منطقة تبوك . وأهم أصنافه هي : الرمَّان الطائفي (^{۱)} , رمَّان بليهي , رمَّان ســايمي , رمَّان بيدة .

⁽١) المجلة الزراعية المجلد ١٩ في (٣-٨-١٤٠٨) س ٦.

⁽٢) تقارير متفرقة للمديرية العامة للرزاعة والمهاه في منطقة تبوك.

 ⁽٣) شركة تبوك للتنمية الزراعية (تلكو) بشرة تعريعية من ١٦.
 (٤) المجلة الرراعية المجلد ١٩ في ٤-٥-١٤٠٩/١هـ من ١١ .

الماتجو:

من أشجار فاكهة المناطق الاستوائية ، وهي أشجار مستديمة للخضرة ، وتعمر الأكثر من مائة عام ، وقد يصل ارتفاعها من ١٠-٤٠ م (١) ، وتُثمر بدرجة أفضل من المناطق شبه الاستوائية ، وقد نجحت زراعة المانجو في بعض مناطق المملكة التي تتميّز بالاعتدال المناخي في فصل المُستاء ، ومن ضميها المحافظات الساحلية في منطقة تبوك ابتداءً من أملج حتى البدع ، وجرى التوسع في زراعتها ، ولا تكدد مرزر عدة تخلو منها ،

البَابَايُ (البَابَاظ):

شجرة الباباي تنجح زراعتها في الساحل , وهي من المحاصيل سريعة النمو مستديمة الخضرة , وتجود زراعتها تحت ظلال أشجار النخيل , وتتكاثر بالبذور ونادرًا بالعُقل , وتحتاج إلى جو حارً ورطب وشتاء دافئ (١) , ومن أصدنافها (الصدومالي العدني - الهجين) (١) وزراعتها محدودة , وكثير من المزارعين لا يعرفون عن هذه الشجرة شيئًا ،

الجَوَّاقَة :

من أشجار الفاكهة المستديمة الخضرة , وهي من فولكه المنطقة الاستوائية ويُطلَق عليها التفاحة الاستوائية ويُطلَق عليها التفاحة الاستوائية , تتأثّر بالبرودة , وتجود زراعتها في منطقة الساحل⁽¹⁾. المَوزُدُ :

نبات عشبي مُعمَّر ، من فاكهة المنطقة الاستوائية ، ويزرع في منطقة الساحل على نطاق ضيق وغير تجاري ، ومن أصناف الموز (الجروس مايكل - صباع الست - الكافندش - الأمريكي) ومواصفات الصنف الجيَّد هي : السباطة كبيرة الحجم ، والكفوف موزعة عليها بانتظام ومُنمجة على السباطة ، والأصابع كبيرة ذات تشرة سميكة ، واللُب سُكري ذو طعم جيَّد ، والتُمار تتحمَّل معاملات القَطَف والغسيل (٥).

⁽١) إكثار وزراعة المنتجو في المملكة العربية السعودية نشرة التوعية والإعلام الرراعي رقم ١٤٥/١٤٤ د محمد مصود الزمات إصدار ورارة الررعة, ص ٢

⁽Y) المجلَّة الرَّر اعية المجلد ١٨ العدد ٤ في (١٤ ٥-١/٦-١٨) من ٧

 ⁽٣) المجلة الزراعية لمجلا ٩ العدد ٤ عام ١٣٩٩هـ عص ٤٨.
 (٥) المجلة الزراعية لمجلا ٩ العدد ٤ عام ١٣٩٩هـ على ١٨٥٠

⁽٤) المجلة الرزاعية المجك ١١ العدد ٣ في ١٤٠١-١١١هـ من ٥١ .

 ⁽٥) نشرة النرعية والإعلام للرراعي رقم ١٤١- ١٤١.

السندر :

يتميّز الصنف البلدي من السدر بسرعة نموّه في المنطقة وكثرة إثماره وتحمّله للملوحة ، إلا أنَّ ثماره صغيرة وطعمها غير مستساغ وغير مقبول لدى المستهلك ، فلإيجاد أصناف من السدر جديدة وذات مواصفات ثمريّسة عاليسة الجسودة والحسلاوة وكبيرة الثمار ومقبولة لدى المستهلكين جرى تطعيم السدر البلدي الذي ينمو بكثرة في المزارع بطعوم من السدر الصيني ، ولهذا الغرض جرى جنّب ثلاثية أصسناف من طعوم السدر من الصين الوطنية ذات مواصفات ثمريّة عالية الجسودة الإجسراء هذا التطعيم ، بالإضافة إلى صنفين من السدر الهندي أحدهما نو ثمار مُدوّرة والآخر ذو ثمار كُمُثْريَّة الشكل ، وأصناف السدر الصيني هي (بي ين – باي بي – أوجن)(١)، وتمنّ زراعة السدر المُطعم في عدد من المزارع في منطقة تبوك ، كما أنَّ المسدر ينمو بريًّا في كثير من الأودية في منطقة تبوك ، ومُمنيّت بعضها باسمه .

التُّون (الحَمَاط):

اسم الحماط يطلق على الشجرة ساقًا وجنورًا وأفرعًا وأوراقًا , واسم التين يُطلق على ثمرة الحماط , وهو من أقدم أنواع الغواكه الذي عرفها الإنسان , فقد استعمله الإنسان كغذاء قبل زراعة الحبوب , وموطن النين الأصلي جنوب الجزيرة العربية (٢), وينمو في حالة بريّة في أجزاء من منطقة تبوك كما في أعالي وادي عقال (واسط) والتين فاكهة شعبية يُقبِل عليها المستهلك , واهتمت الدولة بنشره وتشجيع زراعته فقامت وزارة الزراعة باستيراد أصناف كثيرة من إسبانيا تم توزيعها على المزارعين وتمست زراعتها في معظم مزارع المنطقة , والا تكاد تخلو منه مزرعة , كما يوجد العديد مسن أصناف التين مُعظمها مستورد من العراق والأردن وتركيا .

أشجار القاكهة ذات النواة الحجرية (النُّوزَيَّات):

تُعتَبَر أشجار الفاكهة ذات النواة الحجرية المسمّاة بأشجار (الحلوبًات أو اللُّوزيَّسات أو التُّواريَّسات أو التُّواحيَّات) من أشجار الفاكهة الهامُّة في المملكة ، وقد شجَّعت الدولة زراعتها وقامت وزارة الزراعة باستيراد أصناف عديدة منها ، وتـمُّ توزيعها علـي المـزارعين

⁽¹⁾ المجلة الرراحية المجك ٢٦ العدد ٤ محرم /٤١٦ اهم ص 33

بأسعار رمزية ، وتزداد المساحات المزروعة بها عامًا بعد عام ، وانتشرت زراعتها على نطاق واسع (۱) وتشمل الفاكهة ذات النواة الحجرية : اللّوز ، المشمش ، الخوخ (أو النرّاق), البرقوق (أو النجاري)، السفرجل ، الكُمتْرَى (الأجَاص)، الكريز . وهي من الأشجار المتساقطة الأوراق .

الحُبُوب :

- 1- القَمْح: ساهمت منطقة تبوك مع باقي مناطق المملكة في إنتاج القمح (١)، ويلخ إنتاج المنطقة من القمح ١١ طنًا عام ١٣٩٨ه كما بلغ إنتاج المنطقة من القمح ١٥٠ طنًا عام ١٤٠٠ه إلى ١٢٠٠٠ طنً ، فخلال ست القمح المنا عام ١٤٠٠ه إلى ١٤٠٠ طنً ، فخلال ست سنوات قفز الرقم بما يُشْبِه المُعجزة (١). وفي عام ١٤١٢ه وصل الإنتاج إلى المهرين وقد بلغ عدد مزارع القمح ٥٥٠ مزرعة عام ١٤٠٦ه ، وفي عام ١٤٠٧ه عام ١٤٠٧ه ، وفي عام ١٤٠٧ه في المعرفة وفي المعرفة وفي عام ١٤٠٠ه من وفي عام ١٤٠٠ه ، وفي عام ١٤٠٠ه في المعرفة من واعتها هي وكوروجو ، برويريد ، وست برد ، وفنرين ، وتوجد بالمنطقة صوامع للغلال ومطاحن للدقيق تستقبل إنتاج المزارعين ، وكانت تدفع في السابق للطسن الواحد ومطاحن الدقيق تستقبل إنتاج المزارعين ، وكانت تدفع في السابق للطسن الواحد ، ١٥٠٠ ريال ثمّ خُفُض إلى ١٥٠٠ ريال المطن الواحد ، ١٥٠٠ ريال المطن الواحد ،
- ٢- الشَّعِيْر : وسبق أنْ دعَمَته الدولة حيث تم شراء الكيلو بريال واحد ، وبلخ عدد مزارع الشعير ١٤١٧ مزرعة عدما ١٤٠٦هـ ، وفي عدما ١٤١٧ مزرعة عدما ١٤٠٦هـ ، وفي عدما ١٤١٧هـ ، ولكنْ بسبب نقص المياه فقد رُفع عنه الدَّعْم وتوقَّفت زراعته (٥).

الخُصْنَار :

تكتسب زراعة نباتات الخضار أهمية كبيرة نظرًا لأهميَّتها الغذائية للإنسان . حيث تُؤكَّل طازجة أو مطبوخة . وأهميتها الاقتصادية للمُزارِع ، وقد تمَّ التوسّع في زراعتها عامًا بعد عام . كما جرى تحسين إنتاج وحدة المساحة منها .

⁽١) المجلة الرزاعية المجلد ٢٨ العدد ٢ ربيع الأخر ١٤١٨هـ من ٤٧ .

 ⁽۲) طمحلة الزراعية عند خاص بمداسية مرور ۲۰ عام على تولي حادم الحرسين الشريفين الملك قهد مقايد الحكم ۱٤۲۲-۱٤۰۲هـ من ٤٠
 (۲) التقرير المدوى للمديرية الصمة للرراعة والعيام بمنطعة تبوك لعام ١٣٦٩هـ الصنعمة الأحيرة

⁽٤) التقرير المنوي للمديرية العامة الزر اعة والمياء بمنطقة تبرك لعام ١٤٠٥ هـ ص ١

وتُزرَع الخضار مكشوفة في مواسمها الطبيعية تحت نظام البري العدادي أو البري بالتنقيط أو الري المحوري (الرش)، كما تُزرَع في غير مواسمها الطبيعية في البيوت المحمية والأنفاق البلاستيكية والبيوت المكيفة , وقد استُخدِمت أساليب التدريج والتعيئة والتعيئة والتعيئة والمستهلك على مدار السنة .

ومن نباتات الخضار الشتوية التي تتحمَّل الصقيع : البازلاء والبصل ، والبقدونس ، والجرجير ، والسبانخ ، والكرنب (الملفوف), والنَّفت (١). ومن نباتات الخضار الشتوية التي لا تتحمَّل الصقيع : البنجر ، البطاطس ، الثوم ، الجزر ، الخيَّازي ، الخرشوف ، المخَّن ، الفول الرومي ، القرنبيط (الزَّهرة), الكرفس .

أمًا نباتات الخضار الصيفية التي تتحمّل البرودة وتُفضّل الجوّ المُعتبل هي : الطماطم . الفاصولياء . القلقاس .

ونباتات الخضار الصيفية التي يناسبها الجو الحار : الباذنجان ، البامية ، البطسيخ ، الخيار ، الشمام ، القرع ، العسلي ، الكوسا ، الرّجلة ، اللوبياء ، الملوخية . وفي الساحل جهة البدع والحمض والديسة والبديع تتم زراعة بعض الخضار الصيفية شتاء لتميّز مناخها شتاء بالاعتدال .

اليَطَاطِس :

البطاطس محصول ذو أهمية كبيرة تُولِيه الدولة عناية خاصنة بعد القمح لِمَا لــه مــن فائدة غذائية عالية ، وتزداد المساحة المزروعة منه سنويًا نظرًا للاستهلاك المحلّي لهذا المحصول (۱) ، وقامت وزارة الزراعة باستيراد أصناف مشهورة من هولندا وفرنسا مثل : أجاكس (Ajax) ، ميركا ، مارفونا ، قاموزا ، وأديندا ، وهي ذات جــودة عاليــة ومرغوبة من قبل المستهلك وتصلح زراعتها في بلادنا ، وقامــت بتوزيعها علــي المزارعين مجانًا لجميع مناطق المملكة ومن ضمنها منطقة تبوك نظرًا اتــوفر المناخ الملائم والتربة والمياه ، وقد بدأت زراعتها منذ عام ١٤٠٠ه بمساحات محدودة ، حيث كانت توزع (۱) على المزارعين مجانًا ، ثم بسـعر رمــزي , ثـم زاد الطلـب عليها

⁽¹) المفكرة الزراعية من ٧٩.

 ⁽۲) المجلة الزراعية المجلد ۲۲ الحد ۳ علم ۱٤۱۱-۱٤۱۳هـ، من ۷۸.
 (۲) للتغرير المنوي للمديرية المشة الزراعة والمياد بسطفة تبرك لمام ۱٤۱۰هـ، من ۸.

من قبل المزارعين وتوسّعت زراعتها من قبل المشاريع المتخصّصة والأفراد وشركة تبوك وشركة أسترا والمزارع الصغيرة ، ولكن بسبب نقص المياه واحتياجات البطاطس المائية العالية قَلُ الاهتمام بزراعتها .

الزهور :

من الإنتاج الزراعي الجديد الذي أثار الدهشة في العالم كلُّه النجاح الفعال الذي حقَّقتُـــه أرضنا المعطاء بزراعة كافَّة الزهور والورود ذات الجودة العالية (١).

تجود زراعة الزهور والورود في منطقة تبوك نظّرًا لملائمة للنربة والمناخ ، وتُــزرع في بيوت مَحميَّة لضمَان تأمين درجات الحرارة المناسبة والتي تبلغ من ١٦ م ليلاً إلى ٢٧ م نهارًا .

وقد بدأ إنتاج الزهور والورود في منطقة تبوك عام ١٤٠٤ه الموافق ١٩٨٤م ، وصندٌ خلال العام ٢ مليون زهرة إلى دول مجلس التعاون الخليجي وهولندا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا^(٢)، ومُعدَّل تصدير الورود حتى عام ١٤٢٧ه الموافق ٢٠٠٧م بلــغ ٢ مليــون زهرة سنويًّا^(٢).

وأهم الأزهار المنتجّة في المزارع: القرنفل، السورد، الكرايــزانتم، الجبسـوفيلا، القرنفل المتعدد، الزنابق بأنواعها، الاســتر، ســـتانس، جيربيــرا، الســتروميريا، تراخليوم، فريزيا، هايبكرم، ايرس السوس،

البيوت المحمية:

يُعرَف نظام الزراعة المحميَّة بإمكانية التحكَم في بعسض الظروف الطبيعية وفي مُقدَّمتها الضوء ودرجة الحرارة من أجل إيجاد بيئة مناسبة لنمو النبسات ، أو بمعنسي تعديل أو تحوير البيئة الطبيعية لتُصبح مثاليَّة لنمو بعض المحاصيل ووفقًا لمُتطلَّبات كل محصول (''). وتَكُمُن أهميَّة البيوت المحميَّة في إنتاجها للمحاصيل والنباتات في غير مواسمها بهدف توفير صنف أو آخر على مدار العام .

وبدأت الزراعة المحمية بالمملكة علم ١٣٩٧هـ بمشروع المطرف (طريق الريـــاض – الخرج) وفي عام ١٣٩٨هـ كانت و لادة أوّل مشروع زراعي مدعوم من قِبَل الدولة .

⁽١) المجلة الزراعية المجلد ٢٢ العدد ٤ عام ١٤١١-١٤١٣هـ) من ٣٣.

⁽٢) منطقة تبولاه إنجاز ات وتنمية إصندار إمارة منطقة تبوك صن ٢٠٠٠ ، ٢٠١ . (٢) جريدة عكاظ العدد١٤٨٦٧ في ١٤٨٦٧/٤/٢٤ هـ .

⁽٤) تُمَرَّاتُ وقطرات العدد ٦ في (١٦ ا١٣ ١١/١٥ ١٤٠٩ م) من ٦١.

ونظرًا للدَّعم السخي والمُستمر من قبل الدولة فقد زلد عدد مشاريع البيوت المَحميَّة وتمَّ التوسعُ فيها في جميع مناطق المملكة ، سواء البيوت المَحميَّة العادية أو المكتَّفة ، وتطورَّت الزراعة المَحميَّة وحقَّقت درجة عالية من التقنية ، ممَّا جعلها أحد الجوانيب الإنتاجية الهامة ، وتُعتبَر محاصيل الخضار الأوفر اهتمامًا ، وأهمُها : الطمياطم ، الخيار ، البازلاء ، الزهرة ، الكرنب الصيفي ، الخس ... أمَّا عشاريع الفاكهة فتُنتِج في حدود ضيقة ويقتصر إنتاجها على الخضار ذات القيمة النقدية العالية (۱).

كما انتشرت وبشكل واسع زراعة نباتات الزينة والزهور والورود والزراعـــة بـــدون نربة .

وقد بدأ استخدام البيوت المحمية في منطقة تبوك عام ١٤٠٠هـ, ووصل عددها إلى وقد بدأ استخدام البيوت المحمية في منطقة تبوك عام ٢٣٠٠ بيت عام ٢٤٠٠هـ, والبيوت الفيبر كملاس المُكيَّفة عددها ٧٠ بيتًا. وفي عام ١٤١٠هـ وصلت أعداد البيوت المَحميَّة إلى ٣٦٠٠ بيت والبيوت المُكيَّفة إلى ٧٤ بيتًا والبيوت المُكيَّفة إلى ٢٤٠ بيت والبيوت المحمية في نُمُوَّ متزايد عامًا بعد عام .

الأعلاف :

تتُميَّز محاصيل الأعلاف بارتفاع احتياجاتها المائية والتي تؤثر على المخزون المائي الجوفي وذلك يُعتَبَرُ من مُعوَّقات التوسُّع في زراعتها حفاظًا على المياه . ومن أنسواع محاصيل الأعلاف :

- ١ البرسيم : وهو مصدر عَلَف أخضر أو جاف وذو أهمية اقتصادية (٢).
- ٢- الذرة الشامية: وتُعتبر من أحسن المحاصيل لإنتاج العلف الأخضر (1).
 - ٣- حشيشة الرودس: من الأعلاف ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة^(٥).
- ٤- أعلاف البلوبانيك وكلين جراس: وهي من النباتات النجيلية المُعمَّرة في التربة ، وتُستَعمَّل كغذاء جيَّد للحيولنات نظرًا الاحتوائها على العناصر الأساسية بنسب عائية (١).

⁽١) المجلة الزراعية المجلد ٢١ فلحد ١ محرم/١٤٢١هـ من ٥٠ .

⁽٢) التقرير المدري للمديرية للعامة للزراعة والمياه بمنطقة تنوك لعام ٢٠٠ اهم ص ٢١ م وعام ١٥٠ اهم ص ٢ . (٣) زراعة ورعاية للبرسيم بشرة القوعية والإعلام الرراعي رقم ١٠١-١٠١ م ص ٤ .

^{(ُ}٤) إِنْتَاجِ الدَّرِءَ الشَّامِيَّةَ إِصَادَارِ وَرَارِةَ الزِّرِاعَةَ عَامَ ٢٠١ هـ مَنْ ١٤٠ .

^(°) المجلة الزراعية المطد ٢٩ المدد ٤ في (1-4-1/1-1 هـ) من ٣٤ .

⁽٣) المجلة الرزاعية المجلد ١٨ العدد ٢ في (١٠-١١-١٧/١٢) من ٢٣ .

المراعي

تُعتَبَر منطقة تبوك أرض رعوية منذ القِلم ، وشكَّلَت مراعيها غذاءُ للحيوانات المُستأنَّسة والبرئيّة ، ويظهر ذلك في الرسوم والنقوش القديمة جدًّا للإبل والخيل والخيل والأغنام والماعز والحمير والأبقار والوعول والحمير الوحشية والظباء والنعام وهي بحَالة جيّدة وسمينة ، مِمَّا يدلُ على توفّر المرعى .

وقد أورد عدد من الكتّاب وصفًا لمراعي المنطقة خلال القرون الماضية ، فقد أورد ابراهيم بن شجاع الحنفي الدمشقي في كتاب ألفه سنة ١٢٣ه في وصيف للمنطقة الراهيم بن شجاع الحنفي الدمشقي في كتاب ألفه سنة ١٢٣ه في وصيف المنطقة الواقعة بين تبوك والوادي الأخضر فقال : (وادي الديسة ويُسَمَّى وادي الطَّلَح : طين ، ورمل ، وحصا ، وماء مطر ، بها عرب)(١), وسُمِّي هذا الموقع بالديسة نظراً لكثرة الأشجار وتشابكها فيه ، كما أشار الدمشقى إلى وادي حاكة وكثرة أشجاره(٢).

وأورد الإدريسي في كتابه " نزهة المشتاق " نسخة باريس رقم ١٢٢٣ المحفوظة سنة ٤٤٤ : (ويسكن بين أيلة وتبوك إلى وادي القرى قبائل لخم وجذام وجهينة وبلي ، ويلادهم بالد ايل وألبان وأسمان ، وهم ينتجعون مراعي هذه الأرضين ، ولهم كسرم وبذل لما في أيديهم ، وهم يسكنون بيوت الشعر ، وينتقلون من موضع إلى موضع ، لا يقيمون في مكان ، ولهم مصايف ومرابع يدورون عليها ، وينتقلون إليها)(٢).

وقال أيضنا عن محمد أديب: (أمام تبوك مكان يُسمَّى ثنيّة المدران «شريف المدراه حاليًا » ينبت البعيثران بكثرة ، وكذلك الغابات)(¹⁾.

وأنشد الهَجَرِيُّ لابن الدُّهَيُّ وصفًا لوادي قَرَّ بوجود الدوم فيه فقال :

خُلِيلَيُّ سِيْرًا واجْعَلا هَضَبُ وابِسُ وَمُسِرًّا على قَسُوًّ ، فَقِسِيْلا بِدَوْمِهِ فَسَانٍ عَسَسَى أَنْ تَمُسُلَمَا وَتَغَنَّمُسَا

مَدَى الطُّرُف مِن أَعْضَادِهِنَ المَيَاسِرِ وَرُوْحًا إِذَا فَاءَتُ طِلِللَّ الهَوَاجِرِ إِذَا قِيل : تَرُعَى بِالمُرَيْرِ الأَبَاعِرِ (٥)

⁽١) المعجم الجغر التي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة عن ٥٤٩ .

⁽۲) المصدر السابق من ۲۷۶ . (۲) في شمال هرب الجديد كامت ك

⁽٣) في شمال غرب الجزيرة من ٢٠٧ . (١) المرجم السابق من £12 .

^(°) المعجم الجغر افي للبلاد العربية السعودية شمال المعلكة عن ١١٧٥ .

وذكر الجزيري سنة ٩٥٥ه في وصف الطريق من حقل للأزلم: (شجره كثير إلى الفاية) (١), وقال أيضاً عن وادي عفال: (بها شجر المقل « السدوم حاليًا », ومسن الأحطاب ما لا يقدر قدره لكثرة ما بها من شجر أم غيلان « ويقصد بشجرة أم غيلان السمر » وشوك السعدان « شجرة العضماه » وهو مسن الجانب الغربي يُسَمّى الأيكة)(٢).

وقال الخياري عن الحوراء (أملج) سنة ١٠٨٠هـ: (الحوراء فيها أشجار الطلح العظام التي تظل الجماعة) وربما يقصد السمر ، أو السّيال حيث أنَّ الطلح لا ينمو في الساحل ولكن ما يشبهه هو السمر .

وذكر موزل سنة ١٩١٠م أنَّه يوجد إلى الغرب وإلى الشمال الغربي من تبــوك كثيــر من الغضبي الذي يكون على هيئة أحراش تُرَى من بعيد وكأنَّها غابة (١).

وذكر فلبي سنة ١٩٥١م أنه شاهد الوديان مليئة بالرغل والبعيث ران في وادي أبو عرادة قرب القليبة , وشاهد وادي الأخضر قرب تبوك مليئًا بأدغال الغضى , كما شاهد الشيح والرتم والبعيثران في أريط بحسمى بكميات كبيرة , وأشجار العرفج . وقال : إنه شاهد جنوب الوجه أشجار الشورى على الشاطئ , والأكاسيات سمر وسيال في وادي عمك « عمق » شمال أملج (٩).

كما أورد الشيخ حمد الجاسر سنة ١٣٩٠ه في وصف الجهراء : (وأكثر نباتها الرمث وفي أوديتها الطلح ، ومن نباتها الجثجاث)(١).

ورغم ما ذُكِر فقد شُهِدَ القرن المُنْصَرِم بداية نتاقص الأشجار والشجيرات واختلالاً في التوازن النوعي للمراعي حيث بدأت تَسُوْد النباتات غير المُسْتَسَاغَة .

⁽١) الدرر الغرائد المنظمة من ١٣٠٨.

⁽٢) المرجع السابق من ١٣٥٥ .

⁽٢) أملج ((الموراء)) من ٢٢.

⁽٤) في شمال غرب الجزيرة من £££. (٥) أر من الأنبياء من١٥٧- ٣٢٩٠٢٨.

^{(ً}ا) في شمل غرب الجزيرة من ٣١٣.

توزيع نباتات المراعى بالمنطقة:

تُعتَبَر منطقة تبوك ضبمُن المناطق الجافّة قليلة المطر , ويتكوّن الغطاء النباتي أساسًا من نباتات وهبها الله سبحانه وتعالى صفات مورفولوجية وفيزيولوجية تجعلها متحملة للجفاف , كاختزان الماء أو الأوراق الشمعية أو الأوراق الإبرية أو الجذور الطويلة , وذلك للحفاظ على الجنس .

ويتوزُّع الغطاء النباتي في منطقة تبوك حسب الآتي :

أوَّلا: المنطقة السلطية:

۱- المناطق البحرية العميقة : حيث تتولجد فيها نباتات الحشائش من الأتواع (Halophila-spp) و (Haladale-spp) و تعمل هذه المجموعة من النباتات على حماية البيئة البحرية من الأتربة والشوائب القادمة من اليابس ، كما أنّها تُعتَبَر مصدرًا هامًا لغذاء بعض الكائنات البحرية , وأماكن توالد طبيعية الروبيان وغيرها من الأسماك ، وهي تتشر بطول البحر".

٣- البيئة الشاطئية : وتشمل :-

أ- مناطق المد والجزر : يسود في هذه المنطقة نبات الشورى أو القرم (vicennia murina) ويرافقه نبات الجار (الله ويبدأ انتشاره من جنوب ضباء مقابل قرية العمود ، وتزيد كثافته عند مصنب وادي داما ، حيث يكون مستعمر الله نباتية كبيرة ، ثم يقل ويمكن مشاهدته على شكل فردي أو مجموعات صغيرة عند مصنب وادي العين ووادي تلبة ، وتزيد كثافته عند مصنب وادي المعمن حيث يكون مستعمر الله نباتية كبيرة ، تُم يظهر في مصنب وادي الحمض حيث يكون مستعمر الله نباتية كبيرة ، تُم يظهر في الجزر الواقعة بين وادي الحمض وأملج ، ويُعتبر نبات الشورى بيئة ممتازة الأسماك والأحياء البحرية ، وخصوصنا في مرحلة التكاثر الأولية للأسماك ، كما يُعتبر ملجأ للطيور ، إضافة إلى أنّه غطاء نباتي أخضر على مياه بحرية مالحة يمكن الاستمتاع بمنظره .

⁽١) المجلة الرراعية المجلد ٢١ المحد ٢ ربيع الثاني/١٤١٦هـ , صن ٢٤ .

⁽٢) المجلة الرراضية المجاد ٢٣ العدد ٣ رجب ٢٣/٤٤ هـ ص ٣٦.

- ب-منطقة الكثبان الرملية البيضاء : وهي منطقة عالية الملوحة ونباتاتها هي :
 الغَرْدَق , و الرَّمْتُ ، و الرَّطْريَط , و القَلُوم .
- ج- مصبات الأودية : وتحتوي على مجتمعات نباتية مختلطة من أشــجار السُـمر والأثل والطَّرِقَاء والقَطَف والغَركق والرَّمث والعَصــلا والقَلَّوم والرُطُـريط ، خاصة عند مصبات الأودية الكبيرة داما وثلبة والحمض ، كما ينمو الصُـورة بكثرة عند مصب وادي صر عند المويلح ، ومصب وادي تريم عند الصـّورة ومصب وادي عقال ، كما ينمو الأراك عند مصبات بعض الأودية . وتعمل هذه النباتات على صيانة التربة من الانجراف المائي والهوائي ، وتوفّر الملجا والغذاء للطيور المهاجرة القادمة من البحر ، بالإضافة إلى دورها فــي تـوفير الأعلاف والملح لحيوانات الرعي .

٣- السهل الساحلي :

وهي منطقة طويلة تضيق في بعض المواقع وتتسع في أخرى , ويخترقها العديد من الأودية , وتتفاوت ارتفاعاتها حيث قد تصل إلى ٢٠٠ م , وتتوزع النباتات بها حسب المحتوى الرطوبي للتربة , فتمسود الأشجار في مجاري الأودية , والشجيرات على الحواف , وفي الشعاب الصغيرة النباتات المُعمَّرة , وتنمو الحَوليَّات في الأراضي الأقل رطوبة ، وتشمل نباتات السهل الساحلي الآتي :

أ) الأشجار وتشمل :-

- ١- السنّيال : وهو من الأشجار التي تحتاج إلى رطوبة عالية ، وينصو في بعسض مجاري الأودية الرئيسة مثل : القدير وأبو العجاج ومرخ وداما ، ويُكون مجموعًا خضريًا كبيرًا ، ويتواجد في معظم الأودية .
- ٢- السّمرُ : ويحتاج إلى رطوبة أقل من الميّال ، ويتواجد في جميع مجاري الأودية الرئيسة بأحجام كبيرة وكثافة ونمو خضري غزير ، ويقل عدد أشهاره وتتقرم كُلّما ابتعدنا عن المجاري الرئيسة ، وتتغذى الإبل والماعز والأغنام على طريقه (النّمُوات الحديثة) وبلّتِه (أزهاره) وعِلْفِه (شماره)، إضهافة إلى استخدامها كظل ، وأهميتها للحياة الفطرية ، كما أن حطبها مرغوب ، ولذا تعررض لتهدهور وتتاقص ملحوظ .

- ٣- الأثلُ : ويتواجد في مجاميع نباتية في بعض الأودية ، وتشمل : وادي نبط جنوب أملج ، ووادي الحمض جنوب الوجه ، ووادي أبو العجاج ، ووادي القدير ، ووادي المياه ، ووادي ثلبة ، ووادي العين ، ووادي داما في أعلاه وأسفله ، وفسي وادي عفال . ويُلاحَظ عليه التدهور في منابته الطبيعية ، بسبب قلَّة جريان الأودية وزحف المزارع . ويُستخدَم كعلف للحيوانات وملح .
- الدُّومُ: وكان يطلق عليه قديمًا أشجار المُقْل ، وهو من الفصيلة النجيلية ، وينمو قرب المياه والمحتوى الرطوبي العالي جدًا ، وتستخدم ثماره غذاءً للإنسان وعلف للحيوان ، ويُشاهد في وادي نبط ، وأعلى وادي سمنة في أحد روافده المُسمَّى أبو دومة ، وفي أودية أملج والقدير والحمض وأبو العجاج والمياه والزريب ووادي تلبة وفروعه ، كما ينمو بكثرة في أودية العين وداما وضحكان وتريم وشرما وعينونة وعفال وطيب اسم ووادي صر ، وقد سُميَّت بعض فروع الأودية باسم هذه الشجرة .

ب) الشجيرات وتشمل :

- ١- السكّم: يُكون مجموعات شرق قرية الشبّحة وقــرب حــراض والصــرة، وأمــا بالساحل فهو قليل رغم تسمية بعض الأودية والقرى بــه، مثــل وادي أم اســـلمة وقرية أبو سلمة.
 - ٢ السّراحُ : ويُشاهد بقلّة في الساحل .
- ٣- الغضر : وينمو في الكثبان الرملية شمال وشرق أملج ، وتشمل : الزبسارة قسرب حررة البغث وطعس المهد وكثبان وادي سمنة وطعوس الفهي وطعوس القسوز ، وشمال شرق الوجه في كثبان الستيهة شرق الديوب في وادي ثلبة ، وشرق ضسباء في كثبان أبو العجاج في رحبة وادي داما وأعلى بثر فحيمان فسي وادي شسرما ، وهو علف جيد لحيوانات المرعى ، ومرغوب للاحتطاب .
- المَرَخُ : وينمو على حراف الأودية في المناطق الرملية الثابئة , ويشاهد في معظَـم مناطق الساحل ولكن بقلة , وهو من النبائات الجيدة كعلف للإبل . وقد سُمِّي عـدد من الأودية على اسم هذا النبات , وهو يقارب في الشبّه للغضي والرئم .

- ٥- التُنْصُبُ : وهي شجيرات متوسطة تُصنع منها الأشدة التي توضع على الجمال . وهي من النباتات المتدهورة ، وتشاهد بقلة على طول الساحل في شهال أملج ووادي المرء ، والشعاب الواقعة جنوب وادي الزريب جنوب شرق الوجه ، وفي وادي تنضبة على طريق [تبوك ضباء].
- ٦- العُشر : وينمو حول مسايل الأودية والشعاب جنوب وشرق أملج ، وفي عدد من المناطق الساحلية ، وهو من الأشجار قليلة الاستشاعة للرعى .
- ٧- الأراك : من الشجيرات التي يمكن مشاهدتها في معظم الأودية على الحواف الصخرية بشكل منفرد أو بشكل مجاميع صغيرة ، ويُشكّل مستعمرات تباتية في وادي حرامل شمال الوجه ، ويُشكّل مستعمرات كبيرة وسط وادي المياه جنوب شرق الوجه ، وترعاه الإبل .
- السَّمْرُ الرُّيَنِعْي : وهي نباتات تشبه العوسج , وتتواجد بكثرة في السهول الساحلية والمناطق قليلة الرطوبة , وتتغذى عليها الأغنام .
 - ٩- العَوْسَجُ : وهي نباتات مرتفعة شوكية ، تتغذى عليها الحيوانات .
 - ١٠ النِسَرُ : ويستخرج منه زيت اليسر .
 - ١١- الأُنْبُ : وينمو في الصخور على حواف الأودية .
 - ١٢ الحَلْفَاءِ : حول عيون المياه , وتشاهد بكثرة أعلى وادي داما وفي وادي مدان .
 - ١٣- الدُّفْلَةُ : وتشاهد في أعلى وادي داما , وأز هار ها منامَّة .
 - ١٤ الشجيرات والنباتات المنطقلة : وتشمل :
- الفُشينغ: ويتطفل على أشجار السمر بكثرة, وقد سميت أوديمة وشمعاب باسمه , وهو يلتف على جذور وسيقان وأفرع وأغصان السمر , ويتغدي عليه حتى يقضى على الشجرة , وحطبه غير مرغوب .
 - ب- العَنَم: نبات ينمو على سيقان وأفرع أشجار السمر.
 - ج- الحامول والهالوك يتطفل على النباتات .

ج) النباتات المُعمَّرة وتشمل :-

- ١- الحَرْمَل : وهو نبات غير مُستساغ ، وينمو في معظم الأودية بالمنطقة ، ويُشكلُ مُستعمرات نباتية في وادي حرامل شمال الوجه ، ووادي سلمى جنوب ضسباء ، ووادي الغمير جنوب أملج .
- ٢- الرّمثُ : وينمو في جميع البيئات الرعوية ، حيث يُشاهد على الشاطئ وفي السهل
 الساحلي والمرتفعات الجبلية والهضاب الداخلية والنفود .
 - ٣- الحَمْضُ : وهو من النباتات المرغوبة ، وينمو أعالى الأودية .
 - ٤ النَّمَام : ينمو في مسايل الشعاب ، وهو نبات رعوي مرغوب .
 - ٥- النُّنُّسُ : وهو من النباتات المرغوبة رعويًا .
 - ٦- السئلا : ونرعاه الإبل .
- د) النباتات الحَواليَّة: ونتمو بعد سقوط الأمطار في أواخر الخريف والشحاء ، حبث تتوفر الرطوبة المناسبة وتكتسي الأرض بالخضرة ويتوفر العلَف الأخضر ، وسرعان ما تتتهي دورة حياتها في أواخر الربيع ، ومن أهم هذه النباتات : القبا : وينمو في المرتفعات الجبلية والنوازي ، وهو علَف جيّد ، وكان سابقًا يُجمع على شكل حبال ويباع كأعلاف ، إضافة إلى النصبي والقرثمل والحُريث والسنّا والتربّدة والعُربْت والطّرتُوث والعَربْت والطّرتُوث والعَربية والطّرتُوث والعَربية والعَربة وا

ثانيًا: المرتفعات الغربية:

وتشمل جبال الحجاز ومدين ، وينمو فيها العديد من الأشجار والشجيرات ، وتنمو فيها الأشجار بين إبرية الأوراق وعريضة الأوراق ، وهذه النباتات توفر الأعلاف للحيوانات المستأنسة ، وتُوفِّر الملجأ والغذاء لأنواع الحياة البرية المختلفة ، إضافة إلى أنها تلعب دورًا في صيانة مساقط المياه الرئيسة ، وفي المرتفعات يمكن مشاهدة ثلاثة مستويات رئيمة :

أ) الجبال المرتفعة لكثر من ٢٠٠٠ م: وتشمل جبل اللوز وجبل الشاطي وجبل النبئغ
 وجبل الورد ، ويسود فيها العَرْعَر والبُطم والعَلْدَا وأشجار اللوز والحَمَاط .

- ب) الجبال المتوسطة ١٥٠٠-١٠٠٠م : وتشمل معظم جبال المرتفعات الغربية ، ويسود فيها الحَمَاط البَرِّي والبُطُم والصُرَّ والكَدَاد والسُّوِيِّد والمِرَ .
- ج) الجبال المنخفضة من ١٥٠٠-١٥٠٠ م: وتدخل ضيمُن هذه الارتفاعـات هضــبة حسمى والحرّات إضافة الجبال المنخفضة ، ومن نباتاتها الطَّلْح والــرُتُم والسَّــيْح والرُّوثُ والحَمَض والقَيْصُوم والبَعَيْثَرَان .

ثالثًا: الهضاب والحرّات التي تتُّجه سيولها شرقًا إلى حوض تبوك:

١- هضبة حسمي وهضاب اللَّحف وحوض تبوك :

يغلب في هضبة حسمى الصخور المسطّحة للهضاب والكثبان الرملية التي تنتشر بينها ، وفي هضاب اللّحف تغلب عليها الأراضي الصخرية الحجرية ، وهي تُعتبر فقيرة من حيث عد أنواع النباتات وكثافتها ونسبة تغطيتها ، ومعظم نباتاتها تتوزّع في طبقة الرمال وبين الشقوق والصخور وفي المسايل الصفيرة وروافد الأودية والمجاري الرئيسة للأودية ، وتشمل :-

- أ) الأشجار : وتنمو في المناطق الواقعة بين ٨٠٠-١٢٠٠ م فوق سطح البحـــر ،
 وهي :--
- ١- الأثلُ : والذي ينمو ويُكون مجموعات في وادي الأثل (أبو نشيفة) شرق مدينة تبوك حيث سُمني هذا الوادي باسمها ، ووادي غضي غرب شمال جبل برك ، وأسفل ولدي الأخضر عند الرقيبة ، ومصب وادي الإثيلي في وادي الأخضر (والإثيلي غير الأثل) (١)، ويسود في المناطق الواقعة بين ارتفاع الأخضر (والإثيلي غير الأثل)(١)، ويسود في المناطق الواقعة بين ارتفاع مده مده الحيوانات كعلف وملح .
- ٣- الطلّع : وينمو ويسود في مجاري الأودية بين لرتفاع ٩٠٠- ١٢٠٠ م شهرق جبال الحجاز , وهو يشبه المئمر في الساحل , وتتغذّى الحيوانات الكبيرة على أوراقه , والأغنام والحيوانات الصغيرة على أزهاره (البلّه) وثماره (العبنات) التي تتساقط , ويخرج منه الصمغ (وهو عصارة ناتجة عن اختلال فسيولوجي في النبات), ويتواجد في مغظم أودية الهضاب ,

⁽١) انظر الأحضر وأبو نشيعة والأثل والأثيلي في المعجم.

وتتفاوت كثافته من أشجار منفردة إلى مجاميع , وهو مرغــوب للاحتطــاب والفحم , ولذلك شهد اتخفاضاً في كثافته وتتاقُصنا في أعداده .

ب) الشجيرات ، وتشمل :-

- ١- الرئة ، ويتوزع في مسايل الشعاب والأودية الرئيسة مُكونًا في بعض الأودية ديس خضراء في الارتفاع ٥٠٥ ١٦٥٠ م فوق سطح البحر ، وأوراقه إبرية تُسَمَّى محلَّنًا (قصل)، وإذا يَبِسَت وتساقطت تُسَمَّى (غُفٌ) وأز هاره تُسمَّى (خام) وهي بيضاء ، وثماره (حَبَ) ولونها أصفر ، وتتغذّى الأغنام على أز هاره وثماره ، وتُسبِّب زيادته آلامًا للماعز والأغنام بحيث لا تقدر على المشي لفترة مؤقّتة ويُطلق عليها (مَرْتُومَاة) ، كما يتعرف الإنسان الذي يشرب من حليب الحيوانات المتغذية منه لآلام ودُول في الرأس ، وحطبه وقحمه مرغوب لذلك تعرفض للاحتطاب والتناقص .
- ١٣- الغضنى: وينمو أينما تواجدت الكثبان الرملية والنرب الرملية ، فيشاهد في أعالي حسمى وعلى طول وادي ضمّ الذي يتوسط حسمى ، وفي وادي الزيتة الشرقية ، وشمال العيينة القديمة شرق العيينة الحديثة ، وقرب البديعة غرب حالة عمار ، وفي وادي العويند والغوهة ووادي البقار في منطقة الغضايات نسبة إلى الغضى ، وفي وادي غضى الذي سمّى باسمه ، حيث يكرّن مجاميع نبائية أسفله شمال جبل برك وأعلى الوادي وفي رافديه تلعسة الخضراء وأبو طينة . كما يتواجد أسفل الوادي الأخضر في الأراضي الرملية شرق تبوك وفي طعوس العرقانة شرق الوادي الأخضر وطعوس القصايم شمال تبوك حول قاع شرورى وقاع المحتطب .

وهو من الشجيرات التي نتغذًى عليها الحيوانات كعلمه وملح , ومن النباتات المرغوبة للاحتطاب ولذلك تعرض إلى تدهور كبير خلال السنوات الماضية .

- ٣- السندرُ : ويتواجد على شكل مجموعات في بعض الأودية وخاصة في وادي الوبري والخضراء أحد روافد وادي غضي ، وفي وادي الأخضر ويوجد على شكل نبات منفرد في بعض الأودية .
 - ٤ العِشْر : ويوجد في وادي الغويل والبقّار وغضى .
- الطرقاء: ويوجد حول القيعان شمال العيينة وشمال تبوك وفي محاير
 الأودية .
 - ٦- الأرطَى : ينمو في الكثبان الرملية شمال العيينة .
 - ٧- القَطَف: ينمو حول نباتات الطرفاء.
- ٨- الحَمَاط الْبَرَي : وينمو في الجبال والشعاب الصغيرة أعلى الأوديــة قــرب
 حسمى .

ج) النباتات المعمرة:

الرّمَث ، الثّمَام ، السّلا ، العَوْمَنج ، الحُرْض ، الضّمْرَان ، العَاذِر ، العَجْرَم ، الكَدَاد ، الشّيّح ، القَيْصُوم ، البَعِيْثُرَان ، الجَرَد ، الصّر ، القَضيديم ، القَدُوْح ، الكَدَاد ، الشّيّح ، القَيْصُوم ، البَعِيْثُر ان ، الجَرد ، الوركا ، جَنْبه ، العَدرُقج ، النّقد ، الجَرْدُوق ، والعَلَقُول ، الوركار وقا ، جَنْبه ، العَدرُقج ، النّقد ، الرّكُرُوق ، والعَلَقُول ،

د) النباتات الحوالية والذي تنمو بعد سقوط الأمطار وتشمل: السُّعَدَان ، المكر ، قُرِيْن غُزَال ، القَفْعَا , الرَّبْلَة ، الشَّكَاعَا ، النَّصبي ، السُّبُط ،
الحَصناد ، التَّرْبَة ، العُبِيْسَني ، اليَهق، القَعَوْر ، الــذَبْح ، البشَّع ، العَطْعُـوط ،
الثُغْر ، الوَسْبًا ، الكَلَخ ، الحَنْظَل ،

٢- المرات :

وتشمل حرَّة تبوك وحرَّة الرهاه وحرَّة المعويرض ، وارتفاعها عن سطح البحر من ٢٠٠٠-١٠٠٠ م ، وتمتاز بتربتها الطبنية الحمراء التي تغطيها الصخور البازلتيــة والتي لها القدرة على امتصاص كمية الأمطار الساقطة عليها ، كمــا أنَّ ارتفاعهــا يُقلِّل من درجات الحرارة وبالتالي يَقِل النَبخُر ممَّا يجعلها منطقة رعويَّة هامَّة .

- أ) الأشجار التي تنمو فيها : الطلح و هو يتو اجد بقلَّة .
- ب) الشجيرات : ومنها الرتم الذي يُكون مجموعات خضراء كبيرة في مجاري
 الأودية والروافد ، إضافة إلى شجيرات القَطَف والسّئر والحماط .
- ج) النباتات المُعمَّرة: وهي: الشَّيْح وينمو بكثرة على متان الجبال وأعلاها ، والقَيْصُومُ وينمو في مسايل الأودية ، والبَعِيثُسرَان ، والحَمْض ، الشَّعْرَان ، الرِّمْثُ ، الجَثْجَاتْ ، الرُّعْل ، العَجْرَم, الضَّمْرَان ، العَافِر ، الطَّحَمة ، الجَسرَد ، القُرْضي ، الجَعْدَة ، الحَرْمَاء ، المرّ ، الصرّ ، العَوْسَج ، الحَرْجَل ، السَّلا ، السَّلا ، الشَّمَام ، القَضِيْم ، القَوْر ، القَوْسَج ، الحَرْجُل ، الكَدَاد ، الشَّمَام ، القَضِيْم ، القَوْر ، النَّعْض ، الشَّكَاعَا ، النَّقْد ، نَخَلَه اللَّنْب ، الكَدَاد ، بُرْكَان ، والرَّوْرُوق ،
- د) النباتات الحولية: وهي: الصنمعاء ، السنسوف ، الفريدة ، المخسير ، حواذان ،
 حُواء ، خياص ، بورق ، نيتح ، كَعَفُور ، بشع ، عُمَيْشًا ، عَيْصنالان ، حُسَّاظ ،
 صفيرًا ، تَرْبَة ، رُكْبَة عَجُور ، ثَغْر ،

وفي فصل الربيع بعد سقوط الأمطار تكتمى الحرّات بالنباتات الحوابية ذات الألوان الخضراء والصغراء والحمراء .

رابعًا: المناطق الداخلية:

وتشمل مرتفعات الطبيق وحوض القليبة وحوض تيماء وهي منطقة واســعة ، وتشــمل نباتاتها :

- أ) الأشجار : وينمو في هذه المناطق أشجار الطُّلُح ، ويوجد في مسايل الأودية .
- ب) الشجيرات : وتشمل الغضلي في الطبيق وفي قاع عاروس وعرياق الحلوات والمظاهير ، وشجيرة الرئم وتوجد في وادي قو وعاردة ومديسيس ، وشجيرة السنز حيث توجد في الطبيق أعلى وادي راية وأسفل وادي جرياداء ووادي مديسيس ، وشجيرة الأرهلي توجد متوزعة في الطبيق ومحشر العشارة والشرح ، وشجيرة العدام وهي متوزعة ، وشجيرة الطرقاء حيث توجد في قاع عاروس وأعلى وادي العطشانة ،

- ج) النباتات المُعمَّرة ، وتشمل : البَعِيْثَرَان ، الرِّمْث ، الحُرْض ، الجَثْجَاتُ ، الخِرْوع ، السَّيْكَرَان ، طَحَمَة ، عَرَاد ، عَجْرَم ، ضمرَان ، كَدَاد ، قَرْرُوح ، بَرْكَان ، عَسافِر ، يَخْرِيْط ، حَرَامَل ، شكَاعًا ، قِلُو ، نِقْد ، ضبعة ، نخلة الذئب ، عَلَدًا ، ثمَام ، سِسلا ، رَطْرِيْط ، حَرَامَل ، شكَاعًا ، قِلُو ، نِقْد ، ضبعة ، نخلة الذئب ، عَلَدًا ، ثمَام ، سِسلا ، رَطْرِيْط ، عَرْفَج ، رَعَثَر ، شَيْح ، شَنْان ، الشَّبْرة ، اللَّصَنْيُق ،
- د) النباتات الحوليَّة ، وتشمل : الثَّغر ، الفَيْنَة ، الحَنْظُل ، السَّبْط ، الرَّبِلَـة ، القفسس ، الرُّبيَّان ، السَّعْدَان ، التَّرْبَة ، النَّصبي ، الخُزَامَا ، البَوْرَق ، الحميض ، أنسواع مسن جنس البصل والطَّرْتُوْث ، بالإضافة إلى السَّمْح الذي يتركَّز في الطبيق والهوج وقد كان يُستخدَم كغذاء المسكّان ،
- الكمأة (الفقع): وتُعرَّف بأنها كائن نبأتي غيري التغذية ، ينتمي إلى صف الفطور الزُّقيَّة ، لا يحتوي على مادة البخضور اللازمة لإتمام عملية التمثيل الضوئي وتصنيع السكريَّات من مولد بسيطة مثل ثاني أكسيد الكربون مع الماء ، لذلك فانها تتطفَّل على غيرها(۱).

وهي تفضل الأراضي الجيرية ذات الصرف الجيد (أي رمليمة), ومثل هذه الأرض عادة تكون فقيرة نسبيًا وغير مرغوبة من قبل المحاصيل الأخرى, وحتى تدخل الكمأة جذور النبات المضيف لابُد أن يكون ذلك الجذر في حالم ضعف ، ونام في بيئة فقيرة بالبوتاسيوم والفوسفور والأزوت ، وفي حالمة غنس النربة بتلك العناصر فإن فرصة الكمأة ضعيفة ، وقد لا تتشكل على الإطلاق . وأشهر نباتين تنمو على جذورهما الكمأة هما : الأجرد (الجرد) ومفردها إجردة والقصيص ، وهما معروفان منذ القدم ، قال مهاصر النهشلي :

جنيتها من مجنتي عبويص من منبت الأجرد والقصيص وهذان النباتان وهما أجرد الكمأة والقصيص كلاهما يتبعان الفصيلة الأجردية ومن سماتها أن سوقها قصيرة منتصبة فرعاء أو زاحفة وأوراقها غير قاسية الارتكاز والشكل أمًا الأزهار فمتعددة الألوان .

⁽١) المجلة الزراعية المجلد ١٧ الحد ٤ **في (٤-٥-١/١-١٤) من ١**٢ .

ويوجد للكمأة (الفقع) بالمملكة العربية السعودية نوعين بثلاثة أشكال ، اثنان منها (جبية) و (خولاسي) يعتبران شكلان لنوع واحد ، أمّا النوع الآخر فهو الزيبدي ، وغالبًا ما ينمو النوعان في منطقة واحدة ، وتتبعم ثمرة النوع الأول بأنها شبه كروية وحجمها صغير وذات قصوص ، وقد يصل وزن الواحدة منهما إلى ٣٠٠ جرام ، ويختلف لون الغلاف الخارجي بين درجات البني الفاتح والبنسي الداكن ، وغالبًا ما يُقسم السطح بشقوق بسيطة . أمّا الزبيدي فشكلُ ثمرته كُمُثريّة يصل حجمها إلى ٢١×٢٠ سم ، وقد يصل وزن الواحدة إلى كيار جرام واحد يصل والما المشوب بالإحمرار ، ذي سطح أملس أو مُتجعد قليلاً ، وهي مُقضلة في الأكيل (١٠٠٠).

وتنمو الكمأة (الفقع) بعد هطول الأمطار في شهري أكتوبر ونوفير (أول الوسم), ويتم جَمْعُه في شهر فبراير ومارس ، وقد شاهدت الفقع في منطقة تبوك في الطبيق بعد هطول الأمطار الموسمية عام ١٤٠٨ه ، وفي عام ١٤١٧ه في شهر أكتوبر ونوفمبر نَمَت الكمأة في منطقة تبوك ، وبالذات حول مدينة تبوك بكثرة بجميع أنواعها ، واجتذبت انتباه جمهور عريض من الناس معظمه من خارج منطقة تبوك ، حيث نصيبت الخيام وبدأ جمعه وتصديره إلى باقي مناطق المملكة الأخرى ، حيث يباع بأسعار عالية ، وقد كُنْتُ ضيمن من استهواه جمعها للأكل ، رغم أن غالبية سكان المنطقة لا يعرفونها أو لم يكونوا يعطونها اهتماما

خامستا : النفود :

وتشمل الكثبان الرملية الثابتة والمتحركة ، وأهم نباتاتها : شجيرات الغَضَى والأرطَى والعَدَام ، ومن أشجارها المعمرة : العَرَاد ، العَائير ، الرّمْسَث ، الضّمرَان ، السّبط ، النّصيي ، وتعمل هذه النباتات على تثبيت الرمال وحماية التربة من التعريه الهوائية وإيقاف حركة الكثبان الرماية والتقليل من الزوابع الهوائية .

⁽١) المجلة الزرراعية المجلد ١٤ العدد ٤ في (١٥-٣/٦-١٤), من ١١.

تدهور الغطاء النباتي:

شهدت نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الهجري بداية تدهور الغطاء النباتي في منطقة تبوك للأسباب الآتية :

١ - الإحتطاب :

حيث نشطت تجارة الحطب والفحم وتصديره إلى مصر والشمام الاستخدامه كوقدود عادي ووقود المعدّات البخارية من سُفُن وقطارات . قال فلبي : (إِنَّ الفحم كان يُصدَّر من الوجه في أكياس ، زِنَةُ الواحد قنطار ، ويباع في مصر بـــ ١٢٥ قرشًا ، تسليم السويس ؛ وتُزود البواخر الخديوية بالفحم من ميناء الوجه)(۱).

كما أنَّ أملج وضباء والمويلح والخريبة وحقل لها شهرة في تصدير الفحم إلى المناطق المجاورة حيث كان يحمل على السفن (السنبوك), وكان يقوم أبناء البادية في المناطق الداخلية بالاحتطاب والتفحيم, ثُمَّ نقله على الجمال إلى الموانئ والمدن الرئيسة لبيعه والحصول على احتياجاتهم من المواد الغذائية والملابس. ولا تزال آثاره باقية في بعض الموانئ إلى يومنا هذا.

ومن حول نبوك كانت تُقطع أشجار الطلح وشجيرات الغضى , وتُراسل إلى المحطّات المختلفة على طول طريق ملكة الحديد , إضافة إلى الفحم الذي كان يصنع من الأشجار السابقة , ويُراسل بالقطار إلى دمشق , وتضاعلت الأشجار والشجيرات التي كانت تُكولن أحراشا تشبه الغابات (٢).

وفي الناث الأخير من القرن المنصرم حدثت تحوّلات في حيدة سكان المنطقة , وتفيّرت (٦) طرق معيشتهم , إلا أنهم ما يزالون يعتقدون أنّ استخدام الحطب والفحم النباتي في الطبخ له مزايا وخصائص لا تتوفّر لمأنسواع الأخسرى , مثل مشتقات البترول , كما أنّ هناك أنواع نباتية معينة تصلح لاستخدامها كوقود ؛ أي أنّ هناك احتطابًا تفاضليًا لبعض النباتات الخشبية , والتركيز عادة يتم على الأشهار الكبيرة كالسيال والسمر والطلح (الأكاسيات)، والشجيرات وهي الرتم والغضى والرمث .

⁽١) أرحل الأنبياء من ٢٢٩ ,

⁽٢) في شمال غرب الجزيرة من 224 .

⁽٣) المُجِلَة الرراعية المجلد ٢١ العدد ٢ علم ١٤١٠-١٤١هم ص ١٥٠

و أصبح من المألوف أن نرى على الطرق سيارات مُحمَّلة بالحطب ، وأكوام الحطب عول الحطب على المعلب من المألوف أن نرى على الطرق سيارات مُحمَّلة بالحطب ، وأكوام ومساكن أبناء البادية حول بعض المدن والقرى والهجر .

وبسبب الطلب المستمر على الحطب نشأت تجارة الحطب والفحم ، واستُخدم العديد من الوسائل للحصول عليه ، ومنها استخدام الفاس لتقطيع الأشجار الكبيرة ، وحرق الأشجار الكبيرة في مكان النقاء الساق مع التربة ، وتحليق سيقان الأشجار عند سطح التربة ودفن مكان التحليق ، وفي كُلِّ من الحالات الثلاث تُتَرَك الأشجار حتى تصوت وتجف ثُمٌ تُقطع وتُحمل على السيارات .

وأما الأشجار الصغيرة خاصئة الغضى فيلجؤون إلى ربط الشجرة بالسيارة وسحبها ثُـمُّ تركها حتى تجف ، وأخيرًا استُخدمت المناشير الآلية في قطع الأشجار وتقسيمها إلـى أوصال في مُدَّة وَجِيْزَة ،

٢-الرعي:

خلال الخمسة عقود الماضية تحسنت الأوضاع الاقتصادية للسكان وازداد عددهم وازدادت منطلباتهم وازداد عدد قطعان المواشي وحجم القطيع وتوفرت الإمكانيات الحديثة من وسائل نقل المواشي والأعلاف وجلب المياه وتعرفض الغطاء النباتي لزيادة الضغط عليه واختلال توازنه مما ساعد على تدهور مساحات كبيرة منه اختلالاً كميًّا (انخفاض الإنتاج النباتي). واختلالاً نوعيًّا (تغير الغطاء النباتي من ممعمرات إلى حوليًّات)، وعندما يتغير التركيب النباتي يختلُ محور التوزيع وتبدأ المعمرات تقلُ أعدادها وتتخفض كثافتها ويتبع ذلك اتساع المسافات البينية للأسباب الأتية :

أ) الرعي الجائر:

سبُبَت زيادة قطعان المواشي وكبر حجمها ومُكوثِها فترة طويلة في منطقة رعويـة معيَّنة ، اختفاء الشجيرات والنباتات المُعمِّرة المرغوبة ، وسـيادة النباتـات غيـر المرغوبة ، وتنتي الإنتاجية للمرعى الناتج عـن الإجهـاد المسـتمر للمراعـي ،

إضافة إلى ما يقوم به أصحاب المواشي والرُّعاة من تقطيع أغصان الأشجار أو النُموَّات الجديدة (الطرف) لعلَف حيواناتهم ، أو خَبْط الأشجار بالعَصا ، أو هزّها بالمحجّن ، أو هصتها الممواشي الحصول على حبّها ، يَنتُج عن ذلك تكسُّر في الأغصان والفروع ، كما يقوم البعض بقلع النباتات المُعمَّرة وتقديمها علفًا لمواشيهم .

ب) الرعى المُبكّر:

وهو رعي النباتات في بداية نُموَّها وعدم تركها لتُكُوِّن مجموعًا خضريًّا وزهريًّا وثَمَريًّا ، وبالتالي لا يُتَاح لها تغذية نفسها إذا كانت من المُعمَّرات لتَحَمَّل الظـروف المحيطة بها ، أو تكوين بذور إذا كانت من الحَوليَّات لنُموَّها في المواسم القادمة .

٣- العوامل المتلخية:

وهي ارتفاع درجات الحرارة وزيادة معدلات البخر وقلة الأمطار وتباعد فترات هطولها ، وهي بلا شك لها تأثير سلبي على الغطاء النباتي ، ولكن السبب الرئيس هو نشاط الإنسان من رعي جائر ومبكر واحتطاب ، أمًا العوامل المناخية فهي تضماعف من تأثيراتها السلبية ، حيث يذكر العلماء أنه لا توجد أدلة قاطعة على تغير المناخ منذ خمسة آلاف سنة (۱) ، ويدل على ذلك المناطق المحمية ، كما في محمية وادي فجر حيث تتمو النباتات داخل المحمية ، بينما خارجها تتدهور نتيجة لنشاط الإنسان ، رغم أن الظروف المناخية واحدة .

آثار التدهور النباتي :

- ١- اختلال توازن النبات: حيث بدأ يقل عدد المُعمِّرات وتنخفض كثافتها ، وتَبِعَ ذلك السَّاع المساحات البينية بينها ، حتى أصبح لا يُشاهِد المرء سوى أشجار قليلة هنا وهناك ، وشجيرات مُتباعِدة عن بعضها ،

⁽١) المجلة الرراعية المجلد ٢٩ العدد ٢ ربيع الناني ١٤١٩هـ، ص ٥٩

عارية من أي غطاء نباتي ، حيث نبدأ عملية النصحر في تغيير التربة من الناحيتين الطبيعية والكيميائية (١). فمن الناحية الطبيعية يؤدي تكشف التربة إلى تعريضها للانجراف ويحدث انتقال ميكانيكي لحبيبات التربة ، وهي الظاهرة المعروفة يزحف الرمال ، وتشمل السلّت والطين ، وهذه نبقى أحيانًا كعوالق في الجوّ أو تنجرف مع السيول لتهدد المنشآت المائية مثل السدود والخزانات . أما من الناحية الكيميائية فإن تكشف التربة يؤدي إلى لوتفاع نسبة الأمالاح وزيادة قلويتها ، وبذلك تصبح هذه الترب غير ملائمة إلا لنمو بعض النباتات المتحملة للملوحة ، وهي في أغلبها نباتات قليلة الإنتاجية وغير مستساغة ، وفي بعض المنات تصبح التربة غدقة لا تنمو فيها أي نباتات ، وتتحول إلى سبخات .

- ٣- عدم قدرة التربة على امتصاص كمية عالية من المياه الساقطة عليها , حيث تعمل النباتات على تفكيك التربة وجعلها كالإسفنجة تمتص المياه , وعسدم امتصاصلها للمياه يؤدّي إلى ارتفاع كمية المياه المنتجهة إلى مصبات الأودية , وحدوث كوارث نتيجة للسيول العارمة , وانخفاض منسوب المياه من الأبار ونضوبها .
- ٤- انقراض الحياة الفطرية لبعض الأحياء البريّة إن لم يكن أغلبها ، فبالرغم من أن الصيد أحد أسباب انقراضها ، إلا أنّه يهمنا عند محاولة استعادة العاشبات منها توفير البيئة المُلائمة ، وخاصيّة التي تتعلّق بمصادر غذاتها الطبيعي ، إضافة إلى انخفاض الإنتاج الحيواني الذي يكون له مردود سلبيّ عام على البلاد ، ونقص اللُحوم وخاصية على المربيين الذين يقل المردود المالي عليهم ، ويدفعهم ذلك إلى الهجرة إلى المدن لِنلَمُس مصادر أخرى للدّخل .

⁽١) المجلة الزر اعية المجلد ١٨ العد ٢ في (١-٢-٢) عام ٤٠٧هم من ٦٢.

تحسين المراعى وحمايتها:

اهتمّت الدولة بمشكلة النصحر وتأثيرات الجفاف ، وعملت على مكافحة وتخفيف آثارها منذ توحيد البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيّب الله ثراه ، الذي كان يُتغيع أحوال رعيّته ، خصوصًا ما يتعلَّق بأحوال مراعيهم وحلالهم التي كانت مصدر رزقهم الرئيس ، وقد أصدر رحمه الله عام ١٣٦١ه أمرًا بعدم تصدير الفحم من المواتئ الساحلية (١٠) وتتابع الاهتمام من قبل أبنائه النين قادوا البلاد من بعده وأصدروا توجيهاتهم لجهة الاختصاص بالحرص أوّلاً على توفير قاعدة المعلومات الأساسية من الموارد الطبيعية كالتربة والمياه والغطاء النباتي والشروة الحيوانية الداجنة والبرية والمرارة المائية الحيّة ، والحرص على تطوير التشريعات والقوانين الخاصة باستغلال هذه الموارد وصيانتها وإدارتها وتتميتها تنمية مستدامة ،

وقد حظينت منطقة تبوك كسائر مناطق المملكة بهذا الاهتمام منذ العقد الأخير مسن القرن المجري المنصرم حيث تركزت الخُطَّة على ما يلي (٢):-

١ - إقامة وإنشاء العقوم الترابية الكنتورية : لنشر وتوزيع مياه الأمطار والسيول ,
 زيادة الرطوبة في الأراضي المنتشرة فيها العياه ، وبالتالي رفع الإنتاجية لنبائهات المراعى الطبيعية .

وقد أُنشئتُ العقوم النرابية التالية في(٢):

أ- الوادي الأخضر: أقيمت ٦ سدود نرابية على بعدد ٤٠ كـم عـن تبـوك عـام ١٤٠١هـ، ويبلغ مكعبات هذه السدود ٤٠ ألف م ، وذلك بغرض صـيانة النربـة والغطاء النباتي للاستفادة من مياه السيول .

ب-وادي البقار : أُقِيمت ٣ سدود نَر ابية بمكعبات ٣٦ ألف م وعلم يعمد ٢٥ كمم غرب تبوك .

⁽١) المجلة الرراعية المجلد ٢١ الحدة شرال/٤١٩هم ص ٢٥

⁽٣) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمهاد بسطفة تيوك لعام ١٤٠٧هـ من ١٧ . (٣) المرجع السابق من ١٨ + التقرير الأسبوي للمديرية العامة الزراعة والمياد بمعطفة ذبوك لعام ١٤٠٩هـ من ٢٠ + ١١١١هـ من ٤٠

- ج- تم إنشاء عقوم ترابية في موقع المريرا شرق تيماء بمسافة ٥٧ كم بطول إجمالي . ٣٠٠٠ م طولي .
- د- تم إنشاء ١٦ عقمًا ترابيًا في ولدي تربان بطــول ٤٥٠٠ م فـــي الســاحل قــرب الديسة .
 - ه- تم إنشاء ١٢ عقمًا ترابيًا في ولدي أبو عرادة بطول ٢٥٠٠ م .
 - و إقامة عقوم نرابية في وادي الكلبة جنوب القليبة بطول ٣٥٠٠ م .
 - ٧ زراعة بذور المراعي : حيث تمنَّت الزراعة في :
- أ- وادي الكلبة جنوب القليبة , وهو أحد روافد وادي القليبة على بعد ١٦٠ كم
 شرق تبوك , في مساحة إجمالية ١٥٠٠ دونم , حيث زُرِعت البذور بواسطة
 البَذَّارة الكنتورية في خطوط متوازية أطوالها ٣١٥٠٠٠ متر طولى .
- ب- تمثّ زراعة ٤٠٠٠ م بأصناف من نبات الرغل (الأتربلكس) في مزرعـــة
 وزارة الزراعة لتجربتها ومعرفة إمكانيَّة نجاحها ، وقد نجحت .
- ج- إدخال أصناف جديدة من بذور نباتات المراعي الملائمة لظروف المنطقة لتكاثر بذورها بواسطة العوامل الطبيعية ، وقد تمنت زراعة هذه البذور في وادي الأخضر جنوب تبوك ووادي نيال شمال تيماء ووادي القليبة غرب مركز القليبة والمقرح شمال بداء في الساحل ، والأعمال مستمرة في المنطقة .
- د- زُرِعت في الوادي الأخضر عام ١٤٠٤ه بذور مراع بمساحة ١٨٣٣ دونه ، وفي وادي البقار بمساحة ١٧٣٠ دونم ،
- ٣- إقامة المَحْمِيّات الرعوبة والمُسيّجات: تُعدّ الحماية من أبرز عمليّات تحمدين المراعي وحفظها من التصحر , وقد ثبت ذلك من خلال النظام العربي في إدارة المراعي والذي يُعرف ب (الحمى)، والذي اعتَمَد على الأعراف القبليّة في تحديد مساحته وطريقة استغلاله والمستقيدين منه , وساعد ذلك في المحافظة على المراعي(١). وقد تم الغاء المحميّات لضرورات اجتماعية واقتصدائية ، وأصديح الرعى حقًا للجميع في كُل المناطق الرعوبة بالمملكة .

⁽١) المجلة الزراعية المجلد ١٩ العدد ١ في (١٨-٨/٩-١٤هـ) من ٢٨ .

- وقد أقامت الجهات المُختصنَّة في وزارة الزراعة مَحميَّات (مُسيَّجات) فسي وادي فجر لإجراء البحوث والدراسات عليها ، والمحافظة على بعض المواقع الرعوية والأنواع النبائية للتي لها قيمة خاصنَّة .
- المحافظة على أراضي المراعي من التوسع الزراعي ، وتكوين لجنة بمنطقة تبوك لتحديد أراضي المراعي والمحافظة عليها .
 - ٥- توفير الأعلاف ودعم أسعار الشعير من الدولة .
- ٣- منع بيع الحطب واقتصار البيع على المستورد من خارج البلاد حسب التعليمات
 الصادرة في ١/١/١٤٣٠هـمن وزارة الزراعة .

الثروة العيوانية

اشتهرت منطقة تبوك منذ القدم بتربية الحيوانات المستأنسة وتواجد الحيوانات البريسة ، وذلك لتوفّر المياه والمراعي ، وندل الرسوم والنقوش للإبل والخيل والبقر وغيرها من حيوانات الحياة الفطرية على الصخور المنتشرة في أرجاء المنطقة على تواجدها واهتمام سكان المنطقة بها منذ القرون الغلبرة . واستمر اعتماد ٨٠ ٪ من سكان المنطقة على تربية الحيوانات ، فمن لحومها وألبانها غذاؤهم ، ومن أوبارها وأصوافها وأشعارها كساؤهم وسكنهم ، وعلى ظهورها حُملوا وحُمل متاعهم ، وعلى صهواتها كرهم وفرهم في حروبهم وغزواتهم .

وكانت المنطقة تتعرّض لفترات تندر فيها الأمطار وتتذبذب , فينتج عنها جفاف وقصط تقلُّ معه المراعي وتشحُّ المياه , فيحدث نفوق للمواشي ومجاعات للسكان تسبب موجات من الهجرة إلى المناطق المجاورة .

منذ دخول المنطقة في العهد السعودي الزاهر بدأ الاهتمام بتوفير المياه لأبناء البادية ومواشيهم ، وبدأ قطاع الثروة الحيوانية يشهد تطورًا وزيادة واهتمامًا ، وتحم استقدام الأطباء البيطريين ودعمهم بالأدوية واللقاحات والسيارات ، والتوسسع في الخدمات الميدانية وتقديم النصبح والإرشاد لأصحاب المواشي لأفضل طرق التربيسة ورفع الإنتاجية ، بالإضافة إلى تقديم الدعم من خلال القروض الميسرة والإعانات في مجال أعلاف الحيوان والدواجن ، والخدمات الصحية الوقائية والعلاجية ، ودعم للأعلاف بهدف توفير اللُحوم الحمراء والبيضاء والألبان وبيض المائدة .

ونتيجةً لهذه الجهود فقد ازدادت قُطعان المواشي وازدادت أحجامها , وبرزت إلى حَيِّرُ الوجود مشروعات مُتخصيصة في مجال الألبان والدواجن والنُّحوم على مستوى عالٍ من التقنية الحديثة .

مكونات الثروة الحيوانية:

الإيل :

تُربَّى الإبل في السهول الساحلية وتهامة والمُرتفعَات الجبلية والمناطق الداخلية للواسعة ، وقد ارتبطت الأنواع الجيدة من الإبل بأبناء البادية ، توارثها الأبناء عن الآباء وأصبحت جزءًا لا يتجزّ أمن حياتهم حتى اليوم ، والعلاقة بين الإبل وأصلحابها علاقة اعتزاز ، ومكانتها كبيرة في حياتهم وفي عاداتهم وتقاليدهم بَلْ في نشرهم وشعرهم أيضنا ، وفي السنوات الأخيرة صارت الإبل تُربَّى في المزارع وحول المدن والقرى وتُقدَّم لها الأعلاف الجاهزة ،

ومن أشهر أنواع الإبل الرئيسة :

- ١- المجاهيم (الملحاء): وهي ذات لون أسود أو داكن (أسود بُنّي).
 - ٢- المغاتير (الوضحاء): وهي ذات اللُّون الأبيض .
 - ٣- الصفراء : وهي ذلت اللُّون البُنِّيُّ .
 - ٤- الحمراء : وهي ذات اللُّون الأصغر المُسمر".
 - ٥- الزرقاء : وهي ذات اللُّون الرمادي .
 - ٣- الشعلاء : وهي ذات اللُّون الوسط بين الأحمر والبُنِّيُّ .
 - ٧- الشقعاء : وهي ذات لون خليط بين الأحمر والأبيض (١).

ومن فوائد الإبل : إنتاج الحليب , إنتاج اللّحوم , إنتاج للوبر , إنتاج جلود الإبل , حمل الأثقال في النرحال والانتقال والقيام بالأعمال الشاقّة , السباقات : وهي نوعان :

أ- سباقات الجري: وهي نقام في مناسبات الأعياد والــزواج والمناســبات الســعيدة الأخرى في مضارب البادية وحول القرى والهجر والمدن , وفي العقد الأخير مــن القرن المنصرم الهجري اتّخذّت السباقات شكلاً مُنظّمًا وحُدّدت لها مواقــع ، ففــي مدينة تبوك يقع مضمار السباق شرق تبوك ، وفي مدينة أملج يقع شــمال المدينــة عند قاع الزلق أسفل وادي مرخ ، وفي محافظة الوجه يقع جنوب شرق بــين وادي المياه والزريب ، وفي ضباء يقع في الرحبة بين شواق والديسة ، وفي تيمـاء إلــي

⁽١) المجلة الرزاعية المجك ٢٢ العدد ١ في ١٤١١-١٤١٣هـ، ص ٥٥ .

الشمال الغربي منها ، كما توجد مواقع للسباقات في مضارب البادية والهجر والقرى ، وتمتاز إبل السباق بتحمّلها للجري لمسافات طويلة ومتواصلة بدون أن تتعب ، وباستطاعتها أن تسير بسرعة ١٥ كم في الساعة لمدة ١٨ ساعة متواصلة ، وقد نالت الإبل الحراير (الأصابل) العناية من العرب الستخدامها في التنقّل السريع والركوب والسباقات ، ومعظم إبل السباقات من النّوق ، وتقسم حسب موطنها أو أصحابها ، وتصنف الإبل السودانية بأنّها الأولى في إبل السباق (۱).

ب- سباق المزاين : سباق حديث يعتمد على قطيع الإبل وصفاته المُمَيَّزة .

الخُول :

للخيل العربية نور مُعنيز , فعلى صبهواتها تم نشر الإسلام , وعلى صبهواتها وحد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود المملكة العربية السعودية , وكان الجدواد العربي عنصرا هاماً في جميع الحروب والغزوات التي خاضها العدرب والمسلمون على مدى التاريخ ، والمخيل العربية صفات ومزايا تجعلها تتفوق على أغلب السلالات الأخرى ، وتجعل الإنسان العربي يُفاخِر بها ويُكرمها إلى حدّ أنّه يضعها أحيانا في منزلة عالية تعادل منزلة أبنائه ، وأنواع أنساب الخيول العربية الأصيلة كثيرة ولها تفرعات عديدة ، والأنساب الشائعة منها : ١ - الحَدْنانيات ٢ - الدّهم ٣ - المعنقيدات عديدة ، والأنساب الشائعة منها : ١ - الحَدْنانيات ٢ - المدّهم ٣ - المعنقيدات ٢ - المعنقيدات ١ - المعنودة المعنودة ١ - المعنودة ١ - المعنودة المعنودة المعنودة المعنودة ا

وأطلِقت هذه الأسماء على الخيل نسبة إلى أسماء أشخاص وقبائـــل عربيـــة مشـــهورة بتربية الخيل ، ولا تزال هذه الأسماء من الأنساب تُسجَّل بنفس الأسماء في الســـجلات ومعروفة دوليًّا .

وفي منطقة تبوك تتركز تربية الخيل في نادي الفروسية في المدينة العسكرية بتبوك (٣)، كما قامت عدّة أندية للفروسية خاصّة بالمدينة إضافة إلى المُلكيَّات الفردية المُنتشيرة في المنطقة ، وهي امتداد الاهتمام سُكَّان المنطقة بالخيول منذ القِحدَم ، وتجدري سدباقات سنوية وموسعية للخيول في المنطقة .

⁽١) مهرجان تبوك السنوي الثالث عشر لسياق الهجن ١٤٢٣هم من ٥

 ⁽۲) المجلة الزيراعية المجلد ۲۷ العدد 4 شوال/۱۶۱۷هـ مس ۱۹ .

⁽٣) التقرير السنوي للمديرية العامة للرواعة والمواه بمنطقة تبوك لعام ١٤٠١هـ، من ٧.

الصير:

تُستخدَم لحَمَّلِ الأَمْنَعَةَ وقُرَب الماء وجَرِّ العربات ، وقد نَــمَّ الاســـتغناء عنهـــا نتيجــة لاستخدام السيَّارات ، وتُستَخْدَم الآن من قِبَل الرعاة ، كما أنَّها تُكوِّن مجموعـــات فــــي القرى والهجَر بشكل كبير .

البغال:

تُستخدَم لحَمَلِ الأَنْقَالِ وجَرُ العربات ، ولا يوجد منها في المنطقة في الوقت الحالي . الأَبقار :

تُعتبر الأبقار من الحيوانات المُجترَّة والتي تتميَّز باحتياجها المغذاء السوفير, وكانست الأبقار المُلوَّنة تُربَّى في منطقة تبوك قديمًا ، يدلُّ على ذلك ما نُشاهده من رسومات ونقوش الأبقار ملوَّنة في عِدَّة مواقع ، وتُربَّى الأبقار في المنطقة داخل المزارع وخاصئة المَحليَّة ، أمَّا الأبقار المُستوردة فتُربَّى ضيمُنَ مشاريع مُتخصيصة ، وأشهر مشاريع الأبقار في منطقة تبوك هي :

١ – مشروع ألبان السيرة ولايزال قائمًا .

٢- مشروع شركة المراعي الذي أقيم بطاقة ٢٠٠٠ رأس من الأبقار , واستمر فترة
 ثُمَّ أُقْفِل .

كما توجد مشاريع لتسمين العجول ، وتُستَوارَد الأبقار - وخاصة النكور - للنبح باستمرار ،

الماعز:

يُعتبر الماعز من الحيوانات المستأنسة المُجترَّة التي تَعتبد في غدائها على بباتدات المراعي الطبيعية ، ويُمكن تَربيتها على العلائق والأعلاف ، وتُربَّى في منطقة تبوك في المرتفعات الغربية والهضاب الداخلية وتهامة لدى البادية ، كما تُربَّى في المدزارع والأحواش والشبوك حول المدن والقرى ، وتُربَّى لغرض إنتاج اللَّحوم الحمراء والحليب الذي ينتج منه اللَّبن والزبدة والسمن والإقط ، وكذلك شعرها الذي يُستَفَاد منه في عِدَّة صناعات ، وأشهر أنواع الماعز : العارضية والشاميَّة والمصريَّة والدحيوية .

الأغنام:

تَعتَبَر الأغنام من الحيوانات التي يُمكِن تربيتها على المراعلي الطبيعية وتغليبها بالأعلاف الجافّة والعلائق البديلة ، ولها القُدْرَة على التّكيّف مع البيئات المُختلِفَة وتَحمَّل الظروف البيئية الصّعَبّة من جفاف وقحط وعوامل مَرضية .

وتوجد بمنطقة نبوك العديد من قطعان الأغنام التي تتغذّى على العراعي الطبيعية في البادية ، ويُصيل حجم القطيع عند بعض المربّين إلى ٢٠٠٠ رأس , حيث تتوفّر للديهم وسائل لنقل الأعلاف والأغنام من منطقة إلى أخرى ، وسيّارات لجلب المياه .

كما تربّى الأغنام في المزارع والمشاريع الزراعية ، وتختلف أعدادها من مزرعة إلى أخرى ، وقد يبلغ عدد القطيع في بعض المزارع ٠٠٠٠ رأس . كما تُربّى في الشبوك والأحواش حول المدن والقرى والهجر . وتُربّى الأغنام كمشاريع مُتخصصة في مدينة تبوك ، حيث توجد مزرعة للتربية بطاقة ١٦٠٠٠ رأس من أغنام النعيمي والنجدي والمهجن والعسناف ، إضافة إلى ثلاثة مشاريع تسمين أغنام بطاقة ١٦٠٠٠٠ رأس . وأشهر أنواع الأغنام : النعيمي والنّجدي والحربي والعربسي والعسناف والأسسترالي والمهجن أنواع الأغنام : النعيمي والنّجدي والحرب والعرب والعرب والعسناف والأسسترالي والمهجن أنواع الأغنام : النعيمي في الدرجة الأولى ثمّ النّجدي .

الكِلاَب :

وهناك كلاب صيد وكلاب حراسة , وتنتشر الكلاب الضالة بشكل كبير حـــول العـــدن والقرى والمزارع .

القِطْط الأليقة :

توجد منها أنواع مُختلِفة ، وهي مُنتشرة بكثرة في المدن والقرى وتُربَّى في كثير مــن المنازل لاصطياد الفئران وتسلية الأطفال .

الأرانب:

وتوجد في منطقة تبوك أرانب بريِّة كانت مُنتشرة بكثرة في المنطقة لكنَّها تعرُّضت لصنيد جائر وأصبحت الآن قليلة ، وأرانب مُستأنسة حيث تُربَّى بشكل منفرد وفي المزارع على شكل تجاريً محدود نظرًا لعدم الإقبال على لحم الأرانب ،

⁽١) نشرة تربية الأغنام إصدار وزارة الزراعة شعبة الإنتاج الحيواتي.

الطيور المُستَأتَسنة:

النعام :

أنواع النعام^(١):--

النعام أحمر الرقبة : وهو من أشرس أنواع النعام ، سريع الانزعاج وقد يُحطُّم
 الأسيجة ويضر بالسكان والعمّال نظرًا لخطورة رقسه .

٢- النعام أزرق الرقبة : وهو يشابه النعام أحمر الرقبة .

٣- النعام أسود الرقبة: وموطنه الأصلي جنوب إفريقيا, وهو يشابه النعام العربي. ولحم النعام الأحمر مُخالِف لبقيَّة الطيور ويَمتاز بقلَّة محتسواه من الكولُسترول والدهون, وهو بهذا يُفضَّل عن غيره بالنسبة لمرضى القلب, إضافة إلى سُرعة طَهيه فلا يستغرق أكثر من ١٥ دقيقة على النار, والنعام يُفضَّل الجفاف والشمس والرمال وغير مُكلِف في غذائه, فهو يتناول البرسيم والدريس في حدود ٢٠٥-٢٥ كجم يوميًا ، ويمكن الاستثمار فيه وإلحاقه بالمشاريع الزراعية.

النَّجَاج :

شهدت صناعة الدواجن تطورًا وازدهارًا في منطقة تبوك بفضل الله , شُمَّ مما تُقدَّمه الدولة من دعم سخيُّ وتشجيع لهذه الصناعة ، وتوجد في منطقة تبوك العديد مسن مشاريع الدجاج اللَّحم والبيَّاض ، والدجاج اللَّحم يُنتَج لغرض إنتاج اللَّحم البيضاء ، وإنتاج أمُّهات الدجاج اللاحم في نظامين : نظام مغلق أو نظام مفتوح ،

وقد بلغ عدد مشاريع الدجاج اللاحم في تبوك ١٤ مشروعًا , وبلغ عدد العباع منها 1٤٠٥ مثروعًا , وبلغ عدد العباع منها 1٤٠٥ مثروعان أسس أولها عام ١٤٠٥ ها ١٤٠٥ عملان بطاقة ١٥٠٠٠ طير (٦). وفي أملج يوجد مشروع آخر (٤). أمّا مشاريع الدجاج البيّاض فيوجد في مدينة تبوك ٤ مشاريع دجاج بيّاض بلغ إنتاجها ٢٥٠٨٥٦,٥٧٢ بيضة .

أمَّا الدجاج الأحمر البلدي فهو غير تجاري ويُربِّى في البيوت والمزارع .

⁽١) المجلة الرز اعية المجلد ٢٧ الحد ٢ ربيع احر/١٤١٧هـ ص ٢٩.

⁽٣) التقرير السَّنوي للمديرية العامة للزر أعة والمياه بمنطقة تُبوك عام ١٤١٧هـ من ٨.

 ⁽٣) للتقرير السنري لقرع الرراحة في تيماء علم ١٤٧٤هـ
 (٤) التقرير السنري لقرع الزراحة في أملج علم ١٤٣٤هـ

الحَمَّام (١):

يُعْتَبَر الحمام من الطيور المُحبَّبة لدى الإنسان لامتيازه بكثير من الطباع والعسادات الحسنة ، إضافة إلى طباعه وشكله ومنظره ووداعَتِه وسهولة تربيت التسي لا تُكلَّف المربي شيئًا يُذُكّر ، وينتشر الحملم في الجبال والهضاب والمنازل والمسزارع والعمائر .

أنواع الحمام : حَمَام انتاج اللُّحم (الزغاليل) ويشـمل الحَمَــام البلــدي (النَّجــدِي) والحَمَام المصري ، حَمَام الزينة ، وحَمَام نقل الرسائل .

القرّي:

ويُسَمَّى أيضنا السمَّان ، ويوجد في منطقة تبوك مشروع فرُي طاقته تبلغ ٤،٥٠٠،٠٠ طير (٣).

طيور آخرى :

البطّ ، الإوزّ ، الصقور ، وطيور الزينة .

النحل:

يُعتبر النحل من أهم الحشرات الاقتصادية النافعة التي عرفها الإنسان منذ قديم الزمان ، لذا كرم الله النحل في كتابه الكريم وخصته بسورة منه تشريفًا وتعظيمًا لهذه المحشرة ، وأشهر سلالاتها : سلالة النحل الكرينولي ، السلالة الإيطالية ، والنحل الصغير ، وتسكن طوائف النحل في البيئة الطبيعية على فروع وشقوق الأشجار وفي الكهوف أو أطراف الصخور ، وبدأت تربية النحل في منطقة تبوك عام ١٤٠٤ ، الكهوف أو أطراف الصخور ، وبدأت تربية النحل في منطقة تبوك عام ١٤٠٤ ، حبث قامت وزارة الزراعة بتوريد ٣٢٥ خلية ورزعت على المرزارعين بأسعار رمزية ، وهذه كانت نقطة الانظلاق لتربية النحل ، وفي عام ١٠٥٩ ه وصل عدد الخلايا إلى ١١٣٥ خلية , حيث قام المزارعون بتربية النحل والتوسع في عدد الخلايا الخلايا إلى ١١٣٥ خلية , حيث قام المزارعون بتربية النحل والتوسع في عدد الخلايا الخلايا المزارع التي توجد بها أشجار الفاكهة ، كما عُملِت مشاريع لتربية ملكات النحل () .

⁽١) المجلة الزراعية المجلد ٢١ العدد ٣ علم ١٤١٠-١٤١١هـ من ٥٨ ـ

 ⁽٢) التقرير السنري للمديرية العامة للزراعة والمياد بمسلقة تبرك لعام ٢٠٤١هـ سن ٢٠٠

⁽٣) للتقرير المنوي للمديرية للعامة للرزاعة والمياه بمنطقة تبولد لعام ١٤٠٩هـ من ١١

الحياة الفطرية

كانت منطقة نبوك تحوي أعدادًا كبيرة من الحيوانات البرايّــة , مــن أكـــلات اللحــوم والأعشاب , تدل على ذلك النقوش والرسوم على الصخور المُنتشرة في أرجاء المنطقة ، والتي تُوضُّح أشكال وطُرُق صيدها ، وما ذكره الكُتاب عنها . ففي غزوة تبوك قــال رافع بن خديج : (أقمنا بنبوك المقام فأرملنا من الزاد وقرمنا إلى اللَّحم ونحن لا نُجدُّه ، فجئتٌ رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، إنَّ اللُّحْم ها هنا ، وقد سألت أهـل البلــد عن الصيد فذكروا لى صيدًا قريبًا – فأشاروا إلى ناحية المغرب « وادي البقار ودمــج والعويند غرب تبوك »-, فأذهبُ فأصيدُ في نَفَر من أصحابي ؟ قـــال رســـول الله ﷺ : إِنْ دَهَبْتُ فَادَهُبُ فَي عِدُّةٍ مِن أَصِيحَابِك , وكُونُوا على خيلً ، فِالْكُم تَتَفرُّكُونُ مِن العَسكر ، قال : فانطلقت في عشرة من الأنصار فيهم أبو قُتَادَة ، وكان صاحب طُرد بالرَّمح وكنت راميًا ، فطلَّبْنَا الصيد فأدركنا صيدًا ، فقتل أبو قتادة خمسة أحمرة بالرمح على فَرَسِه ، ورَمَيْتَ قريبًا من عشرين ظبيًا وأخذ أصحابنا الظبيين والثلاثة والأربعة ، وأخذنا نعامة طردناها على خيانا . ثُمُّ رجعنا إلى العسكر عشاءً ورسول الله الله السال عنا : ما جاءوا بعد ؟ فجئنا فألقينا ذلك بين رديه ، فقال : فركوه في أصحابكم ، قلت : يا رسول الله ، أنت مر به رجلا ، قال : فأمر رافع بن خديج ، قال : فجعلت أعطي القبيلة بأسرها الحمار والظبي ، وأفرق نلك حتى كان الذي صار لمرسول الله ﷺ ظبى واحد مذبوح ، فأمر به قطبخ ، فلما نضج دعا به – وعنده أضياف – فأكلوا ونهانا بعد أنْ نعود وقال : لا آمن أو قال : أخاف عليكم)(١).

وفي هذا الحديث دلالة على وجود الحمر الوحشية بكثرة قبل ألف وأربعمائة سنة .

⁽۱) غزرة تيرف مصد أصد بالثمرل من ١٤٠ _ ١٤١ .

الحيوانات البربيّة:

نُقْسَم الحيوانات البراية في المنطقة إلى أكلات اللُّحوم وآكلات الأعشاب . أوْلاَ: آكلات اللُّحوم :

- ١- النّمْ : وكان يَتُواجَد في المرتفعات الغربيّة وهضاب تهامة وعلى الأخص شرق قرية الديسة ، ولكنّه انقرض مع مطلع القرن الخامس عشر الهجري ، حيث أبلَغنا من شاهده في المنطقة خلال العقد الأول من هذا القرن ، لكن منذ عقدين لم يُشاهَد ممنا يدلن على انقراضه . أمّا الأسود فلم يذكر أحدّ من كبار السنّ شيئًا عن وجودها بالمنطقة . وقد أورد الشمدين أنّها كانت موجودة شرق الأردن في الوادي الأزرق حتى القرن الثامن عشر الميلادي(١). وأمّا الفُهُود فكانت موجودة وانقرضت من زمن بعيد .
- ٣- الذّنب: توجد الذئاب بالمنطقة حتى الأن ، وقد غيرت نمط حياتها حيث سكنت في الجبال حول المدن والقرى وفي داخل المزارع المفتوحة أحيانًا ، نظرًا لهجرة البادية إلى المدن والقرى .
- ٣- الضّبُع: توجد الضباع في المنطقة حتى الآن ولكن أقل من السابق , وسكن الجبال والهضاب حول المدن والقرى .
- ٤- النُّعلّب : تُشاهد الثعالب قرب المدن والقرى وفي الأودية والشعاب , وأعدادها في
 نتاقص .
 - النَّيْص : كان يُشاهَد سابقًا , ولكن مع بداية هذا القَران انْقَراض .

ثانيًا: آكلات الأعشاب:

- ١- الحُمُرُ الوحشيَّة : وقد انقرضت مُبكَرًا من المنطقة ، ولم يَرِد لها ذكر في القــرون المُتأخِّرة ، لكنَّها كانت موجودة بالمنطقة في زمن غزوة الرسول ﷺ لتبوك كمـــا ورد سابقًا -.
- ٢- المنها : وتُسمَّى الوضيحي لِلُونِها الأبيض ، ويُطلَق اسم المنها على فصيلة من البَقرَ
 الوحشي ، وهي من الحيوانات القويَّة التي تتحمَّل الظروف البيئية المختلفة .

⁽١) القريّات قاعدة رادي السرحان من ٣٣.

وكانت موجودة بالمنطقة , حيث هناك مواقع من منطقة تبوك سُمِّيَت باسمها مثل بنات بقر وبرقاء بقر , كما توجد لها العديد من الرسوم والنقوش على الصحور ، ونكر فلبي أنَّ دليله سلامة شاهد زوجًا من المها (الظَّبي الإفريقي الأسود) في سنة ١٩١٦م ، وقال إنَّ سُكَّان الزاوية (جنوب حسمى غرب تبوك) شاهدوا المها سنة ١٩٤٩م ولم يَرَوها بعد ذلك ، ويذكر فلبي أنَّ المها انقرضت من الجزيرة قبل عقد من الزمان من وصوله عام ١٩٥٠م (1).

- ٣- الوُعُول (المَاعِزُ الجَبَائِيّ): وتُستَسَى الأنثى العَنْز أو الأروبِّة والمَدْكَر البَدن أو النَّيْس ، وكانت تَرْعَى في جميع أنحاء المنطقة مكوئة قطعانًا كبيرة حتى علم ١٣٧٠ ميث بدأت تَقِل في السهول وتتركز في المناطق الجبلية الوعرة ، وكنَا نُشاهِدُها مُكَوِّنة قطعانًا عام ١٣٩٠ مجهة الحررة ، وتعرشت لصيد جائر خال العقود الأربعة الماضية ، وبقي منها أعداد قليلة في الجبال والهضاب الوعرة فسي المرتفعات الغربية وتهامة ، وهي في طريقها إلى الاتقراض بسبب استمرار الصيد الجائر لها باستخدام الأسلحة الآلية الحديثة .
- الظباء: كانت تتجول في جميع أنحاء المنطقة بشكل قطعان وفرادى ، وتعرّضنت
 لصيد جائر بواسطة الأسلحة الآلية والمطاردة بالسيارات ، ممّا عجّل بانقراضها ،
 ونُكِر لي أنّ آخر مشاهدة لها كانت عام ١٤٢٠ه جهة الوادي الأخضر جنوب
 تبوك .
- الأرانب البَرايَّة : كانت تتواجد بكَثْرة في المنطقة حتى العقد الأول من القرن
 الخامس عشر ثُمَّ بدأت تَقِل وبدأ لنقر اضبها في العقد الثالث من القرن نفسه .
- ٦- الوَبْرُ: حيوانات نتغذى على النباتات الشوكية ، وتشبه القط في حجمها ولكنها بدون ذيل ، وتتُخذ من الرضم وأكولم الحجارة أو الصدوع الجبلية مساكن لها ، وهي مُعَرَّضة للانقراض نتيجة للصيد الجائر ، وتتواجد بقلَّة في المناطق الوَعِرة ، وقد شاهدتُها عام ١٤٢٩ه جهة ولدي غضى .

⁽١) أرحل الأنبياء من ١٥٣.

<u>ثَالثًا:</u> الحيوانات الصغيرة:

- ١ الفأر : وهو حيوان نكي ، ولمه أنواع : الفأر العادي , والجربوع ، والعرصة وهي أشدّها أذّى .
- ٢- القنفذ ، الضّب ، الحربي ، الملجة ، البريص ، الجرار ، الإظليم (الورر).
 ومن الزواحف : الأفاعي ، ولها عدَّة أنواع ، والتعابين : كبيرة الحجم وصعيرة الحجم .
 الحجم .

ومن الحشرات السامَّة العقارب والشُّبَث ، ومن الحشرات أيضنًا الخنافِس بأنواع كثيرة .

الطيور:

أو لأ: آكلات الأعشاب والبدور:

- النعام البري : كان النعام العربي (أسود الرقبة) يرعبى في شبه الجزيرة العربية , وتذلّ النقوش والرسوم له على الصخور المتناثرة في منطقة تبوك على تواجدها وكثرتها منذ زمن مُوغِل في القدّم وحتى بداية القسرن العشسرين , وقسد أذركت من شاهدَها وهي ترعى في منطقة تبوك حُسرة طليقة , ولكن عجل بانقراضها مطاردتها بواسطة الميارات وصديدها الاستخدام ريشها في عيدة أغراض , ويسود اعتقاد بأنُ آخر نعامة تم صيدها عام ١٩٤١م (١).
 - ٢- العُرافي : طائر بحجم الإوز , وهو محلّي كان يتواجد قرب المياه , وقد انقرض .
- ٣- الشنير : يشابه في الشكل الحجل وفي الحجم الدجاجة ، وطعم لحمه لذيـــذ چـــدًا ,
 وقد بدأ انقراضه نتيجة لصيده بالشوزن أو المحبالة ، وأكثر صيدٍ لـــه عنـــد ميـــاه الشرب .
- ٤- الحَجَل : يُشْبِه الشُنْير ولكنَّه أصغر حجمًا ولحمـــه لذيـــذ ، ويُصــــاد بالســوجن
 (الجفت)، وهو موجود بقِلَّة .
 - ٥- الحَمَام البرِّي: تحدَّثنا عنه عند الحديث عن الثروة الحيوانية .
 - ٦- القُمْرِي: طائر أصغر من الحمام ولحمه لذيذ.
 - ٧- الفِرِي البرِّي: تحدَّثنا عنه عند الحديث عن الثروة الحيوانية .

⁽١) للميرجان الصيفي الأرل؛ بمعافظة ترماه إصدار بلدية ترماه ريبع الثاني علم ١٤٢٣هم عن ٣٣

- ٨- ومن الطيور الصعيرة المحلّية : الفريخ ، الهدهد ، الورول ، الصُقيْعيّة ، الخَفَاش
 والقُنْبَر .
 - ٩- الطيور البحريّة: وهي كثيرة منها النورس والجام.
 - ١٠- الحباري.
 - 11 القطأ .
 - ١٢- البُوم والغُرَاب.

<u>ثانيًا:</u> الطيور الكاسرة :

١- النسر ٢- العُقَاب ٣- الحداة ٤- الصُقْر بأنواعه .
 إضافة إلى الطيور المهاجرة ، ومنها الإوز وهو يَحُطُ في المنطقة في شهري أكتموبر ونوفمبر بأعداد كبيرة .

الحشرات:

- 1- الجراد: وله عدّة أشكال محلّبي ومُهاجر ، والمهاجر أشد ضدراوة على المزروعات ، حيث يُكون أسرابًا ينتشر بعضها في أراض تصمل أبعادها إلى المزروعات ، حيث يُكون أسرابًا ينتشر بعضها في أراض تصمل أبعادها إلى مده المده مده من قارة إفريقيا ، وصل عددها إلى ٤٨ سربًا ، ولكنّها لم توثّر على المزارع نظرًا لمكافحتها بواسطة الطائرات والتي بلغ عددها ٤ طائرات إضافة إلى ١٥ فرقة أرضية وفرتها المدولة رعاها الله والجراد المهاجر إسًا أن يكون بالغ جنسيًا أو غير بالغ ، والبالغ جنسيًا يُضاف إلى على بعد ٧ سم ويحتاج إلى البيض في مواقع نزوله ، ويمكث البيض في الأرض على بعد ٧ سم ويحتاج إلى رطوبة عالية كي يفقس ، والرطوبة اللازمة لتفقيعه تُسبّب نمو الأعشاب في مكان وجوده ، وهناك مثل يقول : (حي ً الجراد وحي تابعه).
 - ٢- الجنادب : وهي بأنواع وأشكال مختلفة .
- ٣- سوسة النخيل الحمراء: وهي حديثة في المنطقة ، وصلت إليها في العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري مع أشجار نخيل زينة مستوردة من شرق آسيا ، وتُسبب أضر ارا اقتصادية للنخيل .

- ٤- الجُعل : وهي حشرات ليلية تضر بأشجار النخيل ، ولكن ضررها أخف من ضرر سوسة النخيل الحمراء .
 - ٥- الدبُور : ومنها الدبُور الأحمر والدبُور الأسود والأصفر .
 - ٦- القرَّاض و الصَّر اصير .
 - ٧- النُّباب العادي وذُبابة الرَّمل المُمْرضة والنَّباب الأبيض .
 - ٨- البعوض : وله أنواع , وأشدُّها ضررًا بعوض الإنفالوس .
 - ٩- النَّمْل .
 - ١٠ النّحل : حيث توجد مناحل طبيعية في الجبال .

أسباب انقراض الحياة الفطرية في منطقة تبوك:

- ١- الصيد الجائر واستخدام البنادق الآلية والشوازن (الجفت) والإسراف في الصيد .
 - ٢- استخدام السيار ات لمطاردة الصيد وكثرة الصيادين .
- ٣- استخدام الكشافات ذات الإضاءة العالية في الليل واستخدام العديد من الوسائل فـــي
 ذلك .
 - ٤ العوامل الطبيعية كالمناخ وندرة الأمطار وقلَّة مياه الشرب .
- تدهور الغطاء النباتي بسبب النشاط الإنساني من رعبي مبكر ورعبي جائر
 واحتطاب , ممًا أعرى التربة وجعلها معرئضة للتصحر بسبب عوامل التعرية من رياح وسيول .
- ٦- حفر قناة السويس عام ١٨٦٩م حيث فصلت الامتداد الجغرافي اليابس بين إفريقيا وشبه الجزيرة العربية ، ومنطقة تبوك أولى مناطق شبه الجزيرة التي كانت تستفيد من نتقل الحياة الفطرية بين إفريقيا وشبه الجزيرة العربية .

حماية الحياة القطرية:

وقد أدركت الدولة أهمية الحياة الفطرية على أرضيها لفائدة الوطن والمواطن والأجيال القادمة , وأصدرت العديد من الننظيمات للحفاظ عليها وإنمائها , ومنها :-

- ١- التعليمات بمنع استخدام البنائق للصيد ووسسائل الطرد والإضساءة , وحُسنُدت
 عقوبات لذلك , وعُمَّم ذلك على أجهزة الدولة والمراكر الحكومية والمواطنين
 بوسائل الإعلام المختلفة .
- ٢- حُدَد موسم الصيد من أشهر الشتاء ولمـــدة ثلائـــة شـــهور ، وحـــدتــ الوســـاتل
 المستخدمة فيه بالطيور وكالب الصيد .
- ٣- أقامت الدولة محميًات متعددة , ومنها محميًة الخنفة في وادي نيال بمنطقة نبوك , لحماية الحياة الفطرية الموجودة , وجلب حيوانات برية من المنقرضة أو المهددة بالانقراض وإنمائها في المحمية , ومنها الغزلان والمها العربي والأرانب البرية والجرابيع والقنافذ والضعية وأنواع من الزواحف والطيور , مثل الصقور والقنيسر والحباري . وحددت المحمية ومنع الصيد داخلها أو حولها بتاتًا , واستخدم لذلك مراقبة متطورة بالطائرات والسيارات ، ويبلغ محيط المحمية ٨٥٥ كم , ومساحتها ٢٠٤٥ كم ٢٠٤٥ .

وبقي علينا نحن أبناء المنطقة أن ننظر بعين العقل والحكمة لِمَا آلت إليه بيئتها مسن تدهور خلال العقود الماضية , ونتنكر أنه قبل تلك العقدود كأنه تزخر بالأشجار والشُجيرات والمعمرات , وتربتها خصبة لنباتات المراعي التي وقرت الغذاء والماوى للحيوانات المستأنسة وللحياة الفطرية من مها ونعام وظباء ووعول وأرانب وطيسور , والتي أثرت المنطقة بمحتواها وأضفت عليها الجمال والحسن .

واليوم وبفعلنا نحن أبناء الوطن نُساهِم في تصحُّر أراضينا , وانقراض الحياة الفطريــة من وطن عاش فيه آباؤنا وأجدادنا وتسلَّمناه منهم ثريًّا بموجوداته رغم شـــظف العــيش الذي عانوه .

⁽١) ملحق جريدة الرش الحد ٢٤١٥ في ٢٤٨/٤/٢٤ هـ

إنها حقًا لكارثة أن تقدهور على أيدينا البيئة والحياة الفطريمة ، لا لجموع .. ولكمن لإشباع هواية الصيد التي عادت علينا بالسلبية والمضرئة ؛ فنعيش في أرض جمرداء خالية من الأشجار والشجيرات والنباتات الخضراء تتعدم فيها مظاهر الحياة الفطريمة ، ونرحل عنها ونسلمها للأجيال القادمة بحالة سيئة .

صيد الأسماك

كان الصبادون يواجهون مخاطر البِحَار بقوارب صيد مداها وسرعتها مَحْدُودة للغاية ، فهي في أغلبها شراعية ومجدافية ، ووسائل صحيد بدائية مثل الجلّب ، والشباك الخيشومية المصنوعة من القطن ، والقراقير الذي كانت تُسحَب من القاع باليد أو الخيط ، ولم تكن هناك جهة مسؤولة مُهتمّة بالصيد ، إضافة إلى ما يعانيه الصيّاد من قلّة الصيد وتقلّب كميّته حيث كان لا يكاد يكفي سكّان السواحل فقط ، ولم يكن سكّان المناطق الداخلية يعرفون الأسماك أو يأكلونها ، وحتى على السواحل كانب مرافق التسويق ضعيفة ممّا بجعل الصياد في حالة فقر مُزمّن (۱).

وفي العهد السعودي الزاهر بدأ الاهتمام بالثروة السمكية لتحسين وتطوير وضبع صيادي الأسماك ، حيث تمّ جلّب قوارب صيد ذات مكائن ، وأذخلت تحسينات على القوارب التقليدية بالمنطقة ، ومنذ عام ١٣٧٣ه أنيط بوزارة الزراعة المسوولية عبن صيد الأسماك وتنظيمها واتّخاذ كلّ ما من شأنه نتمية وتطوير واستثمار وحماية الثروة السمكية سواء في المياه المالحة أو المياه العنبة (٢)، وتمّ إنشاء إدارة الثروة السمكية التي يرتبط بها مباشرة كلّ من : مركز الأبحاث والثروات المائية الحيّة في البحر الأحمر بجدّة ، مركز أبحاث الثروة السمكية بالخليج العربي بالقطيف ، مركز المزارع السمكية بجدّة ، وفرع خدمات الثروة السمكية بالجبيل ، وقد أقيم العديد من المراكز على امت داد سواحل المملكة ومنها ساحل منطقة تبوك ، حيث أقيمت مراكز للثروة السمكية في محافظات : أملح ، الوجه ، وضباء عام ١٤١٥ه ، وتونّت مهام الإشراف على الصديد مالمنطقة ، حيث كانت مديرية الزراعة والمياه بمدينة تبوك هي التسي تُشرف على الصيد قبل ذلك .

وتهدف هذه المراكز إلى تطوير المصائد السمكية وننمية مُجتمَعات الصـــبُّادين نتميـــة مُتكامِلة , ومن مهام هذه المراكز الآتى :

⁽١) المجلة الرراعية المجلد ٢٩ الحد ٤ في شوال/١٤١٩هـ، ص ٥٧ .

⁽٢) التنمية الرَّرَاعية في المملكة العربية المسودية عفائق وأرقام العند لا علم ١٤١٠هـ، عن ١٣ .

المحافظة على الأحياء المائية من الصيد الجائر ، وتنظيم الصيد ، ومراقبة المتاجر والورش الخاصة بإنشاء قوارب الصيد ، وتنظيم مراسى الصيد بالتعاون مع حرس الحدود ، وحلّ المشاكل التي تواجه الصيّادين بالتعاون مع شيخ الصيّادين (')؛ كما تقوم صندوق التمية الزراعية بإعطاء صيّادي الأسمك قروضًا مُيسَرة الشراء قوارب الصيد وأدوات الصيد الحديثة ، وتُسدّد هذه القروض خلال عشر سنوات بدون فائدة . وتوجد في مياه البحر الأحمر وخليج العقبة الواقعة ضمِن منطقة تبوك مساحات كبيرة صالحة ومُناسِبة لعمليّات الصيد ، لوجود مصائد الأسماك المُتداخِلة المختلفة ، التي تحتوي على : مصائد الأسماك الشعاب المرّجانية ، مصائد أسماك المشعاب المرّجانية ، مصائد المساك المستخلالة المختلفة ، التي السياد المربيان والاستكورة)، والتي تحتوي على مخزون سمكي كبير يَجْري استغلاله الستغلالا القصاديان ، مصائد أسماك المتغلالا القصاديان ، المستغلالا المتغلالا المتعاليات المستغلالا القصاديات المستغلالا المتعاليات المنتفات المستغلالا المتعاليات المناديات المستغلالا المتعاليات المستغلالا المتعاليات المستغلالا المتعاليات المستغلالا المتعاليات المناديات المناديات المناديات المستغلالا المتعاليات المناديات المناد

ومن أشهر أنواع الأسماك التجارية بالمنطقة: الناجل ، الطرادي البيّان ، العقسام ، العقسام ، العنسر ، الدراك (الكنعد)، الشعور ، الحريد ، النجار ، السيجان ، العربي ، العاص ، العنبسر ، الكشر .

ومن القشريات : الروبيان الذي يجري صيده من مصائد تمتاز بقاع طيني , كما في الخريبة وشمال أملج , والاستكوزا الذي يتواجد على طول ساحل المنطقة حتى خليج العقبة في منطقة مرّجانية مُتداخِلة معرضة في عِدّة مواقع لحركة الأمواج , حيث يمثّل هذا التكوين بيئة مناسبة لتواجد الاستكوزا , والنوع الوحيد الموجود منه هو Panalimus Penicllayus

وأشهر الطرق المستخدمة لصدد الأسماك طريقة الجلّب ، وهي المناسبة للأسماك التي تتواجد بالشعاب المرجانية وفي الأماكن الغزيرة جددًا ، وهمي ذات قيمة اقتصادية عالية ، إضافة إلى استخدام الأشورة النظاميّة ، وذلك في الأماكن التي لا تتواجد فيها شعاب مرجانية والأماكن المفتوحة ، وتُستخدَم السّخاوي والقراقيس قسرب الشسعاب المرجانية .

⁽١) المجله الزراعية المجلد ٢٧ الحدد ٣ رجيه/١٤١٧هـ من ١٠

 ⁽۲) المرجع السابق من ٤٠ ٤١ .

وقوارب الصيد المُستَخدَمة مصنوعة من الفيبر جلاس (الباتوزجاجية)، وذلك لسهولة صيانتها ، ولا يتعدّى طول هذا المركب ١٠ م ، وينحصر نشاطه في المناطق الضبّطّة نسبيًا ، والني يصل عمقها نسبيًا إلى ٦٠ م ، وتوجد مراكز لبيع هذه القوارب ومراكسز لصيانتها (١).

وكانت في السابق تُصنَع المراكب الخشبية والتي تُعتَبَر من أقدم الصناعات الخشـبية ، ويَبْتُل القائمون على هذه الصناعة الكثير من الجهد والوقت والمـــال لإخــراج عَمــل مُتكامِل جيّد مُثُقَن , ومن أشهر هذه المراكــب : الهــوري , والشــطيّة , والقطيــرة , والسنبوك .

كما يوجد عدد من المراسي والمرافئ التي يبحر منها الصديّادون ويعدودون إليها ، وتشرف عليها فنيًّا مراكز الثروة السمكية ، وتشرف عليها أمنيًّا مراكز سلاح الحدود للاطمئنان على سلامة الصيلاين وعودتهم ، وأشهر هذه المرافئ : الحببي - الشّبعان - أملج - الحرّة - الخوّارة - القراير - الخرّج - المريسي - غراش - هيئان - الورّجه - زاعيم - الذميغ - زبيدة - القف منسباء - المدويلةح - الصّورة - الصلطلقة - الخريبة - قيال - قاد الشيوخ - مقنا - السلطلقية - الوصل - الحميضة - حقل . ويتم تسويق المصلد في القرى والمحافظات ومدينة تبوك أو المدينة المندورة وجدة ، ويبلغ عدد الصيّادين ثلاثة ألاف صيّاد ، ويوجد في كل محافظة ساحلية شسيخ الصيّادين ، وفي محافظة أملج توجد جمعية تعاونية للصيّادين .

كما يوجد في منطقة تبوك عدد من المزارع السمكية ، حيث أقيمت مزرعة أسماك في محافظة أملج في خور الشبعان جنوب أملج تعتمد على نظام الأقفاص العائمة والمسيّجات ، وأغلب إنتاجها من أسماك البلطي والسيجان وأبو ضرس ، ومن المتوقع أنْ يُصيل إنتاجها إلى ٦٠٠ طن .

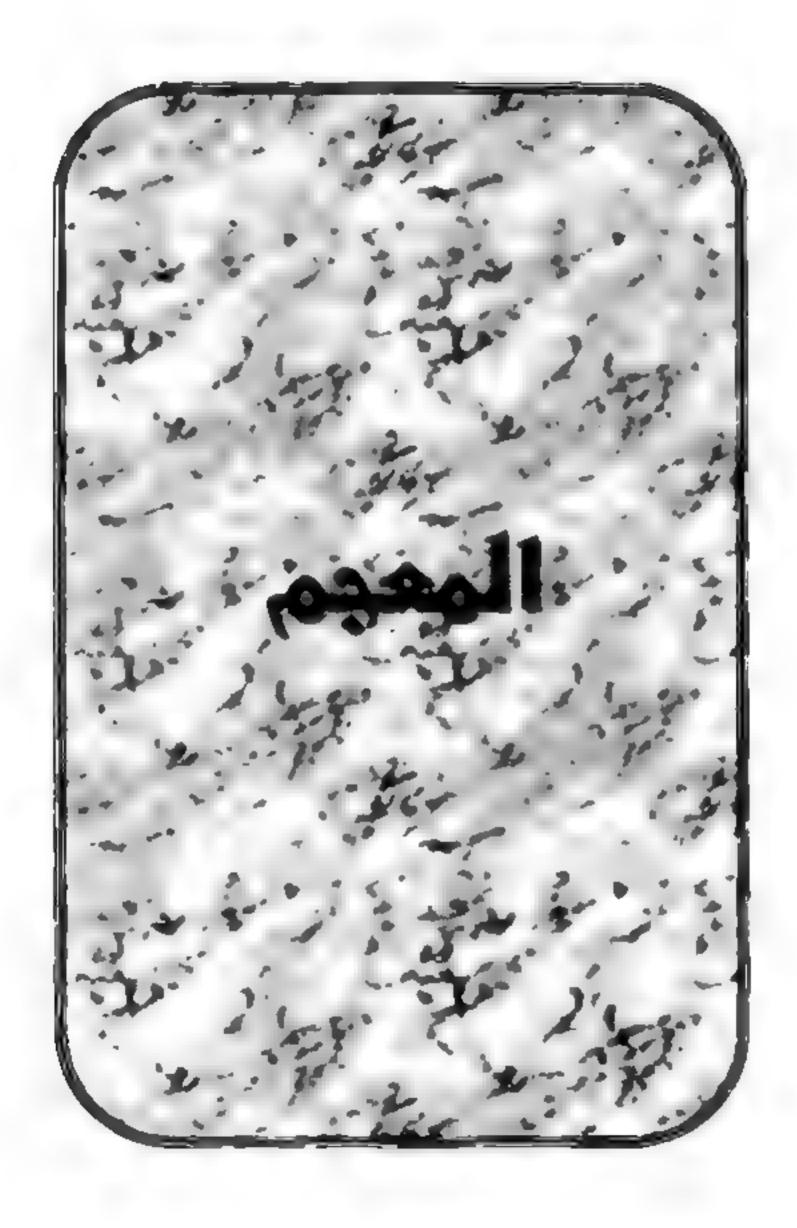
كما توجد في مدينة تبوك مزرعة أسماك بنظام البرك تعتمد على المياه العذبة .

⁽١) مراكب الصيد في المملكة العربية السعودية بشرة وزارة الزراعة – الثروة السكية- مركز أبحا**ت جدّة ، ح**س ١٢

ومشاريع الاستثمار في قطاع الاستزاراع السمكي بكافة أنواعه ، مثل : الأنظمة ذات الكثافة البسيطة وشبه المكتَّفة وعالية الكثافة ، ومرافق الاستزراع مثل : البرك المبطئة بالبلاستيك والخزانات الخرسانية الإسمنتية وخزانات الفيسر بالاس والمسيئجات والاتفاص ، والتي تُعدُّ ذات جدوى اقتصادية (۱) ، كلُها تحظى بالدعم من الدولة ، حيث تُقدّم الموقع المستثمرين وتمنّح القروض الميسرة اللازمة للاستثمار بدون فوائد ، وتُسدَّد خلال عشر سنوات تبتدئ بعد سنتين من إعطاء قرض المشروع ، وذلك بهنف وتُسدّد خلال عشر الشروة السمكية الطبيعية وتوفير البروتين ، إضافة إلى خَلَق صدناعات أوئية جديدة ، وإتاحة فرص عمل جديدة في مناطق إقامتها (۱).

⁽١) المجلة الرزاعية المجلد ٢٦ الحد ١ محرم/١٤٢١هـ، ص ٥٠ .

 ⁽۲) المجلة الرزاعية المجلد ۱۳ للحد ۲ عام ۱۰۱ (۲۰۱ هـ, س ۱۴.)





باب الهمزة والألف وما يليهما

آبار عَلَقَان القديمة: -

بفتح الهمزة الممدودة والباء ثم الف وراء مضافة إلى علقان بفتح العين واللام والقاف ثم الف ونون ؛ آبار تقع جنوب شرق حقل في أحد روافد شعيب عيداد أعلمي وادي ميرك عند الدرجة ١٠١٠٠ شمالاً و٢٣-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٦٥ م ، وهي محفورة في صخور الدرع العربي التي تُشكلُ سدودًا صخرية طبيعية ، وتبلغ أعماقها ١٠٠١ م وعمق الطي فيها ٣-٤ م وقُطر كل منها عند فوهته حوالي ٤ م ، وأعلى منها علمي بعد ٢٠٠٠ م توجد كثبان رماية ، وقربها إلى الغرب توجد مقبرة قديمة .

ياب الهمزة والباء وما يليهما

أبًا البّارِد:-

بفتح الهمزة والباء ثُمَّ ألف مضاف إلى البارد بفتح الباء ثُمُّ ألف وكسر الراء ثُـــمُّ دال ؛ هضاب تقع غرب تبوك ضبمن أراضي حسمى شرق مجرى وادي ضمّ قرب قاع بنـــي مُرَة جنوب للدرجة ٣٠-٢٨ شمالاً و٤٩-٣٥ شرقًا .

أبا البيبان :-

بكسر الباء وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ؛ هضاب تقع شمال غــرب تبــوك شمال غرب يَجْدَة شمال وادي ركك بينه وبين مصيدير .

أبا الحِنْشَان :-

بكسر الحاء وإسكان النون وفتح الشين ثُمَّ ألف ونون ؛ مرتفعات تقع شمال شرق ضباء غرب روافة أعلى وادي مدان قرب مسيل وادي المشقَّر الذي تـــذهب ســـيوله لـــوادي سليسل أحد روافد وادي داما .

أبا الحنشان:-

شعبب يقع جنوب غرب تبوك غرب روافة ينشأ من مرتفعات أبا الحنشان السالف ذكرها ويَصنُب في وادي المشقر أحد روافد وادي سليسل جنوب الزاوية . أبا الحنشان :--

قرية تقع شمال غرب تبوك شرق حقل عند الدرجة ٢١-٢٩ شـمالاً و ٢١-٣٥ شـرقًا ضبعًن مرتفعات مدين على حافة وادي علقان عند التقائه مع وادي الأسـمر ، وتـربط بمحافظة حقل إداريًا ، حيث يكتب اسمها في الدوائر الرسمية أبو الحنشان بينما ينطقه العامّة أبا الحنشان ، ويوجد فيها مركز حكومي نو مبنى حديث وكبيسر يُشاهد إلـي المجنوب منه موقع المركز القديم ، ومدرسة تأسست عام ١٣٩٤ه ، وبعص المنازل القديمة الخالية من السكّان على حافّة الوادي الشرقية بالإضافة إلى محـلات تجارية كانت تمارس فيها التجارة ثم هُجرت فيما بعد ، ومعظم السكّان بادية من العمران حول القرية ، وقد قُرر لها سُقيا بعد ١٥ رد شهريًا بواسطة ناقلات المواه التي توفّرها للدولة ، وغطيت بخدمات الكهرباء من مدينة حقل ، كمـا تـم ربطها عـام ١٤٣٠ه السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك عـام السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك عـام ربطت بإمارة منطقة تبوك ، ويتوقّع للقرية بعد مرور الطريق المُعبَد منهـا ووصـول ربطت بإمارة منطقة تبوك ، ويتوقّع للقرية بعد مرور الطريق المُعبَد منهـا ووصـول الكهرباء إليها أن يستقر فيها السكّان الذين هجروها وأن تشهد نموًا ونهضة .

وقد أوردت نشرة حقل: (قرية أبو الحنشان: حجمها متوسط حيث يبلغ عدد سكانها مهد المعمة ويعتمد سكانها على الرعي , وتوجد بها مدرسة ابتدائية و لحدة للبنين)(1). وقال الشيخ حمد الجاسر: (أبا الحنشان اسم حديث لمنهل من أشهر مناهل حسمى وقد أصبح الآن قرية سكانها يزيدون على ألف نسمة , والموقع غرب علقان حيث سيل وادي علقان يفيض فيه ثُمَّ يَتَجه إلى وادي حقل ، « يقع هذا المنهل عند الدرجة

⁽١) حقل اللزارة الشمالية بشرة من إصدار بلدية حقل عام ١٤٢٢هـ عن ٢٢٠

١٥--٣ طولاً شرقيًّا و١٥-٢٩ عرضنًا شماليًّا », والحنشان جمع حـــنش نـــوع مـــن الحيّات)(١).

وفي الحقيقة موقع أبا الحنشان خارج حدود حسمى وسط جبال مدين .

وقال الشمدين: (أبو الحنشان: مركز حدودي ومنهل من مناهل البادية، ويوجد به مركز إمارة يتبع مفتشية الحدود الغربية الإمارة منطقة القريّات كما أنَّ فيه مركزًا لمسافة لسلاح الحدود، تبعد أبو الحنشان عن حقل ٤٥ كم وعن علقان ١٥ كم، أمَّا المسافة بين أبي الحنشان وذات الحج فهي ١٢٠ كم تقريبًا، وتقع على وادي مَبْرك وهذا الوادي ينحدر من أعالي حسما حيث تلال بركانية كثيرة، ويَمُر هذا الوادي بعلقان، ثمَّ بأبي الحنشان، ثمَّ النقيرة حتى حقل حيث يصعب الوادي في خليج العقبة قرب مدينة حقل، وسميت البلدة أبا الحنشان لكثرة الثعابين جمع تعبان، ويُطلق على الثعبان (رحنش)) جمعه حنشان، وحدثنا ابن قويد أمير أبي الحنشان أنَّ الثعابين كثيرة في المنطقة)(١).

وفي الواقع لا توجد تلال بركانية أعلى حسمى ولكن توجد جبال بركانية في مدين . أبا الخَرَرُ :-

بفتح الخاء والراء ثُمَّ زاي ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ، ينشأ مــن جبــــال الـــدبّـغ ويصعب في إيلان الشمالي .

أبا الخُسُب :-

بفتح الخاء والشين ثُمَّ باء ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال شرق شواق ، ينشأ منه شعيب بهذا الاسم يَصنُب في ولدي السُّذُنة عند الدرجة ٢٨-٢٧ شهمالاً و٢٩-٣٦ شرقًا ، ومعه طريق مُمَهَّد يصل ما بين السخنة وشواق .

أيا الشُّعُن :-

بفتح الشين وإسكان العين ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شرق ضباء بين واليَــــي شــــواق وشــــغب شمال غرب قرية شغب .

⁽١) المعهم الهمر افي البلاد العربية السودية شمال المملكة من ٢٠.

⁽Y) القريّات قاعدة ولدي السرحان دراسة تاريمية جغرافية أدبية بشرية مس ٢٩٩ ، ٢٠٠ .

أبا الشُّنَّان :-

بكسر الشين وفتح النون ثُمَّ ألف ونون ؛ جيل يقع شمال شرق ضــــياء شـــمال البـــديـع غرب وادي مَدَان , يُطلِلُ على الرَّحَبة من الشمال ويُرى من قرية البديـع .

أبا الضّين :-

بكسر الضاد وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ جبل وثلاثة تِلاع تقع شمال شرق ضباء ؛ الجبل يُطلُ على وادي صدر من الغرب ، وهو ضمن جبال النَّبُغ ، وتبتدئ منه التلاع الثلاثة وتَصبُّب في وادي صدر .

أبا الضّين :-

جبل وشعيب يقعان شمال غرب البدع ، الشعيب ينشأ من الجبل ويَصنُ ب في وادي شرما الذي يَصنُب في حقاف أَحَد روافد وادي طيّب اسم ، وتذهب سيوله إلى خلسيج العقبة .

أيا العَجِل :-

بفتح العين والجيم ثم لام ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك ضيئن مسمئيات جبال اللوز في جهتها الجنوبية شمال جبل المحرق ، لونه يميل إلى السمرة ، وتوجد به مناجم قديمة ، وتنشأ منه تلعة تسمًى باسمه وتصب في أعلى وادي اللوز الذي يصدب في أم نخيلة أعلى قرية اللوز وتذهب سبولها إلى وادي عفال ، وأسفل التلعة يوجد موقع أثري قديم عند الدرجة ٣٥-٢٨ شمالاً و٢٢-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٥٥١ م يبدو أنه مكان انصديع أحجار المرو التي كانت تُقطع من أعالى الجبل وتُحضر بواسطة دواب قويسة لاترال أثار مسارها واضحة بين الموقع وأعالي الجبل وتُحضر بواسطة دواب قويسة بحائط عبارة عن حائطين متبيئين على الحاقة الشمالية للتلعة مُدَعمين من جهة التلعة بحائط يبدأ من جهة التلعة بحائط إلى غرف موجودة باتّجاه الغرب ، ثم ينحني باتّجاه الشمال الغربي لينتهسي لينتهس يوفصل بينهما جدار صغير ، كما توجد قربَهما بقايا أعمدة من المَرو المشدئب .

أبا القِشْع:-

بكسر القاف وفتح الشين ثُمَّ عين ؛ جبل حجازي يقع جنوب شرق الوجه جنوب شـرق المنجور يُطِلُ على المينقَّة شمال وادي الحمض شرق وادي القدير ، ويصـــل ارتفاعـــه الله ١٣٤٤ م فوق سطح البحر .

أبا الكُور :-

بِضَمُ الكاف وإسكان الواو ثُمَّ راء ؛ جبل عال يقع جنوب غرب تبوك ضيمَن أراضي حسمى شمال شرق شقرى شرق طريق [تبوك - ضباء] محانيًا له ، بين المكيمن والجُمُّز قرب الدرجة ٧٠-٧٨ شمالاً و ٢٠٠٠ شرقًا وارتفاع ١٢٢٣ م . يقول سالم عواد العطوى بالعاميَّة :

وِإِنْ شَيْفُتُ بَالدَّيْرَةَ جِهَـامَ الْمَوَاشِــيُ

ينْسَاحُ بَالِيُ لا تِعَدَّثِتُ أَبْسًا الكُـورُ *

أبا الميخ :-

بكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ خاء ؛ جبل عالى يقع جنوب تيماء شمال شرق قرية عــردة شرق محير الشُرح عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٨ شرقًا .

أبا النُّعَم :-

بكسر النون وفتح العين ثُمَّ ميم ؟ شعيب صعير يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من شرق جبل رال الشمالي ويمرُّ شمال قرية المنجور ويَصنُبَ في وادي القدير شرق المنجور . أبا النَّمَال :-

بِضَمَّ النون وفتح الميم ثُمَّ ألف فراء ؛ هِضاب نقع جنوب غرب تبــوك شــمال شــرق شقرى ، وفيها ثمايل قرب هضاب البلالبِّات .

الأبدّة: --

بفتح الهمزة وكسر الباء وتشديد الدال وفتحها ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نــوازِ وقر اشــع تقــع جنوب غرب تيماء شرق تُليثوَات وتَمتَدُ حتى القرشع الواقع غرب طريسق [تيمــاء – المدينة المُنورَّرة].

إِيْرَاهِيِّم :-

بكسر الهمزة وإسكان الباء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف فهاء مكسورة وياء ساكنة ثُـمُ مـــيم ؛ عين ماء ومُدرُّجات زراعية تقع جنوب نبوك جنوب البديعة في وادي رشـــدان علـــى سفوح مرتفع النخرة مجاورة لعيون رشدان ، وقد جفَّت العين وجفَّت المزروعات .

أبرق :-

بفتح الهمزة وإسكان الباء فراء مفتوحة ثُمَّ قاف ، أبرق أو البُرقة جمعه الأبارق^(۱)؛ وهي مرتفعات تقع جنوب غرب تيماء وتحد جريداء من الشرق قرب الدرجة ٢٣- ٢٧ شمالاً و٣٣-٣٨ شرقًا ، وتشمل أبرق شرقي وأبرق غربي ، وقد حددتها بلدية تيماء ضبمن المواقع الترفيهية (١).

الأَيْرِكَى :--

هضاب متوسطة الارتفاع تقع شمال غرب تبوك جنوب غرب حالة عمـــــار والبديعـــة شمال العيينة قرب الدرجة ٢٥-٣٩ شمالاً و٥٦-٣٥ شرقًا وارتفــــاع ٧٧٤ م ، ويقـــع شمالها موقع الصياني الأثري وجنوبها كثبان المعيصىي وغربها جبال لدغين .

أَبْرَى ابن سُمْرَة :-

بِضَمَّ السين واسكان الميم وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع جنوب تيعساء بسين جبل غنيم والأبدَّة .

الأَبْرِيُّ الْبَدِينَ :-

بفتح الباء وكسر الدال وإسكان الياء تُمَّ نون ؛ مرتفع يقع جنوب غرب تيمـــاء ضبــمن برق سلمان شمال بُويَب قصعة هابس , أسفله رمال وأعلاه صخور .

أَيْرُكُي التّياهَا :-

بكسر الناء وفتح الياء بعدها ألف وفتح الهاء ثُمَّ ألف ؛ مرتفع يقع جنوب غرب تيمساء , يَحُدُّ و ادي جُرَيداء من الشرق قرب نهاية جريداء من الشمال .

⁽١) انظر البرقة والبرقاء في المعجم.

⁽٢) المهرجان الصبيفي الاول بمحافظة توماء إصدار يلاية تيماه ص ٢٦.

أَيْرَقُ رَهَيْمَةً :-

بكسر الزاي وفتح الهاء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع شــمال شرق تيماء في ركن الخنفة الشمالي الغربي شرق خبراء عروس .

أَبْرُقُ سَنَّام :-

بفتح السين والنون ثُمَّ ألف وميم ؛ مرتفع يقع شمال شرق تيماء فــــي الخنفـــة جنـــوب حلوان الخنفة .

أَيْرَقُ العِشْرَ :-

بكسر العين وفتح للشين ثُمَّ ألف وراء ؛ مرتفعات نقع جنوب غرب تيماء غرب جبلَــة الغربية .

أَبْرَقُ العِشْار :-

أراض تقع شمال شرق تيماء في الخنفة شمال حلوان الخنفة .

أبطُح :-

بفتح الهمزة وإسكان الباء فطاء مفتوحة ثُمَّ هاء , شعيب كبير يقع جنوب غرب تيماء ينشأ من المرتفعات العُطِلَّة على العَصَول والدار الحمراء , ويَتَجِه إلى الشمال الغربسي ويَصنب في وادي أبو سلاً جنوب شرق قاع الأمسح , وأرضه ضمن متكون تبوك وتُشكَّل مرتفعات تسفي عليها الرمال مكونة برق , وأعلى الوادي له عِدَّة روافد لكن الراقد الرئيس ينتهي بمصمد مياه يُسمَّى رديهة أبطح فيمه كتابسات مُموديَة وعربيّة وعربيّة ورسوم .

أبو إِذْن :-

بكسر الهمزة وإسكان الذال ثُمُّ نون ؛ طعس (كثبان رملية) عالية ضبعُن لقف النفود تقع شمال شرق تيماء على طريق [تيماء – أبيط] عند الدرجة ٥٩-٢٧ شمالاً و٥٨-٣٨ ٣٨ شرقًا .

أبو بْرَاك :-

بإسكان الباء وفتح الراء ثُمُّ ألف وكاف ؛ حَزِم يقع غرب تيماء شــمال مديســيس أبـــو مشاش ينشأ منه شعيب المسيبق الذي يَصنُبُّ في و ادي مديسيس .

أبو برَاكِين :-

بفتح الباء والراء ثُمَّ ألف وكسر الكاف وإسكان الياء ثُمَّ نون , جمع بركان ؛ شعيب يقع شمال شرق تبوك ضيمُن أراضي الطبيق , ينشأ من شرق جبل الشايب قــرب الدرجــة ٢٩-٠٢ شمالاً و ٢٩-٠٧ شرقًا , وتذهب سيوله إلى ولدي أبو طريفية .

أبو بزيديَّة :-

بإسكان الباء وكسر الراء فياء ساكنة ودال مكسورة وياء مشمئدة مفتوحمة ثُممُ تماء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق الوجه غرب النابع ، ينشأ من المقرح الأبيض ويَصنب فمم وادي المياه .

أبو بُريْقَاءِ :-

بِضَمَّ الباء وكسر الراء وإسكان الباء وفتح القاف ثُمُّ الف وهمزة ؛ مرتفعات تقع شــمال غرب تبوك جنوب العيينة قريبًا من الثغار ، تَمتَدُّ بين الوضام وطف الخرقة .

أبو بُطّم :-

بِضَمَّ الباء والطاء ثُمَّ ميم ، والبطم الشجرة البرِيَّة المعروفة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من قنَّة حرَّة تبوك ويلتقي مع تلعتي الرديغة وعطَّاف وتذهب سيولهم إلى وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار .

أبو بُطْمَة :-

بِضَمَّ الباء وإسكان الطاء وفتح الميم ثُمَّ تاء مربوطة , هضبة حمراء فيها طور يستظل به تقع جنوب غرب تبوك قرب روافة عند النهاية الشرقية لجبل حاطب الشمالي .

أبو يُطيِّمُهُ :-

بِضَمَّ الباء وكسر الطاء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ نَاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنــوب شرق نبوك ينشأ من المرتفعات المُطلِّة على الزراب ويَصنُبَ في مريشيد .

أبو تُنْبِضِينِية :-

بِضَمَّ النَّاء وفَتَح النون وإسكان الياء وكسر الضاد فياء ساكنة وباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير الننضب وهي شجرة تنمو في الساحل ويُؤخذ خسبها للصناعات الخشبية ، وأبو تنيضيبة قاع يقع جنوب غرب تبوك وسط هضاب الجُمَّز شمال شقرى عند الدرجة ٥٦-٢٨ شمالاً و٥٣-٣٥ شرقاً .

أبو جَدْعَاءِ :-

بفتح الجيم وإسكان الدال وفتح العين ثُمَّ ألف وهمزة , جبال تقع شـمال شـرق الوجـه غرب الغميس بين أمَّ رمث وأبو طريفية شرق وادي السرّ الجنوبي أحد روافـد وادي ثلبة , ينشأ منه أحد روافد السر الجنوبي . يقول سالم عوَّاد النوُّاق الحويطي بالعاميَّة : مَا بَيْن حَبُـوة والْفَلَـابِرُ مضـَحُّاهُ مَا بَيْن حَبُـوة والْفَلَـابِرُ مضـَحُّاهُ مَا كَادَهُ مَشْـي الْحَـرَشُ والْعَـدَامِ وله أَبُو جَدْعَاء علَى صُوْبُ مَشْحَاه لا وَاجَة لِرَابِعَ يِشُـونَ الْفِيَـامِ(١)

أيو جُدُورُ :-

بضم الجيم والدال وإسكان الولو ثُمَّ راء ، مفردها جَدْر وفي معجم لسان العرب : (هو من نبات الرمل) (٢)؛ شعيب يقع شمال أملج ، ينشأ من مرتفعات الخف ويصلب فسي وادي مرخ قرب الحريرة ، ويسلكه طريق السلط السرئيس القديم قسرب الدرجة وحرب مرخ قرب الحريرة ، ويسلكه طريق السلط السرئيس القديم قسرب الدرجة وحرب ممالاً و٢٣-٢٧ شرقا ، ومعه في الوقت الحالي طريق ترابي يصول بين أملج وقريتي ذرفي وتولة .

أبو جِرْقَانِ :--

بكسر الجيم وإسكان الراء ففاء مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ؛ اسم يُطلق على شعيب النُقِيب. الواقع في الطبيق بين راية وعناز ، وورد شرحه تحت عنوان النُقِيب في المعجم .

أبو جرْمَاة :-

بكسر الجيم وإسكان الراء وفتح الميم ثُمَّ ناء مربوطة وفي معجم لسان العرب : (هـــي ما جُرِمَ وصُرُمَ من البُسْر)(٢), جبل حجازي يقع جنوب شرق الوجه يَحُدُّ جبـــال مَلَـــح من الجنوب شرق جبال أغلب والجبيَّة .

أبو جرَّمَةً :-

شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من رال الشمالي ويُصنُبَ في شعيب برق .

⁽١) حيوة وحبيرة والقابر ورابغ مواقع في وادي ثلبة .

⁽٢) لمال العرب المجاد الثقات من ٩٠ .

⁽۲) المصدر السابق من ۱۲۹ .

ابو جُنُيْب :-

بضم الجيم وفتح النون وإمكان الياء ثم باء ، واد يقع جنوب شرق تبوك جنوب قرية المعظم ، نتشأ روافده من حرة العويرض (مرتفعات تدنق والأهوية) ويتجبه إلى الشمال الشرقي ، وترفده عدة شبعاب ، وتوجد به مصامد للمياه ومغادر (جمع غدير) وهي : الخريزة والحماطة وأبو طلحة ، وتتجه سيوله إلى المصول ثم المعظم وتنهب لوادي الأخضر ثم تبوك ، ويَمر من أسفله طريق التبوكية (طريق الحج الشامي) القديم وطريق سكة حديد الحجاز القديم وتوجد به آثار قديمة ، ومخرج السوادي إلى المصول عند الدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٠٧٣ م .

أورد البلادي: (أبو جنيب غدير في محير المُعَظَم جنوب تبوك إلى الشرق) (١٠). وفي الواقع أنه حنيب بعدة عن محيد المعَظَم إلى الجنوب منه تفصيله عنما أو بعة أود

وفي الواقع أبو جنيب بعيدٌ عن محير المعَظّم إلى الجنوب منه تفصله عنها أربعة أودية وهو كما ذّكرتُ .

أبو جُهُور :-

بِضَمَّ الجيم والهاء وإسكان الواو ثُمُّ راء ، جبل حجازي يقع شرق الوجه شــمال وادي النابع قرب جبل عسلان وجبل أقيهب .

أيو حَرَاجِل :-

بفتح الحاء والراء ثُمَّ ألف وجيم مكسورة ثُمَّ لام , جمع حرجلة وهي نبسات لا ترعساه المواشي عدا الحمير , وأبو حراجل شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شسرق البديعسة , ينشأ من مرتفعات أساود وأنصبة المعاريض , ويَلتقي مع شعيب حجالسة فسي بسرك الرمضة ويُكُونان وادي الرمضة , ويقطعه طريق [تبوك - حجالة - الديسة].

أبو حَرَضَات :-

بفتح الحاء والراء والضاد ثُمَّ ألف وتاه ، جمع حرضة والحرضة نبات بسري ؛ وهسو شعيب يقع جنوب تبوك ضيمن حرَّة تبوك أعلى وادي البقار ، ينشأ من مرتفعات أمّ لبن والغميم ويَصنب في الهدرة بين أمّ حرضات وغميّم الدرب قرب الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و٨٢-٢٦ شرقًا وارتفاع ١١٤٢ م .

⁽١) معجم معالم الحجاز الجراء الثاني عس ١٨٢ ,

أيو حَرَيْقَة :-

بفتح الحاء وكسر الراء وإسكان الياء فقاف مفتوحة ثُمُّ ناء مربوطة ، مــن الاحتــراق ، وهي كُثْبان رملية وهضاب نقع غرب نبوك جنوب شرق بَجْدَة شرق وادي ضمّ .

أبو حَصنَاةً: --

بفتح الحاء والصاد ثُمَّ ألف وتاء مربوطة , والحصاة الحَجَر ؛ وادِ صنغير يقع جنــوب غرب البدع جنوب مقنا على بعد ٥ كم , ينشأ من جبال مصير ويَصنب في خليج العقبة عند الدرجة ٢١-٢٨ شمالاً و٤٣-٣٤ شرقًا .

أبو حَصناة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة , ينشأ من مرتفعات أمّ شديد جنــوب روافة ويَصنُب في وادي مدان , وعند مُصنّبه توجد بركة أمّ نفوس وتوجد عيــون ميــاه قامت عليها مزارع نخيل كبيرة ومصاطب زراعية تُسمّى الجبهة .

أبو حُصنيَّة :-

بِضَمُّ الحاء وفتح الصاد والياء المُشدَّدة ثُمُّ ثاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء شمال غرب غول قرب الدرجة ٢٠-٢٧ شسمالاً و٤٧-٣٦ شسرقاً ، ينشأ من الجولاء ويُصنب في أعلى وادي الحسون ، وفيه ممسك ماء ، وقربه الشريف الذي يعزل لقلقة عن الحسون والذي توجد به رجوم وسلاسل حجرية أثرية عند الدرجة ٢١٥-٥١-٢٧ شمالاً و٢٩-٥٦-٣٦ شرقاً .

أبو حُصَيُّة :-

شعبِب يقع شمال غرب الوجه ينشأ من جبل لبن ويَصنبُ أعلى وادي عنتر .

أبو حَفَّائر :-

بفتح الحاء والفاء ثُمُّ ألف وكسر الهمزة ثُمُّ راء ؛ جبل يقع شرق ضباء شــمال شــغب غرب جبل عذاقا سفحه الجنوبي للغربي يُطلِنُ على مقرح الواقر ، وفيه مواقسع حفــر قديمة .

أيو حَلَقَاءِ:-

بفتح الحاء وإسكان الملام وفتح الفاء ثُمَّ ألف وهمزة ؛ واد يقع جنوب شرق تبوك , تنشأ روافده من شمال حرَّة الرّهاه حيث أودية : الميسورة وروافده , والزرداب وروافده , ودعج وروافده , ويقطع طريق نقيب بكرة تلك الروافد أعلى مسمى أبو حلفاء , ثُمَّ تتجمع هذه الشعاب أسفل الطريق مكونة وادي أبو حلفاء الدي يَصنُب في وادي الأخضر أعلى قلبان الأخضر عند الدرجة ٥٩-٢٧ شمالاً و٥٥-٣٧ شرقًا .

أبو حَلْفًاء :-

جبال تقع شمال غرب تبوك شمال حسمى على الحدود السعودية الأردنية .

أبو حُمَيْظُة :-

بِضَمَّ الحاء وفتح الميم وإسكان الياء فطاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة , تصدفير حماطة وهي من أشجار التين البريَّة ؛ شعيب صغير يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من هضاب زقيقاء ويَصنُبَ في زقيقاء لحد روافد وادي أنقد , وفيه عين ماء ونخل .

أبو حُمَرُطُة :-

شعيب يقع شمال شرق صباء شمال الديسة ينشأ من الحزيم ويَصلُب في وادي مصددة الذي يَصلُب في وادي أنقد .

أبو حُنبِك :-

بإسكان الحاء كسر النون وإسكان الياء ثُمَّ كاف ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك شـمال غرب الدرجة غرب بَجْدُة شمال وادي ركك ضيمَن جبال ركك فيه ماء عد يُسمَّى باسمه قرب الدرجة ٢٨-٣٤ شمالاً و ٣٦-٣٠ شرقًا .

أبو حَوَاويْط :--

بفتح الحاء والواو ثُمَّ ألف وكسر الواو بعدها ياء ساكنة ثُمَّ طاء ، جمع حائط ؛ جبل يقع غرب تبوك ضيمُن جبال مدين جنوب غرب قرية السرو (النابع) بين شعيب الرهاب ويزرات ، وتوجد فيه أربع دوائر حجرية أثريّة ظاهرة في الجبل ، وتُصلُب سيوله في أربط ، تُمَّ وادي ضمَّ .

أبو حُولَة :--

بِضَمَّ الحاء و إسكان الواو فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شـــرق البديعة ينشأ من حرَّة زيزاء ويَصنُبَ في الرقراق الذي تذهب سيوله إلى وادي أتانة .

أبو خِرْقَة :-

بكسر الخاء وإسكان الراء وفتح القاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ضيمُن حسمى ، ينشأ من جبال أبو خرقة البركانية والتي تقع بين الضيبيقة وروافة ، ويَصنُب في وادي الضيبيقة أحد روافد وادي شيقرى عند الدرجة ٢٨-٤٧ شيمالاً و ١٠-٣٣ شرقًا ، وتذهب سيوله للبحر الأحمر .

أبو خُرْم :-

بِضَمَّ الْخَاءَ وَإِسْكَانَ الرَّاءَ ثُمَّ مَيْمَ ؛ جَبَالَ عَالَيَةً نَقَعَ شَمَالَ شُرِقَ صَبَاءَ جَلَـوب شـرق رُوافَةً وَنَذْهُب صَيُولُهَا إِلَى شَعِيب الفريع الذي يَصنُبَ في وادي مدان أحد روافــد وادي داما .

أبو خُشْيَة :-

بفتح الخاء والشين والباء ثُمَّ تاء مربوطة ، هضبة كبيرة تقع جنوب غرب تبوك وهـــي من هضاب الجمَز ضبِمُن أراضي حسمي شمال غرب شقرى .

أبو خُشينِب :-

بضم الخاء وكسر الشين وإسكان الياء ثم باء ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق تبوك جنوب شرق قرية المعظم قرب الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و٢١-٣٧ شمرقاً ، ينشآن مسن المرتفعات الواقعة شمال أبطح ، أحدهما : ينجه إلى الشمال الغربي وترفده عدة شعاب ويصنب في وادي الخبة ، وهو غزير الأشجار وخاصة الطلّح ، ويوجد فسي مجراه وأعلاه رجوم وسلاسل حجرية وكتابات قديمة . والآخر : ينتجه إلى الشمال الشرقي ويصنب في قاع الأمسح ، وعند منشئهما توجد رجوم قديمة .

أبو خُشيبَة :-

بِضَمَّ الخاء وكسر الشين وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، شعيب يقع غــرب تيماء ينشأ من برق سلمان ويَصنُب في أبو سلا أسفل قاع أمّ أرطـــي قــرب الدرجــة ٣٥-٢٠ شمالاً و٥٨-٣٧ شرقًا .

أبو دُحِيلُة :-

بِضَمَّ الدال وكسر الحاء وإسكان الياء وفتح اللام ثُمَّ تاء مربوطة , شعيب يقع جنوب تبوك شمال شرق قرية البديعة , ينشأ من الهضاب التي تحد وادي الرمضة من الشرق ويصئب في وادي الرمضة , وفيه معسك مياه عبارة عن حفرة في صخر (خرزة في قف).

أبو نَخُانَةً :-

بفتح الدال والخاء المشدّدة ثُمُّ ألف فنون مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ هضبة على شكل مرتفع مخروطي تقع غرب تبوك في أعلى حسمى جنوب شرق ولدي ضمح قرب الشقيق جنوب طريق [تبوك – شرما].

أبو دَقَيْقَةً :--

بفتح الدال وكسر القاف وإسكان الياء فقاف مفتوحة ثم تاء مربوطة و واد صغير يقسع شمال غرب أملج شمال غرب الحرة الشمالية ينشأ من متسع السهل الساحلي ، ويَصئب في البحر أمام جزر الفوايدة بين شعيب أبو مريخة وشعيب الفري ، وتوجد به آبسار تُسمًى آبار المعدّاة وأشجار نخيل عند الدرجة ١٩٥-١٣-٣٧ شهمالاً و ١١-١١-٣٧ شرقا ، ويبلغ عمق الآبار من ٢-١ م وتبعد عن البحر ٢٠٠٠ م في مرتفع من الأرض ، وعند مصبّه مرسى قديم لا يُستَخدَم الآن .

أبو نَمَاتُهُ :--

بفتح الدال والميم ثُمَّ ألف فثاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال قرية الأثرية قرب الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و٥١-٣٦ شرقًا , ينشأ من قرب طف الخرقة ويتَجه إلى الشرق مارًا جنوب عمارة (هضبة) العجوز , ويلتقي مسع الثميم والغبّي وطف الخرقة ويكونون مجرى واحدًا يَمُرَ بالقرب من عمارة القدرية (هضبة القدرية). ويفيض شرق العيبنة بينها وبين الكثبان الرملية .

أبو ثوامّة :-

بضم الدال وإسكان الواو فميم مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من المرتفعات الواقعة جنوب الحزيم ويَصنُبُ في وادي تربان ، وفيه أبار قصيرة ومزارع وأشجار دوم ، وأسفل مصنب أبو دومة قامت قرية جديدة مبانيها شعبية تُسمَّى هجرة أبو دومة (1).

أبو ثومَّة :--

شعيب يقع شمال شرق أملج قرب الدرجة ٢٥-٠٥ شمالاً و٢٦-٣٧ شرقًا تغذيه شعاب صغيرة ويلتقي مع شعيب الساقة ليُكُوننا مجرى وادي سمين أعلى وادي سمنة ، وتتمــو فيه أشجار ً الدوم لذا سُمِّي أبو دومة .

أبو نُويْمَة :-

بِضَمَّ الدال وكسر الواو وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة , تصــخير دُومــة ؟ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة , ينشأ من المرتفعات الواقعة جنوب الحزيم شمال وادي تربان ويَصنُب فيه , وتوجد به آبار ومزارع .

أبو دُويِمَة :-

واد صغير يقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا على بعد ١٠ كم ، ينشأ من جبال المصير ويَصنُبَ في خليج العقبة عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و٤٢-٣٤ شرقًا ، ويَقْطَعُه الطريق المُعَبُّد المُتَجه من مقنا إلى رأس الشيخ حميد .

أبو تُولِمُنَة :-

واد صغير يقع غرب البدع يَصنُبَ في خليج العقبة شمال شرق مقنا جنوب أمّ رويــس ^م عند للدرجة ٢٦–٢٦ شمالاً و٤٥–٣٤ شرقًا .

أبو دُيَيْسَنَة :-

بضم الدال وفتح الياء بعدها ياء ساكنة وسين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير ديسة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة أعلى سخين ، ينشأ من أبو شبهانة ، ويَصنُبُ في تربان ، فيه نخل وعيون ماء وحولها ديسٌ صغيرة من النباتات ، ومعه طريق للدواب والمشاة .

⁽١) انظر اتربان في المعجم.

أبو الذُّنَّابِ :-

بكسر الذال وفتح الهمزة ثُمَّ ألف وياء ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء جنوب شرق قريـــة الخريطة شمال وادي حقيل ، وفيـــه موضـــع مـــاء قـــرب الدرجـــة ٢٢-٢٧ شــمالاً و٥٠-٣٦ شرقًا .

أبو ثبّاتَهُ :-

بكسر الذال وفتح الباء المُشدّدة ثُمَّ ألف فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبلٌ يقع شــمال غرب تبوك وسط جبال اللَّوز ، وهو أعلى قممها .

أبق الذُّهُب :-

بفتح الذّال والهاء ثُمَّ باء ؛ تَلْعة تقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة شمال العنبة تنشأ من نصب العجوز والقرعاء ، وتَصنب في شعيب الصنع الذي يَصنب في وادي أتلنة أحد روافد وادي أبو نشيفة الذي يَصنب في تبوك ، وتوجد فيها آبار عند التقاء أبو الذهب مع أحد روافدها الصغيرة ، ويقطعها طريق ظهرة حسمى القديم كما يعبسر على حافّتها الغربية طريق [تبوك – بداء] المُعبَّد عند الدرجة ١٤٠٠ شمالاً على حافّتها الغربية طريق [تبوك – بداء] المُعبَّد عند الدرجة ١٤٠٠ شمالاً

أبو رَاسِين :-

بفتح الراء ثُمَّ ألف وكسر السين وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ جبل صغير يقع شــمال شــرق تبوك جنوب مغيراء شرق بنات بقر غرب مجرى وادي أبو طريفيــة والعقــر قــرب الدرجة ٢٩-٠٨ شمالاً و٤٤-٣٧ شرقاً وارتفاع ٨٢٠ م، وفي أعلى قمّتــه مــرتفعين صغيرين .

أبو رَاكُـة :-

بفتح الراء ثُمُّ الف فكاف مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه ينشا من جبال السويِّد الواقعة جنوبه ويَصنُب في وادي السر الجنوبي عند الدبوب ، وتوجد عند مصبِّه آبار وبعض المزارع , وقد قمت بتحليل مياه إحدى آبار الموقع عند الدرجة ٢١-٤١-٢٦ شمالاً و٢٦-٢٦-٣٦ شرقًا فوجدت نسبة الأملاح فيها أكثر من (٥٠٠٠) خمسة آلاف جزء بالمليون .

أيو رُجُونُم :--

بضم الراء والجيم وإسكان الواو ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع شمال غرب أملج ينشأ من جبال الصبخور ويصب في وادي حيران .

أبو الرُّخيم :-

بضمَ الراء وكسر الخاء وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ شعيب صغير يقع جنوب شــرق تبــوك في حرَّة الرَّهاه ينشأ من القرن ويَصنُب في الفجيج الذي يَصنُب فــي وادي البيضــاء ، وفيه ماء .

أبو رُحْيِمَة :-

بِضَمِّ الراء وكسر الخاء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ، هضاب تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة ، تحد وادي العنيق من الناحية الشمالية غرب لدخين عند الدرجة ٢٥-٣٩ شمالاً و ٤٩-٣٥ شرقاً ، وفيها غراميك وينمو بها ضمران وعجرم ورمث وعاذر ورتم .

أبو رُكْبَة :--

بِضَمَّ الراء وإسكان الكاف وفتح الباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع من مواقع الخنفة شــرق تبوك شمال تيماء .

أبو رُكِيْبَة :-

بِضَمَّ الراء وكسر الكاف وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ عدين ماء تقع جنوب تبوك ضيفن مواقع حرَّة تبوك غرب البديعة ، وهي تنبع من جبل في وادي البصير بين تلعة البصير وتلعة جعر قرب بثر البصير ، ومحاطة بحائط من الحجارة ، وكانت تُزرع حولها أشجار التين (الحماط) في مدرَّجات .

أبو رُمْيَكُنِيَكُات :-

بِضَمَّ الراء وفتح الميم وإسكان الياء وكسر الثاء فياء ساكنة ونون مفتوحــة ثُــمُّ ألــف وتاء ؟ هضاب تقع غرب تبوك في حســمى قــرب شــف القريــود جنــوب طريــق [تبوك – شرما] قرب الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و٥٧-٣٥ شرقًا .

أبو زُرَيْبَات :-

بضم الزاي وفتح الراء (والزاي قبل الراء) وإسكان الياء فباء مفتوحة ثم ألف وتاء ؛ مورِّد مشهور يقع جنوب شرق الوجه وسط مجرى وادي الحمض حين وصوله إلى السهل الساحلي بين الجبال الشرقية وطريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ،٥-٢٥ شمالاً و٢٠-٣٧ شرقًا وارتفاع ٨٨ م، وقال لي أ. عيد مبروك البلوي : إنه توجد فيه آبار مطوية بالحجر الجيري والمرو ولكن نفنتها السيول التي اجتاحت المنطقة عام ٢٠١٨ ه، وخفرت آبار وطويت بصبات إسمنتية وحديد ، وتوجد بشر كبيرة وحولها ثلاث برك لسقي المواشي وإلى الشرق منها مزارع نخيل ، ومسن أبو زريبات تُشاهد جبال الرال إلى الشمال الشرقي (١).

أبو سيثرة :-

بكسر السين وإسكان الدال فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، والبعض يُطلِق عليه اسم السُدَرَة ؛ اسم يُطلِق على وادي مديسيس عند مروره شمال تيماء قبل وصلوله قاع المنذرة ؛ اسم يُطلِق على وادي السيورية بأراض رملية فيها سدر وكثبان رملية . المنذاب ، حيث يَمُرُ بعد الأراضي الصخرية بأراض رملية فيها سدر وكثبان رملية . أبو مبدرة :-

شعيب يقع غرب البدع ينشأ من جبال تيران ، ويَصنُبَ في وادي المحمض عند الدرجـــة ٢٧-٢٧ شمالاً و٥٤-٣٥ شرقًا .

أبو سدرة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من هضاب زقيقاء ، ويَصنُبَ في الزقلة أحد روافد زقيقاء .

أيو سُدِيْرَة :-

بِضَمَّ السين وكسر الدال وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة , تصغير سدرة ؟ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مرتفعات الفرول وجبل سالوم قرب الدرجة وهميب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مرتفعات الفرول وجبل سالوم قرب الدرجة معين محير وادي المعَظَّم بين المشَى والمهر .

⁽١) انظر التمض في المعجم.

أيو سَرَّحَةً :--

بفتح السين وإسكان الراء فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، نسبة إلى نبسات السسرح ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من منحدرات جيل اللَّوز الغربية ، ويَصنُبَ في وادي عفال بين القصير وحجيَّة .

أبو سَرَرَات :-

يفتح السين والراء الأولى والراء الثانية ثُمُّ ألف وتاء ؛ جبلُّ يقع شـمال غـرب ببـوك ضيمن جبال اللَّوز ، ينشأ منه واد يُسمَّى باسمه ، ويَصنُب فـي وادي العُمَيِّد وتـذهب سيوله إلى أمّ نخيلة ثُمَّ عفال ثُمَّ البحر ، ويسلك الطريق المُعبَّد الذي يتوسط جبال اللّـوز بينه وبين وادي المشتور الواقع جنوبه ،

أيو منالاًلي :-

بفتح السين واللام ثُمَّ ألف فلام مكسورة ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع شمال شرق ضبباء شــمال غرب البديع شمال وادي حقيل قرب الدرجة ٣٢-٢٧ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا .

أبو سَلاَلَى :--

واد صعفير يقع شمال ضباء بين الخريبة وشرما ، ينشأ من المرتفعات الواقعة جنــوب وادي عينونة ، ويَصنُب في البحر عند المسيبح .

أبو سَلاَلِي :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قرية الصليبة في حرَّة العويرض , ينشأ من حرَّة العويرض , ينشأ من حررَّة العويرض ويصب في وادي النجمة , ويَمُر مع أعلاه الطريق الدذي سار معه الرسول على .

أبق سبلاً:-

بكسر السين وفتح اللام المُشدّدة ثُمُّ ألف ؛ واد يقع جنوب شرق تبوك غرب تيماء ينشا من المرتفعات القريبة من الدار الحمراء وقاع الأمسح والأبارق وأمهات أرطى ، وترفده عِدَّة شعاب منها : أبطح وأمَّ أرطى الطويلة وأمّ أرطى أمّ قاع وأبو خشيبة وأمّ حمظل أمّ قاع ، ويَصنب في مديميس أبو مشاش .

أبو سَلَّمَة :-

بفتح السين واللام والميم ثمَّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع جنوب شرق ضباء أسفل وادي العين عند الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و١٥-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٨٥ م، وتبعد عن قلعة الأزلم ٢٤ كم، والبعض يُسميها أمّ سلمة ، ويوجد بها عدد من المزارع على ضفتي وادي العين تُزرَع فيها أشجار النخيل والسدر والحمضيات والمحاصيل والخضار ، وتصاط المزارع بسياج من أشجار الأثل والكينيا ، وتُشاهد عندها آثار المسزارع التي جرفتها السيول التي اجتاحت القرية عام ١٠٥٦ه حيث بقيبت الصبات الخراسانية والأعمدة الحديدية في مجرى الوادي .

وأقيم عدد من المنازل على حافة الوادي الشمالية ولكن في مواقع لا تصلها السيول ، وتَمتَدُ قرية أبو سلمة لمسافة ٢,٥ كم بامنداد الوادي ، وتُعسَّقى بناقلات المياه التبي توفرها الدولة (١)، والقرية زراعية أكثر منها سكنية . وأسفل منها على بعد ٣ كم يوجد جبلان على شكل زنمتي العنز يضيقان مجرى الوادي الذي يَمُر بينهما ، ويُسمَّى الوادي أسفلهما وادي الأزلم ، وأعلاهما وادي العين ، وكان يوجد عندها بئر قديمً مورد عام ، وآبار المواقع أعلاها تغزر بالمياه حيث قامت مزارع أبو سلمة ، وربما يكون هناك سد تحت معطح التربة بين الجبلين ،

وسُمُّيتُ أبو سلمة لوجود أشجار السلم في الموقع رغم عــدم مشــاهدته فــي الوقــت الحالي .

أيو سنوادة: -

بفتح السين والواو ثُمَّ ألف فدال مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ؛ أرض سبخة نقع شمال ضباء شمال الخريبة على ساحل خليج الخريبة قرب مَصنَبَ وادي عينونة بين نخيل مطاوع والخريبة .

أيو شارب :-

بفتح الشين ثُمَّ ألف وكسر الراء ثُمَّ باء ؛ جبال تقع شمال شرق تبوك في منطقة الطبيق شرق الفيهة الشرقية , ويَحُدُها من الشرق الجحفة ووادي الثميد , وتَمتَدُّ الْجبال مــن

⁽١) تقارير منفرقة للمديرية العامة للرراعة والسياد بمنطعة تبرك هام ١٤٢٣هـ

الجنوب الشرقي عند الدرجة ٢٧-٢٩ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا إلى الشمال الغربي عنــد الدرجة ٢٨-٣٩ شمالاً و ٢٠-٣٧ شرقًا والارتفاع عند سفوح الجبــال ١٣٥٧ م فــوق سطح البحر .

أبو شينهان :--

بكسر الشين وإسكان الباء وفتح الهاء ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ من الخريم ويَصئب في الأمعز .

أبو شيئهاتة :-

بكسر الشين وإسكان الباء وفتح الهاء ثُمَّ ألف فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ واد يقسع شمال شرق ضباء شمال غرب الدبسة يَصنُبَ في وادي مدان ، وينشأ من جبال أبو شبهانة الرسوبية التي تُطلِنُ على وادي تربان من الشمال ، وعند التقائهما يوجد موقعة زراعيّ يُسمَّى الحاجرُ عند الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٦ شرقًا تكثر فيه أشهار النخيل التي تسقيها عيون تسبح على سطح الأرض .

أبو شُجَرَة :-

بفتح الشين والجيم والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شــمال شــرق ضـــباء شــمال الديسة , ويَصنُبَ في وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد .

أبو شَرِيْرَة :-

بفتح الشين وكسر الراء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع على شاطئ البحر الأحمر يقع شمال غرب ضباء جنوب المويلح شمال حرّ .

أبو شهلا :-

بإسكان الشين وفتح الهاء واللام ثُمَّ ألف ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه شــمال أمّ هرَاب الأثرية جنوب أبو القراز ، فيه منجم قديم جدًّا – حسب ما نكر الأخ سليم عيّــاد العبيواني – ويفصله عن أمّ هرَاب الواقعة في الروبيغ وادي الحسنا .

أبو شُوم :-

بِضمَّ الشين وفتح الواو ثُمَّ ميم ؛ نصب بركاني عال يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة في المعاريض ، وهو يُشاهد واضحا من عبدة مواقع ويدعه طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء] المُعبد شماله وشرقه ،

أيو سَنَقْعَاءِ :-

بفتح الصاد وإسكان القاف فعين مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال غرب تبوك شمال غرب تبوك شمال غرب العبينة ينشأ من ظهرة حسمى ويَصنب في وادي ثرف الشرقي ، وتوجد به ثمايل ،

أبو صنوارة :-

بفتح الصاد وإسكان الواو وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرِّة الرّهاه ، ينشأ من جبال شرث ويلتقي بولدي المخينق عند عين الأخضر ويُكونان بداية مجرى ولدي الأخضر ، ويقطع أبو صورة طريق [تبوك - البديعة - الضلفة - بداء] المُعبَّد عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و ٤٦-٣٦ شرقاً .

أبو ضرّمَة :-

بفتح الضاد والراء والميم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من المرتفعات التهامية الشمالية ، ويسيل في وادي المرّة عند الدرجة ٥٠-٢٦ شمالاً و٤٩-٣٦ شرقًا .

أبو صُعَيَّات :-

بِضَمَّ الضاد وفتح العين والياء المُشدَّدة ثُمُّ ألف وتاء ؛ شعيب يقع شمال نيماء ينشأ مــن غرب جريش ويسيل في الخنافرية التي تُصبُّب في وادي نيَّال .

أبو ضُعَيَّات :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من غرب للمطلُّع ويَصنُبُ في البريكة .

أبو ضَفَرَة :-

يفتح الضاد وإسكان الفاء وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب البدع ينشأ من الأراضي والنوازي الواقعة شمال قيال (الخبت)، ويَصنُبَ في نقرة قيال ثُمَّ البحر عند مَصب وادي عقال ،

أبو طُارَات :-

بفتح الطاء تُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ موقع مياه جنوب شرق حقـــل شـــمال علقان في شمال وادي عميق أحَد روافد وادي عيّاد قرب ظهرة حِسْمَى .

أبو طُبَيْكِي :-

بضم الطاء وفتح الباء وإسكان الياء ثم قاف ، تصغير طبق والطَّبق يشبه الكهف إلا أنه مفتوح الجوانب وغير عميق الداخل ؛ شعيب يقع جنوب تبوك بين شعيب العشيرة وشعيب النباسية ، ينشأ من المرتفعات القريبة من السليطية الواقعة جنوب تبوك ويصئب في ولدي ضبعان .

أبو طُبَيْق :-

برقاء (مرتفعات) نقع شمال غرب نبوك شمال غرب العبينة بـــين شـــعيب الدُّلِيْـــذيل وشعيب الكترة والعميرة ، وتَتُحِه سيولها إلى كثبان وقيعان المعيصى .

أيو طَرْفَاءِ :-

بفتح الطاء وإسكان الراء وفتح الفاء ثُمَّ للف وهمزة ، ويُسمنيه السبعض أبسو طرفاه بالهاء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شرق البديعة ينشأ من مرتفعات اللَّحف ويَصنُب في وادي القصنة ، وفيه ممسك للمياه ، ووادي القصنة يَصنُبَ في وادي أنانسة أحد روفد وادي أبو نشيفة .

أبو طَرْقَاءِ :-

شعيب يقع جنوب شرق نتبوك غرب المعَظّم يَصنُبَ في وادي حاكة .

أبو طَرْقَاء :-

واد قصير يقع جنوب أملج على بعد ٤٦ كم جنوب البُوانة شمال وادي سمر بين قريتي الشبعان والحسي ، ينشأ من السهل السلطي من واجهة الجبال التهامية الشرقية التسي تشمل المخمص وصروم ، ويَتَجه إلى الغرب حيث يقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٤١-٢٤ شمالاً و ٢٠-٣٧ شرقاً ، ويَصنب في البحر عند شرم ظهار بين جبل الغويطة وجبل الجَراة ،

ويبلغ طول الوادي ١٤ كم ، ويَمُر في أرض يغلب على تكوينها مُتكون الرغامة (١) ويوجد العديد من الطيران على حواف الوادي قرب مصبة ، وتوجد مزرعة نخيل حديثة يبدو عليها الجفاف ، والوادي مليء بأشجار الطرفاء التي اشتق اسمه منها ، كما تشاهد أشجار السمر والعشر والطرطير ، وأسفل الوادي رمال وسباخ عند مصبة في البحر الأحمر .

أَيُو طُرْفًاء :-

قاع يقع شمال غرب تبوك شمال بئر ابن هرماس بينه ويسين ذات الحساج , ويَطوه طريق سكّة حديد الحجاز القديم وحوله مبان قديمة , وأوردت مجلسة أطسلال عنسه : (قاع أبو طرفاء : يقع جنوب شرق بلدة ذات الحاج بنحو ١٠ كم , وعند دائسرة خسط ٢٨-٥٨ شمالاً و٣١-٣٦ شرقًا , ويشتمل على عِدّة مباني من الأحجار فوق جبل على جانبي طريق سكّة حديد الحجاز لمراقبة القطار وحمايته)(٢).

أبو طُريْفِيَة :-

بضم الطاء وكسر الراء وإسكان الياء فغاء مكسورة وياء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ والإ يقع شمال شرق تبوك ضيمن أراضي الطبيق ينشأ من أعلى الطبيق من جبلي الشايب والشويّب عبر رافدين هما شعيبا أبو براكين وأبو طريقية اللهذان يمران عبر أرض صلبة وهضاب فيها قصم تُسمَّى قصم أبو طريقية ، ويلتقيان غسرب السيق ليُكونسا مجرى وادي أبو طريقية ، ويتجه إلى الشرق ماراً ببنات بقر ويَصنب في قاع بوهان شرق مغيراء ، وفيه مشاش شرق السيق عند الدرجة ٢٦٧-٥٩-٢٨ شدمالاً و ٣٦٩-٣٠ شرقاً وارتفاع ١٠٠٤ م ، ويُطلَق عليه مشاش أبو هضيبات .

أبو طُرِيْقِينَة :-

شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من القدرية الواقعة في حسرت تبسوك ويعسادل شسويحطة ويَصنُب في الحزيم وتذهب سيوله إلى وادي تربان .

⁽١) انظر مُنكران الرغامة في جيرارجية المعلقة.

⁽٢) أطلال حواتية الأثار المربية الصعودية اقحد للسابع ٢-١٤هم من ٤٨

أبو طُرِيقينَة :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك شمال قرية الضلفة , ينشأ من حرّة الرهـــاه (الكـــراع) وترفده تليعة حبيقة من الشرق , ويلتقي مع تلعة الحماطة ويُكونـــون وادي الضـــلفة , ويسلك مع أسفله طريق [تبوك – الضلفة – بداء].

أبو طُريْفِيَة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال ريمة ويَصنُبَ في وادي ضــحكان أســفل الأبيّض (بالنصعير) عند الدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقًا.

أبو طُريَقيَة :-

موقع زراعي يقع شرق ضباء شمال الديسة في الحزيم أعلى وادي داما فيه عين مساء ونخل .

أبو طُريَقينَة :-

جبال تهامية تقع شمال شرق الوجه وتُمتُدُ على شكل سلسلة لمتدادًا لجبال أبو جــدعاء شرق وادي السر الجنوبي ، ويَحُدُها رابغ من الجنوب ، وتذهب سيولها إلى وادي السر الجنوبي ثُمُّ وادي ثلبة .

أبو الطَّلانيع :-

بفتح الطاء واللام بعدها ألف وكسر الهمزة ثُمَّ عين ؛ جبال نقع شــمال غــرب تبــوك شرق الوادي الأبيض أحد روافد وادي عفال ، وتُطلِّ على قرية الزيتة من الشمال بــين وادي القحزة ووادي الأبيض .

أبو طُلْحَةً :-

بفتح الطاء وإسكان اللام فحاء مفتوحة ثُمَّ نتاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال غرب تبــوك ضيمن هضاب ضفيّة في حسمي جنوب شرق قرية للزينة .

أبو طُلْحُة :-

شعيب يقع جنوب غرب تيماء ينشأ من الأبارق ويَصنُبُ في أُمّ حمظل الطويلة .

أبو طُلَيْحَات :-

بِضَمَّ الطاء وفتح اللام وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ واد يقع شرق تبوك ، يرفد وادي فجر من الجنوب الشرقي وينشأ من المرتفعات التي ينشأ منها وادي نيال ، وعلى حافّته الجنوبية قرب الطريق موقع لإدارة النقل ، وحافّته الشمالية يُطِللُ عليها جبل صنعاء ، ويقطعه الطريق المُتَجِه إلى الجوف عبر جسرين قرب الدرجة ١٤-٢٨ شمالاً و٢٢-٢٧ شرقًا .

أبو طُور :-

بضمّ الطاء وإسكان الواو ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ مـن مرتفعــات الفرول ، ويَصنُب في وادي المعَظَّم قرب لصنان ، ويقترن مــع شــعيب المشّــي عنــد مُصنَبه .

أبو طُويْرَات :--

بِضَمَّ الطاء وكسر الواو وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ شعيب يقع شمال أملح قريب من جبل الخرابة عند الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و٢١-٣٧ شرقًا . يوجمد بممه طيران .

أيو طبيران :-

بكسر الطاء وإسكان الياء وفتح الراء ثُمُّ ألف ونون ؛ ولا قصير يقع جنوب شوق ضباء بين واديَي سلمى والعمود ، ينشأ من السهل الساطي ، ويرفده شعيب السروق ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ١٤-٢٧ شمالاً و٤٨-٣٥ شرقا ، ويُصنُبُ في البحر الأحمر عند مرسى أبو طيران ،

أبو طيران :-

موضع يقع جنوب البدع جنوب قرية العصيلة قرب وادي مراخ ، على الطريق المُتَّجِه من العصيلة إلى عينونة .

أبو طيّنة :-

بكسر الطاء وإسكان الياء فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق تبوك قــرب الدرجة ١٨-٢٨ شمالاً و ١٠-٣٧ شرقًا ، ينشأ من مرتفعات ضفير ويَصنُب في طعوس العرقانة ، وعند مصبّبه يوجد محشر الماء يُقال : إنَّ رجلاً وولده غَرِقا فيه قديمًا .

أبو طَيْنَة :-

جبل يقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة نتشأ منه ومن جبال ركاك تلعــة تُسمى أبو طينة و تُصُبُ في و ادي ركك ، فيها ماء يكون جيّدًا عند هطول الأمطار . أبو طينة :-

واد يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضافة ينشأ من مرتفعات حراة الرهاه (الكراع) وضربة ، ويرفده شعبياً ضربة والأشرق بالإضافة إلى عِدَّة شعاب أخرى ، ويَتَجِه إلى الجنوب الشرقي مارًا ببتر المابين ، وتُعلِلُ عليه من الغرب ندرة الطفيحاء وشريف الخرخورة ، ويرفده حقيب أقيمر والفري الأعلى والغري الأسفل وأبو هشيمة وبليطيح الأبيض ومن الشرق غويل رشيد ، ويلتقي مع وادي الخلاص شمال شرق جبل قررى ويُكونان وادي الفرعة الذي تنهب مسيوله إلى وادي الجنزل تُم وادي الحمض ، ويصنب في البحر الأحمر جنوب الوجه ، وتوجد في الوادي بئرا مياه هما : أبو طينة والمابين .

أبو طيئة :-

آبار ماه ومورد قديم تقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة في وادي أبو طينة السابق نكره عند الدرجة ٢٢٥-١٧ شمالاً و ٧٣٦-٤٤-٣٦ شرقًا وارتفاع السابق نكره عند الدرجة ١٩٥٥-١٧ شمالاً و ٧٣٦-٤٤-٣٦ شرية بطريق 1٣٣٩ م على الطريق المُعبَّد الذي يربط الساحل عن طريق نقب ضمربة بطريق [الضلفة - بداء] قرب جبل قرى الذي كان العمل به جاريًا عام ١٤٣٠ه ، ويَحدُه من الغرب الريشة وشريف الخرخورة والصنهلولة ، ومن الشرق سوداء تيَسر .

وتقع بئر الماء على حافة الوادي الشرقية شمال هضبة صغيرة تُسمَّى هضبة الصاليبة , والبئر مورد قديم زُرِعَتُ عنده أشجار نخيل وسدر , وعدد الآبار الثنين بعمق سبعة أبوُع , وأسفل البئر بحوالي ١ كم على الحافة الغربية توجد مبان حديثة , كما أنَّ البناء فيها مستمر . ومُعْظَم سكّان هذا الموقع من عشيرة المَدَامَيَة من بني عطية .

أبو طيئة :-

موقع زراعي يقع شرق ضباء شمال شرق الديسة في الحزيم أعلى وادي تربان فيــــه عين ماء ونخل .

ابو طبينَة :--

موقع زراعي يقع جنوب شرق ضباء أسفل قرية شخب عند النقاء وادي حُريَمِلُ الأبيض مع وادي شخب أعلى العين عند الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقًا .

أيو ظُفُرَات :-

يفتح الظاء والفاء والراء ثُمُّ ألف وتاء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء جنــوب شــرق البدع ينشأ من جبال زهد ، ويَصئب في و ادي أروَى أحد رواقد و ادي عَيْنُونَة .

أبو عَاقُولُـهُ :-

أبو العَجّاج :-

بفتح العين والجيم ثُمَّ ألف وجيم ، والإكبير يقع جنوب شرق الوجه حيث يُكون وادي النابع مسع النابع وروافده منشأه (١) ، ويُطلق على الوادي اسم ليو العجاج من النقاء وادي النابع مسع وادي أمّ نتش والسنوية عند بثر أبو العجاج حتى مصبّه في وادي الحمض ، وعند خروج الوادي من الجبال في السهل الساحلي يبدأ الوادي بالانساع وتسوده نبائات الرمث وأشجار السمر ، ويظهر جنوبه جبل عُنيّزَة ، ويرفده من الشمال شعبب أبو عشيرة مقابل عنيزة والصبعيات وشعيب بديوي ، ومن الشسرق يرفده وادي برق ، وسيل الرويضة وروافدها ، وعنيزة ، ويقطع وادي أبو العجاج طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٥٩-٢٥ شمالاً و ٤٦-٣٦ شرقاً ، ويبعد عن الوجه ٥٤ كم ، ويصئب في وادي الحمض أعلى القصير عند الدرجة ٥٦ ٣١-٣٦ شرقاً .

مورد عام قديم يقع جنوب شرق الوجه في وادي أبو العجاج السابق ذكره عند التقائــــه مع وادي أمّ نَتْش عند الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٥٧-٣٦ شــرقًا ، وقـــد قامــت حولـــه

⁽١) انظر الدايع في المعجم.

مزارعُ نخيل وحمضيات ومحاصيل آخرى على حواف مجرى الوادي الضيق شاهدتها حين الزيارة مع الأخ رويعي سلامة البلوي , وتوجد حوله عدة مقابر صسورة في الجهة الجنوبية من الوادي ، ويرتبط أبو العجاج بطريق مُعبد يتفرع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث جنوب الوجه باتجاه الشرق كتب على لوحت التذكارية : (تحت رعاية صاحب السُمُو الملكي الأمير فهد بن ملطان بن عبد العزيز أل سعود أمير منطقة تبوك تم وضع حجر الأساس لمشاريع الطرق المؤتية إلى قرية شطين وقرية أبو المحيلات ، وذلك في شهر ربيع الأول عام ١٤٢٦ه).

أرض واسعة فيها قرية تقع جنوب شرق ضباء في متسع الرحبة (١) بين قريتي شواق والديسة عند الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و ٣١ -٣٦ شرقًا وارتفاع ٣٨٠ م، ونواة القريسة بئر قديمة تُسمَّى (أبو العجاج) قامت حولها في الوقت الحالي القرية الحديثة التسي يوجد بها عِدَّة منازل ومسجد ومدرسة ابتدائية ومتوسلطة تأسست عام ١٤١٣ه، وتُستقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفُرتُها الدولة لسُقيًّا القرى والهجر (١), كما تَسمُّ مدُ التيّار الكهربائي العام للمنازل والمزارع عبر أعمدة تسأتي من محطَّة كهرباء ضباء ، ووصلتها أيضًا خدمة الاتصالات ، وقد قامت فيها مزار عُ عديدة منها منزار عُ قديمة ومزار عُ وزَّعتها الدولة على المزارعين السنتمارها ، كما توجد محطّنان للمحروقات ، ويتوسط القرية الطريق المُستَلَّت المُتَجِه إلى الدَيسة .

أبو العُجَلِّجَات :--

بضم العين وفتح الجيم وكسر الياء المُشدَّدة فجيم مفتوحة ثم الف وتاء ؛ والإيقع جنوب تبوك يَحدُ مدينة تبوك من الجنوب , تتشأ روافده من السليطية وتشمل : أم جعيب ، تلاع سالمة ، الدباسية ، أبو طبيق ، العشيرة ، كما تصل اليه فيضانات وادي نعام ووادي أبو نشيفة ، ويَتُجه إلى الشمال الغربي ماراً برجوم شوهر وطويًل التركمان وآبار أبو العُجيَّجات والجرثومة ، ويئتقي بوادي الخور عند رايس ، ثم يَتَجهان إلى الشمال الغربي وبعد ذلك يُطلق على الوادي اسم ضاعان السمال الغربي وبعد ذلك يُطلق على الوادي اسم ضاعان .

⁽١) أنظر الرحية في المعجم

⁽٢) تقارير متعرفة للمديرية العامة تاريراعة والمياه بمنطقة تبوك لعلم ٢٢٣ هـ.

وعلى ضفاف وادي أبو العُجرِّجات وروافده نقع نواة مدينة تبوك القديمة التي ربَّما كان لها علاقة بأصحاب الأيكة (١), والتي تشمل:

١- رجوم شوهر : وهي مبنية بأحجار بدون مونة ومسقوفة بأحجار كبيرة حول رجم كبير في أعلى قمة المرتفع وتمتد الرجوم باتجاه الشرق حتى وادي نعام مقابل طويل النبية ، كما تمتد باتجاه الغرب ولكن بشكل متقطع حتى قصيير التمرة ، وتشرف هذه الرجوم على مستوطنات سكنية وزراعية في وادي أبو العجيجات ولها علاقة بالحراسة ، وسيأتى الحديث عنها في موضعها في المعجم .

٢- المستوطنات السكنية: توجد مستوطنتان على حافة الوادي الجنوبية, وعلى حافته
 الشمالية يوجد موقعان فيهما مبان على شكل قلاع, وأهم المستوطنات السكنية:

أ- المستوطنة السكنية الواقعة على ضفة الوادي الجنوبية شمال غرب تلة شوهر على بعد ٣ كم منها ، تبلغ مساحتها التقريبية ٢٠٠٠ م تقريبًا ، وتشمل : سور يحيط بالمستوطنة يبلغ ارتفاعه الظاهر ٤ م تقريبًا وأبراج في زواياه الأربعة ، وبوابة في الجهة الشرقية ، وتوجد داخله مبان يتكوّن كل مبنى منها من عِدَّة غرف بعضها منفرد وبعضها متصل ببعضه البعض ومُعظمه مُعطي بالرمال ، وقد شاهدت أثار حفر في إحدى الغرف تكشف أنها مبنية على طراز قصير النمرة ، وتتصل المستوطنة من جهة الجنوب بسور ثمُ سلاسل تمتدُ على مرتفعات تقع جنوبها وتوجد بها عِدّة رجوم على غرار رجوم شوهر ، وتُطلِلُ المستوطنة على مجرى أحد روافد أبو العُجيّجات ، وقريها من الشرق على بعسد حوالي ٢٠٠ م تُوجد غرف على شكل دائري يبلغ قطرها حدوالي ٥ م تتَوزع بطريقة منتظمة في أرض مكشوفة رئما كانت مخازن للحبوب ، وإلى الشمال والغرب وعلى مسافات مختلفة توجد أحجار رئما كانت علامات لحدود الملكيّات للحقول الزراعية .

ب- المستوطنة السكنية الواقعة شمال شرق المستوطنة السابقة على بعد حرالي
 ١ كم ، وتشمل غُرَف وأسوار لكنها أقل تنظيمًا من السابقة .

⁽١) انظر الأيكة في المعجم

- ج- المستوطنة الواقعة شمال ضفاف الوادي وتشمل الموقع المسمى طويًا التركمان ، وهو على شكل قلعةٍ متهنّمة حولها أراضٍ صخرية فيها مبانٍ ، وسيأتى ذكره في طويل التركمان ،
- د- المستوطنة السكنية الشرقية ، وتقع شرق تلّة شوهر على بعدد ٦ كم على ضفاف مجرى فرع وادي نعام الذي يُفضي إلى وادي أبو العُجيَّجات ، دأني عليها العمدة ضيف الله صلامة الرضمة رحمه الله ، وهي تشمل قلعتين كبيرتين وقلعتين صعفيرتين ، وقد شاهدتُ القلعتين الصغيرتين مفتوحتين بالجرّافة بشكل عبثي ، وحجارتهما كبيرة بعضها مزخرف ، وقربهما قبر قديم ، وأظن أنهما استخدام استُخدمتا للعبادة ، كما أنَّ إحدى القلعتين الكبيرتين فتحت ، ويُلاحظ استخدام الحجارة الكبيرة المزخرفة في بنائها أيضنا ، وبالقرب من الموقع توجد تباب على بعد ٥٠٥ م غربًا تظهر منها بعض الأحجار المشغولة والتي تدل بأنها مبان ، وإلى الشرق من القلاع على بعد ١٥٠٠ م توجد بَبُة مغطاة بسفي على مساحة الموقع ، مما يَدلُ بأنَّ هذا الموقع مدفن قديم .
- ٣- الحقول الزراعية : وتَمتَدُ بطول ٢٥ كم من طويل النبية حتى عين السكر الواقعة وسط مدينة تبوك الحديثة ، وبعرض يتفاوت من مكان الآخر ويبلغ أقصاه عند رجوم شوهر ويقل في بعض المواقع نظرًا لوجود أماكن صخرية ، ومن الشواهد على وجود الحقول الزراعية الآتى :
- تنظیف سطح التربة و تجمیع الصخور و الأحجار الصسغیرة فسي أكوام یمكن
 مُشاهَدَتهُا في مُعْظَم المواقع .
 - التربة التي يبدو عليها الاستخدام والتقليب -
- وجود صنخور كبيرة أو سلاسل ببدو أنّها لتوضيح حدود الملكيّات وخاصئة فــرب
 المستوطنات .
- أمًا باقي المعقول الزراعية البعيدة عن حجارة الجيال فربّما أنّـــه كـــان يُســـتخدّم
 الطُوب اللّين المصنوع من الطين وأشجار مصدّات الرباح في تحديد ملكيّاتها.

- وجود غرف مبنية منفردة بشكل دائري وبطريقة منتظمة لها علاقة بالاستخدام
 الزراعى ربما كانت تُستَخْنَم كصوامع غلال للحبوب .
- ٤ قنوات الريّ والعيون ، وتشمل : القنوات والآبار الموجودة في أبــو العجيّجــات ،
 والقنوات الموجودة عند مرتفع شوهر ، وأيضنًا القنــوات الموجــودة فــي رايــس
 القديمة ،

وفي رَأْيِي أَنَّ أُسباب قيام نبوك القديمة في هذا الموقع ترجع للآتي :

- ١- قرب جبال السليطية والمتداداتها من جبال رايس التي توفر موقعًا نفاعيًا استراتيجيًّا قويًّا , وهذا ما يُشاهد في الرجوم الكثيرة على التلال والمرتفعات حول المدينة القديمة مثل رجوم شوهر ونقاط المراقبة على الطرق الرئيسة كما في قصير التمرة .
- ٢- موقع تبوك في أخفض نقطة في حوض تبوك ، والذي تنتهي إليه مجاري أوديـــة
 رئيسة كبيرة ذات تجميع مطري كبير ، وبالتالى توفرت :
- أ) مصادر المياه التي تقوم حولها الحضارات ، وأرى أن مصادر المياه في تبوك القديمة كانت تعتمد على جريان بعض روافد وادي أبو العُجيْجات وهي : تلاع سالمة ، الدباسية ، شعيب نعام ، وفيضانات وادي الأثل ، وهي تنشأ من حرة تبوك وأذرعها ، وهذا يُلاحظ من مواقع الحقول الزراعية الموجودة على ضفاف هذه الروافد ؛ وبتأثير التغيّرات المناخية والدورات المطيرة الطويلة أصبح بعد ذلك الاعتماد على العيون والتي تُشَاهَدُ آثار قنواتها في عيدة مواقع أسفل المواقع السابقة ، وتنقص كمية المياه في العيون أو تَجفُ مع قلة الأمطار ، وتتركّز في الأماكن المنخفضة والتي تقع شمال أبو العُجيَّجات في الجرثومة ورايس وعيون تبوك حتى عين السكر التي ظلّت تَجُودُ بمائها إلى أو اخر القرن الرابع عشر الهجري ، ونشأت حولها مدينة تبوك الحديثة النبي اعتمدت في مصادر مياهها على الآبار اليدوية ثم الأبار الأنبوبية .

- ب) المياه في الأماكن المنخفضة الواقعة شمال الموقع والتي تشمل قيعان تبوك الحالية والتي كانت تُشكّل في السابق بحيرة ربّما زامنت بحيرة تيماء حينما أقام نبونيدس أسوار تيماء عام ٥٥٠ ق.م.
- ج) المراعي للحياة الفطرية والحيوانات المستأنسة ؛ نظرًا لتوفّر الرطوبة ، حيث كانت تبوك مُشَجَّرة ، وتتوفر فيها مُقوِّمات الحياة الفطرية ، وقد نُكر ذلك في غزوة الرسول عَلِيْ كما أطلق كُتَاب رحلات الحجّ على هذا الموقع اسم الديسة في بداية القرن السابع الهجري ، وقد ظلّت تتوفّر فيها الأشجار والشجيرات والحياة الفطرية حتى القرن الرابع عشر .
- ٣- موقع مدينة تبوك بين مستوطنات سكنية حضارية قديمة مثل رقيبة الأخضر ووضئمة البقار وأم جباه والقريّة والصياني ، بالإضافة إلى موقعها بين الحضارات الذي قلمت في شمال غرب الجزيرة العربية مثل المدّينين في البدع والشموديّين في العلا والنبطيّين في البتراء ، إضافة إلى وقوعها على الطرق الرئيسة .

وموقع مدينة تبوك القديمة بانتظار علماء الآثار لدراسته وإماطة اللَّثام عن أسراره . أورد الشيخ حمد الجاسر : (أبو عُجَيَّجَات – منهل يقع بين وادي الأُتيلي شرقًا والبقَّار غربًا جنوب مدينة تبوك بما يقارب خمسة عشر كيلاً)(١).

أبو عَرَادَة :-

بفتح العين والراء ثُمُّ ألف فدال مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ واد يقع شرق تبوك ينشأ من جبال ضفير ومرتفعات اللَّبدة ، يرفده رافدان رئيسان ؛ ينشأ الأول من مرتفعات اللَّبدة ، ويتعادل مع القليبة والرويحاء ويَتُجه إلى الشمال الشرقي ويُطلق عليه أب عسرادة ، ويلتقي مع رافده الآخر الذي ينشأ من جبال ضفير ويُسمَّى وادي ضفير الشرقي الدي يتعادل مع وادي ضفير الغربي ويسلك معه طريق [تبوك - المدينة المنورة - المجوف]، ويرفد هذا الوادي شعيب أبو عظام ، ثمُّ ترفده ساحبة تأتي من الشمال تُسمَّى ماخذ حمد (مصبَّح حمد)، ويبلغ طول هذا الرافد ٢٧ كم قبل أنَّ يقترن مع مجرى

 ⁽١) المعهم الجنرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٢٥.

أبو عرادة الرئيس عند الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و ٣٠-٣٧ شرقًا ؛ ثُمَّ ينتجه الوادي إلى الشرق , وترفده من الجنوب ساحبة الخيل ، ثُمَّ ينتقي مع وادي القليبة عند الدرجة ٣٠-٢٨ شمالاً و٣٧-٣٧ شرقًا وارتفاع ٨٩٤ م ويُكُونُان وادي فجر عند مُثلَّث طريق [تبوك - الجوف - المدينة المُنور ق] شمال القليبة , وعند هذا المُثلَّث توجد محطّة كبيرة كاملة المرافق نشركة (ساسكو) وموقف ومكان استراحة المسافرين ، وقد أشار الشيخ حمد الجاسر إلى وادي أبو عرادة عند الحديث عن الجهراء وسماه وادي عردة , وقد تُمَّ إيضاح الفرق بينهما عند الحديث عن الجهراء في المعجم ،

أبو عَرْشُ :-

بفتح العين وإسكان الراء ثُمَّ شين ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال الــــدبّغ ويصدبً في إيلان الشمالي .

أيو عَسَلِي :-

بفتح العين والسين وكسر اللام ثم ياء ؛ رأس بحري يقع على ساحل خليج العقبة جنوب غرب حقل عند مُصنب وادي دبر قرب خط العرض ٢٠-٢٩ شمالاً ، ويُطلَق على شاطئه اسم السلطانية ، وهو ضمن المواقع السياحية .

أبو عُشْرَةً :-

بإسكان العين وفتح الشين والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال الديسة تُطلِلُ على قرية الديسة من الشمال باتجاه وادي غمرة .

أبو عُشْرُرَة :-

بِضَمَّ العين وفتح الشين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه مقابل جبل عنيزة ينشأ من النوازي الواقعة شمال وادي أبسو العجماج ، ويَصنُبَ في وأدي أبو العجاج قرب جسر طريق الساحل الدولي الرئيسي .

أبق عظَّام :-

بكسر العين وفتح الظاء ثُمُّ ألف وميم ؛ شعيب يقع شرق تبوك ينشأ من جبال ضفير التي نتشأ منها ساحبة راية وشعيب بُعيثران ويصئب في أبو عرادة أحد روافد وادي فجر عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٧ شرقاً ، ومعه طريق صحراوي يَتُجه إلى راية ويَمُر قرب مصبّه طريق [تبوك - المدينة المنورة - الجوف].

أبو عِظَّام :-

موقع يقع شمال البدع أعلى ولدي عفال أسفل وادي الشرف قرب مُتلَّث الشرف – الآن - بالقرب من قبر السفَّاف ، كان ينزل به ركب الحُجّاج بعد الشرفة ، ووردت تسميته بالعظام وأبو عظام وأمَّ عظام .

أبو عَلْدًا :-

بفتح العين وإسكان اللام قدال مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ شعيب يقع شمال شرق تبوك ضهمن أراضي الطبيق ، ينشأ من فردات ويَصنُب في وادي الثميد الذي تذهب سيوله خارج الحدود السعودية .

أيو غوّاتيق :-

بفتح العين والواو ثُمَّ ألف فتاء مكسورة ثُمُّ قاف ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء شمال جبل نزعان بين وادي أمّ نب ووادي حيّان ، تنشأ منه روافه وادي أمّ نب .

أبو عَوَاسِج :-

بفتح العين والواو ثُمَّ ألف فسين مكسورة ثُمَّ جيم , جمع عَوْسَجة ؛ شعيب يقسع شسمال شرق ضباء قرب الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٥ شرقاً , ينشأ من السروة الواقعــة شمال غرب جبل المرو ويسيل في المقعدة أحد روافد وادي شرما . وقرب مصبّه يمر طريق الساحل الداخلي القديم .

أبو الغُزّيَالات :-

بِضَمَّ الغين وفتح الزاي وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ الف وتاء ؟ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من المرتفعات الجنوبية لوادي ضمّ والتي تعزله عن وادي الشكاعا ، ويَتَجِعه الشعيب شمالاً ، ويرفده شعيبا النقيب والوقاب ، ويغيض إلى وادي ضمّ .

أبو غُضْني :-

بِضَمَّ الغين وفتح الضاد ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق تبوك ينشأ من المشيريفة ويَصنُبَ في الفيهة الغربية قرب الدرجة ٣٠-٢٩ شمالاً و٥٤-٣٦ شرقًا , ينمسو فيسه الغضى بكثرة وأعلاه أرض صلبة تنبت الحمض .

أبو القُرُون :-

بِضَمَّ الفاء والراء وإسكان الولو ثُمَّ ثاء ؛ نصب عال يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ، يَمُرُ شماله طريق المعاريض الذي يشمل امتداد طريق ظهرة حسمي وطريق [بنبوك - البديعة - رحينب - بداء] قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شــمالاً و ٣٩-٣٦ شــرقا ، وينشأ منه شعيب يُصنب في شعيب الهرثاء أحد روافد وادي الرمضة ،

أبو قَرَارَة :-

بفتح القاف والراء ثُمُّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل حرب ، ويَصنُب في وادي الكحلي الذي يَصنُب في وادي تريم ثُمُّ البحر . أبو قُرُونَ :-

بِضَمَّ القَاف والراء وإسكان الواو ثُمُّ نون ؛ جبال نقع جنوب غرب تبوك غرب شــقرى شمال جبال العراق التي تُطلِلُ على ولدي شقرى من الغرب .

أبو قُرُون :-

جبال بركانية سوداء تقع جنوب غرب تبوك ضبئن أراضي حسمى قرب روافة , ينشأ منها شعيب أبو قرون ويَصنُب في وادي الضبيقة في الجزء المُسمَّى الحنو .

أبو قُرُون :-

حلا يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة العويرض شمال قاع قليليصـــات وشــرق جبــل حبران وغرب حلا فردان ،

أبو قُرُون :-

جبل يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء أسفل نقب الجولاء من الجهة الغربية . أبو القَرَاز :-

بفتح القاف والزاي ثُمَّ ألف وزاي ؛ واد كبير يقع شمال شرق الوجه ضمن روافد وادي ثلبة , نتشأ روافده من جبال الحجاز علو النجد وهضبة البلاطة ويشمل عدَّة تسميات , وتطلق تسمية أبو القزاز على هذا الوادي من الدبوب حتى الغميس الأعلى , وما يعنينا هذا الجزء من الوادي حيث يرفده العديد من الروافد الهامة , وهمي من الناحية الشرقية للوادى : الشعاب القادمة من الدمنة وأمّ رمث وأبو جدعاء وأبو طريفية

وهي التي تفصل بين ولديني أبو القزاز والسرّ الجنوبي ، وادي الضييقة , واديري وهي النه المنهم المعمين الأعلى وتقع بينهما قرية أبو القزاز التي سيرد نكرها الاحقًا . ومن الناحية المغربية : أمّ نب وجرسا .

أورد الشيخ حمد المجاسر: (أبو القزاز واد ينحدر من جبال الحجاز شرق بلدة الوجمه متجها صوب الشمال الغربي وترفده أودية كثيرة منها ولدي البيضا ووادي غمير، شُمّ يفيض إلى وادي الأزلم ثم يصب في غرب قلعة الأزلم، وفي أعلى الوادي قرية تُذعَى (أبو القزاز) في ملتقى وادي غُمير، فيها نخل، وهي معدودة من قرى الوجه) (الدول وأرى أن ما أورده الشيخ حمد الجاسر فيه خَلْطٌ حيث لا يوجد في تلك الناحية واد كبير باسم البيضاء ولا يوجد واد باسم غُمير، وإنّما يوجد وادي غميس آخره (سين)، كذلك وادي أبو القزاز لا تذهب سيوله إلى وادي الأزلم وإنّما تذهب سيوله إلى وادي الأزلم وإنّما تذهب سيوله إلى وادي

ونظرًا لمرور طريق الساحل الداخلي القديم ، والطريق الذي يربط مرسى العونيد بالعلا ، والطريق الواصل بين مرفأ الوجه وحائل بأبو القزاز ، فقد ورد ذكره في كتب رحلات الحج ؛ قال الدرعي : (ثم منه - بداء - في الساعة الأولى من الليل بعده ، ونزلنا القزاز في الثامنة من ليلنا ، وهو تقطن به جماعة من الرحل ، وبه كثرة الدوم الطويل ، آباره عنبة إلا أن ماءها ضنين ، حتى وقعت عليه المقاتلة ثم لم يُغني شسينًا ، ومن لطف الله تعالى أن ضرب الناس يمينًا وشمالاً حتى وقعوا على غدير من المطرفي جبل قريب من منزل الركب أروري الركب بأجمعه ، وحملوا منه ما فيه الكفاية) . وقال في الرحلة الصغرى : (ثم ارتحلنا - من آبار الغنم - راجعين ذات اليسار لدرب القزاز الصغرى : (ثم منه الملازلم)(٢).

أبو القُرْاز :-

قرية تقع شرق مدينة الوجه في وادي أبو القزاز السابق ذكره عند الثقاء وادي الغميس الأسفل معه قرب الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٤٠-٣٦ شيرقًا وارتفاع ٢٢٠ م، علي الطريق القيديم النوي يربط مرسي العونيد بالعلا عبر قرية بداء،

⁽١) المعجم الجحر التي للبلاد فعربية السعردية شمال فلمملكة من ١٦٠.

⁽٢) ملخص رحلني أبن عبد السلام الدر عي المعربي من ١٧٢.

وتبعد عن الوجه ٧٥ كم ، وبدأت نواة القرية على الضفة الشمالية الغربية للوادي شُحّ توسّعت المباني وامتدت إلى الضفة الجنوبية الشرقية له . وتتكون القرية من عيدة منازل شعبية ، ومسلّحة ذات دور أو دورين أو ثلاثة أدوار ، وقد سُخْلِنَت شدوارع القرية ومُدّت الكهرباء إلى الأحياء ، وجرى عام ٢٤٧ اه بناء مساكن لنوي الاحتياجات في القرية وجامع ضبمن البرنامج الخيري لصاحب السُمُو الملكي الأمير للوايد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود ، ويوجد في القرية مركز للإمارة ، ومساجد عديدة منها مسجد أقامته وزارة الأوقاف ، ومستوصف صحي ، وقد بلغ تعداد السُكان سنة ٢٧٦ ه حسب إحصائية المركز الصحي ٢٧٠ نسمة أنا، وتُوجد بها مدارس ابتدائي ومتوسط وثانوي للبنين والبنات . ومن أبو القزاز كانت تنقل المياه الموجه ، وتتغذى القرية من المياه بواسطة مشروع للمياه مكون من آبار وخزان يوصل المياه وتتغذى القرية من المياه بواسطة مشروع للمياه مكون من آبار وخزان يوصل المياه المنازل بالدفع ، وقد أمر صاحب السُمُو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيسز آل سعود ولي العهد ووزير الدفاع والطيران عام ٢٦١ه هانشاء محطة تحلية تصل لها المياه بواسطة الآبار بطاقة ٥٠٥ م في اليوم المقرية (ضبمن أعمال مؤسسة سموه الخيرية)(٢)، وسبق أن قامت مديرية الزراعة والمياه بتحليل المياه لقرية أبدو القرن أبدو القران أبيات النتيجة كالآتي(٢):

مجموع الاملاح للملاية بالطون بواسطة التبغير هند الترجة ١٨٠ مئرية	الكبيرتات JoS	الفرسفات Pot	Not to ToN	CI 4, Julish	البکريونات "Hco	الكريونات 207	البور B	Hag Shage, N	Na cate all	Mg particul	Ca c * Jish	Signati Signation thating	رقر الصوضة dq	لثطيل
1-44	۳.,	لا برجد	11	46.	٧.٣	لا يرجد	1,51	£	110	77	140	1,17	٧٠٠٨	القيعة

وقد شُهِنتُ قرية أبو القزاز نُموًا وتطورُا ملحرظًا خلال العَقْدين الماضيين , ويُتُوقَع لها مستقبل زاهر حيث غُذيت بالتيار الكهربائي عام ١٤٢٥ه ومئت إليها شبكة الاتصالات عام ١٤٢٠ه .

 ⁽١) صبحة تبرك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصبحيّة بمنطقة تبرك من ٣٣
 (٢) جريدة الرياس العدد ١٣٦٤٩ في ٤/٠ ١٣٦٤١هـ.

⁽٢) الْتَقْرِيرِ السَّمرِي للمنيرية العلمة اللَّرراعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ٧-١٤هم سن ١١١

ويوجد في القرية العديد من المزارع حيث تُرْرع أشجار النخيل وأشجار الحمضيات وتحاط بالأثل وتشاهد أشجار الدوم بكثرة كما يوجد في القرية مخططات سكنية شرق الوادي ، ومركز للبريد ، ومحلات تجارية ، وورُش ، ومحطات وقود ، وسرق لبيع الأعلاف ، وترتبط القرية بالوجه بطريق معبد بلغ طواله ٥٠ كم ، وترتبط ببداء بطريق معبد علم ١٤١٣ه .

أبو قُصَيْبِي :--

بِضَمَّ القاف وفتح الصاد وإسكان الياء فباء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ وادٍ صغير يقم جنوب البدع جنوب البدع جنوب شرق قيال ، ينشأ من المرتفعات المُطلَّة على وادي عينونة ، ويَصنُب فلي البحر الأحمر عند نخيل مطاوع بين عقال وعينونة ، ويوجد به نخل ودوم .

أبو قُلُوَات :-

بفتح القاف واللام والواو ثُمُّ ألف وتاء ؛ أرض سهلة تقع جنوب شرق البدع جنوب العصيلة شرق وادي عينونة ، وفيها العصيلة شرق وادي عينونة ، وفيها مزارع .

أبِقِ كُفُيِّرَةٍ :-

يضم الكاف وفتح الفاء وكسر الياء المُشتئدة فراء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة , تصلخير كفارة بمعنى غطاء القِدْر ؛ موقع بثر جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة في الحزيم قرب منشأ شعيب رتامة الذي يصببُ في أتانة .

أبو الكيران :-

بكسر الكاف وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ، موقع في وادي غضي جنسوب شرق تبوك توجد به ثمايل بعد سيل الوادي تبعد عن جسر غضي ٧ كم باتجاه أعلسي الوادي قرب الدرجة ٢٨-٨٠ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا .

أبو لَحَيَّة :-

بِضَمُ اللام وفتح الحاء والياء المُسْدَدة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ جبل عال يقم شمال عمرب تبوك شمال بَجْدَة في حسمى أعلى خمور فرعمون قمرب الدرجمة ٢٩-٢٨ شمالاً و٣٤-٢٥ شرقًا ؛ وأبو لحيَّة فمى مكان مرتفع يصمل ارتفاعه إلمى ١٢٦٨ م ،

ويمكن مُشاهدة كثير من المعالم قرب جبل أبو لحيّة ، حيث توقّفنا قربه ومعي الابسن عبد المهدي ، والأخ دخيل الله محمد التويجري ، وشاهدنا مناظر طبيعية خلاّبة من هذا الموقع طريق ظهرة حسمى القديم . اليو لُويّة :-

بِضَمَّ اللام وإسكان الواو وفتح الباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع بركاني يقع جنوب تبــوك في نراع حرَّة تبوك الواقع بين بَخَيَة واللهدرة ، ينشأ منه للغميم أبو لوبة الــذي ســيأتي الحديث عنه في المعجم .

أبو لُويْطِيَّة :-

بضم اللام وكسر الواو وإسكان الياء فطاء مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أبار (أمشة) تقع جنوب تبوك في وادي الهدرة قرب رجوم ابن حامد قسرب مصسب الرديهة قرب الدرجة ٢٠-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقاً, وتجف الأمشة إذا طال انقطاع جريان الوادي، وقد اختفت معالم الموقع لكثرة الحفريات التي أَحْنَثَتُها شركات تصنيع مواد البناء من خرسانة ورمال.

أبو مَحْرَقَةً :-

بفتح الميم وإسكان الحاء وفتح الراء والقاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبــل وشــعيب يقعــان شمال شرق ضباء ، ينشأ الشعيب من جبل أبو محرقة الواقــع جنــوب وادي حقيــل ، ويَصنُب في وادي طليح الشمالي عند الدرجة ٣٠-٢٧ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقًا ، وتذهب ميوله إلى وادي حقيل ،

أبو المُحيِّلات :-

بضم الميم وكسر الحاء وإسكان الباء فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وناه ؛ قرية حديثة تقع جنوب شرق الوجه في وادي المياه , فيها مبان قليلة , وربطت مع الوجه بطريق مُعبَّد كُتِب على لوحته التذكارية : (بسم الله الرحمن الرحيم .. تحت رعاية صاحب السُمُو الملكي الأمير فهد بن ملطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك تَمَّ وضع حجر الأساس لمشاريع الطرق المؤدية إلى قرية شطين وقرية أبو العجاج وقرية أبو المحيلات في شهر ربيع الأول عام ١٤٧٦ه).

أبِي مدٍ :-

بكس الميم ثم دال ؛ رأس بحري يقع على ساحل البحر الأحمر جنوب غسرب أملسج شمال قرية الشبعان بين مصنب وادي المخمص ومصب وادي القسواق ، تُسرى منسه جزيرة حسان ، وشاطئه رملى واسع به سبخة ورمال .

أبو المرَاغ :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ ألف وغين ؛ طويل بركانيَ مخروطيَ صغير يقع جنوب بجوك شرق البديعة ينشأ منه شعيب يُسمَّى بالاسم نفسه تـذهب سـيوله إلـــى الحريضـــاء أمَّ حرضات ثُمَّ الرَمضة ثُمَّ أتانة ثُمَّ أبو نشيفة ، ويسلك غربه طريق [البديعة – رحيًــب] المُعبُد ،

أبو مَرْخَةً :-

يفتح الميم وإسكان الراء فخاء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ واد قصير يقبع شــمال أملـــج شمال الحراة الشمالية يَصنُبَ في البحر الأحمر أمام جزر الفوايدة , يَحَدُّه مــن الشــمال شعيب أبو تقيقة , وسُمِّى بهذا الاسم نسبة إلى شجر المرخ .

أبو مَرْهُةً :--

شعيب يقع شمال غرب أملج ينشأ من جبال الصخور ويصب في وادي حيران.

أبو مُرْفَق :-

بضم الميم وإسكان الراء ففاء مفتوحة ثُمُّ قاف ؛ تلعة نقع جنوب تبوك تنشأ مــن قِنــة حرُّة تبوك قرب المُزير عات وتصنبُ في جضاع أحد روافد البصير .

أبو المَرُو :-

بفتح الميم وضنَمُّ الراء ثُمُّ واو ؛ جبل تهاميَّ حوله كثبان رملية يقع شـــمال أملـــج عنـــد الدرجة ٢٧–٢٥ شمالاً و٢٧–٣٧ شرقًا ، يُطلُّ على وادي عمق من الشرق .

أبو مُريِّخَة :-

بِضَمَّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فخاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شــمال غرب أملج ينشأ من شمال المحرَّة الشمالية ويُصئب في البحر مباشرة .

أيو مُرَيِّقُات :-

بضم الميم وفتح الراء وإسكان الياء فغين مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ مقرح يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق أبو القزاز قرب أمّ شكاعيّات الذي يَصنُب في الحسنا ، وهمو خسط توزيع لمياه الأمطار بين روافد وادي ثلبة وروافد وادي المياه .

أبو مُستارب :-

بضم الميم وفتح السين ثم ألف وكسر الراء ثم باء ؛ رأس بحري يقع على ساحل البحر الأحمر جنوب ضباء عند مصنب وادي داما قرب الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٤٧-٤٥ شرقاً ، تشاهد منه جزيرة النعمان ، وتكثر في شاطئه السباخ وتتمو به أشجار الشوري .

أبو المطابيا:-

بفتح الميم والطاء ثُمَّ ألف فياء مفتوحة وألف ؛ شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ مـــن مرتفعات الغمارية ويَصنُب أعلى وادي نيال .

أبو مُعَلاً :-

بضم العيم وفتح العين واللام المشددة ثم ألف ؛ رأس بحري يقع على ساحل البحــر الأحمر جنوب الوجه جنوب موقع المطار الحـــالي قــرب الدرجــة ١٠-٢٦ شــمالأ و ٢٩-٢٩ شرقًا .

أبو مَلاَوي :-

بفتح النميم واللام ثُمَّ ألف وكسر الولو ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع شــمال شــرق أملـــج شــرق المَعَرَس شمال مرخ .

أبو تُجِيْلُة :-

بفتح النون وكسر الجيم وإسكان الياء فلام مفتوحة ثمَّ تاء مربوطة ؛ والإيقــع جنــوب شرق تبوك ينشأ من حرَّة العويرض ويَّجه للغرب ويَصنُبَ فـــي وادي حماطــة الــذي يَصنُبُ في وادي الجزل ، يَمُر أعلاه طريق قديم سار معه الرسول ﷺ ، وهــو ضيــمن الحدود الإدارية لمنطقة المدينة المُنورة .

أبق النُّسُورُ :-

بِضَمَّ النون والسين وإسكان الواو ثُمُّ راء ؛ جبل عال ِيقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ضيمُن حرَّة تبوك قرب جبل زغبة من الشرق , تأوي إليه النسور . أبو تُشيئقة :-

بِضَمَّ النون وكسر الشين ولِسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ اسم يُطلق على المجرى الناتج عن النقاء وادي الأثل وروافده مع وادي غضي وروافده شرق تبوك ، حيث يَتُجِه مجرى وادي أبو نشيفة إلى الشمال الغربي ويَمُرَّ بين مباني مدينة تبوك والمزارع ، ويقطعه طريق المدينة المُنورَة (طريق الأميار فهد بدن سلطان بان

عبد العزيز حالبًا) عند ميدان المروج ، ثُمُّ يدفع بسيوله إلى قاع المحتطب .

وقد أقيمت على ضغافه منشآت ومزارع كثيرة ممًّا ضيَّق مجرى الوادي وجعله أكثر خطورة في حالة حدوث السيول العارمة ، كما حدث عامي ١٤٠٦ و ١٤٠٨ حينما فاض على أحياء تبوك الشمالية ، وسُمِّي أبو نشيفة بهذا الاسم لأنَّه كان خاليًا من الأشجار فيما مضى ، أمَّا الآن فتردان حواقه بالمزارع المثمرة والحدائق الغنّاء والمنتزهات الجميلة ، ويبلغ طول وادي أبو نشيفة بمُسمَّى أبو نشيفة ٥٢ كم تقريبًا ، بينما يبلغ طوله عبر أطول روافده ١٥٠ كم ، وتجميعه المطري كبير ، ويغطي مع روافده مساحة تقدر بـ ٢٩٠٠ كم تقريبًا ،

أبو تُمَال :-

بِضَمَّ النون وفتح الميم ثُمَّ ألف وراء ؛ تلعة تقع جنوب تبوك تنشأ من الجنوب من جبال سُوداء حَمْدَة ومرتفعات الحرّى وتُصئب في وادي النويبعة أحد روافد وادي بَخْيَة السذي يُصئب في وادي أبو نشيفة .

أبو هِلال :-

بكسر الهاء وفتح اللام ثُمَّ ألف ولام ؛ طور على شكل كهف يقع شمال شرق ضباء أسفل قرية صدر عند مضيق ولدي صدر حين مروره بين جبل حرب وجبال السنبغ على حافة الولدي الجنوبية .

أبو وديَّة :-

بفتح الواو وكسر الدال فياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطــة ، والوَدِيَّــة هــي النخلــة الصغيرة ؛ وأبو وديَّة واد يقع شمال الوجه ينشأ من شمال أمّ عَنَم مــن المتســع الــذي يُطلِ عليه جبل لبن من الشمال ، ويَصنب في البحر الأحمر مباشرة ، ويقطعه الطريــق الساحلي الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٨-٢٦ شمالاً و ٢١-٣٦ شرقًا .

أبو وَشُنَّاشُ :-

بفتح الواو والشين المُشدُدة ثُمَّ ألف وشين ؛ تلعة تقع جنوب شرق تبوك مقابل طلف حميدة من الناحية الغربية , تنشأ من المرتفعات الواقعة بين الأخضر وأبو حلفاء , وتصنب في وادي الأخضر أعلى مصنب وادي أبو حلفاء . وسُمِّيت تلعة أبو وشساش بهذا الاسم لوجود هضبة قربها تُصدر صوتًا عند هبوب الريح .

أبو وَقُرَةٍ :-

بفتح الواو وإسكان القاف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة نقع شرق حقـــل منــِـــمُن روافد وادي مبرك .

الأبيكر:-

يفتح الهمزة وكسر الباء وإسكان الياء فتاء مكسورة ثُمَّ راء ؛ شعيب كبير يقم جنوب غرب تيماء جنوب الجهراء ينشأ من هضاب واقصة ، ويَتَّجِه شرقًا ويَمُرَّ شمال حرزم الكحيل ، ويَصنُبَ في وادي قَوَّ جنوب قرية المُثلَّث .

الأبيرى :-

بفتح المهمزة وكسر الباء وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمُّ قاف , تصغير أبرق ؛ مرتفع يقع جنوب غرب تبوك ضبعن أراضي حسمى جنوب الحفرة والجرداحية شمال الأبيّضات عند الدرجة ٢٧-٥٨ شمالاً و٢١-٣٦ شرقاً , ويعزل روافد وادي شقرى عن روافد وادي العويند .

أبيرق جَمْعَان :-

بفتح الجيم وإسكان الميم فعين مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ، مرتفع من الأرض يقــع جنــوب غرب تيماء شمال غرب محجّة .

أبيري الحباري :-

بفتح الحاء والباء ثُمَّ ألف فراء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ نازية مرتفعة عمَّا حولها تقع شمال شرق تبوك شرق فجر جنوب شرق الطفيحاء في الحفرة شمال غرب العسافية .

أبيرق السنباع:-

بكسر السين وفتح الباء ثُمَّ للف وعين ؛ مرتفع يقع شمال شرق تبوك شرق فجر جنوب شرق وفاد شمال النصلة ضبئن أراضي الحفرة .

أُمِيْرِينَ الْغِزَالِانُ :-

بكسر الغين وإسكان الزاي وفتح اللام ثُمُّ ألف ونون ؛ مرتفعات تغطيها الرمـــال تقـــع جنوب شرق ضباء في السهل الساحلي بين وادي ثلبة وولدي الأزلم قرب مـــزلُ ســـيل الأزلم إلى ثلبة .

الأبيض :-

بفتح الهمزة وإسكان الباء فياء مفتوحة ثُمُّ ضعاد , بمعنى النَّون الأبيض ضيد الأسود ؟ ثليعة تقع جنوب غرب تبوك شرق روافة ينشأ من حرَّة تبوك , ويَصنُب في وادي الضبيقة قرب مصنب شعيب ديثان , والضبيقة أحد روافد وادي شقرى الدي تدهب سيوله إلى وادي شرما .

الأبيضُ:-

تليعة صغيرة نقع جنوب شرق حقل نتشأ من الجنوب وتُصنُب في وادي واســط أســفل شعيب خشيرم .

الأبيضُ :-

واد يقع شمال غرب تبوك شمال الزيئة ، يبدأ من النقاء وادي أمّ نخيلة ووادي الزيئة الغربية ووادي الفحزة عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و٢٨-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٠٧٤ م ، قرب موقع قرية الزيئة الآن على طريق [تبوك – حقل] ، وينتجه الوادي إلى الشمال الغربي وسط جبال مدين (الدرع العربي) حتى يَصنبُ في وادي واسط أحد روافد وادي عفال ، ويرفده إضافة إلى الأودية المنكورة أعاده وادي أذل ووادي السرس وشعيب الشقة وشعاب معطية ، ويعلك مع أعلاه طريق [تبوك – حقال]، وقسرب

التقائه مع وادي واسط توجد مقبرة عند الدرجة ٥٨-٢٨ شدمالاً و١٧-٣٥ شدرقًا وارتفاع ١٥٥ م ، وأسفل ملتقاه يقع سنة عفال أعلى قرية الشرف ، ويوجد في الدوادي مشروع للمياه عند الدرجة ٥٦-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٥ شرقًا وارتفاع ٩٨٠ م ، وأشار عند جبل يُسمَّى قريَّة بين مسيل وادي أنل ووادي الرَّس عند الدرجة ٢٥-٢٨ شدمالاً و٢٢- ٣٥ شرقًا .

أورد الشيخ حمد الجاسر: (الأبيض ضد الأسود , واد من أشهر أودية حسمى وهو أعلى وادي عفال , ويصفه فلبي بأنه أبرز موقع (طبوغرافي) و (جيولوجي) في تلك الناحية , يبعد أعلاه عن تبوك ١٥٧ كيلاً , يَمُر به المُتَجِه إلى الساحل وتنحدر فيه أودية وشعاب كثيرة منها أم نخيلة – في الخريطة النخيلة (أبحاث جيولوجية الحريم بالصاد وكتب في الخريطة السريم خطأ)(١).

وفي الواقع الوادي كما وصنفتُه أعلاه يَمُر وسط جبال مدين ، ووادي صريم لا ينحـــدر فيه بل يلتقي مع وادي واسط ووادي الشرف ويُكوننون مجــر ًى واحـــدًا يُســمًى وادي عفال .

الأَبْيَضُ :-

واد يقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجدة , ينشأ من جبال اللّوز وقَهبُونة والمُعلّىق وحيفة والأحمر ويَتُجه جنوب شرق ويمُرّ بالعلو ، وترفده شهاب المسيلِق وحيفة والأسمر والدّارة ، ويلتقي بعد ذلك مع بضعمة والنابع ويكونون وادي أريط الدي تذهب سيوله إلى وادي ضمّ ، ويوجد موقع أثري على حافة الوادي الشمالية عند عرق المسيميرة ، كما يوجد موقع أثري آخر عند التقاء شعيب حيفة معه ، ويسلك مع الوادي طريق إلى قرية اللّوز عبر مقرح اللّوز .

أبيط :-

بفتح الهمزة وكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ طاء ، ويَنطُقه العامَّة بِيْط بدون همزة ؛ قريــة تقع شمال شرق تيماء على بعد ٨٠ كم عند الدرجة ٢٨-٠٢ شــمالاً و ٢٩-٣٩ شــرقًا وارتفاع ٩٢٥ م على حاقَّة النفود الغربية شمال مشاش أبيط القديم ، وموضــعها فـــى

⁽١) المعجم الجغر افي للبلاد العربية السعودية شمال المعلكة عس ٢٧

أرض صخرية حصوية بميل لونها إلى السّمْرة وتظهر كثبان النفود شرقها وجنوبها وشمالها ، وتحيط بها مواقع الأمشة . وقد نشأت القرية في آخر العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري ، ويوجد بالقرية مركز للإمارة ، ومساجد ، ومدرسة بنات ، ومدرسة بنين ، ومشروع المياه أقامته الدولة مكون من بئر تُتبّج مياه جيّدة تصل نسبة الأملاح بها إلى (٠٠٤) أربعمائة جزء بالمليون وخزان علوي المياه تخرج منه شيبات لتعبئة الأشرعة وناقلات المياه ، وتمتد منه أنابيب مياه تملأ أحواض الشرب الخاصئة بالمواشي ، كما توجد منازل المواطنين ، ومحطّات محروقات ، ومحالات تموين ، وورش سيّارات ، وإلى الجنوب الشرقي من القرية على بعد ٨ كم وسط النفود يقع مشاش أبيط القديم عند الدرجة ٥٨٥-٥٦-٧١ شمالاً و ٥٩٥-٩، ٣٩٠ شرقًا وارتفاع مئاش أبيط القديم عند الدرجة ٥٨٥-٥١-٧١ شمالاً و ٥٩٥-٩، ٣٩٠ شرقًا وارتفاع على شكل ثمايل عددها حوالي ٥ آبار أعماقها ٥-٦ م ، مطويّة بأحجار وإسمنت وفيها مياه ، وتوجد حول الآبار بعض أشجار النخيل في مجاميع ، وقد زُرتُها عام ١٤٠٧ه وبيت عندها ولم أشاهد سوّى بئرين ، وفي عام ١٤٧٧ه زُرتُها وشاهدتُ خمسة آبدار وعدا من أشجار النخيل والقرية الحديثة .

وقد نَمُّ ربط قرية أبيط بتيماء بطريق مُعبَّد وضع حجر أساسه صباحب السُّمُّنَ الملكسي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سنعود أمير منطقة تبوك فسي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سنعود أمير منطقة تبوك فسي 1٤٢٧/١/١٣

أورد الشيخ حمد الجاسر : (أُبَيِّط منهل للبلدية فسي أرض تُسدعَى الخنفـــه (بالفــــاء) وتُسمَّى هذه الأرض (الهوج) شرق نيماء على مقرُبة من النفود)(٢).

وأقول : أبيط ضمن مواقع الأمشة خارج أراضي الخنفة والهوج ، حيث إنَّ ترتيب المواقع من الجنوب إلى الشمال هو : الأمشّة ثُمَّ الخنفة ثُمَّ الهدوج ، وجميعهما يَخُدُها النفود من الشرق وكلَّ منها موقع مُستقِلَ .

⁽١) جريدة الرياس العند ١٢٨٠٥ في ٢٢/١٢/١٣ هـ.

 ⁽٢) المعجم الجغر افي للبلاد الحربية السعودية شمال المملكة من ٣٨.

الأبيطح :-

بفتح الهمزة وكسر الباء وإسكان الياء فطاء مكسورة ثُمَّ حاء ، تصغير أبطح وهو بَطْسن المَسيل النَّضير ؛ والأبيطح شعيب يقع جنوب شرق تبوك ضيمن أراضي اللَّحف ، ينشأ من جبل خاشوب ويَصنُب في وادي اللَّعبَان أعلى تفرُّعه إلى الرويشد والراشدة قسرب الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و ٢٠-٣٦ شرقًا .

الأُبَيِّضُ :--

بفتح الهمزة والباء وكسر الياء المُشدَّدة ثُمُّ ضماد ، تصغير أبيض ضبة الأسود ؛ واد يقسع شمال الوجه شمال وادي ثلبة ، ينشأ من الجبال المُطلَّة على السرّ الشمالي وسعف أبو حمّة وجبال قريدحة ، ويَتَجه إلى الغرب ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٤٧-٢٦ شمالاً و ١١-٣٦ شرقاً ، ويُطلُّ جبل نبقا عليه من الجنوب ، ويصنب في البحر الأحمر قرب الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٥٠-٣٦ شرقاً ، ويوجد أعلاه موقع مياه وأرض واسعة تكثر فيها أشجار المنفر الرتيعي ، وعند مصبّه مرسى وشاطئ مماه وأرض واسعة تكثر فيها أشجار المنفر الرتيعي ، وعند مصبّه مرسى وشاطئ ومنفر مني قديم لسلاح الحدود وحوالي عشر نخلات ، كما يوجد سبيال وسنفر وعشر .

قال الجزيري: (وبالقرب من ثلبة ثلاثة مياه هي: - الأول : الأبيّض بهمزة مضمومة وباء مُوحّدة تحتيّة مفتوحة مُشدّدة وياء مُثنّاة تحتية وضاد مُعجَمة ، والنساني : يُسمئي العَلْيَاء ، والثالث : يُسمئي المُغيّراء)(١) وهو الوارد في قول الجزيري حيث لا تسزال النّسْميّات له وللمواقع القريبة منه تُنطق باللَّفظ نفسه حتى اليوم .

الأَبْيِّضُ :-

قرية تقع شمال شرق ضباء أعلى وادي ضحكان غرب جبئ ريمة على طريق [تبوك - ضباء] المُعبُد في مُتَسع فيه منازل ومحطّة وقود عند الدرجة ٢٧-٢٩ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٩٦ م، وأول ما بُنِيَ فيها مقَر الشركة التي قامت بإنشاء الوصلة التي من جهة ضباء ضمن طريق [تبوك - ضباء].

⁽١) الدرن القرائد السطمة من ١٣٩٢.

وقد زار الموقع صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود ارحمه الله - أمير منطقة تبوك آنذاك عام ١٤٠٣ه قبل إنشاء الطريق ؛ لتفقّد سير العمل وكنت ضيمن مرافقي سموة ، وكان يَمُر على موقع القرية طريق الساحل الداخلي القديم .

الأَبَيِّضْنَاتُ :-

بفتح الهمزة والباء وكسر الياء المُشتَدة فضاد مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء ، جمع أبين بالتصغير ؛ شعاب تقع جنوب غرب تبوك ضيمن أراضي حسمى (الزاوية)، تتشأ من حرَّة تبوك وتَصنب في وادي شقرى ، ويَحُدُها من الشمال الأبيرق الذي يعزلها عن روافد وادي العويند ، ومن الجنوب البتراء ، وهي ثلاثة : الأول: الأبيض الشمالي عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و٢١-٣٦ شرقًا ، والثاني: الأبيض الأوسط عند الدرجة محر٧٠ شمالاً و ٢١-٣٦ شرقًا ، والثالث: الأبيض الجنوبي عند الدرجة ٥٥-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٦ شرقًا ، والثالث: الأبيض الجنوبي عند الدرجة قصي وادي شمالاً و ١٠-٣٦ شرقًا ، وتوجد بها أشجار الطلح والرمث والسرتم بكثرة ، الخنبرة أحد روافد وادي شقرى ، وتوجد بها أشجار الطلح والرمث والسرتم بكثرة ، وهي ذات مرابع طيبة ، ويُمُر عليها طريقاً شرق حسمي وظهرة حسمي القديمان .

يلب الهمزة والتاء وما يليهما

أَتَانَةً :-

بفتح الهمزة والناء ثُمُّ ألف فنون مفتوحة ثُمُّ ناء مربوطة ؛ والإيقع جنوب تبوك بِمَيل إلى الشرق ، تنشأ روافده من حرَّة الرهاه وحرَّة تبوك والمعاريض ، حيث يلتقسي وادي الزراب الذي يجمع انباتة والعنبة والدفلاه عبر الفلج والزرب (القريبي وأبو حماطة وأبو نشيفة) والنعضية ومريشيد وتلعة الحمراء مع مجاري أودية الجبو والصندع ورئامة والجذيلوات عند كُلَيَّات أثانة ، ومن هنا تبدأ تممية الوادي بأتانة ويتَجسه شسمال غرب ، ويرفده من الجنوب الغربي الخرز والقصنة والرَّمَضة وبينهم يقع مشاش أتانة في مجرى الوادي ، وتقع آباره عند الدرجة ١٤٦٥-٥٦ شسمالاً و ٢٨١-٤٦ ٣٦ شمال أو دمن على على على المرق وارتفاع ١٠١٠ م عند انحناء وادي أتانة والتحامه بالجبل الشرقي الواقع على

امتداد جلف هبیدان أعلى موقع الحثمة ب ١,٥ كم ، وعدد الأبدار ثلاثة وأعماقها ٥-٦ م وماؤها جَيِّد ، وتَجفَ عند نُدْرَة السيول .

ثُمَّ يرفد الوادي من الشرق القريقرة ، ويَمُر على حتمة أتائة ، ثُمُ يرفده من الجنوب الغربي وادي رشدان ثُمَّ تلعة النَّاقة ، ويَمُر على وضمتي أتانة العليا والسفلى من جهة الشرق وطريف البنت من الجهة المقابلة ، ثُمَّ يرفده من الجنوب الغربي أمَ عظام ثُمُّ سدير وقرب هذا الموضع حفرت الدولة أول بئر ارتوازية الشرب في الوادي عام عام ١٤٣٠ م و ودي بَخية ويُكونان وادي الضييقة أحد مستميّات وادي أبو نشيفة ، وقرب التقائهما يَمُر طريق [بَوك - البديعة - رحيب - بداء] الذي يسلك وادي بَخية ، كما يَصنب في مكان التقائهما شعيب الصويوينة ، وعنده مبنى محطنة محروقات .

ويسلك مع وادي أتانة درب قديم سار معه الرسول هي في طريقه إلى تبوك في السنة التاسعة للهجرة ، كما يسلك معه طريق القوافل القديم من الشمام إلمى حسرة الرهماه والعلا ، ويوجد على طول مسار الطريق كثير من النقوش والرسوم والكتابات الثمودية والنبطية والعربية غير المنقطة خاصئة عند دمس الشيوخ ، وقد وردت تسمية الموادي في الخريطة الجيولوجية رقم (١-٢٠٤ A) الأخضر خطأ ، فوادي الأخضر بعيد عسن وادي أتانة ،

باب الهمزة والثاء وما يثيهما

أثب: --

بفتح الهمزة والثاء ثُمُّ باء ، والأثب نبات ينمو في الصخور ؛ وأثب جبل يقع شمال شرق الوجه ضيمُن سلسلة مرتفعات الحجاز جنوب شرق بداء جنوب وادي النَّجد ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويَصنُبَ في وادي النَّجد .

الأثقة: --

بفتح الهمزة وإسكان الثاء فقاف مفتوحة ثُمَّ هاء ؛ مرتفع وشعيب يقعان جنوب شرق تبوك على نهاية حرَّة العويرض الشمالية ، وهو اسم يُطلق على مُنتصف وادي الدرع بينه وبين مُسمَّى وادي الفارعة حين مروره بحرَّة العويرض ، ويوجد به سُد مياه طبيعي كبير يُسمَّى سُدَ الأثقه أسفل حلا الأثقه , ويقطعه طريق نقيب بَكْرَة . كما يُطلق اسم الأَثقه على جيل يقع شمال وادي الأثقه يُسمَّى حلا الأَثقه قــرب الدرجــة ٣٩-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٧ شرقًا .

الأثلُ :-

بفتح الهمزة وإسكان الثاء ثُمُّ لام ، جمع أثلة وهي شجرة تُررع كمصدًات للرياح نظرًا لارتفاعها واستقامة نموها ، وقديمًا كانت تُصنع منه الأقداح ، وحطبه غير مرغوب فيه ؛ والأثل اسم يُطلق على جزء من وادي أبو نشيفة يقع جنوب شرق تبوك قريبًا منها ، تكثر فيه أشجار الأثل ، وتبدأ تسمية الأثل حين اجتياز وادي الضيبيقة مضيق الهضاب واتساعه حتى يئتقي مع وادي غضي حيث يُسمِّى الوادي بعد ذلك أبو نشيفة حتى معسبة ، ويرفد وادي الأثل في هذا المكان فرع من وادي نعام من الناحية الجنوبية الغربية ، ووادي الأثل كان يُطلق عليه منذ قرن (الأثيلي) حيث كُتِب على القلعة المُقامَة فيه (قلعة الأثيلي)، لكن اسمه قديمًا وحديثًا وادي الأثل ؛ قال عمر بن أبي ربيعة :

وبذي الأسل من دُولِن تبوك فاستَجن الفراد شروقا وهاج فاستَجن الفراد شروقا وهاج وبعمان طاف منها حبال

ارتنسا وليلسة الأحسزاب الشوق حزنا بقلبك المطراب قلت أهلا بطيفها المنتاب (')

وأما الأثيلي فهو أحد روافد وادي الأخضر ، وسيأتي الحديث عنه مباشرة بعد الأثل . وقلْعة الأثيلي تقع على بعد ٢٧ كم عن تبوك على حاقة وادي الأثل الجنوبية وعلى حاقة طريق سكة الحديد الشرقية ، وبُنيَت هذه القلعة عام ١٣٣٤ه ولا تــزال قائمة ، وتوجد حولها أثار مبان بدون مُونة ، وكانت بحالة جيّدة حتى مطلع هذا القرن ، ولكن حدثت لها أضرار نتيجة لعبَث أناس جهلة كانوا يبحثون عن جرار الذهب في القــلاع القديمة ولا يعلمون أنَّ هذا الطريق بُني مـن تبرعـات المسلمين (١). أوردت مجلـة أطلال : (الأثيلي : يقع على مسافة ٢٧ كم جنوب شرق محطة تبوك وعند دائرة خط الطلال : (الأثيلي : يقع على مسافة ٢٧ كم جنوب شرق محطة تبوك وعند دائرة خط الحديد القديمة المبنية بالحجر

⁽۱) هده بلاننا تيرك عن ۲۱

⁽٢) انظر طريق سكة حديد الحجاز في المعجم.

المشذَّب، ويشتمل على خمس وحدات معمارية وجدار على شكل نصف دائرة، وبالقرب من المباني عدد (٥٠) حفرة مبنية على شكل دائري قطر كل منها ٤ م)(١). ومجرى وادي الأثل في أرض شبه مستوية تحدُّ مدينة تبوك من الجنوب الشرقي ومن الشرق ومن الشمال الشرقي ، وبمّجيء سيولها العارمة فإنها تغيض باتجاه المدينة عبر خمسة فررع : الأول : أبو العُجيُّجات ويَمُر جنوب المدينة باتجاه الجرثومة حتى يلتقي مع ضبعان ، والثاني : شعيب روضان وقد حُدَّد مجراه وعُمِلْت له جسور ، والثالث : العبينات ويمر جنوب الخالدية وحكى الشيخ ويخرج إلى وادي ضبعان عند جسر طريق [نَبُوك – ضَبَّاء]، والرابع : شعيب دبوان ويُمرَّ وسط المدينة حيث يختـرق مجـراه شمال العُليًّا وحَى الصالحيَّة وحَى النهضة ويَتَجه إلى قاع المُحتطب، والضامس : شعيب يتُفرَّع من وادي أبو نشيفة ويتوسَّط شمال المدينة بين حَسى السليمانية وحَسى الورود ويمر قرب شمال مبنى خزان تبوك والغرفة التجارية ويصنب فسي قاع المحتطب ، وكان مقامًا عليه جسر لمسار السَّكَّة الحديدية له تمان فتحات ، كما أنَّ مجرى رادي أبو نشيفة الرئيس بالإضافة إلى الشعاب الخمس يُشكّل خطورة على حَــة المروج والمنتزهات والمزارع في حالة السيول العارمة . وقد أقيم سُــدُ نَحْـــي أعلــــي الوادي جنوب غرب جسر سكة حديد الحجاز القديمة عند الدرجة ١٢-٢٨ شالا و ٤٤ - ٣٦ شرقًا بطول ١١٠٠ م بناءً على توجيه من صباحب السُّمُو الملكي الأميسر فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك عام ١٤٠٨ ه حينما داهمــت المدينة السيول مع الشعيب الخامس . ويتقاطع مع وادي الأثل طريق الحـــج الشـــامي القديم (الطريق التبوكيَّة) ومسار سبكة حديد الحجاز ، وتوجــد قلعــة علـــي حافتـــه الجنوبية قربها جسر كبير تأمس عام ١٣٢٤ كما هو مُوضَّح عليه , كما يوجد أسفل الجسر مشاش يُسمَّى الشعيلة ، وعلى حافته الغربية يوجد محير نايفة ، ووزَّعت الدولة الأراضى الواقعة شرقه وغربه على المواطنين لإقامة مشاريع زراعية وأسنتهم بالقروض والإعانات .

⁽١) أطلال حولية الاثار العربية السعودية العند السابع ١٤٠٣هـ، هن ٤٨.

قال البلادي: (وادي الأثيل واد يسيل من حرّة السليطية وهي الحرّة المشرفة علمى تبوك من الجنوب ، ثُمَّ يندفع شرقًا مارًا جنوب تبوك على ١٥ كيلاً ، ويُسمَّى أسفله أبو نشيفة ، ثُمَّ يعدل شمالاً فيمر بطرف تبوك من الشرق فيصب في قاع المحتطب شمال تبوك)(١).

وأقول: السليطية هي إحدى أذرع حرَّة تبوك التي تُطلُّ على المدينة من الجنوب ولا ينشأ منها الوادي , والأثل هو أحد مُسمَّيات وادي أبو نشيفة والتي تشمل من الأسفل إلى الأعلى أبو نشيفة أبر نشيفة أبر نشيفة أبر بنقسم الوادي إلى رافدين هما بَخَيَة وأتانة . الأثل ، الضبيقة ثُمُّ بنقسم الوادي إلى رافدين هما بَخَيَة وأتانة . الأثلي :-

بِضَمَّ الهمزة وكسر الثاء وإمكان الياء فلام مكسورة ثمَّ ياء ، في معجم لسان العرب : (الأَثَيِّل : مَنْبِتُ الأراك) () . و أَثَيِّل مُصغر و أَثَلَة تصغيرها أَثَيِّل ومُدخرُها أَثَيْل ؛ والأثيِّل والإيقع جنوب شرق تبوك ينشأ من جبال ضفير ومكبحيل ، ويرفده شعبب أم رمث بالإضافة إلى الشعيب الذي يأتي من مكبحيل ، ويَصنب الدوادي في وادي الأخضر من الناحية الشرقية عند الدرجة ١٢ - ٢٨ شمالاً و ٢٠ - ٣٧ شرقاً وارتفاع الأخضر من الناحية الشرقية عند الدرجة الوادي ، ويقطعه طريق [تبوك – المعَظم].

باب الهمزة والجيم وما يليهما

الأجرد :-

بفتح الهمزة وإسكان الجيم فراء مفتوحة تُمُّ دال , وهو الموضع الذي لا نبسات فيسه ؟ جبل وشعيب ينشأ منه يقعان شمال شرق أملج جنوب وادي الحمض وتنتهي سيولهما إليه .

الأجربي :-

بِضَمَّ الهمزة وكسر الجيم وإسكان الياء فباء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من شهباء البدن ويَصنُب في وادي بُخيَة عند مشاش عامر , وينقاطع طريق [تبوك - البديعة - رحينب - بداء] المُعبَّد مع الأجيبي عند الدرجة ٢٧-٥٧ شالاً و ٣٦-٣٠ شرقاً .

⁽۱) رحلات في بلاد العرب ص ٢٤ .

⁽٢) معجم لسال العرب المجلد الأول من ٥٦ .

الأجيدَاد :-

بِضَمَّ الهمزة وكسر الجيم وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ ألف ودال ؛ جبال صغيرة تقـع شمال البدع غرب مجرى وادي عفال مقابل مَصنب حَجِيَّة أعلى منها عنــد الدرجــة ٤٩-٨٧ شمالاً و٥٧-٣٥ شرقًا .

باب الهمزة والحاء وما يليهما

أحَامِرٍ :-

بفتح الهمزة والحاء ثُمَّ ألف وكسر الميم ثُمَّ راء ؛ هضاب تقع جنوب تيماء جنوب غرب لجهراء شرق هضاب الأسحم ، ينشأ منها شعيبان يُسميان مشاش المجدر ومشاش الصغرة يَتَجهان إلى الجهراء شرقًا ويَمُر شمالهما الطريق المُعبَّد المُتَجِه إلى العلا بعد مروره على قرية المُتلَّث .

أحّامِر :-

قرية حديثة صغيرة تقع جنوب تيماء غرب الجهراء شرق هضاب أحامر على الحافة الجنوبية لطريق [حائل - العلا], تتكون من منازل يبلغ عددها أكثر من عشرة ، وفي شرقيها مسجد ، والعمل جار في إنشاء مبان فيها .

الأحْمَنُ :-

بفتح الهمزة وإسكان الحاء فميم مفتوحة ثُمُّ راء . بلفظ الأحمر من الألوان ؛ جبلٌ يميـــل لمونه إلى السُّمْرَة يقع غرب تبوك غرب قرية السرو ضيمُن جبال مدين جنـــوب جبـــل حيفة ،

الأَحْمَلُ :--

اسم كان يُطلق قديمًا على جبل لبن ، وقد سمّاه الجزيري الجبل الأحمر (١).

الأَحْسُرُ :-

جبل جر انيتي لونه أحمر يقع شرق أملج شمال قرية النويبعة قــرب الدرجــة ٢٥-٢٥ شمالاً و ٣٩-٣٧ شرقًا ضيئن مرتفعات الحجاز ، تحيط به تتقفات لابّة حراة لنيــر مــن الشمال والجنوب ، ويُطِلُ على طعس الزبارة من الشرق وتقع هجرة المتنيّن غربه .

⁽١) انظر ابن في الممهم.

الأَحَقَاءِ:-

بفتح الهمزة والحاء والواو ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع جنوب البدع شمال شمعيب الكوز ، ينشأ من جبال زهد ويَصنب في وادي عفال ، مُقامٌ فيه محطة تنقيمة مياه الصرف الصحى لمدينة البدع .

أخرض :-

يفتح الهمزة وإسكان الحاء فواو مفتوحة ثم ضاد , والبعض يسميها تَحَوَض ؛ سلسلة مرتفعات تقع غرب تبوك ضبئن جبال مدين (الدرع العربي) غرب حسمى جنوب غرب بَجدة بينها وبين قرية السرو ، يميل اونها إلى الأسمر والرمسادي ، وتَمتَده مسن وادي أريط في الجنوب الشرقي إلى جبال اللوز في الشمال الغربي ، وتحدها مسن الغرب روافد وادي أريط ومن الشرق البطينة ، يوجد ضبئها العديد من المستميّات مثل الأخيضري ، الغشيمي ، الجبيب ، الركيب ، حوضا ، عاشج ، ركاك ، صافر ، يسردة ، الذعذاع ، وغيرها ، وتتشأ منها عبدة شعاب تذهب سيولها غربً إلى وادي أريبط وروافده وشرقًا إلى وادي ضم ثم تبوك ، ومسن النباتات التي تنمو فيها الشيح والحمض والمصر والمر والرتم وغيرها .

باب الهمزة والخاء وما يليهما

الأخرج :-

بفتح الهمزة وإسكان الخاء فراء مفتوحة ثُمُّ جيم ، الأخرج من الخرج وهو لونان أبيض وأسود ويُقال كبشُ أخرج (1)؛ شعيب يقع غرب البدع جنوب شرق مقنا ينشأ من جبال تيران ، ويَصنُبَ في وادي الحمض أعلى مزارع مقنا القديمة ، ويرفده العلو والريشة والخرج ،

الأخضر :-

بفتح الهمزة وإسكان الخاء فضاد مفتوحة ثُمُّ راء , بلفظ الأخضر من الألبوان ؛ واد طويل نتشأ روافده من حرَّة الرهاه وحرَّة العويرض والمُطلَّع وأمهات أرطى والفرول واللَّبدة وضفير واللَّحف ، وتتجمَّع هذه الرواف عبر رافدين أساسيين هما :

⁽¹⁾ معجم البلدان المجلد الأرك من ١٣٠ .

وادى الأخضر ووادي المعَظّم اللّذان يجتمعان في مجرى واحد باسم الوادي الأخضر ، ومُسمّى الوادي الأخضر ببدأ من عين الأخضر (١) في حيرة الرهاء عند الدرجة ٣٨-٢٨ شمالاً و٤٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٥٤٨ م عند التقاء رافديـــه أبـــو صنـــورة والمخينق ، ويَنَجه مجرى الوادي إلى الشمال الشرقي بشكل أخدودي وَعِــر ، ويرفـــده من الشمال أمّ طليحة ومن الجنوب طيّب اسم ، ويَمُر ّ الوادي بطويل شديد ثمُّ بموقع فيه كتابات قديمة عند الدرجة ١٥٤-٤١-٢٧ شمالاً و٢٦٨-٤١-٣٦ شـرقا على بعـد ٢٠ كم من عين الأخضر ، بعد ذلك نرفده من الشمال الغربي المُعَجِّزَة ثُمُّ الثميلة ويمرّ الوادي على غدير ابن سموم ، ثُمَّ من الجنوب المُسمّر فالزَّمَاتِي ، ثُمَّ بِلتقي الوادي برافد كبير هو الراشدة على بعد ٤٤ كم من عين الأخضر ، ومن الشمال الغربي ترفده بحراة الأخضر . ثُمُّ يدخل الوادي في مجرى وَعِر له عِدَّة منحنيات يقع فيها غدير الظُّلامِي ، ويرفده من الشرق الدّبينيّة السميراء ، ومن الغرب المطلّق وأبو وَشَاش حيث يَمُرّ غرب طُفَ حميدة ، ثُمُّ يلتقي برافد كبير يأتي من الجنوب الغربي هو أبو حلفاء ثُمٌّ أمّ رجام ثُمٌّ الأوجريَّة الحمراء وشعيب الخضراء ، ومن الجنوب الأوجرية السمراء ثُمَّ الرافد الكبير المعَظُّم , وعند التقائهما تقع قرية الأخضر التي سيرد نكرها في العنوان التالي . ثــمُّ يخرج الوادي من المجرى الضيئق إلى مجرى أوسع من السابق وسط هضاب ، ويرفده من الشرق الأثيلي ومن الغرب البغاز والمصطبغة والوغب ، ثُمُّ يخرج الــوادي مــن الهضاب عند رقيبة الأخضر حيث توجد ثميلة تثمل بعد سيل الوادي ، وإلـــى غــرب الثميلة يوجد موقع أثري قديم (٢), ثُمُّ يبدأ الوادي بالاتساع حيث تُحُدُّه من الشرق طعوس العرقانة ، وبيدأ ظهور المشاريع الزراعيّة والمزارع الحديثة على ضفافه حتى مُصنّبه ، ويقطعه طريق [تبوك – المدينة المُتَوَّرة] عنـــد الدرجـــة ٢٣-٢٨ شــمالا و ٥١-٣٦ شرقا , وترفده من الشرق الساحبة , ويَمُر مجرى الوادي غرب جبال غوانم ويَصنُــب في قاع شروري الذي أقيمت على حافته الجنوبية الغربيّة محطة تنقية مياه الصرف الصحى لمدينة تبوك .

ومن أشهر أشجار وشجيرات الوادي : الرتم والغضمي والطلح والأثل.

⁽١) انظر عن الأخصر في المعجم.

 ⁽٢) انظر راتية الأخشر في المعجم.

ويبلغ طول الوادي عبر أطول روافده ٢٤٦ كم تقريبًا ، وتجميعــه المطــري كبيــر ، ويُغطِّي مساحة تُقدَّر بعشرة ألاف وستمائة كيلو متر مُربُع ١٠٦٠٠ كم تقريبًا . الأخْطَسُ :-

قرية تقع جنوب شرق تبوك على بعد ٦٣ كم عند الدرجة ٥٠-٢٨ شـمالاً و٠٠-٣٧ شرقًا وارتفاع ٨٩٠ م عند النقاء وادي الأخضر السابق ذكره مع وادي المعظم، وكان يُطلَق عليها سابقًا قلبان الأخضر، وتتكون من منزلة الحج الشامي القديمة والمعروفة في كتب رحلات الحج باسم (الأخيضر) أو (المحدثة)، وتضـم القريـة المنشمات القديمة الآتية :

١ – بئر الأخضر : ومن أسمائها حاليًّا بئر حيدر أو البئر الأثرية ، وهي مــوردٌ قــديمٌ عُرف في كتب رحلات الحجّ ببتر الأخيضر ، يقع عند الدرجة ٢٨٥-٥٠٥٨٢ شمالاً و٣٧٥-٧٠-٣٧ شرقًا وارتفاع ٨٩٤ م فوق سطح البحر قرب التقاء وادي المعَظَم مع وادي الأخضر يميل إلى مجرى الأخضر ، وموقع البتر داخـــل قلعـــة قديمة بنيت عام ٩٣٨ه ولم يبق منها سوى الأساسات , وإلى الشمال منه توجه ثلاث برك ملاصقة الساسات القلعة ، اثنتان منها متلاصقتان تمتدان شمال جنوب ، والثالثة تحدُّهما من الشمال بامتداد شرق غرب وفي نهايتها برج صبغير للحراسة على حافة الوادي بُنِي عام ١١١٥ه ، وإلى الشرق من البئر أقيمت غرفتان بالحجر المُشذَّب ، وتاريخ بنائهما مع مباني سيكة الحديد عام ١٣٢٥ه وتبلغ أبعادهما ٤×٨ م ، كان مركبًا عند البئر مراوح هوانيّة الاستخراج المياه مــن البئر ودفعها إلى خزان وسط الجبل ببعد عن البئر حــوالى ٣٠٠م شــرقا عبــر أنابيب حديدية , والخزَّان بُني من الحجر المُشــنَّب بطــول ١٥ م وعــرض ٧ م وسُقِف أيضنا بالحجر المُشذَّب المقوِّس وبدون أعمدة وهو بحالةٍ جَيِّدةٍ , ومنه يستمُّ توزيع المياه على قلعة مبكة الحديد وما جاورها إضافة إلى تزويد القطارات بالمياه ، وسبق أن اهتَم بإصلاح البئر من قِيل الدول الإسلاميّة المُتعاقبة ؛ لكونها مصدر المياه الوحيد الدائم في المفازة الواقعة بين نبوك والعسلا . ذكر د. علسي غبان تاريخ إنشاء القلعة وبرج الحراسة ضبئن نقوش العصر العثماني على طريق

الحج الشامي بقوله: (نقش محفوظ بإمارة (۱) مركز الأخضر مؤرّخ بعام ١٥٣٧هم وقد كُتِبَ بمناسبة حضور فرقة من الجند لحراسة المكان أثناء بناء القلعة في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني ، بالإضافة إلى نقش على مسلّة مثبّتة على برك الأخضر يشير إلى تجديد عمارة البرك والقلعة في العصر العثماني ؛ وتاريخ النقش مطموس ، ويظهر في النص اسم من باشر العمارة : الأمير موسى بن محمد بن حسين التركماني الحاكم بعجلون ، كما يوجد نقش مُنفذ على العتب العلوي لمدخل برج صغير مقام على برك الأخضر يبور خ لإنشاء البرج في عصر السلطان العثماني أحمد الثالث ١١١٥-١٤٣٠ه الموافق

٢- قلعة الأخضر : تأسست عند تأسيس سكّة حديد الحجاز عام ١٣٢٥ه ، وتبعد عن بئر اللخضر : تأسست عند تأسيس سكّة حديد المشنّب وتتكوئن من دورين مثل بناقي معطّات السكّة ، وتوجد جنوبها أعلى الجبل أثار مبانٍ قديمة متهنّمة وكذلك غربها ، كما يوجد جسر لسكة الحديد على مجرى وادي الأخضر شمالها .

وتضم القرية المنشآت الحديثة الآتية :

١- مشروع مياه أقامته الدولة - رعاها الله - على البئر القديمة ، حيث ركّب عليها طلمبة ضخ تحركُها ماكينة ، وبُني في الجهة الغربيّة خزان مرتفع المياه من الحديد والإسمنت توزع مياهه على أحواض السقيّا الماشية خارج الموقع الأثريّ بواسطة مواسير ومحابس ، كما توجد شيبّ التعبئة الأشرعة وناقلات المياه ، وعُطِّبت فو فة البئر بالحديد لحمايتها من الأثربة والرمال ، وقد أُجْريَتُ تحليلاً لمياه البئر المعرفة نسبة الأملاح فيها فوجدتها (١٨٠) مائتين وثمانين جزءًا بالمليون وتُعتبر مياها ممثازة ، وعادة لا يتم تحصيل هذا الرقم إلا في أعالي الأودية أو بعد السيول ، وحينما أجريت التحليل لم يكن الوادي سائلاً منذ عدة منوات .

⁽١) تُعَلِّت الإمارة إلى قرية حبوة قرب المعظم.

⁽٢) الأثار (لإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١١٦.

٢- مزارع حديثة أسفل المنزلة وأعلاها نزرع فيها أشجار النخيل والحمضيات والعنب ، وبداخل بعضها منازل ، ومصادر المياه فيها الروسب الوديانية التي يستم الوصول إليها بحفر آبار يدوية .

وكان بقرية الأخضر مركز حكومي ومدرسة ، ثُمُّ نُقِلَ المركز إلى المعظم (حبوة)، ويخدم القرية طريق معبد يتفرع من طريق [تبوك - المعظم] أنشئ عام ١٤٢٨ه. وقد ورد نكر الأخضر في كتب رحلات الحج باسم منزلة الأخيضر وبئر الأخيضر ، حيث ذكرها إبراهيم بن شجاع الدمشقي في كتابه الذي ألفه مسنة ٦٢٣ه فقال : (المنزلة التاسعة عشر بئر الأخيضر , تلال رمل وحجار وعقبة وجبال عالية وماء بئر)(١).

قال الحموي: (الأخضر بضاد معجمة بلفظ الأخضر من الألوان منزل قسرب تبوك بينه وبين وادي القرى ، كان قد نزله رسول الله في مسيره السي تبوك ، وهناك مسجد فيه مصلى النبي محمد في (١).

وأقول تعقيبًا على ما أورده ياقوت المحموي: إنَّ الموقع الذي نزله الرسول ﷺ هو عين الأخضر وهو المراد من الموقع الذي أشارت إليه المصادر عن مستجد الرسول ﷺ ويبعد عن بئر الأخضر ٥٠ كم أعلى ولدي الأخضر في حَرَّة الرهاه .

وقال عنها الجزيري سنة ٩٦٦ : (وادي الأخيضر يوجد به بئر ماء ، وفح البئر ضيق لا يحمل نصب المساقي لسقاية الحجيج ، ولا يُعرَفُ هذا البئر إلا بالوادي ، فيقال بئر وادي الأخيضر ، واعتنى بعض النجار الشاميين بعمله وإصلاحه)(٢). وقال السيد كبريت في "رحلة الشتاء والصيف ": (الأخيضر ولا مُتلَّث الجوانب في جنوبه قلعة سليمانية عُمَّرت سنة ٩٢٨ وفيها عين - كذا والصواب بئر - تُملاً منها شلاث بركم تلاصق القلعة المبنية لحفظ البئر من دفنها أيام عصيان بني لام وبني عقبة)(١). وقال السنوسي التونسي وقد مر بالأخضر في المحرم سنة ١٣٠٠ه : (الأخضر من المنازل النبوية وفيه مسجد يقلعة بناها السلطان مليمان وهي قلعة كبيرة فيها قبر

⁽١) عن المعجم الجفر افي للبلاد العربية السعردية شمال العملكة من ١٧٤٠ .

 ⁽۲) معجم البلدان المجلد الأول مس ۱۹۳ .
 (۲) الدرر العرائد المنظمة من ۱۹۹۳.

⁽٤) عن المعجم الجغر افي للبلاد السربية السعودية شمال المعلكة من ٦٦ .

حيدر باباني - في المخطوطة بابا - على يمين الداخل إليها , وبها بئر عليه نساعورة تستجيز الماء بعلب من الخشب حامض - كلمة غير واضحة وهذا أقرب مابه تُقراً - عنب أرزى أن أيوب - عليه السلام - اغتسل في هذه البئر وسقط فيها من تودو , ويقال أن هناك مقام الخضر (عليه السلام) ولعل ذلك وجه تسمية المكان بالأخضر وأصله الخضر ، وفي خارج القلعة أربع بركات وجدنا التنين منها مملوعتين ماء في غاية الجودة واثنتين معطلتين مملوعتين بالرمل ، وبينهما تاريخ مكتوب في أحد الأوجه اسم السلطان ، وبالوجه الآخر مكتوب الذي باشر عمارتها هو الأمير موسى بن محمد بن حسين التركماني الحاكم بعجلون)(۱).

وعلَّق الشيخ حمد الجاسر على ذلك فقال: (ورد في كلام كثير من الرحّالين المتأخّرين ولكنّه تعليل متأخّر ، فالمتقدِّمون لم يذكروا هذا ، وسقوط دود من دود أيوب خرافة أخرى نشأت من وجود أرض جنوب الأخضر بقرب جناين القاضي ينسبها العامّة إلى أيوب النبيّ – عليه السلام – فيها حجارة يزعمون أنُّ التداوي بها بعد إحراقها يُبرئ من القروح والجروح ويَحُوكون ويَحكون حولها خرافات ينسبونها إلى أيوب ، أورد طرفًا منها هذا الرحّالة التونسي)(٢).

ويبدو أنَّ ما ورد في تعليل الرحَّالة المتأخَّرين من خرافات تُنسَب إلى أيُّوب النبيّ عليه الصلاة والسلام محصور بهم بينما لم نسمع من سُكَّان الموقع كبار السنّ روايــة لمثــل هذه الخرافات لا قديمًا ولا حديثًا .

وأوردت مجلة أطلال: (الأخضر: من المحطّات الكبيرة, وتشتمل على مباني للسكة الحديد القديمة ومسجد وبركة وحوالى ٢٠ وحدة معمّاريّة)(٢).

الأَخِيْرَامِ:-

بفتح الهمزة وكسر الخاء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمُّ ألف وميم ؛ هضاب تقع جنوب غرب تبوك شمال شقرى الجديدة تُرى من طريق [تبوك – ضباء] باتجاه الشرق .

⁽١) المعدر النباق من ٦٤.

⁽٢) المعجر البنايق نفية .

⁽٢) لطلال مولية الأثار العربية السعودية العدد السابع علم ١٤٠٢هم من ٤٩ .

الأُخْيِضِينِ :--

يِضَمَّ الهمزة وفتح الخاء وإسكان الياء فضاد مكسورة ثُمُّ راء ؛ اسم قديم لمنزلة هُجُاج الشام التي تقع جنوب شرق تبوك , وقد تحدَّثنا عنها في الأخضر (القرية). الأُخْيِضْرِي :-

بِضَمَّ الهمزة وكسر الخاء وإسكان الياء والضاد فراء مكسورة ثُمَّ بِاء ؟ بُــلاع وفُــرَع منازل للعربان تقع غرب تبوك جنوب بَجْدَة جنوب الغشيمي ضــمن جبــال أحــوض سيولها تذهب إلى وادي أريط أحد روافد وادي ضمَم .

باب الهمزة والدال وما يتيهما

الأدرع:-

بفتح الهمزة وإسكان الدال فراء مفتوحة ثُمُّ عين ؛ موقع جنوب شرق ضباء بين واديَـــي الأزلم وداما قرب طريق الساحل الرئيس .

أنُومُ :-

بفتح الهمزة وضمَّ الدال وإسكان الواو ثُمَّ ميم ؛ جبل يقع شمال الوجه شمال جبل لِـــبْن بين شعيبَي بني حسن والحنجور أعلى وادي عنتر ، وهو ضيمُن مجموعة جبال السويّد التهامية ، ويُرَى من وادي السرَّ الجنوبي غربًا .

اديرع :-

بفتح الهمزة وكسر الدال وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمُّ عين ؛ جبل أحمر متوسط يقلع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة أسفل برك الرمضة وقرب آبار مرشا ، ويَمُرُ طريق [البديعة - الضلفة] من شرقه بينه وبين الشق أحد مُسمَيّات وادي الرمضة ، ويَحُددُه من الجنوب الغربي قاع أديرع ، وهو على شكل محير عند الدرجة ٤٤-٢٧ شلمالاً و٥٣-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٧٦ م تُزرع به الحبوب على مياه الأمطار .

أدِيْرِع :-

جبل صنغير عال يقع جنوب شرق تبوك شمال جبل سالوم في ربيع العزوان أحد روافد وادي الرويحاء الذي يَصنُبُ في المعَظَّم ثُمُّ وادي الأخضر .

أديرع :-

قارة (هضبة) تقع جنوب شرق تيماء جنوب الكثيب بين السعلوَّة وقارة الحصان .

باب الهمزة والذئل وما يليهما

أذُلُ :--

بفتح الهمزة والذال وتشديد اللهم ؛ واد يقع شمال غرب تبوك ينشأ مـن شـرق جبـال اللهوز وبَصنُب في وادي الأبيض أحد روافد وادي عفال ، ويسلك معه الطريــق المُعبُــد المؤدّي إلى قمّة جبل اللّوز .

إِذْنُهُ :-

بكسر الهمزة وإسكان الذال وفتح النون ثمَّ تاء مربوطة ؛ عقبة صغيرة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة بين حسمي ومدين عند الدرجة ٥٠ - ٢٨ شمالاً و٣٤ - ٣٥ شمالاً و٣٤ - ٣٥ شمالاً و ٣٤ - ٣٥ شرقًا وارتفاع ١٣٠٤ م ، وهي خط توزيع للمياه بين وادي ضمّ جنوب شرق وروافد وادي عفال شمال غرب ، كان يسلك معها طريق القوافسل القديم (طريسق ظهرة حسمي) ثمَّ استُخيمت طريقًا السيَّارات يربط تبوك بالساحل قبل إنشاء طريق [تبوك – حقل] المُعبد ، وتوجد فيها رمال كانت تعيق عبور السيَّارات .

أَذْيِنْتَيْنَ :-

بِضَمَّ الهمزة وفتح الذال وإسكان الياء وفتح النون والتاء فياء ساكنة ثُبمَّ نــون ، متنــى أُنينة تصغير أنن ؛ جبلان صغيران على مرتفع من الأرض يقعان جنوب شرق تبــوك في ثلام الجو بين حركي الرهاه والعويرض قرب الدرجــة ٢٠-٢٧ شــمالاً و ١٥-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٣٧٠ م ، ويُطِلان على قاع لالا من الجنوب وعلى قرية الصليبة مـن الشمال .

أَذْيِتُتُيْنَ :~

ياب الهمزة والراء وما يليهما

الأراك :-

بفتح الهمزة والراء ثُمَّ ألف وكاف ، والأراك نصبة إلى شجرة الأراك التي تنصو في الأودية الساحاية وترعاها الإبل وتُستخرَج من جنورها أعواد السواك ؛ وكمان يُطلَق اسم الأراك قديمًا على ولدي حرامل حاليًا(١).

الأَرْاكَةُ :--

بفتح الهمزة والراء ثُمَّ ألف فكاف مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ، مفرد الأراك وهو الشــجر المعروف ؛ ويُطلَق هذا الاسم على موقع فيه أراك جنوب شــرق البــدع شــرق وادي عفال .

إِزَم :

بكسر الهمزة وفتح الراء ثم ميم ؛ اسم جبل يقع شمال غرب تبوك خارج الحدود السعودية في نهاية حسمى الشمالية ، أوردتُه لارتباط ذكره مع حسمى ، قال عنه ياقوت الحموي : (إرّم بالكمر ثم الفتح اسم علم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام بين أيلة وتيه بني إسرائيل ، وهو جبل عالى عظيم العاو ، يزعم أهل البادية أن فيه كرومًا وصنوبرًا ، وكان الدبي ق قد كتب لبني جعال بن ربيعه بن زيد الجذاميين ، أن لهم إرمًا ، لا يحلها أحد عليهم لغلبهم عليها ، ولا يحلقهم ، فمن حاقهم فلا حق أه ، وحقهم حق أها ،

وأورد الشيخ حمد الجاسر تعليقًا لموزل حيث قال : (ويعلَّق الأستاذ موزل على قـول ياقوت قائلاً : (فوق جبل إرم - أو رم حاليًا - يمكن أنْ تنبت الكروم وأشسجار الصنوير إلى يومنا هذا ولكنِّي لم أر شجرة واحدة من الصنوير إلى الجنوب من عمّان ...) انتهى كلام موزل ، استَطْرَدْتُ بذِكْر إرم لصاته بحسمى وحدود إمارة القريًات تَقُرُب من ثلك الجهات ، وإرم - رمّ الآن - ليس معدودًا من جبال حسمى بـل هو سلسلة منفصلة)(٢).

⁽١) انظر حرامل في المعهم .

⁽٢) معجم البلدان المجلد الأرآل عن ١٥٤.

⁽٣) المعهم الجعر افي البائد العربية السعودية شمال المملكة من ٧٦ .

وقال الجزيري: (وبحسما محل يُسمَّى عند العربان رمُّ , وبه مفرق الطرق ، فمن رمِّ اللَّى غُزَّة مياه أولها: البَيْضاء ، مَعْفَرة ، الحَجَنَة ، حلوة ، قينان ، خراً الله ، المايين وبعده قدس وقديس ، ثُمُّ غزّة المحروسة ، ومسير الركاب من رمَّ إلى غرزة لينتان والقافلة خمس ليال ، وأمَّا من رمَّ إلى مصر المحروسة فأوَّل المياه ضربة ، غيظان ، المشاش والحسنة ، البروك , الخضراء ، والضيح ومنه إلى بركة الحاج)(١).

وممًا أورده الجزيري شقرى ونعمى وعلقان ، ثُمَّ بعد ذلك ذكر رمَّ ومنه عدد المياه خارج الحدود السعودية إلى غزّة وإلى مصر ، ويتَّضح من ذلك أنَّ رمَّ خارج الحدود السعودية ، وليس المقصود به جبال اللَّوز التي تُطِلُ على حسمي من الغرب فجبال اللَّوز من أراضي مدين ، وحسب الرسم في الخريطة الجيولوجية رقم (١٠٠٨-١) موقع رمّ يقع شرق وادي اليتم بين وادي رمان ووادي حرّاق ، ويرتفع عن سطح البحر ١٧٣٤ م داخل الأراضي الأردنية شمال خط المعرض ٣٠-٢٩ شمالاً .

أرتُب :--

بضم الهمزة وإسكان الراء فنون مضمومة ثم باء ؛ اسم يُطلق على أعلى وادي شهرما شمال ضباء أسفل التقاء هللا والعلص حتى بئر فُحيمان ، ويَمُر الوادي بين جبلي فاس والشاطي ، ويوجد على حافته الشمالية الشرقية موقع أثري يُطلَق عليه عريق اليسرى عند الدرجة ٥٠-٢٨ شمالا و ٢٨-٣٥ شرقا ، وأنشئ سد شرما أسفل الوادي . ويبله طول وادي أرنب ٢٢ كم تقريبًا . قال الجزيري : (بالقرب من عينونة مخرس يسمى يرئب) (٢)، ويُنطَق الاسم في وقتنا الحالي أرنب .

الأركنق :-

بفتح الهمزة وإسكان الراء وفتح النون ثُمَّ قاف ؛ ذكره الشيخ حمد الجاسر مـــن الميـــاه التابعة لإمارة أملج^(٢).

⁽١) الدرو العرائد المنظمة الجرء الثاني من ١٥٨١

⁽٢) البرجع النبايق ص ١٢٧٧

 ⁽٣) المسجم الجعر افي الإبلاد السربية السعر دية شمال المملكة هن ٧٩.

إِرْتُورَى :-

بكسر الهمزة وإسكان الراء وفتح النون والواو ثُمَّ للف مقصورة ؛ مجموعة جبلية نقع شمال شرق الوجه شمال شرق بداء ضبمُن مرتفعات الحجاز , ينشأ منها وادي إرنوى الذي يَصنُب في وادي النَّجد شرق بداء عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و٢٠-٣٧ شــرقًا , وتذهب سيوله إلى الضييقة ثُمَّ أبو القزاز ثُمَّ ثلبة ثُمَّ البحر .

أرورى :-

بفتح الهمزة والراء والولو ثُمَّ ألف مقصورة ؛ جبال تقع شمال ضباء تر تفع ا ١٤٣١ م ، ينشأ منها ومن جبال زهد والرئيسمي أروى ترفده شعاب الدوث وقنا وأبو ظفرات وسعدى والأفنة وتربان والعبيدي والسنوية ، حيث أقيم سنة عينونسة قرب مصنب السنوية ، وهو سد ترابي مغطى بالخرسانة الإسمنتية أنشيئ عام ١٤٢٩ه وكُتب على الوحته التذكارية : (بسم الله الرحمن الرحيم ... المملكة العربيسة السعودية ، وزارة المياه والكهرباء ، إدارة تنفيذ المشروعات ، سدّ عينونة بمنطقة تبوك ، أنشيئ هذا السنة عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل مسعود عام في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل مسعود عام مقاول السدّ ١٠٠٠ م ، النقاع السدّ ١٠٠٠ م ، سعة التخرين ١٠٠٠٠ م ، مقاول النقيد : مؤسسة تركي بن مقرن للمقاولات / الرياض - ت ١٢٦٤ ٢٧٤). مقاول النقي وادي أروى مع وادي نتيش المُكونا وادي الضييقة أعلى وادي عينونة . ويسلك مع وادي أروى طريق [تبوك - شرما]، كما نتشاً من جبال أروى شسعاب أخرى تسيل شرقًا في وادي أريط .

اريط:-

بفتح الهمزة وكسر الراء وإسكان الباء ثم طاء ؛ واد كبير يقع غسرب تبسوك ضبحان مرتفعات مدين ، نتشأ روافده من جبال : اللوز ، أروى ، يزرات ، المعبار ، والسمار ، ويبدأ عند النقاء الأبيض مع بضعمة والنابع (السرو) حيث يجتمعان في مجرى واحد يُسمّى أريط يسيل باتجاه الجنوب الشرقي ، وترفده من الجنوب المغربي عسدة رواف هي : القاعة والسمار والمعبار ، ومن الشمال الذعذاع والدود والأخيضري ، وعند النقاء القاعسة مسع أريسط يوجسد مشسروع ميساه قسرب الدرجسة

٣٦٠-٢٦-٢٦ شمالاً و٣٦٥-٣٦-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٠٢ م . يسلك معــه طريــق ظهرة حسمى القديم ، ويلتقي مع وادي الشريفة والبلس قرب قاع بني مــرة ويُكونــون وادي ضمة , وقرب التقائهم تقع أمّ بريرة وصخرة أمّ سرهيج .

قال الشيخ حمد الجاسر: (أرَيْطُ بِضمَّ الهمزة وفستح السراء تصسغير أراط والعامَّة ينطقونه وُرَيِّط بإبدال الهمزة واوًا – كعادتهم في مثله – واد صغير يقع بين تبوك وبين حقل ويبعد عن تبوك ١١٤ كيلاً, وهو من أودية حِسْمَى من روافد وادي ضمَّ وأكشر نباته الرُّتُم)(۱).

وفي الواقع : الوادي كبير يجري ضيمن مرتفعات مدين .

الأَرَبِكَة :-

بِضَمَّ الهمزة وفتح الراء وإسكان الياء فكاف مفتوحة تُسمُ تساء مربوطة ، تصفير الأربِكة ؛ شعيب يقع شمال ضباء ينشأ من بين جبلني فاس وحرب ويَصنب في العلم أعلى وادي شرما .

باب الهمزة والزاي وما يليهما

الأزَّلُم :-

بفتح الهمزة وإسكان الزاي فلام مفتوحة ثم ميم ؛ والإطويل يقع جنوب شرق صباء ، وهو امتداد وادي العين ، وتبدأ تسمية الوادي بالأزلم أسفل قرية أبو سلمة عند مرور الوادي بين جبلين متقابِلَين يُشبهان (زنمتي العنز) عند الدرجة ١٠-٢٧ شدمالاً و١٠-٣٦ شرقًا ، وسُمِّي بالأزلم نسبة إلى هذين الجبلين ، ويُطلق الأهالي على الوادي اسم الأزنم بالنون بدل اللام ، وتوجد مزرعة حديثة بين الجبلين كما توجد بشر مدورد عام قديمة تُسمَّى بئر الأزنم ، ويتجه المجرى إلى الجنوب الغربي مارًا بين برقاء الأزلم شمال غرب ، ويرقاء الستيهة وأبيرق الغزلان جنوب شرق ، ويمُر بأرض شبه مستوية ثم يبدأ بالاتحاء باتجاه الغرب ، ومن هذا الاتحاء يفيض الدوادي في حالمة السيول العارمة إلى وادي تابة ويُسمَّى الموقع (مَزلَ السَيْل)، ويَمُر مجرى الوادي بين جبل ضفر من الجنوب وجبل البرقاء من الشمال ، ويرفده من الغرب شعيب

⁽١) المصدر السابق تعبيه إ

العمود . وأمام جبل البرقاء تقع منزلة الأزلم التي سيرد نكرها في العنوان التالي ، وأسفل الجسر يلتقي الوادي مع أحد روافده الكبيرة وهو وادي المُر وبرافد آخر من الجنوب الشرقي يُسمَّى المريبد ، ويقابله من الشمال الغربي رافد آخر هو شعيب شبيرم ، ثم ينحني الوادي باتجاه الجنوب الغربي ليصب في البحر عند رأس الأزلم ، ونوعية مياه الوادي تسوء كلَّما اقتربنا من المصنب ، ويبلغ طول الوادي بمسمَّى الأزلم من مصبّه حتى جبلي الزُّنَم ٢٤ كم تقريبًا ، أمًّا طوله من مصبّه حتى أبعد روافده من مصبّه حتى أبعد روافده الأزلم .

وفي عام ١٤٠٦ه (١٩٨٥م) هطلت أمطار على المنطقة سالت على أثرها الأودية ومن ضيمتها وادي الأزلم وأعلاه وادي العين ، وقد اجتاح الوادي سيل مُسمّر اقتلع الأشجار وأخرج طي الآبار ومسح العقوم والأسوار والمزارع والأشجار وهذم المباني وأزاح جسر طريق الساحل الدولي الرئيسي وفاض إلى وادي ثلبة ، وقد شاهَنتُ آئسار ذلك السيل بمعيّة صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيسز آل سعود حرحمه الله – أمير منطقة تبوك آنذاك عند تفقّده للمنطقة وتقديمه الإغاثة للسكان بعد السيل مباشرة .

وقد ورد ذكر الأزلم كثيرًا في كتب رحلات الحجّ ، قال الجزيسري : (وأما الربع الثالث - وهو من الأزلم إلى الينبع - والأزلم : قال في " القاموس ": السرّلم - مُحَرَكَةً - قِدْحٌ لا ريش عليه ، وسهام كانوا يستقسمون بها في الجاهلية - الجمع أزلامٌ وزلمتا [العَنْز زنمتاها] ويُقال للوَعل وللدَّهر الشديد الكثير البلايا ، وزلَم أخطاً ، وازئلَم أَنْفَهُ استأصله ، وراَمنه قطَعه ، والزلَم نبات لا بذر له ولا زهر ، وإنّما سُمّي هذا المحل بهذا الاسم لخبائة أرضه وسباخته وكثرة أفاعيه ، وملوحة مائه جدًّا ، وقلة نبات الأرض به ، خصوصاً زمن المحل ، وبُعْد المسافة عن الماء العذب السائغ منه ذهابًا وإيابًا وغير ذلك ، وهو نصف طريق مكة ، يصلون إليه في سابع يـوم من العقبة)(۱).

⁽١) الدرر العراك المنظمة الجزء الثقي من ١٣٨٨.

وأقول: الوادي كما ذكرت وصفه نسبة إلى جبلين يشبهان زنمتي العنز يبعدان عن قلعة الأزلم ٣١ كم باتجاه الشمال الشرقي، وأما باقي الأقوال الواردة فلا تنطبق على الوادي، فهو ذو أشجار وشجيرات ومزارع، وتنمو به الأعشاب بعد نزول الأمطار، قال الشيخ حمد الجاسر: (الأزلَم - على وزن أفْعل من زلَم -: مجتمع أودية كثيرة تنحدر من ملسلة جبال الحجاز غرب حرّة الْعُويْرِض، على مقربة من ساحل البحر الأحمر - بين الوجه وظيا - وكان الأزلم من منازل حاج مصر ومن أتى بطريق الساحل، وله شُهرَة في كتب الرحلات على خُبئث مانه، وفيه قلعة بُنيَت مواسسة الحُجّاج قبل القرن العاشر الهجري لا نزال أطلالها قائمة ، وغرب القرية حيث يَتُصيل الوادي بالبحر - رأس يُذعَى رأس الأزلم ، (نقع قلعة الأزلم مقرب القرية حيث يَتُصيل ما الجغرافية (الأظلم) خط الطول عرب حرّة الرهاه فهي قريبة من الجبال الحجازية للتي ينشأ منها الوادي .

الأَرْكُم :--

قرية تقع جنوب ضباء على الحاقة الغربية لوادي الأزلم السابق ذكره وشرق طريسق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و ٢٠-٣٦ شرقا ، وتبعد عن ضباء ٥٠ كم وعن الوجه ٩٩ كم ، وتضم القرية منازل ومحطة محروقات ومرزارع حديثة قليلة ، وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي توفّرها الدولة ، وكانت في السابق إحدى منازل الحج المصري ، وتوجد فيها قلعة قديمة مُحاطة بسور من الحديد الشانك أقامته إدارة الأثار ، ورد في مجلة أطلال الوصف التالي لها : (تتميز بأن مدخلها المقنطر يوجد في الجهة الشمالية ، وأنّ جميع أركانها الأربعة مُرودة بأبراج منها غرفة مستديرة قطرها ٤ أمتار في الطابق الأرضدي ، معلوها غرفة أصغر حجمًا في الطابق الثاني ، وجميعها مزودة بشقوق طولية كنوافذ ، وفي الطابق الثاني من البرج الشرقي توجد شرفات كابولين (أي ذات دعامة ناتلة مئبة من طرف واحد) على الجدار الخارجي للنوافذ ، ويحيط بالسور بأكمله جدار

⁽١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٨٢ - ٨٤ .

دفاعي ذو تقوب الإطلاق النار ، توجد تحته غرف ذات سراديب مستديرة (٣×٥ أمتار) على الجانبين الشرقي والغربي ، وفي الجهة الجنوبية داخل القلعة عثرنا على حُطَام غرفتين من هذا النوع وحطام محراب مُقَنَّطَر ، الجدير بالذكر أن الموقع كان يَضُمُ خزانات كبيرة للمياه على بعد ٢٠٠٠ متر شمال غرب وشمال شرق القلعة)(١).

وقد بدأت أساسات القلعة تتآكل نتيجةً لعوامل السزمن والسسبخة , وبسدأت أسسوارها تتساقط , وبقيَّة أجزائها آيلة للسقوط في أي لحظة .

قال د. على غبّان عن منزلة الأزلم: (وادي الأزنم: وبه بقايا خان بُنِي للمرة الأولى في عصر السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون ، والذي حكم في سنة ٧٠٩- في عصر السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون ، والذي حكم في سنة ٧٤١- ١٣٤٨ الموافق ١٣٠٩ من ولقلعة الأزلم مسقط مربع الشكل طول ضلعه من الخارج ٣٩،٩٠ م ، ويبلغ ارتفاع جدرانها الخارجية سبعة أمتار)(١).

وقال الجزيري: (وهُدِم الخان في ولاية السلطان قانصُوه الغوري ، وأعيد جديدًا في منة ست عشرة وتسع مائة على يد الأمير خشقدم ، وقد وقفه السلطان الغرري على مصالح الوفد وخَرَن ودائعهم ، وجعل فيه دقيقًا لمأكولات من يرد عليه من المنقطعين وأبناء السبيل بطول السنة ، ولم يُعَيِّنُ لذلك معلومًا مُطلقًا ، ولا أننَ في أخذه ، وبِخان الأزلم (نوباجيَّة)() من الترك والقواسة كغيره ، وفيه تحفظ ودائسع أهل الركب بالرجعة)().

كما توجد آبار مطوية بالحجر المشذّب شرق القلعة كما يوجد موقع أثري شرق جبل البرقاء المُطلُ على القلعة من الشرق ضمن مواقع العصر الحجري الحديث نكرنّه مجلة أطلال فقالت: (ولاي أظلم – والصواب الأزلم –: يقع على بعد ٣٠٥ كم شرق قلعة الأظلم المعروفة فوق هضبة عند نقاطع وادي أظلم مع أحد الفروع الصخيرة والموقع يحتوي على كمية كبيرة من الرقائق والأحجار الخام التي تفترش منطقة تصل مساحتها إلى ٢١×٤٥ م تقريبًا ، كما يتوفر العديد من مصادر الصوان الطبيعي حدران حميظ من النوع الرديء – فوق سطح التربة التي عثر عليها أيضًا في جدران

⁽١) أطَّلال حرابة الأثار العربية السعودية العدد العامس ١١٠١هـ من ٧٣.

⁽٢) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة العربية المعردية ص ٢٤١ + بحرث في التاريخ والأثار ص ٢٣.

⁽٣) برياجية كلمة تركية تحي عملكر . (٤) الدرر القرائد المنظمة الجزاء الثاني ص ١٣٨٩ – ١٣٩٠ – ١٣٩٠ .

المجس الاختباري الذي تم حفره في الجانب الغربي من الهضبة الأمر الذي يشير من المجس الاختباري الذي يشير من الناحية الجيولوجية إلى وجود طبقات منتظمة من الشيرت ، وتحمل مُعظم هذه الرقائق دلائل على عمليات صقل وتشذيب ، مما يشير إلى أن هذا الموقع ربما كان محجراً وموقعًا للتشذيب)(١).

وكتب عن منزلة الأزلم العديد من الكتّاب ووردت كثيرًا في كتب رحلات الحجّ , قال الجزيري : (والأزلم من المناهل الكبار المُعَدَّة لامستعداد المُحتاج من الحجّاج ، ويُنصب به سرق كبير ، تجمّع فيه الباعة ما حملته من الزاد والعليق وغيره البيع على الحجيج ، خصوصًا بالرجعة عند حضور جماعة الملاقاة بما معهم من البضائع والمأكولات)(٢).

وأورد ابن عبد السلام الدرعي في الرحلة الصغرى: (وما أحسن قول البكري: شُمّ سرنا إلى بندر الأزلم، ولا يرغب فيه من بحقيقته يعلم، فماؤه ملّح أجّاج، ما شرب به إنسان إلا احتاج إلى العلاج) ("). وقال في الرحلة الكبرى: (ثُمَّ منه - القراز - وقد مضى من النهار ثمان ساعات في رَمَل مديد، ولم ننزل الأزلم مجتمع هذا الدرب السلطاني - الذي تركناه - إلا في السادسة من النهار بعده)(ا).

وقال النابلسي - " الرحلة الكبرى " الورقة ١٧ مخطوطة -: (قلعة الأزلم قلعة و اسعة كبيرة ولكنّها غير معمورة ، وقد تهذّم بعضها ، وفيها ثلاثة آبار من الماء المالح ، لذلك أذاً :

فِسي الطَّعْمِ مِسَاءُ الأَرْكَمِ بِسَادِي الْمُلُوحَمِةُ لِلْفَسِمِ الْمُلُوحَمِةُ لِلْفَسِمِ الْمُلُوحَمِةُ لِلْفَسِمِ الْمُلُوحَمِةُ لِلْفَسِمِ الْمُلُوحَمِةُ لِلْفَسِمِ الْمُلُوحَمِةُ لِلْفَسِمِ الْمُلُوحَمِيةُ لِلْفَاسِمِ الْمُلْجَمِينَ الْمُلُوحَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعِمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعِمِينَ الْمُلْعِمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعِمِينَ الْمُلْعِمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعِلَيْنِ الْمُلْعِمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعَمِينَ الْمُلْعِمِينَ الْمُلِعِلَيْنِ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلِعِلَيْنِ الْمُلْعِلِينَا الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينِ الْمُلِعِلَيْمِ الْمُلِعِلَيْنِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَا الْمُلِعِلَيْمِ الْمُلِعِلَيْمِ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلَيْمِينَ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلَيْعِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينِ الْمُلْعِلِينَ الْمُل

وقال الزّبَادِيُ الفاسيُ المُتوفَّى سنة ١١٦٣ه : (نزلنا نصف الليل بندر الأزلم ، وقد ثُرم بعض سُورِه وتهدَّم ، وهنالك ثلاثة آبار محكمة البناء ، غزيرة الماء ، إلا أنَّه بَـيْن زُعاق وأجاج ، لا يتجرَّعه إلاً المُضلطُر المُحتَاج ، فيقتقِر منه إلى العالج ،

 ⁽۱) أطلال حرابة الأثان العربية السعردية العدد الخامس السعة ١٠٤٠١هـ من ١٠٠.
 (٢) الدرن العراك المنظمة الجراء الثاني من ١٣٨٩ مـ ١٣٩٠ - ١٣٩١

⁽٣) ملحص رحلتي ابن عبد السلام الدرّ عي المعربي ص ٧٧ .

ر) منطق رحمي بن عبد منتجم سرعي محاربي من (1) المرجم السابق من ١٧٣

 ⁽a) عن المعجم الجغر أفي للبلاد العربية السعودية شمال المعلكة من ٨٥.

ومن يسار البندر على بعد من الآبار ، حسيٌّ محفور في الأرض غير مَطُويٌ ، لـــيس بمانه بأس ، إلا أنَّه قليل ، و لا يعرفه الكثير من للناس .

وممًّا قيل في الأزلم :

الأزلم المشمور قُدبِّحَ نِكُدرهُ ما زال عن قلب حدرارة ماتمه وقال الخواريُّ المدنى :

ولما قضى نهج المسير وصبواناً وقد كنت الأبغى الوصدول إربعب المسالت الله العدرش أن الا يُعيدني الأرائم :-

لم تَصلفُ عِيْشَةُ مَسنُ بِواديْسه أَلَــمُّ إِلاَّ وأهـــذى مـــنْ قَسَـــاوته ألـــمُّ

إلى الأزام المشهور أدركت مغنّما ولكنّه قد صار في السنهج الزّمسا الديه , فلا أغنو كمن عاد أبلّما)(١)

بفتح الهمزة وإسكان الزاي فنون مفتوحة ثُمَّ ميم ؛ اسم يُطلق على وادي الأزلم الســـابق ذكره .

أزيري أصيتير:-

بفتح المهمزة وكسر الزاي وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ قاف مضاف إلى أصيفر بضمَّ المهمزة وكسر الصاد وإسكان الياء ففاء مكسورة ثُمَّ راء ؛ هضبة صنغيرة تقـع شـمال شرق ضباء شمال البديع جنوب الرحبة .

باب الهمزة والسين وما يليهما

الأستامر:-

بفتح الهمزة والسين ثُمُّ الف فميم مكسورة ثُمُّ راء ، الأسامر جمع أسمر وهي الأرض التي يميل لونها إلى اللون الأسود ؛ عبارة عن رواب ومرتفعات مُغطَّاة بأحجار متوسطة سوداء تقع شمال شرق تبوك في الطبيق بين حيفة والطخم والشابِب وجدعان ، وفيها مشاريف ورجوم أثريَّة كثيرة عند الدرجة ٥٠-٢٩ شمالاً و٥٠-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٩٩٧ م ، وينبت فيها العجرم والضمران والعراد والرمث .

⁽١) المصحر السابق نصه

الأُستامِي :-

مرتفعات سُمُر تقع شمال تيماء شرق تبوك بين الحفرة ووادي نيّال .

أسناود:-

بفتح الهمزة والسين ثُمَّ ألف فواو مكسورة ثُمَّ دال ؛ مرتفع يقع جنوب تبوك جنوب البديعة شرق الديسة في الحزيم جنوب عقبة حجالة التي يَمُرُ منها طريق [البديعة - الديسة], وهو خط توزيع لمياه الأمطار بين وادي الرمضة والحزيم (الشجنة) شعابه الشمالية الشرقية تَتَجه إلى أبو حراجل ، ثُمَّ الرمضة والجنوبية الغربية تَتَجه إلى وادي الشجنة ثُمَّ وادي داما ثُمَّ البحر ، توجد فيه عيون ماء في واجهته الغربية (الحريم) عليها زراعات نخيل وبعض الأشجار ،

أستاور:-

بفتح الهمزة والسين ثُمُّ ألف فولو مكسورة ثُمُّ راء ؛ شعيب يقع شرق ضباء شرق شواق ينشأ من كبار والمرتفعات المُطلِّلة على الأشرق ويَصنُبَ في ضربة قرب نقب ضربة .

الأستم :-

بفتح الهمزة وإسكان السين فحاء مفتوحة ثُمُّ ميم ؛ هضاب وحزوم سوداء تقــع جنــوب غرب تيماء غرب الجهراء بين أفخاذ وأحامر ، ويدعها طريق [تيمــاء – المُتلَّــت – العلا] المُعبَّد غربه ، ينشأ منها وادي خَيِّ .

الأستدة :-

بفتح الهمزة والسين والدال ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع يقع جنوب شـــرق تبـــوك ســـيرد ذكره عند الحديث عن خنزيرة .

الأستغد :-

بفتح الهمزة وإسكان السين فعين مفتوحة ثُمَّ دال ؛ اسم قديم كان يُطلق على موضع بين الأخضر والمعَظَم (لصنَّان)، وهو موضع قلعة خنزيرة حاليًّا .

الأستك :-

الأستمر :-

بفتح الهمزة وإسكان السين فميم مفتوحة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع غرب تبوك غرب الســرو ضيمن مرتفعات مدين ، ينشأ من الغرب من جبال أروى ، ويَصنُبَ في وادي الأبــيض أعلى قرية السرو عند الدرجة ٢٥–٢٨ شمالاً و ٣١–٣٥ شرقًا .

الأسفر :-

واد يقع جنوب شرق حقل ينشأ من أمّ حطب والخلل وحميط ، ويَصنُب في العجيفل علو وادي أمّ جرفين ، ويقطعه طريق [حقل - تبوك] في العلو ، وترفد الأسمر شـعاب أمّ صفيح وحميط والمستمى والخلل ، كما يُطلق اسم الأسمر على جبل يقع أعلى الوادي . الأسمر :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من المرتفعات المُطلَّة على وادي رتامة ويَتَجِه إلىسى الشمال الغربي حتى يلتقي مع وادي علقان عند قرية أبا الحنشان ، وترفده العديد مــن الشعاب ، وهو ضبئن شعاب جبال مدين .

أسبيد المشيرف :-

بِضَمَّ الهمزة وكسر السين وإسكان الياء ثُمُّ دال مضاف إلى المشيرف بِضَمَّ الميم وكسر الشين وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ فاء ؛ هجرة تقع جنوب أملــج ، تُسَــقى بنـــاقلات المياه التي وفُرتها الدولة ،

الأسبيكة :--

بِضَمَّ الهمزة وكسر السين وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج جنوب وادي الحمض بنشأ من جبال الصخور ويَتَجِه إلى الشمال حتى ينتهي إلى وادي الحمض ، وتوجد به آثار مستوطنة سكنية قديمة عند الدرجة ٢٥-٤٨ شمالاً و ٢٥-٣٧ شرقًا .

الأستيكة:-

بفتح الهمزة والسين وكسر الياء المُسْدُدة فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة , بلفظ التصغير ؟ جبط تهاميّ عال يقع شرق الوجه قرب الدرجة ٢٦-٠٨ شالاً و٩٥-٣٦ شرفًا ، يُشاهدُ من عدَّة أماكن ، وينشأ منه شعيب يُسمّى باسمه تتبع منه عين الأسيلة المالحة عند الدرجة ٢٠١-٨-٢٦ شالاً و٩٨-٩٥-٣٩ شارقًا وارتفاع ١٥٢ م ، ويُطلَق على مياهها اسم (مرزيح) يعني شديدة الملوحة ، ويجري ماؤها على سطح الأرض حوالي ٢٠٠ م ثُمَّ يغور في الأرض ، ولون الأرض حولها موداء ، ويأتي اليها الناس للمعالجة من بعض الأمراض الجلدية حيث يغتسلون منها ، وحين زيارتي لم أشاهد أحدًا لكنَّ مرافقي أفلاني بذلك ، ويصنبَ شعيب الأسيلة في وادي أم نتش الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو العجاج ثُمَّ البحر ، ويَمُر طريق الماحل الداخلي القديم قربه .

بأب الهمزة والشين وما يليهما

الأشرق :--

بفتح الهمزة وإسكان الشين فراء مفتوحة ثُمُّ قاف ؛ تلعةً كبيرةً تقع جنوب شرق تبوك غرب قرية الضلفة ، تنشأ من جبال الحجاز (قصل وكبار) المُطلِّة على شفب وتعادل شعيب قصل الذي يَصنُب في شهود ، وتُطلِّ عليها ندرة رشيد من الشمال وأمَّ الرقاع من الجنوب ، وتَصنُب أعلى وادي أبو طينة قرب نقب ضربة عند الدرجة من الجنوب ، وتصنُب أعلى وادي أبو طينة قرب نقب ضربة عند الدرجة يُحد الدرجة يُحدُب سيولها لوادي الجزل ثُمُّ وادي الحمض الذي يُصنُب جنوب للوجه ،

أشعث :--

بفتح الهمزة وإسكان الشين وفتح العين ثُمَّ ثاء ؛ جبل يقع جنوب شـــرق ضـــــباء شـــرق شغب , وهو امتداد لجبل عذاقا الشمالي ويُطلِلُ على مقرح الواقر .

الأشهب :-

بفتح الهمزة وإسكان الشين فهاء مفتوحة ثُمُّ باء ؛ جبل يقع شمال شرق البدع ضب من سلسلة جبال اللَّوز يرتفع ١٣٢٣ م فوق سطح البحر ، ينشأ منه شعيب الطُّويلــة الــذي يَصنُبُّ في وادي عفال .

الأَشْهَب :-

جبل يقع شرق حقل شمال شرق قرية علقان ، وهو جبل عال لونه يميل إلى الرمادي ، ويوجد به ماء يُسمَّى (أبو الطيور) لا تصل إليه سوى الطيور .

الأشياف :-

بفتح الهمزة وإسكان الشين فياء مفتوحة ثُمَّ ألف وفاء , جمع الإشفى , في معجم البلدان : (الإشفى الذي يخرز به) (١)؛ والأشياف اسم قديم يُطلق على منزل للحُجاج بين المويلح وميناء ضباء الحالي , قال الجزيري : (ولدي الطبق ثُمَّ جبل الأشياف ويسمونه وادي الأشياف لأنَّ أحجار ذلك الجبل إذا انكسرت في ذلك الدوادي تصدير شيئه الأشياف ألوانًا وصفةً)(٢).

وموقعه على حسب الوصف بين وادي القميص وولدي البيضاء قرب طوّيّل الكبريـــت شمال ميناء شباء الحالي .

الأشيرم :-

بِضَمَّ الهمزة وفتح الشين وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمُّ ميم ؛ شعيب يقع شمال شــرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ من سوداء ملص جنوب شرق روافـــة ، ويَصـُـــب فـــي الأُمْعَرَ الأَسفَل أحد روافد وادي أنقد .

أشيقر:-

بِضَمَّ الهمزة وفتح الشين وإسكان الياء فقاف مكسورة ثُمُّ راء ، تصغير أشهر ؛ أرض وأسعة تقع شمال أملج في السهل الساحلي ، ويُطلق عليها صمداء أشهيقر ، يتوسها وادي سَبْق قبل تقاطعه مع طريق الساحل الدولي الرئيسي .

باب الهمرة والصاد وما يليهما

الأصنم :-

⁽١) معجم البلدان المجاد الأرال ص ١٩٨ ,

⁽٢) الدرر العرائد المنظمة الجرء اللهي ص ١٣٨٢.

أصَيَحِر :--

بِضَمَّ الهمزة وفتح الصاد وإسكان الياء قحاء مكسورة ثُمَّ راء ؟ شعيبان يقعان شمال البدع ينشآن من جبال أصيحرات الواقعة غرب وادي عفال ويَصنُبُان فيه ، وهما : أصيحر الأعلى ويَصنُبُ عند الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقا ، وأصيحر الأسفل عند الدرجة ٤٥-٢٨ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقا .

أصبيدرات :-

بِضَمُ الْهَمْزَةُ وَفَتَحَ الصَّادُ وَلِمِكَانَ النِّاءَ وكُسَرِ الحَّاءَ فَرَاءَ مَفْتُوحَةً ثُمُّ الْفُ وتَاء ؛ جبــال تقع شمال غرب البدع بين و ادي عفال وو ادي طيّب اسم ، ينشأ منها شعيبا أصبحر . أ منه

أصَيَافِن :-

بضم الهمزة وفتح الصاد وإسكان الياء وكسر الفاء ثم راء , تصغير اللون الأصفر المجبل صغير يقع شرق ضباء شمال البديع أسفل وادي مدان في الرحبة قرب الدرجة ٢٧-٣١ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقاً , ينقسم عنده مجرى وادي مدان إلى فرعين , حولم كثبان رماية وقد أقيمت قربه مزارع .

أصَيْقِر :-

موقع يقع شرق شواق بين العلو وضرَّبَّة .

باب الهمزة والطاء وما يليهما

إطليس :-

بكسر الهمزة وإسكان الطاء وكسر اللام وإسكان الياء ثُمَّ سين ؛ جبل يقع جنوب شــرق تبوك في حرَّة الرهاء غرب قرية البيضاء وجبل دارة ، ويُطلُّ على التهمــة ، وســيوله الشرقية تذهبُ لوادي الأخضر ،

الأطوكي :-

بفتح الهمزة وإسكان الطاء وفتح الواو وكسر الملام ثُمَّ ياء ؛ شعيبان يقعان شمال شسرق الوجه شمال شرق أبو القزاز ، وهما : الأطولي الأعلى وينشأ من جهام ويَصنب في الحسون أحد روافد جرسا عند الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٢٦-٣٦ شسرقًا ، والأطسولي الأسفل وهو يَصنب في جرسا مقابل أم هشيم ،

الأُطَيْنِينَ :-

بِضَمَّ الهمزة وفتح الطاء وإسكان الياء فباء مكسورة ثُمَّ قاف ؛ شعيب يقع شمال الوجمه ينشأ من الجنوب ويَصُبُ في وادي السر الجنوبي عند الدرجمة ٣٨-٢٦ شمالاً و٣٣-٣٦ شرقًا .

الأطيقيع :-

بِضَمَّ الهمزة وكسر الطاء وإسكان الياء فغاء مكسورة ثُمَّ حاء ؛ مرتفعات تقـع شـمال غرب تبوك غرب حالة عمار شمال حسمى في أرض مرتفعة قرب الحدود السـعودية الأردنية , وقد تساقط عليها النلج في ١٤٣٠/٣/٤ اله الموافق ١ آذار ٢٠٠٩م .

باب الهمزة والغين وما يليهما

الأغر :--

بفتح الهمزة والغين وتشديد الراء ؛ اسم موضع يقع شمال ضباء جنوب شرق البدع في وادي شرما أسفل بئر فحيمان على طريق الساحل الداخلي القديم ولا يسزال يُعرن الموضع بهذا الاسم ، إلا أن اسم بئر فحيمان قد عطى على ما حوله ، قال الشيخ حمد الجاسر : (الأغر ن منزل من منازل الحُجّاج القادمين بطريق الساحل ، بعد البدع للمتّجه للحجاز ، قال موزل : (واسم الأغر حرّفه النسّاخ تحريفات عددة الأغر – الأعر) ومن المحتمل أن يكون الماء المعروف بالغر ، أو الأغر الواقع في وادي شرما على مسافة ٦٠ كيلاً تقريبًا إلى الجنوب الشرقي من البدع)(١).

أغُلُب :--

يفتح الهمزة والغين واللام ثُمَّ باء ؛ جبال تقع شرق الوجه ضيعًن سلسلة جبال الحجاز بين وادي أبو العجاج ووادي القدير ، وتَحدُها جنوبًا جبال الجبهة وغربًا جبال أمِّ نطاق ، ويبلغ لرتفاعها ١٤٨٩ م .

⁽١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ١٠٧ ،

باب الهمزة والقاء وما يليهما

أَفْخَاذُ :--

بفتح الهمزة وإسكان الفاء فخاء مفتوحة تُمُّ ألف وذال ؛ هضاب تقع جنوب تيماء غرب قرية الجهراء ضيمُن هضاب عردة ، وتشمل التسمية هضبتين هما : فخذ الشرقي وفخذ الغربي ، ويَمُر بينهما وادي خي ، وتتميز هضاب أفخاذ عمًا حولها بوجود غراميل أعلاها ؛ أي ليست مسطحة .

-: a jay

بهمزة وصل وفاء ساكنة فدال مفتوحة ثُمَّ هاء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من جبـــل دخّان ، ويَصلُبَ في وادي بَخَيَة أحد روافد وادي أبو نشيفة عند الدرجة ٥٩-٢٧ شمالاً و٣٦-٣٦ شرقًا .

الأَقِنَّةُ:-

بفتح الهمزة وكسر الفاء فنون مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال ضباء جنوب شرق البدع ينشأ من جبال زهد ، ويَصنُبُ فـــي وادي أروى أحـــد روافـــد وادي عينونة .

أَفْيْعِيَات :-

بِضَمَّ الهمزة وفتح الفاء وإسكان الياء وكسر العين فياء مفتوحة ثُمُّ الف وتاء ، جمع أفيعية تصغير أفعى ؛ شعاب صغيرة تقع شمال شرق البدع تنشأ من غرب جبال اللوز ، وتَصنُبَ في وادي عفال عند الدرجة ٢٥-٢٨ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقًا .

باب الهمزة والقاف وما يليهما

أقيمر :-

بِضَمَّ الهمزة وكسر القاف وإسكان الياء فميم مكسورة ثُمُّ راء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك غرب الضلفة ينشأ من الغرب ويَصنُبَ في وادي أبو طينة أعلم آبار أبو طينة ، ويَذهب سيوله لوادي الجزل ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر الأحمر جنوب الوجه ،

أقيمر :-

شاطئ يقع جنوب غرب البدع على خليج العقبة شمال رأس الشيخ حُميد على بعد 19 كم ، ومن مقنا ٣١ كم جنوب غرب عند الدرجة ٥٩ - ٢٨ شمالاً و٣٧ - ٣٤ شرقًا ، وتربته تميل إلى الحمرة ، ويرتاده المنتز هون وصيادو الأسماك ، وقد اخْتِير ضيمن المواقع الصالحة للاستثمار السياحي (١).

أَقِيْهِ :--

بِضَمَّ الهمزة وكسر القاف وإسكان الياء فهاء مكسورة ثُمُّ باء ؛ جبل يقع شــرق الوجـــه شمال وادي النابع قرب جبل أبو جُهُور ضبعن سلسلة مرتفعات الحجاز .

باب الهمزة والكاف وما يليهما

أكباد: -

بفتح الهمزة وإسكان الكاف فباء مفتوحة ثُمُّ ألف ودال ؛ ملسلة جبال تقع جنوب شـــرق تيماء جنوب شرق الكتيب تَمتَدُّ جنوب حلوان مقابل جبل برد من الشمال الشرقي . أَكْثِينَةُ النِقُارِ :--

بفتح الهمزة وإسكان الكاف وكسر الثاء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة السى البقار ؛ كثبان رملية تقع جنوب غرب تبوك غرب وادي البقار في موضع انحساره بينه وبين أمّ عويقيلة . قال الأبَيْرد بن هَرَثْمة المُغذري وكان قد تزوّج امرأة وساق اليها خمسين من الإبل ؛

بأكثب ق البقر , يا أم هاشم بأكثب قلم المراعم (٢) فلم يُنسق إلا جلة كالبراعم (٢)

وإنَّى للسَّمْحُ ، إذ أَفْرَقُ بينسا فأننى صدّاقُ المُحْصَلَاتِ إِفَالُهَا ،

إكرا :-

بكسر الهمزة وإسكان للكاف فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ وهي حفائر بطــول ٣-٤ م فيهــا ماء تقع جنوب شرق الوجه في مجرى ولدي للحمض بين أبو زريبات وطريق الساحل الدولي الرئيسي عنــد الدرجــة ٢٥-٥٠ شــمالاً و ٥٩-٣٦ شــرقًا وارتفــاع ٧٠ م ،

" (٢) معهم البلدان المولد الأول من ٢٠٤

⁽۱) مجلة تبرك إصدار الغرقة اقتجارية المحاجية يتبرك الحد ١٦ شهر شرق / ذو القحة ١٤١٨م س ١٧.

وتبعد عن تقاطع وادي الحمض مع طريق الساحل الدولي الرئيسي ١٤ كم شرقًا وتبعد عن آبار أبو زريبات ١٥ كم ، وهناك مواقع آثار شرقًا منها على شكل أكوام حجارة وسلاسل حجرية ، وإكرا كانت إحدى منازل الحج المصري القديم ١ وللذك حظيت بذكرها في كتب رحلات الحج .

قال عنها الجزيري: (أكرَى حَدَّ أرض بني من جُهنِنَة , وهو فضاء واسع ومرعسى , وماؤها حفائر جفار غير سائغة , وهي مختلفة منها ما هو مالح جدًّا , ومنها ما هو دونه , وإذا لم تكن الأرض سائلة من المطر فالملوحة منزايدة , وبالضيد , تسزعم الجمالة أن ماءها خبيث لشرب الجمال , بخلاف ماء الأزلم ، وأكرَه أرضها مدورة الشكل كالكرة , فلعل اسمها مشتق من شكلها , وغيرته العامة بالفاظها , قال في الشكل كالكرة , فلعل اسمها مشتق من شكلها , وغيرته العامة بالفاظها , قال في الشكل كالكرة , والتعم فيها الماء فيغرف صافيًا , والأكرُ والتَّاكُر حَفَرُها .

وأرضها رديَّة منبَخَة وأفاعيها قتَّالَة في الغالب وبمناخها دركان : الأوَّل الهِيشِ وهو وأرضها رديَّة منبَخَة وأفاعيها قتَّالَة في الغالب وبمناخها دركان : الأوَّل الهيشِش وهو الأَثْل ومحل الحفاير ، والثاني : الحنك ، والمياه بالقرب من أكره تُسمَّى الضيَّيقة بتشديد الضاد المكسورة ، وياء بعدها قاف مثناه فوقيَّة مشوبة بالكاف)(١).

وقال الدرعي: (العامة تقول عُكرة .. وهو والإ تأتيه السيول من بعيد ، يسذكر أن سيل المدينة المشرفة يصله ، وماء آباره قبيح زعاق جدًا ، أقبح من عجرود ، إلا أن يكون عقب سيل ، والمحفور في الوقت أقرب التجرع من القديم ، ومع ذلك فهو سريع الإسهال ، وما أحسن إغناء الله عباده عنه بالطيب ، ونزلنا هذا المكان في حرا شديد بعد سير مديد ، وهبت علينا به سموم حارة هلك بها الآدميون والدواب ، ومن أمثالهم : لا جمال إلا جمال عكرة - يعني التي ترد ماءها أسم لا تسنوق خبيثها (؟) وسوقنا به أعراب هتيم ... وما في رحلة العبدري مدح ماءه قائلاً : وهمو واد كبير وماء أحسائه يحفر منه نحو القامة وهو غزير عذب - فلعله ورده إثر المطر ، قال : وهو واد بأكرة من الحية البحر على مسافة بعيدة أحساء عنبة في واد يُقال له البَعبُ وبه وهو واد بأكرة من أسفله وفيه يقول الشاعر :

⁽١) الدرر الغرائد السطمة الجزء الثاني من ١٤٠٠.

 ⁽٢) انظر المعص الواقع جنوب الوجه في المعجم.

أبشر ينبث القصف والمنه يا من أني أكره في سيره فبالمكاره حُف ت الجناه)(١) لا تكره المكروه في أكره وقال الشيخ حمد الجاسر : (قد ورد الاسم في رحلات المتـــأخُرين (أكـــرة) بالهــــاء وذكره التجاني في رحلته باسم (كري) ونقل السمهوديُّ -" وفياء الوفياء " صيفحة ١٠٨١ – عن المطريُّ أنَّ سيول أودية المدينة تصدر سيلاً واحــدًا يأخــذ مــن وادى الضَّيْقَة إلى إضَّم جبل معروف ثُمَّ إلى كُرِّي من طريق مصر ويَصُّب قي البحر ، وأضاف العياشي والناصري -" الرحلة الناصرية " ٧٥/٢ و " العياشية " ١٧٣/١ -في رحلتيهما : هو الوادي المُسمَّى اليوم بالأكره بينه وبين الوجه مَرْحَلَة . وسمَّاه ابــن فضل الله -- " مسالك الأمصار " مخطوطة (أياصوفيا)-: أكْرَى فقال - بعد ذكر الوجه --: ﴿ ثُمُّ يَرَحُلُ إِلَى أَكْرَى وَيُسمَّى فَمَ الْضَيْقَةَ , وَيَأْخَذُ إِلَيْهِ فَي مُسْرِحَلْتَينَ وهمسا أصعب ما في هذه الطريق ، ويرد ماءَه وهو جفار نَبَّاعٌ ، في سيل واد بعيد المنتهــي ، ماؤها غزير سائغ). انتهى . وقال محمد بن زيد العابدين البكري : (تُــمُ ســرنا مــن الوجه ... ونزلنا في رملة يُقال لمها بركة أكْره ، وهي أرض بها حفائر ماء تُكُــرُه ، فماؤها مُرُ المذاق ، من تقيد به حصل له الإطلاق ، وهلى مرحلة لا ترتاح بها النفوس ، ولا يضحك بها العبوس ... وقال النابلسي - " الرحلة الكبــري " الورقــة ١٩ مخطوطة فينا -: ﴿ وَوَجِدْنَا فِي وَادِي أَكْرُهُ عَلَى سَاحِلُ الْبِحَــرِ جَمَاعِــةٌ مَــن العــرب يحفرون حفرة ، فخرج ماءٌ حلو). ووصفه الخياري في رحلته -" رحلة الخياري -القسم المخطوط "- فقال: (أكره ما زال السمع يستقبح ذِكره ، واد أفريح ، فسرح الظمأ . وقلت فيه :

بماء (الوجه) من حُـورِيِّ حسن أَرِلُ ظَمَئِي ولـو بـالعمر مَـرَة وَمِـلُ بِـي العمر مَـرَة فَلِي الْبَغِضُ (الحورا) و(اكـره) هذا على أنَّ أكره بالهاء آخره ، وأنَّه منقول من الفعل ، وهو الجاري على الألسـنة ... وقال الزبادي الفاسى المتوفى سنة ١٦٣٣ه : (ثُمَّ ارتحلنا من الوجـه ، آمنـين ممـا

⁽١) منعص رحلتي ابن عبد السلام الدرجي المخربي مس ٨١.

نكره , فما زلنا سائرين حتى نزلنا أكْرَه ، وهي أرض لا ترتاح لها النفوس ، ولا ينفك طارقها عن العبوس , ماؤها شين زُعاق ، مرُ المذاق ، يفضي إلى الإطلق ، ووجع المراق ، وإن كان عقب سيل حسن ، والمحفور منه في يومه أحسن من القديم ، وفي "القاموس " : الأكرة – بالضم – لغة في الكرة ، والحفرة يجتمع فيها الماء فيغرف صافيًا . فلعل الموضع سمي بذلك لأنَّ فيه حفر ماء ، ويحتمل أنْ يكون منقولاً مسن مضارع : كَرة) . انتهى ... ومع قرب العهد على معرفة موضع أكره إلا أنْ هدذا الاسم أوشك أنْ يُنسَى ، وأطلق على موضعه الآن اسم بئر القصير ، وهو في مفسيض وادي الحمض – وما يجتمع معه من الأودية – في البحر ، ويقابل رأس كركمة ، بين الخذك وطويًل الكبريت جنوب الوجه (بقرب خط الطول ٢٨ -٣٦ وخط العرض ٥٥ -٥٥) (١).

وأقول: إن موضع إكرى معروف عند السكان وهي - كما ذكرت في بداية الكلام - حفائر ماء شرق طريق الساحل الدولي الرئيسي بعيدة عن بئر القصير الذي يقع غرب طريق الساحل الدولي الرئيسي وسيأتي الكلام عنه باسم القصير ؛ وموارد المياه النسي لا نزال تُستَخدم أسفل وادي الحمض عند خروجه من الجبال الضيقة ومسروره في السهل الساحلي وهي من الأعلى إلى الأسفل ؛ أبو زريبات وهو أعلاها ، ثُمّ إكرا وسطها شرق طريق الساحل الدولي الرئيسي بحوالي ١٠ كم ، والقصير غرب طريسق الساحل الدولي الرئيسي باتجاه البحر ، وأسفله البعبوب قرب البحر ؛ ولكسن اليعبوب نسي موقعه في الوقت الحالي ولم يعد يُستَخدَم ؛ بينما الموارد الأخرى ما تزال مسوردًا في الوقت الحالي ولم يعد يُستَخدَم ؛ بينما الموارد الأخرى ما تزال مسوردًا

وقال عنها د. على غبّان : (محطّة على طريق الحجّ المصري تقع بعيدًا عن البحر على أحد روافد وادي الحمض ، وتوجد بها بقايا بركة بُنيَتُ في العصر العثماني وقد كانت أكرى أولى محطّات الطريق بعد الوجه في اتجاه السائر إلى مكة)(١).

(٢) بعوث في التاريخ والاثار من ٢٥٠.

⁽١) السمهم الجغرافي للبلاد العربية السعوفية شمال المملكة من ١٩١١.١٢٠ ر

باب الهمزة والميم وما يليهما

الأُمَّر: ==

بفتح الهمزة والميم ثُمَّ راء ، ورد في معجم البلدان : (الأَمَر : في الأصـــل الحجـــارة تجعل كالأعلام)^(۱)؛ وهو موضع ذكره البكري ، وذكر فيه قول الراعي :

شُـقُرُ سَـمَاوِيَّةً , ظلَّتُ مُحَلَّاةً برجَّلَةِ النَّيْس فالرَّوْحَاءِ فَالأَمْرِ (٢)

رجلة النيس يُطلق عليها الآن قنة النيس , والروحاء يُطلق عليها الآن الرويحاء , أمــــا السم الأمر فلم أجد من يعرفه في منطقة تبوك .

قال الشيخ حمد الجاسر : (أمر : ورد في كتابة أثرية في المتحف البريطساني هذا الاسم AMURU اسمًا لواحّة تيما - على ما ذكر موزل ... فقد يكون اسم واحة تيما يصل إلى هذا الماء أو أن الوارد في النقش الأثري يشير إلى موضع واقع في الطريق اللي تيماء من الشام)(").

و أقرب اسم للأمر في منطقة تبوك هو الغمر مع الاختلاف الكبير بينهما ، و الغمر مورد قديم شمال تيماء في و ادي الغمارية على طريق الشام شرق الرويداء يُسمّى الأن الغمارية وسيأتي الحديث عنه في موضعه في المعجم .

الأمشتح:-

بفتح الهمزة وإسكان الميم فسين مفتوحة ثُمَّ حاء ؛ قاع كبير يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قلاع المعظَّم عند الدرجة ٢٢-٢٧ شهالاً و ٤٩-٣٧ شهرقاً وأرتفاع المعظَّم عند الدرجة عرب ، تَحُدُه من الشهال والشهال الشهرقي مرتفعات أمَّهات أرطى ، وتَصلبُ فيه عِدَّة شهاب منها : غويه الضهاع والغوير وأبو خشيب .

⁽١) معجم البلدان المجلد الأران عن ٢٥٢

⁽٢) عن العميم الجعر افي للبائد العربية السعودية شمال العملكة ص ١٠٦ .

 ⁽٣) المعجم الجمر افي البلاد العربية السعردية شمال المملكة من ١٣٥٠.

الأُمْعَلُ :-

بفتح الهمزة وإسكان الميم فعين مفتوحة ثُمَّ زاي ؟ شعيبان يقعان شمال شمرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأن من سوداء ملص ويَصنبُان في وادي أنقد ، وهما : الأمعز الأعلى والأمعز الأملى والأمعز الأعلى أمَّا أمَّا الأعلى والأمعز الأسفل ، ويرفد الأمعز الأعلى شعيب أمّ فروث وأمّ وعال ، أمَّا الأسفل فيرفده الأشيرم وشعيب أبو شبهان ،

الأَمْشُ :-

بفتح الهمزة وإسكان الميم فغين مفتوحة ثُمَّ راء ، وهو خليط اللَّونين الأبيض والأحمر ؛ شعيب يقع غرب البدع ينشأ من جبال تيران ويَصنُب في وادي الحمض عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و٥٢-٣٤ شرقًا .

الأَمْغَى :-

طعس أمغر يقع جنوب شرق تيماء جنوب شرق الكتيب شمال غرب جبل حلوان تَمُــرَ منه الطريق المُعَهدة إلى حزابا قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و٣٠-٣٩ شرفًا .

أملَّج :-

بضم الهمزة وإسكان الميم فلام مضمومة ثم جيم ؛ والإصغير يتوسط مدينة أملج ، وتشا روافده من جبال أملج التهامية الشرقية وتسلك مجار ضبقة ، وأشهر روافده : شعيب نخلة الذي توجد به عين ماء ونخل قديم ، وأيضا شعيب الشعب ، وتتجمع روافده عند الدرجة ٢٠-٢٥ شمالاً و٢٥-٣٧ شرقًا في مجرًى واحد مكونة جروفا ترابية تعرفت لنقل التربة لأغراض البناء ، ويصل المجرى إلى بداية الأحياء الشرقية من مدينة أملج ، وعملت البلدية تحديدًا لمجراه حين مروره بين حَيى الشعب ويبلغ وحيى البطحاء ، ثم عُطى مجراه حتى مصبة في البحر لدرء خطر السيول ، ويبلغ طول الوادي حوالي ١٠٠ كم ،

وقد ورد اسمه بشكل خاطئ في الخريطة الجيولوجية رقم (A ٢٠٤A) حيث وضم اسم وادي أملج على مجرى وادي سمنة , والصواب حسب ما ذكرناه فمم خطوط الطول والعرض .

وقد كتب عنه أ. موسى نويفع الحمدي : (وادي أملج يُقسَم إلى قسمين شمالي وجنوبي ((حارة الصيادلة)), ويُصنُبّ في الميناء مباشرة , وقد أقيم على جانبي الوادي حواجز لحجز المياه حتى لا تصل إلى المواقع السكنية على جانبي الوادي ، وقد توقف الــوادي عن الجريان بسبب الحُفر الكبيرة الموجودة في وسط الوادي حيث كانت تـــتم عمليـــة تجريف الأرض ، الستخدامها في البناء وقد أحدث هذا العمل أضررارًا كبررة ، فقد أخذت تتكون بحيرات عقب سقوط الأمطار في الحُفر الموجودة في السوادي فتُصميع مكانًا خطرًا على الأطفال فقد غرق بها مجموعةً من الأطفال ، وكذلك تُمثُّل أضـــرارًا على البيئة لأنَّها أصبحت مكانًا لتكاثر الحشرات الضارَّة مثل البعــوض . وقــدر رُوي على ألسنة كبار السن عن الفيضان الكبير الذي حدث لهذا الوادي حيث ارتفع منسسوب مياه الوادي حتى أنَّ المياه وصلت إلى الشعاب المجاورة على جمانبي الموادي من الشعب جنوبًا وحتى الجبل الواقع شمال حَيَّ البطحاء الموجود فوقه مُصلِّي العيد . أمُّسا أكثر الروايات تهويلاً تقول: إنَّ الواقف عند مُصلى العيد يستطيع أنَّ يغرف من المـــه بيده من شدة غزارة المياه . وهذه الرواية نشك في صحتها فلسيس وادي أملح من الأودية بعيدة الجريان حيث لا يتجاوز طوله ١٠ كم ممًّا يعنى استبعاد هــذه الروايـــة بدرجة كبيرة ويظهر فيها المبالغة إلا إذا كانت كمية الأمطار وساعات الهطول كبيرة فريما يحدث شيءٌ ممَّا نَكِر في الرواية)(١).

أملُج :-

اسم يُطلق على الجبال الواقعة شرق مدينة أملج كما يُطلق على خليج أملج اسم ميناء أملج القديم والحالى ، كما يُطلق على المدينة .

⁽۱) أملج (ر الحرر أم)) من 12 ، 10 .

أملَّج:-

إحدى محافظات منطقة تبوك وأكبرها كثافة سكانية ومن أقدم الأماكن التي شهدت استبطانًا بشريًّا واستغلالاً للموارد الطبيعية بفضل موقعها البري والبحري ، وتقع شمال غرب المملكة جنوب غرب منطقة تبوك بين خطى عــرض ٣٤-٢٤ و ٤٥-٢٥ شمالاً وخطى طول ٤٥-٣٦ و ٠٠٠ شرقاً ، وتتحصر بين وادي الحميض شيمالاً ووادي نبط جنوبًا ، وتبلغ مساحتها التقريبية ٩٥٠٠ كم ١(١)، والمعدَّل السنوي لـــدرجات الحرارة ٢٥ م (٢).

وتَضنُمُ المحافظة : مدينة أملج وهي حاضرة المحافظة ، وأكثر من (٥٠) خمسين قريــةً وهجرة ومركزًا وتجمعًا زراعيًا ومرسًا حتى عام ١٤٢٧ه أهمُّها: الحسى ، الشبعان ، الحراة الشمالية ، الخرج ، مرسى الخوارة ، القراير ، الشدخ ، صدروم ، البوانة ، القواق ، قصر عليثة ، الرويضات ، الصغيراء ، الصحفة ، النوبيعة ، الحايل ، المقرح . الوحيدي , المطيوي , الفقير , الزاوية , الواسطة , النقم , الغبايا ، أمّ غواش , ســمنة , القرص ، النصبة ، فشيغ ، بئر مسعود ، مرخ ، تولة ، ذرفي ، حيران ، بئــر عــودة ، عاقر الحصان ، كتان ، المرزوقي ، العنبجة ، الشبّحة ، الخطة ، فم شتات ، الصررة ، سمر ، سميسم ، حراض ، السهلة ، أمّ المرايغ ، حبانة ، السمح ، المقراب (٢) . وتقع مدينة أملج في المنتصف الغربي للمحافظة على ساحل البحر الأحمر عند خط عرض ٥٠١ شمالاً وخط طول ٢٠-٣٧ شرقاً وتبعد عن مدينة تبوك ٥٠٠ كـم، وكان يُطلق على موقعها سابقًا الحوراء(٤), حتى بداية القرن الرابع عشر الهجري حيث نجد اللُّواء محمد صادق باشا - وقد مـر ُّ بالموضع فــى سـنة ١٢٩٧ه - يسـميه الحوراء , ونجد البتوني الذي دوَّن رحلته بعد سنة ١٣٢٧هـ وهو يصف سير ركب المحمل في طريق الحج الساحلي الرئيسي لا يذكر اسم (أمّ لَجّ) بل الحوراء حيث يقول: (الحنك: ولا ماء فيها ، ومنها إلى الحوراء مسيرة ١٢ ساعة)(٥).

⁽١) هذا الرقم من استنتاج البحث مبني على المعرفة التقريبية لحدود المحافظة الإدارية .

 ⁽٢) انظر مناخ المنطقة في الباب (الأولُ (٢) انظر المعجم للمزيد من المطومات عن كل قرية وعجرة.

⁽٤) انظر الحوراء في المعجم

⁽٥) المحمم الجغر التي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ١٣٣.

وفي عام ١٣٣٥هـ وردت إشارة باسم أملج (١). وفي عام ١٣٧٠هـ قال عنها فلبي : (إِنَّ المكان اكتسب اسمه من هدير الأمواج فاشتق من الفعل ((لَـــجُ))؛ واللّجـــاج الإنتـــان بأصوات ، ولو أنَّ الكلمة ذاتها – لُجّة – تعني الماء العميق)(٢).

وأقول : ربما كانت التسمية نسبة إلى وادي أملج السابق ذكره الذي يَصنُبَ في ميناء أملج ، وأعلى الوادي يوجد نخل وعيون ، وتوجد به مضائق ربما تعكسس الأصوات ويحدث لج ، ولذا سُمَّى الوادي بأملج والعيناء الذي يَصنُبَ فيه باسمه .

وممًا سبق يكون الاسم الصحيح هو أمّ لُجّ بِضَلَمُ الهمازة وتشديد المايم بعدها لام مضمومة فجيم والبعض يمكن الميم ويجعلها لسم واحد أملج كما يُطلق عليها الياوم ، وأملج بالتشكيل (أُمثلُجُ).

وبدأت نواة المدينة بالحلّة الشمالية حول المرفأ حيث أقيم قصر الإمارة ومركز سلاح الحدود والمسجد وسوق البلدة ومبنى المالية والبلدية وبيوت التجار والمسوظفين (٦)، شُمّ قامت الحلّة الجنوبية (حَيْ الصيادلة)، وبدأت تتمو المدينة شمالاً وجنوبًا مع الشسريط الساحلي وفق تخطيط حديث ، حيث هُنّيت الأحياء القديمة ، ونُزعت الملكيّات وعُوض أصحابها لإقامة شوارع فسيحة وأماكن عامة ، وخُطَطت الأحياء الجديدة تخطيطًا جينا من حيث الشوارع الفسيحة والأرصفة والإثارة والتشجير والأسواق التجارية والمرافق من حيث الشوارع الفسيحة والأرصفة والإثارة والتشجير والأسواق التجارية والمرافق وكورنيشات ، وظهرت أحياء : أمّ الحوت وحَيّ الأحمر وحَيّ الجبنون باتجاه الجنسوب بين البحر وجبال أملج والجبنون ، وقد شكل مجرى وادي الغمير الدني يفصل حَسى الجبنون عن حَيّ الأحمر خطرًا عليهما عند جريانه ، وقامت البلدية بتحديد مجراه وبناء جدران خراسانية على حواقه ؛ لدرء خطر السيول وربط الحيّين بجسر انتها العمل به عام ١٤٢٨ه ، ويُلاحظ أنّ الكثبان الرمليّة تعيق نمو المدينة باتجاه الجنوب ، وعلى ضفّتي وادي أملج قام كلّ من حَيّ الشعب وحَيّ البطحاء وامتدًا حتى الجبال ، وعلى ضفّتي وادي أملج قام كلّ من حَيّ الشعب وحَيّ البطحاء وامتدًا حتى الجبال ، وعلى ضفّتي وادي أملج قام كلّ من حَيّ الشعب وحَيّ البطحاء وامتدًا حتى الجبال ،

⁽۱) أملج ((الحور اد)) من 13 .

⁽٢) أريش الأثنياء من ٣٣٩.

⁽٣) الأكثر الإسلامية في عمال غرب المملكة سن ٢٨٦.

وإلى الشمال ظهر حَيّ أبو شجرة وحَيّ الضويحي حتى حَيّ الدّغيبيج ، وشرق الطريق الرئيس ظهر الحيّ الشرقي (الشمالي والجنوبي) ووصل البناء إلى ضاحية المريحيل والفاجّة ، ويُتوقع التمدّد بانجاه الشرق حتى المواقع الزراعية .

أمًّا مباني المدينة فتتكون من العباني القديمة والعباني الحديثة ؛ العباني القديمة تدخل ضيمًن طراز العمارة الحجازية وتُبتَى من طابقين أو ثلاثة طوليق ، ويكثر فيها استخدام الفواصل الخشبية بين مداميك الجدر ان والتي تبنى من الحجر الجيري والطين والنسورة كمواد أساسية ، ويصل سُمتُكُ الجدار إلى ٥٠ سم ، وتغطّي الواجهات بطبقة مسن لياسة النورة البيضاء ، وتَمتلئ على مسافات متساوية بالنوافذ الكبيرة ذات الأربع مصاريع أو بالرواشين (۱) ومن الداخل ممر يتصل بباب المدخل يقوم على أحد ضلعيه مجلس البيت (الديوان) وتقوم على الضلع الآخر غرفة مقابلة المديوان ودرج يصعد إلى أعلى وحمام مُنفَذ تحت بيت الدرج أو جانبه ، ويعد هذا الجزء خاصنًا بالضيوف ، وينتهي الممر الي الداخل على حوش يقوم فيها عدد من الوحدات البنائية بعضها على شكل حجرات ذات شبابيك تفتح على الحوش ، ويوجد مطبخ المنزل الذي وتضيعت فيه كوانين الطبخ ومصطبة الآبار الماء وبالوعة تُفسل عندها الأواني والملابس وتكون في إحدى زوايا المنزل ، كما يحتوي المنزل من الداخل على حمام (۱). وهذا الطراز مسن المباني لم يبق منه سوى القليل وهو في طريقه إلى التلاشي ، كما أن هناك نوع آخر أمن المنازل كانت تُستَخذُم وهي العشاش والصنادق لكنها اختفت .

أمًّا المباني الحديثة فتتكون من عماتر كبيرة ذات أدوار متعددة ، ومنازل فخمة , وفيلات جميلة يُستَخدم الطوب والبلوك والحديد والخرسانة المسلحة في بنائها وفق مخططات هندسية تقوم بإعدادها مكاتب هندسية متخصصة تحدت إشراف بلدية المدينة ، وتظهر على هذه المباني الأشكال الهندسية المنتوعة والنَّمسات الجمالية والطابع السعودي ، وهو البناء السائد في جميع أنحاء المدينة .

ولقد كان لسياسة الدولة الحكيمة بإعطاء المواطنين قروضًا مُيسَّرة أكبر الأثـر فــي التطور العمراني الذي شهدته المدينة . كما ظهرت في المدينة مبانٍ حكوميّــة كبيــرة

⁽١) المرجع السابق من ٢٩١

⁽۲) املج (ر الصرراء)) من ۲۸ .

وفخمة ومجمعات سكنية حكومية إضافة إلى مباني المدارس المتميّزة ، ومسن أحياء المدينة : الصيائلة , الأحمر , الجبنون , البطحاء , الشعب , أبو شجرة , الضويحي , أم الحوت , والأحياء الواقعة شرق الطريق ، ومن الإدارات الحكومية في مدينة أملج : المحافظة , محكمة وكتابة عدل أملج , هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرع الشؤون الإسلامية , المائية , الأحوال المدنية , الأجهزة الأمنية , الضمان الاجتماعي , جمعية خيرية , جمعية لتحفيظ القرآن الكريم , جمعية البر والخدمات الاجتماعية , كما يوجد نادي الحوراء الرياضمي الذي تأسس عام ١٣٩٥ه .

وللمدينة ثلاثة مداخل رئيسة وهي : المدخل الشمالي ، والمدخل الجنوبي ، وكلاهما على طريق الساحل الدولي الرئيسي الذي يخترق مدينة أملج ، وقد عُمِلَت له توسعة ليحوي الطريق السريع وطريق الخدمة والأرصفة والجزر ، وقد رُصيفَتْ ممراته وتَمَّت إنارته وشُجِّر بالنخيل وأشجار وشجيرات الزينة ، وعُمِلَت داخله الميادين التي زُيُنت بالمجمعات الجمائية ذات الطابع البحري ، وأنشيت على جانبيه النوافير والشلالات المائية . أمًا المدخل الثالث : فيقع شرق المدينة على الطريق الذي يربط مدينة أملج بقرى المحافظة الشرقية والفرع والعيص ،

وترجد في المدينة عدَّة حدائق ومنتزُّهات أهمُّها :

- ١- منتزه الأمير فهد بن سلطان بالدقم عند المدخل الشمالي للمدينة على شاطئ البحر الأحمر ، حيث تُزيِّن الشاطئ أشجار النخيل على امتداد المنتسزه ، ونتسوفر فسي المنتزه شاليهات وأماكن مُخصئصة للعوائل ومطعم ، كما توجد على شاطئ البحر الرملي مظالات وملاعب للأطفال ، ويبلغ طول المئتزه حوالي ٣،٥ كم .
- ٧- حديقة الأمير فهد بن سلطان وسط المدينة على شاطئ البحر مباشرة بين منتزه الأمير فهد بن سلطان والمرفأ أمام حيّ الضويحي ، وهي مشجّرة وسُسورة وتوجد فيها مسطحات خضراء ومظلات وأماكن للجلوس وألعاب الأطفال ، ويرتادها المتنزهون .
- ٣ الكورنيشات : وتشمل الكورنيش الشمالي الذي تُمُ إنشاؤه على شاطئ البحر أمام هي الضويحي ويَتُصل من الناحية الشمالية بمنتزه الأمير فهد بن سلطان .

والكورنيش الجنوبي الواقع جنوب الميناء ، وقد زُودت الكورنيشات بأماكن جلوس ومظلات وشُجِّرت بأشجار النخيل وزُيِّنت بالمجسَّمَات الجماليَّة .

وتقوم بلديّة المدينة بالإشراف على تخطيط المدينة ، وتنظيمها ونظافتها بالتعـــاون مـــع الإدارات الحكوميّة المُختصنّة بالمدينة .

ومصادر المياه في محافظة أملج هي الرواسب الوديانية والتشققات الصخرية ؛ نظـر"ا لوقوعها ضمن الدرع العربي ، وتتأثّر المصادر بكمّيات الأمطار وجريان السيول ، فتزيد كمياتها ، وتتحسَّن نوعيتها بزيادة الأمطار ، وعادة ما تكون المياه المستخرَّجة من أعلى الوادى عذبة ، وتسوء كُلُّما لتَّجهنا إلى مُصنَّبه , وقد عانى أهالى أملــج ومــن مرُّ عليها من الحُجّاج من مشكلة ملوحة المياه وندرُتها خاصَّة في أشهر الصيف , كمـــا جرت محاولات من قبل الأهالي للتغلب على هذه المشكلة بإنشاء صمهاريج أرضيية (١). وبعد توحيد البلاد أمر الملك عبد المعزيز بن عبد الرحمن آل ســعود – رحمـــه الله – الأهالي من المياه . وأشهر الآبار بأملح بنر الوحيدي(٢) وبنر نيسان وبئر الفقير وبنـــر البديع وبئر سمنة . وفي عهد الملك سعود بن عبد العزيز آل سـعود - رحمــه الله -جرى ربط بشر الوحيدي بشبكة لتغذية مدينة أملج ، وأنشيستت محطَّمة التحليمة للموساه المالحة عام ١٣٩٥هـ وكانت سعتها ٤٧٣ م من المياه العذبة يوميًّا ، وفسى عام ١٤٠١ه أنشئت محطة أملج السريعة بطريقة إعادة التسخين أحادية الغسرض وسمعتها التقديرية ٥٢٥ م من المياه العذبة يوميًّا ، وأوقِفْت محطَّة التقطير الوميضي وأنشبتت محطَّة أملج المرحلة الثانية , وهي محطَّة تعمل بالتناضح العكســـي ســـعتها التقديرنيـــة الإجمالية ٣٧٨٤ م من المياه العذبة يوميًّا و لا تزال تحت التشفيل ، وبدأ النشفيل التجريبي لتوسعة المحطَّة - المرحلة الثالثة بطاقة إنتاجية ٩٠٠٠ م يوميًّا ، وفي عام ١٤٣٠ه وصل إنتاج المحطَّة إلى ١٣٥٠٠ م يوميًّا(١)، ويُجـرى تطوير هـــا حسب احتياجات السُكَّان . كما أنشينت الخَرُّانات الأرضية الكبيرة التي تُغذَّى من الآبار

⁽١) أملح (﴿ الموراء)) من ٥٧

⁽۲) انظر الوجردي في المعجم.

⁽۱) المؤمسة العامة لتحلية المالحة عقدين من الدعم إصدار بعداسية مرور ١٠ عام على تولي خاتم الحرجين الشريعين مقاليد الحكم صن ١٧

ومحطة التحلية ومنها ترفع المياه إلى الخزانات العلوية وهي ثلاثة خزانات ، ثُمَّ تُصنَحُ اللهي شبكات المياه التي تصل إلى المنازل . ولمواكبة تطور المدينة فقد وضع صداحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك يوم المحر الأساس لإنشاء خزان أرضي وشبكة مياه بطول ١٠ كم لتغذيب أحياء الضويحي والأحمر والحيّ الشرقي الشمالي والجنوبي ، وفي نفس التاريخ وضع سُمُوهُ حجر الأساس لإنشاء شبكة صرف صحّي في مدينة أملح مرحلة أولى ، مسموره مع قرع الزراعة والمياه بالإشراف على المياه ، وفي عام ٢٢٤ ه تولى والبلدية تقوم مع قرع الزراعة والمياه بالإشراف على المياه ، وفي عام ٢٢٤ ه تولى فرع المياه والصرف الصحي بالمحافظة الإشراف على مشاريع المياه وإعداد الدراسات الملازمة لها .

وقد أقيمت محطّة كهرباء بمدينة أملج مبكّرًا لتغذية المدينة ، ثُمَّ زَوُدت المحطّة فيما بعد القرى المجاورة لها بالكهرباء ، كما جرى تزويد القرى التي لم تُمدّ إليها الكهرباء بمولدات كهرباء تُغنيها بالتيار الكهربائي ، وفي ٤٢٠/١/٤ ه افتتح صاحب السّمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود لمير منطقة تبوك التوسعة الجديدة لمشروع محطّة كهرباء أملج والذي شمل ٩ وحدات توليد بقدرة ٣ ميجا وات ، وأقيم خطّ كهربائي نو ضغط عال يربط مدينة أملج بمنطقة المدينة المنورة بمحاذاة طريق أملج الشبحة (١).

وكان في مدينة أملج محطّة إرسال (مرس) وبعد نلك شمانها خدمات الهاتف عن طريق السننترال ثُمَّ الهاتف الآلي ، وفي عام ١٤٢٠ه شمانها خدمات الهاتف الجوال (النقّال).

وفي ٢٢ محرم ١٤٢٢ه دشن صاحب السعو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك الخدمات الهاتفية لثلاث عشرة قرية من قرى أملج (١)، ثُمُّ تَبِعَتُها ياقي القرى (٢)،

⁽١) جريدة الرياس العدد ١٣٨٢١ في ١٤٢٧/٤/٩هـ.

⁽٢) مجلة تيرك إصدار الغرقة التحارية الصناعرة بتيرك العدد ٢٠ صغر ٢٠١هـ س ١٦

⁽١) مجلة تبرك إصدار الغرفة التجارية الصداعية بتبرك العدد ٢٤ صغر / ربيع أول ١٠٢٨هـ ص ١٠

⁽٢) انظر قرى أملج في المعجم.

و أقدم مساجد المدينة الجامع الكبير الذي أعيد بناؤه بمواد حديثة , ومسجد الزاوية (١) ومن أكبر الجوامع جامع الأمير فهد بن سلطان الذي وضع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك في ٢٢ محرم ٢٢١ه (١) وافتتحه في الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك في ٢٢ محرم ٢٢١ه (١) وافتتحه في ٣٣٤ وقبتان كبرتان وهو مبني على الطراز الإسلامي ، وليه منستنتان بارتفاع ٣٣٠ وقبتان كبيرتان وثلاث قُبب متوسطة ، وقسم منه مصلى للنساء ، ومرفق به سكن الإمام والمؤذن ، وأماكن الوضوء للرجال وللنساء ، وساحات لوقوف السيارات .

وبلغ عدد الجوامع والمساجد التي أنشأتها الدولية في محافظية أمليج ٢٤٠ جامعًا ومسجدًا حتى عام ١٤٠٠هـ منها ٢٠ جامعًا و٢٢٠ مسجدًا ، ويقوم بالإشراف على الجوامع والأوقاف إدارة الأوقاف والمساجد بمحافظية أمليج والتسي تأسست علم ١٣٨٥ه ، كما يوجد مكتب للإشراف على الأوقياف والمساجد والسدعوة والإرشياد بمركز الشبحة .

وبدأ التعليم في محافظة أملج عام ١٣٤٤ه حيث أنشيئت المدرسة الأولية وكانست الدراسة بها حتى الصف الرابع ، أمّا قبل هذا التاريخ فكان من خلال الكتاتيب لمبعض المشايخ ، وفي عام ١٣٤٨ه حُوّات المدرسة الأولية إلى مدرسة نظامية وسميت بالمدرسة السعودية ، وفي عام ١٣٦٤ه تَمّ افنتاح الفصل الخامس بالمدرسة ، وكانست تابعة لمديرية المعارف بمكّة المكرمة ، ثمّ منطقة المدينة المنورة ثُمّ منطقة ينبع ، وأخيرًا منطقة تبوك عام ١٤١٠/١٤١١ه ، وفي عام ١٣٧٩ه أنشئت أول متوسطة ، وفي عام ١٣٧٩ه أنشئت أول متوسطة ، وفي عام ١٣٩٩ه أنشئت أول ابتدائية البنات ، وفي عام ١٣٩٦ه أنشيئت أول ثانوية للبنين ، وفي نفس العام أنشئت أول متوسطة المبنات ، وفي عام ١٣٩٩ه أنشيئت أول ثانوية ثانوية البنات ، كما تَمّ إنشاء كلية التربية للبنات ومعهد المعلمات ، وأصبح التعليم في محافظة أملج – ينين وبنات – يشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتعليم ما العالى ، إضافة إلى تعليم الكبار ، ومحو الأمية المذكور والإناث ، والحضانة ، ورياض العالى ، إضافة إلى تعليم الكبار ، ومحو الأمية المذكور والإناث ، والحضانة ، ورياض الأطفال ، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم - ويقوم بالإشراف على التعليم بأملج مكتب إشراف التربية والتعليم الذي تأسس عام ١٤١١ه ، كما تقوم مندوبية التربية المنسية المنسية المنسات

 ^(*) انظر الراوية في أملج في المعجم.
 (*) أماد الدادة إلى أملج في المعجم.

 ⁽٣) لتبار البلدية إمادار بادية منطقة تهوك العدد الخامس ربيع أرال عام ١٤٢٧هم ص ١.

بالإشراف على مدارس البنات (١). وفيما يلي بيان يوضّح أعداد المدارس والفصول و الطلبة والمعلمين ، والنطور الذي شطها خلال العقود الثمانية الماضية (٢):

المرحلة	البيان	150.	17%	144+	1TA.	171.	16++	161-	167+	1676
	عدد المدارس	١	1	١	Ť	٨	70	Th	ŤŤ	۳۳
الإبتدائرة	عدد لعصبول	۳	٣	í	۱٧	۳A	171	717	440	YYA
3	عدد الطنبة	170	141	Nex	£A1	1104	TOLT	TE14	TTA0	7184
	عدد المعلمين	0	٥	1	Ti	YY	4.4	TIA	Tot	TaV
	عدد المدارس	-	-	-	1	1	0	17	3.8	17
المتوسطة	عد الفصول			_	٣	ō	Υ٦	01	וד	٧٧
] j	क्रस्ट विविद्य	_	_	_	41	1 80	51Y	127.	1001	ነደጌ፣
	عدد المعلمين	_	-	_	É	٦.	110	117	101	174
	هد لبدارس	-	_	-	_	1	١	۳	£	٦
ELC.	عدد العبسول			-	-	١	٦	ŊA	77	94
.3	عدد الطلبة	_	_	_	_	17	111	VTT	141	1277
	جد المطبين	_	_	_		T	14	43	٦٨	1.7

وهذا بيان يوضح تطور تعليم البنات من عام ١٤١٩-٥١٤١ه(٦):

	مالي	الأخ		الثحوية				المتوسطة					دفية	المرطلة		
عد المطمات	عد الطائبات	عد السول	عد المدارس	عد قبليات	جد الماليات	عدد المسول	عدد المدارس	عند المطمات	جدد الطائيات	هدد المسول	عدد المدارس	هدد فاحدات	عدد البائيات	عدد الفصول	عد العدارس	البريان
212	£41£	۲۳.	τı	00	AA£	TY	۵	117	1770	0+	11	747	44.0	107	84	127-/11
144	0107	YĄ.	E- :	33	1117	TA	٥	147	ito.	٧	11	YAY	1771	140	4.5	1640/16

وبدأت الخدمات الصحيَّة بأملج عام ١٣٤٤ه بمحجر صحِّي عمل به ضابط صححي وخادم صحَّي ، وفي عام ١٣٧٣ه تَمَّ افتتاح أول مركز صحِّي بمدينة أملج يعمل به طبيب ومساعد صبدلي وخادمان صحيًان ، وفي عام ١٣٨٥ه دُعَام بطبيب عام ومساعد صبدلي عدد ٢ وضابط صحَّى عدد ٢ ومحاسب وخادم صحَّى عدد ١٠ وزُود

⁽١) التعليم في منطقة تبوك تعلور وبماه عن ٢٨ ,

⁽٢) المرجع السابق من ٤٠ .

⁽٢) المرجع السابق ص ٢١ ۽ ١٢.

بسيارة إسعاف واحدة وسيارة نقل واحدة (١). وفي عام ١٤٠٣ ه بدأ إنشاء مستشفى أملج بسعة ثلاثين سريراً ، وفي عام ١٤٠٥ ه افتتح المستشفى صاحب السُمُو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله أمير منطقة تبوك آنذاك ، وفي عام ١٤١٢ ه افتتح صاحب السُمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك توسعة المستشفى بسعة ٤٠ سريراً ، وفي عام ١٤٢٧ ه افتتح سموة توسعة المستشفى الثانية بسعة ٥٠ مريراً(١)، وفي عام ١٤٢٧ ه وضع سموة هجر الأساس لإنشاء مستشفى أملج سعة ١٠٠ صرير على مساحة ١٠٠٠ م في مرتفع الدقم على الكورنيش الشمالي أمام البحر ، ومُخطّط له إقامة مبنى رئيس من دورين لكافّة التجهيزات (١).

وكان عدد سكان أملج عسام ١٣٧٠ه الموافق ١٩٥٠م حسب تقدير فلبسي يبلغ ١٩٠٠ نسمة (١) وفي عام ١٣٩٤ه بلغ التعداد السكاني ٢٣٧٢٨ نسمة (١) وفي عام ١٣٩٤ه بلغ التعداد السكاني الإحصائية المصلحة العامة - ١٤١٠ نسمة ، وفي عام ١٤١٠ه بلغ عدد السكان ١٠٠٠٠ نسمة وفقًا لإحصائية المصلحة العامة المحافظة (١) وفي عام ١٤٢٠ه بلغ التعداد السكاني ١٣٣٧٩ نسمة منهم ٢٨٢٦٣ نسمة معوديون وعدد النكور ٢٣٦٢٧ نسمة والإثاث ٢٤٦٣١ نسمة وعدد غير السعوديين معوديون وعدد النكور ٢٣٦٢٧ نسمة والإثاث ٢٤٦٣١ نسمة وعدد غير السعوديين رعاية صحية ، وخدمات تعليمية ، وفرص عمل ، وتوفر أسباب العيش الكريم ، ممًا جعل أعدادًا كبيرة من السكان تَقِد إلى المحافظة من المواقع المجاورة لها .

وتسكن أملج قبيلة جُهينة وعدد من العوائل العريقة ، وفي الوقت الحالي نجد - والله الحمد - سُكَّانًا من جنوب المملكة وشمالها وشرقها ووسطها وغربها يقيمون سويًّا في المحافظة ، وعدد كبير من أبناء المحافظة في مناطق أخرى من مناطق المملكة وهذا

⁽١) صحة تبوك في عهد الفهد اصنار المديرية العامة للشوول الصحيّة بمنطقة تبوك ص ١٦ ، ١٦ (٢) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العد ٢٥ رمضال/شوال ١٤٢٢هـ ص ٣٨ .

⁽٣) جريدة الرياس العدد ١٣٨٢٦ في ١٤٢٧/٤/١هـ.

⁽¹⁾ ارسن الانبياء من ۳۳۸ ۲۵۵ ادام در المدرك مد مدالا

⁽٥) أملج ((الموراء)) عن ٢٦٠

را") المرجع السابق نسه

^{(ُ}٧) جريدة الوش المدد ١٦١٠ الجمعة ٢٦١/١/١٦ هـ عن مصلحة الإحصاء من واقع النشائج الأولية للتعداد السُكُاني والمساكن غرة شهر شعيل ١٤٢٥ه (١٤/٩/١٥).

بفضل الله ثُمَّ بفضل السياسة الحكيمة لولاة الأمر والتي جعلت المملكة وطنًا لجميع أبنائها . ويعمل السُّكَان في الوظائف الحكومية المدنية والعسكرية والتجارة والصداعة والزراعة والرعى وصدد الأسماك والسياحة .

ومارس أهالي أملج التجارة والصناعة منذ زمن بعيد ، وكانت تتم المبادلات التجارية في أملج عبر الميناء الذي يُعتبر بوابة قدوم البضائع وتصديرها (۱) بالإضافة إلى قدوم تجار البادية المجاورين الذين يمارسون التبادل التجاري والمقايضة ، وكذلك الحجاج القادمين وما يحملونه من بضائع ، وما يحتاجونه من سلع ، حيث كانت التجارة تمتان بالبساطة واقتصارها على أشياء ضرورية ، وبعد ذلك بدأت التجارة في أملج تتطور ، فأنشئ السوق القديم ذو الحوانيت ، والوكالات ، والحاصلات حول مساحة خالية من الأرض ، ويُعرف هذا السوق بسوق الرقعة (۱) ونتيجة للنهضة التي شهدتها المحافظة في جميع النواحي ، ومرور طريق الساحل الدولي الرئيسي بالمدينة ، ووجود المواقع في جميع النواحي ، ومرور طريق الساحل الدولي الرئيسي بالمدينة ، ووجود المواقع المتخصصة ، والمراكز الكبيرة للتموين ، والملابس ، والأدوات المنزلية ، ومعارض بيع السيارات ، ومحائت بيع الأعلن ، والحطب ، والأعنام ، إضافة إلى الاستراحات ، والمطاعم ، والمخابز ، وأمولق الخضار والفاكهة ، وسوق المنقلة ليسع الأسماك الطازجة بدون وزن ، والورش المتخصصة كالحدادة ، والنجارة ، وإصالات السيارات ، ومشاغل الملابس النسائية ، وخياطة الملابس الرجالية إضافة إلى السيارات ، ومشاغل الملابس النسائية ، وخياطة الملابس الرجالية إضافة إلى المسياليات والعطارة ، كما افترت العديد من فروع البنوك التجارية .

ويُشْرِف على تنظيم الأعمال التجارية بالمحافظة فــرغ وزارة التجــارة ويقــوم فــرع الغرفة التجارية الصناعية بتنظيم العلاقة بين الجهات الحكومية والتجار .

و الأملج شهرة في صناعة مراكب الصيد^(١), إضافة إلى حياكة شباك الصيد , وتجفيف الأسماك , وتصدير الأصداف والقواقع البحرية^(١).

⁽١) المواتي المعودية على البعر الأحمر من ٢٩٦_ ٥٧٧.

⁽٢) أملج ((الحرراء)) من ٧٥

⁽١) مراكب المديد نشرة من إصدار إدارة الشروة السمكية وزارة الزراعة من ٦.

⁽٢) أرمن الأنبياء من ٣٤٠ ,

والزراعة في أملج تنقسم إلى قسمين هما : زراعة مرويَّة وزراعة بعليَّــة ، وتتركــز المزارع المروية وهي حيازات صغيرة شمال شرق أملج في : الفقير , المحجــر , أمّ المرايغ ، المطيوي ، الوحيدي ، مسمنة ، أمّ غواش ، للغبايا ، الدقم ، والدغيبيج ، إضافة إلى وجود مزارع نخيل حديثة متفرَّقة في جميع أودية المحافظة وحول القرى في : فــمّ شتات ، الصرة ، حراض ، والشدخ ، ويجري التركيز على زراعة النخيل في جميع المزارع , وأهم أنواعها القديمة : كعيكة , مشوك , خضــريّة , ســمنة إضــافة إلـــي البرني ، والحلوي ، والعجوة ، كما تُزرع أشجار الفاكهة والتي من أهمّها : المسانجو ، والليمون ، والجوَّافة ، كما تجرى زراعة المحاصيل كالحبوب بشكل محدود ، وزراعة البرسيم ، إضافة إلى زراعة الخضروات كالبصل ، والكرَّات ، والغجل ، والباذنجان , والطماطم , والكوسا ، أمَّا الزراعة البعلية فتتنشر في جميع أجزاء المحافظـة ويزيــد الاهتمام بها في الأجزاء للشرقية والجنوبية ، وهي زراعة موســمية تـــرتبط بنـــزول الأمطار ، وتزرع الحبوب كالقمح ، والشعير ، والذرة ، والدخن ، إضافةُ إلى زراعــــة البطيخ ، وتكثر مخازن المؤن حولها والتي تسمَّى قصور ، كما تنتشر تربيسة النحسل ، وخاصتُهُ في مواسم الربيع حيث يقوم النحالون بتوزيع الخلايا على المراعي الخصبة . وتربَّى في محافظة لملج الإبل والأغنام - خاصَّةً النجدي والماعز - عدد الباديـة الرحَل , وتعتمد على المراعي الطبيعية , وفي أشهر الجفاف يقوم أصــحابها بتعليفِهـــا بالأعلاف الجافة ، إضافة إلى الشعير المدعوم من قبل الدولـــة والـــذي يُبـــاع بســـعر مُخفض ، كما تربُّي المواشى في المزارع والأحواش والشبوك ، وهذه المواشى تعتمــــد على التعليف ، ويُستفاد من الماشية في إنتاج اللَّحــوم والحليــب والسَّــمن والإقــط . وتَربِّي الأَبْقَارِ عند المزارعين بأعداد قليلة ، كما يوجد مشروع دجاج لاحـــم ، ويربّـــي البعض الحمام والدجاج البلدي والأرانب فـــى المــزارع بكميــة محــدودة كهوايـــة . أو للاستهلاك الخاص . ويقوم فرع الزراعة بأملج والذي تأسَّس عام ١٣٨٥ ه بتقديم الخدمات الإرشادية والوقائية والعلاجية للمزارعين ومربّى المأشية ، كما يستفيد المزارعون من القروض المُيسَرِّة الذي يقدمها صندوق النتمية الزراعية .

وتُطِلُ المحافظة على مناحل طويل وأمامه مساحة كبيرة من البحر صالحة ومُناسِبة لعمليات الصيد والتي تشمل: مصائد الأسماك السطحية ، مصائد أسماك الشّعاب المَرْجَانية ، مصائد أسماك العياه العميقة ، مصائد أسماك المياه الضّحَلَة والخلجان ، مصائد القشريات (الروبيان والاستكوز 1)(1).

وقد مارس سُكُان أملج الصيد منذ زمن بعيد بواسطة مراكب صيد مداها وسرعتها محدودة للغاية فهي في أغلبها شراعية ومجدافية , وباستخدام وسائل صديد بدائية ومنذ بداية العهد السعودي بدأ الاهتمام بالثروة السمكية وتحسين وتطوير وضع صيادي الأسماك ؛ حيث تم جلب قوارب صيد ذات مكائن , ولدخلت تحسينات على القوارب التقليدية بالمنطقة , وجرى إعطاء الصيادين قروضاً بدون فوائد لشراء قوارب ووسائل صيد حديثة , وتأسمت إدارة الثروة السمكية في أمليج عام ١٤٠٨ه والتي تقوم بالإشراف على تطوير المصائد السمكية ، وتنمية مجتمعات الصيادين ، وحل المشاكل بالإشراف على تطوير المصائد السمكية ، وتنمية مجتمعات الصيادين ، وحل المشاكل بالإشراف على تطوير المصائد السمكية ، وتنمية مجتمعات الصيادين ، وحل المشاكل بالإشراف على تطوير المصائد السمكية ، وتنمية مجتمعات الصيادين ، وحل المشاكل بالإشراف على تطوير المصائد السمكية ، وتنمية مجتمعات الصيادين ، وحل المشاكل بالإشراف على تطوير المصائد السمكية ، وتنمية مجتمعات الصيادين ، وحل المشاكل بين تواجه الصيادين .

وترسو قواب الصيد في مرفأ أملج ، وهو من المرافئ القديمة حيث يُعتقد أنّه ظهر عام ١٥١ه على إثر اندثار ميناء الحوراء ، وربما أقيم على أطلال موقع قسديم ، ويتميّسز باتساع حوضه حيث تبلغ أبعاده ٢٠٠٠ م ٢٥٠٠ م وأعماقه من ٢-٢٠ م (١) وبقدرته على استيعاب عدد كبير من السفن الشراعية والسنابيك ، وقد جرى المرفأ تطوير في مطلع السبعينات حيث قامت المؤسسة العلمة الموانئ ببناء رصيف من الخرسانة الإسمنئية في أملج أبعاده ٥٠٠٠ م ، وفي ١٤٢٧/٤/٨ وضع صاحب السُّمُو الملكي الأميسر فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حجسر الأسساس المشسروع إنشاء وتطوير مرفأ الصيّادين ومبنى الثروة السمكيّة بأملج (١).

ومن أشهر أنواع الأسماك التجارية بالمنطقة : الهامور ، الناحل ، الطرادي البيّاض ، العقام ، الدراك (الكنعد)، الشعور ، الحريد ، النجار ، السيجان ، العربي ، العاص ، العنبر ، الكثر . وتقوم مراكز سلاح الحدود بالإشراف على نزول وعددة الصيادين

⁽١) المجلة الرراعية المجاد ٢٧ المدد ٣ رجب/١٤١٧هـ، ص ٤٠ . ٤١

⁽٢) البرائئ السعودية على النجر الأحمر من ٥٧٧ .

لضمان سلامتهم وتنظيمهم بمراكز الرسو . وتوجد بأملج جمعيـــة تعاونيـــة لصـــيَّادي الأسماك زارها صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أل سعود لَمير منطقة تبوك عام ١٤٢١هـ وافتتح مصنع النَّلج التابع لها وتبرُّع بمبلغ مُجْز لهـــا . وذلك تشجيعًا ودعمًا للصيّادين(١٠), كما قامت الدولة بالترخيص لإنشاء مزرعة للأسماك جنوب أملج في قرية الشبعان تعتمد نظام الأقفاص العائمة , وأغلب إنتاجها من أسماك البلطى والسيجان وأبو ضرس ، وكان في السابق يُستخرُج اللؤلؤ قرب جزيرة حسان . وتمتاز محافظة أملج بتنوع تضاريسها الطبيعية ووجود المواقم الأثريمة والشمواطئ الجميلة ممَّا يجعلها في مصاف المواقع ذات الجذب السياحي ، ومـن أشـهر المواقـع السياحية الطبيعية فيها: شرم الحسى ، الشبعان ، الدقم ، الحرَّة الشمالية ، شمال مَصب أ وادي مرخ(۲), الأماكن الرملية القريبة من مدينة أملج التي تتوسطها المزارع وتكســوها شجيرات الغضى وتشمل: المهد، وعدوة القساف، وقصميمة فهسي، والوحيدي، والمحجر ، وسمنة ، الأماكن الرملية خارج المدينة وتشمل طعمس القور ونفود الزبارة ، الجزر البحرية الواقعة داخل البحر الأحمر وتشمل : جزيرة حسان ، وأمّ سحر , ولبانة , وجزر الفوايدة , وجزر العقلة . وقد صنفت الهيئــة العليـــا للســـياحة بالتعاون مع الغرفة التجارية بمنطقة تبوك تلك المواقع إلى مواقع قابلة للتطوير السياحي وداخلة ضبمن المواقع السياحية ، ومواقع قابلة للنطــوير الســـياحي وخـــارج مواقع التتمية للسياحية .

ومن المواقع الأثرية في محافظة أملج: الحوراء ، قصر البنت ، بئر العمارة ، أشار الخنقة ، آثار الدقم ، الزاوية ، أبار نبط ، السوق القديم ، قلعة السوق المبنية من الحجر ومُلَيَّسة بالجص ، بالإضافة إلى مواقع التعدين والتي تشمل : أمّ المرو ، جبل العويند ، الحميم ، البحيرة ، وقد تناولنا كلاً من تلك المواقع بالدراسة في المعجم .

⁽١) مجلة غيرك إصدار العرفة التجارية الصناعية بثبوك العد ٢٣ ربيع الاخر / جماد أوْل ١٤٢١هـ من ٢٣ .

⁽٢) مجلة كبرك إصندار الغرفة التتجارية الصناحية بتبرك العدد ١٦ شو آل/ ذو القعدة ١٤١٨هـ. من ١٧

أُمّ أثب :-

يعتح المهمزة والثاء ثُمّ باء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ مسن المرتفعات المُطلِّلَة على روافد وادي أنقد ويصنب في وادي مدان ، ويُسمَّى مكان الثقائسة مع مدان الفُرَع .

أُمَّ أَثْلُهُ :-

بفتح الهمزة وإسكان الثاء فلام مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ موقع جنوب شرق أملح في شعيب نعضة أحد روافد وادي القواق ، توجد به بئر ماء تحيط بها الكثبان الرملية تبلغ نسبة الأملاح الذائبة في مياهها (١٥٠٠) ألف وخمسمائة جزء بالمليون ، وإلى الشرق من البئر توجد مزرعة نخيل ،

أُمَّ أَرْطَى أُمَّ قَاع :-

بفتح المهمزة وإسكان الراء فطاء مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ، مضافة إلى أمَّ قاع ؛ شعيب يقع غرب نيماء ينشأ من مرتفعات أمهات أرْطَى ويَصنَبَ في أبو سلاً عند قاع أمَّ أرْطَى ورَصنَبَ في أبو سلاً عند قاع أمَّ أرْطَى قرب الدرجة ٣٥-٢٧ شمالاً و ٣٥-٣٧ شرقًا ، وتذهب سيوله لوادي مديسيس ثُمُّ قاع المنخاب شمال تيماء .

أُمَّ أَرْطَى الطُّولِيْكَةُ :-

شعيب يقع غرب تيماء ينشأ من مرتفعات لمهات لرطي ، ويَصنُب في أبو ســـلاً أعلــــى من مَصنَب أُمّ أرطى أمّ قاع عند الدرجة ٣٣-٢٧ شمالاً و٥٤ -٣٧ شرقًا ، ويسلك معـــه طريق يصل بين أبو سلاً والقاع الأمسح ، وتذهب سيوله لموادي مديسيس .

أمّ أربكة :-

بفتح الهمزة والراء وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفعات تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تحد وادي أنقد من الغرب قرب مصنب الموادي فسي تربان .

أُمَّ أَرَيْكُةً :-

تلعة نقع شمال شرق ضباء شرق الديسة نتشأ من الهضاب الواقعة بين داما وفضوى , ونصُبُ في وادي داما من الجنوب الشرقي أسفل العين الزرقاء , وفيها مبان حديثة قرب الدرجة ٣٧-٧٧ شمالاً و٢٨-٣٦ شرقًا .

أُمُّ بَارِدِ:-

بفتح الباء تُمُّ ألف وكسر الراء تُمَّ دال ؟ شعيب يقع جنوب شــرق تبــوك فـــي حــرَة العويرض ، يَنْشأ من حرَّة العويرض ويَصنُبُ في وادي عشْ .

أُمّ بَرَدَاتُـة :-

بفتح الباء والراء والدال ثُمَّ ألف فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عال يقع غمرب تبوك جنوب غرب بجدّة ضيمن سلسلة جبال أحوض , وينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه يرفده شعيب حوضا , ويَصنب في المجرى الذي يجمع حريض ومصيدير وركك قرب الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٥ شرقًا , وتذهب سيوله إلى وادي ضمَّ .

أُمَّ يَرَقَاءِ :-

بفتح الباء وإسكان الراء فقاف مفتوحة ثم الف وهمزة ؛ هضاب وهضيبات ونُقر (جمع نقرة أي منخفض) تقع جنوب شرق تيماء شمال قرية الجديد ، يتوسطها طريق [تبوك - تيماء - المدينة المنورة] , ويقع شمالها محير وادي قو وتوجد غربها القارة الكبيرة التي تُسمّى أم برقاء ويوجد إلى الشرق منها مشاش قديم ، وفيها بئر حديثة محفورة شرق الطريق عند الدرجة ٤٠-٧٧ شمالاً و٤٧-٣٨ شرقا وارتفاع حديثة محفورة شرق الطريق عند الدرجة ٤٠-٧٧ شمالاً و٤٧-٣٨ شرقا وارتفاع جيدة للشرب وعليها مشروع مياه .

أُمُّ يَرْقَعِ :--

بفتح الباء وإسكان الراء فقاف مفتوحة ثُمُّ عين ؛ قِنَّة نقع جنوب شرق تبوك ضيمن حرَّة الرهاه تُطلِّ على مزارع البيضاء من الجنوب الشرقي بينها وبين الحصاة .

أَمْ يُرِيْرُةَ :--

بضم الباء وكسر الراء وإسكان الياء وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ، والبعض يسميها أبو بريرة ؛ هضبة تقع غرب تبوك في حسمى في ولدي ضمّ شمال هضبة أمّ سرهيج على طريق [تبوك - بَجْدَة] المُعبَّد ، وقد حفرت الدولة شرقها بنرًا ارتوازيّة عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٤٦-٣٥ شرقًا وارتفاع ٩٩٢ م وأقامت عليها مشروع مياء مكتمل يشمل خزانًا وشيبات لتعبئة الناقلات ومساقيًا للمواشى ، وقد أجريت تحليلاً لمياه البئر فوجدت نسبة الأملاح فيها (٣٢٥) ثلاثمائة وخمسة وعشرون جزءًا بالمليون أي أنّ مياهها عنبة ، كما أنشينت محطّة محروقات عند مشروع المياه وسوقًا للأعلاف ، ورئيط الموقع بطريق معبّد يتفرع من طريق [تبوك - بَجْدَة].

أمَّ يُطَيِّمُهُ :--

بضم الباء وفتح الطاء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ، تصغير بطمة مؤنث بطم وهو الشجر المعروف ؛ وأُم بطيمة تلعة تقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة فسي حرَّة تبوك تنشأ من ذراع المزيرعات ، وتَصنُب في وادي رشدان عند الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و ٣٦-٣٦ شرقاً وارتفاع ١٤٨١ م ، وعند مصببها توجد مسزارع وأبار للمياه ومنازل سكنية .

أُمّ يُطَيِّمُة :-

نلعة نقع جنوب تبوك غرب البديعة نتشأ من ذراع جضاع وتُصنُبُ في جضاع . أُمَّ يَعِيثُرَان :-

تلعة نقع شرق حقل وهي إحدى روافد والدي مبرك ، كما يُطلق اسم أمَّ بعيثــران علــــى جبال تُطلِّ على أبا الحنشان من الشمال الشرقي وتحدّ صوافر من الغرب .

أمّ جَبَاه :-

بفتح الجيم والباء ثُمُّ ألف وهاء ؛ موقع أثري تحديني زراعي يقع شمال غـرب تبـوك أسفل و ادي ضمّ جنوب مزارع شركة تبوك للتنمية الزراعية وملاصقة للمحييل والـذي سيأتي الحديث عنه ، ويَمُر طريق شرق حسمى القديم قربها .

أُمّ جَثَّاتُهُ :-

بفتح الجيم والثاء المُشدّدة ثُمُّ ألف فثاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قارة مستطيلة فيها خبراء تقع جنوب غرب تيماء غرب برق سلمان بين الزبارة الغرّاء وجبال الحريز . أمَّ جِحَارَة :-

هضبة نقع جنوب غرب تيماء شمال جبلة الشرقية ضيئن مرتفعات الضبيعات الواقعة جنوب برق سلمان .

أُمّ جُذِيلٌ :-

بضم الجيم وكسر الذال وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ جبل أحمر يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح بين جبال الدُّبِغ وجبل شار ويُطلِق عليه البعض اسم الخَلْصة . شكله مُميَّز عن باقي الجبال ، وينشأ منه شعيب أمّ جذيل الذي يَصنُب في وادي ضوجي وكذلك شعيب الخلصة الذي توجد أعلاه بئر ماء في جبل أمّ جذيل ، ويصنُب في شعيب قويمرة أحد روافد وادي صر . ويقطع شعيب أمّ جذيل طريق الساحل الداخلي القديم ، ونشات أسفله من الجهة الجنوبية الغربية مبان حديثة امتدادًا لقرية صر .

أُمّ جِرقَان :-

بكسر الجيم وإسكان الراء وفتح الفاء ثُمُّ ألف ونون ؛ شعيب يقع شمال شـــرق ضـــــباء شمال الديسة ينشأ من الحزيم ويُصنُبَ في وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد .

أُمّ جَرَفَة :-

بِفتح الجيم والراء والفاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من جبال السويّد ولبن ، ويَصنب في شعيب العكوز أعلى وادي حرامل ، وعند الثقائهما توجد بئر قديمة تُسمَّى بئر العكُورُ وهي مورد عام .

أُمّ جَرَفَة :--

جبال تقع شرق الوجه شمال شرق أبو القزاز بين حيَّـــان الجنـــوبي وجبــــال اللحيّـــة ، وتذهب سيولهم جميعًا للى وادي ثلبة .

أُمّ جُرْفِيْن :-

بِضِمَ الجيم و إسكان الراء وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ شعيب صغير يقع شــمال البدع يَصنُبَ في وادي صعاد الذي تذهب سيوله إلى وادي عفال .

أمّ جُرفين :--

وأد يقع جنوب شرق حقل تنشأ روافده من جبال مدين ، والتسى تشمل : مرتفعات الشرف (شرفة بني عطية) والهوارة والقصير والقنينة والتي تقع شمال وادي عفال ويبلغ ارتفاعها أكثر من ١٦٠٠ م ؛ حيث نتشأ من مرتفعات القنينة شـــعاب أمّ صـــفيح وحميط والمُسلمَى والخال (جمع خلال) والتي تُكونُن وادي الأسمر ، ومــن مرتفعـــات الشرف شعيب مسترة وشعيب الهلمية الذي يسلك معه طريق [الشرف - حقل] بعد تجاوزه عقبة الشرف ومن مرتفعات القصير ينشأ شعيب القصير ؛ وتتجمُّع هذه الروافد في وادي المخيط ، ويلتقي مع وادي الأسمر في مكان متبع يُسمَّى العلو ، ويعبر مع هذا المكان الطريق المُعبِّد بشكل مستقيم ، وبعد النقاء الواديين الأسمر والمخيط يُطلُّف على الوادي اسم المجيفل الذي يعبر مع مضيق بين جبلين يوجد عنده موقع عدش الغراب الذي ورد ذكره في كتب رحلات لحجَ القديمة , ثُمَّ يرفد الوادي مــن الشــرق شعيب الهوارة ومن الغرب مسيهيج القصير ، ويَمُسرُ السوادي بسين جبلسين يُسميان المنادر ، وبعدها يأتي من الغرب شعيب مسيهيح الطويل ، تُمَّ يأتي مـن الشـرق وادي الجديد ، ويقابله من الغرب شعيب الثميميّة وقد قامت قرية فسي وادي الجديد تسمشي باسمه ، ثُمَّ يأتي من الشرق أيضنا و ادي جلة و الذي يسلكه الطريق المُعبَّد المُتجـــه إلــــى علقان , ثُمُّ يُطلق على الوادي أمّ جرفين حيث الأرض رسوبيَّة هشَـــة , وترفـــده مـــن الجنوب شعاب العنابات وهي ثلاثة ، وقبل وصوله إلى بوابة حقل الجنوبية عُمِل لمجرى الوادي سد نحى باتجاه مجرى وادي عميق الذي يأتي من الشرق ، بعد ناك يَتَجِه الوادي إلى الغرب ليصب في خليج العقبة عند الحميضة ، ويبلغ طــول وادي أمّ جرفين حوالي ٤٠ كم .

قال الشيخ حمد الجاسر : (جُرَفين : مثني جُرُف (ويُقال أُمّ الجرفين) و الإينحدر مــن شمال الشرفة – شرفة بني عطية – قرب الدرجة ٥١-٣٥ طولاً و ٢٠-٢٩ عرضــًــا , ويَتَجه صوب الشمال الغربي ويلتقي به وادي أبا الحنشان الذي يقع في أعسلاه عَلقَانُ والذي ينحدر من غرب حسمنى بقرب الدرجة ٣٠-٣٥ طولاً و ٢-٢٩ عرضا من فروع متعددة ، يلتقيان بقرب الدرجة (٥٩-٣٤ و ١٥- ٢٩) عندما يصبان في البحر عند ميناء الحُميَّضة جنوبي حَقْلِ ببضعة أكبال)(١).

و أقول : إنَّ وادي أبا الحنشان الذي يقع أعلاه علقان الذي ينحدر من غـــرب حســمى يَصنُبَ في وادي مبرك الذي يَصنُبَ في حقل و لا يلتقي مع وادي أمّ جرفين .

وقد ورد لهذا الوادي ذكر في كتب رحلات الحج القديمة كثيرًا السلوك طريق الساحل الرئيس القديم والطريق الواصل بين مرفأ حقل وتبوك معه ، وسمّى الجزيري هذا الموضع بين الجرفين حيث قال : (ويمرُ في بَيْن الْجُرَّفَيْنِ على حدرات بشاطئ البحر الملح ، وجروف تراب)(٢). وقال الشيخ حمد الجاسر : (ودعاه النابلسيُ في رحلته أمّ الجرفين ، والجرفين ، وقال البكريُ الصديقي في رحلته : ثُمَّ سرنا - من ظهر الحمار - إلى ما بين الجرفين ، وهو مكان كأنُ الجبال قد قسمت به شمطرين ، يُحمد أن يقذف بالحُجّاج ، في أيام السيل إلى البحر الأجاج ، قال الشاعر ملغزًا فيه :

وَخَمْسَةَ أَحْرُفَ فِي اللَّفُظِ تُقَرَا فَإِنْ صَنَحُقْتَهَا صَنَحُتْ دِ (حَرَفِينَ) وَإِنْ أَسْتَقَطْتَ خُمْسَيْهَا فَيَبَقَى ثَلاثَةُ أَحْرُف مِن أَصِيلَ أَلْفَيْن)(٣)

كما يوجد في المجيفل بأعلى الوادي موقع عش الغراب الذي ورد نكره فـــي كتـــب رحلات الحج ، أيضًا ورد ذكر السطحة وهي أعلى الـــوادي ويَمُــر عليهـــا الطريــق المُعبُد .

أمّ جرّمَة :-

بكسر الجيم وإسكان الراء فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال ضباء قرب و ادي الغال ، يوجد قربه جبل الفيروز الذي تستخرج منه أحجار الفيروز وذلك حسب ما نكره د. على غبَّان (٤).

⁽١) المعجم الجمر لفي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٣١٨ _ ٣١٩ ,

⁽٢) الدرر العرائد المنظمة ص ١٢٥٢ ,

 ⁽٣) المعجم الجغر افي للبلاد المربية السعودية شمال المملكة من ١٩٦٧.
 (٤) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة العربية السعودية من ١٩٠

أُمْ جَريد :-

يفتح الجيم وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ مرتفع بركاني أسود يُسمَّى سـوداء أمَّ جريد ويقع جنوب غرب تبوك ، وينشأ منه شعيب بهذا الاسم يَصنُبُ فــي وادي التمــيّم أحد روافد وادي الهدرة الذي يَصنُب في وادي البقار .

أمّ جَريد :-

جبال تقع شمال شرق ضباء غرب شقرى شمال غرب جبال العراق تُطلِّ علـــــى وادي شقرى من الغرب وهي ضبئن جبال الحجاز .

أمّ جُعيب :--

بضم الجيم وكسر العين وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ تلعة وهضاب تقع جنوب تبوك شمال شرق السليطية ، التلعة تتشأ من السليطية وتصنب في وادي أبو العُجيَّجات الذي يَصنُب في وادي ضبعان ثُمُّ قاع المحتطب غرب تبوك ، وتقع عربها رجوم شوهر .

أَمَّ جُفِينَ :-

بِضَمَّ الحِيمِ وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ واد يقع شمال شرق تبوك شمال مغيراء ينشأ من مرتفعات الطبيق ويَصنُب في وادي غضبي أبو غضبي الدي تدهب سدوله باتجاه الشبليّات.

أمّ حُبِيْقَات :-

بضم الحاء وكسر الباء وإسكان الياء فقاف مفتوحة ثُمُ ألف وتاء ؟ شعيب يقسع جنسوب تبوك جنوب قرية البديعة يَصنبُ في وادي رشدان أعلى قرية البديعة قسرب الدرجة ٢٧-٤٦ شمالاً و ٣٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٤٥٤ م ، وظهرت أعلى وأسفل مصسبة منازل حديثة تابعة لقرية البديعة .

أمّ حَدَج :-

بفتح الحاء والدال ثُمَّ جيم ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق الوجه جنوب شرق المنجور بينه وبين البديعات ينشأن من الضبعيَّة ويَصنُبُ أحدهما في وادي ظلال الــذي تنتهـــي سيوله إلى وادي القدير بينما يَصنُبُ الآخر في القدير مباشرة .

أمّ حرثض:-

بكسر الحاء وإسكان الراء تُمُّ ضاد ؛ شعيب كبير يقع شمال شرق الوجه ينشأ من جبال البيضاء المُطلِّلَة على الرِّسَ ويُصنّبَ في وادي زاعم من الشمال بينــه وبــين الــرِّسّ . ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ١٩-٢٩ شمالاً و٢٥-٣٦ شرقاً .

أمُّ حَرَضَات :-

بفتح الحاء والراء والضاد ثُمُّ ألف وتاء ؛ تلعة تقع جنوب تبوك ضيمن مواقع حرَّة تبوك أعلى وادي البقّار بين أمّ لبن وأبو حرضات عند الدرجـــة ٥٦-٢٧ شـــمالاً و٢٨-٣٦ شرقًا , تنشأ من ذراع أمّ لبن وتُصنُبَ في ولدي الهدرة من الجنوب الشــرقي , وتوجــد فيها كتابات قديمة.

أمّ حَرَامَل :-

بفتح الحاء وإسكان الراء فميم مفتوحة نَّمُّ لام ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القراز ينشأ من جبل نظام ويُصنّب في وادي الحسون .

أَمَّ حُرَيْرِيقَةً :-

بضمُّ الحاء وفتح الراء وإسكان الياء فراء مكسورة وياء ساكنة وقاف مفتوحة نُــمُ تـــاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة تصنُّبَ في وادي رشدان عند أبـــار ومزارع الهرمة . ونشأت أسظها منازل .

أمّ حُصنيَّة :-

بضمَ الحاء وفتح الصاد والياء المُشدُّدة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع جنوب غرب تبوك شمال هضاب الخور جنوب الزلوية شمال غرب موقع روافة الأثـــري عنــــد الدرجــــة ٤٦-٢٧ شمالاً و ٢١-٢٦ شرقًا , تحدُ شعيب الخور من الغرب .

بفتح الحاء والطاء ثمُّ باء ؛ جبال تقع جنوب شرق حقل شمال الشرف ويبلغ ارتفاعها ١٩٠٠ م ، وينشأ منها شعيب أمّ حطب الذي يَصنُبّ في وادي الشرف ، كما تــذهب سيولها الشمالية إلى وادي الأسمر أحد روافد أمّ جرفين.

أُمّ حَفَّائل :-

بفتح الحاء والفاء ثُمَّ ألف فهمزة مكسورة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق الرجه شمال شرق أبو القزاز ينشأ من جبل سويقة , ويَصنب فسي وادي جرسا عند الدرجة ما ٢٦-٥٠ شرقًا .

أُمّ حَلْقُوم :-

بفتح الحاء وإسكان اللام فقاف مضمومة وواو ساكنة ثُمُّ ميم ؛ شعيب يقع شمال شــرق ضباء شرق الديسة ينشأ من الهضاب الواقعة جنوب شرق وادي داما ويَصنُبَ في وادي داما مقابل النمصية .

أُمَّ حَمَاطَةً:-

بفتح الحاء والميم ثُمَّ ألف فطاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب قرية البديعــة في حرَّة تبوك تأتي من مرتفع النخرة ، وتَصنب في ولدي رشدان مقابل تلعة أم بطيمــة عند الدرجة ٤٦-٢٧ شمالاً و٣٢-٣٦ شرقًا .

أمّ حَمْض :--

بفتح الحاء وإسكان الميم ثُمُّ ضاد ؛ شعيب صغير يقع شمال شرق ضباء جنوب غــرب الديسة أسفل قرية الديسة ينشأ من هضبة الثميمية ويَصنب في وادي داما ، وفي أســفله مزارع عند الدرجة ٣٥-٢٧ شمالاً و٢٤-٣٦ شرقًا .

أمّ حَمَظُلُ :-

بفتح الحاء وإسكان الميم فظاء مفتوحة ثُمُّ لام , تحريف للحنظل ؛ شعيبان يقعان جنوب غرب تيماء ينشآن من برق سلمان ، الأول : فيه قاع عند تقاطعه مع سيق الشُعيْرة قرب الدرجة ٣٦-٢٧ شمالاً و ٥٠ - ٣٨ شرقًا ويَصنب في أبو سيلا الذي تذهب سيوله لوادي مديسيس ، ويرفده خور ماقع الطائرة ، وإلى الجنوب من القاع قرب الدرجة ٢٧-٣٧ شمالاً و ٥٩ - ٣٧ شرقًا وارتفاع ١٠٠١ م توجد مجموعة من الرجوم الأثرية القديمة تحيط بها سلاسل من الحجارة ، والثاني : يُسمَّى أم حمظل الطويلة يرفده ريع سدرة والخور وأبو طلحة ويَصنب في وادي مديسيس أبو مشاش .

أُمَّ حَنُّجُولَ :-

بفتح الحاء وإسكان النون وضمَّ الجيم فواو سلكنة ثُمُّ راء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك , ينشأ من المرتفعات التي تعزله عن قنا , وترفده عدَّة شعاب منها : حصيات البقر والسوح والزهيليل وأمَّ صخور , وبَمُرَّ على ثميلة الرذى , ويَصنُب في وادي العويند عند اتَّساعه .

أمّ حَنَّش :-

بفتح الحاء والنون ثُمَّ شين ؛ شعاب تقع جنوب نبوك جنوب قرية البديعة تَصنُب في والدي رشدان مقابل أُمَّ حبيقات .

أمَّ حَوَاوِيْطُ :-

بفتح الحاء والواو ثُمُّ ألف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ طاء ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه ينشأ من المرتفعات الواقعة بين واديبي الزريب وزاعم ويَصنب في وادي زاعم أسفل آبار القبة , وتوجد به أكوام حجارة قديمة أثرية على شكل حواويط , ويَمُرُ أعلاه طريق [الوجه - بداء].

أُمّ حُنِيْطُات :-

بضمَ الحاء وفتح الياء الأولى وإسكان الثانية فطاء مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء ؛ تلعـة تقـع جنوب تبوك تنشأ من قنَّة حرَّة تبوك وتُصنُب في وادي البصير أحد روافد وادي بَخَيَــة الذي يَصنُب في وادي أبو نشيفة .

أُمَّ خُرَّام :-

بفتح الخاء والراء المُشئدة ثُمُّ ألف وميم ؛ شعيب يقع شرق تبوك ينشأ مسن مرتفعسات الزبليات ويَصنُبَ في الزبليّات أحد روافد وادي فجر .

أُمّ خُرُص :-

بِضَمَّ الخاء وإسكان الراء ثُمُّ صاد ؛ قارة نقع جنوب غرب نيماء شمال جبلُة الشرقية . أُمْ خُريْريْمَة :-

بضمَّ الخاء وكسر الراء وإسكان الياء فراء مكسورة وياء ساكنة وميم مفتوحة تُـمُّ تـاء مربوطة ؛ هضبة صغيرة تقع جنوب غرب نبوك شمال شقرى ضمن الجُمَّــز ، تُــرى من طريق [نبوك - ضباء] غربًا قبل وصول القلام من نبوك إلى شقرى .

أمّ حُسُب :-

بفتح الخاء والشين ثُمَّ باء ؛ جبال نقع شمال غرب نبوك جنوب المطلّـع فــي حسـمى شمال الزينة الشرقية قرب شريف ثريا .

أمَّ خُنَّاصِينِ :-

بفتح الخاء والنون ثُمَّ ألف وكسر الصاد ثُمَّ راء ؛ قارة تقع جنوب غرب تيمـــاء شـــمال جبَلَة الشرقية جنوب قارة عزارة شمال أمّ خرص .

أمّ الدُّول :--

بِضَمَّ الدال وإسكان الواو ثُمُّ دال ؛ شعيب يقع جنوب تبوك فـــى حـــرَّة الرهـــاه شـــرق البيضاء مقابلاً لمها ، شرق طريق [تبوك – البديعة – رحيَّب – بداء] المُعبَّد .

أُمُ النُّرُو :-

بكسر الذال وضَمَّ الراء ثُمُّ واو ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شــمال غــرب قريـــة رحيَّب ، ينشأ من ذراع أُمَّ الذرو في حرَّة الرهاه ويَصنُبّ في وادي رحيَّب .

أُمَ ذُرُونِي :-

بِضَمَّ الذال والراء وإسكان الواو ثُمُّ قاف ؛ شعيب يقع جنوب تبوك في حسرتُ تبوك ، ينشأ من شهباء البدن ولبدة ، ويَصنُب في شعيب الأجيبي أحد روافد وادي بَخَيَـــة السذي تذهب سيوله إلى وادي أبو نشيفة .

أُمّ ذُرُولِي :-

هضبة حمراء نقع جنوب شرق تبسوك شسمال قساع المعَظَّم غسرب وادي المعَظَّم (الرمامية) عند الدرجة ٤٥-٢٧ شمالاً و٢٩-٣٧ شرقًا ، ويَمُرَّ شرقها طريق سبكَّة حديد الحجاز القديم وطريق [تبوك - حبوة] المُعبَّد .

أَمَّ ذُنِيْبٍ: --

بِضَمَّ الذال وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ جبل وشعيب يقعان شرق ضباء شمال وادي ضحكان ، وتذهب سيول الشعيب إلى وادي ضحكان عند الدرجة ٣١-٢٧ شمالاً و٥٤-٣٥ شرقًا .

أُمَّ رَبِّع :

بفتح الراء وإسكان الباء ثُمَّ عين ؛ شعيب يقع شمال شرق تبوك شرق القليبة ينشأ مــن مرتفع العقيلات ويُصنُب في وادي العطشانة وتذهب سيوله إلى الحفرة .

أُمَّ رُبُيْمَات :--

بضنم الراء وكسر الناء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمُّ للف وناء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تيوك ضبعن حسمى ينشأ من الجنوب من المرتفعات الواقعة بين الخرزة والعويند ، ويصنب في وادي العويند أسفل بئر العويند بينه وبين مصنب الخرزة .

أُمَّ رُبِّيمُات :-

شعيب يقع جنوب تبوك شرق البديعة ينشأ من اللُّحف ، ويُصلُب في وادي الخُرز أحد رواقد وادي أتانة ، وتذهب سيولهم إلى وادي أبو نشيفة .

أمُّ رِجَامٍ :-

بكسر الراء وفتح الجيم ثُمَّ ألف وميم ؛ شعيب يقع جنوب شـــرق تبـــوك بـــين شـــعيب الأوجريَّة الحمراء ووادي أبو حَلفًاء , تذهب سيوله إلى وادي الأخضر .

أَمَّ رُجُومَ :-

بِضَمَّ الراء والجيم وإسكان الواو ثُمَّ ميم ، جمع رجم ، نسبة إلى وجود رجـوم قديمــة أثرية فيها ؛ تلعة تقع جنوب تبوك ضيمن حرَّة تبوك تنشأ من ذراع حرَّة تبــوك الواقــع بين نويبعة والحرَّى ، وتُصلُب في وادي النويبعة أسفل آبار النويبعــة القديمــة قريبًــا منها ، وعند مصبّها توجد آبار حديثة قرب الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و٢٨-٣٦ شرقًا .

أَمَّ رُجُونُم :--

تلعة تقع جنوب غرب تبوك شمال شرق ضباء أعلى وادي صدر تنشأ من المرتفعات المُطلِّة على الزاوية ، وتلتقي بتلعة سدًّاح لتكونًا بداية وادي صدر قسرب قريسة راس صدر الحديثة قرب الدرجة ٤٨-٢٧ شمالاً و٠٠-٣٦ شرقًا ، وهمي طريسق القوافسل القديمة وكان يسلكها طريق السيارات القديم [تبوك – ضباء].

أُمّ رُجُونُم :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك جنوب الزاوية ينشأ من المرتفعات المُطلَّة على راس صدر ، ويَصنُبَ في ولدي للعلو في حسمى قبل التقائه بـوادي الخنبـرة أعلى وادي شقرى ، وهو يعادل تلعة أمْ رجوم السابقة ، والبعض يُسميّه غويل أمّ رجوم .

أَمْ رُجُومُ :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ضيم نيشا من برقاء عيد ويتجب شرقًا إلى الردهة أعلى وادي العويند ، وقرب مضيقه توجد آثار رجوم عديدة على شكل غرف عند الدرجة ١٨٤-٢٠- ٢٨ شمالاً و ١٨٠-١٠- ٣٦ شرقًا ويظهر أنّه مسار طريق قديم يأتي من الفوهة ثُمَّ يَتْجه إلى روافة ثُمَّ نقب تَمُر ووادي أنقد والديسة وشوق ، وربما هذه الرجوم نبطية حيث إن الأنباط استخدموا هذه الطرق بكثرة . أمنا الشعيب فإنه يحفر مجرى أخدوديًا في الهضاب ويتُجه إلى الجنوب الشرقي حتى ياتقى مع الحميرات ويُكونان الردهة الذي يَصنب في العويند ،

أَمْ رُجُونُم :-

قارة تقع جنوب غرب تيماء جنوب قريــة عــردة قــرب الدرجــة ٥٨-٢٦ شــمالاً و ٢٨-٢٨ شرقًا ضيمن هضاب عردة ، أعلاها توجد رجوم .

أَمْ رُجُورُمُ :-

هضبة تقع جنوب شرق تيماء شرق الجهراء يُحُدُها من الغرب رُواف ومن الشرق الشرق الشويق ومن الشوق الشوي ، وهي هضبة مرتفعة عمًّا حولها يعتلبهما من أراد أنْ يرى المواقع المحيطة بها .

أُمّ رُجِيْمٍ :-

بضم الراء وكسر الجيم وإسكان الباء ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع جنوب شرق البدع ينشأ من جبال زهد ويَصنب في وادي عفال , كان يقطعه طريق حجاج مصر قديمًا ويقطعه طريق العصيلة القادم من طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و٤٠-٢٥ شرقًا ، وفي الوادي مزارع قليلة ، وقبل التقانه بوادي عفال توجد رجوم وسلاسل حجرية قديمة عند الدرجة ١٥-٢٨ شمالاً و٢٠-٣٥ شرقًا .

ويظهر لمي أنَّ هذا موضع منزلة الركب المنكورة باسم قبر الطواشي ؛ قال الجزيري : (ومرَّ على طيِّ الناشر وهي أرض فيحاء بيضاء وسار منها إلى أنَّ عَشَّى بأم رجيم المشهورة بين الحُجّاج بقبر الطواشي فصار علمًا عليها لقبره بها . ومن أمَّ رجيم السى حسمى نصف يوم)(١).

أُمّ رُحَيَّة :-

بِضَمَّ الراء وفتح الحاء والياء المُشْدَّدة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجـــه ينشأ من جبال طفيّة ، ويُصنُب في وادي المياه وفيه منجم أُمّ الرُّحَيَّات الأثري .

أمّ رَضيم :-

بفتح الراء وكسر الضاد وإسكان الياء ثُمُّ ميم ؛ شعيب يقع جنوب تبوك ضيمن مواقع حرَّة تبوك ينشأ من شهياء البدن ، ويَصنُبُ في وادي بَخيَة أسفل مَصنبُ السقينق (تصغير دقيق)، ويَمُرُ أسفله طريق [تبوك – البديعة] عند ثميلة لُمَّ رضيم قسرب الدرجة ٥٦-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠٩٢ م .

أُمُ رَضِيمٌ :-

مرتفعات تقع شمال غرب تبوك بين وادي المرجهن ووادي ضمّ ، ينشأ منها شعيب يُسمًى باسمها ويَصلُبَ في أسفل المرجهن . ومعه طريق صحراوي إلى بَجّدة .

أم رضيم :--

شعيب يقع شمال الوجه جنوب وادي ثلبة بنشأ من حمم الشعبين , ويَصنُ في وادي ثلبة ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي قدرب الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و ٢٤-٣٦ شرقًا .

أُمّ رُغِيْمِينَة :-

بضم الراء وكسر الغين وإسكان الياء فميم مكسورة وياء ساكنة ونون مفتوحة ثُـمَّ ــاء مربوطة ؛ شعيب بقع شمال ضباء شمال شرق قرية الصورة ينشأ من سروة وقــذان ، ويَصنُبُ في وادي تريم من الجنوب الشرقي ،

⁽١) الترز العرائد المنظمة من ١٣٦١

أُمّ الرُّقَاع :-

بكسر الراء وفتح القاف ثُمُ ألف وعين ؛ جبل وشعيب ينشأ منه يقعلن جنوب تبوك غرب الضلفة قرب نقب ضربة ، والشعيب يُصنُبُ في وادي الأشرق ، وفيه بئر ماء قرب الدرجة ٢٢٤-١٩-٢٧ شمالاً و ٣٦-٢١-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٤٢٨ م .

أمّ رُقِيبَة :-

بِضَمَّ الراء وكسر القاف وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شــمال ضباء ينشأ من جبل الشاطي , ويَصنُب في وادي نتيش وتـــذهب ســـيولهما إلـــى وادي عينونة ،

أمّ رمنت :-

بكسر الراء وإسكان الميم ثُمَّ ثاء ؛ شعيب يقع جنوب شرق نبوك شرق وادي الأخضر، ينشأ من جبال ضغير , ويَصنُبَ في وادي الأثيلي الذي يَصنُبَ في وادي الأخضر .

أمّ رمنت :-

شعيب يقع شمال البدع ينشأ من جبال اللوز، ويُصنب في وادي عفال شعال وادي علجان.

أمّ رمنت :-

جبال تهامية تقع شمال شرق الوجه شرق السر الجنوبي أحد روافد وادي ثلبة جنوب جبال الدمنة بينها وبين جبال أبو جدعاء , ونتشأ منها شعاب تَصنب في أبو القراز والسر الجنوبي .

أُمِّ رَمَثَات :-

بفتح الراء والميم والنّاء ثُمَّ ألف وتاء ؛ شعيب يقع جنوب غرب نبوك ينشأ من المرتفع المُطَلِّلَ على النَّقِيْب ويَلنقي مع أمّ عرافج ثُمَّ الردهة ويُكونون وادي العويند .

أُمّ رُميئينيّة :-

بِضَمَّ الراء وكسر الميم وإسكان الياء فتاء مكسورة وياء ساكنة ونون مفتوحة ثُــمُّ تــاء مربوطة ؛ حِبال تقع شمال شرق الوجه جنوب بداء , تنشأ منها شعاب تَصنُبَ في أعلى وادي الكرّ وفي وادي الضبيقة أعلى أبو القزاز .

أُمَّ رُواَق :-

بضم الراء وفتح الواو ثُمَّ ألف وقاف ؛ جبال تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة شمال غرب العيينة شمال غرب المحدود السعودية الأردنية شرق جبال الريشة .

أمَّ رُونس :--

بِضَمَّ الراء وإسكان الوار ثُمَّ مسِن ؛ منخفَض يقع جنوب شرق نيماء فــــي النفـــود بــــين حلوان وطعس الأمغر .

أُمَّ رُويْس :-

بِضَمَّ الراء وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ سين ؛ واد صغير يقع غرب البدع يَصنُبُ في خليج العقبة شمال شرق مقنا بين كسارا وأبو دويمة ، أقامت البلدية عليه مظللت ، ويقصده المنتزّهون ،

أمّ الرّيّلان :-

بكسر الراء وإسكان الياء وفتح اللام ثُمُّ ألف ونون ؛ جبال تقع شرق الوجه شمال جبال أبو جهور وأقيهب , ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها , ويَصنُب في وادي المياه قرب ملح ومليح.

أُمّ الرّيالان :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القزاز قرب الدرجة ٥١-٢٦ شمالاً و٣٩-٣٦ شرقًا ، ينشأ من سحير ويَصنُبَ في لُمّ نب من الجنوب الشرقي ، وهــو يعـــادل القيطــة الشمالية الذي تَصنُبُ في جرسا .

أُمَّ زُويْر :-

بِضَمَّ الزاي وكسر الواو وإسكان الياء ثُمُّ راء ، تصعفير زور ؛ هضبة تقع شمال شــرق تبوك شرق فجر بين السويدَّة والجرانيَّات أقرب إلى الجرانيَّات ، وهي ضبئن أراضـــي الحفرة .

أَمْ زُويْن :-

تل فوق مرتفع يقع شمال شرق تبوك غرب فجر قرب قلب صدار إلى الجنوب الغربي منه ، يُرَى من طريق [فجر -مغيراء] إلى الغرب .

أُمُ زُوبِر :--

قارة نقع جنوب غرب تيماء ضيمن برق سلمان قريبة من خشيبوات .

أمّ سُبيٰخَة :-

بِضَمَّ السين وكسر الباء وإسكان الباء فخاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تَسْمِية تُطْلَق على جزء من وادي العين جنوب شرق ضباء جنوب غرب شغب بين الشظوة وشغب ، فيها بثر قديم كان يُرَكَّى عليه الحلال ، وسميت أمَّ سبيخة لوجود سباخ في الأرض عندها . أمّ سبيخة :--

شعاب تقع شمال شرق ضباء تنشأ من جبل حرب ، وتُصنُب في وادي صبدر أسفل قرية صدر .

أمّ سيحرّان :-

بكسر السين وإسكان الحاء فراه مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ؛ هضاب وشعيب تقم شمال غرب تبوك غرب وادي ضم أعلى التقائه بوادي المرجهن ، الشعيب يصئب قمي وادي ضم عند الدرجة ٣١-٢٨ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقاً ، وتكثر حمول أم سمحران الكثبان الرملية ، وينمو قربها الغضى والرمث والرتم .

أمّ سيحرّ ان :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من الحزيم ، ويَصنُب في وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد وتذهب سيوله لوادي دلما .

أمّ سَحَم:-

بفتح السين والحاء تُمَّ ميم ؛ هضبة كبيرة تقع جنوب شرق حقل شــمال علقـــان قـــرب هضاب كفر دقنان .

أمّ سبد :-

بكسر السين وتشديد الدال ؛ تلعة تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تنشأ مــن النميصية ، وتَصنُبَ في ولدي ملص مقابلة لمرتفع الخريم الواقع في عدف أنقد .

أُمّ سِنْرَة :--

بكسر السين وإسكان الدال فراء مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ؛ شعيب صغير يقع شمال شرق نبوك في الطبيق ينشأ من جبال ضفير ويعادل أمَّ عظام وبعيثران ، ويَصنُبَ في ساحبة رايَة عند الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٧ شرقاً وارتفاع ١٠٤٦ م ، وسمي بأمّ سدرة نسبة إلى شجر السدر الموجود به حتى الآن .

أمّ سيدرة :-

واد صغير يقع شمال أملج على حافة المدينة الشمالية يبدأ من مزارع الغبايا وما حولها ويَتَّجِه إلى الغرب حيث يقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٤٠-٢٥ شمالاً و١٥-٣٧ شرقاً ، ويَمُر بالدغيبيج المقامة فيها العديد من المزارع والتي وصمل اليها امتداد المدينة الشمالي ، ويَصِّب في البحر مباشرة ، ويقع على الحافة الشمالية لوادي أم سدرة موقع قصر البنت الأثري قرب نقاطعه مع طريق الساحل الدولي الرئيسي .

أمّ سُدِيد :-

بِضَمَّ السين وكسر الدال فياء ساكنة ثُمَّ دال , تصنغير سَد ؛ تلعة تقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة تنشأ من الحزيم , وتُصنُبُ في وادي الشجنة الجنوبية أحـــد روافـــد وادي داما .

أمّ سُديد :--

هجرة نقع جنوب شرق أملج قريبة من الشبحة ، تُعنقى بناقلات المياه التي وفُرَتُها الدولة .

أُمِّ سَرَ هِيْجٍ :-

هضبة تقع غرب تبوك في حسمى شرق وادي ضم جنوب مشروع مياه أم بريرة قريبة من قاع بني مُرة مقابل مصب وادي أريط ، فيها كتابات ونقوش قديمة ، ذكر ها د. حمود القثامي فقال : (صخرة أم سرهج : نقع في أعالي وادي عفال بالوادي الأبيض بين صريم والزيتة قرب قاع بني مر الذي حدده الشيخ حمد الجاسر بأنه يبعد عن تبوك با ٩٤ ميلاً ، ويمكن تحديد موقع هذه الصحرة بأنها بقرب النقطة

" من أمرقًا و " من القدول المحرى المنطقة المحرى القدول المحرى القدول المحرى القدول المحرى المحرة المحرة المحاه الماه المحالة المحالة المحرة المحرى المحردة المحرى المحردة المحرى المحردة المحرى المحردة المحرى المحردة ال

وأقول : صخرة أمّ سرهيج بعيدة عن ولدي عفال وروافده فهي –كما نكـــرت ~ تقـــع شمال قاع بني مُرّة أعالي ولدي ضمّ .

أمّ مناللي :-

شعيب يقع شمال ضباء شمال المويلح ينشأ من سروة وقذان ، ويُصنُبُ أسفل وادي تريم قرب البحر ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي .

أمّ سُلِمَة :-

بإسكان السين وكسر اللام وفتح الميم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ واد يقع شمال غرب أملج علم مسافة ١٠ كم ينشأ من جبال عاقر الحصان التهامية ويَتَجه إلى الجنوب الغربي ليقطم طريق السلحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٠-٢٥ شمالاً و٠٠-٣٧ شرقًا ، ويَصنب في البحر أمام جزيرة شيبارا عند الدرجة ٢٦-٢٥ شمالاً و٢٠-٣٧ شرقًا .

⁽١) شمال الحجاز الجراء الأول الآثار على ٢٣٦

أُمَّ سَلَّعَةً :-

بفتح السين واللام والميم تُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم يُطلقه البعض على قرية أبو سلمة النـــي سبق أنَّ تحدثنا عنها في المعجم .

أمّ مثليتي :-

بإسكان السين وكسر اللام فياء ساكنة و لام مكسورة ثُمَّ ياء ؛ سروة تقع شــمال شــرق ضباء ينشأ منها شعيب يُسمِّى باسمها ، ويُصلُب في و لدي العَلَــص علــو و ادي شــرما قريبًا من جبل سويقة .

أُمِّ سُنَّاف :-

بإسكان السين وفتح النون ثُمَّ ألف وفاء ؛ شعيب يقع شمال الوجـــه ينشــــا مـــن جبــــال البيضاء , ويَصنب في وادي الرّس أحد روافد وادي حرامل .

أُمَّ سُويُويِدَة :-

بِضَمَّ السين وكسر الواو وإسكان الياء فواو مكسورة وياء ساكنة ودال مفتوحة ثُمُّ تساء مربوطة ؛ شعيب صغير يقع جنوب غرب تبوك ضمن حرَّة الطويرف ، يَصنُ بَ ف لي رتامة التي تَصنُب في الخنبرة أحد روافد وادي شقرى .

أمّ شيّارم :-

أمّ شيركي :-

يفتح الشين وإسكان الباء فراء مفتوحة ثُمَّ قاف ؛ مرتفع يقع شمال شرق أملـــج شـــمال مزارع سمنة أعلى كثبان المهد عند الدرجة ٥٠-٢٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقًا .

أمّ شَدَيّد :-

بإسكان الشين وفتح الدال فياء مُشدَّدة مكسورة ثُمَّ دال ؛ هضبة (قارة) تقع شامال شرق تبوك في أراضي الهوج شمال غرب الهوجاء بينها وبين مليح ، يَمُرَ قربها طريق الهوجاء .

أَمَ شَدَيْد :

مرتفع يقع شمال شرق ضباء غرب مدان جنوب روافة قرب مسايم سعيدة . الأمشلة :--

بفتح الهمزة وكسر الميم فشين مُشدَّدة مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة , جمع مشاش ؛ و همي حفائر قليلة المياه تغزر بزيادة الأمطار وتقع شرق نيماء على حافة النفود الغربية وتشمل : مشاش أبيط ، مشاش الشبكة ، مشاش العود ، مشاش الأزور والأزيور ، مشاش القراوعة ، وتتوسَّط الأمشة قرية أبيط ،

أُمِّ شُكَّاعْيَات :-

بإسكان الشين وفتح الكاف ثُمُّ ألف فعين ساكنة وياء مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء ؛ تلعمة تقمم شرق الوجه جنوب غرب بِدَاء تَصنُب في شعيب الحسنا الذي تذهب سيوله إلىم وادي ثابة .

أُمّ السُّنين :-

بفتح الشين وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ كثبان رملية تقع شــمال شــرق تيمــاء شمال الخنفة شرق الهوج قريبًا من العريق ، وقربها توجــد بئــران قــديمتان بعمــق ٢٥ باعًا أي حوالي ٤٠-٥٠ مترًا .

أُمَّ صَنْخُولَ :-

بِضنَمُ الصاد والخاء وإسكان الواو ثُمُّ راء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من المرتفعات التي تفصل روافد العويند عن وادي قنا ، ويُصنُبَ في لُمَ حنجور الذي يُصنُبَ في وادي العويند .

أمّ الصّرامان :-

بفتح الصاد وإسكان الراء فميم مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ قَارَة تقع جنوب شـرق تيمـاء جنوب شـرق وبـين جنوب شرق حزابا في سفوح جبل الخرم من الناحية الجنوبية الشـرقية بينــه وبــين المَسْمَى .

أمَّ صَرْيَبِيطٌ :--

بِضَمَّ الصاد وكسر الراء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ طاء ؛ شعيب يقـع جنوب غرب تبوك في حسمى ينشأ من مرتفعات هداة الذئب والخلخل ، ويلتقــي مـع شعاب الخلخل وأمّ عواذر وهداة الذئب ، وتذهب سيولهم إلى العوهة عبر الساحبة .

أُمّ صرُيبيطُات :-

بِضِمَ الصاد وكسر الراء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة وطاء مفتوحة ثُمَّ ألـف وتاء ؛ ممسك للمياه يقع جنوب تبوك في حرَّة تبوك أعلى وادي قنا .

أمٌ صَنفِيْح :-

يفتح الصاد وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ حاء ؛ شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ مــن أُمَ حطب , ويُصنُب في وادي الأسمر أحد روافد وادي أُمَّ جرفين الــذي يصنُــب فــي الحميضة جنوب حقل .

أمّ صيلال:-

بكسر الصاد وفتح اللام ثُمَّ ألف و لام ؛ تلعة تقع جنوب غرب تبوك فسي حسرَّة تبوك (الطويرف) تنشأ من جديرة الأبيضات ، وتُصئب في القيصوم أحد روافد وادي قنا الذي تذهب ميوله لموادي البقار .

أمّ صبلال :-

شعيب صغير يقع جنوب تبوك ينشأ من حرثة تبوك ، ويَصلب في مردود أحد رواف. وادي الهدرة .

أُمَّ صَوْرَةً :-

بفتح الصاد وإسكان الواو فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب مرتفعة تقع شمال غرب تبوك ضبمن أراضي حسمى بين الزيتة الشرقية والزيتة المغربية ، يَمُ رَ منها طريق [تبوك – حقل], وقربها هضبة تُسمَّى قلب الزيتة الأعلى ، وتنشأ منها شعاب تُصئب في الزيتة الشرقية .

أمّ صَوَرُاة :--

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من الغرب من المرتفعات التي تُطِلَّ على الخلخل ، ويُصنُبّ في وادي العويند أعلى بئر العويند والموقع الأثري .

أُمّ صْبِيَاع :--

بكسر الضاد وفتح الباء ثُمَّ ألف وعين ؛ مرتفعات نقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة شمال الزينة الشرقية ضيمن أراضي حسمي ، ينشأ من قربها شـعيب الذايـذيل ويقع شرقها صربوط العبد .

أَمَّ ضُرِّيسَةً :-

بضم الصاد وكسر الراء وإسكان الياء فسين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب غرب تبوك تنشأ من حرَّة تبوك ، وترفدها تلعة البُرتُس ، وتُصلُبَ في وادي قنا أسفل الحَوي عند الدرجة ٢٠-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠١٦ م ، والمواضع حولها رعوية .

أُمَّ صَنْمِيرٌ بِثَنَاتَ :-

بِضَمَّ الضاد وكسر العيم وإسكان الياء وكسر الراء فياء ساكنة ونون مفتوحة شُمَّ ألف وتاء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شرق البديعة ينشأ من اللَّحفف ، ويَصنُب فسي وادي الخرز أحد روافد وادي أتانة ، وتذهب سيولهم إلى وادي أبو نشيفة .

أم طبق :-

بكسر الطاء والباء ثُمَّ قاف ؛ هضاب تقع جنوب غرب تبوك ضمِّنَ حرَّة تبوك على شكل طيران وطبوق توجد فيها نقوش ورسوم أثرية , ويتخلُّها شعبب بصب في وادي قنا .

أُمّ طُرْقًاه :--

بفتح الطاء وإسكان الراء وفتح الفاء ثُمَّ ألف وهاء ؛ تلعة تقع جنوب تبوك ضيمُن مواقع حرَّة تبوك غرب البديعة عند الدرجة ٤٩-٢٧ شدمالاً و ٣١-٣٦ شدرقاً وارتفاع ١٣٥٠ م، وتبعد عن تبوك ٧٧ كم ، تتشاً من المرتفعات الغربية الواقعة بينها وبدين الوكر وتُصنب في وادي البصير الذي يَصنب في وادي بخيّة أحد روافد وادي أبو نشيفة ، ويوجد عند النقاء لم طرفاه بالبصير أبار مياه ومزارع أنشينت عام ١٣٨٠ه تقريبًا ، وقد أقام الأهالي من عشيرة السعيدانيين مساكن لهم قربها ، وتبلغ نسبة الأملاح في مياه الأبار عند تحليها عام ١٤٢٧ه خمسمانة وتسعين (٥٩٠) جزء؛ بالمليون ،

أُمّ طُريْقْيَة :--

بضم الطاء وكسر الراء وإسكان الياء والفاء فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقلم شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء في الطبيق , ينشبأ من مرتفعات الطبيق (فردات) ويَصنب في وادي الشهيد الذي يسير باتجاه الشمال خارج الحدود السعودية . أمِّ طُلِيْحَة :-

بِضَمُ الطاء وكسر اللام وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ينشأ من الشمال من المرتفعات التي تعزل الأخضـــر عــن وادي بريريق قرب الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٦ شرقًا ويَصنب في وادي الأخضر أسفل عين الأخضر عند المزارع.

أمّ طُلِيْحَة :--

موضع يقع شمال شرق تبوك في الطبيق شــمال مغيــراء قــرب الحـــدود الســعودية الأردنية .

أمّ طُور :--

بفتح الطاء وإسكان الواو ثُمَّ راء ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال غــرب الديسة أعلى وادي مدان مقابل الغريقة .

أُمَّ طُوبِينَ :-

بِضَمَّ الطاء وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ قاف ؛ جبل مرتفع يقع جنوب تبــوك شــرق البديعة قرب حرَّة زيزاء بين الرمضة ورتامة أعلى شعيب الحجنا .

أمّ الطّين :-

بكسر الطاء المُشدَّدة وإسكان الياء ثُمَّ نون ؟ والإيقع شمال غرب الوجه ينشأ من جبل البرام , ويَصنُب في البحر الأحمر مباشرة , يقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقًا . قال الجزيري : (وبالقرب من مضيق إصطبل عنتر حفائر ماء تُسمَّى النخيرة وأم الطين , فأم الطين حفيرة كبيرة شمرق الجبل الأحمر الذي تراه من الإصطبل والنخيرة حفيرة حفيرة تاتي من غرب الجبل الأحمر)(١). والجبل الأحمر يُسمَّى حاليًا جبل لبن .

⁽١) الدرر الغرائد المنظمة من ١٣٩٥.

أمَّ عَامِرِ :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر الميم ثُمَّ راء ؛ هضبة تقع شمال شرق ضباء شــمال غــرب الديسة في أنقد أعلى المزارع بين الأمعز الأسفل والأمعز الأعلى .

أم عامل :-

يفتح العين ثُمَّ الف وكسر الميم ثُمَّ لام ؛ موقع تعدين قديم يقع شرق ضباء في شعيب أمّ عامل الذي ينشأ من السروة الواقعة جنوب جبل ريمة ، ويصلب في وادي حريما الجنوبي الذي يَصلب في وادي سلمى وتذهب سيوله إلى البحر جنوب ضباء ، وهو عند الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و ٥١-٣٥ شرقًا وارتفاع ٢٥٠ م ، ويشمل موقعين مصاطبين بسور من الأسلاك الشائكة أقامته إدارة الآثار , كما توجد آثار مبان قديمة ، وقربها تَمُر الدرب القديمة (الطريق الساحلي الداخلي القديم).

أُمُّ عُجِيْرُمَات :-

بِضَمَّ العين وكسر الجيم وإسكان الياء والراء فميم مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء ؛ شــعيب يقــع جنوب شرق تبوك ينشأ من حراة الرهاه ويَصنُبَ في قاع قليليصات .

أمّ العُدُولِ :-

بِضِمَ العين والدال وإسكان الواو ثُمُّ لام ؛ أرض تقع جنوب غرب تيماء بـــين محجّـــة ووادي جريداء .

أمَّ عَرَافِجٍ :-

بفتح العين والراء ثُمَّ ألف وكسر الفاء ثُمَّ جيم ؟ شعيب يقع جنوب غرب تبوك أعلى وادي العويند ينشأ من المرتفعات القريبة من الجرداحية ، ويَلتقي مع أمّ رمثات ثُمَّ الردهة ويُكوّنون وادي العويند .

أَمْ عِشْ :-

بكسر العين وتشديد الشين ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء شمال قرية شــواق جنــوب غرب السخنة , وتُطلِلُ على الرحبة من الجنوب .

أُمّ عُضُونَ :-

بضم العين والضاد وإسكان الواو ثُمَّ نون ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال شرق بَجْدَة ينشأ من مرتفعات فرعون ويُصنُب في المرجهن أحد روافد وادي ضمّ ، ويرفده خور فرعون ، وتوجد أعلى أمَّ عضون ثمائل ماء .

أُمُّ عِظَّامٍ :-

بكسر العين وفتح الظاء ثُمُّ ألف وميم ؛ تلعة تقع جنوب تبوك شمال شــرق البديعــة ، تنشأ من شمال جبل دخًان ، وتُصنُب في وادي أتانــة عنــد الدرجــة ٥٩-٢٧ شــمالاً و٣٨-٣٦ شرقًا مقابل وتضمُّة أتانة .

أمّ عظام :-

جبال تقع جنوب شرق أملج شمال الوكالة وقرب مطيردة .

أُمّ عَقْبٍ :--

بفتح العين وإسكان القاف ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق شرما ينشأ مــن الشمال عند الدرجة ٢٠-٢٨ شمالاً و ١٨-٣٥ شرقًا ويَصنُبَ في وادي المقعدة .

أُمَّ عَلانْيْقَ :-

بفتح العين واللام ثُمَّ ألف فلام مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ قاف ؛ مرتفَع بركاني يُطلق عليه سوداء أُمِّ علاليق يقع جنوب شرق تبوك في اللّحف شمال الوادي الأخضر بينه وبسين وادي الميسورة ، ينشأ منها شعيب باسمها يُصنبُ في دعيج .

أمْ عَلاليْق :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك غرب موقع روافة الأثري ينشأ من جبــل أمّ علاليــق . ويُصنُبُ في وادى سايسل أحد روافد وادي داما .

أُمَّ عَلْدًا :--

بفتح العين وإسكان اللام فدال مفتوحة ثُمَّ الف ، العلدا نبات ينمو في الجبال العالبة ؛ وأم علدا شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة شرق أنقد أعلى وادي أنقد , يوجد به ماء .

أُمَّ عُلِّيْقَ :-

بضمُ العين وكسر اللام المشددة وإسكان الياء ثُمَّ قاف ؛ تلعنان تقعان جنوب تبوك شمال شرق البديعة ، الأولى : تُصلُب في وادي رشدان ، والثانية : تَصلُب في وادي الرمضة ، وتذهب سيولهما إلى وادي أبو نشيفة ثُمَّ تبوك .

أُمْ عُلْيِلْيْقَات :-

بِضَمَّ العين وكسر اللام وإسكان الياء فلام مكسورة وياء ساكنة وقاف مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك ينشأ من الجنوب من المرتفعات المُطلَّة على شكاعا الرويانة ، ويَصنُب في المحيبل قرب أمَّ جَبَاه وتذهب سيوله لموادي ضمَّ .

أمّ عَنْم :--

بفتح العين والنون ثم ميم ؛ والريقع جنوب حقل تنشأ روافده من المرتفعات الواقعة بين واديي عميق ومبرك (مرتفعات الريانة), ويتجه إلى الغرب وسط جبال ترابية هشة ويصئب في مياه خليج العقبة جنوب السهبان عند شاطئ أم عنم السياحي , ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ١٥- ٢٩ شمالاً و ٥٦ ٣٤ شرقا , وأصبح الآن ضيمن مدينة حقل , وأنشبت حوله المنتزهات والقرى السياحية , حيث قامت بلدية حقل بإنشاء المنتزهات لخدمة المصطافين , وقامت بزراعة عدد كبير من أشجار النخيل وإنشاء ملاعب للأطفال ومظلات على امتحداد الشاطئ , وأقامت بعسض المجسمات الجمالية التي تمنحه بعدًا فنيًا , وكذلك قامت بتزويده بالإضاءة عبر أعمدة الكهرباء المنتشرة في الأماكن والزوايا - ويُلاحظ في هذا المنتزه الإقبال الشديد من قبل المتنزهين وعاشقي الغوص , وبجهته الجنوبية تظهر المباني السياحية الفخمة قبل المتنزهين وعاشقي الغوص , وبجهته الجنوبية تظهر المباني السياحية الفخمة زاحفة إلى الشمال على بقيّة المنتزه المفتوح .

أُمَّ عَنْمَ :-

وادِ يقع جنوب شرق ضباء ينشأ من الجنوب الشرقي قرب جبال ريدان , ويُصنُبُ في وادي داما أسفل قرية قريشمان عند الدرجة ١٤-٢٧ شمالاً و ٢٠-٣٦ شرقاً , ومعه طريق يربط قرية قريشمان بقرية قبقاب .

أَمْ عَنْم :-

جبال تهامية نقع شمال شرق الوجه جنوب أبو القزاز بين رويبغ ور ابع ، و الأخير يَحُدُها من الشمال الشرقي ، وتذهب سيولها إلى وادي نلبة .

أُمُّ عَنَّم :-

واد يقع شمال الوجه شمال وادي حرامل ينشأ من مرتفعات الحميراء وجبل لبن ويَنجه الله البحر مباشرة ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و ٢٢-٣٦ شرقاً وأعلى أم عنم جبل صغير يُسمّى الشُرْنَبَا ، كما يتوسّط مجراه أرض واسعة مستوية تميل إلى الغرب .

أُمّ عَوَاثِيرٍ :-

بفتح العين والواو ثُمَّ ألف وكسر الذال ثُمَّ راء ؛ اسم يُطلق على الوادي الدي يقطعه طريق [تبوك - حقل] شمال غرب تبوك غرب العبينة ، وهو مجرًى تجتمع فيه عددة مجار هي سدير والزيتة الشرقية وأمّ عويذرات بالتصغير والسويلمية ، حيث تلتقبي قرب بداية رمال الزيتة ، وتبدأ تسمية أمّ عواذر من التقائه بالسويلمية ، ويَتَجِه للشمال الشرقي ، ويَصنب في قاع شمال العبينة بين العبينة القديمة والمعيصي ، ويسلك معمه طريق شرق حسمى القديم .

أُمّ عَوَاثْبر :--

شعيب يقع جنوب غرب تبوك في حسمي ينشأ من هداة الذئب ، ويُصُبُ في الساحبة قرب مَصبَ أمّ صريبيط وهداة الذئب وتذهب سيولهم إلى الفوهة .

أُمّ عُويْدْرَات :-

بضمَ العين وكسر الواو وإسكان الياء وكسر الذال وفتح وتشديد الراء ثُمَّ ألَـف وتـاء ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك في حسمى غرب العيينة ينشأ من برقاء أمَّ عويــذرُات ، ويَصنُبُ في وادي أمَّ عواذر .

أُمْ عُولِنْدِرُات :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مرتفعات الأوجرية ويُصلُب في الغزالـــة التـــي تَصلُب في نعام ثُمَّ تذهب سيوله لوادي غضى .

أُمّ عُونِقِيلَة :--

بِضَمَّ العين وكسر الواو وإسكان الياء فقاف مكسورة وياء ساكنة فلام مفتوحة ثُـمُّ تـاء مربوطة ؛ مرتفعات تقع جنوب غرب تبوك ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها بين البقـار وأمَّ عويقيلة ويَصنب في وادي دمج ، وتوجد به مزارع ، ووصل إليه الزحف العمراني لمدينة تبوك .

أمّ عِينَين :-

بكسر العين وإسكان الياء فنول مكسورة وياء ساكنة ثُمُّ نون ؛ جبلُ وشعيب يقعلان شرق ضباء غرب قرية الخريطة ، الشعيب يَصنُبُ فلي وادي سليسل عند مسمّاه الحطية .

أُمَّ غِرْبَانِ :-

بكسر الغين وإسكان الراء فباء مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ؛ موقع في شمال شرق أملج بين الغبايا وسمنة قرب المقراب .

أُمَّ غُضْنَاهِ :-

بفتح الغين والصاد ثُمَّ ألف وهاء ؛ هضبة تقع شمال غرب تبوك في حسمى شمال جبل أبو لحيّة قرب سهب حسمى عند الدرجة ٤٠ -٢٨ شمالاً و ٤١–٣٦ شرقًا .

أُمّ غَضًاه :-

هضبة تقع جنوب غرب تيماء شمال جبّلَة الشرقية ضبّن مرتفعات الضبيعات جنوب برق ملمان .

أمّ غُضْيَّة :--

بِضَمَّ الغين وفتح الضاد والياء المُشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعبب صغير يقع شرق تبوك ينشأ من مرتفعات الزبليات ، ويَصنُبَ في الزبليّات أحد روافد وادي فجر .

أَمْ غُضْنَيَّةً :--

شريف ومرتفع يقع شمال شرق تبوك بين جبال غوانم وشرورى , يسلك معه طريــق الطبيق النرابي عند الدرجة ٤٠ - ٢٨ شمالاً و ٤١ - ٣٦ شــرقا , وينشــا منــه شــعيبان يُسمّيان باسمه , يَصنُبَ أحدهما في قاع شرورى غربًا , والآخر يَصنُبَ في قاع يُسمّى قاع أمّ غضية شرقا , ونتّجه سيوله إلى و لدي دبيل ثُمّ دبل .

أُمَّ غُوَاشُ :-

بفتح الغين والواو ثُمَّ ألف وشين ؛ قرية من قرى محافظة أملج الزراعية وتبعد عنها ٥ كم شمالاً قرب الدرجة ٤٠-٢٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقاً ، ويوجد فيها العديد من المزارع التي تحتوي على أشجار النخيل بكثرة كلها من الأنواع للمحلَّية مثل النجمي والخضرية والمشكوك وكعيكة ،

أمَّ فَرُحَانُ :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فحاء مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ؛ موقع زراعي يقع شمال غــرب تيماء قرب مرتفعات الصناديق .

أَمَّ قُرُونَتُ :-

بِضَمَّ الفاء والراء وإسكان الولو ثُمَّ ثاء ؛ مرتفع وشعيب يقعان شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ، الشعيب يَصنُبَ في الأمعز الأعلى أحد روافد وادي أنقد .

أُمّ قُرَ اطيس :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ ألف قطاء مكمورة وياء ساكنة ثُمَّ سين ؛ شعيب يقع شمال شــرق الوجه أعلى و أدي زاعم يقطعه طريق [الوجه – أبو القزاز] المُعبَّد ، وهو يرفد وادي زاعم بين السوداء والمسيريح مقابل شعيب عطيّة أعلى بئر القبّة .

أَمْ قُرْضِيَّةً :-

بضم القاف وإسكان الراء وكسر الضاد وفتح وتشديد الياء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق تتوك ينشأ من الجرانيات ويَصنُب في وادي فجــر شــمال قريــة فجــر ، وعُملت له دراسة لإنشاء مخطط القرية فيه مقابــل المضــيبعة بعيــدًا عــن مخــاطر السيول .

أُمْ قُرُنْيِيْنُ :-

بفتح القاف وإسكان الراء وكسر النون فياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ جبال حمراء جرانيتية تقــع شمال غرب تبوك جنوب قرية اللُوز يفصلها عن قَهْبُونَة مقرح قرب الدرجــة ٣٥-٢٨ شمالاً و ٢٤-٣٥ شرقًا , وتُطِلُ على مقرح اللَوز من الشرق .

لُمَّ قُرَيَّات :-

بضم القاف وفتح الراء والمياء المشددة ثم الف وتاء ؛ مستوطنة سكنية تعدينية نقع شرق مدينة الوجه على بعد ٢٦ كم عند الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٣٧-٣٦ شرقًا في شعيب الخور الذي يَصنب في وادي المياه ، وهي تحتوي على أساسات وجدران مبان متهدمة ومناجم وحفر قديمة محاطة بشبك أقامته إدارة الآثار ، وقد أوردت مجلة أطلال : (أم قريات شرق الوجه حولها مستوطنات لتعدين الذهب في العصر الإسلامي)(١).

أمّ قصيير: -

بِضَمَّ القاف وكسر الصاد وإمكان الياء ثُمَّ راء ؛ قارة (هضبة) عاليــة تقــع جنــوب شرق تيماء قرب محير قَوَ مــن الجهــة الجنوبيــة عنــد الدرجــة ٦٧-٢٧ شــمالأ و٢١-٢٨ شرقًا وارتفاع ٩٩٩ م ، وهي نهاية الأراضي الصنخرية باتجاه الجهراء .

أُمَّ القَطَّا:-

بفتح القاف والطاء ثُمُّ الف ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب المعَظَّم ينشأ من حرَّة العويرض ويَصنُبُ في وادي حاكة .

أُمَّ قُلُوَات :-

بفتح القاف واللام والوار ثُمَّ ألف وتاء ؛ جبل وشعيب يقعان شمال شرق ضباء جنوب عقبة الأوقر ، الشعيب يُصنُبَ أعلى وادي ضحكان من الجنوب الشرقي عنبد الدرجة ٢٧-٣١ شمالاً و٥٥-٣٥ شرقاً .

أُمَّ قُويِنع :-

بِضِمَ القاف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ عين ؛ حلا (مرتفَع) يقع جنوب شرق تبوك شرق حلا الأنقه . قال أحدهم بالعاميَّة :

مِـــزْنِ تِهَلَّهَــلُ علـــى أُمّ قُونِـــع يسَـــقِي عَــرَب صـَـــاجب لِيُـــة

⁽١) أطلال عرائية الأثار ظعربية السعودية العند السابع ١٤٠٣هـ. ص ١٦

أُمَّ كُبِيتُات :-

بِضِمَ الكاف وكسر الباء وإسكان الياء فثاء مفتوحة ثُمَّ للف وتاء ؛ عقبــة تقــع جنــوب غرب تبوك غرب شقرى القديمة تسلكها درب القوافل القديمة ، ويسلك معها الطريــق الصحراوي المُمَهَّد الذي يربط شقرى بوادي صدر والمويلح .

أُمّ كِتُبَانَ :--

بكسر الكاف وإسكان الناء فباء مفتوحة ثُمَّ للف ونون ؛ شعيب يقع غرب تبوك جنوب شرق الفوهة ينشأ من جلف العويند ، ويَصنُب في وادي الفوهة قرب شعيب الدمشة ، وكان فيه مركز حكومي ،

أمّ كُلِيْخَات :-

بِضَمَّ الكاف وكسر اللام وإسكان الياء فخاء مفتوحة ثمَّ ألف وتاء ؛ شهيبان صهيران يقعان جنوب تبوك يصبأن في وادي البصير ؛ الأول : يَصنب مقابل مصلب تلعة أمَّ حييطات ، والثاني : يَصنب أعلى مصنب تلعة جضاع في وادي البصير .

أمّ كُثِيْفَات :-

شعاب تقع جنوب تبوك جنوب البديعة تنشأ من مرتفعات النخرة ، وتُصدُ ب ف و ادي رشدان .

أُمّ كُوع :-

بِضَمَّ الْكَافُ وَإِسْكَانَ الوَاوَ ثُمَّ عَيْنَ ؛ شَعَيْب يقع شمال الوجه جنوب وادي ثلبة ملاصق لشعيب أُمَّ رضيم ، يقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٦-٢٦ شــمالاً و١٤-٣٦ شرقًا ، ويَصنُبُ في ولدي ثلبة ، ويوجد أعلاه منازل مبنيَّة من البلوك .

أُمَّ لُيَنَ :-

بفتح اللام والباء ثُمَّ نون ، على اسم اللَّبَن ؛ تلعتان متعادلتان تقعان جنوب تبوك ضيمن مواقع حرَّة تبوك تتشآن من جبل واحد يُسمَّى بالاسم نفسه ، الأولى : تَصبُّ في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار ، والثانية : تَصبُّ في وادي النويبعة أحدد روافد وادي بخيئة الذي تذهب سيوله إلى أبو نشيفة .

أُمَّ لَكِنُ :-

أُمَّ لُجُوجٍ :-

بضمَ اللام والجيم وإسكان الواو ثُمَّ جيم ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك ينشأ من شــمال ظهرة حسمى وتذهب سيوله إلى الصعياني ، وتوجد في أمِّ لجوج حُول تُحفَر على شكل ثمايل .

أمّ لَحْم :-

بفتح اللام وإسكان الحاء ثُمَّ ميم ؛ جبال نقع شرق ضباء شرق وادي شغب تُطلُ على قرية شغب من الجنوب الشرقي ، ينشأ منها شعبب أمَّ لحم الذي يُمئب في وادي شغب عند قرية شغب ، وقامت على ضفافه منازل وأنشأت الدولة خزانًا كبيرًا المياه على حافّته الجنوبية لتغنية قرية شغب ، يُطلق عليه حَيَّ أمّ لحم ويتبع لقرية شغب ،

أمّ نَحْم :--

هضاب حولها أرض فضاء سهلة نقع جنوب شرق تبوك غرب الحجر في صدر وادي حرضا بين مجراه ومجرى وادي سدير عند الدرجة ٥٤-٢٦ شمالاً و٣٨-٣٧ شــرقًا ، على الطريق القديم المُتَجِه الواصل بين الحجر وحرَّة العويرض والجَوَّ والــذي ســلكه الرسول في غزوة تبوك ، وهي ضمن الحدود الإدارية لمنطقة المدينــة المنــورة ، وقد ذكرناها لذكر الطريق الذي سار معه الرسول في من الحجر إلى تبوك .

أمّ مُحَاشِر :-

بفتح الميم والحاء ثُمَّ ألف وشين مكسورة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شرق تبوك ينشأ من جبال ضفير ويعادل أمّ بعيثران وأبو عظام ، ويَتَجِه إلى الغرب حتى يَصنب في الساحبة قرب مركز الطلعة (بوابة تبوك الشرقية) وتذهب سيوله إلى الدوادي الأخضر ، ويلاحظ في أمّ محاشر كثرة الكثبان الرملية التي تُكوِّن سدودًا طبيعية للوادي عند الدرجة ٢٦-٢٨ شمالاً و٥٠-٣٧ شرقًا ،

أمّ المدّابغ:-

بفتح الميم والدال ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ غين ؛ قارة تقع جنوب شرق تيماء قرب قــــارة أمَّ الصرمان وعنز على سفوح جبل الخرم الجنوبية الشرقية باتجاه المسمّى .

أمَّ مَزَاءِ :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من القصير , ويَصبُب

أمّ مرّاجِم :--

بفتح الميم والراء ثُمُّ ألف فجيم مكسورة ثُمُّ ميم ؛ تلعة تقع جنوب شرق تبوك في حــرَّة الرهاه شرق قرية البيضاء أسفل آبار صويط ، تنشأ من قرب حلا صويط وتُصنُب فـــي صويط أعلى وادي اللِّعبان .

أُمَّ هَرَائِغُ :-

بفتح الميم والراء ثُمُّ ألف فياء مكسورة ثُمُّ غين ؛ قرية من قرى محافظة أملج الزراعية تبعد عنها ١٠ كم شرقًا شرق قرية المقرح جنوب طريق [أمليج - الشبحة] عند الدرجة ٢٠-٥٣ شمالاً و ٢١-٣٧ شرقًا .

أُمُّ مَرَكَةً :-

بفتح الميم والراء والخاء ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تلعة نقع شمال شرق الوجه شمال غرب أبو القزاز , تنشأ من الغبو وتُصنُبَ في حيَّان الجنوبي .

أُمِّ الْعَرَاقِ :-

بفتح المدم وضم الراء فواو ؛ موقع أثري يقع شرق أملج في السهل المساحلي أورد الحمدي عنه : (إحدى المستوطنات التعدينية القديمة في الحجاز ، وهي عبارة عن قرية صغيرة مبنية من الحجر البازاتي غير المنظم ، مكونة من مجموعة بيوت متجاورة ، أو حُجُرات بسيطة يتوسطها مُصلًى صغير في بعض الأحيان ، وقد يرجع تاريخ هذه المستوطنة إلى الفترة الإسلامية المبكرة)(۱).

⁽١) أملج ((الحوراء)) عن ٥٥ .

أمّ مَطَن :--

بفتح الميم والطاء ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من الشرق مــن جبـــال اللّـوز ، ويَصنُبَ في وادي عفال أعلى مدينة البدع وأسفل مُصنَــب وادي مُــوس عنــد الدرجة ٣٤-٢٨ شمالاً و ٢٠-٣٥ شرقًا .

أُمَّ مُغُور :-

بِضَمَّ الميم والغين فواو ساكنة ثُمَّ راء ؛ هضبة حمراء تقع شمال شرق ضـــباء شــمال غرب الديسة تُطلِلُ على مزارع أنقد القديمة من الناحية الشرقية وتكثر بها المُقَر جمــع مقرة ، والمُقَرة : حفرة عميقة في أرض صلبة .

أمّ مُلاوينج :-

بفتح الميم واللام ثُمَّ ألف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ حاء ؛ مرتفعات تقع شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء في الطبيق شمال العسرات وتَتَجِه سيولها إلى الشرق .

أمّ ثب :-

بفتح النون بعدها باء ؟ والإيقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء ينشأ من جبال أبسو عواتق ، ويرفده قبيقيب ونزعان وعويشزة والسخناء والحسرة وأمّ السريلان والبرقساء وضطيمان والسيلة والرابغة العليا والرابغة السفلى ، وينمو في الوادي السمر والرمث ، ويُصئب أسفل قرية أبو القزاز في وادي أبو القزاز قرب مرور الوادي في مضيق بسين النواصف والدمنة ، ووادي أبو القزاز يُصئب في وادي ثلبة ،

أُمّ تُنتُش :-

بفتح النون وإسكان النتاء ثُمُّ شين ؛ والإيقع جنوب شرق الوجه ينشأ من جبال أغلب وأُمَّ نطاق ، ويُصنُب في والدي أبو العجاج عند البئر المورد القديم ، وترفده شدهاب الأسيلة والجبية والسنوية وتلعة الموهبة التي فيها ثميلة العسُوفيَة ، وأعلاها ثميلة الأسيلة ، وماؤها مالح ، والوادي ذو أشجار كثيفة .

أُمّ تُتُسُ :-

جبال تهامية تقع شمال أملج شمال وادي عمق جنوب شرق عماقر الحصمان وشسمال شرق الباطن ينشأ منها وادي أمّ نتش .

أُمّ تُنتُسُ :-

واد يقع شمال أملج على مسافة ٥٠ كم تبدأ روافده من جبال أمّ نتش وعاقر الحصان ، ويُتُجه جنوب غرب حيث يقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٨-٢٥ شمالاً و ١٠-٣٧ شرقا ، وتقع أرض الباطن جنوبه بينه وبين وادي عمق ، ويصئب مقابل جزيرة وغّادي قرب الدرجة ٢٦-٢٥ شمالاً و ٥٠-٣٧ شروقا ، ويبلغ طمول الوادي ٢٠ كم ، ونقع على حافّته الشمالية شرق الطريق قرية عاقر الحصان ، أمّ نُحْيِلَة :-

بضنمُ النون وكسر الخاء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ واد يقع شمال غرب تبوك ضيمن أراضي مدين , تنشأ روافده من جبال اللَّوز ويَنَّجه إلى الشرق مارًّا بمواقع أترية قرب جبال اللُّوز قرب الدرجة ٣٤-٢٨ شمالًا و٢٢-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٥٦٦ م فوق سطح البحر ، محاطة بأسوار حديدية لقامتها إدارة الآثار بمنطقة تبوك . ويرفد وادي أمَّ نخيلة من الجنوب وادي اللَّوز الذي يَصنُب فيه حميًّط ، وعنـــد مُصـّـــبّ حميّط بوادي اللُّوز قامت قرية حديثة تُسمَّى قرية اللُّوز عند الدرجـــة ٣٧-٢٨ شـــمالاً و ٢٣–٣٥ شرقًا وارتفاع ١٤٥٧ م . وأسفلها خفرت آبار يدويّة بعمق يصل إلى ٥٠ م في مجرى الوادي وزُرعت عليه بعض الأشجار ، وينمو في الوادي البعيثران بكتـرة ، ثُمَّ يلتقي أمّ نخيلة من الغرب باللاكوس والعميّد ثمُّ من الشرق بسويق أبو حطــب , ثــمَّ يَمُر الوادي بسهب حسمي حيث يَنجه إلى الشمال فاصلاً بين حسمي ومرتفعات مدين ، وتحُدُّه من الشرق هضاب ضغيَّة الحسماوية , وفي هذه الهضاب المُطلِة على السوادي وعلى بعد ١٠ كم من الزيتة قرب الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٥ شــرقًا بارتفــاع ١١٠٠ م يوجد مَمْسَكَ لمياه الأمطار (خَرَزَة أو قِلْتَة) نمـت عنـده نخلـة ، وسـمتى الوادي باسمها أمّ نخيلة . وبعد ذلك يلتقي الوادي مع واديين رئيسين هما : الزيتــة الغربية والقَحَزَة ، ثُمَّ يُطلق عليه الوادي الأبيض ، وكان طريق ظهرة حسمي وطريـق السيارات القديم يسلك من قرب النقائه بسهب حسمى قبل إنشاء طريق [نبوك - حقل] المُعبِّد الذي يَمُرُّ عبر الزينة .

أُمَّ نُخِيلُهُ:-

تلعة تقع شمال شرق ضباء غرب ولدي شرما تنشأ من جبل فاس ، وتُصنُبُ فـــي ولدي شرما قرب الدرجة ٤٠-٢٨ شمالاً و ٣٥-٣٥ شرقًا ، ويوجد أعلاها عين ماء ونخل . أمّ نُسَر :-

بِضَمَّ النون وفتح السين ثُمُّ راء ، جمع نِسْرة والنَّسْرة تبنى من الحجر على شكل غرفة صغيرة مستطيلة تُستَخْدَم للمراقبة في أماكن مرتفعة ؛ وأم نسر تلعة تقع جنوب تبسوك ضيمن مواقع حراة تبوك , تنشأ من الشرق من مرتفعات حراة تبوك وتصنب في أعلسى وادي الهدرة أعلى آبار الهديرة ، وأعلاها نُسَر ، وتذهب سيولها لوادي البقار .

أُمِّ نُشْبِيْفُة :-

بضم النون وكسر الشين وإسكان الياء وفتح الفاء ثُمُّ ناء مربوطة ؛ تلعة تقــع جنــوب نبوك ضبعُن مواقع حرُّة تبوك جنوب غرب البديعة , وهي إحدى تلاع وادي البصـــير أعلاه , مُلاصِفة لتهامة والبصير أحد روافد وادي أبو نشيفة .

أمَ نِصنال :-

بكسر النون وفتح الصاد ثُمَّ ألف و لام ؛ شعبب يقع شرق ضباء ينشأ من شـمال جبـل ريدان ، ويَصنُبَ في وادي داما من الشرق قرب الدرجــة ١٩-٢٧ شـمالاً و٠٠-٣٦ شرقًا أسفل مقرن وادي داما مع وادي السعلوة ، وتوجد عند التقائهما بئر قديمة تسـمى بئر أمَّ نصال .

أَمّ تُصِيبُ:-

بِضَمَّ النون وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ ثلعة تقع جنوب غرب تبوك تنشأ مهن الجنوب من مرتفعات حرَّة تبوك وتُصنُبَ في وادي قنا أحد روافه وادي البقهار عنه الدرجة ٥٨-٢٧ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقًا وارتفاع ١١٤٠ م .

أمّ نصيب :--

حلا وتلعة صغيرة تنشأ من جبال بركانية تقع جنوب شرق تبوك في حراة الرهاه شرق البيضاء , تصب في شعيب الحصاة أحد روافد وادي صويط ثُمَّ اللَّعبان ثُمَّ الأخضر ، والدرجة ٣١-٢٧ شمالاً و٣٥-٣٦ شرقاً قرب الحلا .

أُمُّ نِطَاق :-

بكسر النون وفتح الطاء ثُمَّ ألف وقاف ؛ جبال حجازية تقع شــرق الوجـــه بـــين وادي القدير ووادي النابع شمال شرق الأسيلة وغرب أغلب .

أُمُّ تُقُوسُ :-

بِضَمَّ النون والفاء وإسكان الواو ثُمَّ سين ؛ بركة ماء طبيعية عميقة تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة في وادي مدان قرب شعيب أبو حصاة , ويصل عمقها إلى ٢ م وأبعادها ١٢×١٥ م , وهي مشهورة عند سكّان الموادي في أشهر الصديف للاستحمام .

أُمَّ تُقُولُس :--

موضع يقع جنوب شرق الوجه أعلى وادي العرجاء عند النقاء العمود الأبيض والعمود الأسمر قرب الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٤٥- ٣٦ شرقًا , وتوجد بئر في هــذا الموقــع تُسمَّى بئر أمَّ نفوس .

أُمّ التّيرّان :-

بكسر النون وإسكان الياء وفتح الراء ثُمُّ ألف ونون ؛ شعيب يقع شمال ضباء جنوب الخريبة ينشأ من المرتفعات الواقعة جنوب عينونة ، ويُصنُبُ في أبو سلالي الذي يُصنُبُ في البحر عند المسيبح ،

أُمُّهَاتُ أَرْطَى :-

بضم الهمزة وفتح الميم المشددة والهاء ثُمَّ ألف وتاء ، جمع لم ، مضافة إلى أرطى بفتح الهمزة وإسكان الراء فطاء مفتوحة ثُمُّ ألىف مقصدورة ؛ مرتفعات (هضاب داخلية) وشعاب تقع جنوب شرق تبوك شرق المعظم تقصل روافد وادي مديسيس التي تَتَجِه إلى تيماء عن روافد القاع الأمسح الذي يَتَجِه إلى المعظم ، وهمي امتداد لمرتفعات الفرول .

أُمُّهَات قُرَارٌ: -

بفتح القاف و الزاي ثُمَّ ألف وزاي ؛ شعاب تقع شمال البدع تتشأ مسن جبسال الكريبسة الواقعة أعلى مدينة البدع غرب و ادي عفال وتَصنُب في و لدي عقال .

أُمَّ هَرَابٍ :--

بفتح الهاء والراء ثُمَّ ألف وباء ؟ جبل صغير به حُقَر مناجم وقربه أحجار مرو محاط بشبك أقامته إدارة الآثار وعنده حارس ، يقع شمال شرق الوجه قريبًا من طريق [الوجه – بداء] في وادي الروبيغ أحد روافد وادي المر ّ الجنوبي الذي يفيض في وادي تلبة عند الدرجة ٢٥-٢٦ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقاً ، وإلى الشمال من جبئ أم هراب يقع جبل أبو شهلا وفيه أيضنا آثار مناجم ، وقد أوردت مجلة أطلال : (يوجد في أمّ هراب أنفاق بعمق ٢٠ م ، وهي من مراكز التعدين الإسلامية)(١).

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (أَمْ حَرَّب جبل يقع غرب وادي عَنْتَر الواقع بين الوجمه وظبا , منه ينحدر واد يُدعى وادي رابغ يفيض في وادٍ صنفير يُدعى وادي السر تُسمُّ اللهي وادي الأزلم , وفي جبل أَمْ حَرَّبِ آثار تعدين قديمة)(١).

وأقول: لا يوجد جبل بهذا الاسم في وادي عنتر ، أو وادي رابغ على الطبيعة , واسم أمَّ حرب تحريف لأم هراب ، وقد ورد الاسم في الخريطة الجيولوجية (٨٠٢٠٨) خطأ نتيجة للترجمة ، وهو بعيد عن وادي عنتر وموقعه كما نكرت أعلاه ، ولا يفيض وادي السر" إلى وادي الأزلم(").

أمّ هَشِيهُم :--

بفتح الهاء وكسر الشين ولمِمكان الياء ثُمَّ ميم ؛ هضاب تقع شمال غــرب تبــوك فـــي حسمى ضبئن هضاب ضفيّة جنوب شرق قرية الزيتة .

أمّ هَشْيِم :--

شعاب تقع غرب تبوك تنشأ من جبل الشاطي , وتُصنُبُ في وادي نعمي .

أَمْ هَشْبِيْمٍ :-

شعيب يقع شرق الرجه ينشأ من الحميراء ، ويَصنُبَ في وادي المياه قرب جسر طريق الساحل الرئيس .

⁽١) طلال حراية الأثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٢هـ، هن ٦١

 ⁽٢) المعجم المغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة عن ١٢٦.

^(؟) انظر السرّ الجنريي في المعجم.

أم هشيئم :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق أبو القزاز بنشأ من جبل سويقة ، ويَصنُب في وادي جرسا .

أمّ هَشيه :--

شعيب يقع شرق ضباء شرق شغب ينشأ من جبال أم لحم ، ويَصنُب فـــي وادي شـــغب أعلى قرية شغب .

أمَّ هَشَيِهِ :--

شعيب يقع شمال ضباء جنوب شرما ، ينشأ من كثبان الحنَّان ، ويَصنَـب فـــي راطيـــة جنوب جسر النخبار على طريق الساحل الدولي الرئيسي .

أمّ هَشيهم :-

هضبة تقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة بين واديّــــي تربــــان ودامـــا ويــــين الثميمية وشعيب مليح .

أم هشييم :-

جبل يقع شرق ضباء شمال غرب شغب غرب الواقر ينشأ منه شعيب يَصنُبُ في وادي شغب .

أُمّ وُسُنُوم :-

بضم الواو والسين وإسكان الواو ثم ميم ، جمع وسم ؛ موقع أثري توجد به كتابات يقع جنوب أملج شرق حَي الجبنون وعلى مساقة كيلو متر واحد من الضاحية وفق ما ذكره أ، موسى الحمدي حيث قال : (يوجد بالموقع العديد من النقوش الكتابية والتي فيما أعتقد أنها نقوش ثمودية كتابية منحوتة على بعض الصخور في محرى أحد الشعاب وهذا المكان ليس معروفًا لدى الباحثين)، وقال : (دلني على هذا الموقع أحد شهباب حَي الجبنون وذكر لي أنّه سمع أنها عبارة عن وسوم للقبائل ومن هنا جاءت تسمية المكان ((أمّ وسوم)))().

⁽¹⁾ املخ ((الحرز (٥)) ص ٥٠ .

أمّ وعَال :-

بكسر الواو وفتح العين ثُمَّ ألف ولام ؛ جبل بركاني يقع جنوب غسرب تبسوك شسرق روافة يُطلِّ على شعيب الأمعز من الشمال ، وهو على شكل هضبة وعرة ، وينشأ منه شعيب المنقاة الذي يَصئب في وادي الضبيقة أحد روافد وادي شقرى ، كما ينشساً منسه شعيب أمَّ وعال يَصئب في وادي روافة ، بالإضافة إلى شعيب يَصئب في الأمعز .

أم اليَحْريط :-

بفتح الياء وإسكان الخاء فراء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ طَاء ؛ شعيب يقع شرق تبوك في الطبيق ينشأ من المرتفعات الواقعة بين أبو عرادة وشعيب البعيثران ، ويعادل ساحبة ماخذ حمد (مصبّح حمد), ويصبّب في البعيثران .

الأميعية :-

بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء والعين فنون مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؟ تلعة تقسع جنوب تبوك قرب الدرجة ٤١-٢٧ شمالاً و٤٢-٣٦ شرقًا , نتشأ روافدها مسن وتسر والملحة , وتَصنب في شعيب الصنع أحد روافد وادي أتانة السذي يَصنسب فسي وادي أبو نشيفة .

أمينغير: -

بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء فغين مكسورة ثم راء ؛ تلعتمان تقعمان جنسوب تبوك جنوب قرية البديعة تنشآن من مرتفعات القدرية (ضمن حراة تبوك) إحداهما : تصنب في الحزيم وتذهب سيولها لوادي تربان ثم البحر ، والأخرى : تصنب في وادي رشدان قرب شويحطة ، وتذهب سيولها إلى أبو نشيفة ثم تبوك .

أميغر :-

اسم يطلق على موقع ماء جنوب تبوك شرق البديعة في جبل الضويحي .

الأميض:-

شعيب يقع جنوب شرق حقل يَصنبَ في وادي عيّاد أحد روافد وادي مبرك .

الأمينغي :-

جبال نقع شمال شرق ضباء غرب قرية شقرى تُطلِلُ على وادي شقرى من الغـــرب ، وتقع جنوب شرق جبال نعيضة .

أمينغِر :--

شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من جنوب القريدخة من الجبال التهامية التي تُطِلُ على السرّ الشمالي ويَتَجِه إلى الجنوب حتى يفيض في مضيق وادي ثلبة قسرب الدرجة ٢٦-٤٧ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا وأعسلاه ماء ونخل ، وأميغسر يلاصم شعيب المغيراء (١).

باب الهمزة والنون وما يليهما

الله :-الله :-

بِضِمَ الهمزة وفتح النون ثُمَّ ألف ؛ اسم قديم كان يُطلق على وادي عينونة والذي سيأتي الحديث عنه في المعجم .

الْبُاللَّة :-

همزة وصل فنون ساكنة وباء مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقمع جنوب شرق تبوك ضبمن حرَّة الرّهاء تتشاً من جبل شيبان والذراع الذي يفصلها عمن أبو صورة ، ويرفدها شعيب ثعيل ، وتقترن مع شعيب العنبة (البعيث ران) ويُكونان وادي الفلج الذي يقترن مع الزراب ، ويسلكها طريق [تبوك - البديعة - رحيب بهداء] وطريق ظهرة حسمى ، وتوجد بها آبار ومزارع عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و٢١-٣٦ شرقا وارتفاع ١٥٦٣ م فوق مطح البحر ، وكان بها قديمًا عين ماء جارية يزرع عليها القمح والشعير .

أَنْقُد :-

بفتح الهمزة وإسكان النون فقاف مفتوحة ثم دال ؛ واد يقع جنوب تبوك شدمال شرق ضباء على طريق شرق حسمى القديم ، تتشأ روافده من حرّة تبوك والزاوية في حسمى ، وهي تعادل منشأ وادي البقار الذي يذهب إلى تبوك ووادي شرما الذي يذهب إلى البحر قرب شرما ، وأشهر روافد وادي أنقد : عهد ، تمر ، وضانا ، حيث يسير الوادي باتجاه الجنوب ، ويلتقي بالأمعز الأعلى ، ثم يمر بهضبة أم عامر ومساره هدذا في مُتكون الحجر الكامبري ، ثم يلتقي بالأمعز الأعلى ، ثم يمر بهضبة أم عامر ومساره هدذا في مُتكون الحجر الكامبري ، ثم يلتقي بالأمعز الأسفل ، وبعد ذلك يَتَجه الدوادي إلى

⁽¹⁾ انظر المغيرة، في المعجم

الجنوب الشرقي مارًا بمزارع أنقد عند الدرجة ٤١ ٢٧ شمالاً و ٢٢–٣٦ شرقًا والتـــي توجد على حافّتها الشرقية هضية أمّ مغور وينشأ منها شعيب النخيبير الذي توجـــد بــــه مزارع نخيل وحمضيات ، كما تُطلِ على أنقد من الغرب هضبة النعيصية ، وأسفل مزارع أنقد القديمة يأتي والإمن الشمال الشرقي يُسمَّى مصادة , وأسفل مـزارع أنقـد أيضنًا تظهر عدفة أنقد وهي محصورة بين وادي أنقد شرقًا ووادي ملص غربًا , وفيهــــا مزارع حديثة كثيرة ، وفيها هضاب خريم أنقد ، وظهرت عندها مزارع وأبار كثيــرة محفورة سبيل عند الدرجة ١٠١-٤١-٢٧ شـمالاً و٥٠٥-٢٦-٢٦ شـرقا وارتفاع ٧٠١ م فوق سطح البحر ، وقد قَمْت بتحليل مياه بعضها فوجدت نسبة الأمسلاح فيهسا (٢٨٠) مانتين وثمانين جزءًا بالمليون ، علمًا بأنَّ الوادي كان قد ســـال قبـــل ســـنة . وتكوين أرض العدفة صخور رسوبية ، أمَّا مجاري الأودية قفيها كُتُـل مـن أحجـار الحرَّاتُ الَّتِي جَلَّبَتِهَا السيول معها . ويلتقي وادي أنقد من الشرق بشعبِب زقيقًاء ، ثُـمُّ يلتقى من الغرب مع وادي ملص ، وبعد التقائهما يَتَجه الوادي إلى الجنوب السرقى ، وتحُدُّه من الغرب هضاب الطنب ومن الشرق هضاب حمير تسمَّى الضبعية والضبيعية ، ثُمُّ تأتى شعاب من الشرق هي الحديب ولَّمَ شبارم ، ثُمُّ يلتقي الـوادي مـع وادي تربان عند الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقًا , حيث يبلغ طولــه ٢٦ كــم تقريبًا ، وتذهب سيوله إلى وادي داما الذي يُصنُبُ في البحر الأحمر جنوب ضباء ، والوادي ضيمن المواقع للزراعية القديمة والحديثة ، ومُعظَم ملاكبي المزارع من عشيرة السعيدانيين والعضدة من بني عطيّة .

قال الشيخ حمد الجاسر: (أنقد من المياه التي تردها البادية في منطقة ظبا)(١).

باب الهمزة والهاء وما يليهما

الأَهْمُص :-

بفتح الهمزة والمهاء والميم ثُمُّ صاد ؛ تلعة كبيرة تقع جنوب شرق تبوك جنوب قلبان الأخضر تنشأ من المرتفعات المُطلِّنة على الرائسدة ورويشد ومن حالا يُسمَّى

⁽١) المعجم المغراقي البلاد العربية المعودية شمال المملكة من ١٤٢ .

حلا الأهمص ، ويرفدها من الجنوب شعيب خميلة النعجة ، وتَتَجه عبر مجرى ضيق الى الشمال لتلتقي مع محير المعطَّم أحد مُسمَّيات وادي المعطَّم أسفل قلعة خميسة . الأَهْيَل :-

باب الهمزة والواو وما يليهما

الأوجرية :-

بفتح الهمزة وإسكان الواو وفتح الجيم وكسر الراء فياء مُشادة مفتوحة ثُم تاء مربوطة ؛ جبل وثلعة يقعان شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ، الجبل يقع أعلى وادي حقيل بين وادير سليسل ومدان ، والثلعة تتشأ من الجبل ، وتَصنب في وادي حقيل عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و ١٠٠ شرقًا .

الأوجرية :-

شعاب تقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة تنشأ من أطراف حرّة الرهاه بين الرصيف والرميلة وتجتمع مع الرميلة ونقبان ، وتصبب في الضافة قرب الدرجة الرصيف والرميلة وتجتمع مع الرميلة ونقبان ، وتصبب في الضافة قرب الدرجة ٢٢-٢١ شمالاً و ٢٩-٣٦ شرقاً ، وتذهب ميولها إلى الخلاص ثُمَّ الفارعة ثُمَّ الجزل ، ثُمَّ الحمض الذي يَصنب في البحر الأحمر جنوب الوجه ،

الأوجرية :-

مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك ينشأ منها شعيب يلتقي مع شعيب قرين غيزال عند قلعة الأوجرية ، ويصلب في ولدي نعام أحد روافد ولدي غضي الذي تنهب سيوله لموادي أبو نشيفة ، ويُطلق عليه الأوجرية البيضاء ، أورد الشيخ حمد الجاسر : (أوجر : قال البكري - في " معجم ما استعجم "- بفتح أوله وبالجيم والراء المهملة - موضع بأرض بلقين من الشام (وانظر أعفر) ويظهر أنَّ أوجر هو ما يعرف الآن باسم الأوجرية ، منهل يقع في الطرف الشرقي من حرَّة تبوك في أعلى وادي الأثيلي فتلك بلاد بني القين)(١).

⁽١) المعجم الجغر افي للعلاد العربية السعودية شمال المملكة عن ١٤٤

وأقول: الأوجرية معروفة تُسمَّى بها عِدَّة مواقع في منطقة نبوك أهمُّها: الأوجرية البيضاء الذي تسيل في وادي نعام أحد رواقد وادي غضى وتقطعها سبكَّة حديد الحجاز القديمة , وهي بعيدة عن حرَّة نبوك , وتعادلها من الجنوب الأوجرية الحمراء والنسي سيأتي الحديث عنها .

وقلَّعَة الأَوْجَرِيَّة يُطلق عليها البعض اسم (قرين غزال)، تقع على بعد 13 كـم مـن تبوك إلى الجنوب الشرقي من جبل يرك ، تأسست عام ١٣٢٥ه ، وهي مُكونَـة مـن دورين ومَبنيَّة بالحجر المُشذَّب ، وقد أوردت مجلـة أطـلال وصـفًا لهـا فقالـت : (الأوجيريه : يقع على جنوب شرق موقع خشم البرك بنحو ٤ كم ، وعند دائـرة ٢٠- ١٨ شمالاً و ٢٥- ٣٦ شرقًا ، وهو أحد محطَّات سكة الحديد القديمة ، ويَتَكون من ثلاثة أقسام ، أولها : يَتَكون من محطَّة السكة الحديدية ، وهو عبارة عن مبنى مـن الحجـر المُشذَّب ، وأربعة مباني أخرى شُيدت فوق الجبال بالأحجار وبدون مونـة ، والقسـم الثانى : يقع على بعد ٥ كم شرق المحطَّة ويتَكون من دولتر حجرية ومباني بــالحجر وبدون مونة ، ويتكون مـن المخب المنهناني بدون مونة ، ويتكون مـن المحمِّد ويتكون من دولتر حجرية ومباني بــالحجر بعض المباني بدون مونة)(١).

الأوجَريَّة الحَمْرَاءِ:-

تلعة نقع جنوب شرق تبوك تنشأ من المرتفعات الواقعـة شـمال الـــوادي الأخضــر ، وتُصنُبَ في نفس الوادي أعلى قلبان الأخضر عند الدرجــة ٢٨-٨٣ شــمالاً و ٢٠-٣٧ شرقًا وتعادل الأوجرية البيضاء .

الأُوْجِرَيَّة السَّمْرَاء :-

مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك جنوب ولدي الأخضر نتشأ منها تلعة تُسمَّى باسمها ، وتُصنُب في وادي الأخضر عند المزارع أعلى قلبان الأخضر مقابل الأوجرية الحمراء عند الدرجة ٢٨-٨٨ شمالاً و٢٠-٣٧ شرقًا .

⁽١) أطَّلال حرالية الأثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ، س ٢٨.

الأَوْلَقُرِ :-

بفتح الهمزة وإسكان الوار فقاف مفتوحة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شرق ضيباء بين وادي السعلوة وأعلى وادي ضحكان ، ويسلك معه طريق [تبوك - ضباء] المُعبَّد ، وهمو على شكل عقبة ، وفي أعلاه ظهرت نواة مبانٍ ، وسوق لبيع الحطب والعلف ، ومُقرَر له سُقيا بمعدَّل عشرة ردود شهريًا ضيمُن القرى التي توفّر الدولة لها السقيا(١). قال الشيخ حمد الجاسر : (الأوقر : ورد هذا الاسم في بيان موارد (العياه) في إمارة ظبا)(١).

باب الهمزة والباء وما يليهما

الأبكة :--

بفتح الهمزة وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ ورد في معجم لسن العرب ؛ (الأيكة : الشجر الكثيف الملتف , وقيل : هي الغيضة تُتُبِتُ السَّدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر , وخص بعضهم به منبت الأثل ومُجتَمعه , وقيل : الأيكة جماعة الأراك ، وقال أبو حنيفة : قد تكون الأيكة الجماع من كل الشجر حتى من النخل ... وفي التهذيب في قوله تعالى : ﴿ كَذْبَ أَصَدَابُ النَّبِكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٣)؛ وقرئ أصحاب ليكة ، وجاء في التفسير أنَّ اسم المدينة كان لَيكة ، واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل لَيكة لا تتصرف ، ومن قرأ أصحاب الأيكة قال : الأيك الشجر الملتف ، يُقال لَيكة وأيك ، وجاء في التفسير : إنَّ شجرهم كان الستوم ، وروى شمر عن ابن الأعرابي قال : يُقال أيكة من أشل ، ور مَ هل من عُشَر ، وقصيمة من غضًا)(٤).

 ⁽١) تَقَارِين مَثَوْقَة للمديرية العامه للرواعة وظمياه بمنطقة ثبوك لعام ١٤٢٣هـ.
 (١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية الصعودية شمال المملكة من ١٥٠ .

⁽٣) سورة الشعرء الأية ٢٧٦ .

^(\$) معجم لسأن العرب المجك الأول ص ٢١٦ ، ٣١٢ . (ه) مبورة الشعراء الأية ٢٧١

أهل تبوك , ولم أجد هذا في كتب النفسير , بل يقولون : الأيكة الغيضة الملتفة الأشجار , والجمع أيك ، وإن المراد بأصحاب الأبكة أهل مَذَيْنَ ؛ قلت : ومدين وتبوك متجاورتان)(١).

وقال البكري في "معجم ما استعجم ": (الأيكة المنكورة في كتاب الله تعالى النسي كانت منازل قوم شعيب : روى عن ابن عباس فيها روايتان ، إحداهما : أنَّ الأيكة من مَذْيَنَ إلى شَغْبَ وبداء . والثانية : أنَّها من ساحل البحر إلى مدين قال : وكان شـجرهم المقل)(٢).

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (ويحاول موزل أنْ يُعلَّل كلمة (ليكة) تعليلاً يخالف مسا ذكره اللَّغُويون قيقول : ليكة تُذكَّرنا بالكلمة اليونانية (Leuke) ومعناها الأبسيض ، والجزء الواقع على حافَّة الغَيْضة من أطلال مَذيَنَ لازال يعرف بالْحَوْرَا ، وهو يعنسي البياض ، ولكن قلبي يُعلَّق على هذا قائلاً : اسم الحدور الا يعرفه الآن أهل هذه الجهة)(٣).

وأورد أ. حسن أمين ما ملخُصه أنْ : الأيكة مجاورة لمدين ، وإنَّ شعيبًا النَّيِّة لم يكن منهم ؛ قال الله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبً أَلاَ تَتَقُونَ ﴾ (١) حيث جاء اللَّفظ مُجردًا من لفظ الأخوة (٩).

ممَّا سَبَقَ يتَّضيح أَنَّ الأَيكة مُجَاوِرَة لمدين وفي هذا قولان :

فإذا قصيد بمدين المنطقة التي سبق الحديث عن حدودها تحت عنوان مدين ، فإن تبوك القديمة هي المُؤهّلة لهذا الاسم لِعُربها إلى مدين أكثر ممّا سواها من المواقع الأثريسة القديمة (١) , ولتَوقُر أشجار الأثل الطبيعية الكثيفة التي تشكّل ديسًا إلى يومنا هذا , إضافة إلى أشجار الغضا والطّنّح التي كانت تُشكّل أحر اللها حتى بداية القرن المُتقَدّم ، ووجسود أثار الاستبطان البشري القديم من مستعمرات مكنية وقلاع ، إضافة إلى أهم مُقومًات الحياة وهو الماء والذي كان آخر مصادره عيون تبوك ومنها عين السّكر

⁽١) معجم البلدان العجاد الأول من ٢٩١ .

⁽٢) المعجم الجنرافي للبلاد العربية السعودية شمال العملكة من ١٦٠ .

 ⁽٣) المصدر السابق من ١٦١ .
 (٤) سورة الشعراء الأية ١٧٧ .

 ⁽٩) در اسات وحفائق في شمال خرب المملكة العربية السعودية من ١٨٥ .

⁽٦) انظر أبر العبيُجات ومدين في المعجم

التي نزل فيها رسول الله ﷺ وتبعد عن الاثار القديمة أكثر من خمسة عشر كيلاً ، كما أنّه لا يفصلها عن مدين سوى أقل من ١٠٠ كم ، بل مدينة تبوك أقرب من بداء وشغب إلى مدينة مدين (البدع) التي يفصلها عنها أقل من ١٥٠ كم عن طريق أروى والعصيلة .

أمًّا إذا قُصِد مدين المدينة , وهي مدينة البدع حاليًا فتنطبق عليها روايـة ابـن عبـاس حيث يوجد العديد من المستوطنات القديمة قرب أودية تتشـابك فيهـا أشـجار الـدوم (المقل) وأشجار النخيل إلى يومنا هذا , وسيأتي الحديث عنها فـي مـدين ومغائر شعيب , ومنها الخريبة ومقنا(۱).

إيْلان :-

يكسر الهمزة وأسكان الياء وفتح اللام ثُمَّ الف ونون ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء ضبمن جبال النبَّغ , تنشأ منه تلعة تُسمَّى إيلان الشمالي , وتَصنب في وادي صدر عند قرية صدر , وترفدها شعاب : سلمان , أبو عَرش , مكحول , أبا الخرز , والنخيالة , وتذهب سيولها إلى وادي تريم ثُمَّ البحر .

إيْلان :-

تلعة تقع شمال شرق ضباء تنشأ من جبل إيلان المسالف ذكمره وتُصنُب فسي وادي القشابرية ثُمَّ وادي صرّ الذي يَصنُب في البحر الأحمر عند المويلح . وتُسمَّى إيسلان الجنوبي .

⁽١) انظر الخريبة ومقتا في المعجم.



ياب الباء والهمزة وما يليهما

بثر ابن هرماس :-

بكسر الباء وإسكان الهمزة ثمُّ راء , في معجم لسان العرب : (البِثرُ : القليبُ ، أنشى ، والجمع أبار ، بهمزة بعد الباء ، مقلوب عن يعقوب ، ومن العرب من يقلب الهمسزة فيقول : آبار ، فإذا كُثرَتُ ، فهي البِئار ، وهي في القلّة أبؤر)('). مضافة إلى ابسن هرماس بكسر الهاء وإسكان الراء وفتح الميم ثمُّ الف وسين ، فالبئر منسوبة إلى ابسن هرماس الذي قام بحفرها ، وهو من العقيلات من بني عطيبة ، وتعود تسمية ابسن هرماس ، كما ذكرها الجزيري في القرن العاشر الهجري إلى الشيخ عمر بن شاهين بن هرماس الوحيدي من بني عطية (')؛ قرية تقع شمال تبوك على مُثلث من الطرق تُودِّي إلى تبوك ومنفذ حالة عمار ومنفذ الدُرة بحقل عند الدرجة ١٥-٢٨ شمالاً وردا -٣٣ شرقا وارتفاع ٥٤٧م ، وتبعد عن تبوك ٥٠ كم ، وتتبع مركز حالة عمار ومستوصف طبتي يعمل به طبيبان وسنة ممرضيين (')، وبلغ عدد منكان البلدة ومستوصف طبتي يعمل به طبيبان وسنة ممرضيين (')، وبلغ عدد منكان البلدة البلدة مدارس للبنين والبنات ، حيث تأسَّست المدرسة الابتدائية عام ١٣٧٩ هـ، وتوجد البلدة مدارس للبنين والبنات ، حيث تأسَّست المدرسة الابتدائية عام ١٣٧٩ هـ، وتوجد أبوت معهد المعلمات عام ١٤١٧ هـ، وتوجد البلدة مدارس البنين والبنات ، حيث تأسَّست المدرسة الابتدائية عام ١٣٧٩ هـ، وتوجد أبوت المدرسة الابتدائية عام ١٤٧٧ هـ، وتوجد أبوت معهد المعلمات عام ١٤١٧ هـ وتوجد المينا مدرسة العبير الكبار ، كما جرى النتاح معهد المعلمات عام ١٤١٧ هـ والوث المين أبود المينا مدرسة التعليم الكبار ، كما جرى الفتتاح معهد المعلمات عام ١٤١٧ هـ والوث المينات عام ١٤١٠ هـ والوث المينات عالم ١٤١٠ هـ والوث المينات والوث المينات عالم ١٤١٠ هـ والوث المينات وال

وقد شهدت القرية نموًا واتساعًا خلال العقود الثلاثة الماضية ، حيث أقامت الدولة فــــي أو اخر القرن الرابع عشر الهجري مشروع مياه يتُكونُ مــن بئـــرِ ارتوازيًـــةٍ وخـــزًان

⁽١) معجم لسان العرب المجاد الثاني من ٨.

⁽٢) الدرر القرائد المنظمة الجرء الثاني من ١٣٢٩ .

⁽٣) صبحة تبرك في عهد العيد أصدار المديرية العامة للشؤون المسكيّة بمنطقة نبرك من ٣٠

 ⁽٤) المرجع السابق نفسه .
 (٥) التعليم في منطقة تيرك تطور ونماء من ٥٩

يضخ المياه عبر شبكة للمياه تصل للمنازل والإدارات الحكوميّة ، ثُمَّ دُعُم ببئر أخرى على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمـه الله -، وشبكاتٍ جديدةٍ تتماشى مع النطور الذي تعيشه البلدة^(١)، وأنشئت مخطّة كهرباء في بثر ابن هرماس ارتبطت بمحَطَّة تبوك عبر أبراج نقل الكهرباء ، وتمَّـت تغطيـة القريـة بالاتصالات السلكيَّة واللَّاسلكيَّة , وجرت سفلتة الشوارع ورُصفِت وأنيرت وشُــجُرت بِالأَشْجِارِ وِزُيُنْتَ بِمُجَسَّمَاتٍ جِمَاللَيَّة . وقد قامت مزارعُ حديثةً ومشاريع زراعيّةً جنوب وشمال وغرب القرية بعد أنّ وزّعت الدولمة هذه الأراضى على المواطنين بناءً علمي دراسة الجدوى الاقتصادية لذلك ، ودعمتهم بالقروض والإعانات فصدئت نهضة زراعيّة كبيرة جعلت بئر ابن هرماس تتصل بنبوك والعيينة وحالة عمار زراعيًا. وفي عام ١٤٢٢ هَ نَمُ اعتماد مجمّع قروي لتقديم الخدمات الأهالي بنر ابن هرماس وحالة عمار والعبينة ، وأقيمت مُخطِّطاتٌ سكنيّةٌ وزُّعـت علـــى المــواطنين ، حيـت ظهرت المبانى المبنيّة بالإسمنت المُسلّح بالحديد وذات الطابع الحديث , ومُعظّم المبائي محصورة بين طريق حالة عمار وطريق حقل ، كما لزدهرت الحركة التجارية فسي البلدة من حيث الأسواق ومحلات التموين والملابس ومخطأت المحروقات والخدمات الأخرى . وكانت القرية في السابق مرتبطة بإمارة منطقة القريات حتى عام ١٤١٠ ٨ ورُبطُت بإمارة منطقة تبوك ، وخلال ثمانينيات القرن الماضى كانت مقرًا للجمارك . وتوجد في القرية مجموعة قلاع شيّدت عند مذ سكّة الحديد عدام ١٣٢٥ه. أوردت مجلة أطلال عنها: (تشتمل على محطّة سكة حديد مشيّدة بالأحجار المشـذبة , كمـا يوجد مبنيان للسكة الحديد للسكني بينهما خزان ماء علوي فوق برج إلى جانب بنر ماء مربع الشكل)^(۱).

يثر غُودَة :-

بِضَمَ العين وإسكان الواو فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع شمال أملج على بعد ٥٤ كم غرب طريق الساحل الدولي الرئيسي على الحافّة الجنوبية لـوادي عمـق (الحجنـوف) عنـد الدرجـة ٢٢-٢٥ شـمالاً و ٢١-٣٧ شـرقاً ، ويوجـد بهـا :

⁽١) التقرير السوي المديرية العامة الرراعة والمياه يمتطقة غيرك لمام ١٤٠٧هـ من ١١٧.

 ⁽٢) أطلاق حولية الأثار العربية السعودية العدد السابع علم ٢٠٤١هـ من ٤٨.

عِذَة منازل شعبية , ومدرسة , ومسجد , وإسكان خيري اذوي الحاجات مكون من عِذَة منازل شعبية , ومدرسة , ومسجد , وإسكان خيري اذوي العام التي توفرها الدولة أب فيلات على طراز حديث , وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي توفرها الدولة أب وسئيت بهذا الاسم نسبة إلى الشخص الذي قام بحفر بئر فيها يُدعى عودة من عشيرة الفوايدة من قبيلة جهينة حسب ما ذكر لمي الأخوان عبد الله بن سعد الجهنسي , وأحمد الفايدي .

يئر الماشية:-

بفتح الميم ثُمَّ ألف وكسر الشين وقتح الياء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ بئسر تقسع جنسوب حقسل ٥٥ كم في وادي مرشا الذي ينشأ من جبال اللأوي ، واسمه بئسر مرشسا وورد فسي الخرائط الجيولوجية مرشة ، ويُطلَّق عليه الآن بئر الماشية ، وقربه مرسسى صسغير ؛ أوردت نشرة حقل : (شاطئ بئر الماشية نو الطبيعة البحرية والذي يتميّسز بحصساه الصغيرة للغاية وأرضه المستوية ، ونظسرا الاتسساع الشساطئ وملاءمت المستباحة والرياضة المائية ، فإنَّه يمكن إقامة أكثر من مشروع سياحيًّ عليه مثل قريسة سسياحية وفندق ومدينة ملاهي للأطفال)(٢)، ورابط بطريق مُعَبَّد أنشأته قيادة سلاح الحدود عسم وفندق ومدينة ملاهي للأطفال)(٢)، ورابط بطريق مُعَبَّد أنشأته قيادة سلاح الحدود عسم

يئر مستغود :-

بفتح الميم وإسكان السين وضم العين فولو صاكنة ثُمَّ دال ؛ قرية تقع شمال أملج على بعد ٥٠ كم في ولدي مرخ عند التقائه بوادي مرس الذي ينشأ من جبال الكتيفة عند الدرجة ١٩-٢٥ شمالاً و٢٥-٣٧ شرقاً ، وتوجد بالقرية بعض المنزارع وقليل من المنازل ومدرسة ، وتقع فيها البئر القديمة بئر مسعود على حاقة وادي مرس الشرقية ، ومقامة حولها مزرعة ، ويمره الطريق المُعبّد المنفرع من طريق الساحل الرئيس إلى فشيغ ومرخ والعنبجة ،

(۲) بشرة حقل اللزلزة الشمالية من ۱۳.

⁽١) تقارير متفرقة للمديرية العلمة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٢ه.

باب الباء والألف وما يتيهما

الناخرة:-

بفتح الباء ثُمَّ ألف وكسر الخاء وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة , ويُسمِّيها البعض السفينة ؛ هضية على شكل سفينة تقع غرب تبوك ضيمِّن حسمى عند قاع بني مُرَّة ومَفْرق طريق بَجَدَة من طريق شرما , تُرَى من طريق [تبوك – شرما] شمالاً ، وتوجد فيها نقوش عربية قديمة كُتِبَتُ بالخطَّ الكوفى المُبكر بدون نُقَط .

بَاضَنَة :-

بفتح الباء ثُمَّ ألف فضاد مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة بيضاء كبيرة تقع جنوب شرق تيماء شمال غرب هضاب واقصة ، ويقع شمالها محير سارة ، وهمي ضيمن الحدود الإدارية لمنطقة المدينة المُنورة ، وقد نكرها الشيخ حمد الجاسر باسم البيضة حيث قال : (البيضة – بكسر الباء – قال نصر : موضع بين العُذيب وواقصة بأرض الحزن من ديار بني يربوع)(۱). وقد سمعت لفظ اسمها من قبل السكان باضة .

الباطين :-

بفتح الباء ثم الف وكسر الطاء ثم نون ؛ أراض واسعة تقع شمال غرب أمليج غيرب طريق الساحل الرئيس بين واديني عميق وأم نيش قيرب الدرجية ٢٥-٢٥ شيمالاً و٢٠-٣٧ شرقا ، وتصرف الأمطار الساقطة عليها إلى البحر عبر شعاب تصب شمال الخوارة أمام جزيرة وغادي ، والباطن أراض واسعة تبلغ أبعادها حوالي ١٢×١١ كيم ويُقال : إنها كانت كثيفة الأشجار لا يُرى مَنْ بد خلها ؛ ولذا سُميّت بالباطن ، أمّا البوم فتوجد بها أشجار من السمر والسيال وخاصية في مجاري المياه ولكنها قليلية ، ومسن أشهر المواقع في البلطن بئر العمارة والمشيريفة والمغارة في نهايتها الغربية ، وعلى ساحل البحر الأحمر مرسى الخوارة .

بَاكُورُ :--

بفتح الباء ثُمَّ ألف وضمَ الكاف ولمسكان الواو ثُمَّ راء ؛ جبلُ يقع جنوب شرق تبوك فــــي حَرَّة العويرض , ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه , ويُصنُبُ في وادي خدعة .

⁽١) المعجم الجعر افي للبلاد العربية السعودية شمال المعلكة ص ٣٤٢ .

بال :-

بفتح الباء ثُمُّ ألف ولام ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه شمال المنجور ينشأ من الغرب من أبو جرمة والجبّيَّة , ويَصنُبُ في وادي القدير أسفل خرباء , ومعه دربُّ تذهب إلىـــى النابع .

باب الباء والتاء وما يليهما

البَتْرَاء :--

بفتح الباء وإسكان الناء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة , تأنيث الأبتر بمعنى المقطوع وهو الجزء الصغير المُنفَصيل عن أصله الكبير ؛ جبل بركاني منفصل عن حَرَّة تبوك يقع جنوب غرب تبوك جنوب شرق شقرى عند الدرجة ٥٥-٢٧ شمالاً و ٢٩-٣٦ شرقًا , بين الأبيضات والخنبرة شرق الزاوية عند نهاية حسمى الجنوبية ، ويمكن مشاهدته من طريق [تبوك – ضباء] جنوب قرية شقرى باتجاه الشرق .

البكراء :-

نفود تقع جنوب شرق تيماء شمال غرب قرية الكتيب ، منفصلة عن الحافة الغربية للنفود الكبرى وتَمتَد شرق غرب ، ويَحدها من الغرب الربّا ومن الشرق النفود الكبرى ، وتُسمَّى أيضنا بتراء النفود .

باب الباء والجيم وما يليهما

بَجِدَة :-

بفتح الباء وإسكان الجيم فدال مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ قرية تقع غرب تبوك على حافة حسمى الغربية عند الدرجة ٢١-٢٨ شمالاً و ،٤-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٠٧٤ م ، تبعد عن تبوك ، ١٠ كم ، وهي قرية حديثة تتكون من مركز للإمارة يقع على بعد ك كم شمال القرية ، ومساجد ، ومدارس ، وقد خُطَطت حديثًا في مكان متسع حَفَرت فيه الدولة بثرًا ارتوازيّة ، وأنشأت خزانًا ومَدَّت شبكة للقرية حيث كانت قبل ذلك تسقى بواسطة ناقلات المياه التي توفّرها الدولة لسُقيًا المواطنين (١) ، وتوجد بها منزل المواطنين ، ومحَطَّة محروقات ، ومحَطَّة تماوين ، ومحالات ابياع الأعالات المواطنين ، ومحالات البياع الأعالات المواطنين ، ومحالات البياع الأعالات المواطنين ، ومحالات المواطنين ، ومحالات البياع الأعالات المواطنين ، ومحالات ، ومحالات المواطنين المواطنين ، ومحالات ، ومحالات ، ومحالات المواطنين ، ومحالات الموال

⁽١) نَعْتُوبِهِ مَنْعُرِقَة لَلْمَعْيِرِية العَلْمَة تَلْرِرَاعَة والعَيَاهُ بِمِنْطَقَةُ تَيْرِكُ لَمَام ٢٧٦ هـ.

وتمُّ ربط بَجْدَة مع طريق [تبوك - شرما] بطريق مُعَبِّد وضع حجر أساسه صماحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حيث جاء على حجر الأساس: (بسم الله الرحمن الرحيم .. في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قام صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك - حفظه الله - بوضع حجر الأساس لطريق [تبوك -بجدة] وذلك يوم ١٩ ربيع أول ١٤٢٥)، وتمَّ الانتهاء منسه عسام ١٤٢٧ هـ ، ويبلسغ طول الطريق من تبوك إلى بجدة ١٠٠ كم . وقد زُرْتُ القرية عـــام ١٤٠٥ هـ وكانــت المباني الموجودة فيها هي مركز حكومي ومدرسة ، وفي عمام ١٤٢٥ ه أقام الشهيخ عبد الله الضايوفي احتفالا بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكسي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود وافتتاحه الطريق وكُنْتُ ضبعْنَ المَدعُونِين ورأيتها قريةً حديثة ، ومُعظم سُكَان بَجْدَة عشيرة الخمايسة من بني عطية . وسَبَق أنْ زارها الشيخ حمد الجاسر عام ١٣٩٠هـ ولم يَنكرُ أنَّ بها مبان حيث قال عنها : (بَجَدَة - بفتح البـــاء وسكون الجيم بعدها دال مهملة فهاء ٣٠٠ قارة تقع في حِسْمَى ، يمرُّ بها الطريــق إلـــي وادي عَفَالَ من تبوك ، يمرّ بها الطريق منه بعد ١٤٢ كيلا , يدعها يمينه , ويقولون : بأنَّ في أعلاها ماءً ، والمياه في هذه الجهة قد توجد في شعاف الجبال تجتمع عند هطول الأمطار ، وتنضب عند عدم هطولها)(١).

بأب الباء والحاء وما يليهما

يحَال :-

يكسر الباء وفتح الحاء ثُمَّ ألف وراء ، كأنَّه جمع بحر ؛ بئر قديمة مورد بادية تقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء في تهامة أعلى ولدي لقلقة بين واجهة جبال ركك الشمالية الشرقية الحمراء وجبل الغول عند الدرجة ٤٩٤-٥٠-٧٧ شمالاً و٣١٦-٤٦ الشمالية المرقا وارتفاع ٢٧٠ م ، وهي على شكل ثميلة في مجرى الوادي يبلغ عمقها ٤ م وحولها مساق المواشي ، وقد قُمْتُ بتحليل مياه البئر فوجدتُ نسبة الأملاح فيها (٢٥٠) مائتين وخمسين جزءًا بالمليون وهي مياه جيّدة ، وتوجد مدرسة عند الدرجة

⁽١) المعجم للجغر افي للدلاد ظمريية السعودية شمال المملكة عن ١٦٨ .

٣٠-٠٣ شمالاً و٤٦-٣٦ شرقًا أخَذَت اسم بحار ولكنّها بعيدةٌ عـن البنــر , وحولهــا مسجد إلى الشرق منها وغُرف مبنية , ويصلها طريق مُمهّد - وأسفل منهــا بحــوالي ٥ كم ظهرت آبارٌ ضبمٌ أرضٍ واسعةٍ في نفس الوادي -

النِّحْلُ الأَحْمَرِ :--

كان يُطلَق عليه قديمًا بحر القُلْزُم ؛ قال ياقوت الحموي : (بحر القُلْزُم : شعبة من بحر النهند ، أوله من بلاد البربر والسودان وعَنن ثُمَّ يَمتَدَ مُغربًا ، وفي أقصاه مدينة القُلْـزُم ، ويُسمَّى في كلِّ موضع يَمرُ بسه باسم ذلك قرب مصر ، وبذلك سمِّ بحر القُلْزُم ، ويُسمَّى في كلِّ موضع يَمرُ بسه باسم ذلك الموضع ، فهو يمرُ بساطه الشرقي على بلاد اليمن وجُدُة والجار وينبع ومدين ، مدينة شعيب النبي عليه السلام ، وأيلة إلى القُلْزُم في منتهاه ، وهو الموضع الذي غرق فيه قوم فرعون وفرعون أيضًا ؛ وبين هذا الموقع وفُسطاط مصر سبعة أيام) (١٠). وسُسمَّى بالبحر الأحمر في القرون المتأخرة ؛ وهناك عِدَّة نظريًات وراء تسميته بالأحمر : النظرية الأولى : بسبب تَوَاجُد كائنات دقيقة تُعرف بالهائمات (plan kloni) وهي من كائنات السُّوطيُّة لونًا (Mastigoophora) وحيدة الخليه واسمها العلمي من كائنات السُّوطيَّة لونًا أحمر .

النظرية الثانية : بسبب تَواجُد الشعاب المَرْجانيَّة ذلت الألوان الحمراء ، والتسي تُسؤُثُّر على المياه السطحيَّة للبحر الأحمر ،

النظرية الثالثة : بسبب بداية تكوينها كبُحَيرةِ أمام أريتريا ، واسم أريتريا كـان يُطلّـق قديمًا على الأرض الحمراء .

ويبلغ طول البحر الأحمر ١٩٣٧ كم ، ومتوسط عرضه يبلغ ٢٨٠ كم ، وأقصمى عرض له ٢٤٠ كم أمام جيزان ، وأقل عرض له عند باب المندب (في اليمن) ٢٧ كم ، ويبلغ عرضه أمام ميناء ضباء ١٧٥ كم بينه وبين سفاجا المصرية ، وتبلغ مساحة البحر الأحمر ٤٢٨،٠٠٠ كم ، وأقصى عُمْق تُمُ قياسه ٢٠٣٩ م في القنداة الوسطى ، وأقل عُمن عند باب المندب ١٠٠ م ، ومتوسط عمقه ٤٩١ م ،

⁽١) معجم البلدان السجاد الأول ص ٣٤٤

ويبلغ حجم المياه الموجودة فيه ٢٥١،٠٠٠ كم . وفي نهاية البحر من الشمال يمنك منه ذراعان هما : خليج العقبة ويبلغ طوله ١٥٠ كـم ، وخلسيج السحويس ويبلغ طوله ٢٥٠ كـم ، وخلسيج السحويس ويبلغ طوله ٢٥٠ كم . ويمناز قاع البحر الأحمر بوعُوريّه وعدم انتظامه حيث تُغطّيه جبالٌ وتلللٌ مرتفعة نوعًا ما ولكنّها شديدة الاتحدار ، حيث يظهر بعضها فوق بعض مُكونة جُررًا تُغطّيها الشعاب المرّجانيّة إذا كانت قريبة من سطح البحر ، كما أنُ صحور القاعدة الجرانييّة تظهر تحت مستوى البحر الأحمر عند نهايتها الشمالية . ويمكن تمييز أربع مناطق مُمندٌة بطول البحر الأحمر هي :

١ - منطقة الشعاب المراجانيّة التي نتمو بغز ارةٍ في الساحل حتى عمق ٥٠ م .

٢- منطقة الرصيف الساحلي وتُمتَد من منطقة الشعاب المرجانية حتى عمق
 ٣٠٠ م. ٣٠٠ م.

٣- منطقة الانحدار الرئيس للقاع ويتراوح العُمق فيها ما بين ٢٠٠-١١٠٠ م .

٤- منطقة الانحدار المحوري المُمند بطول البحر الأحمر .

وتُحَدُّد المناطق السابقة بالخطوط الكُنتوريّة ٥٠-٥٠٠-١٥٠٠ متر^(١).

ونبلغ درجة الملوحة في النصف الجنوبي من البحر الأحمر من ٣٦-٣٧ ٪ (جزء في الألف)، وعند مدخل خليج الألف) أمًّا في الجزء الشمالي فتبلغ ٣٨-٤٠ ٪ (جزء في الألف)، وعند مدخل خليج العقبة ٥،٥٠ ٪ (جزء في الألف)، ويرجع صبب ارتفاع الملوحة إلى ارتفاع معدل البُخر ، إضافة إلى عدم و ُجُود أنهار تُغذَّي البحر ، علمًا بأنَّ ملوحة مياه المحيطات ٣٥ ٪ (جزء في الألف)(٢).

وتكون درجة حرارة مياهه السطحيَّة في كُلِّ الأوقات أعلى من درجة هــرارة الميـاه العميقة , ونجد أنَّ منطقة المُنحَدَر الحراريِّ (أي نقطة انقلاب درجة الحرارة) تظهـر على أعماق مختلفة خلال السنة , وتكون واضحة خلال أشهر الصيف فــي منتصـف شهر أغسطس أي عندما تكون درجة حرارة المياه السطحية عاليــة حيـث إنَّ نقطــة الانقلاب الحراري تقع على عمق يتراوح ما بين ١٥-٣٠٠ م وأحيانًا تُصل إلــي عمــق

⁽١) المجلة الرزاعية المجلد ٢٧ العدد ٣ رجب/١٤١٧هـ ١٩٨٢م إلى ٢٧ عن البحيري وأحرون + الموافئ السعودية على البحر الأحسر ٤٧ الاحت ٤٧

⁽٣) جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية المبعودية بس ٩٩ + المجلة الرراعية المجلد ٢٧ المند٣ رجب/١٤١٧هـ ١٩٨٢م مس ٣٧ عن من ٣٧ عن حسن أحمد عقول .

٦٠ م ، أمَّا في الشتاء فإنَّ المنحدر ينخفض إلى طبقات المياه السفلى حتى يَصلِ إلـــى عُمق ١٥٠ – ٢٠٠ م تقريبًا .

وتَكُونَ دورة المياه في البحر الأحمر خلال خمس سنوات بالنسبة للمائمة والخمسين متراً العُلويَّة , ويتمُّ تغيير السطح المائي بأسره خلال مائتي سنة , حيث يتسفَّق الماء خلال خليج عدن في فصل الصيف وينعكس التنفُق في فصل الشتاء (١).

وتهب على امتداد البحر الأحمر كلّه خلال فصل الصديف رياح شمالية وشمالية وشمالية غربية ، وفي فصل الشناء يبقى الجزء الشمالي تحت تأثير الرياح الشمالية الغربية ، غربية ، وفي فصل الشناء يبقى الجزء الشمالي تحت تأثير الرياح الشمالية الغربية أمّا الجزء الجنوبي فتهب عليه رياح جنوبية وجنوبية شرقية ، وتتلاقدى هذه الرياح المتضادة الاتجاهات قرب منتصف البحر الأحمر عند خط عرض ٢٣ درجة شمالا أمام جدة ، ولهذا السبب كانت القوافل التجارية القديمة تسلك الطرق البريّدة مثل : قوافل السببينين وقريش في رحلة الشناء والصيف ، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل : الشعاب المرّجانية والقرصنة البحرية (١٠)، ولكنه أصبح في العصور المتأخرة نو أهمية في التجارة الدولية ؛ لاختصاره المسافات خاصة بعد حَقْرِ قناة السويس عام ١٨٦٩م والتي ربّطته مع البحر الأبيض المتوميّط .

البَصْرَة :-

بفتح الباء وإسكان الحاء فراء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة , وهمي الفَجْوَة ممن الأرض تَشْبع ؛ والبحرة والإيقع جنوب شرق ضباء بين وابيّي العمود وداما , نتشأ روافده من مرتفعات قريشمان , ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عنسد الدرجمة ١١-٢٧ شمالاً و ٥١-٣٥ شرقًا , ويَصنب عند مصنب وادي داما مقابل جزيرة النعمان في أرض سبخة وشواطئ مليئة بالشورى , وقد ورد اسمه في الخريطة الجيولوجية (٢٥-٢٤-١) بُهُرُ نتيجةً للترجمة , والصواب بحرة .

البَحْرَة :-

شعيب صنغير يقع جنوب ضباء شمال العمود بين أبو طيران والجوخــة , ينشـــاً مــن نوازي الساحل ويُصئب في أبو طيران .

⁽١) المرجع السابق نفسه

⁽٢) المجلة الزيراعية المجلد ٢٧ الحد ٣ رجب ١٤١٧هم ص ٢٧.

البَحْرَة :-

شعيب يقع شمال غرب الوجه ينشأ من جبل لبن ويَصنُبَ فــــي وادي عنتـــر ، ويقطعـــه طريق الساحل الدولمي الرئيسي عند الدرجة ٣٥-٢٦ شمالاً و٢١-٣٦ شرقًا . بَحْرَةُ الأَخْضَرَ :-

أرضٌ واسعةً تقع جنوب شرق تبوك بين هضاب القصديرة ومرتفَع ضبعة عند التقــــاء وادي الأخضر مع الراشدة , يَطَوُها طريق [نقيب بكْرَة - الجورُ] القديم .

البحير :-

بِضَمَّ الباء وكسر الحاء وإسكان الباء ثُمَّ راء ، تصغير بحر ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج ينشأ من أبو ملاوي ويَصنب في وادي عمق ، ويلتقي مع شعيب الملاحة عند الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و٢٣-٣٧ شرقًا حيث بوجد موقع منجم تعدين قديم عند التقائهما ، والحقر غائر في الجبل ، وقد ورد اسم الموقع في الخريطة الجيولوجية (٢٠٤ A) البهير ، والصواب البحير .

باب الباء والخاء وما رثيهما

بَخْيَة :-

بفتح الباء والخاء والياء ثُمُّ تاء مربوطة ؛ واد كبير يقع جنوب تبوك تنشأ روافده مسن حَرُّة تبوك ويغنيه واديان رئيسان هما : النويبعة والبدع ، وحينما يقترنان عند الدرجة ٢٧-٥٥ ٢٧٠ شمالاً و ٢٣-٣٦ شرقًا يُكونان مجرى واحدًا يُسَمَّى وادي بَخَيَة ، ويتجه الوادي إلى الشمال الشرقي ، ويرفده من الشرق الدُّقيَق وأم رضيم والأجيبي والافدة ، ومن الغرب يرفده الرنيهة وحامر وظبية وظبية (بالتصغير), ويقترن مع وادي أتانة عند الدرجة ٥٠-٨٧ شمالاً و ٣٦-٣٦ شرقًا ، ويُطلَق على الوادي بعد ذلك الضدييقة ؛ وتذهب سيوله إلى وادي أبو نشيفة ثم تبوك ، ويسلك مع وادي بَخية طريق [تبوك وتذهب سيوله إلى وادي أبو نشيفة ثم تبوك ، ويسلك مع وادي بخية طريق [تبوك البديعة - رحيب - الضلفة - بداء] وأعمدة الكهرباء ، ويوجد في الدوادي مشاش عامر عند اقتران الأجيبي معه ، وقامت في الوادي بعد إنشاء الطريق العديد من المواقع السكنية التي مُدَّت إليها أعمدة الكهرباء .

بأب الباء والدال وما يليهما

بدّاء :-

بكسر الباء وفتح الدال ثُمَّ ألف وهمزة ؛ قرية تقع شمال شرق الوجه على بعد ١٠٠ كم من الوجه على الطريق الواصل بين العلا والوجه عند الدرجة ٤٩-٢٦ شدمالاً و ١٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ٣٤٣م في أرض واسعة تكسوها أشحار السمر والسيال والرمث ، ويَحُدُها من الشمال المعرّح الذي يعزل وادي لقلقة عن بداء ، ومن الجنبوب جبال الجبيل والنحيتات ولصيفان ، وتحيط بها من الشمال الشرقي جبال بضعمة وقنّي وترشد وإرنوى ، ومن الغرب جبلي عقبل الشمالي وعقبل الجنوب ، وتتوسيط الأراضي الواسعة الواقعة فيها بداء عدة أودية هي من الشمال إلى الجنوب : قنّي وبضعمة و إرنوى والنّجد ، وهي أودية لها روافد تنشأ من جبال الحجاز عالية الارتفاع والتي تصل إلى ٢٠٠٠ م ، وتنتهي سيول هذه الأودية إلى وادي ثلبة ولذلك تُشكُل تلك السيول خطورة على بداء ، كما حدث عام ٢٠١١ه ، حينما اجتاجت الفرية مسيول علمة كارثيّة ، وجَرفَتْ مزارع وأغرقت عدا من المواشى والناس .

وبداء قرية قديمة يوجد بها مركز الإمارة والشرطة ، ومكتب البريد ، وعدد من المساجد التي أقامتها الدولة والمواطنون ، ومركز صحي فيه طبيب وأربعة ممرضين (۱) ، ومدارس لجميع المراحل بنين وبنات ؛ حيث تأسست ابتدائية البنين عام ١٣٨٧ه ، وتأسست ابتدائية البنات عام ١٣٤١ه . كما توجد فيها أعداد كبيرة من المباني الشعبية والمباني المبنية بالإسمنت المسلح ذات دور أو دورين ، ومخطات وقود ، ومطاعم ، ومحلأت تجارية ، ووريش إصلاح المسيارات ، ووريش الحدادة ، وأماكن بيع الحطب ، وسوق الماشية ، كما أنه جرى تخطيط الأراضي الواقعة غرب بداء لإقامة مبان عليها ، ورحل المخطط السكني إلى المقرح قرب عقبل الشمالي للناخير عليها ، ورخل المخطط السكني إلى المقرح قرب عقبل الشمالي الخديري للأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود إلى الغرب من القرية .

⁽١) صحة تبوك في عهد المهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحيّة بمنطقة تبوك ص ٣٣

وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفَرتُها الدولة لسُقيًا المواطنين بأعداد تصل الله المراد شهريًا (١) كما أنَّ الدولة حَفَرَتُ بئرًا جديدة لسُقيًا الأهالي إضافة إلى ١٨٠ ردُّ شهريًا (١) كما أنَّ الدولة حَفرَات بئرًا جديدة لسُقيًا الأهالي إضافة إلى منازل الأبار القديمة في القرية ، وأتشأت عليه خزَّان مياه ومدَّت منه شبكة إلى منازل المواطنين ، وقد أجرت مديرية الزراعة والمياه تحليلاً لمياه الآبار القديمة والحديثة في القرية وجاءت نتائجه كالتالي (١):

مبسرع الأملاج المدية بالطون اولسلة التبدير طند الدرجة ١٨٠ متوية	Soc Society	Post calab	Nor close	Cl spublic	البكريونات Floor	Cor was sel	S. S.	Key day, A	Na check	Mg commetcal	Ca papelled	الترمييان الكهرباشي E.C at ۲۰ مرز ۲۰ at ۳۰	رقم التموخنة Aq	التحليل
tTA	1-	لا يرجد	11	1.	410	لإبرجد	.,∀a	ŧ	23	14	٤٠	1,54	Asst	البار القنيمة
773	6+	لأورجد	Yn	3.	T+£	لايرجد	لابرخ	£	33	1+	FT	4,914	V,AT	البش الجديدة

علمًا أنَّ نسبة الأملاح تتأثّر بسقوط الأمطار وجريان الأودية ، والنَّسَب الموضيَّحة أعلاه تُعتبر جَيِّدة . كما تَمُّ الإعلان عن شمول قرية بداء بالمشاريع الخيرية لصاحب السُمُو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، حيث تَمُ حَفَّرُ آبار أخرى في القريبة (١) . وتُضَاء القريبة بالكهرباء العامّة التي مُدّت إليها عام ١٤٢٥ه من الوجه ، وكانست مسن قبل تُضناء بواسطة مولّدات محليّة ضيمُن جمعية برنامج قهد بن سلطان الاجتماعي ، كما تَممُ مَدُ شبكات الاتصالات اليها مواء الثابئة أو المتنقّلة ،

وفي عام ١٤١٤ هنوسط القرية الطريق المُعَبَّد الذي يربط بين الوجه والعلاحيث تقع إلى الجنوب منه المساكن وإلى الشمال المرزارع ، وفي يوم ١٤٢٧/٤/٩ هوضيع صاحب السُّمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حجر الأساس لطريق يربط بداء بتبوك مباشرة والعمل جار في الطريق عام عدام ١٤٣٠ه ، كما اعتُمِد تعبيد طريق [بداء -شغب].

⁽١) تفارير متفرقة للمدبرية العامة الزراعة والسياء بمسلقة تبوك لمام ٢٢٤٠هـ

⁽Y) التقرير المقري للمديرية العمة للرزاعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٧هم ص ١٠١.

⁽٣) جريدة الرياض العد ١٣٦٤٩ في ١٠/١٤٢٦/١هـ.

وبلغ عدد سكَّان بداء ٣٤٤١ نسمة حتى عام ١٤٢٢ه (١)، مُعظَمهم من قبيلة بِلي إضــافةً الله عند سكَّان بداء ١٤٤١ نسمة حتى عام ١٤٢٢ه (١)، مُعظَمهم من قبيلة بِلي إضــافةً الله جنسيات مختلفة من الواقدين .

وتوجد في بداء مزارع شمال الطريق المعبد ، وطالَبَ الأهالي جهة الاختصاص بتوزيع المساحات المحيطة بالقرية عليهم ، فتمت دراسة الأراضي من قيل الجهات المختصة وبلغ مجموع مساحاتها ١٣،١٠٦٥٠٥ دونم موزّعة في كلّ من : الجنينَة وعريف الذئب والضيّقة (الريّشة) والعلّب والزبيرات وزنيم (١٠ وصدرت التوجيهات العليا بتوزيع الأراضي على الأهالي ، وتمت الزراعة في المخطّطات السابقة ، وفي عام ١٤٠٢ه صدرت توجيهات ولاة الأمر الكريمة بافتتاح فرع للزراعة والمياه في بداء ، وزود الفرع بالمرشدين الزراعيين وسيّارات الوقاية والأطباء البيطريين ، وأهم الزراعات التي تشتهر بها بداء : النخيل ، وأشجار الحمضيّات ، والمحاصل مشل : البرسيم ، والخضروات بأنواعها الصيفيّة والشتويّة ، كما يشتغل السّكان في تربية الأغنام والماعز والإبل .

ومن الآثار في بداء : موقع الشهيبة الأثري الذي يشمل طويل رمادي (أشهب) عند الدرجة ٥٠-٢٦ شمالاً و٥٣-٣٦ شرقًا وارتفاع ٣٤٣ م ، توجد به نقوش ورسوم قديمة ، وحوله مواقع أثرية توجد بها بركة قديمة داخل سور مقبرة في الوقت الحالي وحواويط ومبان ، وقد عثر د، على غبّان على ما يزيد عن ٣٠٠ نقش كوفي مبكر نقشها الحُجّاج الذين كانوا يمرون بهذه الولحة .

وقد أشير إلى بداء في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤ A) ببئر البيضاء ، والصدواب بداء وليس البيضاء ، وبداء - هذه القرية التي ورد ذكرها قديمًا كما مسيأتي وكانست إحدى مخطّأت الحج على الطريق الساحلي الدلخلي القديم والطريق الواصدل بدين مرسى العونيد والعلا ، والطريق الواصل بين مرفأ الوجه وحائل في القرون الهجرية الأولى ، وهُجِرَت بعد تَحَوَّل الطريق عنها - قد عادت لها الحياة في العهد السعودي الزاهر ، وبدأت نتمو خلال العقود الماضية ، وتسارعت عجلة التطور فيها خلال هذا العقد ؛ حيث توفرت الخدمات الأساسية في القرية من طرق ، ومياه ، واتصدالات ،

⁽١) صحة تبوك في عهد العهد إصدار المديرية المامة الشؤون المبحَّيَّة بمطقة تبوك من ٢٣

وتعليم , وصحة ، والمزيد من الدعم والنمو ينتظر هذه القرية التي بدأت تسابق الـــزمن في النمو والتطور .

وقد ورد ذكر بداء في الكُتُب ، قال ياقوت الحموي : (بداء بالفتح والكسسر وادٍ قسرب أَيْلَةَ من ساحل البحر ، وقيل بوادي القُرَى ، وقيل بوادي عُسنْرة قسرب الشسام ، قسال معضمهم :

وأنت التي حببت شغبًا إلى بداء حلَلت بهذا حلَلة ثُم حلَلة

إلى ، وأوطاني بالا سيوالهما بهذا ، فطاب الواديان كلاهما

وقال جميل العذري :

بوادي بداء , فلا بحسمى ولا شَــغُب لما أنت لاق أو تتكُب عن الركب)(١)

ألا قد أرى إلا بُشِنَة تُرتجى ولا ببراق قد تَيْمَمُنت ، فاعترف

وقال أيضًا في معجم البلدان والحديث عن ضبَّة : (بداء وهي قرية يعقوب النبي عليه السلام بها نهر جار بينها وبين ضبّة سبعون ميلا ، ومنها سار يعقوب إلى ابنه يوسف عليه السلام بمصر)(٢).

وقال المقدسي - أحسن التقاسيم "صفحة ٨٤ "-: (بداء يعقوب علم علم جمادة مصمر عامرة آهلة)(٢).

وقال الدرعي: (ثُمُّ ارتحلنا من حفائر الغنم وقد مضى من النهار بعده ساعة (؟) وهي فضاء بين جبال في صخور ، لا ماء به و لا كلاً ، بعد مضيي ست ساعات من النهار ، ثُمَّ منها وقد مضى من نهارنا عشر ساعات ونزلنسا بداء ، موضع كثير شجر الدوم والغيلان (؟) وبه بئر قليلة الماء لم تغن شيئًا ، وآثار عمارة قديمة من بنيان وآبار متهنمة)(٤).

وقال الشيخ حمد الجاسر : (كل ما تقتُم ينطبق على موضع واحد هو وادي بداء الذي لا يزال معروفًا ، فهو قرب وادي القُرَى من بلاد عُذْرة وبعضهم يعدُّ بلادها من الشام

⁽١) معجم البلدين المجاد الأرثل من ٢٥٦

 ⁽٢) معهم البلدس المجاد الثالث من ٢٥٤.

⁽٣) المعجم الجغر افي للبلاد العربية المسودية شمال المملكة من ١٧٠,

⁽²⁾ ملحص رحلتي أبن عبد السلام الدرعي المعربي من ١٧٢

وهي ليست بعيدة عن أيلة (العقبة)، ووادي بداء يقع في الجنوب الشرقي من شخب على بعد نحو ٥٠ كيلاً متجهًا صوب الغرب ، ويجتمع بأوديةٍ كثيرةٍ قبل أنْ يَصنب في البحر الأحمر جنوب بلدة تبا^(۱)، وفي هذا الوادي قرية تُذعى بداء (بقرب خط الطول 10-٣٦ وخط العرض ٢٥-٢٧))^(٢)، وفي الواقع الا يوجد والإ باسم بداء^(٢).

وقال د. على غبّان : (كانت بداء في الخمسة قرون الهجرية الأولى محطّة على طريق الحج المصري الداخلي ، وبها بركة قديمة وآثار قنوات تمتد من عين بالولحة إلى البركة ، ويجاور ذلك موقع أثري لقرية صغيرة تدل طواهره السطحية على أنه يرجع إلى الفترة الأموية والعباسية ، وبالقرب من الموقع يوجد جبل شهيبة بداء الشمالية ، وعلى صخوره عثرنا على ما يزيد على ثلاثمانة نقش كوفي مبكر نقشها الحُجّاج الذين كانوا يمرون بهذه الواحة وهم في الطريق إلى المدينة)(1).

البدائع:-

يفتح الباء والدال ثُمَّ الف وكسر الهمزة ثُمَّ عين ؛ بئر تقع شمال شرق الوجه علو وادي الكرّ عند الشعيب الآتي من ضب الأبيض قرب جبل بروازان . قال عنه الشيخ حمد الجاسر : (البَدَائِعُ – جمع بديع –: من قُرى الْوَجْه)(٥).

الْبَنْرِيَّة :-

بفتح الباء وإسكان الدال وكسر الراء فياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ، المُبكَّرة عن مثيلاتها فيُقال نخلة بدريَّة أي ينضح ثمرها قبل النخل ؛ والبدريَّة شعيب يقسع شسرق ضباء قرب جبال ريمة أعلى وادي سلمى عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و٥٦٥-٣٥ شرقًا ، ينشأ من جبل المُتَدان ، ويَصنُب في حريمل الجنوبي ، ويسلك معه طريق الساحل الداخلى القديم .

⁽١) رُيِّما المقصود من (نبَّة) منينة ضماه .

 ⁽۲) المعجم الجغرافي للبلاد المربية السعودية شمال المملكة مس ۱۷۰.
 (۲) لمزيد من المعلومات انظر وادي ثلبة ورواقده في المعجم.

⁽¹⁾ بحرث في التاريخ والإثار من 27.

⁽٥) المعجم الجبر أني الأبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ١٧٠.

الْبَدُّع: --

أحد مراكز منطقة تبوك يقع بين محافظة حقل شمالاً ومحافظة ضباء جنوبًا ، تبلغ مساحته التقريبية ٢٥٠٥ كم (١) ويبلغ متوسط درجات الحرارة فيه ٢٤ م ويضئم مدينة البدع وهي حاضرة المركز ، والقرى والهجر ومراسي قبوارب الصديد التي تشمل : العصيلة ، قيال ، رأس الشيخ حميد ، مقنا ، طيب اسم ، المناهة ، ومرارع وادى الحمض ،

وتقع مدينة البدع حاضرة المركز غرب تبوك أسفل وادي عفال على بعد ٢٢٥ كم عند الدرجة ٣٠-٢٨ شمالاً و ٥٠٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ٢٤٧ م , وموضع المدينة بين ثلاثـة مرتفعات شماليّة , وشرقيّة , وغربيّة , أمّا الجنوب فهو مفتوح ومتسع , وتبعد المدينـة عن البحر ٢٨ كم ويتوسطها وادي عفال .

وكان يُطْلَق على البدع وما حولها اسم مدين , قال تعالى في خبر موسى عليه السلام : ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدَايَنَ قَالَ عَسْنَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السُّبِيلِ ﴿ وَلَمَّا وَرَدْ مَاءَ مَدُيْنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ ﴾ (٣).

واسم مدين يُطلُق على القبيلة التي سكنت هذه الأرض نسبة إلى مديان بن إبراهيم عليه السلام ، وأرسِل إليهم شُعيبًا رسولاً وهو منهم ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمُ شُعَيبًا ﴾(٤) كما أنَ اسم مدين يُطلُق على الأرض التي سكنتها القبيلة ، وعلى موضع البئر التي سقى منها موسى عليه السلام ، وهو موضع مدينة البدع .

وباعتبار البدع منزلة على الطريق الساحلي الرئيس القديم ، فقد ورد اسمها في كتب رحلات الحج المتأخّرة لكنّه منسوب للسكّان من البادية ؛ قبال النابلسي : (مغائر شعيب وتسمّيه العرب البدّغ بفتح الباء الموحّدة وسكون الدال وبالعين المهملة)(٥).

وقال ابن عبد السلام : (وتزلنا مغاير شُعَيِّب ، والعرب تقول له البِذع .. وهــو واد ذو مياه دافقة عذبة إلى الغاية)(١).

⁽١) العملمة من سننتاج الباعث.

⁽٢) انظر مناخ المعطقة في الباب الأول.

⁽٢) سورة القصيص الآية ٢٢ ـ ٢٣ (٤) سورة الأعراف الآية ٨٥ .

 ⁽٥) عن المعجم الجائز إلى للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ١٧٤٦

⁽¹⁾ ملحص رحلتي ابن عيد السلام الدرعي المغربي ، الرحلة الكبرى من ٧٠ .

ومن هذا يتَضح أنَّ تسمية البدع ظهرت في القرون المتأخَّرة ، ويُرَجَّح سبب التسمية إلى بدع الآبار في سنوات جفاف الوادي وانقطاع العيون .

قال الشيخ حمد الجاسر: (البِدْع: بكسر الباء وإسكان الدال وآخره عين مهملة). ولقد سمعت من بعض السُكَّان نطق البدع بفتح الباء، فعليه تكون البدع بفستح الباء وإسكان الدال وآخره عين مهملة (البَدَعُ).

ومدينة البدع بلدة قديمة شهدت استيطانا بشريًا قديمًا , سكنها قوم مدين وسمَّيَت باسمهم إلى يومنا هذا ، وأنزل الله رسالته على شعيب عليه السلام وهو من قوم مدين ، ورُعَى فيها موسى عليه السلام غنم شعيب ، وسكنها الأنباط ، وأرسل رسول الله ﷺ سَريَّة زيد بن حارثة لفتحها وأسلّم أهلها بدون قتال ، واستمرّت تؤدي دورها كمنازل لحُجّاج بيت الله الحرام طوال القرون الهجريَّة الماضية ، ولا نزال شواهد ماضيها القديم باقية فــــى مغائر شعيب ومبانى المالحة والملقطة . قال عنها د. على غبَّان : (كانت مدين فيي العصر الإسلامي بلدة عامرة كثيرة المياه والمزارع والبسائين ، وصفها اليعقوبي فسي كتاب " البُلدان " في القرن الهجري الثالث وقال عنها : مدينة قديمة عامرة بها العيون الكثيرة والأنهار المطردة العذبة . والأجنَّة والبسانين والنَّخــل . وأهلهـــا أخـــلاطُ مـــن الناس . وفي القرن الهجري للرابع وصفها الاصطخري فـــي " المســـالك والممالــك " وذكر أنها أكبر من تبوك . وفي أواخر القرن نفسه وصفها المقدسي في كتاب " أحسن النقاسيم " وذكر أنَّ أرطال سكانها ورسومهم شاميَّةً مثل أيلة . وفي القــرن الهجــري السادس ذكرها الإدريسي في كتابه " نزهة المشتاق " وأشار إلى تدهور أوضساعها الاقتصادية حيث ذكر أنَّ بها معايش ضيَّقة وتجاراتٍ كاسدةٍ , وكان الإدريسي قد فــرغ من تأليف كتابه في نهاية عام ١٥٤/٨٥٤٨ ام , و هو تاريخ يقع في الفترة التـــي بَطـــل فيها مرور الحُجَاج على مدين (١). ويبدو أنَّ مدينة مدين الإسلامية قد اندثرت في أو اخر القرن الهجري السادس , ولكنَّ الواحة ظلَّت منهلاً من مناهل المياه بالمنطقة وغلب عليها في كتابات الحُجّاج لسم مغائر شعيب منذ أو اخر القرن الهجري السابق)(٢).

⁽١) يميب عدم سلوك الشُهَاج الطريق البري نظرًا لاحتلال الصليبين للعقبة ، وقد استخدم للبحر النقل الخُهَاج من عيداب المصرية إلى جثة (٣) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٥٣ - ٥١

وفي عهد الأتراك أقيم برج عند بئر السعيدني والبركة التي يرتوي منها الحُجَاج (١)، وقال عنها محمد صادق باشا - " دليل الحج " ص١٦٠ -: (مغائر شعيب محل تـــالال يحدق به نخيل وعبل ، ليس به حشائش ، ولا مساكن مينيَّة إلا زريبات من جريد السكنى العربان وتحمل المياه العذبة من مغائر تحفر بجوار الشجر ، وهذه البقعة بعيدة عن المالح أربع ساعات ، ويتوصَّل إلى البحر من وادي مَدْيَن ، ولا يُبـاع فـــى هـــذه المحلة شيء سوى حشيش البهائم وبلغت درجة الحرارة عند الزوال ٣٨ درجة)(٢). وفي العهد السعودي الزاهر بدأت نواة المدينة الحديثة شرق الرادي بينها وبين المرتفعات الرغاميّة الشرقيّة (حتى المهضمة) وأخذت المدينة تتمو ، وعند إنشاء طريق الساحل الرئيس عام ١٣٩٠ الذي يربط نبوك وحقل بالبدع وضمياء وممدن السماحل ومكة المكرمة انتعشت المدينة , فأقيمت فيها المبانى الحديثة حول الطريق , وفي عـــام ١٤٠٠هـ شهدت المدينة توسُّعًا أفقيًّا بتخطيط العديد من الأحياء ، وتوسُّعًا رأســيًّا ببنــــــء المبائي ذات الدورين والثلاثة ، وساهم صندوق النتمية العقارية فسي تطبوير النمو العمراني بتقديم القروض للمواطنين ، ورافق ذلك تحرثك فـــي جميـــع القطاعـــات الأخرى ، حيث أنشأت المؤسسة الخيرية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ٢٥ وحدة سكنية مساحة كــل منهـــا ٤٠٠ م٣(٣)، ووصـــل عـــدد الوحدات السكنية في البدع إلى ٤٠٠ وحدة سكنيّة عام ١٤١٠هـ، وكان قبـــل ذلـــك لا يتعدى ٥٠ وحدة سكنيّة (٤).

وفي عام ١٤١٠ ه ازدهرت المدينة , حيث جرى استيكمال المخططات السكنية , وبلسغ العمران ٣٠٠٠ وحدة حتى عام ١٤١٩ ه , وبلغ عدد القطع السكنية ١٠٠٠ قطعة , تَـمُ تسليم ٢٦٨ قطعة منها كمرفق حكومي , وبلغ عـدد الأحياء ١٠ أحياء (٩), ونظرا لانحصار المدينة بين الجبال الرغامية من الشمال والشرق والمرتفعات الجبلية مسن الغرب , وكذلك المزارع القديمة والمواقع الأثرية فقد جـرى تخطـيط أراض جنـوب المزارع , وهي الأراضي التي يمكن أن تتمدد المدينة معها .

(°) المرجع السابق نفسه ,

⁽١) أرمن الأنبياء من ١٩٩٠

⁽٢) عن المعجم الجعر أفي للبلاد العربية الصعودية تبعال المملكة ص ١٢٤٧

⁽٣) جريدة عكاظ الحد ١٥٢٥١ في ٢٩/٥/٢٤هـ

⁽٤) البدع (مدين) والتاريخ , إصدار المجمع القروي بالبدع ص ٥٠ . ١٥٠ السوم السنة بشرة

وتضمُّ المدينة إمارة المركز ، والأجهزة الأمنيَّة الأخرى مثـل : الشــرطة والمــرور والدفاع المدني وسلاح الحدود ، والمحكمة الشرعية والتي سوف نقام – إن شــاء الله – في مُجمَّع للدوائر الشرعيّة (١)، وعدَّة دوائر حكومية أخرى .

وللمدينة ثلاثة مداخل رئيسة هي : المدخل الشمالي (طريق حقل وتبوك), والمدخل الجنوبي (طريق ضباء), والمدخل الغربي (طريق مقدا), ويمرّ من المدينة الطريق المعام الساحلي الذي تمّت توسعته وسفائته ورصفه وإنارته وتشجيره عند مروره بالمدينة بطول ١٦ كم وأطلق عليه اسم طريق الملك عبد العزيز (١٦), وتمّ ربّط الأحياء به بطرق مسفلتة الشوارع داخل الأحياء ، بالإضافة إلى تسمية الأحياء والشوارع والمواقع الأثرية .

وجرى تحسين وتجميل المدينة بإنشاء المجسّمات الجماليّة والنّوافير والميادين والحدائق المزروعة بأشجار الزينة والورود ، وتوصيل المياه لها بإنشاء خزّانات في الشوارع تَصيلُها المياه من آبار ارتوازية تَمَّ حفرها ، وأنشئ منتزّه الأمير فهد بن سلطان بالبدع الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤١٣ه ، تبلغ مساحته ١٦٠،٠٠٠ م ويحتوي على الخدمات الضرورية للمنترزّهين حيث فيه : مسجدٌ يتسبع لخمسين مصليّا ، مكان ألعاب للأطفال ، مدرج للاحتفالات ، خمس نوافير ، بحيرة نافورية ، كافتيريا ، خمس دورات مياه ، جبل مخروطي ، ممرات مسفليّة النتقل ، مسطحات خضراه وأشجار ونخيل على كامل أرض المتنزّه المنتزّه بئرًا ارتوازيّة لسقيا المنتزّه .

ويشرف المُجمَّع القروي الذي أنشيئ عام ١٤٠٠ه على دراسة تخطيط وتنظيم المدينـــة والإشراف على تسوير المقابر ونظافة المدينة والاهتمام بصمحة البيئة .

ومصدر المياه بالبدع الرواسب الوديانية في وادي عفال (٤)، إضافة إلى مُتكُون الرغامة الساحلي ، وأشهر الآبار القديمة البئر التي سقى منها موسى عليه السلام ابنتي شحيب والتي ورد ذكرها في القرآن الكريم وتُسَمَّى بئر شعيب ، كما أقام الأتراك بُرجًا

⁽١) مجلَّة تبرك إسخار الغرفة التجارية الصفاعية بنيرك الحد ٢٧ جماد لُخر/ رجب ١٤٢٤ هـ. ص ١٨

⁽٢) جريدة الرطن العدد ٢٤١٥ السنة السابعة ١٤٢٨/٤/٢٤.

⁽٣) البدع (مدين) و التاريخ إصدار المجمع للقروي بالبدع من ٤٦ . (٤٠) البدع المرابع عن ١٤٠ .

⁽٤) انظر وادي عمال في المعجم.

للمياه في منزلة الحجراً. وقد أو آت الدولة العناية بإيصال المياه للمواطنين بكميّة كافية ونوعيّة جَيَّدة ، ففي البداية حَفَرَت بئرًا يدويّة لسُقيًا سكّان المدينة ، ثمُّ أقيم مشروع مياه متكامل لمدينة البدع ، حيث حُفرت آبار عميقة وركبّت عليها مضخات لرفع المياه ، وأقيم خزّان علويً لتجميع المياه وشبكات مياه تصل إلى المنازل ، مع عمل جهاز كاور لتعقيم المياه ، كما جرى تعميق البئر القديمة وتركيب وحدات ضخع عليها (٢) ونظرًا لما تشهده مدينة البدع من نهضة في كافّة أوجه الحياة والزيادة المستمرّة فسي عدد السّكّان ، فقد تم توسيع الشبكة لتشمل المخططات الجديدة ، كما جرى سنقيا حي عدد السُكان ، فقد تم توسيع الشبكة لتشمل المخططات الجديدة ، كما جرى سنقيا حي الشميلة وحي الكسارات بواسطة ناقلات المياه التي توفرها الدولة . وفي عام ٢١٤١ه أمر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيد آل سعود بتوسمعة أمر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيد آل سعود بتوسمعة الحدي الآبار على نفقته الخاصئة (٤)، ثم في عام ٢١٤١ه تبرع سموره لحفر بئر في البلدة على نفقته الخاصئة أيضانان وفي عام ٢١٤١ه كانت البدع مغطّاة بشبكة من المياه مسن على نفقته الخاصئة أيضانان المواد ما المياه ونقلها بالناقلات داخل الأحياء والقسرى لتصل عذبة مائغة الشاربين .

وبلغ عدد المساجد بمركز البدع شاملاً مدينة البدع وقراهــــا ١٧ جامعــــا و ٥٠ مســـجدًا حتى عام ١٤١٩هـ^(٥).

وتُغذّى المدينة بالكهرباء من محافظة ضباء عبر أبراج تُمَدّ إلى البـــدع ، وكانـــت فــــي السابق تُغذّى بو اسطة مولّدات كهرباء محلّيّة .

وقد تَمُت تغطية مدينة البدع بالاتصالات السلكية واللاسلكية ، حيث بلغ عدد خطوط الهاتف ٣٠٠٠ خطّ عام ١٤١٩ه (١) ، وفي ١٤٢١/١/١ه افتتح صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك مبني الاتصالات الجديد بالمدينة (١) ، وفي عام ١٤٢٢ه دشن سموه خدمات الهاتف الجوال بالبدع (١).

⁽١) أرطن الأنبياء من ٢٩٩.

 ⁽٢) التقرير السنري للمديرية العامة للرزاعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤١٠هـ، من ٤٠ .

⁽٣) مجلة تبرك (مندار الغرفة التجارية الصحاعية بتبوك العدد ١٢ در القجّة / در الحجة ١٤١٦هـ) ص ٥٠... ٢١٠ مجلة تمان دريدة علام فة الدريرية الصحاعية بتبوك العدد ٢٣ ميرم الأخرى مياه بيثال ٢١٠١هـ من ٢٠٠٠

⁽٤) مجلة تيوك (سدار الغرفة الكجرية السطاعية بتبوك الحد ٢٣ ربيع الأخر؛ جماد ارثل ٢٠١هـ، ص ٢٠٠ (٥) نشرة فرع ورارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في مطفة تبوك من ٥.

⁽١) البدع (مدين) و القاريخ ص ١١ .

 ⁽٧) مجلة ثيرك إصدار المرفة التجارية الصفاعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الاخر/ جماد أول ١٤٣١هـ من ٢٠.
 (٨) مجلة ثيرك إصدار الغرفة التجارية الصفاعية بتبوك الحد ١٤ صغر/ ربيع الأول ١٤٢٢هـ من ١٧.

وشمل التعليمُ البدع حيث بلغ عدد المدارس فيها أربع مدارس ابتدائية بالإضافة إلى متوسطة ، وثانوية ومدرستين التحفيظ القرآن ابتدائية ومتوسطة ، ويوجد بالبدع معهد علمي تابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وافتيَحت أوّل مدرسة للبنات في البدع عام ١٣٩٤ه ، وبلغ عدد مدارس البنات الابتدائية أربسع مدارس ، ومتوسطة واحدة وثانوية واحدة حتى عام ١٤١٩ه (١) ، واقتتح في البدع معهد المعلمات ، كما توجد مندوبية للإشراف على مدارس البنات ، وأعداد الطلاب والمدارس في زيادة . وكان يوجد بالبدع مركز صحي يعمل به ثلاثة أطباء وأربعة ممرضين ، ثم أنشست المراكز الصحية في المدينة والقرى ، بالإضافة إلى مستشفى البدع الدي افتتحه سعود يوم صاحب السُمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود يوم صاحب السُمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود يوم عند بالأجهزة الطبية والتقنية والكوادر الطبية ، وكان عدد الأطباء فيه : ٨ مقيمين ، تدعيمه بالأجهزة الطبية والتقنية والكوادر الطبية ، وكان عدد الأطباء فيه : ٨ مقيمين ، ديمه بالأجهزة الطبية والتقنية والكوادر الطبية ، وكان عدد الأطباء فيه : ٨ مقيمين ، ديمه بالأجهزة العلية والتقنية والكوادر الطبية ، وكان عدد الأطباء فيه : ٨ مقيمين ،

وبلغ عدد سُكّان مركز البدع ١٩٣٠٠ نسمة حتى عام ١٤١٩ه ، ويسكن مدينة البدع لوحدها ١٢٥٠٠ نسمة (٢) ، وفي عام ١٤٢١ه وصل عدد سُكّان البدع إلى الاوحدة ١٣٤٥٠ نسمة (١٠ ، ومُعظَم سُكُان مركز البدع من قبائل العميسرات والمساعيد وبني عطية وجهينة وعدد من العوائل والأسر ، وفي زمننا هذا يقيم فيها سُكّان من جميع مناطق المملكة ، ويعمل بعض السُكّان في الوظائف الحكومية المدنية والعسكرية ، إضافة إلى التجارة والصناعة والزراعة والرعي وصيد الأسماك والخدمات السياحية ، وشهد مركز البدع نهضة تجارية شاملة كباقي مناطق المملكة ، حيث ازدهرت التجارة وظهرت محلات المعارن ، والمطاعم ، وأسواق الخضار والفاكهة ، والمحتان المعارن ، والمعطارة ، والمشاغل النسائية ، والمكتبات ، والعيادات الخاصئة ، والصيدليات ، والعطارة ، ومحلات بيع الأدوات المنزلية ، والورش الحرفية والمهنيًا للمنزلية ، والورش الحرفيّة والمهنيًا المنزلية ، والورش الحرفيّة المنزلية ، والمسلح السيارة ، وإحسلاح السيارات ،

⁽۱) البع (مدین) و التاريح من ۲۹

⁽٢) صبحة أبوك في عهد اللهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصبحية بمنطقة ببوك من ٢٠

 ⁽٣) البدع (مدين) والتاريخ إصدار المجمّع القروي بالبدع عام ١٤١٩هـ, ص ٤١ .
 (٤) صحة تبوك في عهد المهد إصدار المديرية العلمة للشؤون الصحيّة بمنطقة تبوك من ٣١ .

إضافةً إلى محَطَّات الوقود ، ومحلاًت بيع الأعلاف ، والحطب ، وســوق للمواشـــي ، ومسلخ أُقيم عام ١٤١٧ه ، بالإضافة إلى تولجد فروع لبعض البنوك التجارية .

وتُعتَبَر البدع من الواحات الزراعية منذ القِدَم ، وتُزرع فيها مُعظَم أنواع أشجار النخيل ، والفاكهة ، والمحاصيل ، والخضار ، كما تتميَّز بإمكانية زراعة الخضار الصيفية في فصل الشتاء ، نظرًا الاعتدال الجوّ ، ويقوم فرع الزراعة بالبدع الذي أنشيئ عام ٢٠٤١ه بتقديم الخدمات الإرشادية للمزارعين كما يقوم صندوق التنمية الزراعيسة بإعطاء المزارعين قروضًا لشراء مستلزمات مزارعهم .

وتُربَّى في البدع الأغنام والماعز والإبل على المراعي الطبيعية ، وفي مواسم الجفاف يتمُّ عَلْفُها بالشعير والبرسيم والنبن ، كما تربَى في المزارع وداخل الأحواش ، وتُغذِّى بالعلف سواءً الجاف أو الأخصر ، كما تُربَّى الطيور الداجنة والأرانب في المرارع للاستعمال الخاص .

ويُطِلُ مركز البدع على مياه بحريَّة واسعة في البحر الأحمر وخليج العقبة تحتوي على العديد من مصائد الأسماك والروبيان والأستكوزا ، وقد مارس أهالي مركز البدع الصيد منذ القِدَم ، ويُمارسونه الآن بطريقة منظمة ، حيث تُشرف مراكز الحدود في قيال ورأس الشيخ حميد ومقنا على نزول وعودة الصيَّادين لضمان سلامتهم وتنظيمهم ، كما يقوم مكتب الثروة السمكيَّة التابع لوزارة الزراعة بضباء بالإشراف على شدوون الصيّادين واتخاذ كل ما من شأنه تنمية وتطوير وحماية الثروة السحكيَّة ، كما يقوم صندوق النتمية الزراعية بضباء بإعطاء الصيَّادين قروضًا مُيسَّرة بدون فوائد .

ويُعتبر مركز البدع من المواقع السياحية الهامة في منطقة نبوك ؛ لمَا يَتَمتَّع به من شواطئ رملية ناعمة على خليج العقبة والبحر الأحمر والتي تحوي أجمل البيئات من شعاب مرّجانية وحياة بحرية متنوعة وكائنات بحرية مختلفة الأشكال والألوان ، والمياه الصافية ، والشواطئ الرملية الذهبيّة ، والجزر المتناثرة ، والشروم ، والرؤوس للبحرية ، وأماكن هجرة الطيور داخل الجزر وعلى الساحل ، إضافة إلى المواقع الأثرية ، والواحات الزراعية ، وتوفّر المناخ المعتدل وقلة الرطوبة وخاصة على شاطئ خليج العقبة .

وبتوجيه ودعم من ولاة الأمر فقد تَمَّ ربط جميع قرى المركز والمواقع السياحية فيه بالطريق الرئيس بطرق مُعبَّدة ، وأنشيئ متنزه الأمير فهد بن سلطان بالبدع ، والعمل جارٍ ومُستَمِرٌ لتطوير السياحة في المنطقة لِمَا توفر من فرص عمل السكان وحركة للنشاط التجاري .

وتنقسم المواقع الأثرية في البدع إلى قسمين : الأول آثار ما قبل الإسلام ونقـــع غـــرب مجرى وادي وادي عغال وتشمل :

1- مدائن شعيب (مغائر شعيب): تقع في سفوح للجبال الصغراء الواقعة غرب البدع عند الدرجة ٢٩-٢٨ شمالاً و ٥٠ -٣٥ شرقاً ؛ وهي كهوف منحوثة في الصخر بطريقة هندسية بديعة على شكل غرف ، وبداخل كل غرفة نُحِتَت الجدران على شكل (أضرحة)، وأقامت عليها إدارة الآثار سورًا من السلك الشائك ومبنى المحراسة وعَيَّنت حارسًا ، كما أقيمت داخلها ممراًت بشكل فني ودرج للصعود إلى الكهوف المرتفعة ، وأنيرت هذه الممراًت بالأنوار لتسهيل مرور زوار الموقيع ، أورد دليل الآثار بمنطقة تبوك : (مغاير البدع: ومن أهم المعالم الأثرية وأبرزها الواجهات النبطية بالمغاير التي كُتِبَت عليها من الداخل العديد من النقوش اللَّحيائية النبطية ، وإنْ هذه الوحدات المعمارية المنتاثرة دليل واضح على أنَّ أممًا كثيرة قد تعاقبت على سكن الواحة إبّان ازدهارها التجاري والزراعي قبل الميلاد بقرون)(۱).

وقال د. علي غيّان : (مدين (البدع) بها أضرحة منحونة في الصخر ترجع إلى العصر النبطي)^(۱).

وقد سمَّى فلبي الموقع « مُصلِّى شعيب » وقال عند حديث، عن الأضدرحة الموجودة فيه : (ومن الطبيعي أنّ جميع هذه الأضرحة كانت نبطية)(٢).

ومغائر شعيب ذُكِرَت كثيرًا في كُنُب رحلات الحج ؛ قال الجزيري نقلاً عن البكري في " المسالك " عند الحديث عن كهف شعيب : (وفي الجبال التي

⁽١) يَقِلَ الأَثَارُ إَصِيدَارُ الإِدَارِةِ الْعَلْمَةِ لِلْتَرِبِيةِ وَالْتَعَلِيمِ بِمُنْطَعَةِ تَبُوكُ ص ٧.

⁽٢) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ٢٥

⁽٢) ارض الأنبياه من ٢٩٢

بين ضبا ، وهذا الكهف بيوت منقورة في صخور ، قد حُفِرَتُ في البيوت قبور ، وفي تلك القيور عظام بالية ، كأمثال عظام الإبل كيرًا ، مقدار كل بيست عشسرون ذراعًا أو نَحُوها ، ولمثلك البيوت روائح خبيثة ... يُقال إِنَّه لمنا أخذهم العذاب يسوم الظُلَّة دخلوا فيها فهلكوا ، وبقُرُب هذه البيوت وما يليها تلال تراب عظيمة قيسل ؛ إنها كانت مواضع عامرة فَخُسيف بها)(١).

٢- المالحة : مباني أثرية قديمة تقع شرق مغائر شعيب بينها وبين وادي عفال ، محاطة بأسلاك شائكة نظرًا الأهميّتها التاريخية ؛ أوردت مجلة أطالل عنها : (تشتمل على حوالي مائة وحدة معمارية مُشيّدة بالأحجار ، وبركة وبئر مربعين ، كما عُثِر على بعض الكسر الفخّارية)(١).

الثاني : الأثار الإسلامية الواقعة شرق وادي عفال وتشمل :

١- الملقطة : موقع أثري إسلامي قديم يقع في موقع الديسة على حافّة و ادي عفال الشرقية بينه وبين بئر السعيدني ، كما يفصل الوادي بينه وبين آثار المالحة ، ويوجد فيه سور كبير داخله قبور عند الدرجة ٢٩-٢٨ شهمالاً و ٥٠٠ ٣٥٠ شهرقا ، وهو محاط بالمزارع والمباني ؟ قال د.علي غبّان : (يوجد بالبدع موقع لمدينة من الفترة الإسلامية المبكرة ، يُعرف محليًا باسم الملقطة ، ويقع هذا الموقع على الضفة الغربية الضغة الشرقية لوادي عفال الذي يمر بوسط الواحة ، ويقابله على الضفة الغربية للوادي نفسه موقع لمدينة أخرى يرجع تاريخها إلى العصور السابقة للإسلام)(٣).

٢- بئر السعيدني : تقع على حافة وادي عفال الشرقية أسفل حي البرج في منزلة الحجّاج القديمة قرب الدرجة ٢٩- ٢٨ شمالاً و ٥٠ - ٣٥ شرقاً ، وهي محفورة في صخرة رغاميّة وجزء منها مدفون داخل كهف تدخله شمس العصير ، والطاهر منها حوالي عشرة أمثار ، و لا يوجد بها ماء ، وتخرج منها قناة صخورها منحونة تصل إلى بركة تقع غربها لم يبق منها سوى بعض الحجارة التي بُنيت بها .

⁽¹⁾ الدرر العرائد المنظمة من ١٣٥٨.

 ⁽٢) أطلال حرائية الأثار العربية السعردية العند السغيع ١٤٠٣هـ، هن ٤٤.
 (٣) الأثار الإسلامية في شمال عرب المماكة العربية السعادية من ٥٣.

وموقع البئر مسورٌ بسلك شائك أقامته إدارة الأثـار ولكنّه مفتـوح فـي بعـض جوانبه ، وتوجد فيه كُسَرُ فخار إسلاميّة ، وإلى الشرق منه توجد أساسـات قلعـة قديمة ،

وقد زار فلبي الموقع عام ١٣٧٠ه وقال عنه: (أمّا خزّان (البرج) فهو من أحسن أمثلة الفن التركيّ في بناء خزّانات المياه ، وتبلغ مساحته ٣٠×٣٠ ياردة ، وهو مُشيّد من حجارة مصقولة ، وبالقرب من هذا الخزّان تقوم صخرة (البرج)، وبالقرب من طرفها العلوي وقبل قمّتها بقليل وجدت بئرًا) (().

وأقول : البئر هذه تُسمَّى بئر السعيدني وهي موجودةٌ في كهف , وقد نُكِرت فـــي كُتُب رحلات الحجّ القديمة باسم مغارة شعيب .

قال العبدري: (والمغارة نفسها من صنع الله الذي أتقن كل شيء لا قدرة على منتها لآدمي ، والماء من قعرها كثير ظاهر بالباب راكد ، كأنّه بركة مطر ، وبدين باب المغارة وقعرها بالتقدير ستون أو سبعون نراعًا ، وهي آخر وادي القر) (١) . وقال الجزيري نقلا عن "مسالك الابصار " لابن فضل الله العمري: (ويرد مداة مغارة شعيب عليه السلام - وماؤها رديء قليل المنبع ، وهي منسوبة إلى شعيب عليه الصلاة السلام - ويقال : إنّه الذي أسقى عليه موسى عليه الصلاة والسسلام غنم بنات شُعيب ، أقول - والكلام الجزيري - وصفه لماء المغارة بأنّه رديء ينافيه ما هو عليه الآن من صدق الحلاوة والخفة وكثرة مكثبه في القرنب من غير ينافيه ما هو عليه الآن من صدق الحلاوة والخفة وكثرة مكثبه في القرنب من غير تغير نوفضل الله من البتر والمصنع الذي كان بذلك الوادي أولاً كما بلغني ، وأنه كان في زمن مورد الحجاج) (٢). وقال البكريُ الصديقي في رحلته : (المغار المعروف بمغار شعيب ، وهو غار تتيرك به الناس ، وبه الماء العذب والنخيل ، وشحر المقل والأثل والظلل والظليل)(٤).

⁽١) أرض الأثبياء من ٢٩٢

⁽٢) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص٢١٠ .

⁽٣) عن المعجم الجغر أفي للبلاد العربية السودية شمال السلكة ص ١٣٤٣ .

⁽٤) المصدر السابق نصبه

البَدع:-

واد يقع جنوب تبوك في حرة تبوك شمال غرب البديعة ، يبدأ من جبل دخًان والصويوينة التي تنشأ من المرتفعات التي تفصله عن وادي رشدان ، ويمر على موقع آبار البدع والتي سيأتي ذكرها ، ويلتقي مع البصير والحررى ويُكونوون وادي البدع الذي يتّجه إلى الشمال ويمر على آبار الحنو ويرفده شعيب سحير الضبعة من الشرق وسوداء حمدة من الغرب ، ثُمَّ يلتقي بوادي النويبعة ويُكونان وادي بَخَيَة ،

البَدْع :-

مورد قديم فيه عِدَّة آبار يقع جنوب تبوك شمال قرية البديعة ضمن حرَّة تبوك علسى طريق [تبوك - البديعة] المُعَبَّد عند النقاء شعيب البدع السابق ذكره بوادي البصيير ، وتقع الأبار في شعيب البدع عند الدرجة ٥١-٢٧ شيمالاً و ٣١-٣٦ شيرقاً وارتفاع ١٢٦٥ م فوق سطح البحر ، وقد ظهرت بالموقع مزارع صغيرة وقليلة خلال الأربعية عقود الماضية ، والآن أقيمت به منازل السكن بعد مرور الطريق قربه ، ومُعطَم مُلاًكي المزارع الصدافين والعسوفية من بني عطية .

بُدِيْحَة :--

بِضَمَ الباء وكسر الدال وإسكان الباء فحاء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ هجرة تقع جنــوب شرق أملج قريبًا من الشبحة ، تُسقى بناقلات المياه التي وفُرتُها الدولة .

البَدِيع :-

بفتح الباء وكسر الدال وإسكان الباء ثمَّ عين ، في اللَّغة البديع : المُحَدثَث العَجيد، والبديع أن المُبدع ، والبديع أن أسماء الله تعالى ، وسقاء بديع : جديد (١) والبديع قرية تقع جنوب شرق ضباء عند الدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٦٠ م فوق سطح البحر على الحاقة الشمالية لوادي داما عند اقترانه مع وادي مدان ، ويوجد فيها مركز للإمارة ومساجد ، ومدارس ، ومبان سكنية للمواطنين ومحطّات ، وقد وصلها الطريق المُعبد المُستفلت والتيّار الكهربائي من ضباء ، وغطّتها خدمات الاتصالات ، وتُستى القرية بواسطة ناقلات المياه الذي وقرتها الدولة (١٠)، وتقع المزارع وسط الوادي شرق القرية وجنوبها ، ومعظم سكانها من الحويطات .

⁽١) معجم لعمل العرب المجلد الثاني ص ٢٧

⁽٢) تقارير متفرقة للمديرية العلمة للرزاعة والموله بمنطقه تبوك لعام ٢٢٣ هـ ا

البَدِيْع :--

مشاش يقع شمال شرق تبوك شمال مغيراء عند طلعة العُكُوس قرب تل فلحاء ، ينتهيي إليه وادي دابس ، والبعض يُمميّه البديعة .

البُدَيْعَات :-

بضم الباء وفتح الدال وإسكان الباء فعين مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ قرية تقع جنوب شرق الوجه جنوب شرق المنجور ، تبعد عن الأخير ١٩ كم عند الدرجة ١٥-٢٥ شالاً و ٢٢-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٥١ م فوق سطح البحر ، وموضع القرية على الحاقة الشمائية لوادي ثقه ، والمنازل الموجودة بها قليلة ولكن يُتَوقع زيادتها ؛ نظرًا لربطها بالطريق المُعبَّد عام ١٤٢٦ه ، وتُستقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة السقيًا الأهالي ، وتوجد آبار ومشاريع مياه في الوادي ، كما توجد مزارع نخيل في وادي ثقه الذي يَصبُبَ مباشرة في وادي الحمض .

البديعات :-

بفتح الباء وكسر الدال وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء ؛ آبار ونخل تقع جنوب شرق حقل في شعيب للطبق أحمد روافد وادي مبرك .

الْبُدِيْعَة :-

بفتح الباء وكسر الدال وإسكان الباء فعين مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ مسورد قسيم يقسع شمال غرب تبوك قرب الحدود السعودية الأردنية شمال غرب العيينة جنسوب غسرب حالة عمار عند الدرجة ٥٠- ٢٩ شمالاً و٠٠- ٣٦ شرقاً وارتفاع ٢٥١ م فسوق سلطح البحر ؛ وفي البديعة في الوقت الحاضر مركز حكومي ، ويوجد فيها مشروع مياء مؤلف من بئر ارتوازيَّة وخزَّان مياء ومساق للمواشي وشيبات لتعبئة الناقلات ، وكانت في البديعة بئر يدويَّة قديمة مورد عام قرب مشروع المياه الحديث قرب جبل البديعة ولكن وصله زحف الكثبان الرماية .

قال ياقوت الحموي: (البديعة ماء بحسمى وحسمى جبل بالشام)(١).

⁽١) معجم البلدان العجاد الثاني من ٣٥٩.

وقال الشيخ حمد الجاسر : (البديعة : وأورد الاسم الصفاني : بديعة غير معروف - وقد أصبحت البديعة الآن قرية تابعة لإمارة القريّات) (''). والبديعة كما ذكرنا موقع معروف ويتبع إمارة منطقة تبوك منذ عام ١٤١٠ه . البَديِعة :--

قرية نقع جنوب نبوك في حَرَّة نبوك في وادي رشدان عند الدرجة ٢٧-٢٧ شـمالاً و٢٣-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٤٠ م فوق سطح البحر ونبعد عن نبوك ٨٠ كـم ، وهـي قرية قديمة تضحة : مركزًا للإمارة تأسس عام ١٣٨٣ه , ومركز شرطة ، ومساجد ، ومدرسة ، ومركز اتصالات ، وعد من المنازل المبنية بالحجر والبلوك والصنادق ، ومحطة وقود ، ومحلات تموين ، وتُسقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة إضافة إلى مصادر المياه الموجودة فيها(٢) ، وحفرت الدولة بشراً للقرية عام ١٤٢٩ كان العمل جار الإيصال التيار الكهربائي المقرية من تبوك . كما يوجد بالقرية مركز صحي تأسس في بدلية تسعينات القرن الماضي ثم أقيم له مبنى حديث مكوان من دورين عام ١٤٢٨ ه ، وبلغ عدد سكانها ٢٩٧ نسمة حتى عام ٢٩٢ ه.)

وقد زارها صاحب السّمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في ٢٢٦/٢/٢ ه وافتتح الطريق المُعبَّد الذي يربطها بتبوك ، ويربطها أيضنا بقرى الحرّة : البيضاء ، ورحيّب ، والضلفة ، وقرى الساحل : بداء ، وأبو القزاز ، والوجه . كما وضع سموه حجر الأساس لطريق [البديهة – وادي داما الديسة] عبر نقب حجالة الوَعر ؛ ليُسهل على مزارعي القرية الوصول إلى مزارعهم الواقعة في وادي داما والديسة ، وأمر مموه بتكوين لجنة لدراسة احتياجات القريبة والقرى المجاورة ، وكنت في مقدمة مُستَقبلي سموه ، حينما زارها حيث أعِدً له حفل خطابي حضره شيوخ وأعيان وأهالي القرية والمواقع المجاورة والوقد المرافق لسموه .

⁽١) المعجم الجنار افي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة عن ١٧٦.

 ⁽١) تقارير متعرفة للمديرية العامة للرراعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤٢٩هـ.
 (١) صحة تبرك في عهد القهد إصدار المديرية العامة للشوون الصحيّة بمنطقة تبوك ص ٢٠٠.

يقول الشاعر سالم عوَّاد أبو جنيب العطوي بالعاميَّة :

طَابَ الْمَسَا طَابَ الْمَسَا يُوم الانْتِينَ وَرَدَ الْبَلَيْفَ عَـَــانَقَ وَرَدَ الْبَدِيْفَــة فِي حَفْلِة اللَّي الْمَوَاجِيْــب وَافِــيْن أَمْكِيْفَــة أَهْلَ الْكَرَم يُومَ السّــنين الْمَجِيْعَــة

وموقع القرية على طريق ظهرة حسمى وطريق [رم - العلا] القديمين , ونواتها بنسر حفرها سعيد مسعد صدفان منذ أكثر من مائتي عام وزرع حولها , ثم تسوالى إنشاء المزارع من عشائر السعيدانيين وعشائر بني عطية الأخرى , وبعد انضسمامها تحست المحكم السعودي واستِتْباب الأمن بدأت تنشأ الدور وتم الاستقرار في القرية . وفي هذا يقول عودة بن محمد صدفان العطوي رحمه الله :

شُوف البَديعة مَعْمُورَه الله يعِنَّ أَخُو نُسورَه الكللَّ يَبْنِسي بِلدُورَه تعلَّم فلسنَ البِنْنِسان سَامَالُ مَدَا عَدَ رَمُهُمُ اللهِ أَلَا مِنَالِ عَدَارَهُمَا الْمُعَالِينَ فَاعْمُ الْمُعْمَا الْمُعَالِينَ

سُعَيِّد مَسَـُـعَد بِتَعُهَـا أُوَّل مرَّارِع زَرَعُهَا نَخَلُهَا عَــالِي فَرَعْهَــا أَكْبَــر بَلَيْـــل وبُرهَـــان

يُدِيوِي :-

بِضَمَّ الباء وكمسر الدال وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع جنــوب شــرق الوجه جنوب غرب غرب غرب غرب غرب غرب أبو العجاج المرتفعات الواقعة بين واديني أبو العجاج والمرَّة ، ويَصنُبُ في أبو العجاج .

باب الباء والراء وما بليهما

يرام :-

بفتح الباء والراء ثُمَّ ألف وميم ؛ جبلَّ تهاميٍّ يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بــداء بين أُمّ نب وحيّان الجنوبي قرب جبل أبو عواتق ، ويمر طريق [شغب - بداء] بينهما عند الدرجة ٠٠-٧٧ شمالاً و٣٩-٣٦ شرقًا .

البرّام:-

جبلٌ ووادٍ صغير يقعان شمال الوجه ، موقع الجبل شمال جبل لبن بينــه وبــين وادي عنر ضبعن الجبال النهاميّة ، والوادي ينشأ من الجبل ، ويقطعه طريق الساحل الــدولي الرئيسي عند الدرجة ٣٦-٢٦ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقًا ، ويَصنبُ في البحر مباشرةً .

بَرْد :−

بفتح الباء وإسكان الراء تُمَّ دال , ضيدُ الحرِّ ؛ جبلَ يقع جنوب شرق تيماء شمال شــرق قرية الجديد على الحافة الشرقية الجهراء , وهو جبلُ عال ومَعَلَّمٌ بارزٌ في أراضي واسعة تشمل الجهراء وما حولها ، ويُرى من جبل غنيم جنوب شرق ومن عردة شرقا ومن حلوان جنوب غرب ، ويقع شمال شرق الجبل قريبًا منه عميّد بــرد وهــو جبـــل صغير , وإلى الجنوب الشرقي منه جبل رؤاف . قال أحدهم بالعامُّيَّة :

يا برد لا هبئت عليك النسانيس ولا جاك من وبــل الثريـــا شـــغية

وقال باقوت الحموي : (وجدت في أشعار بني أسد المقروءة تصنيفها على أبي عَمْرُو الشيباني يروي بالفتح ثُمُّ الكسر في قول المغترف المالكي حيث قال :

ساتلو عسن خيلنسا مسا فعلست ببنسي القمين وعمن جنسب بسرد

وقال نصر : بَردٌ بفتح الباء والكسر جبل في أرض غطفان يلي الجَناب ، وقيل : هـــو ماءٌ لبني القَيْن ، ولعلهما موضعان . وقال نصر : بَرْدٌ بالفتح ثُمُّ السكون جبل يُناوح رؤافًا ، وهما جبلان مستديران بينهما فجوة في سهل من الأرض غير متصلة بغير همـــا من الجبال ، بين تيماء وجَفْرُ عنزة في قبليهما)(١). وقال البلادي : (وبعده - رؤاف على مَرْأَى يظهر جبل شامخ حائز في هذه الفلاة الواسعة ، هـذا جبـل ((بـرد)) المشهور أيضنًا ، و هو جبل أمغر يساير الطريق مسافات بعيدة ، وقد تــوهُم فلبـــي أنَّ القرى منتشرة على جوانبه 1) (٢). وقال الشيخ حمد الجاسر : (وقد سُمِّيَ فـــي بعـــض الخرائط (البرد) معرفا خطأ ، وفي بعضها (برد شرعانة) خطاً أيضنا إذ جبال شرعان - لا شرعانة - يقع بعيدًا عنه غرب الجَهْراء ، على مقربة من الحِجْر)(١). واسم الجبل يُنطَّق بفتح الباء وإسكان الراء أو بفتح الباء وكسر الراء أو بكســـر البــــاء وإسكان الراء والشائع بالفتح والسكون حسب ما ذُكِر أعلاه .

⁽١) معجم البلدان المجلد الأول من ٣٧٧

⁽۲) رحالت في بالد قريب في شمال الحجاز والأردن من ۲۲.

البركصاء :-

يفتح الباء وإسكان الراء وفتح الصاد ثُمَّ ألف وهمزة ؛ جبلٌ وكثبانٌ رمائيَةٌ نقسع شسمال شرق تبوك في الطبيق ضبمُن مواقع الفيهة الغربيسة عنسد الدرجسة ٢٦-٢٦ شسمالاً و٣٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٩١٦ م فوق سطح البحر .

بَرَق :-

بفتح الباء والراء ثُمَّ قاف , بمعنى اختلاط الألوان ؛ شعيب كبير يقع جنوب شرق الوجه شمال المنجور ينشأ من جبال الجَبِّيَّة والصلعاء وملح وأغلب ورال الشمالي , ويتُجه إلى الغرب ويُصنب في وادي أبو العجاج قرب الدرجة ٢٦-٠٣ شمالاً و٥٩-٣٣ شرقًا .

البَرْقَاءِ :-

بفتح الباء وإسكان الراء وفتح القاف ثم الف وهمزة , جاء في معجم لسان العسرب: (النبراقة والبرقاء : لرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل ، وجمعها ببرق وبراق ، فإذ السّعت البرقة فهي الأبرق وجمعه أبارق . الأصمعي : الأبرق والبرقاء غلط فيه حجارة ورمل وطين مختلطة , وكذلك البرقة ، وجمع البرقاء ببرقاوات وتُجمع البرقة براقًا) () والبرقاء جُبيلات وسروة تغطي أسفلها الرمال تقع شمال ضباء شرق قريسة شرما بين وادي تريم ووادي شرما . وفيها يقول الشاعر معتق سالم العميسري العامية :

ب الأشقر المنساب الأشقر المنساب ما يمل مسان خوة الشياب العصد شياب العصد شياب العصد شياب

قَسامُ يِتُفَسالُجِ^(۲) مَسِع البَرَقَسا يسسالله لا تُسسامِر بِفِرَقَسسا حُضِيئِنَه يستَقِي عَسنِ البَسرِدُا^(۳)

الْبَرِقَاءِ:-

جبل يقع شمال الوجه شمال شرق قلعة الأزلم يُطلِلُ على و ادي الأزلـم مــن الشــمال ويدعه الطريق الساحلي الدولي الرئيسي شرقه .

و1) معجز لمبان العرب المجلا الثاني ص ٦٧

⁽Y) يَتَعَلَّج بِسِير

⁽۲) لیبۇ سطوع

البَرْقَاء :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القزاز ينشأ من مرتفعات ملح ، ويَصنُـبَ فـــي أُمّ نب .

الْبَرُقَّاءِ:--

شعيب يقع شمال الوجه جنوب غرب أبو القزاز ينشأ من جبال السويّد ، ويَصُــب فـــي السر" الجنوبي من الجنوب الغربي .

يَرْقُاءُ أَيَّا الْمُرِيْرِ:-

بفتح الهمزة والباء ثُمَّ ألف مضافة إلى المرير بضمَ الميم وكسر الراء وإسكان الياء تُسمُّ راء ؛ مرتفع يقع شمال غرب تبوك أسفل والدي ضمَ عند التقائه مع سهل تبوك عند الدرجة ٣٠-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٦ شرقاً ، قامت غربه مشاريع شركة تبوك للتنميسة الزراعية .

يَرْقَاءُ الأَرْكُم :-

بفتح الهمزة وإسكان الزاي فلام مفتوحة ثُمُّ ميم ؛ مرتفع يقع جنوب شرق ضباء شــرق جبل البرقاء شمال وادي الأزلم أسفل بئر الأزلم .

بَرْقَاءُ أُمَّ اجْمَع :-

همزة وصل فجيم ساكنة وميم مفتوحة ثُمَّ عين ؛ لرضٌ مرتفعةٌ تقع جنوب شرق تيماء شمال هضاب سمراء , ينشأ من قربها وادي الحسينية الذي يَصنُب في قاع تيماء .

بَرْقَاءُ أُمّ سَلَمَة :-

بفتح السين واللام والميم ثُمُّ تاء مربوطة ؛ جُبَيِّلاتٌ صعغيرةٌ ورمالٌ تقع جنــوب شــرق ضباء غرب قرية أبو سلمة عند الدرجة ٢٦-٣٦ شمالاً و٢٠-٣٦ شرقًا .

بَرَقَاءُ أُمَّ عُويَدُرَات :-

تقع شمال غرب تبوك غرب العيينة شمال وادي الزينة الشرقية , ينشأ منها شــعيب أمّ عويذرات الذي يَصنُبُ في أمّ عواذر .

بَرَقَاءُ أُمَّ تُخْلِلُةً :-

بِضَمَ النون وكسر الخاء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ؛ نقع جنوب غـــرب تيماء شمال غرب أمَّ جثَّالُة جنوب وادي أبو سلاً .

بَرْقَاءُ أَمَّ النَّيْرَان :-

بكسر النون وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ هضابٌ وجبالُ تقع شمال شرق تبوك في الطبيق ضيئنَ أراضي الفيهة الشرقية شمالها ، قرب حدود المملكة مع الأردن عند الدرجة ٢٣-٢٩ شمالاً و ٢٠-٣٧ شرقًا .

بَرْقَاءُ البَقَرِ:-

بفتح الباء والقاف ثُمَّ راء ؛ مرتفعاتٌ تقع شمال شرق تبوك في الجهة الجنوبية الغربيّــة الطبيق جنوب غرب مدافع بين ساحبة راية ووادي دبيل عند الدرجة ٣٩–٢٨ شــمالاً و٣٦-٥٧ شرقًا .

بَرْقَاءُ الْخِشْهُ:-

بكسر الخاء وفتح الشين المُشدَّدة ثُمُّ ناء مربوطة ؛ مرتفعٌ يقع شمال نبوك شمال غــرب الطبيق قرب الحدود السعودية الأردنية إلى الشمال الغربي من عنز .

بَرَقَاءُ خُولَةً :-

بفتح الخاء وإسكان الواو فلام مفتوحة ثُمُّ ناء مربوطة ؛ نقع جنوب شرق تيماء جنـــوب الكتيب بينه وبين حبل برد .

بَرِقَاءُ دِغْدَاشُ :-

بكسر الدال وإسكان الغين فدال مفتوحة ثم ألف وشين ؟ مرتفعات منمر يغطي أسفلها سفي الرمال تقع شمال تبوك شرق وادي دبل على منحدرات سفوح الطبيق الغربية تُطلِلُ على شعيب دغداش من الغرب .

يَرْقَاءُ نَمَجٍ :-

بفتح الدال والميم ثُمَّ جيم ؛ مرتفعاتُ نقع غرب تبوك غرب دمج بينـــــه وبــــين مجـــرى وادي العويند .

بَرْقُاءُ السُّنبِيْهَةُ :-

بِضَمَ السين وكسر التاء وإسكان الياء فهاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطـــة ؛ مرتفعـــات تقــع شمال الوجه غرب برقاء المطار , ويجري معها وادي الستيهة مقابل القريدحـــة مــن الشرق .

بَرْقَاءُ سَفُوان :-

بفتح السين والفاء والواو ثُمَّ ألف ونون ؛ مرتفعاتٌ تقع شمال شرق تبوك غرب الطبيق جنوب شرق جبل سفوان جنوب المجَوَّخ .

بَرْقَاءُ عِيد :-

بكسر العين وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ مرتفعات تغطي سفوحها الرمال تقع جنوب غـرب تبوك أعلى شف حسمي بين العويند وشقرى شرق طريق [تبوك - ضـباء] قـرب الدرجة ١١-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقاً وارتفاع ١١٧٩ م فوق سطح البحر ، وتكون خط تقسيم لمياه الأمطار شرقي وغربي نتشاً منها شعاب نتَّجه إلى شرما تُـمُ البحـر ، وأخرى إلى وادي الفوهة والغويل ثُمَّ تبوك .

بَرْقَاءُ الغُويِلُ :-

بضمَ الغين وكسر الواو وإسكان الياء ثُمُّ لام ؛ مرتفعاتٌ نقع شمال غرب مدينة تبوك في سهل تبوك غرب طريق [تبوك – حالة عمار] شمال برقاء أبا المرير عند تفرع وادي ضمَّ إلى فروعه الخمسة .

برقاء المُشيطية :-

مرتفعات صنغيرة تقع شمال تبوك بِمَيْل للِي الغرب غرب وادي نبل بينه وبين جبال المشيطية .

بَرَاقَاءُ الْمَطَانِ :-

بفتح الميم والطاء ثُمَّ ألف وراء ؛ أرض مرتفعةً تقع شمال الوجه شمال غـرب بـداء جنوب شرق جبال الستيهة جنوب الأزلم ، وسمئيت برقاء المطار ؛ نظرًا لإنشاء مطـار ترابيً فيها قبل خمسين علمًا لاستخدامه للدراسات في المنطقة .

بَرْقَاءُ مُهَنَّا:-

بِضَمَ الميم وفتح الهاء والنون المُشدَّدة تُمَّ ألف ؛ هضاب صغيرةٌ نقع شمال غرب تبوك شمال دمج غرب المنطقة الصناعيَّة ، وتوجد فيها كتابات قديمة .

برق ستمان :-

بكسر الباء وإسكان الراء ثم قاف ، جمع برقاء وأبرق ، مضافة إلى سلمان بفتح السين وإسكان اللام فميم مفتوحة ثم الف ونون ، والبعض يسميها الأبارق بدون إضافة اوهي تسمية عامة تُطلّق على مرتفعات من متكون حجر الرمل الكامبري تقع جنوب غرب تيماء جنوب روافد وادي مديسيس حتى جبلة شمال الصنّمد ، تتوسئطها أراضي منخفضة وقُور ونواز تُغطي في معظمها بالرمال ، وكانت ضمن مسمى الصمد قديمًا ، وتدخل ضيمتها مسميّات عديدة أهمها : الضبيعات ، بويب قصعة هايس ، الأبدرق البدين ، وغيرها .

برکی سمینخان :-

بِضَمَ السين وكسر الميم وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ؟ نقع غـــرب تبـــوك على طريق [تبوك – ضباء] بين دمج والعويند .

پرګ :−

بكسر الباء وإسكان الراء ثُمُّ كاف ؛ جبلٌ بركانيُّ يقع جنوب شرق تبوك على بعد ٣٧ كم ، بين وادي غضي وأحد روافده ولدي الشكاعا ، وهو جبلٌ مسطّح تغطيه اللابة ، ويمر من حافّته الشمالية الشرقية طريق التبوكيَّة القديم ومسار سيكَّة حديد الحجاز القديمة التي بُنيَت عليها قلعة برك عام ١٣٢٥ه ، والمُكوَّنة من دورين ، ومن برك يَفْتَرق طريق نقيب بكْرة باتجاه جنوب غرب من طريق التبوكية القديم .

أوردت مجلة أطلال: (البرك: يقع على مسافة ١٠ كم جنوب شرق محطّة الأثيلي على فرع وادي الغض - الصحيح غضي - عند دائرة خط ١٠-٢٨ شمالاً و٥١-٣٦ شرقًا ، وهو أيضًا من محطّات سكّة الحديد القديمة التي تشتمل على مبنى من الحجر المُشذّب إلى جانب بعض المباني المشيّدة بأحجار غير مشذّبة ، وينقسم الموقع

إلى أربعة أجزاء , يبعد الواحد منها عن الآخر بنحو ١ كم , يشتمل كل جزء منها على ثلاثة وحدات معمارية مُشيّدة بالأحجار فوق جبل)(١).

وذكر الجزيري عن الصلاح الصفدي : (نزلنا دون رأس الوادي وحططنا بمنزلة لـــم يبدُ لذا مثلها في تلك البوادي , وقبل أنَّها تُعرَف بالمغارة , والمسافرون يَخُصُونُها بالإشارة ، ويزعمون أنَّه دخلها سبعةً من القرندائية – كلمةً فارسيَّة بمعنى الــــدرويش – عَجزوا عن اللَّحاق بالركب فمأتوا بها صبرًا فكانت لهم إلى يوم القيامــة قبـرًا ، فهــم هلكوا من الظمأ ووجدوا من عدم الماء ألمًا ، فلطف الله ونِمنِا بها مِلْءَ الجفون :

مغيارم الركيب أضيحت مغانم ا في المغسارة

والناس من قبل كانوا وقودها والحجارة

وقال أيضنًا : (غار القرندليَّة تُسمَّى عند عرب بلك المنزلة خشيم برك)(٢).

وقال الشيخ حمد الجاسر: (برك - بكسر الباء وإسكان الراء بعدها كاف - منهل يقع في خشم جبل برك أحد أطراف حَرَّة نتبوك ، بين الأوْجَريَّة والأَثيلِـــى . وبـــرك مـــن الأسماء التي تُطلق على عِدَّة مُسَمِّيات)(٢).

وفي الواقع لا يوجد في برك آبار" , وهو أيضنًا بعيد عن حَرَّة نتبوك حيث تفصله روافد وادي أبو نشيفة عنها ، وقد ورد اسم حَرَّة الرهاه قربــه فـــى الخريطــة الجيولوجيــة (A ٢٠٠٠) والصواب أنّها بعيدة عنه .

بَرِكُ الرَّمَضَةَ :-

بفتح الباء وإسكان الراء ثُمُّ كاف ، ورد في معجم لممان العرب : (البَرآك يقسع علـ جميع ما برك من جميع الجمال والنّوق على الماء أو الفّلاة من حر الشمس أو الشبع. وقيل : البرك لملإنسان ـ الجوهري : البرك الصدر)(٤). وبرك الرمضة أراض واسعة تتجَمُّع فيها عربان البادية في الصيف ، وهي قريبة لمزارع وادي داما وتقع جنسوب تبوك جنوب شرق قرية البديعة على أطراف حَرَّة تبوك الجنوبية الشرقية ، يمرّ منها طريق الحجّ القديم (ظهرة حسمى) ويطؤها طريق [تبوك – البديعـــة – رحيّـــب –

⁽١) أطلال حواتية الأثار العربية السعودية العدد السنيع ١٤٠٣هـ عن ٤٨

⁽Y) الدرر العرائد المنظمة الجراء الثاني ص ١٣٦١ [٢٣١٧] (٢) المعجم الجعر افي للدلاد العربية السعودية شمال العملكة من ١٨٢.

⁽٤) معجم أسان العرب المجلد الثاني من ٧٠ ـ ٧١ .

الضلفة - بداء] ويتفرَّع منها طريق الديسة عبر نقب حجالة ، وقد ورد اسم برك الرمضة في الخريطة الجيولوجية رقم (٢٠٤ A) باسم أمّ برك خطاً ، والصواب برك الرمضة في الخريطة لكره عند الحديث عن الرمضة في المعجم .

بُرِكَاتَةً :-

بضم الباء وإسكان الراء وفتح الكاف ثم ألف فنون مفتوحة ثم تاء مربوطة ، في معجم لسان العرب : (البركان : ضرب من دق الشجر واحدته بركانة ، وهو ما كان من الحمض نبتة ظاهرة في الرمل على الأرض ، له عروق دقاق حسن النبات وهم من خير الحمض)(1). وبركانة هضاب تقع شمال شرق تبوك غرب وادي فجم ، تشمل بركانة السمراء وسطوح بركانة ، نتشا منها شعاب تُسمى بركانة وتصلب فمي وادي فجر . يقول حمّاد رحيل السعيدات العطوى :

بِـــــالرَّجْمُ الأَبْــــرَقُ وبِرِكَانَــــة

يَا زِيْسَ عَدَبْتِنِي يَا زِيْسَ

الْبُرْكَة :--

بفتح الباء وإسكان الراء وفتح الكاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قريةٌ تقـع شـرق الوجـه فسي مجرى وادي النابع علو وادي أبو العجاج عند الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٢٥-٣٦ شرفًا وتبعد ٥ كم عن طريق [روض الإبل - النابع] شرفًا ، وتوجد فيها مباني ومـزارع وأشجار دوم بكثرة ، والبركة كانت مورد باديةٍ مشهورةٍ في تلك النواحي وتوجد بهـا مقبرةٌ مُسورة ، ومُعظم سكَّانها من بلي ،

بركنة ابن مَقْيُولُ :-

يكسر الباء وإسكان الراء وقتح الكاف ثُمُّ تاء مربوطة ، ورد في معجم لسان العسرب : (البِرْكَة : كالحوض ، والجمع البِرَكُ ، يُقال : سُمنيَت بنظك لإقامة المساء فيها ، والبركة مستنقع الماء ، والبركة : شبه حوض يحفر في الأرض لا يجعل لمه أعضاد فوق صعيد الأرض ، قال أبو منصور : ورأيت العرب يسمُّون الصنهاريج التي سُويت بالآجر وضرُّجتُ بالنُّورة في طريق مكة ومناهلها بركاً ، واحدتها بركة ، قال : وربُبُّ بركة تكون ألف ذراع وأقل وأكثر ، وأما الحياض التي تُسوَّى لماء السماء السماء

⁽١) المصدر السابق من ٧٢

و لا تُطورَى بالآجر فهي الأصناع ، و احدها صنع)(١). مضافة إلى ابن مقبول بفتح الميم وإسكان القاف وضع الباء فواو ساكنة ثُمَّ لام ؛ بركة حديثة تقع جنوب شرق حقل بين روافد وادي رتامة الذي يَصنُب في وادي واسط وروافد وادي الأسمر الذي يَصنُب في المحيفل أحد روافد وادي الأسمر الذي يَصنُب في المحيفل أحد روافد وادي أم جرفين قرب الدرجة ٢٠-٣٩ شهمالاً و ٢١-٣٥ شهرقاً ، وهي مبنيّة بالإسمنت ، وتُملأ بالمياه بواسطة ناقلات المياه ، وقد أوردت ذكرها لكونها معلمًا مشهورًا عند السكّان ، وتُنسَب إلى ابن مقبول من قبيلة العمران .

الْبُرْنُس :-

بِضَمْ الباء وإسكان الراء وضمَ النون ثمُّ سين ، والبرنس كلُّ ثوب رأسه مُلْتَصِيقةٌ بــه ، والبرنس قُلْنَسُوةٌ طويلةٌ كان النُسَاك يلبسونها في صدر الإسلام (۱) وهو اسمٌ يُطلَق على جبال وشعيب تقع جنوب غرب تبوك ، الشعيب ينشأ من جبال البرنس الواقعة بين قنا والهدرة وهي جبالٌ أسفلها هضاب حمراء وأعلاها لابة سوداء ، وهــي مــن المعــالم الواضحة بين المواقع التي حولها وتقع قرب الدرجة ٤٠-٢٨ شمالاً و ٢٥-٣٦ شرقًا ، وقدب سيول البرنس عبر تلعة أمّ ضريسة إلى وادي قنا أحد روافد وادي البقار .

بُرُوند :-

بُرُوَازَان :-

بِضَمَ الباء وإسكان الراء وفتح للواو ثُمَّ ألف فزاي مفتوحة ثُمَّ ألف ونون . كأنَّها مثنَّـــى بُرُوْ إلى الباء وإسكان الراء وفتح للواو ثُمَّ ألف فزاي مفتوحة ثُمَّ الف ونون . كأنَّها مثنَّـــى بُرُوْ إلى الحجاز يقع شمال شرق الوجه شرق قرية الكرّ أعلــــى ولدي الكرّ .

بُرِيْرِيق :-

بِضَمَّ الباء وكسر الراء وإسكان الباء فراء مكسورة وباء ساكنة تُمَّ قاف ؛ تلعــة كبيــرةً تقع جنوب شرق تبوك شمال حَرَّة الرهاه قرب الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و ٥٦ ٣٦ شرقًا

⁽١) المصدر السابق نصبه

⁽٢) المصدر السابق من ٧٤ ,

وارتفاع ١٦٢٤ م فوق سطح البحر بين واديني الزراب والأخضر ، تتشأ من سوداء عنقاء , ويرفدها شعيب المحلَّل ، وتُصنُبُ أعلى وادي الميسورة الذي يُصنبُ في أبو حلفاء أحد روافد وادي الأخضر .

البُريْصِيات :-

بضم الباء وكسر الراء وإسكان الياء فصاد مكسورة وياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمَّ الف وتاء ، جمع البريصي ، قال في معجم البلدان : (قال أبو اسحق النّجيرمي في أماليه : العرب تقول : لا أَبْرَحُ بريصي هذا أي مقامي هذا ، قال : ومنه سُمِّي باب البريص بدمشق لأنَّه مقامُ قوم يُروونَ) (1)؛ والبريصيات مرتفعات تقع شمال شرق تبوك بين الزبليّات والجرانيّات ، وينشأ منها شعيب يَصنُبَ في وادي فجر شمال الزبليّات قدرب الدرجة والجرانيّات ، وينشأ منها شعيب يَصنُبَ في وادي فجر شمال الزبليّات قدرب الدرجة ١٨٥٠ منوق سطح البحر .

البَرِيْطِم :-

بفتح الباء وكسر الراء وإسكان الباء فطاء مكسورة ثُمَّ ميم ؛ مرتفَعٌ على شـكل طُوّيُــلِ يقع شمال شرق أملج شمال جبل جذاذ في مُتَسع وادي الحايل عنـــد الدرجـــة ١١-٢٥ شمالاً و٣٦-٣٧ شرقًا .

بُرَيْقًاءِ :-

بِضَمَ الياء وفتح الراء وإسكان الياء فقاف مفتوحة ثُمُّ ألف وهمزة , تصلخير برقاء ؛ جبالٌ تقع شمال شرق ضباء أعلى وادي السعلوّة تُطلِلُ على الطمّبة من الشمرق قلرب الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٥٦-٣٥ شرقًا .

البُرِيقاء :-

هضبة صغيرة تقع جنوب غرب تبوك شمال حاطب الشمالي شرق شعيب الغويل على حافة و ادي الجنو الجنوبية .

برَيْقَاء الفَرُوح :-

بفتح القاف وضمَ الزاي المُشدَّدة ولِسكان الواو ثُمَّ حاء ؛ مُرتَفعٌ يقع شمال شرق تبـــوك في الطبيق بين قاع جدعان وجبل حيفة .

⁽١) معجم البلدان المجلد الأرثي من ٢٠١ .

البُريْكَة :-

يضم الباء وكسر الراء وإسكان الباء فكاف مفتوحة ثم تاء مربوطة ، تصغير بركة والديقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق المعظم غرب الدار الحمراء ينشأ مسن حسرة العويرض ، ويتجه إلى الشمال الشرقي ، ثم إلى الشمال ومن الشعاب التي ترفده أبو ضعيات والمسيفرة ، وتوجد أسفله منزلة للحاج الشامي أصبحت الآن قريبة عامرة تسمى البريكة وسيأتي الحديث عنها في العنوان التالي ، ويجتمع الوادي مع العديد مسن الأودية التي تكون وادي المصول أعلى وادي المعظم وتسذهب سيولهم إلسى وادي الأخضر ثم تبوك ، ويمر طريق سكة الحديد القديمة عند مصبة .

البُريكة :-

قرية تقع جنوب شرق تبوك على بعد ١٨٠ كم , جنوب شرق قلاع المعظم ٥٥ كم في وادي البريكة غرب قلعة الدار الحمراء الواقعة على مبكة حديد الحجاز عند منزلة الحُجّاج القديمة قرب الدرجة ٢٠-٢٧ شمالا و٤٧٣ شرقًا وارتفاع ١١٠٣ م فوق سطح البحر ، ويوجد بالقرية مركز الإمارة ومسجد ومدرسة ومحطّة محروقات وسوق للأعلاف بالإضافة إلى مساكن للأهالي ، وتضاء بالكهرباء بواسطة مولدات محلية ، وربطت بطريق مُعبَد يصل إلى المعظم اعتمد إنشاؤه عام ١٤٢٨ه أو وكان العمل يُجرى به عام ١٤٢٠ه ، أمًا من جهة العُلا فالطريق المعبد قريب منها ، وقد أقامت الدولة أسفل القرية بركة حديثة من الحجر والإسمنت في العقد الأولى من القسرن الخامس عشر الهجري بأبعاد ٤٠٠٠ م وعمق ٥ م ، وحقرت بئرًا ارتوازية بعمق الخامس عشر الهجري بأبعاد ٤٠٠٠ م وعمق ٥ م ، وحقرت بئرًا ارتوازية بعمق البريكة إداريًا بمنطقة المدينة المنورة ، وأوردنا ذكرها لوقوعها ضدمن روافد وادي الخضر .

وتوجد شرق القرية بقايا قلعة قديمة وبركة أثرية تُماثل بركة المعظّم بُنيت بالحجر والمونة ؛ أورد الشيخ حمد الجاسر وصف التونسي لموقع القلعة وقد مسر به عام ١٣٠٠ فقال : (ومررنا بقلعة حولها بركة لا ماء فيها وعليها تاريخ بنائها .

⁽١) جريدة الوطن الحد ٢٤١٧ في ١٤٢٨/٤/٢٦هـ.

وفيها أنَّ بانبها عصمان باشا سنة سبع وستين ومئة وألف)(١). كما أورد د. علي غبّان غبّان عند الحديث عن آشار البريكة: (توجد بها قلعة متهتمة بنيت سنة عبّان عند الحديث على يد عثمان باشا ، وإلى جوار القلعة توجد بركة كبيرة تماثل في حجمها وعمارتها بركة المعظم ، نعتقد أنّها بنيت في العصر الأيوبي أو المملوكي)(١). المملوكي)(١). وقد أوردت مجلة أطلال: (البريكة تشتمل على بركة قديمة هدم جزء جزء منها بالإضافة إلى جدار تحويل الماء للبركة ، وقلعة صغيرة هدم جزء منها أيضنا ، كما عُثر على بعض قطع الفخار الإسلامي)(١).

باب الباء والسين وما يليهما

بْسِيْطَة :-

بضم الباء وكسر السين وإسكان الباء فطاء مفتوحة ثُمُّ ناء مربوطة ؛ قاع يقــع شــمال تبوك ، ذكره الجزيري بين تبوك وذات الحاج ووصفه بقوله : (مَحلُّ أفيح ، لا وَعــر فيه و لا ماء) وأورد قول الصلاح الصفديّ في قاع بسبطة :

سِـــرَنَا بركـــب كبيْــر لــم يَقَطَــع السُّـيرُ خَيْطَــه كُنُــا بقاعــات بَسُــط فَ السُّـيرُ خَيْطَه (١)

وقال الشيخ حمد الجاسر عنه : (النُسَيَّطة : منزلة لحُجَّاج الشّام ، قبسل ذات الحساج ، للمتَّجه إلى نَبُوك ، وندعى العرائد ، والقاع أيضنا ، وهي واقعة شرقي حالسة عمسار ، بينها وبين المُدَوَّرة)(٥).

وأقول : هذا يختلف عمّا نكره الجزيري حيث عدّها بين تبوك وذات الحاج ، والصلاح الصفدي ذكر القاع بالجمع ، وأرجّح أنّه يقصد بها قيعان تبوك ، وقاع بسيطة السذي أورده هو قاع المُحتطب الواقع على درب الحاج الشامي بسين تبوك وذات الحساج ، والذي سيأتى نكره تحت عنوان المحتطب في المعجم .

⁽١) عن المعهم الجغر الي للبلاد العربية السعودية شمال المعلكة من ١٧٤١ م ١٧٤٢ .

⁽٢) الاثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ١٨٠.

 ⁽٣) أطلاق حواية الإثار العربية السعودية العدد السلم ٣-١٤٠هـ من ٥٠.
 (٤) الدرر العرائد السنظمة من ١٢٧٢ م ١٢٧٢.

⁽٥) المعَدِّم الْجِعر افي البلاد العربية السُعودية شمال المعلكة من ٢٠٧ .

باب الباء والصاد وما يليهما

البَصِيل :-

بفتح الباء وكسر الصاد وإسكان الباء ثم راء ، بلفظ ضد الأعمى والجاهل ؛ والبصير والإيقع جنوب تبوك غرب قرية البديعة ينشأ من حرّة تبوك ويتعادل مع وادي تربان أحد روافد وادي داما ، ويرفد البصير من الغرب المليساء ، ثم مسن الشرق النشيفة والعجرمية والمصقرة وأم كليخات ، ثم من الغرب أم حبيطات والسيوادة ، ثم يتجه الوادي إلى الشمال ، وترفده من الشرق تلعة جعر ، ثم تلعة البصير وفيها بنسر عدت وقريبًا منه بركة تُسمَى أبو ركيبة ، وسمتي الوادي باسم هذه التلعة ، ثم يتجه السوادي إلى الشمال حيث يرفده من الشرق المصقرة وأم كليخات السنقلى ، ويأتي من الغرب عضاع وأسفله بئر ماء عن ، ثم تأتي من الغرب أم طرفاه وفيها آبار ومزارع أنشيئت عام ١٣٨٠ه ، ويرفده من الشرق المنخر والمرهاكة ، ثم يلتقي الوادي بالحرى والبدع ويكونون وادي البدع ، ويتقاطع مع طريق [تبوك — البديعة].

البصير:-

موردٌ قديمٌ يقع جنوب تبوك ضيمُنَ مواقع حَرَّة تبوك جنوب غرب قرية البديعة في تلعة تُسَمَّى باسمه تُصنُبَ في واد البصير السابق ذكره .

باب الباء والضاد وما يتيهما

يطبغنة :-

بكسر الباء والضاد وإسكان العين وفتح الميم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب كبير يقع غسرب تبوك غرب بَجْدة شمال السرو ضبئن مدين ، ينشأ من مرتفعات أحوض وركك قسرب الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا ، ويُشكَّل مع الأبيض والنسابع مجسرى وادي أريط الذي يَصئب في وادي ضمَّ ، قال الجزيري في ذكر المياه بدرب الظهر : (بضع بباء موحدة تحتية بعدها ضاد ساكنة معجمة وعين مفتوحة)(1) ، ولا أعسرف فسي حسمى موقعًا باسم بضع ، وأقرب اسم له هو اسم بضعمة ، وهو قرب طريق ظهرة حسمى وفيه بئر قديمة عذ حُفرت حول موقعه آبار جديدة ، إضافة إلى قربه من النسابع (المورد القديم) ، وتوجد علامات اطريق قديم في أعلاه في شريف الوكر .

⁽١) الدرز العراف المنظمة من١٥٨١

يضيعُنَّة :--

جبال حجازية تقع شمال شرق الوجه شمال شرق بداء . ينشأ منها ومن جبال ترشد واد يُسَمَّى بضعمة يمرُ على بداء . ويَصنُب في الضييقة أسفل قرية بداء أعلى وادي أبو القزاز .

بَضِيع :--

بفتح الباء وكسر الضاد وإسكان الياء ثُمُّ عين ؛ هضبةً نقع جنوب تبوك جنوب الضلفة شرق وادي الفارعة ، وهي تُسَمَّى خرم بضيع وتَمتَدَ من هضاب اللَّمُـة حسى سلل النَّقيب .

باب الباء والطاء وما يليهما

البَطْحَاءِ :--

بفتح الباء وإسكان الطاء وفتح الحاء ثُمُّ للف وهمزة ، أصلها مسيل الوادي الواسع الذي فيه دقاق الحصى ؛ والبطحاء أحد أحياء مدينة أملج يقع على الضفة الشمالية لموادي أملج .

البُطُوح :-

بضم الباء والطاء وإسكان الواو ثُمَّ حاء ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شــمال شــرق بداء ينشأ من الشرق من جبال وصيل ومزغرتة والعضرطية ، ويُصنُب في وادي لقلقة أحد روافد وادي ثلبة عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا ، وفي أعـــلاه مــاء ودوم ونخل ، وعند مصيبًه حُفرَت آبارً عام ١٤٢٠ه.

البُطُوح :-

شعيب يقع جنوب شرق ضباء ينشأ من جبال عذاقا , ويُصُبُ فـــي وادي شـــغب مـــن الشمال , وقد أُقِيم عند مَصنبًه حيّ البطوح في قرية شغب شرق الوادي .

البَطْيِنَة :-

بفتح الباء وكسر الطاء وإسكان الباء فنون مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة , والسبعض يُطلِق عليها البطانة ؛ وهي الأرض التي تقع غرب تبوك ضبئن أراضي حسمى والتي تَمتَدُ من الثقاء وادي أربط بسوادي ضعم جنوبُا حتى وادي حسريض وإنسة شمالاً ,

وبين هضاب حسمى شرقًا وجبال مدين غربًا ، وتقع فيها قرية بَجُدَة ، وتجري فيها أودية وشعاب عديدة منها : حريض ، مصيدير ، ركك ، أمّ بردانة (حوضا)، الركيب ، الجبيب ، الغشيمي ، وتُمثّل البطينة الفاصل الجيولوجي لمُتكون حجر الرمل الكامبري (حسمى) عن الدرع العربي (جبال مدين)، وكان يسلكها قديمًا طريق ظهرة حسمى ، وطريق المديارات [تبوك --حقل] قبل إنشاء إسفات [تبوك --حقل] عبر الزيئة .

باب الباء والعين وما يليهما

البُعِيثُرَانِ:-

بفتح الباء وكسر العين وإسكان الياء وفتح الثاء والراء ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب كبير يقع شمال شرق تبوك قرب الطبيق ينشأ من مرتفع ضفير ، ويسيل في خب شعيلان الدي يصنب في وادي فجر ، وينمو به نبات البعيثران ذو الرائحة الطبية .

الْسُعِيثُرَان :-

اسم يطلق على و ادي العنبة الذي سيرد ذكره في موضعه في المعجم .

يُعيض :-

بِضَمَ الباء وكسر العين وإسكان الياء ثُمَّ ضلا ، تصغير بعض ، وبعض الشيء طائفةً منه ؛ وهي جبالٌ تقع شرق ضباء أعلى من شواق وتُطلُ على العلــو مــن الشــرق ، وينشأ منها شعيب يَصنُب في وادي شهود .

باب الباء والغين وما يليهما

البُغَالِ: -

بِضَمَ الباء وفتح الغين ثُمُّ ألف وزاي ؟ شعيب وجبل يقعان جنوب شرق تبوك , الشعيب ينشأ من الجبل ومن مرتفعات الأوجرية , ويَصنُب في وادي الأخضر أسفل قلبان الأخضر , ومعه طريق سكة حديد الحجاز القديم , ويوجد به بئر قديمة مطوية ظلّت تُستَخدم إلى عهد قريب , وقد أوردت مجلة أطلال عنه : (يقع على مسافة ٥ كم شرق المصطبغة على فرع من وادي الأخضر عند دائرة خط ٢٠-٢٧ شمالاً

و ٣٧-٠٦ شرقًا . وهي إحدى مخطَّات السكّة الحديدية القديمة ، وبجانبها يوجد حوض صغير للماء وبئر مطوي وبنيان على سفح الجبل)(١).

وأمًّا جبل البغاز فيوجد به نفق حُفِر عام ١٣٢٥ تسلكه سيحُة حديد الحجاز بين المصطبغة والأخضر عند الدرجة ٢٠-٢٨ شمالاً و٢٠-٣٧ شرقًا , والنفق مكسوً مين الداخل بالحجر المشذّب ، كما يوجد طريق للمواشى في الجبل يصعد إلى أعلاه .

وأوردت المجلة السابقة: (وعلى بعد ٧٠٠ م – من قلعة المصطبغة – يوجد نفق بطول ٢٠٠ م يمرُّ به القطار ، كما يوجد درج على مسافة ٧٠٠ م نهاية النفق وطريق الجمال)(١).

البَغَثُ :-

بفتح الباء والغين ثُمَّ ثاء ؛ حَرَّة تقع شرق أملج , وقد ورد الحديث عنها تحــت عنــوان حرّة البغث في المعجم .

بَغْث :-

بفتح الباء وإسكان الغين وثاء ؛ أورد الشيخ حمد الجاس : (بَغْثُ : قال نصر : رجبل صعفير في بادية الشام قريب من نيان). وأضيفُ : نيّان : واد لايزال معروفًا بقرب وادي ثجر ، بين دومة الجندل (الجوف) وبين تيماء ، وتلك النواحي كان المتقدمون يعدونها من الشام)(ا).

وبَغْثُ المذكور يُسمَّى حاليًّا بغيث ، وسيرد ذكره في العنوان التالي .

بَغِيْث :-

بفتح الباء وكسر الغين وإسكان الياء ثُمَّ ثاء ؛ جبلان يقعان شرق تبسوك شسمال وادي نيال ، الأولى: بغيث الأحمر وهو الجبل الشرقي ولونه أحمر ويَمتَدُ شرق غرب وتذهب سيوله في وادي نيال ، والثاني: بغيث الأسمر وهو امتداد للسابق ، وبينهما شعيب السابلة الذي يتُجه إلى وادي نيال ، وسيول بغيث الأسمر الشمالية تتَّجه إلى الحفرة . وتقع شرق جبلي بغيث أرض العقيلات ، وهما يفصلان وادي نيال عن الحفرة .

⁽١) أطلال حوثوة الاثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٧هم ص ٤١ .

 ⁽٢) المرجع السابق ص ٤٧ .
 (٣) المعجم الجمر افي للبلاد العربية السعردية شمال المملكة من ١٥٠

بَغِيثًات :-

يفتح الباء وكسر الغين وإسكان الياء فثاء مفتوحة ثُمَّ للف وتاء ، جمع بغيث ، مرتفعاتُ تقع شمال شرق تبوك جنوب شرق قرية فجر جنوب الحفرة ، وهي غير جبال بغيث ، وتقع بين الجرانيات وأبيرق السباع ، ويُرَى وفاد إلى الشمال منها .

باب الباء والقاف وما بليهما

البَقَّار :-

بفتح الباء والقاف المُشدَّدة ثُمُّ ألف وراء ؛ واد يقع جنوب غــرب تبــوك بــين خطـــي عرض ٢٥-٢٨ و٤٥-٢٧ شمالاً وخطّ عي طـ ول ٣٥-٣٦ و١٥-٣٦ شــ رقا , نتشــاً روافده من حَرَّة تبوك من مرتفع القنَّة على ارتفاع ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر وتتجـــه إلى الشمال عبر رافذين رئيمنين : الأول: وادي الهدرة الذي ينشأ من قنَّة حَـرَّة تبـوك وترفده عِدَّة روافد وسيأتي ذكره في المعجم . والثاني: وادي قنا وروافده وسيأتي ذكره في المعجم أيضنًا . وعند اقترانهما أعلى وضمة البقار أسفل نــدرة الغضــايات يســير الوادي في مجرى واحد يُطلُّق عليه اسم وادي البقّار والذي يتّجـــه إلـــى الشـــمال فــــى مجرى مُتَسِع ، ويقطعه طريق [تبوك - البديعة] عند الدرجة ١٥-٢٨ شمالا و ٢٨–٣٦ شرقًا ويمر أمام وضمة البقار ، ويرفده من الشرق فرع من وادي عيــرين , ئمٌ ينحصر الوادي في مضيقٍ بين مرتفعين هما : أمّ عويقيلة وأكثبة البقّار غربًا وجبال رايس شرقا , ويبلغ عرض الوادي حوالي ٨٠٠ م , وفي هذا الموقع أقامت الدولة عام ١٤٠٢ه سدًّا للمراعى قرب الدرجة ١٨ –٢٨ شمالا و٢٨–٣٦ شرقًا ولرتفاع ٧٩٥ م ، و هو سدّ ترابي على شكل حرف L يهدف لنشر وتوزيع المياه ، وتظهر المراعي أمـــام السد بحالة جيدة ولكنها متأثرة بسبب الرعى الجائر . بعد ذلك يصبح مجرى الوادي رمانيًا ، وقبل خروجه من المضيق يوجد سدُّ نحي ترابي مغطـــي بصـــبَّات خرســـانية بطول ١٢٠٠ م قرب هضبة مربط المهرة عند للدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقاً وارتفاع ٧٨٣ م ، أقيم عام ١٤٠٨ ه بناءً على توجيهات صاحب السمو الملكي الأميسر فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك ويهدف بناؤه إلى نحسي سيول الوادي عن مدينة نبوك باتجاه دمج لدرء مخاطر السيل -

ثُمَّ ينقسم الوادي إلى أربعة فروع تظهر واضحة في جسور طريق [تبوك - ضباء] بين الخطَّ الدائريُ وجسر وادي ضبعان ، الجسر الأول : عند الدرجة ٢٨-٢٧-٨٧ شمالاً و٣٨-٢٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٩٩ م ، والجسر الثان : عند الدرجة المرجة ٢١٦-٢٧-٢٨ شمالاً و٣٠٥-٢٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٧٤ م ، والجسر الثالث : عند الدرجة ١٩٥-٢٢-٢٨ شمالاً و١٤٤-٣٩-٣٦ شرقًا ، والجسر الرابع : عند الدرجة الدرجة ٢٥٥-٢٢-٨٨ شمالاً و١٤٤-٣٩-٣٦ شرقًا ، والجسر الرابع : عند الدرجة الشرق باتجاه عين رايس ، وتصل هذه الفروع إلى قاع البقار ضمن قاع المحتطب غرب حي الروضة ، ويُغطّي الوادي وروافده مساحة تُقدّر بـ ١٣٥٠ كم ، ويبلغ طول مع أطول روافده ، ويشكل الوادي وروافده مساحة تُقدّر بـ ١٣٥٠ كم ، ويبلغ طول مع أطول روافده ، ويشكل وادي البقار طريق [رمّ - العلا] القديم ، ويشكل سيل وادي البقار خطورة كبيرة على مدينة تبوك .

أورد ياقوت الحموي : (بَقَار بفتح أوله , وتشديد ثانيه ؛ يُقال بَقِـرَ الرجـلُ يَبَقَـر إذا حَسَرَ وأعيا , فكأنَ هذا المعنى يعني سالكه , وقال الأُبَيْرد بن هَرَثْمة العُذْري وكان قــد تزوّج امرأة وساق إليها خمسين من الإبل :

بأكثبَةِ البقدار , يسا أمّ هاشهم فَلَمُ يَبْقَ إلا جلَّة كالبَراعِمِ)(١)

وإنسى اسمح ، إذ أفسر ق بينسا فأفنى صنداق المحصنات إفالها .

وما ذكره ياقوت الحموي عن معنى البقّار ينطبق على هذا الوادي .

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (الْبَقَارُ : واد يقع غرب تبوك بما يقارب عشرين كديلا ، ومن روافده وادي نمَج ، ولم أرّ لهذا الموضع ذكرًا على كثرة المواضع النسي تُسَمَّى بهذا الاسم ، ويخلب على ظَنَّي أنَّه المعنى بقول الأبَيْرِد بن هرثمة الْعُسْرِيِّ)(١) ، تُسمَّ أورد ما ذكره ياقوت عن هرثمة - وقال البلادي : (وادي البقار يقع غرب وادي أبسى عجيِّجات ، يأخذ من سفوح حَرَّة الرهاه الغربية ومن حَرَّة العويند ورؤافة ثُمَّ يمر غرب تبوك فينفع في قاع المحتطب)(١) ، ثُمَّ أورد شعر الأبيرد بن هرثمة العذري .

⁽١) معجم البلدان المجاد الأول ص ٤٧٠...

⁽٢) الممهم الجغر افي للبائد العربية السعودية شمال المملكة عن ٢١٨.

وفي الواقع حَرَّة الرهاه بعيدةً عن منشأ وادي البقار و لا توجد حَرَّة باسم العويند و إنَّمــــا وادي العويند يَحُدّ وادي البقار من الغرب .

بَقَيْلِة :-

بفتح الباء والقاف وإسكان الياء فلام مكسورة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ موقعٌ يقع جنوب شــرق تيماء جنوب شرق الكتيب بين حزابا شرقًا والحصانة غربًا جنوب أرض الجلعب . يَقَيِلِة :-

موقع شمال شرق أملج غرب جبل جذاذ في وادي المحايل أسفل النقاء الحايل الجنــوبي مع الحايل الشمالي .

باب الباء والكاف وما يليهما

بكُنَّة :-

بفتح الباء وإسكان الكاف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الجبال الغربية الواقعة بين طيب اسم وعفال ، ويَصنب في مقية أحد روافد وادي عفال ، ويقابله شرق الوادي مقبرة قديمة مُسورة أسفل مضيق وادي عفال (المدعى). يَكْرَة :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من نقيبُ بكُرَة ويَصنُبَ في وادي نعام .

باب الباء واللام وما يليهما

البلاليّات:-

يكسر الباء وفتح الملام ثُمَّ ألف فلام مكسورة وياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ، فسي معجم لسان العرب : (البلَل : النَّدَى ، والبَلُ : مصدر بَلَنْت الشيء أَيُلُه ، وبلَه أي نَدًاه ، والبِلال : الماء ، والبُلالة : البلَل ، والبِلال : جمع بلَّة نادر ، وبلَه الشّباب : طَرَازه ، والبَلال والبَلِيلَة : ريح باردة مع ندَى) (١)؛ والبلاليات هضاب مع رمال تقع جنوب غرب تبوك شمال شرق قرية شقرى قرب هضاب الأخيرام في عُلُو من الأرض .

⁽١) معجم لسان العرب المجلد الثاني ص ١٤٥ _

بِلَخْت :-

بفتح الباء واللام وإسكان الخاء ثُمَّ تاء ؛ جبل يقع شمال الوجه بنشاً منه والإيسَامَى باسمه ، ويَصنب في البحر الأحمر مع وادي المارة شمال مصنب وادي تلبة قسرب الدرجة ٥٠-٢٦ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقاً ، ويقطعه طريق الساحل السرئيس القديم والطريق الساحلي الدولي الرئيسي .

بَلْدَح :-

بفتح الباء وإسكان اللام فدال مفتوحة ثُمَّ حاء ؛ اسم قديم لواد ِ ذَكَرَه ابسن بطُوطة فسي رحلته عسام ٧٢٦ه بسين تبسوك وذات الحساج^(١)، والغالسي أنَّسه أراد بسذلك ضسم أو المحتطب ،

البُلُسُ :-

بفتح الباء واللام ثُمَّ سين ، البلس هو النين ، وقيل : البلس ثمر النين (٢)؛ وهو جبلٌ يقــع غرب تبوك جنوب غرب قاع بني مُرآة الواقع في حسمى شمال شرق نعمـــى بينهمـــا ، وينشأ منه وادي البلس الذي يَصنُبَ في قاع بنى مُرَّة .

البلِي :-

بفتح الباء وكسر اللام ثُمَّ ياء ، ورد في معجم لسان العرب : (قال ابسن الأعرابي : البَلِيُّ والبَلِيَّةُ والبَلايا التي قد أُعْيت وصارت نِضُوّا هالكًا . ويُقال : ناقتك بِلْوُ سسفر إذا أبلاها السفر)("). والبلي جبل قصير يقع شمال شرق ضباء غرب الديسة أسفل وادي تربان بعد مقارنته بوادي أنقد , يفرق عنده مجرى وادي تربان السي فرعين شرقي وغربي .

بُلُيْطِيْح :-

بِضَمَّ الباء وفتح اللام وإسكان الياء وكسر الطاء فياء ساكنة ثُمَّ حاء ؛ واد يقسع جنسوب تبوك جنوب غرب الضلفة ، تنشأ روافده من جبل وتد ومرتفعات الحجاز الواقعة شمال وتد ، ويتَّجه إلى الشرق وتذهب سيوله إلى وادي الجزل ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر ، والاسم

 ⁽١) عن الأثار الإسلامية في شمال غرب السلكة من ١٣٠.

⁽Y) معجم تسلى العرب المجلد الثاني من ١٤١ .

⁽٢) النصادر طبياق من ١٩٢.

يشمل واديبين متجاورين ومنفصلين : الأول : يُسمَّى بليطيح الأسمر يُصنُب جنوب جبل قرى في و ادي الفارعة وترفده عِدَّة شعاب منها : قميص ورتامـــة وفرعــة شــقيراء ، وقرب مَصنبه توجد قرية البليطيح ، والثاني : يُسمَّى بليطيح الأبيض يَصنب شمال جبــل قرى في و ادي أبو طينة ، وتذهب سيوله إلى الفارعة .

باب الباء والنون وما يليهما

بَتَاتُ بَقَر :-

بفتح الباء والنون ثُمَّ الف وتاء مضافة إلى بقر بفتح الباء والقاف ثُمَّ راء ؛ مرتفعات وهضاب صغيرة تقع شمال شرق تبوك في الطبيق جنوب شرق مغيراء شمال وادي أبو طريفية ، تُرى من صدار وضلوع فجر ، يدعها طريق [فجر - مغيراء] غربًا ، ويَحدُها من الغرب والشمال الرجم الأبيض والرجم الأسمر والجورعة وقلوب التاقمة ؛ قال الشيخ حمد الجاسر ؛ (بَنَاتُ بَقَرٍ - بإضافة البنات إلى الحيوان المعروف -: يُطلَق هذا الاسم على جبل مُطلً على منهل مُغيرا ، من الجنوب ، فيما بينها وبين بئر شجر (فجر) يدعه الطريق المُتَجه إلى تلك البئر غَربه ، فيراها رأي العدين ، بعد مسيرة ما يقرب من ٣٠ كيلا تقريبًا)(١).

وقال الكميت:

من وحش نَيّانَ أو من وحش ذي بقر أفنى خلائلَه الإشـــلاءُ والطُــردُ(')
ونيّان هو وادي نيّال وذي بقر أرجّح أنه بنات بقر لقرب المواقع من بعضها حيـــث لا
يفصلها سوى وادي فجر .

يتُتُرَاءِ :-

بكسر الباء وإسكان النون والتاء وفتح الراء ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع شــمال شــرق الوجه جنوب شرق بداء ، ينشأ من جبل الجبيل الحجازي ويقترن مع المروة في شعيب الضييقة الذي يَصنب في الصيفان والذي بدوره يَصنب في وادي الضــييقة أعلــي وادي أبو القزاز أسفل بداء .

⁽١) المعجم الجغر التي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة عس ٢٢٣.

⁽٢) معجم البلدان المجلد الخامس ص: ٢٢٩ ,

پنظر:-

بكسر الباء وإسكان النون فظاء مكسورة ثُمُّ راء ؛ جبلٌ يقع شمال غرب تبوك شمال غرب على غرب العبينة قرب ظهرة حسمى وأعلى وادي العنيق عند الدرجة ٢٩-٢٩ شمالاً و٧٦-٣٥ شرقًا ، وهو مَعَلَمٌ في هذا المكان ، وينشأ منه وادٍ يُسمَّى وادي بنظر يتَّجه شرقًا ويُصنُبٌ في روض صبح .

بَنيَّة الفُهَيْقِي :-

بفتح الباء ركسر النون والياء المُشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الفهيقي بِضَـَــمُ الفــاء وفتح الهاء وإسكان الياء فقاف مكسورة ثُمُّ ياء ؛ طعسٌ كبيرٌ يقع شرق تيمـــاء ضبــمنَ النفود شرق البتراء وزومة .

بَنِي حَسَن :-

بفتح الباء وكسر النون ثُمَّ ياء مضافة إلى حسن بفتح الحاء والسين ثُمُّ نون ؛ شعيب يقع شمال غرب الوجه ينشأ من جبلَي لبن وأدُوم ويلتقي مع شعيب الحجنور ويُكوّنان وادي عنتر .

بتيظرات :-

بضمَ الباء وكسر النون وإسكان الياء والظاء وفتح الراء ثُمُّ ألف وتاء ؛ مرتفعات صغيرة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة على منحدرات حسمى الشرقية أسفل من جبل بنظر من الناحية الشمالية عند الدرجة ٢٠-٢٩ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا ، ويفصل بينهما روض صبح .

باب الياء والهاء وما يليهما

بهَمَان :-

بفتح الباء والهاء والميم ثُمَّ ألف ونون ، في معجم لسان العسرب : (أَبُهَمَّتِ الأرض ، فهي منهمة : أَنْبَتَت البُهمَى وكثر بُهماها ، والبُهمى نبات يرتفع نحو الشَّبر ونباتها ألطف من نبات البُر) (١٠). وبهمان شعيب يقع شرق الوجه جنوب قرية النابع قرب جبل عفير التهامى ينشأ من جبال أغلب ، ويصئب في وادي النابع أعلى بتر أبو العجاج ،

⁽١) معجر لسال العرب المطد الثاني ص ١٧٢

ويرفده شعيبا الرفاية وعطن اللُّذَين ينشأن من الحروس . قال الشاعر سالم عوّاد النوّاق الحويطي بالعامية :

و ادِي الخُــرُ ال دَرابِ الْمُطَيِّــة (١) هِيُ دَرَابُكُ لَوْ كَانُ سارَتُ حَقِيْــة (١)

يَا رَاكِب صِكَة ولَقَّه عَمُودَانَ عَلَى الْمَهمانَ عَلَى المُهمانَ عَلَى الْمَهمانَ

البُهَيْرَة :-

بِضِمَ الباء وفتح المهاء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة , تصغير بهرة ، في معجم لسان العرب : (النبهرُ : ما اتُسع من الأرض ، والبُهنزةُ : الأرضُ السهلة ، وقيل : هي الأرض الواسعة بين الأجبل ، وبُهرَةُ الوادي : سَرَارَتُه وخيره ، وبُهرَةُ كل شيء : وسطه)(٢). والبهيرة تقع شرق ضباء شرق الديسة في علو وادي داما عند الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقًا ، وتوجد بها عيون ومزارع نخيل .

باب الباء والواو وما يليهما

بُوكى :-

بِضَمَ الباء وفتح الواو ثُمُّ ألف مقصورة ؛ ربع وهضاب وآبار مشاش وبئر مطوية تقع جنوب تيماء جنوب شرق قرية عُرُدَة قرب الدرجة ٥٥-٢٦ شمالاً و ٢٦-٣٨ شرقًا في هضاب عردة على الطريق القديم الذي يربط تيماء بالعُلا . أورد الشيخ حمد الجاسر : (بُورَى - بِضَمَّ الباء وفتح الواو وألف مقصورة ؛ جَوَّ فيه أبار يقع جنوب عَرْدَة علمى مقربة منها ، يتَّجه ميله غربًا)(٢).

الْبُوَارَة :-

بضم الباء وفتح الواو ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبالٌ تقع جنوب شرق حقل بين خليج العقبة ووادي عفال يصل ارتفاعها السي ١٩٠٠ م والبوارة أيضنا شعيبان ينشأن من هذه الجبال : الأول : يَصنبَ في وادي دبر الذي يسيل في خليج العقبة شمال بئر الماشية ، والثاني : يَصنبَ في وادي صعد السذي يسيل في العقبة شمال بئر الماشية ، والثاني : يَصنب في وادي صعد السذي يسيل في

 ⁽١) حيكه انفعه للمشي بسرعة وبون توقف لقه اجعله يثيه إشطية الربطة إلابكت الاشرال عمودان والخرار موقعال ورد بكر هما في المعجم.

⁽٢) معجم لمدلى السرب المجك الثاني من ١٦٤.

وادي عفال عند مُثلَّث الشرف وتوجد فيه بئر ماء عدد والبوارة بعيدة عن حسمى و لا يمرتُها درب الحج ، قال الشيخ حمد الجاسر : (البُويْرَة : جبلٌ يقع غرب وادي عفسال بينه وبين خليج العقبة ، وسيل هذا الجبل ما انحدر غربًا جنوبيًا يَصنب في وادي يدعى وادي الحليب ، حتى يفيض في خليج العقبة ، شمال بئر الماشي بقربها ، ومسا انحدر شمالاً غربيًا صعب في ولدي الحشاء إلى خليج العقبة ، ويقع هذا الجبل في منطقة مدين ، غرب حسمى ، ويدعه طريق المنتجه إلى حقل فالعقبة غربه ، وأهل تلك الجهسة يُسمونه البوارة كعادة أبناء البادية بإيدال الياء ألف ووارًا ، كما يقولون في (فيصسل) و (سليمان) : (فاصل) و (سلمان) ، و لا أستبعد بأنه هو الذي عناه المتنبي بقوله :

مُسَدِّنَ النَّهِ مَهَدِّ الصَّيْبِ الصَّيْبِ الصَّيْبِ الصَّيْبِ المُسْبِ المُسْبِ المُسْبِ المُسْبِ المُسْبِ المُسْبِ المُسْبِ المُسْبِ المُسْبِينِ النَّهُ الدَّمُ المُهَا ويدين الْمُهَا

وَهَبُّتُ بِحِسْمَى هَبُوبُ الْسَدُبُورُ الْسَدُبُورُ الْسَدُبُورُ الْسِرُدُا وَكَبُسِدُ الْوِهَسَادُ وَكَبُسِدُ الْوِهَسَادُ وَكَبُسِدُ الْوِهَسَادُ وَجَانِسَتُ بُسُسِيطَةً جَسُولُينَ السَرُدُا

فقد ذكر أنَّ النُبور بِجِسمى ، وأراه يقصد من حسمى ، ورواحله مستقبلات مهبب الصباحين هبت عليه الدبور من جهة حسمى ، ومن كان بقرب جبل البُويرة فإنَّه يكون على تلك الصفة التي ذكر حينما يستقبل الشرق – مهبب الصبا – ، ليقطع بسيطة ، (ويقع جبل البويرة بين خَطَّي الطول ٥٥-٣٤ و ١٠-٣٥ وبين خَطَّي العرض ٥٠-٢٨ و ٢٠-٣٥ و...)

وأقول: إنَّ البوارة كما وصفتُها , وأمّا البويرة فأعتقد أنَّها القويرة الواقعة في الأردن على امتداد حسمى وهي قرية عامرة , وأمّا وادي الحليب فهو وادي كليب , قال الجزيري في القرن العاشر: (وبالقرب من الشرفة حُفَيرة تُسَمَّى البوارة يسرد عليها العربان)(۱).

النبُوَ اللَّهُ :-

بِضَمَّ الباء وفتح الواو ثُمَّ ألف فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبالُ تقع شــرق ضــباء قرب الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و٢٠-٣٦ شرقًا قريبًا من جبل ريدان ، ينشأ منها شــعيب يُسمَى باسمها ويَصنبُ في ولدي دلما قرب الثقائه بولدي السعلوة .

⁽١) المصدر السابق من ٢٣٣, ٢٣٤

⁽۲) الدرر العرائد المنظمة عن ۳۵۳

البُواتَة :-

بضم الباء وفتح الواو ثُمَّ الف فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبلٌ تُهاميِّ يقع جنوب أُملج بين وادي المخمص شمالاً ووادي أبو طرفاء جنوبًا ، يدعه طريق الساحل الرئيس إلى الغرب منه ، شرق جبلي الغويطة والجرَّة ، ونشأت قرية في سفوح البوانة الشمالية وسيأتي الحديث عنها في العنوان التالي . قال ياقوت الحموي : (بُوانَـة : بالضم وتخفيف الواو ، هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماءة تُسمَّى القُصنيبة وماء آخر يُقال له المجاز ؛ قال الشَّمَاخ بن ضرار :

وأَفْيَحُ من روض الرُّبــاب عميــقُ

نظرت وسَهبً من بوانــة دوننـــا .

وهذا يريك أنّه جبل . وقال آخر :

لقد لقيَـتُ شَـولٌ بجنْـب بُوانــة نصيًّا ، كأعراف الكَوَادن ، أُسَــحَما

وفي حديث ميمونة بنت كَرْدَم أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لَلْنَبِي ﷺ: إنّي نذرت أَنَّ أَذْبِح خَمْسَيْن شَاةً علي بوانة ، فقال صلى الله عليه وسلم : هناك شيءٌ من هذه النَّصنُـب ؟ فقال : لا ، قال : فأو في بنذرك ، فذبح تسعًا وأربعين وبقيت واحدة ، فجعل يُعدُو خلَّفها ويقول : اللهم أوفى بنذري ، حتى أمسكها فذبحها ، وهذا معنى الحديث لا نفظه)(١).

وقال الشيخ حمد الجاسر : (بُوانَة - بالضم وتخفيف الواو - هذا الاسم يُطلَّف على مُسمَيَّات نذكر منها الموضع القريب من أمّ لج ، وهو الذي حدَّدَه السيد عُلَيُّ بن وهساس - شيخ الزمخشري - في " الجبال والأمكنة " بقوله : رهضية وراء ينبع من ساحل البحر ، وقريب منها ماء يُسمَّى القصيبة ، وماء آخر يُقال له المجاز ، وأنشد :

تراني با على أموت وَجَدا وَلَحَ الْوَرِدُهَ الْمُجَازَ وَهِي طُوامِيُ وَلَيْ مَا رِئِسَامِ ولُـمْ أَرُعَ الْكَـرَى فَمُشَــاوِطَاتِ وَأُورِدُهَا الْمَجَـازَ وَهِي طَـوَامِيُ

قال : وقد رأيت بُوانَهُ ، وترَعَيْتُ فيها . قال : وكَـرَى ومُشَـاوطات خَبْتَان ثُمَّـهُ ، والقرائن براق ، ورئام : واد تسيل فيه القرائن)، انتهى ، وفي حديث ميمونه بنت كردم أن أباها قال اللبي عُنْهُ : إني نذرت أن أنحر ببوانة قال : ((هـل بهـا وثـن أو طاغية ؟)) قال : لا . قال : ((فأوف بنذرك)) وبوانة المذكورة في النذر يظهـر أنهـا غير التي تُقدّم تحديدها عن عُلَى ، لأن ميمونة تقفيّة ، ورواة حديثها من أهل الطائف .

⁽١) معجم البقال المجاد الأرثل عن ٥٠٥

فلعلَّها بوانة التي في بلاد بني جُشم بن معاوية من هوازن القريبين من الطائف ، وبوانة التي وصف عليُّ بن وهاس جبل شمال منهل نَبْطٍ , سيله يَصنُب في البحر ، وهو بين الطريقين المتَّجهين إلى أم لُجُّ طريق الساحل والطريق المار بمنهل نبط (يقع بقرب خط الطول - ٢٠ وخط العرض و ٤٤ - ٢٤))(۱).

البوائة :-

من قرى محافظة أملج الحديثة وتبعد عنها ٤٢ كم من الجنوب الشرقي عند الدرجة ٤٤ - ٢٤ شمالاً و ١٧ - ٣٧ شرقًا وارتفاع ٨٧ م في منحدر جبل البوانة الشمالي الرملي غرب طريق الساحل الرئيس ، وتوجد فيها مساكن حديثة ذات تخطيط منظم قامت بإنشائها جمعيات خيرية عامني ٢٢١ - ٢٤٢ ه وتم تسليمها للمحتاجين من السكان ، وتغطي القرية خدمات الكهرياء العامة والاتصالات وتُمتقي بناقلات المياه التي تُوفّرها الدولة ، ومنها تُشاهَد قرية الشبعان ، ومُعظم سُكُانها الحمدة من جهينة ،

الْبُولْيَّة :-

بفتح الباء وإسكان الواو وكسر اللام فياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطـــة ؛ مرتفعــاتُ تقع جنوب غرب تيماء قرب نهاية برق سلمان من الشــمال قــرب الدرجــة ٢٥-٢٧ شمالاً و ٥٨-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٠٥٩ م , حولها أراضي سمراء ويغلب عليها مُتكَــون تبوك الجيولوجي .

بُوْهَانِ :-

بضم الباء وإسكان الواو فهاء مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ، فسي معجم لسان العرب : (البُوهة ما أطارته الريخ من النتراب ، يُقال : هو أهون من صوفة في بُوهمة ، قال الجوهري : وقولهم صوفة في بُوهة يراد بها الهَباء المنثور يُرى في الكُوّة ، والبُوهمة الريشة التي بين السماء والأرض تُلْعَب بها الرياح)(٢). وبوهان قاعٌ يقع شرق تيماء قريبًا منها قامت حوله مزارع ،

يُوْهَانُ :-

قاع يقع شمال شرق تبوك جنوب شرق مغيراء ، تُحُدُّه من الشمال تلبثوُّات ، وتنتهي إليه وقربه سيول أبو طريفية والعقر .

⁽١) المعجم الجغر افي البلاد الحربية للسعودية الملكة من ١٢٨- ٢٢٩ .

⁽٢) معجم أسال العراب المجاد الثاني من ١٨٥ .

بُوهَان :-

قاعٌ كبير يقع شمال غرب تيماء قرب الدرجة ٥٠٠-٢٨ شمالاً و١٥٥-٣٨ شرقًا وارتقاع ٨٨٨ م ، يَصنُبُ فيه واديا السلاعو والغمارية ، ويبلغ طوله ٧ كم وعرضه ١-٢ كـم ولا يتُصل بأودية أخرى لتصريف مياهه ويُطلَق عليه لحيانًا اسم (قاع الغمارية).

البُونِي :-

يِضَمَ الباء وكسر الواو وإسكان الياء نُمَّ باء ، بلفظ تصعير الباب ؛ قاعٌ يقع غرب تيماء في جريداء قرب نهاية جريداء من الشمال غرب بئر جريداء ، ويُسَمَّى أيضًا البويــب الصناعى .

البُوينيا:-

أرض واسعةً نقع شمال نبوك على منحدرات الطبيق الغربية شمال جبل سفوان . بُوينِب قَصْعِة هَابِس :-

شعيب عَميقٌ وقصيرٌ يقع جنوب غرب تيماء ضبمُنَ أراضي برق سلمان شـــمال جبلَــة الغربية بين قصعة هابس والأبرق البدين .

بُويْرُدَة :--

بضمَ الباء وكسر الواو وإسكان الباء والراء وفتح الدال ثُمَّ ناء مربوطة ؛ تلعة تقسع جنوب تبوك غرب قرية البديعة قرب الدرجة ٤٨-٢٧ شمالاً و ٣٦-٣٦ شرفًا , تنشأ من مرتفعات البصير والمزيرعات وتعسب في وادي رشدان أسفل قرية البديعة وتذهب سيولها إلى وادي أبو نشيفة , وقد امتدت مباني قرية البديعة إلى متسعها (غسرض بويردة) قرب المصبة .

بُويِرْدَة :-

تُلعةٌ نقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة تتشأ من حَرَّة الكـــراع (الرهـــاه). وتُصنُبُ في شعبِب الرميلة الذي يُصنُبّ في وادي الضلفة .

يُويُضَان :-

بِضَمَ الباء وكسر الواو وإسكان الياء وفتح الضاد ثُمُّ للف ونون ؛ سَـوَّحٌ يقـع جنـوب تبوك شمال شرق البديعة بنشأ من شمال مرتفعات دخًان ، ويَصـُـب قـي أسـفل وادي رشدان أسفل مصبَب وادي دخًان ،

البُوينضَّة :-

بِضَمَ الباء وكمر الواو وإسكان الياء وفتح الضاد ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرضٌ واسعةٌ تقــع شمال شرق تيماء شمال مدخّنات ، وقرب البويضة من الغرب يفرق طريق أبيط مــن طريق العسّافية .

النويفجة :-

بضم الباء وكسر الواو وإسكان الياء والعين وفتح الجيم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شــعيب يقــع جنوب شرق تبوك في حَرَّة الرهاه ينشأ من جنوب جبل حبر ان ويُصنُب جنــوب قــاع قليليصات .

باب الباء والياء وما يليهما

بيّاضية چُريّداء :-

بكسر الباء وفتح الياء ثُمُّ ألف وكسر الضاد ثُمُّ تاء مربوطة ، مضافة إلى جريداء ؟ أرض تقع جنوب غرب تيماء أعلى وادي جريداء شمال مرتفعات السمك ، حُفرت فيها بثر ارتوازيَّة على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ضيمُن مشاريع سموه الخيرية لسُقيًا المواطنين وأبناء البادية (١).

البياضية :-

بكسر الباء وفتح الياء ثُمُّ ألف وكسر الضاد وفتح وتشديد الياء ثُـمُّ تـاء مربوطـة ، تصغير وتأنيث البياض ، والبياض ضد السواد ، في معجم لسـان العـرب : (أرض يُرضاء : ملساء لا نبات فيها كأنُ النبات كان يُسَوِّدُها . وبياض الأرض : ما لا عمـارة فيه ، وباضت الأرض اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وليبست)(٢).

والبياضية شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ من مرتفعات الفرول والزيدانية ويتُجه شرقًا حتى يلتقي مع وادي مديسيس أسفل مرزارع جريداء , ويقطعه طريق [تبوك - المدينة المُنورَّرة] غرب جبل ضبع عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و ٢٥-٣٨ شرقًا , وتسلك مع أعلاه أبراج الكهرباء الواصلة بين تبوك وتيماء .

⁽Y) معجم لسان العرب للمجاد الثاني ص ١٩٠ _ ١٩٢.

البَيَانَة :-

بفتح الباء والياء ثُمَّ ألف فنون مفتوحة ثُمُّ ثاء مربوطة ؛ أرض واسعةً ثقع شرق حقل شمال غرب عَلْقَان قرب الدرجة ١٠-٢٩ شمالاً و ٢١-٣٥ شرقًا ، وسطها هضبةً صعفيرةً تُسمَّى المحَطَّة تُعتَدَر منزلةً للقوافل القديمة لقربها من آبار علقان ، وفي البيانسة أيضنًا شعيبٌ يُسمَّى باسمها ينشأ من هضاب عَلَقَان ويصنب في وادي عَلْقَان .

البير :~

بكسر الباء وإسكان الياء تُمَّ راء ؛ هضاب تقع جنوب غرب تبوك شمال شقرى ضيمان اراضي حسمى على امتداد هضاب الجمز غرب جبل أبا الكور ، يدعها الطريق المتَّجه إلى شقرى غربًا ، وتوجد فيها آبار على شكل ثمايل .

البَيْضَاء :-

بفتح الباء وإسكان الياء فضاد مفتوحة ثُمُّ ألف وهمزة , بلفظ ضيدُ السوداء ؛ جبالٌ تقــع شمال شرق الوجه تُطلِّ على أودية زاعم وحرامل والرسّ ، وتنشأ منها شــعاب تتُجــه إلى هذه الأودية , وهي نقطة توزيع لمياه الأمطار .

البييضياء :-

واد يقع جنوب شرق تبوك أعلى حرّة الرهاه ، ينشأ من جبال القرن ودارة وإطلبيس ، وترفده شعاب الفجيج وأبو رخيم والبييضاء (بالتصغير)، ويتّجه إلى الشرق ثمّ ينحني شمالاً حيث يرفده من الشرق شعيب مصدار ، ويُطلق على الوادي بعد نلك المخينة وتذهب سيوله إلى عين الأخضر ، وكانت تتبع عين مياه أعلى التقاء الوادي برافده مصدار في أرض واسعة قرب الدرجة ٣٦-٢٧ شمالاً و ٤٨٥-٣٦ شرقاً وارتفاع مصدار في أرض واسعة قرب الدرجة ٣٤-٧٧ شمالاً و ١٦٥ معهما إلى ٢٠ م وقامت مزارع حديثة تزرع فيها أشجار الزيتون والتقاع واللوزيات والنخيل ، وقامت مزارع حديثة تزرع فيها أشجار الزيتون والتقاع و اللوزيات والنفيل ، منازل و محلات تموين داخل المزارع ، كما أنشئت مشاريع مياه أقامها الأهالي للسقيا وخططت الدولة الأراضي الواقعة جنوب المزارع وحفرت قربها بئر للشرب أسفل وخططت الدولة الأراضي الواقعة جنوب المزارع وحفرت قربها بئر للشرب أسفل وخططت الدولة الأراضي الواقعة جنوب المزارع وحفرت قربها بئر للشرب أسفل النبيكية كان العمل جار به عام ١٤٣٠ه ، ويتومسط البيضاء طريق

بها طريق الحجّ القديم (ظهرة حسمى) والطريق الذي سار معه الرسول في في غزوة تبوك . وتمتاز البيضاء باعتدال مناخها صيفًا وبرودته شتاء وتسقط التلوج عليها أحيانًا ، وهذه ميززة جعلتها من المواقع المرشحة للسياحة بمنطقة بَهوك ، ويُتوقّع للبيضاء نمو وازدهار نظرا الاعتدال مناخها ، وربطها بطريق مسقلت بتبوك وبداء . وتوجد حولها أراض رعوية ، ومعظم سكّانها عشيرة السويلميين من بني عطية . قال الشيخ حمد الجاسر : (البيضا : قال ابن شبّة - أخبار المدينة " الورقة ٢٧ - في نكر صدقات علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : (وله أيضا بحرة السرجلا وادي يُقال له البيضا فيه مزارع) . انتهى ، والحراة الرجلا يُقصد بها هنا النهي في ناحية شغب وبداء - كما نكر - وهي حَرَّة العويرض ، ووادي البيضا الا يزال معروفًا ، يقع غربها ، يفصل بينهما وادي الجزل الذي تنحنر فروعه من الحراة ، أمًا وادي البيضا فينحدر من غربي حَرَّة العويرض مغربًا فيلتقي بوادي أبي القزاز المفضي إلى وادي الأزلم ، ثمُّ إلى البحر ، وفي وادي البيضا بئر ذات نخل تُدعى (بشر البيضا ، بقرب خط الطول ٢٥-٣٦ وخط العرض ١٠٥٠) (١٠).

وأقول : إنَّ ما ورد عن وادي البيضاء الواقع في حَرَّة الرجلاء (حَرَّة الرهاه حاليًا) عند ذكر صدقات على بن أبي طالب صواب ، ولا يزال يحمل هذا الاسم إلى يومنا هذا ، وهو ما أوضحته في المقدمة ، وقد ذكر لمي الأخ بشير بن عيد السويلمي العطوي – رحمه الله – وهو من سُكَان البيضاء بأنّه عثر على قناة قديمة في البيضاء كانت تُستَخدم لسُقيّا المزارع القديمة ، وأمّا ما ذكره الشيخ حمد المجاسر بشأن الوادي بأنه يُغرّب فيلتقي بوادي أبو القزاز المفضى إلى وادي الأزلم ، ثُمَّ البحر فهو محسالف لما هو موجود على الطبيعة ، وقد ورد في الخريطة الجيولوجية رقم (١-٢٠٤ A) اسم وادي البيضاء وبثر البيضاء خطأ نتيجة للترجمة والمقصود بها قرية بداء الآن (٢٠٠٠).

البَيْضَاءِ:-

واد يقع شمال ضباء بين جبّة والقميص ، ينشأ من جبل شار ويتُجه غربّها ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و٣٦-٣٥ شهرقًا ، وعلمى حافّته الجنوبية على بُعد ١ كم يقع طويل الكبريت الذي يَحُدُ ميناء ضباء الحالي من الشمال ،

⁽١) المعجم الجغر افي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٣٤١

⁽٢) انظر وادي ثلية ويداء في المعجم.

وأسفل الوادي توجد أشجار سمر وأراك ودوم ونباتات قَلُوم ، ويَصنُبُ الوادي في البحر الأحمر عند شرم البيضاء الذي سُمِّي في الخريطة (١-٢٠٤ A) شرم البدو . بَيْضَاءُ أَبُو طَرْبُوش :-

رجمٌ يقع جنوب تبوك شمال غرب البديعة ضمِن مواقع الحرُّة (حَرَّة تبوك) بين وادي البصير ووادي الحرِّي .

البُيُوش :-

بِضَمَ الباء والياء وإسكان الواو ثُمَّ ضاد ؛ جبالٌ تقع شمال الوجه تُطِــلُ علـــى مرســـى زبيدة من الشرق .

الْبَيْلُرَات :-

بفتح الباء والياء المُشدَّدة ثُمَّ للف فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ شعابٌ تقع جنوب شرق تبوك في حَرَّة الرّهاه من طويّل الهويدي والمرتفعات التي ينشأ من حَرَّة الرّهاه من طويّل الهويدي والمرتفعات التي ينشأ منها شعيب حامر ، وتتَّجه إلى الشمال الشرقي وتُكون وادي الملحة أعلى وادي للدرع ، وهي ثلاثة شعاب : البَيَّار الشمالي والبَيَّار الطويل والبَيَّار الجنوبي .

البُيَيْنِ:-

بضمَ الباء وفتح الياء الأولى وإسكان الثانية ثُمُّ راء ، تصغير بنر ؛ موقع شرق الوجمه قريبًا منها , توجد به نقوش ثمودية على الصخور القريبة من بئر المرحوم الشيخ مصطفى بديوي (١).

يُبِيَرُات الروام :-

بضم الباء وفتح الياء الأولى وإسكان الثانية فراء مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء مضدافة إلى الروم بضم الراء وإسكان الواو ثُمُّ ميم ؛ أبارٌ صغيرةٌ محفورةٌ في الصخور تقع جنوب غرب تبوك ضيمُن حسمى في وادي العويند قرب الثقاء الحفرة مع شعيب الجرداحية . البُرَيْضناء :-

بِضَمَّ الباء وفتح الياء الأولى وإسكان الثانية فضاد مفتوحة ثُمُّ ألف وهمزة , تصفير البيضاء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب قرية البيضاء فيه آبار مياه , ويَمر شرقه طريق [تبوك - البيضاء - الضلقة] المُستَقلَت .

⁽١) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ٢١.



باب التاء والألف وما يليهما

تُلرَانِ:-

بفتح الناء ثُمَّ الف فراء مفتوحة ثُمَّ الف ونون ؛ غدير ماء مطر يقع جنوب شرق تبوك شرق قرية الصليبة في الجو في وادي الشق , ورد نكره ضمن المنازل النبوية باسم شق تارا , وينطق اسمه اليوم شق تاران .

باب التاء والباء وما يليهما

تَبُة :-

بفتح الناء والباء المشدّدة ثم تاء مربوطة ؛ شرم يبدو على شكل خليج مُقفَل هادئ تحيط به الشعاب المرجانية ، والشكل المثالي له حرف (T)، وهو يتسع إلى الخارج بانساع البابس من حلّق ضيّق ؛ وشرم تبّة يقع على خليج العقبة جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا على بعد ١٧ كم عند الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و ٤١-٣٤ شرقًا عند مصبب وادي الجان الذي ينشأ من جبال مصير الرغامية ، يَمرُ منه طريق مُعبُد كان العمل به جاريًا عام ١٤٢٧ه ، ويوجد به مركز لسلاح الحدود ومرسى ، وقد ورد في الخريطة الجيولوجية (٨ ١٠٠٠ه) باسم شرم دبّة ، والصواب تبّة .

ثَبُصُ :-

بفتح الناء والباء وضمَ الحاء المشدّدة ثُمَّ راء ؛ وادٍ ومرتفعاتٌ تقع شمال غــرب تبــوك شمال غرب العبينة غرب حالة عمار تَحُدّ أُمْ لجوج شمالاً .

تبقرة:-

بكسر التاء والباء وإسكان القاف فراه مكسورة ثُمُّ ناء مربوطة ؛ مرتفعات على شكل هضبة نقع جنوب شرق الوجه جنوب طريق [الوجه - المنجور] غرب جبل السرالين عند الدرجة ٥٨-٢٥ شمالاً و٥٣-٣٦ شرقاً ، ونقع شمالها هضبة الْجُوي .

تَبُوك :-

تُعتبَر مدينة تبوك حاضرة منطقـة تبـوك . وتقـع عنــد الدرجــة ٢٣-٢٨ شــمالا و ٣٤٣٣٣ شرقا وترتفع عن سطح البحر ٧٧٠ م ، وموضع المدينة على حافة منخفض حوض تبوك (١). ويتكون من سهول شبه مستوية تتخللها بعض مجاري الشعاب التي تصرف فيضانات وادي أبو نشيفة وتقسمها إلى منخفضات ومرتفعات مسلطحة أو محدَّبةِ تَتَرَاوَحَ مَيُولَهَا فِي مُعَظِّمُهَا مِن ٣٠٠٪ وقد تَصَلُّ إلـــى ٨٪ حــول شــعابها ، ومَيَلان أراضي المدينة من الشرق إلى الغرب وإلى الشمال الغربي حول قيعان تبوك (المحتطب ، البقار) ومن الغرب إلى الشرق والشمال الشرقي حول القيعان أيضنًا أي أنَّ قيعان تبوك والتي تتَصلِ مع بعضها مُكونَّةُ أرضنًا على شكل بحيرةٍ كبيرةٍ تَتَجَمُّ ع فيها مياه الأمطار في حالة جريان الأودية تتوسُّط المدينة , وتربتها طَمْييَّةً رسوبيَّةً وقـــد تكون حصويُهُ رمليَّةُ شديدة الملوحة ونفاذيَّتها متوسَّطة ، وقدرة حفظها للماء متوسَّـطة إلى مرتفعة نسبيًّا , وتَشكُّل ٢٥ ٪ من هذه العساحة الأراضي الصـــخرية والمنخفضـــة والتي تظهر جنوب وغرب المدينة في حيّ الصناعية وحيّ كريّم وحيّ أبو سبعة وحيّ البساتين . ويبلغ عند الأردية والشعاب المُتفرّعة من وادي أبو نشيفة والتـــى تختــرق المدينة من الشرق إلى الغرب خمسة مجار هـــى : ولدي أبـــو العجيِّجـــات ، شـــعيب روضان ، شعيب العيينات ، شعيب دبوان ، والشعيب الشمالي الذي يمـر ً بــين حــي الورود وحيّ السليمانية . كما يخترقها من الجنوب وادي ضبعان , ومن الغرب فسروع وادى البقار .

و المعدّل السنوي لدر جات الحرارة في مدينة تبوك ٢٦ م(٢).

وسُمِّيت تَبُوك بهذا الاسم قبل الإسلام , حيث قال رسول الله عَيْق في غزوة تبوك في العام التاسع الهجري : (إنَّكم ستأتون غذا إن شاء الله عَين تبوك , وإنَّكم لمن تنالوها حتى يضحى النهار , فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئًا حتى آتي)[اخرجه مسلم وأحمد ومالك].

⁽١) انظر حوض تبوك في المعهم .

⁽٢) انظر عناخ منطقة تبوك في النباب الأول.

وحين أرسل الرسول ﷺ خالد بن الوليد ﷺ إلى أكيدر بن عبد الملك ملك دومــة الجندل ، وقد أسره خالد و أحضره معه ، قال بجيرة بن بجرة الطائي :

تبارك سائق البقرات أنسى ر أيب الله يهدي كه هاد فأنَّا قد أمرنا بالجهاد (`` فمن يكن حائدًا عين ذي تبوك

وتَرَجُّح التسمية إلى ما أورده موزل: (أنَّ بطليموس ذكر اسم بلدةٍ تُعرَف بـــ تباوا Thapaua تمند على الحدود الشمالية الغربية لبلاد العرب السعيدة ، وإنَّى أعتبر هـــذا الاسم تحريفا لكلمة تبوكا أو تبوك Thapaucua إذ ينطبق المكانان كل منهما علمي الآخر)(۲).

وقد أوردت بلدية تبوك أنَّه لو كان اسم تبوك مأخوذًا عن الاسم اللاتيني لَكَــان الأولـــي أَنْ يُؤخَّذُ اسمها من كلمة (Taboo) أو (Tabu) فهذه أقرب إلى نقلهـــا ومعناهـــا إذ أنَّ هذه الكلمة اللاتينية تعنى المُنعَزل وهي تتعق مع وضع تبوك قديمًا (٢٠).

قال باقوت الحموي : (تَبُوك بالفتح ثُمَّ الضم وو او سلكنة وكاف)(أ). واسم المدينة مضبوطًا بالتشكيل (تَبُولِكُ).

ولقد شهدت تبوك قيام العمران في الفترة التي سبقت الإسلام , حيث قامت نواة المدينة جنوب موقعها الحالي على ضغاف وادي أبو العجيّجات قــرب جبــال الســليطية^(٥)، وتشمل: المستوطنات السكنية المُسورَة وغير المُسورَة , القلاع التي يدخل في بنائها الحجارة المزخرفة ، المدافن ، قنوات الري ، حقول الزراعة ، غرف تخزين الغلال ، رجوم الحراسة للمدينة والحقول الزراعية ؛ ونتيجة للتغيُّرات المناخيــة مــن ارتفــاع الحرارة وقلة الأمطار وجفاف المياه الجارية في الشعاب الجنوبية أخذت المدينة تنتقـــل تدريجيًا نحو الشمال , وتتبّع مصادر المياه والتي تشمل العيون الثابتــة فــي الأمــاكن المنخفضة والتي ظلت تجود بمياهها حتى أواخر القرن الرابع عشر الهجري ، ويــربط بينها نظام ريُّ قديم عُمل بدقة ، لكنُّ موقعها في أرض مكشوفة بعيدة عن الجبال

⁽¹⁾ معجم معالم الحجاز ص ١٢

⁽٧) المعجم الجغر افي ثلبلاد العربية السعودية شمال المعلكة من ٧٤٩

⁽٣) إنجاز ات بلدية منطقة تبرك ٨٠٨ ١-١٤١١هـ. س ٣٣. (٤) معجم البلدان المجلد الثاني من ١٤

⁽٥) انظر أبر العجيّجات في المعجم

التي تتوفَّر فيها الحجارة جعلَنا نرجَّح أنَّ من سكنوها استخدموا فـــي البنـــاء اللَّـــبن المصنوع من الطُّين والذي لايَصمُد أمام عوامل التعريَة لعدَّة قرون .

وفي العصر الإسلامي ذكر د. على غبان : (كانت تبوك في الفترة الإسلامية المبكرة قرية لبني سعد من عذرة , وقد اشتهرت في المصادر بغزوة تبوك , وبعينها التي فجر ها الرسول في عندما عسكر بها وبمسجدها الذي يُنسب إلى الرسول في ويُسَمّى مسجد التوبة , وحول هذا المسجد والعين نشأت بلاة الطيفة أحاطت بها المرزاع والبساتين , وقد ورد وصف هذه البلدة في كتب الجغرافيين المسلمين حيث وصفها الاصطخري في القرن الرابع وجعلها أصغر من مدين وقال عنها : حصن به عين ونظل وحائط يُنسب إلى الرسول في . كما وصفها المقدسي في القرن نفسه وقال عنها : مدينة صغيرة بها مسجد النبي في وفي القرن السادس وصفها الإدريسي وذكر أنها مدينة في نحو نصف طريق الشام ولها حصن يطيف بها وشرب أهلها من عين ماء خرارة وبها نخيل كثير . وموقع البلدة الإسلامية المبكرة يوجد تحت المباني الطينية القريبة من القلعة , وقد لاحظنا وجود طبقات أثرية في نلك المكان تحت مستوى أساسات البيوت الطينية)(۱).

وفي القرن الثالث عشر الهجري بنى الأتراك قلعة قرب عين السكر وهي باقية إلى الآن، وفي القرن الثالث عشر الهجري زارها أوغسطس والين عام ١٨٥٠م الموافق ١٢٩٠ه وقال: (عدد منازلها ستون بيئًا) (١), وزارها دوتي عمام ١٨٧٧م الموافق ١٢٩٧ه ووجد بها (٤٠ بيئًا)، وفي مطلع القرن الرابع عشر الهجري بداية القرن العشرين عام ١٣٢٥ه الموافق ١٩٠٥م أقام الأتراك بالمدينة مخطئة سكة حديد الحجاز والتي تشمل قلاعًا لخدمة المحطئة (١), إضافة إلى إقامة حيّ الجنيدة وسوق المدينة الذي يتكون من شارع فسيح تحفّه من الجانبين بنايات جميلة تُستَغلُ للأغراض التجارية، وتَمَ

⁽١) الأثار الإسلامية في شعال غرب المعلكة من ٥٧

⁽٢) لرض الأنبياء من ١٥٩

⁽۲) المرجع السابق نصبه

وفي عام ١٣٤٤ه انضوت المدينة تحت حكم الملك عبد العزيسز بسن عبد السرحمن الله سعود - رحمه الله - وبدلت تشهد نمواً وزيادة في عدد السبكان نتيجة للأمسن والاستقرار , وازداد عدد المنازل في المدينة حيث كان فيها حبين في عدم ١٣٥٥ه هما البلدة القديمة وحي الجنيدة (١), وتأسست إمارة منطقة تبوك عدم ١٣٤٤ه وكان مقراها في قلعة تبوك تُم بُني لها مبنى من الطين عام ١٣٧٠ه , كما افتتح عدد مسن الإدارات الحكومية هي : مالية تبوك عام ١٣٤٤ه في الجمارك عام ١٣٤٩ه وبني لهما مبنى من اللبن والطين , مديرية الشرطة ١٣٥٠ه ، المحكمة العامة ١٣٥٥ه , بلديسة تبوك عام ١٣٥٥ه (٢).

قال الشيخ حمد الجاسر عام ١٣٦٧ه عن مدينة تبوك : (إنّها تتكون من مباني من الحجر قليلة أنشيت في العهد التركي ، تُستَعمل لموظّفي سيكّة الحديد وعُمَّالها , وأكواخً من اللّبن والطّين مساكن الأهل البلدة ، وقصر كبير "بني من اللّبن والطّين في أول عهد الحكومة واتّخذ مقراً لدائرة الماليّة والجمارك)(٢).

وفي الفترة من ١٣٧٠-١٣٨٥ جرى تخطيط حيّ الخالدية , ثُمُّ ظهر حيّ المنشية ، ووُرُّعت الأراضي الواقعة جنوب المدينة كأراض زراعيّة , وشهدت هذه الفترة : تأسيس هيئة تبوك لملأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام ١٣٧٣ه(٤), وزيارة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – عام ١٣٧٣ه حيث كانت طائرته أول طائرة تحطّ في مدينة تبوك ، وبداية الخطوط الجوية السعودية عام ١٣٧٥ه من خلال وكيل عام (٥) ، واستقرار الجيش في المدينة عام ١٣٧٦ه ، وإنشاء مبان حكوميّة منها مبنى مديرية شرطة منطقة تبوك عام ١٣٧٦ه ، وتغذية المدينة بالكهرباء عام ١٣٧٨ه ، وفتتاح إدارة الجوازات عام ١٣٧٦ه ، وتأسيس المديرية العامة للدفاع المدني ، وزيادة الخدمات التجارية ، ونواة مدرَّج مطار تبوك .

⁽١) أحبار البلدية إصدار بلدية منطقة تبوك العد الثاني شعبان/ ١٤١٩هـ من ٩٠,

⁽٢) المرجع السابق نصبه (٢) في شمال غرب الجريز 5 ص ٤٢٩ .

⁽٤) الرئامة العامة لهيئة الأمر بالمعروف واللهي عن العلكر تاريحها - اعصالها عن ٢٠٠

⁽٩) مسلقة تبرك إنجاز ات وتتمية اصحار إمارة مسلقة تبرك من ١٩٣٠ . (١) ملحق جريدة المدينة الحد ٥٠ في ١١٤ × ١١٤ هـ. ص ١١٦ .

⁽٧) تشرة / تبدة عن مديرية الدفاع المدني بمنطقة تبوك / إحمدان إدارة العلاقات والإعلام بالدفاع المدبي

كما شهدت الفترة من ١٣٨٠-١٣٩٠ ظهور حتى العزيزية ، وتحوالت الأراضي الزراعية التي وزعت جنوب المدينة إلى مخططات سكنية خاصئة ، وظهرت أحياء المنتزه والبساتين والشيخ ، كما تم توزيع أحياء السعادة والعوايشة والنزهة ، واستمر نزوح السكان إلى المدينة من المدن والقرى والبادية التي حولها ، وفي هذه الفترة أنشئ أول مبنى حكومي البلدية ١٣٨٣ه(١) ، وافتتح مكتب الضمان الاجتماعي عام ١٣٨٩ه(١) ، وافتتت مدارس البنات وازداد عدد مدارس البنين ، وازداد عدد السكان ، وازداد التوسع في الخدمات والحركة التجارية بالمدينة ، وقد وصفها الشيخ حمد الجاسر عام ١٣٩٠ه فقال : (أنشيئ كثير من الفلل والدور الجميلة وغرست حولها الأشجار وخططت البلدة تخطيطا حسنا ، وأنشئ الكثير مسن الدوائر الرسمية ومحلات واسعة كالإمارة والبلدية والمستشفى ونادي الضباط ، وهسي مستمرة في النقدم واطراد النمو ، وأنيرت البلدة بالكهرباء وأدخيل الماء إلى المنازل)(١)،

وفي الفترة من ١٣٩٠-١٤٠١ه بدأت الخُطط الخَمسيَّة المتموية الدولة وبموجبها تَـمُ توزيع المشاريع التنموية على مناطق المملكة ، وزار الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - مدينة تبوك عام ١٣٩٣ه ، وبدأ توزيع الأراضي الزراعية علمي طريق المدينة وطريق حالة عمار ، وازداد معثل النمو السكاني ، وشاهد أهالي تبوك البث التفزيوني للقناة السعودية الأولى لأول مرة عام ١٣٩٨ه ، وافتتح فرع مُوسسة انقد العربي السعودي وفرع بنك التمليف وعد من الإدارات الحكومية ، وبدأ صندوق التنمية العقارية بإعطاء قروض بدون فوائد للمواطنين لبناء مساكن ، وهذا مكن نوي الدخل المحدود من إنشاء مساكن لهم ، وشهدت المدينة حركة عُمرانيَّة وتتمويّة في جميع المجالات ، وظهرت أحياء الفيصايات والمهرجان وسطانة والسليمانية والصناعية ، ويغلب على المباني المنشأة في هذه الفترة التكرار والتشابه .

⁽١) مجلة تبرك إصدار العرفة التجارية والسيناعية بتبرك العدد ١٩ شوال/١٤١٩هـ سن ٤٤ .

⁽٢) در اسات وحفائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية من ١٢٥

⁽٣) في شِمال غرب الجزير دَمن ٤٣٠

كما شهدت المدينة في الفترة ١٤٠٠-١٤٠٧ هـ نهضة المدينة ونموّها العمر انسى نحسو الشمال والشرق حيث خططت ووزَّعت أحياء الورود والمروج ١ والمصيف والسلام ، كما استمر ً النمو في الناحية الغربية ، فظهرت أحياء النهضة والروضة والقادسية وبدأ العمل بحي الراجحي ، وفي جنوب المدينة ظهرت مخططات أحياء أبو سبعة وكريم والرحيِّل والروبعيات وأبو دميك ، وهي في الأصل كانت أراض خاصنَّةُ نَـمُّ تحويلهـــا إلى أراض سكنية واتصلت بالمدينة ، وبلغت مساحة المدينة ١٢٧٩ هكتـــار عـــام ١٤٠٣ه ، كما شهد مطلع هذه الفترة زبارة الملك خالد بن عبد العزيز أل سلعود - رحمه الله - لمدينة تبوك في شهر شوال عام ١٤٠٠ه , وفي هذه الفترة تحوالت المدينة إلى ورشة عمل ، حيث افتتح صاحب السُّمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أل سعود مبنى الإمارة القديم عام ١٤٠١هـ. ومبنى شرطة منطقـة تبـوك عام ٢٠٤١ه(١), وشهدت هذه الفترة تأسيس فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعيـة عام ١٤٠٠ه(٢)، وجمعية الملك خالد الخيرية النسائية عام ١٤٠١ه(٢)، وجمعية الملك عبد العزيز الخيرية عام ١٤٠١ه (٤), ومكتب التوظيف نهاية عـام ١٤٠١ه (٥), والإدارة العامة للطرق والنقل بمنطقة تبوك عام ١٤٠١هـ، وصدندوق التنميــة العقاريــة عــام ١٤٠٣ه(١), وعدد من الإدارات للحكومية ذات المبائي الفخمة . وشـــهدت هـــذ الفتـــرة أيضنًا نشاط القطاع الخاص بإيشاء العديد من العمائر الجديدة ذات الأدوار المتكررة والمتعدَّدة الاستعمالات بغرض الاستثمار التجاري فـــى الفنـــادق والشــقق المفروشـــة والشقق العادية . إضافة إلى إنشاء الغيلات الجميلة . والمباني التي شيدت في هذه الفترة يغلب عليها النتوع والجمال العمراني ؛ نظــرًا لافتتــاح العديــد مــن المكاتــب الهندسية والتي تدار بواسطة مهندسين سعوديين -

كما شهدت الفترة من ١٤٠٨ ه حتى تاريخه استمرار نهضة المدينة وازدهارها ، حيث ظهرت أحياء العزيزية الجديدة والسلمان والأشرفية والعُليّا والربوة وقرطبة

⁽١) ملحق جريدة المدينة الحد ٥٠ في ١٤٠٢/٢/٢٢هـ ص ١٠٤

⁽۲) المرجم السابق من ۲۵۲.

⁽٣) مجلة تبرك إستدار الغرفة التجارية الصناعية بتبرك العدد ٤ علم ١٤١١هـ ص ٣٦. ٣٢

⁽٤) ملحق جريدة المدينة العدد ٥٠ الأريماء ٢٣ صهر ١٤٠٣هـ ص ٢١ (٥) الدرجع السابق من ١٩٥٠ .

⁽١) منطقة تبرك إنجاز ات رنتمية ص ١٧١ .

والحمراء والهضيبة والراقي والربيع ، وفي الشمال ظهرت أحياء المروج ٢ والريابة والرابية ، وغربًا ظهرت أحياء النظيم والأندلس والبوادي واليرموك والشفا والصفا والعين والأخضر وغرناطة والقدس والنخيل والتعاون ، وبلغ عدد القطع الموزعة فيها م ١٩٧٥ قطعة مكنيَّة ، وشهد مستهل هذه الفترة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - عام ١٤٠٨ الذي قال عن تبوك : (شاهدت في الواقع مدينة تضاهي المدن الأخرى في أنحاء البلاد ، مدينة تتطور بين شهر وآخر وتتدفع إلى الأمام)(١). كما شهذت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد ألله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله يوم السبت ١٤٢٨/٤/٢٥ هالذي دشن عبد العزيز آل سعود حفظه الله يوم السبت ١٤٢٨/٤/٢٥ هالذي دشن مشاريع المياه والكهرباء ، ومشاريع وزارة الشؤون البلدية والقروية ، وتشمل جسور وسفلتة وإنارة ودرء لخطر السيول ، ووضع حجر الأسلس لمشاريع المؤسسة العامة التعليم والتدريب المهنسي ، وجامعة تبوك ومشاريع النقل ، ومشاريع وزارة الصحة (١٠).

كما افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد وناتب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مشروع مطاحن الدقيق ، ووضع حجر الأساس لمركز الأمير سلطان الحضاري الثقافي ، ووضع حجر الأساس لمشروع تطوير مطار تبوك الإقليمي عام ٢٤٦١ه(٢), وافتتح جامعة فهد بسن سلطان الأهلية ، ومشاريع أخرى مدنية وعسكرية ، كما جرى إنشاء الإسكان الخيسري للأمير سلطان بن عبد العزيز في تبوك عام ٢٤٢١ه بعدد ١٤٠ وحدة سكنية (٤٠). ودُشن صاحب السمو الماكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سمعود النائسب الشاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية مبنى إمارة منطقة تبوك الجديد عام ١٤٢٤ه. وعداً من مشاريع وزارة الداخلية .

⁽١) تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية السنة الأولى ربيع الثاني/١٤٠٨هـ ص ٧ ,

 ⁽٢) جريدة المدينة الحد ١٦٠٩٠ في ١٤٢٨/٤/١١هـ
 (٣) جريدة الرياس الحد ١٣٦٤٩ في الأحد لا شوال ١٤٢١هـ.

⁽٤) يعتبر مشروع الإسكان الحيري للأمير ملطان بن عبد الحرير أل سعود في تبوك المشروع الثالث في ملسلة مشاريع الإسكان الحيرية الذي تبدتها مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العرير أل سعود الخيرية لمساعدة الأسر المحتلجة في معاطق المعلكة لتوفير سكن معاسب لها يكف تقوم المؤسسة بحور الآبار وإنشاء مشاريع المهاد وإقامة محطات التحلية وإعمار المستجدو غيرها من الأعمال الحيرية ،

وفي هذه الفترة افتتح صاحب السّمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزير وفي هذه الفترة افتتح صاحب السّمو المباني والإدارات الحكوميّة منها : مجمّع المجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٩٤١ه(١), وفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام ١٤١٤ه ، ومبنى مركز التأهيل الشامل عام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام ١٤١٤ه ، ومبنى مركز التأهيل الشامل عام الإدارة العامة للتأمينات الاجتماعية عام ١١٤١ه ، والمجمع التجاري لجمعية الملك عبد العزيز الخيرية عام ١٤١٨ه ، ومكتب رعاية الشباب عام ١٤٢٠ه ، فرع وزارة الثقافة الخيرية عام ١٤١٠ه ، المبنى الحالي لأمانة منطقة تبوك عام ١٤٢٤ه ، مبنى الغرفة التجارية الصناعية الجديد عام ١٤٢٤ه ، مبنى فرع الأحوال المدنية الجديد عام المهدم الأمير فهد بن سلطان الأجتماعي . كما تم إنشاء : مجمع الدوائر الشرعية عام ١٤٢٠ه(أ) ، فرع وزارة الخدمة المدنية المدنية تبوك علم ١٤٢٠ه ، وغيرها من الإدارات الحكومية . وقد روعي في تصاميم مبانى الدوائر الحكومية أن تكون معالم عمر انية النهضة الحديثة لمدينة تبوك .

كما شهد القطاع الخاص بناء العمائر السكنية الكبيرة متكررة الأدوار والقصور الفخمة والفيلات الجميلة والاستراحات وغيرها ، وقد بلغ عدد المساكن المشغولة في تبوك ١٢٦٦ مسكنًا حتى عام ١٤٢٥ه (٥) وبلغ عدد المُخطَّطات التي اعتُمِدت من قبَل أمانة المدينة ١٥ مخططًا سكنيًا ، وبلغ عدد القطع السكنيّة بالمخطَّطات الحكوميّة أمانة المدينة ما مخططًا سكنيًا ، وعدد المُخطَّطات الخاصية ٢٢ مُخطَّطًا سكنيًا حتى عام ١٤٢٨ه (١).

وأوّل شارعٍ في المدينة هو الشارع العام الذي نمت حوله المدينة وأطلق عليه اسم جَادَّة الأمير فهد بن سلطان حاليًا ، وخُطِّطت شوارع حديثة ذات مسارين وذات أربعة مسارات ، ونُزعت بعض المُلكيَّات في وسط المدينة القديمة لإنشاء طرق واسعة ، وبلغ

⁽١) مجلة تبرك إصدار العرفة التجارية الصحاعية بثيرك العدد ٤ عام ١٤١١هـ, ص ٣٦, ٣٢

⁽٢) مجلة تبرك إصدار العرفة النجارية الصداعية بنبوك الحدة ١ شجان/ رمصال ١٤١٧هـ. ص ٢ ، ٥ ، ٦ (٣) مجلة تبرك إسدار العرفة النجارية الصداعية بنبرك الحد ١٥ ربيع الأخر ١٤١٨هـ. ص ٢٦

⁽٤) مَلْحَقَ جَرِيدَةَ الوطنَ الْعَدَد ٢٤١٥ فَي ١٤٢٨/٤/٣٤ هـ. (٩) جريدة الوطن الحِد ١٦١٠ في ١٣٦٧/١/١٦ هـ.

⁽١) ملحق جريدة الرطن الحد ١٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤ هـ.

عدد العقار ات المنزوعة ٢٠٦ عقارًا ووصلت قيمة تعويضاتها إلى ١٣٢٨ مليون ريال سعودي وذلك لإيجاد شوارع رئيسة في البلدة القديمة والجنيدة والخالدية (١), وقد بلغ عدد الشوارع الرئيسة والفرعية في مدينة تبوك ٢٦٨٣ شارعًا حتى عام ١٤٢٠ه(٢)، ومن أكبر وأهمَ الطرق في المدينة : طريق الملك عبد العزيز , طريق الإمام تركي بن عبد الله الدائري الجنوبي ، طريق الملك سعود ، طريق الملك فيصل الدائري الشمالي ، طريق الملك خالد ، طريق الملك فهد ، طريق الملك عبد الله بن عبد العزيز ، طريق الأمير سلطان بن عبد العزيز ، طريق الأمير عبد المجيد بن عبد العزير ، طريق الأمير ممدوح بن عبد العزيز ، طريق الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز ، طريق الأمير خالد السديري . وقد تمُّت سفلتة هذه الشوارع ورصفها وإنارتها بأعمدة كهربـــــاء تُتَاتَيُّهُ الغَرض للإضاءة وحَمَل الأعلام في المناسبات والأعياد ، كما جرى إنشاء المُجسَمات الجماليّة التي تأخذ الطابع الإسلامي ، والنهج الذي تسير عليه البلاد في تقاطع الشوارع الرئيسة وإقامة ميادين تشكل دوارات لتسهيل انسياب حركة المرور عبر هذه التقاطعات ، كما أنَّه في عام ١٤٣٠ه انتهت أمانة منطقة تبوك من دراسة أكثر من ٥٢ موقعًا لتقاطعات رئيسة على طرق وشوارع رئيسة في مدينة تبوك من خلال مكتب استشاري مُتخصِّص ، وخلصنت هذه الدراسة إلى وجود ٢٦ تقاطعًا يجــب أن تكون على شكل تقاطع حرّ ونلك بالمحاور الرئيسة للطرق في تبوك ، وتسمُّ تهيئسة قاعدة برانات متخصئصة بتلك التقاطعات لدى الأمانة ليتم الاستفادة منها وتنفيذها حسب الأولويات والاعتمادات المالية , وقد أنشئ جسر عند تقاطع طريق الملــك فهــد مـــع طريق الملك فيصل الدائري عند المدخل الغربي للمدينة بتكلفة ٥٣ مليون ريال ، كما تقرئر إنشاء تلاثة جسور اثنان منها على طريق الملك عبد العزيز والثالث على طريق الملك خالد بقيمة ٩٠ مليون ريال(٣). وقد جرى إنـــارة الميـــادين والجســور بأعمـــدةٍ كهربائية يدخل في تصميمها العمل الفنسي والشكل الجمالي ، وتمَّت زراعتها بالمُســطحات الخضـــراء وأحـــواض الزهــور وشــجَيرات الزينــة ،

⁽١) تبوك الواقع و الإنجاز إصدار إمارة منطقة تبوك عام ١٤٠٨ هس ٢٦.

⁽٢) مُجِلَة تَبُرِكَ أَصَدَارُ الْعَرَافَة النَّجَارِيَّة الصياعيةُ بِعَرِكَ العدد ٢٦ شَرَال/دُو القعدة ١٨ هـ س ١٨

⁽٣) جريدة طرياس الحد ١٤٩٩٧ يوم الخموس ٢٣ رجب ١٤٣٠هـ

أمَّا الشوارع الرئيسة فقد أدخِل في تشجيرها شجرة النخل المباركة ، إضافةً إلى أشجار البروبس والأكاسيات وأشجار الزينة والزهور , بالإضافة إلى وجود الشالالات والنوافير على جوانب الشوارع أو في الميادين العامَّة . وقد بلغ مجموع أطوال الشوارع التي شُجِّرت ٨٠ كم في عام ١٤٠٨ هـ، وعدد الأشجار التي غرست بها ٩٠،٠٠٠ شجرة ، كما بلغ عدد أشجار النخيل ٥٠ نخلمة ، وفسى عمام ١٤٢١ م بلم مجموع أطوال الشوارع التي شُجّرت ٤٩٠ كـم ، وعـدد الأشــجار التـــي غرســت ١،١٥٠،٠٠٠ شجرةٍ ، وعدد أشجار النخيل ٣١٥٠ نخلة (١). وقد سُمُيّنت هذه الشــوارع ورُقَمَت جميع المنازل حيث تُوضع لوحة تحمل رقع المنزل الإيجاد وسيلة تساعد الزائر والمواطن والجهات المختلفة على الوصول إلى أيّ مكان بالمدينة ، وقد و'ضيعت ١٠٠٠ لوحة مقاس ١ م ٣١٧ سم ، و ٨٠ لوحة مقاس ١،٦ م ×٦٥ سم رُوعيــــي فيهــــا إرشاديَّةٌ تَبيِّن كَافَة المرافق العامُّة والمظاهر العُمرانيَّة فيها ، أصـــــــــــــــــــــــــة منطقــــة تبوك بالتعاون مع إمارة المنطقة (٢).

وترتبط شوارع المدينة بمداخلها الرئيسة والبالغ عددها ثلاثة مداخل وهسي : المدخل الشمالي بوابة الشمال التي تربط تبوك بمصيفها محافظة حقل وتربط المملكة مع دول الأردن وسوريا وتركيا ولوربا ، والمدخل الشرقي طريق المدينة المُنورَة الـــذي يـــربط تبوك بالمدينة المُنورَّرة وتيماء والمنطقة الشمالية والمنطقة الشبرقية وحائب ووسبط المملكة ودول الخليج ، والمدخل الغربي طريق ضباء الدولي السياحي والمسؤدَّى إلى ي سأحل البحر الأحمر .

ويتوسُّط المدينة عددٌ من الحدائق التي قامت البلدية بتخطيطهـــا وتجميلهـــا وزراعتهـــا بالأشجار وإنشاء ملاعب للأطفال بها , ومن أشهر هذه الحدائق حديقة الملك عبد العزيز التي تأسَّت عام ١٤٠٢ه (٤) وضمها الحديقة النسانية التسى افتتحها

(Y) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصماعية بتبوك للعد ١٦ شوال/ دو القعدة ١٤١٨هـ ص ١٨ _

(٣) الدرجم السابق من ٣٠ ـ

⁽١) أحيار البلدية التحد الحاسن ربيع أول علم ٤٢٢ المرسن ٩ .

^(ُ) قرر تسميتها مستحب السَّمو الملكي الأمير عبد السجيد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله الله السم مؤسس هذه البلاد وباني بهستها وأول استخدم تموقعها كان عام ١٣٩٢ هميدما أقام أهالي مسلقة تبرك لمتفالاتهم بمقدم جلالة الملك قيصش بن عبد العريز ال سعود رحمه الله

صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك عام ١٤١٩ ، وهنو تبوك عام ١٤١٩ ، وهنو مفتوح على مدار الساعة وتوجد قربه مسارات خاصة لرياضة العشبي ويعتبر من المعالم السياحية بالمنطقة ، كما جرى إنشاء حديقة النخيل على الخط الدائري وحديقة الوادي والاستراحات على الطريق الدائري ، وهبي مُجهً زة بالمظلات والكراسي وألعاب الأطفال والشوايات ومزروعة بالنخيل والمصدات ، وقد بلغ عددها والعاب الأطفال والشوايات الزوائد الننظيمية والمُثلثات داخيل المدينة والتبي جسرى مشجيرها وزراعتها بالمساحات الخضراء مثل : حديقة الدانة والسيامانية والفيصيلية والمهرجان والسعادة (۱).

وقد أشرفت على تخطيط المدينة أمانة منطقة تبوك , كما أشرف أيضا فرع وزارة الأشغال العامة الذي تأسس عام ١٣٩٢ه (), على المباني الحكومية , وشاركت المكاتب الاستشارية () في تخطيط المدينة والمكاتب الهندسية الوطنية فسي تخطسيط وتصميم المبانى الخاصة من فيلات وعمارات سكنية تحت إشراف أمانة المدينة .

ومصادر المياه في تبوك هي المياه السطحية والتكاوين الجيولوجية (تكوين تبوك وتكوين الساق)، وكان أهالي تبوك في السابق يعتمدون على مياه العيون المتناثرة فسي المدينة وأشهرها : عين السكر والعيون الواقعة شرق وادي ضبعان وعيون رايسس (أ)، وفي بداية القرن الرابع عشر بعد مد سيحة الحديد تم البدء بحقر آبار يدوية أشسهرها : بئر الكرتينة ، بئر سوهاج ، بئر قرب الهضيبة ، بئر قرب مسجد التوبة ، وآبار محطة سيحة الحديد ، وفي منتصف السبعينات من القرن الرابع عشر الهجري وزرعت الدولة الأراضي الواقعة جنوب تبوك كمزارع ، وحُقرت فيها آبار أنبوبية ساهمت في توفير مياه الشرب ، وفي أواخر السبعينات حَقرت الدولة بئراً أنبوبية ، وأقامت خزاناً للميساه مياه المشية لتغذية المدينة المدينة ، والمسطة شبكة المدينة ، وتلاشت الآبار اليدوية

⁽١) أخبار البلدية العدد الرابع دي الحجة عام ١٤٣٠هم ص ٧ ,

⁽٢) ملحق جريدة المدينة العد ، ٥ هي ٢٤/٢/٢٢ هـ من ١٤٢.

⁽٣) مكتب تَصَلَيطَ (مَاثِو) عام ٢٩٢ هم المكتب الأستثباريّ (أر إس إسر ناتيونال)، بالثمارن مع مكتب الراجمي للاستثبارات الهندسيّة عام ٢٤٠ هـ (أو إس إسر ناتيونال)، بالثمارن مع مكتب الراجمي للاستثبارات الهندسيّة عام ٢٥٠هـ (

⁽٤) انظر عنبمان ورايس في المعجم

نتيجة تلوُّتها بسبب زيادة أعداد حُفر تجميع مياه الصرف الصحيِّي ، ويدأت تُجفُّ العيون في ثمانينات القرن الماضي نتيجة لحفر الأبار الأنبوبية وانخفاض مستوى المياه الحوفية , وبُدئ بزيادة حَفَر الأبار الارتوازيّة وإنشاء للخزَّانات الأرضية والعلويّة ومَـــدّ شبكات المياه لإيصالها إلى الأحياء والمنازل , حيث أنشيئ خزَّان حيَّ السعادة القريب من مبنى الجولزات ، ثُمَّ الخزَّان القريب من مستشفى الملك فهد حاليًّا والخزَّان الواقــع غرب مسجد الملك عبد العزيز والخزَّان القريب من ذوَّار المروج ، وبلغ عدد الآبار ١٠ آبار لنتغذية المدينة , ثُمُّ حُفِرت ٤ آبار لأحياء المروج والروضة , فبلغ عدد الأبـــار ١٤ بئرًا أنبوبيَّةُ تُتُبِّج ما يقارب من ٥٠-٧٠ ألف م من المياه يوميًّا ، يـــتمّ توزيعهــــا على الأحياء المنفَّذ فيها شبكات للمياه , أمَّا الأحياء التي لا توجد بها تلك الشبكات فيستمُّ توفير المياه لها بواسطة ناقلات المياه (١)، إضافةً إلى استخدام آبسار المسزارع لتعبئسة الناقلات . وحُفِرت سبع آبار إضافيّة في الأحياء الجديدة ليرتفع عدد الأبار التي تغذي المدينة إلى ٢١ بئرًا ، كما أنشبت شبكات مياه للأحياء الجديدة وجرى تحسين مستوى شبكات المياه وذلك بإنشاء خطُّ دائريٌّ سريع ذي ضغط عال يُؤدِّي إلى رفع وتحسين الضغط في باقى أجزاء الشبكة ومنع انقطاع المياه في حالة انكسار أي خط فرعي، وبلغ مجموع أطوال الشبكة المُنفَذة ٧٠٠ كم . وفي عام ١٤١٩ بدأ تركيب العَــدُادات داخل المنازل حتى بلغ عدد المنازل المستفيدة من تركيب العدّادات ٧٠٠٠ منزل علم ١٤٢٤ هـ ، ثُمُّ تَمُّ توصيل ١٥٠٠٠ توصيلةٍ منزليةٍ لمشروع مياه تبوك عـــام ١٤٢٨ه(٦). وفي نفس العام بدأ إنشاء أكبر خزًان علويً في مدينة تبــوك^(٣)، وفـــي ٢٥/٤/٢٥هـ نشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مشروع مياه منطقة تبوك المركزي(؟). ونتيجةً للنمو المتسارع للمدينة في كافّة المجالات وزيـــادة عدد السُّكَان وزيادة النمو ً العُمر اني وزيادة الاحتياجــات المائيّــة ، ويتــوالي الأعــوام ظهرت مشكلة الصرف الصحّى الناتجة عن كثرة بيّارات (حُفر) الصرف الصحّى ،

⁽١) إنجازات المياه بمدينة تبرقه صن ١١.

 ⁽٢) المرجع السابق من ١٥.

⁽٣) بلغت تكاليفه حوالي ٥٥ مليون ريال وصنم لتحسين صبحوط شبكة العياه لمدينة تبوله وتوفير الصغط اللارم لتحية جميع أنحاء الشبكة ومناخ ارتداعه ٥ ١٨ م وطاقله التحريبية ١٨٠٠ م على حسلمة ١٥٠٠ م ويشمل صبالة استغيال على ارتفاع ٧٧ م تشمع لمائة وخمسين رائزا وكنك يوجد مطعم على ارتفاع ٧٧ م وقطر ٣٠ م جرة منه في الهواء الطلق ويشبع لمنتي شخص كما يوجد منسئة للرؤبا على ارتفاع ٥ ١٨ م وقطر ٣٠ م يمكن مشاهدة جميع معالم تبوك منها وكما يوجد بالتحرّان ثلاثه مصناعد كهربائية وقد استكمل العمل به عام ١٤٣٠ه (٤) انظر المياه في الياب الأول

كما أنُّ الأمطار عند هطولها كانت تُفاقع المشكلة وتزيد الطّين بِلَّة ، وصار هذا الأمر هاجسنا لأهالي المدينة والمسؤولين عنها ، وباستجابة سريعة من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين فقد أتى الحلُّ بتنفيذ مشروعين : الأولُّ : مشروع الشريفين وسمو ولي عهده الأمين فقد أتى الحلُّ بتنفيذ مشروعين : الأولُ : مشروع الصحي حيث وصل عدد المنازل التي غطّتها خدمة الصرف الصحي السحي إلى ١٨,٠٠٠ منزل حتى عام ١٤٢٤ ه بنسبة تغطية ٩٠ ٪ من الأحياء المأهولة بالسكان ، وإحمالي تكلفة المشاريع التي تَمَّ تنفيذها الشبكات الصرف الصحي ٢٢٦ مليون ريال ، وبلغ طول الشبكات ما يقارب ٥٠٠ كم (١١ وفي ٢٢٢/٧/١٠ ه افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك مشروعين الممكن الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك مشروعين المستيعاب شبكة الصرف السحي عتى عام ١٤٣٥ه بمشيئة الله ومياه الصرف الصحي بعد تتى عام ١٤٣٥ه بمشيئة الله المناه والأسجار والأماكن الزراعية تنقيتها ومعالجتها يُمكن استغلالها في ري الحدائق العامة والأشجار والأماكن الزراعية في أحياء وشوارع تبوك ، وهذا مصدر هام المياه يمكن استغلاله .

والثانى: مشروع الصرف السطحي حيث تَمْت تغطية ٩٠ ٪ من مساحة مدينة تبوك عام ٢٢٢ه، واستُخدم هذا المشروع لتصريف مياه الأمطار حيث لم تَعُد تعاني مدينة نبوك من مشكلة تجمّع المياه ، وتُمَّ تخفيض مستوى المياه الجوفية ، وبلمغ مجموع أطوال خطوط التصريف ١٧٠ كم (٣).

وقد كانت بلديات المنطقة في السابق هي التي تشرف على المياه ، تُسمَّ تأسست إدارة مصلحة المياه والصرف الصحيّ بمنطقة تبوك بموجب الأمر السامي الكريم رقم رقم /١٩٥/م في ١٤١٢/٦/١٩هـ(٤).

وقد بدأت الخدمات الكهربائية بالمدينة عام ١٣٧٨ه ، وفي عام ١٣٨٧ه أنشأت البلدية محطّة كهرباء تُعدُّ النواة الأولى لشركة كهرباء تبوك الحاليَّة (٥) وفي عام ١٣٩٢ه صدر المرسوم الملكي رقم م/٢٠ في ١٣٩٢/٥/١٣ يتأسيس شركة كهرباء تبوك ،

⁽١) إنجارات المياء بمدينة تترك إصحار المديرية العلمة للمياه بصطفة تيوك من ١٠.

^{(ً}Y) مجلة تبوك بصدار العرفة التجارية الصداعية بتبوك في تبوك العدد ٢٥ رمصيل/ شرال ١٤٢١هـ من ٤٣ _ (٣) احبار البادية إصدار بادية نبوك العدد الخامس ربيع أول علم ١٤٢٧هـ من ٥ _

⁽عُ) مَعْبِلُ البَلِدِيةُ بَشْرِةَ تَصَدِرُ هَا بِلَدِيةَ تَبِرِكَ الحِدِ الْأُولُ عِمَادَ أُولُ ١٤١٩هـ ص ٥ .

 ^(°) منطقة كيوك إنجازات وتنمية إسحار إمارة منطقه ئيوك من ١٤٥ .

وفي عام ١٣٩٨ه أصبحت شركة كهرباء تبوك هي الشركة الوحيدة التي تقوم بإمداد المواطنين بالكهرباء (١), وفي عام ١٤٢٠ه تم دمج شركة كهرباء تبوك ضمن الشركة السعودية للكهرباء (١), وتنعم جميع أحياء المدينة بالكهرباء التي تُمدَ إليها عبر كيابل كهربائية مدفونة ثحث الأرض تمتد آلاف الأمتار .

كما بدأت الاتصالات في المدينة حينما رن صوت أول هاتف في تبوك عام ١٣٨١ه، وتأسست إدارة الاتصالات في منطقة تبوك عام ١٣٩٨ه، وبدأت تحديث خدماتها وإدخال الاتصالات بأنواعها فاستَجْلَبت أحدث المقاسم الآليَّة المتطورة، ونقْذَت شبكات أرضية وشبكات محوريَّة طبقًا لآخر مستوى تقنيي ، وفي علم المرضية وشبكات مكروويف وشبكات محوريَّة طبقًا لآخر مستوى تقنيي ، وفي علم ١٤١٨ه أدخلت عدمة الهاتف الآلي السيَّار وتشغيلها (١٤١٨ وفي علم ١٤١٨ه أدخلت خدمة الهاتف الجوال ، ثم أخذت الاتصالات نتطور لتواكب كافة التطورات المتسارعة للاتصالات في العالم ،

وتضم مدينة تبوك العديد من الجوامع هي :

- جامع التوبة (الأثري): وهو أقدم المساجد في المدينة ، وتذكر المصادر التاريخية بأنه شيد في المكان الذي نزل به الرسول على في العام التاسع الهجري حين غيزوة تبوك (٤) . بناه عمر بن عبد العزيز رحمه الله (٩٩-١٠١٩) وكان بنياء طين مسقوف حتى تم تجديده في عهد الأتراك (٥) عيام ١٣٢٥ه حيث بني بالحجر المشذّب ، وفي ١٣٢٨/٨/٢٢ ه أمر الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله بتجديده وبنائه على طراز مواصفات المسجد النبوي الشريف على نفقت الخاصئة (١) ، وأزيل ما حوله من أبنية قديمة ونزعت ملكياتها وغوض أصحابها وحُولت مواقعها إلى ساحات كبيرة وسُفلِتَتُ ورُصفِتْ وأنيرَت .
- جامع الملك عبد العزيز: افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن
 عبد العزيز آل سعود في يوم السبت ١٤٠٨/٢/١٠ه (١٥)، ويُعتَبَر هذا الجامع فريدًا من

⁽١) تبولك الواقع والإنجاز إصادار إمارة منطقة تبوك علم ١٤٠٨هـ ص ٤٦

⁽٢) منحق جريدة تلومان العدد ٢٤٦٥ في ٤٢٨/٤/٢٤ هـ. (٣) منطقة تبوك إنجاز ات وتنمية من ٦٨

ر) انظر الطريق الذي سار معه الرسول و في غروة تبوك منبس الحديث عن طرق تبوك القديمة في المعجم

 ⁽٥) في شمال غرب الجريرة ص ٢٦٦ .
 (١) منحق جريدة المدينة العند ٥٠ في ٢٣ سخر ١٤٠٣ هـ من ٥٦

⁽٧) الأسبرع الممري الحادي عشر للساية بشؤون المسلجد إصدان إدارة أوقاف ومسلجد منطقة تبوك ١٤٠٨هـ، من ١٧

من حيث رواعة البناء والجَمْع بين معالم الحضارة الإسلامية العربيقة والتقنيَّة الفنيَّـة العنيِّـة العنيِّـة العنيِّـة ، ويَحتـلُّ أرضـُـا مسـاحتها ٢٠٠٠٠ م , ويتَسـع لـــــ ٢٥٠٠ مُصـلُّ و ٤٠٠ مُصلُلًا

- جامع الملك فهد : أُقيم على أحدث الطُّرُز الإسلامية والفنّ المعماري الإسلامي .
- جامع الأمير سلطان بن عبد العزيز: وهو مُجعْع مُتكامِل بُني على أرض مساحتها مده ٢٥٤٠٠ م ويتسع لم ٢٥٠٠ مصل ، ويتكون من: الدور الأرضي , ومصلى نساء بالميزانين ومكتبتَ بن بالميزانين ، وفص أين لتحف بظ القرآن , ومستودعين للمصاحف , بالإضافة لمئذنتين بارتفاع ٢٢ م وشخشيخة سماوية بسقف المسجد ، ويشتمل على كافة المرافق ، وبلغت تكلفته ١٣ مليون ريال(١).
- جامع الأمير فهد بن سلطان : له أربع مآذن ، ويحتوي على كافة المرافق ، وكتيب على لوحته التذكارية : (بعون الله تعالى تُم بناء هذا الجامع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك ، وافتتصه معالى وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١٠/١٠/١٨).

وقد ذكر الشيخ حمد الجاسر عام ١٣٩٠ه أنَّ عدد المساجد ٣٢ مسجدًا وتُصلَّى الجمعة في سبعة مساجد منها في مدينة تبوك (١). ثُمَّ بلغ عدد الجوامع والمساجد في تبوك ١٨ جامعًا و ٢٥٠ مسجدًا حتى عام ١٤٠٠ه (١), يشرف عليها فرع وزارة الشروون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الذي تأسَّس عام ١٤١٦ه، ومقرّه في ميني يتكون من أربعة أدوار مع كافة المرافق وتكلفته ١٢ مليون ريال ، وتتبع المفرع الإدارات التالية : مركز الدعوة والإرشاد في منطقة تبوك تأسَّس عام ١٤٠٩ه، إدارة الأوقاف والمساجد بالمنطقة تأسَّست عام ١٣٨٢ه، إدارة شعبة الجاليات بتبوك تأسست عام ١٤١٨ه، إدارة علم ١٤١٢ه.

⁽١) مشرة فرع ورارة الشوون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة تبوك مس ١١

⁽۲) في شمال غرب البريرة ص ۲۳۰

⁽٣) مشرة عرج ورأرة الشُوون الإسلامية والأرفاف والدعوة والإرشاف في منطعة تبوك من عند

⁽٤) العرجع السابق تضنه

وبدأ التعليم في مدينة تبوك من خلال الكتائيب والتي عادة تكون في المسجد أو منزل المتعلم ، وقد قام بالتدريس عدد من المشايخ خلال الفترة من ١٣٥٦-١٣٥٦ه ، وفسي عام ١٣٥٦ه أسست المدرسة التحضيريّة الأميريّة ، ثُمَّ تحول اسمها إلى المدرسة السعوديّة عام ١٣٠٠ه افتُتحت أول مدرسة متوسطة ، وفي عام ١٣٨٦ه افتُتحت أول مدرسة متوسطة ، وفي عام ١٣٨٦ه افتتحت أول ثانويّة ، كما افتتح المعهد العلمي عام ١٣٨٤ه ، ومركز التدريب المهني عام ١٣٨٩ه ، والمعهد الثانوي للمراقبين عام ١٣٠١ه ، والمعهد الصحيّ عام ١٤٠٤ه ، ومعهد الأمل للصمة عام ١٤٠٩ه ، ومعهد التربية الفكريّسة عام ١٤١٤ه ، وفيما يلي بيان بأعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين بمدينة تبوك خلال الفترة وفيما يلي بيان بأعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين بمدينة تبوك خلال الفترة

1472	147.	181+	16	194.	174.	144.	141.	140.	البيان	المرحلة
٧٩	٧ŧ	3.4	۳۷	10	T	۲	1	-	عدد المدارس	
1+84	1.17	7.41	TIT	150	tt	1.4	٥	_	عدد العصبول	الابتدورة
44.84	YOAYE	12414	YNOE	7013	414	44.	٤٠_	_	عدد المثلبة	.\$
4.11	1901	1444	۲۸۱	Y - Y	£1	7.5	117	-	عدد المعلمين	
٤٤	43	¥٦	11	٣	1	-	_		عدد المدارس	
4.0	417	197	٥٨	TT	í	-	_	-	عدد العصول	المؤسطة
11,57	1.177	0A41	17+1	٦٣٧	110	_	_	_	عدد قطلبة	4
Va.	٦٣٥	7.44	175	٤٧	٨	_			عدد المعلمين	
Yź	¥1	10	٦	٨		-		++	عدد المدارس	
726	٧.٤	175	۳۱	٦	_	_	_		عدد العصول	all of
A+ TY	ኪ ४४९	197.	AVT	104	-	-	-	-	عدد قطلية	-,⊋
257	114	41.5	٧o	10	_	_	-	_	عدد المعلمين	

وافتُتِح أول مكتب إشراف على التعليم بتبوك عام ١٣٨٥ه وكان مرتبطا بالمدينة المُنوَّرة ، وفي عام ١٣٩٦ه ارتبط بوزارة المعارف مباشرة ، وفي عام ١٣٩٦ه تحول مُسمَّى المكتب إلى إدارة تعليم منطقة تبوك وأنشئ لها مبنى عام ١٤٠٥ه ، وفي مُسمَّى المكتب إلى إدارة تعليم منطقة تبوك وأنشئ لها مبنى عام ١٤٠٥ه ، وفي

⁽١) التعليم في منطقة تبرك تطور وبماء ص ٢٠.

⁽٢) المرجع السابق من ٣١

⁽٣) التطيم في منطقة عَدِ كَ تطور ولماء عن ١٥

أمّا مدارس البنات فقد أنشيئت أول مدرسة للبنات في مدينة تبوك عام ١٣٨١ه ، وأول متوسّطة عام ١٣٩٠ه وأول ثانويّة ١٣٩٣ه ، وفي عام ١٣٨٠ه افتَ تح أول معهد للمعلّمات ، وفي عام ١٤١٠ه افتَ حمركز تتريب الفتيات ، وفي عام ١٤١٠ه افتَ تح المعهد المعهد الصحي للبنات (١٠ وفي عام ١٤١٠ه افتُ حمد المعهد المعارث عام ١٣٩٠ه : (كان يوجد في مدينة تبوك تسلات مدارس البنات ومدرسة متوسسطة ومعهد معلّمات ، وقد بلغ عدد الطالبات المدارس البنات بمدينة تبوك : ١٥٠١ طالبة)(٢)، وفي عام ١٥٠٤ه ما ١٥٠ه صار عدد مدارس البنات بمدينة تبوك : ١٥٠ مدرسة ابتدائية و ٨ مدارس متوسطة و ٤ مدارس ثانوية (٣). وفيما يلي بيان بأعداد المدارس والفصول والطالبات والمعلمات بمدينة تبوك في العامين الدراسيين الدراسية بمدينة تبوك في العامين الدراسيين الدراسية المناسية المناسية

الإجمالي			الثانوية			المتومطة			الابتدائية				المرحلة			
عد فيطيان	عد الطائرات	عد آمسرل	عند المدارس	عد الملمات	هدد الطالبات	عدد المسرل	عدد فمدارس	حد المشات	عد الثاليات	att flame()	حد العدارس	عدد المعلمات	عدد الطائبات	حدد العسول	علد قبشار س	الهوان
*1*1	۳.3۳.	1111	١	1.7	1717	172	۱۸	٧٨٥	Yatt	Yol	10	1127	14555	3,60	۵۷	114./1
441.	10 LTA	1041	MAY.	eAli	AY - A	Yor	17	400	13333	TOA	YV.	1336	11014	171	YA!	1640/4

وأنشئت أول مندوبية لتعليم البنات بتبوك عام ١٣٨٣ه وكانــت تابعــة لإدارة التعلــيم بالمدينة المُنوَّرة ، وفي عام ١٤٠٢ه فُصلَت عنها وتحولت إلى إدارة تعليم البنــات (٥)، وفي عام ١٤٣٠ه يُجرى تأسيس مبنى جديد لإدارة التربية والتعلــيم للبنــات بمدينــة تبوك .

وفي مجال التعليم العالى افتُتحت كلّية النربية للبنات عام ١٤٠٢هـ، وكُلّية المُعلّمين عام ١٤٠٦هـ، وكُلّية المُعلّمين عام ١٤٢٦هـ، وكُلّية التقنيّة عـــام ١٤٢٦هـ، ثـــمُّ

⁽١) المرجع السابق صي ٦٠ ,

⁽۲) في شمال غرب الجرير ٤٣١

⁽٣) الإحصاء ومندار إدارة تعليم البعث بثيرك ٢٠١٤٠١ـ٥ ١٤٠٨

⁽٤) التعليم في منطقة تبوك تطور ونماء إ ص ١٢

 ⁽٥) التعليم في منطقة تبوك تطور وعماء من ٥٩.

⁽١) جريدة الرياس الخد ١٣٦٤١ هي ٤ شوال ١٤٢١هـ

تأسّست جامعة تبوك عام ١٤٢٨ بتكلفة إجمالية ٢٧٥ مليون ريال (١) التكون منارة علمية حضارية في المنطقة ، والترسم في أفاقها أبعادًا جديدة للتعليم من خلال عدر من الكلّيّات وهي : كلية الطب ، وكلية العلوم الطبية التطبيقية ، وكلية العلوم ، والكليّات المذكورة أعلاه ، وتشمل مبانيها : مباني الكلّيّات ، وإسكان أعضاء هيئة التدريس ، والبنية التحتيّة ، وما يزال العمل قائمًا على قدم وساق عام ١٤٣٠ه في إنشاء أسوار الجامعة وبواباتها واستكمال منشآتها .

وجامعة فهد بن سلطان الأهليّة تأسّست عام ١٤٢٤ه ، ويتكون مبناها مسن : المبنسى الرئيس ، كلّيات الحاسب الألي والهندسة والإدارة ، والمباني المساندة والمتعددة الأغراض ، بالإضافة إلى المباني المستقبلية بالجامعة والتي تصل إلى أكثر من ١٢ كلّية على مساحة ١٠٠ ألف م ١٤٠٠ وتتمتّع الجامعة بدعم من قبل الجامعة الأمريكية في بيروت التي تُقدّم خدمات استشارية ، وتهدف الجامعة إلى ضمان التملّسز الأكاديمي ، وتمكين الطلبة من استكشاف قدراتهم والاستفادة من الفرص التعليمية التي توفّرها الجامعة وإعداد مُتخصئصين يضغلُعون بدور ريادي في مجال عملهم .

ومن المعالم الثقافية في المدينة:

- المكتبة العامة التي تأسست نواتها عام ١٣٨٨ه ، وفي عام ١٣٩٢ه وضع صحاحب السُمُو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود حجر الأساس للمبنى القديم لها ، ثُمُ افتتح سموه المبنى الحالي لها عام ١٤٢١ه (٢) والذي روعي في بنائه أحدث ما توصل إليه العلم في تصميم المكتبات العامة ، وتَضعُمُ المكتبة أكثر من من من توصل إليه العلم في تصميم المكتبات العامة ، وتَضعُم المكتبة أكثر من المناوعة المنبة المنبة المنبة المنبة المنبة المنبة المنبة المنبة المنبة المناوعة المنبة النشء على حُب القراءة والاطلاع والمعرفة ،
- المكتبة النسائية : أنشئت بذعم من ولاة الأمر ورجال الأعمال في مدينة تبوك بتكلفة
 ٣٠٥ مليون ريال علمي مسلحة إجمالية تبلغ ١١٥٥ م٢ . وافتتحها صلحب

⁽١) علمق جريدة الرطن العدد ٢٤١٥ في ٢٤٢٨/٤/٢٤ هـ.

 ⁽۲) عن النشرة التعريبية بالجامعة .

 ⁽٣) المكتبة العامة بنبوك بمداسية مرور ٥٠ عام على إنشاء وزارة المعارف من ١

السُّمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤١١ه قـــاللاً: (أَتَمنَّى أَنَّ تكون هذه المكتبة خير عَوْن للمرأة في بلادنا الحبيبة).

- النادي الأدبي: افتتحه صاحب السّمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزير الله سعود أمير منطقة تبوك في ١٠/١٠/١٥هم وأقيم له مبنى جديد على مساحة معرد أمير منطقة تبوك في ١٠،٠٠٥ هم وأقيم له مبنى جديد على مساحة معرد من مناطقة تقافيًا وحضاريًا في استيعاب مواهب الشباب ومساعدتهم على نشر إبداعاتهم والتواصل مسع بقيّة المؤسسات الثقافية سواء الأندية الأدبية أو غيرها وتجسير الحياة الثقافية مسع الوطن من خلال دعوة كبار الأدباء والمفكرين والمبدعين ومسن خلال نشر نتاجهم (١).
- مركز الأمير سلطان الحضاري الثقافي: وضع حجر أساسه صاحب السُمُو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أل سعود وكي العهد رئيس مجلس الـوزراء ووزيـر الدفاع والطيران والمفتش العام في ١٤٢٠/١٠/٣ ه(١), أقيم علـي أرض مساحتها معنى ١٥٥٠٠ م بتكلفة ٥١ مليون ريال(١), ويَتكون من : مبنى رئيس , مدرج مكشـوف يتَسع لـ ٢٥٠٠ شخص مع الخدمات الخاصئة به , ومبنى لصيانة المركز . والمبنى الرئيس للمركز يحتوي على قاعة المدرج والتي تتسع لـ ٥٠٠٠ شخص وتحتـوي على المشرح والتي تتسع لـ ٥٠٠٠ شخص وتحتـوي على المسرح والخدمات العائدة له . وهذا المشروع يَخطَـي بالـدعم والاهتمـام الدوره في دعم الحركة الثقافية والفكرية في شمال المملكة .

وبدأت الخدمات الصحيّة بإنشاء أول مركز صحيّ حكومي بمدينة تبوك عام ١٤٠٠ه وكان يعمل به طبيب ومساعد صيدلي وخادمان صحيّان ، وفي عام ١٤٠٠ه افتتح صاحب السّمُو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيــز آل سعود - رحمــه الله - مستشفى الولادة والأطفال ، ثم فتتح سموء عام ٤٠٤ه مستشفى الملك خالـد (١) وتوسعة مستشفى تبوك العام الذي تأمس عام ١٣٨٦ه وأطلق عليه بعد ذلك اسم مستشفى الملك فهد العام ، وفي عام ١٤١٢ه افتتح صاحب السّمو الملكــي الأميــر

⁽١) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد١١ دو القعدة ١٥٥ هـ، ص ١٢ ، ١٢ .

⁽٢) مجلة تبرك إسجار الغرقة التجرية السناعية بتبرك العدد٢٢ ذر القعدة/ دو الحجة ١٤٢٠ هـ من ١٢٠ .

 ⁽٣) أحبار البادية العند المنهن ربيع أول علم ١٤٢٢هم من ٤
 (٤) مسحة تبوك في عهد العهد إصحار المديرية العامة للشؤون المحية بمنطقة تبوك من ٣٠٠.

فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود مستشفى الصحة النفسية والعديد من توسعات المستشفيات بالمدينة ، ثُمَّ افتتح سموء مستشفى الأمير فهد بن مسلطان الخاص عام ١٤١٦ه وضع عساحب السُّمُو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران حجر أساس مستشفى الملك فهد التخصيصي بمدينة ببوك بسعة مدير وفي يسوم ٢٦/٤/٨٤ ه دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المدينة الطبية في تبوك الته بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المدينة الطبية في تبوك الته تتسمل كافة

كما أنشئ العديد من المراكز الصحيَّة في أحياء المدينة , بالإضافة إلى مركز لطبً الأسنان ومختبر التحاليل الطبيّة وبنك للدم (٢), وأنشئ أول مستوصف خاص عام ١٤٠١ه ، ثمَّ توالى إنشاء المستوصفات الخاصنة والعديد من العيادات والمختبرات الطبيّة والصيدليّات نتيجة لنمو المدينة .

وكان يشرف على القطاع الصحي بتبوك المكتب الصحي الذي افتستح عدام ١٣٨٦هـ وكان يتبع المديرية العامة الشؤون الصحية بالمدينة المتورة ، ثم أنشئت المديرية العامة للشؤون الصحية مباشرة في ١٢/٢/١٥ . ١٤٠ . المشؤون الصحية مباشرة في ١٤٠٦/٢/١٥ . وهناك جهات حكومية أنشأت مستشفيات المنسوبيها ، مثل : وزارة الدفاع والطيسران ، ووزارة الداخلية ، كما أن وزارة التربية والتعليم أنشات وحدات صحية المبنين والبنسات في جميع المحافظات ، إضافة إلى ما يقوم به فرع هيئة الهلال الأحمر السعودي . وقامت قرب مدينة تبوك منشآت متخصئصة تضم :

١- مدينة المنك عبد العزيز العسكرية: افتتحها جلالة الملك فيصدل بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - في ١٣٩٣/٨/٢٥ ، وكانت نضم عند افتتاحها عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - في ١٣٩٣/٨/٢٥ ، وكانت نضم عند افتتاحها ١٥٠٠٠ وحدة سكنية (٤) ، وشهدت تنفيذ عِدة مشروعات توسعة جديدة بسبب زيادة حجم الوحدات والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث والأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك : قاعدة المحداث و الأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك . قاعدة المحداث و الأفراد في المنطقة ، ومن مشاريع وزارة الدفاع والطيران في تبوك .

⁽۱) مجلة تبرك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبرك العدد ٢١ جمك الثاني/ رجب ١٤٣٠هـ، ص ٤٣٠) جريدة عكاظ العد ١٤٨٩ هـ ٤٣ هـ، ص ٤٢)

⁽٣) صَبَّحَةُ تَبُوكُ فَي عَيْدَ الْفَهِدَ إَصِدَارَ الْمُدِيرِيةَ الْعَلَمَةَ لِلشَّرْوِنِ الصِيدَيَّةَ بِمِعَلَقَةَ تَيُوكَ صِ ١٠٠ ـ

⁽٤) ملحق جريدة المدينة العد ٥٠ يوم الأربعاء ٢٣ صغر ١٤٠٣هـ من ١٦٤٠.

الملك فيصل الجوية والتي تُمَّ إنشاؤها عام ١٣٩٣ه و تَضُمُ معددات الطيران وورش الصيانة ومساكن العاملين بها ، مركز ومدرسة المخطّبين والقوّات الخاصة التسي تَمَّ إنشاؤها عام ١٤٠٠ه على أحدث الطرق بحيث تتوفّر بها جميع الأجهزة الحديثة المتدريب(١) معهد سلاح المدرعات الذي وضع حجر أساسه صحاحب المشموّ الملكسي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في يوم ١٣٨٩/٨/١ه وافتحه الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود في ١٣٩٣/٨/٢٦ه(١) مركز النفاع الجوي الذي يَضُمُ قيادة القوّات وسكن العاملين ، وجرى تصميم مدينة الملك عبد العزير بمواصدات عالميّة ؛ فهي تَضمُ : عدّة محطّة لنتقية مياه المجاري ، مشروع الصرف السطحي عبر قنوات الصحي وضمنه محطّة لنتقية مياه المجاري ، مشروع الصرف السطحي عبر قنوات مكشوفة ، مدارس لجميع المراحل بنين وبنات ، استاد رياضي ، سوق مركزي ، وبرنامج مستشفيات القوات المسلحة الشمالية الغربية وتحت إدارته ثلاث مستشفيات وبرنامج مستشفيات القوات المسلحة الشمالية الغربية وتحت إدارته ثلاث مستشفيات

وقد أشاد بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - عندما زار تبوك في ١٤٠٨/٣/٢٢ ه فقال : (الشيء الذي أعجبني وسررت به أكثر وأكثر عندما شاهدت التطور الموجود في النواحي العسكرية سواء كانت القوات البرية أو الطيران وكذلك من حيث التنظيم الدقيق الذي وصل أبعد حدّ فيما يتعلّق بالأمور العسكرية)(1).

٧- مدينة الملك خالد الرياضية: افتتحها صاحب السحو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - عام ١٤٠١ه (٥), وتَتَكون من: الاستاد الرياضي الذي يستوعب ١٢ ألف مقعد مُزودة بمظلّة كبيرة لعامّة المُتقرر جين وكيَار الشخصيّات، وتُطلّ على ملعب كرة القدم ومضمّار الحري، ومبنى المسرح الذي يتسع لد ٥٠٠ مقعد ، وقاعة الألعاب

⁽١) المرجع السابق من ١٢٥.

 ⁽۲) المرجع السابق من ۱۳۶
 (۲) دخلة تداف لد بدر عام فقالة

⁽٢) مجلة تيرك إسندار العرفة التجارية الصناعية بتبوك الحد ١٩ شوال/١٤١٩هـ ص ٥٨.

⁽٤) مجلة نبرك بصدار العرفة النجارية الصماعية بتدوك السنة الأولى ريبع الثاني ١٤٠٨هـ عند خاص بساسنة ريارة حالم الحرمين الشريقين إلى تبوك , من ٤

^(°) مَجْلَةُ تَبُوكُ إِصِدَارِ الْغَرِقَةِ التَجَارِيةِ الصِداعِيةِ بِتَبُوكِ العِدد ٢٥ رمضال/شُوال ١٤٢٢هـ، ص ٤١ .

الرياضية , والمسجد , والإدارة , وبيت الشباب , والنادي ، ومكتب رعاية الشباب الذي تأسس عام ١٤٢٠ هو كان يرتبط بمنطقة المدينة المنبورة , وفي عام ١٤٢٠ ها استقل وأصبح مكتبًا رئيسًا يتصيل بالرئاسة مباشرة , وترتبط بالمكتب جميع الأندية الرياضية بالمنطقة , وفي تبوك ناديان رياضيان : الأول : نادي الصقور , والشانى : النادي الوطنى .

٣- إسكان قُوَى الأمن الدّاخلي: افتتحه صاحب السّمُو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود الفائب الثاني لرئيس مجلس السوزراء ووزيس الداخلية يسوم عبد العزيز آل سعود الفائب الثاني لرئيس مجلس السوزراء ووزيسر الداخلية يسوم ١٤٠٧/١١/٢ من ١٤٠٥ مايون ريال سعودي ، ويَضمُ : ٥٧٦ وحدة سكنية رُوعيت في تصميمها الخصوصية والحياة الاجتماعية بالمملكة ، مدارس البنين والبنات ، روضتين للأطفال ، قاعة للاحتفالات ، نادي ، محلات تجارية ، سوق مركزي ، مركز بريد ، مستوصف ، وقد تَمْ توفير شبكات المياه والكهرباء والهاتف ومحطّة لمعالجة المجاري الاستخدامها الري الحدائق والأشجار ،

٤- قيادة حراس الحثولا: افتتحها صاحب السّمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الموزراء ووزير الداخلية يوم الأربعاء ١٤٣٤/٣/٣٤ هـ, وتضم : المبنى الرئيس الإداري ، سكن مخصم الضباط ، مهاجع للأفراد ، مباني المرافق المساندة ، ميدان للتدريب ، بسرج للمياه ، خزانات أرضية ، بثر ارتوازية . وتم تسويرها بمور خارجي من جهانه الأربع (١)، وبلغت تكافئها ٥٠ مليون ريال (١).

٥- مطار تبوك الإقليمي: بدأ العمل فيه في منتصف سبعينات القرن الهجري الماضي ، وكانت بدايته متواضعة ، حيث كان مهبطًا ترابيًّا يُستَخْدَم لإقلاع و هبوط طائرات الدَّاكُوتا والبرستُول في خطُ سيرها داخل وخارج المملكة ، وفي بداية الثمانينات من القرن الهجري الماضي رصيفت مدرَّجات الهبوط و الإقلاع وزُود

⁽١) مجلة تبرك إسدار المرفة التجارية الصخاعية يتيرك الحد الثاني در العجة ٢٠٠٧هـ، ص ١٦

⁽٢) جريدة عكامًا المدد ١٩٧٥ في ١٤٢٤/٢/٢٧ هـ. وعد الكوراد عكامًا المدد ١٩٧٥ في ١٠٤٤/٢/١٧ هـ.

بساحات لوقوف الطائرات وصالات صغيرة ، ثم جرى تطوير للمطار على عدة مراحل ليستوعب زيادة الحركة الجوية وكثافة الرحلات الداخلية إلى بعيض مدن المملكة ، واتضح أن المطار الحالي لا يستوعب أي تطوير إضافي شامل بما يتواكب مع عدد المسافرين والرؤيا المستقبلية لذلك ، فأجريت دراسات خاصة بإنشاء صالات وممرات ومواقف للطائرات جديدة في الجهة الغربية للمطار ، وتمنت الموافقة على هذا المشروع ووضع صاحب السمو الماكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وكي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والمفتش العام حجر الأساس لهذا المشروع (تطوير مطار تبوك ليكون رابع مطار إقليمي في المملكة في استقبال ومغادرة الركاب) في يوم السبت الموافق ٣/١٠/٣١٤ ه. وتتواجد في مطار تبوك عدة أجهزة حكومية عاملة بالمطار تتمثل في: إدارة الأرصاد الجوية ، الجمارك ، الجوازات ، المكتب الصحي ، أجهزة الأمن والحراسة ، كما شملت التحسينات الجوازات ، المكتب الصحي ، أجهزة الأمن والحراسة ، كما شملت التحسينات الجوازات ، المكتب الصحي ، أجهزة الأمن والحراسة ، كما شملت التحسينات الموازات ، المكتب المحتب ، المهرى والمُخلَّص الجمركي .

وشهدت مدينة تبوك تزايدًا في عدد السُكّان حيث نكر دوتي عام ١٩٨٤هـ زارهما عمام ١٨٧٧هم أنّه لم يجد أكثر من ٤٠ أسرة (١), وفي عام ١٩٠٤هـ ١٨٨٤م كانت مدينة تبوك مهجورة إلاً من خمسة رجال يحتلُون قلعة تبوك ، ويحملون البنادق حسب ما ذكره شارل هوبر ، وبعد تشغيل سبكّة الحديد عمام ١٣٢٥ه بلغ عدد سُكّانها ١٠٠٠ شخص حينما زارها دوغلاس غرورتز عام ١٩٢٠ه / ١٩١٠م ، وبعد انضوائها تحت الحكم السعودي بعشر سنوات كان عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة حسب تقدير حافظ وهبة (٢)، وفي عام ١٣٦٧ه هاغ عدد سُكّان تبوك ١٠٠٠ نسمة حسب ما ذكره قلبي خلال زيارته السكّان خلال أربعة أعوام ليصل إلى ١٠٠٠ نسمة حسب ما ذكره قلبي خلال زيارته لتبوك عام ١٢٠٠هـ أن وفي عام ١٠٠٠ه نسمة حسب ما ذكره قلبي خلال زيارته لاتبوك عام ١٢٠٠هـ أو في عام ١٠٠٠ه السّكان المدينة ١٠٠٠ نسمة حسب ما ذكره قلبي خلال زيارته وفي عام ١٢٠٠هـ أن وما عدد السّكان المدينة ١٠٥٠ نسمة عام ناه عام ١٤٠٠هـ وصل عدد السّكان إلى ١٢٠٠ نسمة حسب ما ذكره قلبي خلال أي عمام وفي عام ١٤٠٠هـ وصل عدد السّكان إلى ١٢٠٠ نسمة منه المدينة وبعد عمامين أي عمام وفي عام ١٤٠٠هـ وصل عدد السّكان المدينة أو بعد عمامين أي عمام

⁽١) أرمن الأنبياء ص ١٩٩٠.

⁽٢) في شمال خرب الجريرة من ٢٧٩

⁽٣) العرجع السابق نصه (٤) أرض الأنبيته من ١٥٩

 ⁽a) معطعة تبوك محصط التدمية الشامل التغرير الفي رقم ١٠ العصل الثالث ص ٢ ..

⁽٦) المرجع السابق القصال السابع ص ٢١

١٤٠٥ه از داد العدد ليصل إلى ١٤٢،٠٠٠ نسمة (١) وفي عام ١٤٠٧ه وصل عدد السّكُان إلى ١٤٠٠،٠٠٠ نسمة (١) وفي غُـرة شـهر شـعبان عـام ١٤٢٥ الموافـق ١٠٠٠ سبتمبر ٢٠٠٤م ، بلغ عدد سُكَان مدينة تبوك ٤٨٨,٢٥٩ نسـمةً مـوز عين كمـا يلى (٣):

المجدوع	أثثى	ثكر	
£\从,٣٣٨	149,017	*14,411	مناودي
39,513	17,771	PAY,YAV	غير سعودي
147,443	*17,10.	171,1+4	الجملة

ومن أسباب النمو المتزايد في المدينة ما تعيشه البلاد من أمن واستقرار ، والسياسة الحكيمة للدولة في توزيع المشاريع النتموية على مناطق المملكة ، وما نتميز به مدينة تبوك من مقومات اقتصادية تجارية وزراعية وصناعية وسياحية ، ووجود مدينة الملك عبد العزيز العسكرية ، وكونها حاضرة منطقة تبوك ووقوعها على الطرق الرئيسة . وسكن تبوك قبيلة بني عطية والحميدات وبعض العوائل التي استقرت بها ، أما اليوم فتضم مواطنين من جميع محافظات المنطقة ومن شتّى مناطق المملكة من جنوبها وشمالها وشرقها وغربها ووسطها متجاورين ومتر ابطين باخوة عظيمة ، والزراعة ، السكان بالوظائف الحكومية (مدنية وعسكرية)، والتجارة ، والصناعة ، والزراعة ، وتزبية المواشى ، والخدمات السياحية ،

وشهدت المدينة قيام تجارة منذ زمن بعيد فذكرت كتب رحلات الحج القديمة وجود سوق لتجار الملاقاة من سوريا وفلسطين والأردن في مواسم الحج , إضافة إلى سنكان المدينة والمقيمين حولها , وقد تطورت التجارة في زمننا , ويُعتبر الشارع العام نسواة المركز التجاري بالمدينة حيث قال عنه الشيخ حمد الجاسر عام ١٣٩٠ه : (في المدينة سوق طويل بخترقها تزخر دكاكينه بمختلف البضائع وتتفرع في جوانبه محلات نبيع مختلف الأشياء كالخضار واللحوم والحطب والفحم وغير ذلك)(1). وفسي

⁽١) المرجع السابق العصل الثالث ص Y .

⁽٢) تبرك الراقع والإنجاز إصدار إمارة منطقة تبرك عام ١٤٠٨ هـ من ١٢ .

⁽٣) جريدة الرمان العدد ١٦١٠ السنة الحاسنة بتاريخ ١٤١٦/١/١٦ ه

⁽٤) في شمال غرب الجريرة ص ٤٣٠ .

عام ١٤٠٩ هُ حُولٌ هذا السوق إلى جادة الأمير فهد بن سلطان (١) و از دادت الحركة التجارية فيه . كما أقيمت أسواق ثانوية حديثة خارج المركز النجاري وتشمل: السوق الدولي الذي افتتحه صباحب السُّمو الملكي الأمير ممدوح بن عبد العزيز أل سعود عام ١٤٠٧هـ، مراكز نبوك سنتر (*) والسنابل والعثيم والهرم بلازا والبدر وبنده ومُجمَّع الموسى النجاري , كما تشمل الأسواق الثَّانوية في الشوارع الرئيسة والتي تختلط فيهــــا الاستعمالات التجارية والسكنية . وقد وَجّه صاحب السمو الملكي الأمير فهيد بين سلطان بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٠٨ بإنشاء أسواق خارج المدينة السكنيّة ضمن المنطقة الصناعية تضمُّ الحدادة والنجارة وورش السيارات والميكانيك والأغنام ، حرصنًا على راحة الساكنين وابعاد كل ما فيها من إزعاج وقلق بــؤثر عنـــى الصــحة العامّة ، وقد خطّطت الأراضي الواقعة شمال غرب المدينة وسُفلتت وأنيرت ووُزّعـت على أصحاب النشاطات بأسعار رمزية تحصلها البلدية منهم ، وتشمل جهتها الشرقيّة ورش الصناعات الخفيفة من نجارة وحدادة ومخارط ، وورش الصلح السبارات ومحلات للبلوك ومحلات تجارية لبيع قطع الغيار والمعدّات ، وفسى وسلطها أقيمت أسواق: الحَراج ومعارض للسيّارات ، وإلى الغرب منها سوق الأعلاف ، شــمُّ ســوق الحطب والفحم وسوق المواشى ، كما يوجد في مدينة تبوك سوق المواد التالفة (سوق الخرد)، وسوق المعدَّات التالفة (التشليح)، وسوق السكر اب ، والسوق الشعبي الذي يُقام يومَى الخمسيس والجمعسة مسن كمل أسمجوع ويرتساده الكثيسر مسن الباعسة والمتسوقين ، وسوق تبوك المركزي المتخصص في تجارة الخضار والفواكه والتمــور و اللحوم والأسماك وكافة المواد الغذائية بالجملة والتجزئــة . بالإضـــافة إلـــى المــواد البلاستيكية والمفروشات والأجهزة والكهربائية ، والذي نُقل إلى موقعـــه الجديـــد عـــام ١٤٢٨ . وقد واكب ذلك نمو قِطاع الخدمات التجارية ونمو قِطاع تجارة الجملة والتجزئة ، وافتتاح عدد كبير من الأسولق ومخازن النسويق وثلاجات النبريـــد علــــى طريق الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز خارج وداخل المدينة ، كما أنشيئ العديد

 ⁽١) امر صاحب الشوا الملكي الأمير فهدين سلطان بن عبد العريز ال سعود امير منطقة نيوك بنخوطه إلى ممراً للمُشاة (جائة) لإحياء الدراث القديم المُشطَّل في المُسحات القديم التسول في فيها سبهولة وأمين بعيدا عبن الإرعاج والمصبخةات فتم تحسين الواجهات وكبلبط الأرصيات والمرة الجائة وكجمولها وإيجاد ملاعب للأطفال ومواقف السيارات

من الفنادق والشقق المفروشة والاستراحات بعضها فنادق من الدرجة الممتازة ، إضافة الى إنشاء العديد من المطاعم الفاخرة ومطاعم الوجبات السريعة ومطابخ المناسبات الكبيرة ومحَطَّات الوقود ، وهي تنتشر متوزَّعة على الشوارع الرئيسة ، وأقيم العديد من قصور الأفراح لإقامة المناسبات العامة ومناسبات الزواج ، وتنتشر داخل المدينة مقاهي الانترنت وخارجها المقاهي العامة ، وأقيم العديد من المسالخ وخدمات نقط الركّاب وخدمات المعدّات الكبيرة . كما افتتح العديد من المكاتب العقارية ومكاتب التعقيب العامة والمتخصصة باستقدام العمالة ، والمكاتب الهندسية ، ومكاتب الاستشارات ، ومكاتب المحاماة ، ومكاتب البريد المربع ، وشركات الحاسب الآلي ، ووكالات الإعلام ، والشركات السياحية ، والمطابع ، والمستشفيات والمستوصفات الأهلية ، والعيدات الخاصة ، والمختبرات الطبية . كما يوجد العديد مدن البنسوك التجارية التي ازداد عددها مند ٢٠١٤ه وصار تداول الأسهم بواسطتها .

وتضع مدينة تبوك العديد من الصناعات الخفيفة والنقيلة والتي تتوزّع في المدينة ، وحيث تتركّز صناعة المجوهرات وخياطة الملابس في السوق المركزي ، وفي الأحياء والشوارع القريبة منها تنتشر صناعة الأثاث ، بالإضافة إلى المشاغل النسائية ، والمخابز الأوتوماتيكية ، ومصانع الحلويات ، وعلى الطرق الرئيسة خارج المدينة تتواجد بعض المصانع المتوسّطة مثل : مصنع تبوك للصناعات الدوائية! ، مصنع النبيب الريّ والتنقيط الذي أنشئ عام ٢٠١٨ ، مصنع الأسمدة ، مصنع الصاباديق ، فنابيب الريّ والتنقيط الذي أنشئ عام ٢٠١٨ ، مصنع الأسمدة ، مصنع البلوك والسبلاط مصنع الأبان ، معاصر الريتون ، مطاحن الدقيق ، إضافة إلى مصنع البلوك والسبلاط والبلاورات (٢) وتجهيز الخرسانة الإسمنتية ، كما يوجد كثير من المصانع خارج المدينة في أماكن تواجد المواد الخام مثل : مصنع الزجاج ، ومصنع الصناعات الغذائية الذي المتحد في أماكن تواجد المواد الخام مثل : مصنع الزجاج ، ومصنع غربلة البذور ، ومصنع التمور ، والكسارات التي تنتج مقاسات مختلفة من المصواد الأولية التسي تعدخه في مواد البناء والسفلنة ، إضافة إلى المصانع الموجودة بالمدينة الصناعية التسي تعلم غير مواد البناء والسفلنة ، إضافة إلى المصانع الموجودة بالمدينة الصناعية التسي تعلم غيراء التابية التسي تعلم غير مواد البناء والسفلنة ، إضافة إلى المصانع الموجودة بالمدينة الصناعية التسي تعلم غيراء التباعة التسي تعلم غير مواد البناء والسفلنة ، إضافة إلى المصانع الموجودة بالمدينة الصناعية التسي تعلم غيراء التباء والسفلنة ، إضافة المحادية الموجودة بالمدينة الصناعية التسي تعلم غيراء المحادية التسي تعلم غيراء المحادية التسي تعلم غيراء المحادية المحادية التسي تعلم غيراء المحادية التسي تعلم غيراء المحادية التسي تعلم غيراء المحادية التسي المحادية المحادية التسي تعلم عرباء المحادية التسي تعلم عرباء التسي تعلم عرباء المحادية المحاد

⁽١) افتتحه صنحب المثنوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزير الل سعود امير منطقة نبوك في نهاية شهر محرم عام ١٤١٧هم وكان ينتج عند تضعيله ١٠٠ طن من الأدوية سنونًا م ويتقسم إلى : قسم لتصميع المصادات الحيوية ، وقسم لتصنيع الأدوية الأخرى وصم للتحرين (١) البلدورات هي القطع الإسمنتية التي توصيع على أطراف الأرصمة وفي جرر الطرق المردوجة

مساحتها ٤ مليون متر مربع ، وقد خُطَطَت تخطيطًا حديثًا وسُفلِتت شــوارعها ومــدُت إليها خدمات الكهرباء والاتصالات .

ويشرف على الأعمال التجارية فرع وزارة النجارة بتبوك الذي تأسس عام ١٣٨٤ه(١) كما تعمل الغرفة التجارية الصناعية التي تأسست عام ١٤٠١ه(٢) على نتظيم الأعمال التجارية بين الجهات الحكومية والتجار.

وشهدت مدينة تبوك قيام زراعة (٢) منذ زمن قديم نظرًا لتوفّر مصادر المياه ، ويدل مظهر الأراضي الواقعة بين رايس وطويل النبيّة على شُعنها قديمًا واستخدامها للزراعة ، وشهدت المدينة عدّة مراحل من النمو الزراعي بفضل الله ثُمَّ الدَّعم السخي اللامحدود من القيادة الرشيدة وهمة المواطنين ، وبدأ توزيع الأراضي الزراعية عام ١٣٩٠ه ، وفي عام ١٤٠٠ه بدأ توزيع المشاريع الزراعية ، وشهدت الزراعة قفرات نوعيّة وغطّت الزراعة ما بين الجبال ، وأنتجت مزارع تبوك الحبوب والخضراوات والمحاصيل والفاكهة والزهور ،

كما يعمل بعض سكان تبوك بتربية المواشي في المزارع والأحواش المنتشرة علم أطراف المدينة .

وتشرف على الزراعة بتبوك بشقيها النباتي والحيواني الإدارة العامّة للزراعـة التـي تأسّست عام ١٣٧٨ه حيث تقدّم الخدمات الإرشادية والوقائية والبيطرية ، كمـا يقـوم فرع صندوق التنمية الزراعية الذي تأسس عام ١٣٩٥ه (٤) بإعطاء إعانـات وقـروض ميسرة بدون فوائد للمزار عين والمربين .

ويوجد في مدينة نبوك العديد من المواقع السياحية الطبيعية والتراثية والثقافية , وتشمل : الأماكن المحيطة بجامع التوبة , حديقة الملك عبد العزيئ , قلعة نبوك الأثرية , محطَّة خطَّ مبكة حديد الحجاز القديمة , عين السكر . كما توجد عبدة مواقع استثمارية بعضها مخصيص الإقامة المتنزهات وملاعب الأطفال والبعض الآخر الممراكز التجارية (م).

ومن الآثار في مدينة تبوك :

⁽١) منطقة تبوك انجار ات وتنمية من ٢٠٤.

⁽٢) ملحق جرينة المدينة العدد ٥٠ في ٢/٢/٢٢-١٤هـ من ٨٧ .

⁽٣) انظر الرراعة في الباب الثاني.

⁽٤) التقرير المدوي أعرع صحوق النصية الرزاعية بمنطقة تبوك لعام ١٣٩٩/٩٨ هـ , ص ٢-٧

⁽٥) مجلة عبرك إصدار الغرقة التجارية الصداعية بتبرك العد ١٦ شرال / تو الفحدة ١٤١٨هـ من ١٧ .

٧- قلعة تيوك : تأسست عام ١٩٩٧ه (٣)، ضيمن مجموعة من القلاع أقامها العثمانيون على طريق الحج الشامي والمصري في أواخر القرن العاشر وبداية القسرن العثمانيون على طريق الحج الشامي والمصري في أواخر القرن العاشر وبداية القسرن الحادي عشر الهجريين ، وفي أوائل صغر عام ١٩٩٨ (٥ يناير ١٥٨٧م) وقعت القلعة والحج بها نتيجة لزلزلة عظيمة (١٠ وفي عام ١٩٠٠ه /١٩٦٩م أعيد بناؤها في عهد السلطان محمد الرابع ، وفي عام ١٩٠٠ه /١٦٦٩م وصفها الخياري فقال : (أشرفنا على تبوك المنزل المبارك وشاهدنا قلعته المبيرة أم وصفها الخياري فقال : (أسرفنا محكمة الوضع شامخة الرقع ، مبنية بالحجر المنحوت بين الصفرة والحمرة بناء حسن الإلصاق بحيث لا يظهر ما بين الحجرين لولا الكمال بالنورة ، وهي مشمتيلة على الإلصاق بحيث لا يظهر ما بين الحجرين لولا الكمال بالنورة ، وهي مشمتيلة على أمر بتعمير وتجديد هذه القلعة المباركة مولانا السلطان محمد خان عز نصره على يد العبد الضعيف محمد بن الناشف التذكرجي سنة أربع وستين وألف)(٥).

⁽١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ١٥

⁽٢) الأثار الإسلامية في شمالٌ غرب السلكة ص ١٥٦

⁽٣) المرجع السابق من ١٥١ .

 ⁽١) جبرارجية رجيرمرر تولوجية السلكة العربية السعودية عن ١٧٠ .

⁽٥) في شمال غرب الجريرة من ٤٤٧ .

وجُندت القلعة في عهد السلطان عبد المجيد خان بن محمود عام ١٩٥٠هم المردد في عهد السعودي عام ١٩٥٠هم المردد). وفي عام ١٩٥٠هم المردد في العهد السعودي عام ١٩٥٠هم المردد في عام ١٤١٢هم المردد في عام ١٤١٢هم المردد العزيار أميار منطقة تبوك بترميمها ، فرُمُمت وأعيد بناؤها كحالتها الأولى ، حيث كانت تُعاد حجارتها المرددة كما كانت في الأصل ، وبقيت مَعْلَمًا أثريًا بالمنطقة .

٣- محطة خط سبكة حديد الحجاز القديمة: أنشئت عام ١٩٠٣ه/١٩٠٩م، وتقدر مساحتها بـ ٨٠٠٠٠٠ ملى ، وقد أوردت مجلة أطلال عنها: (وتشتمل المحطة على التني عشر مبنى المسكنى ، كما يوجد خزان علوي وبئر ، وجميعها مشيد بالأحجار المشذّبة)(١٠ وقد تأثّرت مباني المحطة بفعل عوامل الزمن وتصدّعت وتآكل القرميد الذي يعلوها ، فأمر صاحب السمول الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك علم ١٤٢٠ه بترميمها بنفس شكلها المعماري القديم (٣)، فرمّت مبانيها وسورت وعُملت فيها طرقات للمشاة وأماكن الجلوس ، وأصبحت من المعالم الأثرية في مدينة تبوك .

وأيضًا توجد مواقع أثرية بالإضافة إلى ما سبق هي : مسجد التوبــة ، وأثـــار جنـــوب المدينة والتي تشمل طويل النبيّة ، ورجوم شوهر ، وبعض القلاع المدفونة .

وقد تعرُّضت المدينة لبعض الكوارث الطبيعية نكرناها في مقدمــة المعجــم (المنــاخ والجيولوجيا).

تاريخ المدينة:

تدلُّ آثار مدينة تبوك الباقية على ماضيها المُوغِل في القدم ، فموقعها على مسارات الطرق التجارية القديمة ، وموضعها الصالح للاستيطان البشري ؛ لتسوفُر المياه الغزيرة ، والأراضي الخصبة ، والمراعي الوفيرة ، وقيام حضارات حولها كانت تبوك جزءًا منها ؛ حيث قامت إلى الشمال حضارة النبطيين ويبعد مركزها البتراء عن تبوك حسارة النبطيين ويبعد مركزها البتراء عن تبوك حسارة النبطيين ويبعد مركزها العلا العلا

⁽١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ١٥٤ - ١٥٦

⁽٢) اطِّلالْ حولية الاثار العربيه السعودية العدد السامع علم ١٤٠٣هم عن ٤٨.

⁽٣) أخوار البلدية إصدار بلدية منطقة تبوك العدد الرابع بو الحجة / · ٢٤ هـ من ٨

عن تبوك ٢٦٠ كم ، وإلى الغرب قامت حضارة البابلين وبيعد مركزها تيماء عن تبوك ٢٢٠ كم ، وإلى الغرب قامت حضارة المدنينين وبيعد مركزها البدع عن تبوك ٢٢٠ كم ، وظهور مستعمرات تعدينية وسكنية وزراعية قريبة من تبوك في رقيبة الأخضر ، ووضمة البقار ، والمحييل ، وقريّة ، والعيينة ، والصياني ، إضافة إلى النقوش الكتابية ، والرسوم حول موقع المدينة . كل ذلك يُثبِت أنْ تبوك لها تاريخ قديم لم يُكشف عنه ، ورغم تعرّض المدينة لكوارث طبيعية ، وتأثير العوامل المناخية مسن فيضانات ورياح أخفت بعض معالمها إلا أنْ قيام المُختَصين في إدارة الأثار بعمل الدراسات والنتقيب عن آثارها الباقية سيكشف لنا تفاصيل أكثر عن تاريخ المدينة قبل الإسلام ،

وفي العام التاسع الهجري غزاها رسول الله واستخدمها قاعدة عسكرية , وبدأ يظهر تاريخها حيث كتب عنها المؤرّخون المسلمون ، وبعد ذلك أصحبت منزلة من منازل الحج الشامي ، وورد ذكرها في كتب رحلات الحج كثيرًا خلال العصبور السياسية الإسلامية المتعاقبة ، وقد أوردنا بعض ما قيل عنها عند الحديث عن عين السكر وقلعة تبوك ونمو المدينة ، وفي عام ١٣٢٥ه أقام الأتراك قلاعًا لمخدمة سكة الحديد وسوقًا وحي الجديدة ، كما أعيد بناء مسجد التوبة ، وفي الفتسرة مسن عمام ١٩١٦-١٩٢٥م خضعت لحكم الأشراف ، وفي عام ١٣٤٤ه انضوت تحت حكم الملك عبد العزيز بسن عبد الرحمن أل سعود - طيب الله ثراه - وأصبحت حاضرة المنطقة لتُسَلِّطُ أعظم حضارة تشهدها ، وتعاقب على إمارتها :

- ١- محمد بن عبد الله بن شهيل (١٣٤٤-١٣٤٩م).
 - ٧- عبد الله القِنْب (١٣٤٩-١٣٥٠).
 - ٣- عبد الله السديري (١٣٥١-١٣٥٤).
- ٤- الأمير سعود بن هذلول آل سعود (١٣٥٤-١٣٥٦م).
 - ٥- سليمان بن سلطان (١٣٥٦-١٣٦١ه).
 - ٢- محمد الحميد (١٣٦١-١٣٦١ه).
 - ٧- سليمان بن خرينق (١٣٦٢-١٣٦٥).

- ٨- عبد الله بن محارب (١٣٦٥-١٣٦٧م).
- ٩- الأمير خالد أحمد السديري (١٣٦٧-١٣٧٥).
 - ١٠- الأمير مساعد السديري (١٣٧٥-١٣٩٠).
- ١١- الأمير سليمان تركي السديري (١٣٩٠-٠٠١ه).
- 11-صاحب السُمُوَ الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل مسعود: ولد في مدينة الرياض عام ١٣٦٧ه ، وعُيِّن أميرًا لمنطقة تبوك في ١٤٠٠/٥/١ه ، وعُرِف وفي فترة إمارته بدأ التطور لمنطقة تبوك وفق تخطيط مدروس وسليم ، وعُرف عنه الحلم والكرم ، إضافة إلى مواقفه الإنسانية الفردية مع من يستحقها ، وفي عنه الحلم والكرم ، إضافة إلى مواقفه الإنسانية الفردية مع من يستحقها ، وفي الماره ١٤٠٦/٥/١٨ انتقل سموء ليصمبخ أميسرًا لمنطقة المدينة المنسورة مدينة المسلمين . وتُوفِّي يوم الخميس ١٤/٥/١٦ الموافق ٢٠٠٧/٥/٣ م ، أسكنه الله فسيح وتُوفِّي يوم الخميس ١٤/٥/١٦ الموافق ٣/٥/٥/٣ م ، أسكنه الله فسيح جنّاته .
- ۱۲ صناحب السَّمُو العلكي الأمير معدوح بن عبد العزيز آل سعود : تــولُـي الإمــارة من ۱۸/٥/۱۸ هـ وحتى ۱٤٠٧/۱۲/۳ هــارة من ۱٤٠٦/٥/۱۸ وحتى ۱٤٠٧/۱۲/۳ هـ وعمل علـــي اســتمرارية النتميــة والنهضية التي تعيشها المنطقة ، واهتم بأبناء المنطقة .
- 16 صاحب السّمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود: ولد في الرياض عام ١٩٥٠م، ونال درجة البكالوريوس فسي الآداب قسم التساريخ مسن جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٩٠ه، ودبلوم من جامعة جنسوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية (٢). تولّى عددة مناصب فسي وزارة العمل والشسؤون الاجتماعية والرئاسة العامة لرعاية الشباب، وعُنين أميرًا لمنطقة تبوك في الاجتماعية والرئاسة العامة لرعاية الشباب، وعُنين أميرًا لمنطقة تبوك في بزيارات الدوائر المحكومية ، للاطلاع على مستوى الخدمات الذي تُقدّمها للمسواطنين ، وحَريص سموء على استكمال المشاريع السابقة لعهده وتطويرها ودعمها لتتماشي مسع

⁽٧) مجلة تبرك اصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبرك الحدد ١ جماد أرل ٢٠٤١هـ ص ٣.

⁽٣) جريدة المدينة العدد ١٦٠٨٨ في ١٤٢٨/٤/٢٤ هـ.

⁽٤) مجلَّة شرك إسدار الغرافة التجارِّية الصناعرة بتبرك العد ١٢ ذو القعدة/ ذو الحجة ١٤١٦هـ، ص ١٦

النهضة التي تشهدها البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين . وشهدت منطقة تبوك في إمارته نهضة تتموية في جميع المجالات عمراتية وزراعية وتجارية وصناعية وسياحية ، ولا تخلو مدينة أو قرية من حجر تذكاري لوضع حجر أساس أو افتتاح لمشاريع تتموية ، ولم يقتصر عمله على الأعمال الرسمية الحكومية بل تعدّاها إلى الجوانب الإنسانية الداعمة فسموء :

- يرأس مجلس جمعية الملك عبد للعزيز الخيرية .
- يرأس الهيئة الخيرية الإعمار المساجد في منطقة تبوك .
 - يدعم الجمعيات الخيرية ويقوم برعايتها .
 - كما أسس في المنطقة وعلى نفقته الخاصئة :
- جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي : يقع مقرها في مدينة تبوك ، وهي جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي الذي تأسس عام ١٤٢٠ هومركز الأمير فهد بن سلطان الاجتماعي بموجب إعلان الجمعية العمومية بعد الاجتماع الذي ترأسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة الجمعية يوم الأحد الموافق عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة الجمعية يوم الأحد الموافق.
- أ) مشروع المساكن الخيريَّة: تقع مبانيه في مدينة نبوك وعدة قدى وهجر بالمنطقة حيث شملت مرحلته الأولى مدينة نبوك وقدى علقان والخريبة والجهراء والمنجور والحرَّة الشمالية والعصيلة والنصبة (٢), وهو يهدف إلى أن يصل عدد الوحدات السكنية إلى ١٠٠٠ ألف وحدة سكنية .
- ب) مشروع المياه والكهرباء: ويشمل إنشاء مخطّة تحليه المياه المالحة في الخريبة , وحفر آبار ارتوازيّة وتركيب مكانن ومضحاًت عليها , وإنشاء خزّانات وشيبات ومساقي للمواشي في قرّى متفرّقة في المنطقة , بالإضافة إلى تزويد عدم من القرى بالكهرباء من خلال مُولّدات مؤقّتة حتى يتم إمدادها بالتيّار العمومي ،

⁽١) جريدة الرياس العد ١٣٦٤٩ في ٤ شوال ٢٣٦١ه.

⁽٢) المرجع المنابق نعمه

- ج) مشروع إنشاء الجوامع والمساجد التي بلغ عددها ١٧ جامعًا ومسـجدًا حتـــى عام ١٤٢٦هـ.
- د) وشملت أعمال البرنامج النواحي التالية: مساعدة الأسر بتقديم مساعدات عينية ونقدية تمثّلت في توفير الأثاث وإيصال الكهرباء والمساء والصرف الصحي والهاتف واستنجار المنازل، والمساعدة في تشبغيل العاطلين عن العمل.
- ه) ساهم البرنامج في تقديم مساعدات غذائية وملابس وتجهيزات مدرسية للأسر المحتاجة خلال المواسم ، كما ساهم في إعانات موسمية لتوفير الأعلاف في بعض سنوات الجذب ، ونقل المواشي لبعض المواطنين غير القدادرين إلى أماكن الربيع ،

وللبرنامج مندوبون في المحافظات والمراكز لبحث الحالات المحتاجة وتقديم العون والمساعدة لها ؛ يقول صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود مؤسس هذا البرنامج : (إنَّ ما قُمْتُ به اليوم هو امتدادٌ لما يقوم به ولاة الأمر ، خادم الحرمين الشريفين وسعو ولي عهده الأمين ، وهُمُ المَثَل ، ومن وجودي في هذه المنطقة أجد أنَّ أيَّ عمل يقوم به الإنسان من الأعمال الإنسانية هو جزء من عمله وراجبه ، وهذه البلاد وأهلها مقودون على عمل الخير)(۱).

- أسس أول جامعة أهلية في شمال المملكة العربية السعودية بدأت عام ١٤٢٥ه(٢).
- أسس جائزة تبوك للتفوق العلمي في المرجال العلم وطلابه وطالباته ، ولها ثلاثة فروع : الأول : التفوق في نهاية كل عام لرجال العلم وطلابه وطالباته ، ولها ثلاثة فروع : الأول : التفوق في الأداء التعليمي ؛ وتُمنح للموظفين والموظفات المتميزين في الحقل التعليمي بالمنطقة ، الثاني : جائزة التفوق الدراسي ؛ وتعطي للطلاب المتفوقين دراسيًا بنين وبنات ، الثالث : جائزة البحث العلمي ؛ لتشجيع البحث العلمي ، وتتمية حركة البحث ، وتشجيع الباحثين على الاطلاع ومتابعة الجديد في العلوم والعنون والتقافة ، وشحذ المواهب الفكرية التي تبحث وتُنتِج

(٢) انظر التطيم في تبوك.

⁽١) مجلة تبرك إسدار الغرقة التجارية السناعية بتبرك الحد٢٧ جماد لخر/ رجب ١٤٢٤ هـ ، ١٣٣٠.

وتستُكشِف في سائر العلوم . وكان لهذه الجائزة أكبر الأثر في دفع عمليـــة التعلــيم نحو الأمام (١).

- أسس جائزة الأمير فهد بن سلطان للمزرعة المثالية عام ١٤١٢ه(١), وهي تهدف إلى إيجاد روح التنافس الشريف بين المزارعين من أجل تحسين نوعية الإنتاج ، وزيادة ارتباط الإنسان بزراعته ، وتعريف المزارع على تقنيات حديثة تعود بالنفع على أساوب العمل وكمية إنتاجه(١).
- أسس جائزة الأمير فهد بن سلطان للحيّ المثالي عام ١٤٢٧ه، وهي تهدف إلى تنمية السلوك الإيجابي في نفوس المواطنين من خلال المحافظة على جمال ورقي الأحياء وصولاً إلى إظهار منطقة تبوك بالمظهر اللائق(1).
- تبنّي إقامة حفل زواج جماعي لأبناء المنطقة ومساعدة المتزوجين , حيث بلغ عسام ١٤٣٠هـ عدد المتزوجين أكثر من ١٤٦٠ شائبا .

ومن الوظائف الشُّرَفيَّة لسموَّه : الرئيس الفخري للجمعية الصديدلانية السعودية - الرئيس الفخري لشركة تبوك للتتمية الزراعية - السرئيس الفخري لشركة تبوك للاستثمار السياحي - الرئيس الفخري لشركة إسمنت تبوك .

تُبَيِّبيتُة :-

بِضَمَّ النّاء وفتح الباء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ونون مفتوحة ثُمَّ تماء مربوطة ؛ هجرة صغيرة تقع شرق الوجه شمال روض الإبل بسين واديّسي الغمسيس ورابغ اللّذين تذهب سيولهما إلى وادي ثلبة ، وهي تُسقى بواسطة ناقلات المياه التسي توقّرها الدولة لسقيا المواطنين^(٥).

⁽١) ميرجال النفرق العلمي الثاني الجفرة الأمير فهدين سلطان ١٤٠٩هـ هل ١٧٠.

⁽٢) انظر الرراعة في الباب الثاني . (٣) جائرة الأمير فهد بن سلطني للمزرعة المثالية للمام السابع من ٩ .

 ⁽²⁾ جريدة الرياس (لعدد ١٣٨٣٠ في ١٤٢٧/٤/٨).
 (9) تقارير متفرقة للمديرية العلمة الرراعة والمهاد بمنطقة كيوك عام ١٤٢٢هـ.

باب التاء والدال وما يليهما

تَدُنْقُ :--

بفتح الناء وإسكان الدال وكسر النون ثُمَّ قاف ؛ مرتفع بركاني يقع جنوب تبوك شــمال شرق البديعة بين و ادي رشدان ووادي الرمضة , ويُسمَّى سوداء تدنق .

تَدُنِقُ :--

مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك جنوب المعطّم قرب الأهوية جنوب جبل ربيدان فــــي حَرَّة العويرض ، ينشأ منها وادي الغمار .

باب التاء والذال وما يليهما

تَذَابِبِ :-

بفتح الناه والذال ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ باء ؛ أرض واسعة تقع شمال شرق ضباء بين البديع والديسة ضبأن أراضي الرحبة بين واديني تربان ومدان ، ويُخذها مــن الجنــوب مجرى وادي داما ، ووسطها جبل صغير يُطلَق عليه أزيرق تذايب ،

تُذْرَعُ :-

بفتح التاء وإسكان الذال فراء مفتوحة ثم عين ؛ جبل بركاني يقع شرق تبوك في الجوة بين حَرَّة الرهاه وحرَّة العويرض قرب الدرجة ١٥-٢٧ شهالاً و١٥-٣٧ شهرقاً وراتفاع ١٢١٦ م فوق سطح البحر ، يُطِلُ على قرية الصليبة من الناحية الجنوبية الغربية ، خارج حدود منطقة تبوك وضمن حدود منطقة المدينة المنهورة الإدارية ، ويُلاحظ على الجبل فوران بركاني مُتأخِّر عن مُتكون الجبل الأساسي ، ذكر د عبد الله ناصر الوليعي نقلاً عن موزل : (تحيط بجبل تذرع وما حوله مجموعة من الأساطير فيُقال إن بركان البدر قد قَنْف بنار وأحجار قَضنَتُ على عدد من البدو ، وجمالهم ، ومنذ ذلك الوقت يخاف البدو من صعود هذا البركان ويسوقون قطعانهم بعيدًا عنه فلا يسمحون لها بالرعى على سفوح جبل تذرع أو حوله)(١).

⁽١) جير لوجية رجير مراز او لوجية المحتكة العربية السعودية ص ١٥٨.

باب التاء والراء وما يليهما

تُرْيَان :--

بضمَ الدّاء وإسكان الراء فباء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ ولا يقع جنوب تبوك شمال شرق ضباء ، ضمن روافد وادي داما ، تنشأ روافده من حَرَّة تبوك عبر روافد رئيسة هـــي : الخرَّارة والمحاش وأميغر ، وعند النقائها تُكوِّن مجرِّي واحـــذًا أُخَــدوديًّا ضـــيَّقًا فـــي هضاب حجر الرمل الكامبري ، وتُغلُّب على المجرى الوعورة ؛ نظرًا لوجود دمــوس (صحور) تحملها السيول العارمة من حَرَّة تبوك , وعند اتساع الوادي يلتقي برافيد من الشمال اسمه أبو دومة تكثر فيه أشجار الدوم والنخيل وأسفل منه يلتقي أيضنًا بـــأبو دويمة , ثُمُّ يأتي من الشمال أبضنا شعيب الرعيانية وقد استَحدِثُت فيه مزارع , وأسفل منه تقع هجرة تربان والتي سيأتي الحديث عنها في العنوان التالي على حافسة وادي تربان الشمالية ، ثُمُّ يأتي للوادي رافد من الجنوب اسمه رايس ، ثُمُّ يأتي مــن الشــمال وادي أنقد ويتُسع مجرى الوادي ويَنقُسِم عند جبل البلي إلى فرعين شمرقي وغربسي : الفرع الشرقي يتَّجه إلى و ادي داما ويلتقي معه أمام شريف مزيد ، و الفسرع الغربسي يستقبل روافد من الشمال الغربي هي : سخين الأعلى وسخين الأسفل وأبو دييسة والمغراء العليا والمغراء السفلي ، وفيها مزارع وعيون ، ثُمَّ يلتقي بفرع مدان عند مروره بالرحبة ويَصنُبَ في وادي داما أسفل مَصنَبَ الفرع الشرقي ، ويبلغ طول الوادي ٣٢ كم تقريبًا . وقد نشأت مزارع حديثة في متسع وادي تربان وزُّعَتها الدولـــة على المواطنين لاستثمارها ولمدَّتهم بقروض ميسَّرة وأوصلت لهم الكهرباء .

تُرْبَان :-

قرية حديثة نقع شمال شرق ضباء شمال الديسة عند الدرجة ٢٩-٢٧ شمالاً و٢٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٨٦ م فوق سطح البحر على الحافّة الشمالية لسوادي تربان السابق ذكره , ويَحُدّها من الغرب شعيبي الحديب وأم شبارم , ومن الجنوب كثيب رايس والذي يَمتد شمال شرق إلى كثيب غمرة ، ويُطلّق عليها أبو دومة , وفيها منازل حديثة في أرض واسعة .

تُرْبَان :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال زهد . ويُصنُب في وادي أروى أحد روافد وادي عينونة .

تُرنِيَان :-

جبل يقع شمال شرق ضباء ضيمن جبال الدُبِّع غرب قرية صدر أسفل منها ينشأ منه شعيب تربان ويَصنَب في ولدي صدر ، وقرب مَصنَـبٌه توجــد رمـــال بـــين النقيعـــاء ومريفق ،

تُرْيَان :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق شرما قدرب الدرجة ٥٠-٢٨ شدمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا ، ينشأ من جبل الشاطي ويَصنب في شرما في الجزء المسمئي أرنب ، وأعلاه ماء ونخل ، وأسفل مصنبه موقع أثري قديم يُسمَى عريق اليسرى .

ترشد:-

بكسر الناء وإسكان الراء فشين مكسورة ثُمَّ دال ؛ جبالٌ حجازيَّة نقع شمال شرق الوجه شمال شرق الوجه شمال شرق بداء قرب الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و ٢٩-٣٦ شرقًا , ينشأ منها واد يُسَـمئى ترشد يَصنُبُ في وادي النجد شرق بداء .

تِرَاهِم :-

بكسر الناء وإسكان الراء فهاء مكسورة ثُمَّ ميم ؛ جبل تهامي يقع شرق أملسج يسلر المُتَّجِه إلى الشبحة قرب الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا ، وقد امتد إليه المَلدَ العمراني لأحياء مدينة أملح حيث يقع قرب حي المريحيل .

التريبة :-

بِضَمَّ النّاء وفَتَح الراء وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقــع شــمال أملج ينشأ من المرتفعات الواقعة غرب حبل العويند ويَصنُبّ في وادي صعايف .

ترثيم :-

بكسر النّاء وإسكان الراء فياء مفتوحة ثُمَّ ميم ؛ واد طويل يقع شــمال ضـــباء أعـــلاه يُسمَى وادي صدر (١), وتبدأ تسمية تريم عند مرور وادي صدر في السهل الساحلي ومقارنته مع وادي الكحلي من الشمال ووادي الجرف من الجنوب ، حيث توجد هناك بئر قديمة تَسَمَّى بئر حُذيِّفَان . ويتّخذ مجرى ولدي تريع شكلاً أخدوديًّا تحفَّمه السمروة (الجبال الصغيرة) من الشمال والجنوب . وتظهر عِدَّة ألوان لها كالأحمر والرمادي . وتبدأ المزارع أسفل الوادي عند الدرجة ٥٥-٢٧ شــمالاً و٢٦-٣٥ شــرقًا وارتفــاع ١٤٧ م فوق سطح البحر ، وتشاهد أشجار النُّوم بكثرة على حــواف الــوادي مكوتــة مُستعمر ات ، ثُمَّ يضيق المجرى ، وتساعِد في الاستضاقة العقوم الترابية النسى أنشاها المزارعون ممًا يسبب تجمُّع مياه السيول عند نزول الأمطار بغزارة ، وتعرُّض الموقع لمخاطر السيول التدميرية ، ويُلاحظ أنَّ خطوط الكهرباء واصلة للمزارع التي تـــزرع فيها أشجار النخيل والحمضيات والمانجو . ثُمُّ يخرج الوادي إلى الســهل الســاحلي , حيث توجد مواقع آثار عديدة على حافّته أقامت عليها إدارة الآثار أسوارًا من الأسمالك الشائكة وسيرد ذكرها عند الحديث عن قرية تريم في العنوان التالي . ويرفعد السوادي شعيب أمّ رغيمينة من الجنوب الشرقي ، ثمُّ يقطع الطريق الساحلي الرئيس عند الدرجة ٣٥-٢٧ شمالاً و ٢٣-٣٥ شرقًا ، ثُمَّ يتَّجه الوادي إلى الجنوب الغربـــي فـــي مجـــرى واسع ويرفده شعيب راطية من الشمال ، ويُصنب في البحر عند قرية الصحورة عند رأس نريم البحري . ويبلغ طول الوادي من مَصنبُه حتى أبعد روافده ٨٨ كم تقريبُـــا , أمًّا مُسمَّى تربيم من المُصنَبّ حتى اقتران الكحلي مع صدر فيبلغ طوله ١٨ كم تقريبُــا . ويوجد بالوادي مشروع مياه للشرب أقامته المؤسسة الخيرية لصاحب السمو الملكسي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وكيَّ العهد وناتــب رئــيس مجلــس الــوزراء والمفتش العام .

⁽١) لنظر صدر في المعجم .

وقد ورد ذكر تريم في كُتب رحالت الحجّ القديمة حيث تناولها العديـــد مـــن الرحّالـــة و الكُتَّابِ ؛ نذكر من ذلك ما أورده ياقوت الحموي الذي قال : ﴿ يَرْيُمُ : بالكســر وفــتح الياء : اسم وادٍ بين المضايق ووادي يَنبُع ؛ قال ابن السَّكيت : ثمَّ قريب مــن مَــديَن ؛ قال كثير:

> أقول ، وقد جاوزت من صبحن رابيغ اللحسي أم صدير ان نوم تناوحت وقال الفضل بن العباس اللهبي :

دَوْمٌ بِيَرْيُمَ , هَزَّتُـه اللَّهُبُورِ عللي

كأنهم ، ورقاق الريط تحملهم ،

وقد تولُّوا لأرض قصدها عصر سُوف ، تفرَّعَهُ بالجُمُل محتضير)(١)

مهامية غُيرًا يَفْسِرُ عُ الأكهمَ ٱللها:

بتريم قصرا ، واستحثت شمالها ؟

وقال الجزيري: (تُرْيَم - بتاء مثنّاة مفتوحة وراء مهملة ساكنة وياء تحتيـة مفتوحـة بعدها ميم - وهي عين ماء تجري تُسَمَّى تريم)(٢).

وقال البلادي : (تريم واد تهامي للحويطات يسيل من جبل الجمّ جنوب البدع ثُمُّ يــدفع إلى البحر , عند مصنبه قرية الصوراء , سكانها العداسين من بنى عطية والرموش من الحويطات)(٢).

وأقول : جبل الجمّ بعيد عن الوادي وشعاب الجمّ تسيل في وادي ضوجي .

وقال الشيخ حمد الجاسر : (نريم بكسر أوله وإسكان ثانيه ثُمُّ ياء مثنَّاة تحتية مفتوحـــة وآخره ميم , لمعلماء اللُّغة في تصريف هذا الاسم كلام طويل , والواقع أنَّ نريم واد يقع في بلاد مدين , وهو ذو دوم , وطريق الساحل المُتجه إلى الشام أو مصـــر يجزعـــه , ولهذا كان معروفا). وقال أيضنًا : (تريم والإونخل يقمع شمال المويلح ، تنجدر فروعه من جبال حسمى حتى يُصنبُ في البحر ، وقبل مُصنبِّه تقع قرية بنفس هذا الاسم ذات نخل)^(۱).

ومن الآثار في وادي تريم : فسيقة تريم وبركة تريم .

⁽١) معهم البلدان المجلد الثاني ص ٢٨ _ ٢٩ _

⁽٣) الدرر العرائد المنظمة من ١٣٧٧. (٣) معجم معالم للحجال اللجزء الذاني من ٣٥

 ⁽²⁾ المعجم الجعر إلى البلاد العربية السعودية شمال المعلكة من ٢٥٤.

تريّم :-

مستوطنة سكنية أثرية تحتوي على مجموعة من الأبنية الحجرية ذات تخطيط مربع الشكل ودائري وبركة ماء محاطة بشبك تقع شمال ضباء على حافة وادي تريم السابق ذكره عند خروجه من الجبال إلى السهل الساحلي عند الدرجة ٥٣-٢٨ شمالاً و ٢٢- ثكرة عند خروجه من الجبال إلى السهل الساحلي عند الدرجة ٥٣ حربة مسرقا ، و٣ شرقا وارتفاع ٢٦ م ، يبعد عن ضباء ٥٠ كم شمالاً وعن البدع ٥٠ كم شرقا ، ومما أوردته مجلة أطلال عنه : (وتشتمل على بركة مربعة طول ضلعها حوالي ومما أوردته مجلة أطلال عنه : (وتشتمل على بركة مربعة طول ضلعها حوالي ١٠ م وحوض صغير تربط بينه وبين البركة قناة ضيقة ، كما توجد بعصض الكسر الفخارية الإسلامية)(١). وذكر د. على غبان : (وبها عين ظلت جاريمة حتى عهد قريب ، وحول العين توجد مواقع أثرية من العصور القديمة السابقة للإسلام ، وموقع العين والبركة اسم فسيقة تريم ،

بأب الناء واللام وما يليهما

التُّلْعَة :-

بفتح التاء وإسكان اللام فعين مفتوحة ثم تاء مربوطة ، فسي معجم اسمان العمرب : (النتعة واحدة التلاع وهي مسايل الماء يميل من الأسناد والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي ، وتلعة الجبل أن الماء يجيء فيخد فيه ويحفر متى يخلص منه ، ولا تكون التلاع إلا في الصحارى ، والتلعة ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ إلى الوادي فإذا جرت من الجبال فوقعت في الصحارى حفرت فيها كهيئة الخدادق ، قال : وإذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو تُلثّيه ؛ والتلعة ما انهبط من الأرض ، وقيل ما ارتفع ، وهو من الأضداد)(")؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى وادي داما قرب العين الزرقاء ، توجد به عيدون ومرزارع نخيل .

 ⁽١) أطلال حرارة (الآثار العربية السعودية العند السابع ١٤٠٣هـ، ص ٤٤.
 (٢) الإثار الإسلامية في شمال غرب السنكة س ٣٢.

⁽٣) معجم لسان العرب المجلد الثاني من ٢٣٧

التَّلْعَةُ :-

موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة في وادي مدان أسفل النُقيب (بالتصغير) عند التقاء وادي الزريبة مع وادي مدان قرب الدرجة ٢٠-٢٧ شـمالاً و١٩-١٣ شرقًا ، توجد به عيون ومزارع نخيل .

التلعة البَيْضَنَاء :-

نقع شمال شرق الوجه أسفل بئر القبّة في وادي زاعم ، تنشأ من جبال البيضـاء بـين زاعم والرسّ وتُصنّب في وادي زاعم .

التلعة الخَمْرَاءُ:-

بفتح الحاء وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمُّ ألف وهمزة ؛ تلعة تقع جنوب تبوك ضيمُنُ أراضي حَرَّة تبوك أعلى وادي البقار ، تنشأ من مُرتَفع على امتداد ذراع أبو زيد ، وتُصنب في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقار شمال الغميم أبو لموبة عند الدرجة 17-27 شرقًا .

التلعة الحَمْرَاءُ:-

تلعة تقع جنوب تبوك شرق البديعة ، تنشأ من جبل زغبة ، وتُصنُبَ في وادي الرمضـــة جنوب طويّل أبو المراغ ، ويقطعها طريق [تبوك – البديعة – رحيب – بداء].

التلعة الحَمْرَاءُ:-

تلعة تقع جنوب شرق تبوك تتشأ من الشرق من المرتفعات الواقعــة جنــوب غــرب النعامة الطائرة وتُصنُب في وادي الزراب أعلى كليًات أتانة ، ومع أعلاها طريق إلـــى جلف هبيدان وسوح القعيد وبريريق .

التلعة الحَمْرَاءُ:--

للعة تقع شرق ضباء ، تنشأ من جبال أم عش الواقعة شمال شواق جنوب غــرب وادي السخنة ، وتَصنب في وادي شواق قبل مَصنبّه في ولدي داما عند مُتَسع الشبيكة .

التلعة الحَمْرَاءُ:-

تُلعة تقع شمال شرق الوجه تنشأ من المرتفعات الفاصلة بين واديّي زاعم والزريب. و وتُصنُبّ في ولدي زاعم مقابل مُصنَبُ شعيب الضبيعية .

التلعة الحَمْرَاءُ:-

تلعة نقع شمال شرق الوجه شمال بداء , نتشأ من الشمال من جبال ركك , وتُصنُبّ فــــي و ادي لقلقة عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و٤٨–٣٦ شرقًا .

التلعة السوداء :-

بفتح السين وإسكان الواو فدال مفتوحة ثم ألف وهمزة ؛ تقع شمال شرق الوجه أعلى من بئر القبَّة نتشأ من جبال البيضاء وتصب في وادي زاعم ، ويَمرُ طريق [الوجه - بداء] عند النقائها بوادي زاعم .

تلعة الغَجُولُ :-

شعب أو تلعة تقع شمال البدع شمال وادي القصير الذي يَصنُبُ في عفال , تنشـــا مـــن منحدرات جبال اللُوز الغربية وتَصنُبُ في وادي عفال .

تلعة النَّاقَة :--

بفتح النون ثُمَّ ألف وفتح القاف ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب تبوك شمال شرق البديعـــة تنشأ من جبل دخًان ، وتُصلُبُّ في وادي أتانة أحد روافد وادي أبو نشيفة عند الدرجـــة ٢٢-٥٨ شمالاً و ٤٠ -٣٦ شرقًا مقابل وضمة أتانة العليا .

تُلُ قُلْحًاءِ :--

التلّ بفتح الناء وتشديد اللام هو مرتفع من الأرض , أضيف إلى اسم مؤنث هو فلحاء بفتح الفاء وإسكان اللام فحاء مفتوحة ثُمّ ألف وهمزة ؛ وتل فلحاء يقع شمال شعرق تبوك شمال شرق مغيراء بالقرب من مشاش البديع وإلى الشمال منه طلعة العُكُوس . تأني به --

بكسر النّاء واللام المُشدَّدة فياء ساكنة ثُمَّ سين ؛ اسم قديم كان يُطلَّق على وادي عنتر . التُّلَيْعَةُ :--

بِضَمَّ النَّاء وَفَتَح اللام وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ نَاء مربوطة ، تصفير تلعة ؛ شعيب يقع شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من هضبة عزيزة ، ويَصنُب في وادي مدان وعند مصنبه يوجد موقع زراعي يُسَمَّى التليعة فيه عين عند الدرجة ١٥٠-٢٧ شمالاً وعند مصنبه يوجد موقع زراعي يُسَمَّى التليعة فيه عين عند الدرجة ١٥٠-٢٧ شمالاً والرتفاع ١٦٥ م تخرج من هضبة وتسقى مرزارع على شكل

مُدرَّجات ، وتوجد على بعض الصخور بالموقع كتابات ونقوش ورسوم قديمــــة نبطيـــة وثمودية .

تَثْيِلُ الذُّنبِ :-

بضمَ النّاء وكسر الله وإسكان الياء ثُمُّ لام ، تصغير النّل ، مضاف إلى الذّنب ؛ مرتفّع يقع شمال شرق تبوك شرق مغيراء غرب الشبليات قرب وادي المعدا شمال صيفور . تَلِيلُ مُواجِه :-

بضمَ الميم وفتح الواو ثُمَّ ألف فجيم مكسورة وهاء ؛ مرتفع تَعَطَّيه الأحجـــار البركانيـــة يقع شرق تبوك غرب العسافية قرب الدرجة ٢٥-٢٨ شمالاً و٤٩-٣٨ شرقاً وارتفاع ٩١٨ م , وأهميَّة هذا التَّليل تَكُمُن في أنَّه يمكن مشاهدة مُعظِّم المعالم المحيطة به منه , ويُستخدُم كمِشراف , حيث يُشاهد منه إلى الشمال الحلوات , وإلـــى الشــمال الشــرقى تشاهد الهوج ، وإلى الشرق تشاهد الخنفة وجبل حلوان الخنفة وقاع عروس ، ويشباهد جنوبًا غُرَّب باتجاه ولدي نيَّال ؛ إضافةً للي استخدامه للاتصالات بواسـطة الأجهـزة اللاسلكية.

بأب الناء والميم وما يليهما

تُمَنَ :-

بفتح الناء والميم ثُمُّ راء ؛ تلعة تقع جنوب غرب تبوك شرق موقع روافعة الأنسري تُصنُبَ في وادي أنقد ، وكان يُسلك معها قديمًا طريق نقب تمر الـــذي يـــربط حســـمي وحرَّة تبوك بالساحل (قرى الديسة و البديع وشواق و أنقد). و النقب هو العقبة .

التَّمَيِّمَات :-

بضمَ الناء وفتح الميم وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ ألف وناء ؛ شعيب يقع شمال البــدع ينشأ من المرتفعات الواقعة غرب و لدي صريم , ويَصنُبَ عند مُثلث الشرف .

باب التاء والنون وما ينيهما

تنصية :-

بفتح الناء وإسكان النون وضمَ الضاد فباء مفتوحة ثُمُّ ناء مربوطة ؛ جبل يقع شعال شرق ضباء ضمِن جبال الدبُّغ شرق جبل شار أعلى وادي السعلوة ، تنشأ منـــه تلعـــة

كبيرة تُسمَّى تنضبة عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و٥٦-٣٥ شرقًا ، وتُصنُبَ فـــي وادي السعلوّة ويقطعها طريق [تبوك - ضباء] عند مَصنَبِّها ، وتُسمَّى في الوقـــت الحـــالي الطمبة (١) ، وأقيمت فيها مبانِ ومزارع ،

تُنِيْضِينِات :-

بِضَمَ النّاء وكسر النون وإسكان الياء فضاد مكسورة وياء ساكنة وباء مفتوحة ثُمَّ ألَّف وتاء ؛ قاع يقع جنوب غرب تبوك شمال شقرى ضيمِّنَ أراضي حسمى وسط هضاب الجمَّز قرب قاع الكمايم .

تَيْضِينَة :--

تُنيتين :-

بِضَمَ النّاء وكسر النون وإسكان الياء فنون مكسورة وياء ساكنة ثُمُّ راء ؛ شــعيب يقــع جنوب شرق حقل ، ينشأ من مرتفعات جلّة والجديد ويَصنب في وادي مبرك قرب قرية أبا الحنشان ، ويسلكه الطريق القديم والطريق المُعبَّد الجديب المُتفرِّع مـن طريبق [نبوك – حقل] إلى أبا الحنشان وعلقان .

يأب التاء والهاء وما يليهما

تِهَامَةً :-

بكسر الناء وفتح الهاء ثمّ ألف وميم مفتوحة ثمّ ناء مربوطة ؛ هي المنطقة الواقعة بين المرتفعات (الحجاز ومدين) والسهل الساحلي ، وتتوسطها الجبال التهامية منفردة أو مجتمعة ، فيها مواقع عديدة ولكلّ منها مسمّاه ، قال عنها د. عبد الله ناصر الوليعي : (الجبال التهامية تُسمّى بالجبال السّقحيّة إذ أنها تقع في سفوح المرتفعات الغربية التي تقع على ارتفاع ٢٠٠٠ م ، وهي تلال وجبال نشأت نتيجة للانكسارات السلمية التي صاحبت حركة انفصال شبه الجزيرة العربية عن إفريقيا ، ولهذا نجد هناك فرائد للجبال ذات ارتفاعات شاهقة وتماثل المرتفعات الغربية " جبال الحجاز "، وحولها

⁽¹⁾ أنظر الطمية في المعجم.

منخفضات عميقة وواسعة تشغلها القرى وتعبُرها الطرق وتشغلها الأودية , وقد تصل ارتفاعاتها إلى ١٠٠٠ م)(١).

وتتوافر في تهامة بعض العيون والآبار العذبة والمُعتبدة في معظمها على مياه الأمطار وجريان الأودية فتزيد بزيادتها وتقل بنُذرتها ، وتوجد في تهامة مُعظَم قرى تبوك الزراعيَّة ، كما تكثر في تهامة أشجار الستمر ، والمسيال ، والمسرخ ، والأراك ، واليسر ، ويتميَّز مناخها بحرارته صيفًا واعتداله شتاء ، ممًا جعل تهامة تتميَّز بإمكانية زراعة الخضار والمحاصيل الصيفية خلال فصل الشتاء ، وهبوب الرياح الشرقيّة يُوثر عليها بشكل سلبي ، والاسم الدارج لتهامة في منطقة تبوك هو (التَّهمَة)؛ قال ياقوت الحموي : (يهامة بالكسر سميّت تهامة الشدّة حرّها وركود ريحها ، وهسو مسن التُهم ، وهو شدّة الحرّ وركود الريح ، وقال الأصمعي : التّهمة الأرض المتصوابة إلى البحر كأنّه مصدر" من تهامة ، قال ابن أحمر :

وأكبادهم , كابْنَي سُلِباتٍ تَفرقوا صَوا لَهُمْ كَانُوا مِنجِدًا وتَهَامِيَــا)(٢)

باب التاء والواو وما بليهما

تُولَة :-

بِضَمَ النّاء وكسر الواو وفتح الملام ثُمُّ نّاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال أملج ينشساً مــن جبال الكود وحمبق ويتَّجه غربًا ويلتقي مع الرمضة ويَصنُبّ في وادي عمــق ، وعنــد مصبه نقع قرية تولمة النّي سيرد نكرها في النوان النّائي .

تولة :-

قرية نقع شمال شرق أملج على بعد ١٧ كم عند الدرجـة ٢٧-٢٥ شـمالاً و ٢٠-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٧٠ م فوق سطح البحر عند النقاء شعيب تولة السابق نكـره بـوادي عمق ، وهي قرية حديثة تتكون من عِدَّة منازل شعبية يتوسطها مسجد ، وتوجـد فيهـا مدارس ابتدائية بنين وبنات ، ومتوسطة وثانوية بنين ، ومحلات تمـوين ، ومحطـات محروقات ،

⁽١) جوراوجية وجيومور فولوجية المملكة العربية السعودية عن ٢١٢

⁽٧) معجم البلدان المجلد الثاني من ٦٣ _ ٦٤.

وتُستى بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة ، كما تُعددًى بالكهرباء بواسطة مُولدات كهربائية ، ومغطاة بخدمة الاتصالات ، وترتبط القرية بطريق مُعَبَد يتفرع من الطريق السلطي الرئيسي وضع حجر أساسه صاحب السلو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في شهر جماد أول عام ١٤٢٥ . وسكّان القرية من جهينة ، وإلى الغرب منها غير بعيد يوجد موقع سكني مُقامَة فيه عيدة منازل يُسمَّى المقرح تابع لتولة .

باب التاء والياء وما يليهما

التِّيَّاهَا: --

بكسر النّاء وفتح الياء ثُمَّ ألف فهاء مفتوحة وألف ؛ مرتفع بقع غــرب تيمـــاء شــرق جريداء قرب نهايتها الشمالية , ويُسمَّى أبرق التياها .

تيران :-

بكسر النّاء وإسكان الباء وفتح الراء ثُمُّ ألف ونون ؛ جبال تقع بين البدع ومقنا داخلـــة ضمئنَ مُتكُوِّن الرغامة وسيولها تتحدر جنوبًا إلـــى وادي وقـــب وشــمالاً إلـــى وادي الحمض ،

تِيْرَان :-

جزيرة وسط البحر الأحمر وسيأتي الحديث عنها في المعجم تحــت عنــوان جزيــرة تيران .

تُيُسِّنُ :--

بضم الناء وفتح الياء وكسر السين المُشدَّدة ثُمَّ راء ؛ مرتفع بركاني مُسطَّح يقع جنوب تُبوك جنوب غرب الضلفة يُطلِّ على ماء أبو طينة من الشرق ، ويُسمَّى أيضًا سوداء تيسر ، وينشأ منه شعيب يُسمَّى كيح تيسر يصنُب في أبو طينة ، كما ينشأ منه المصببح ويصنب في أبو طينة ، كما ينشأ منه المصببح ويصنب في أبو طينة ، بالإضافة إلى حميروات وأبو عجارم والرويغة التي تصنب في نقبان ،

تُنِمَاءِ :--

إحدى محافظات منطقة تبوك تقع في الجزء الجنوبي الشرقي منها بين خطّي عرب المدى محافظات منطقة تبوك تقع في الجزء الجنوبي الشرقي منها بين خطّي عساحتها المتحرب و ٢٠-٢٦ و ٢٠٠٠ شرقًا ، وتبلغ مساحتها التقريبية ٢٢٠٠٠ كم ، ويغلب على مناخها المناخ الصحراوي ، والمُعلل السنوي لدرجات الحرارة فيها ٢٠،٢ أم (١).

وتشمل محافظة تيماء : مدينة تيماء وهي حاضرة المحافظة , وقرى وهجر وموارد ومواقع زراعية تُضعُ : العسَّافية , أبيط , الجبعاوية , جريش , مديسيس , جريداء , عردة , الجديد , الجهراء , المُثلّث ، الفري , الحزم , الكتيب , الحيزاء , حزابا , السنانيّات .

وتقع مدينة تيماء قرب الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٨ شرقًا وارتفاع ٨٠٠ م فسوق سطح البحر ، وتبعد عن تبوك ٢٦٠ كم وعن المدينة المُنسورُة ٤٢٠ كسم ، وموضسع مدينة تيماء في أخفض نقطة من حوض تيماء (١).

وقد وردت أقوال في سبب تسمية تيماء بهذا الاسم فقد أورد ياقوت الحمــوي: (قـــال ابن الأزهري: المُتيِّم المُضلَّلُ، ومنه قيل للفلاة تَيمــاءُ لأنــه يُضلَــلُ فيهــا ؛ وقـــال الأصمعي : التَّيْماءُ الأرض التي لا ماء فيها ولا نحو ذلك)(٣).

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (ورد اسم تيماء في " جغر لفية بطليموس " باسم Thaima وهو يقصد واحة تيماء)(³⁾، وقال في موضع آخر : (فالهمداني ينقل عن ابن اسحاق قوله : إن اسم تيماء يُطلَق على أمّة من الأمم كانوا بحجاز المدينة ، وكان منهم الأرقام ملك الحجاز بتيماء)(⁰⁾.

وقد يكون اسم تيماء أُطلِق على هذه البلاد لأنَّ لَمَّةَ من الأمم للقديمة تُدعَى بهذا الاســم سكنته في عصور قديمة , وهذا مِمَّا تؤيّده الأخبار والآثار .

وتيماء بالتشكيل : بفتح التاء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة (تَكِيَّمَـاء).

⁽١) انظر مدح منطقة تبوك في الباب الأول .

⁽٢) انظر حرض ثيماء في المعجم.

⁽٣) معجم البلدان المجلد الثاني من ٣٧.

 ⁽٤) في شمال غرب الجرير ة من ٢٣٠.
 (٥) المرجع السابق من ٣٩٧.

وقد شهدت تيماء قيام العمر ان منذ القرن العمادس قبل الميلاد ، حيث شيد الملك البسابلي نبونيد (٥٥٥-٣٩٥ ق.م) له قصراً في تيماء ، ثم بدأ ببناء سرور لتحصين المدينة وأحاطه بالحراس ، وقد ورد نلك في نص مسماري (١).

وفي نهاية القرن الرابع الهجري زار المقدسي مدينة تيماء , وقال عنها في كتابه "أحسن النقاسيم ": (مدينة قديمة واسعة البقعة ، كثيرة النخيل هائلة البسائين ، غزيرة المماء مع خفة عجيبة وعين مليحة تخرج في شباك حديد إلى بركة ، شُمّ يتفرق في البسائين ، ولهم آبار حلوة ، وهي في أرض سهلة إلا أن أكثرها خرابات ، الجامع فيها والعمارات حول السوق ، وكل تُمُورها جيّدة)(١). وفي القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) قال عنها الإدريسي المُتوفَّى سنة ٥٩٥ه في كتابه " نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ": (حصن عامر وأبنية أزليَّة ، وهو أعمر من تبوك)(١). وفي بداية القرن الثالث عشر الهجري زارها المستشرق الفرنسي شارل هوبر منة ١٨٨٤م وذكر أن بها ٣٠٠ منزل(١). وفي عام ١٩٣٨ه/م المرتمي شارل هوبر منة ١٨٨٤م وذكر وسور ١٥٠٠ منزل(١).

رفي عام ١٣٧٠ه بدأت تشهد المدينة تزايدًا عمرانيًّا وازداد نعو المدينة حينما أنشيئ طريق [المدينة المُنورَّرة - تبوك] عام ١٣٨٤ه مارًّا بتيماء ، حيث ظهرت مدينة تيماء الحديثة شمال الطريق بمساحة ٢ كم تحقيها مواقع زراعية يزداد امتدادها شمالاً^(٦), وهي تُمثّل نمط المدينة العربيَّة القديمة بمبانيها النقليدية وشوارعها الشمعاعية التي تنطلق جميعها من المركز ، حيث يوجد المسجد الذي يحيط به السوق والمباني الحضارية ، ويحيط بهذا المكان سور المدينة القديم الذي يغطي أرضاً تبليغ مساحتها المكم المركز.

⁽١) در اسة نقد ومقارمة ليعض المعلم الأثرية في تيماء بشمال عرب الجزيرة الحربية من ٤ .

 ⁽٢) الأثار الإسلامية في شمال غرب السلكة ص ٥٨
 (٢) المرجع السابق نصبه .

⁽٤) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من 179

 ⁽a) أرس الأنبياء من ٢٠٠٠.

⁽١) أطلال عولية الاثار العربية المتعردية الحد الرابع ١٤٠٠هـ ص ٨١.

⁽٧) معطقة تبوك محطط التمدية الشامل التقرير النبي رقم ١٠ الفصل السابع ص ٢٠.

وفي عام ١٣٩٠ه بدأت خُطَطَ النتمية في المملكة وصاحَب ذلك إنشاء صندوق النتميــة العقارية وبدأ نمو عمراني كبير ، وظهرت مُخطَطات جديدة خارج سور المدينة جنوب وغرب طريق تبوك ، حيث تُم تطوير المكان إلى حدّ كبير وسُمّى تيماء الجديدة .

وفي عام ١٤٠٠ه كأفت وزارة البادية والشؤون القروية مكاتب استشارية لدراسة منطقة نبوك – وضمنها تيماء – ووضع التصورات المستقبليّة لها , وقامت بلدية نيماء بعمل مُخطَّطات سكنيَّة جديدة (١) كما أعيد تخطيط السوق المركزي ، ووسط المدينة ، والمنطقة الصناعية , وسوق المواشي ، وسوق الأعلاف ، وصلات معارض السيَّارات ، وأسواق الخضار ، ورافق ذلك نُموُ خدمات الكهرباء والاتصالات وشبكات المياه .

ويمكن تقسيم نُمو المدينة كالآتي :-

١- داخل السور الأثري : مدينة نيماء القديمة , ومدينة نيماء الحديثة , والمرزاع حتى قاع السبخة , وبئر هذاج ، ويمر داخل السور الأشري طريق [المدينة المئورة - نبوك] بشكل مُنْحَني , وقامت على جانبيه محلات تجارية , وتتفرع منه شوارع رئيسة باتجاه الشرق , وتوجد نافورة كبيرة عند منحنى الطريق علم جهته الشرقية , ويبلغ طول الطريق داخل السور الأثري ٢،٨ كم .

٢- خارج السور الأثري :

أ- الطريق باتجاه تبوك قامت جنوبه تيماء الجديدة ، حيث خُطُط المكان إلى أحياء وزُّعت على المواطنين الذين أقاموا المباني والفيلات وفق تخطيط حديث رُوعيي فيه التتوُّع والجمال وذلك بإشراف مكاتب هندسيَّة مرخص لها من قيل البلدية ، وتقع على الطريق الرئيس بعض الإدارات الحكومية وجامع الأميسر فهد بسن سلطان ، وأحيطت هذه الأحياء بطريق دائري مُزدَوج فيه جُزرُ من الخرسانة ، يبدأ من طريق تبوك قرب وغرب جامع الأمير فهد بن سلطان ، ويتجه جنوب بطول ١،١ كم ثُمَّ يتَجه شرقًا بطول ٤،٤ كم حتى يلتقي مع طريق المدينة المنورة خارج السور الأثري ، وعلى جوانب الطريق الدائري أُقيمت أحياء جديدة حنوب خارج السور الأثري ، وعلى جوانب الطريق الدائري أُقيمت أحياء جديدة حنوب خارج السور الأثري ، وعلى جوانب الطريق الدائري أُقيمت أحياء جديدة حنوب

⁽١) ملحق جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٦٤هـ. ص ٣ .

وغربه ، وأقيمت المحلات النجارية المقامة على والجهاتها الأعمدة المُميَّزة ، أمَّا شمال طريق نبوك فأقيمت مبان حكومية منها مبنى إدارة الآثار الملاصق للسور الأثري ، كما أقيمت الحدائق ومحطات الوقود على الطريق .

ب-الطريق باتجاه المدينة المنورة قامت شرقه المنطقة الصدناعية , والدورش , والمخارط جانب طريق القرى (جريش والمسافية وأبيط) الذي يفرق من طريق المدينة خارج السور الأنثري ويتّجه إلى الشمال الشرقي بطول ٥ كم , كما قامت شرق المنطقة الصناعية مُخطَّطات مكنية تم بناؤها باتجاه الشرق , إضافة إلى أسواق الأغنام والأعلاف الواقعة قرب المنطقة الصناعية , وقامت مزارع حديثة عديدة على جانبي الطريق المئتّجه إلى جريش شمال شرق تيماء ، وإلى الشرق من طريق المدينة المنورة قامت مبان حديثة قرب جبل غنيم غربه وشرقه , أما غرب طريق المدينة المنورة فأتيمت مُجمّعات لخدمة المسافرين , كما أقيمت مزارع محجّة الحديثة والتي تحوّلت مُعظم واجهاتها المُطلّة على الطريق مقابل جبل غنيم إلى قصور وصالات .

كما أنشأت المؤسسة الخبرية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزير آل سعود ٣٠ وحدة سكنية للأسر المحتاجة (١), وتضاعفت مساحة المدينة من ١٠١ هكتار عام ١٠٢ه ما ١٠٢ عام ١٠٢٨ مكتارًا عام ١٤٢٨ه (٢), وبلغ عدد المساكن في محافظة تيماء ٥٥٣٥ مسكنًا حتى عام ١٤٢٥ه (٣).

وتضم المدينة العمائر الكبيرة ذات الأدوار المتعددة والقصدور والفديلات ومبداني الإدارات الحكومية ذات الطابع المعماري المُميَّز حيث تضم : المحافظة التي أنشئ لها مبنى جديد افتتحه صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود يوم الخميس ٢٤/٩/٥/٢٤ ه وبلغت تكلفته ١٠ ملايين ريال(١), المحكمة الشرعية ، الأجهزة الأمنية ، الدفاع المدني الذي تأسس في ١٥/٥/٥/١ه(٥), مكتدب

⁽١) جريدة عكلظ العدد ١٥٢٥١ عني ١٤٢٩/٥/٢٤هـ

⁽٢) المرجع السابق نصنه

⁽٣) ملحق جرينة الوطن الحد ١٦١٠ الجمعة ١٦١/١/١٦هـ.

⁽¹⁾ جريدة عكمظ المدد ١٥٢٥١ في ١٤٢٩/٥/٢٤هـ.

⁽٥) المهرجان السيدي الأول بمعافظة تيماء إصدار بلدية معافظة تيماء ١٤٢٢/٤ هـ من ٢٣ .

الضمان الاجتماعي , وكافّة الإدارات الحكومية , كما يوجد فيها نادي تيماء الرياضــــي الذي تأمسُ عام ١٤٠٢هـ.

ولمدينة تيماء ثلاثة مداخل رئيسة هي : المدخل الجنوبي باتجاه المدينة المناورة ، والمدخل الغربي باتجاه تبوك ، والمدخل الشرقي باتجاه قرى جريش وأبيط والعسافية . وقد تم تحسين وتجميل المداخل ، ويوجد حجر أساس عند المدخل الجنوبي جاء فيه : (بسم الله الرحمن الرحيم .. في عهد خام الحرمين الشريفين الملك فهدد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - تفضل صاحب السمو الملكي الأميسر فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك - حفظه الله - بوضع حجسر الأساس لمشروع تحسين مداخل محافظة تيماء جهة المدينة المناورة وذاحك بتساريخ الأساس لمشروع تحسين مداخل محافظة تيماء جهة المدينة المناورة وذاحك بتساريخ

ويُعتبر طريق [المدينة المنورة - ببوك] الذي يتقاطع مع سور تيماء الأثري مسرئين ويتوسط تيماء الشارع الرئيس للمدينة ، وفي مكان مروره بالمدينة جرت له توسعة وازدواجية وسفلتة ورصف وإنارة وتشجير وتجميل ، وأقيمت عبئة ميادين زينت بالمُجسَمات الجمالية التي تحكي عن تراث المدينة الماضي وهي : المنطار (قلعة)، والسواني ، والمبخرة ، والنجر ، كما أقيمت النوافير والشلالات ، وأضخمها نافورة السعودية التي تعتبر أحد المعالم الحضارية لتيماء ، وتتصل بالمداخل الثلاث شوارع فرعية تربط الأحياء بالطرق الرئيسة ، وقد جسرت سفلتها ورصفها وإنارتها وتشجيرها ، وبتيماء القديمة أقيم العديد من الشوارع الرئيسة ، وتم توسيع الأزقة فسي الطرقات القديمة وتحسينها وسفلتها ورصفها وإنارتها وتشجيرها .

وتوجد في تيماء عدَّة حدائق أهمتها: الحديقة المِثُوية ، ومُنْتَزه الأمير فهد بن سلطان (١٠). وتقوم بلدية تيماء - التي تأسَّست عام ١٣٧٨ه - بالإشراف على مدينة تيماء وقُر اها من حيث التخطيط وإصدار الرُّخُص وصيانة ونظافة شبكة الطرق وتحسين وتجميل المدينة ونظافتها ،

ومصادر المياه في مدينة تيماء هي :

⁽١) لحبار البلاية إصدر بالبة منطقة تبرك المند ٣ ربيع الثاني/١٤٢٠هـ، ص ٤ .

١- المياه السطحية : ساعد موضع تيماء في أخفض نقطة لحوض تيماء (١) بتغذيه أبار ها بمياه الأمطار سواء عن طريق غير مباشر مثل السيول التي تتّجه إلى قاع بوهان (الغمارية) وقاع المنخاب شمال تيماء ، ومحير قو والسنانيات جنوب تيماء ، أو عن طريق التغنية المباشرة وذلك عبر الأودية التي تصل إلى تيماء وهي سبعة أودية وقد تسبب سيولها أحيانًا كوارث بارتفاع منسوب المياه في قاع السبخة ، ويُذكر وجود بعض الآبار منها : هذاج والوجّاج وبئر زئوم وغيرها .

٢- المياه الجوفية: وأشهر تكوين جَوفي مُنتِح للمياه في تيماء هو السَّاق حيث تُحفَــر
 الآبار الارتوازية, وتُعتمد تيماء في الوقت الحالي على هذا التكــوين فـــي ميـــاه
 الشرب والزراعة.

وتبلغ أعماق الآبار في تيماء كالأتي(٢):-

مستوي الماء	عبق التقليف	عمق الأبار	الموقع
T0-T.	0,-1,	101	اليماء
A +-Y -	1 + + - 9 +	401-4.1	جروداء
17.	18. 4.	710.	شرق نیماء
1511.	18-1%-	Y0T	معجة

وكان سُكَان تيماء يشربون سابقًا من مياه بئر هذاج التي استبدلت فيها السنّايات بــأربع مضخّات أمر بها الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - حــين زيارتــه لتيماء عام ١٣٧٣ه الموافق ١٩٥٤م ، وأمر بمهندس بتولّى تركيب المضخّات علــي البئر (٣) ، ومن ثُمَّ بدأ يتطور إيصال المياه الصالحة للشرب للمنــازل ، حيـث حُهــرت الآبار الارتوازية وركبّت عليها المضخّات ومكــاثن الحركــة ، وأنشيـنت الخزّانــات الأرضية والخزّانات العلوية ، ومُدّت شبكات المياه الرئيســة والفرعيّــة لتصــل إلــي المنازل نظيفة صحيّة .

⁽١) انظر حوص ليماء في المعجم.

⁽٢) انتقرير السري للمديرية العامة للزراعة والمياه بمساعة تبوك عام ١٤١٧هـ، من ٥٠.

⁽٣) في شمال غرب العريزة من ٣٢٥ .

واستمر تطوير خدمات المياه في المدينة حيث وضع صاحب السمو الملكي الأميسر فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حَجَسر الأساس لمشهروع شبكات المياه والصرف الصحي بتاريخ ١٤٢٧/٣/١٢هم، وهو يَضنُمَ شبكات المرحلة الأولى في مدينة تيماء والتي تشمل إنشاء شبكات مياه بطول ٩٤٠٠م وخزّان عليوي بارتفاع ٢٧ م وسعة ١٠٠٠م ، وبه مطعم ، وقد بلغت تكلفته مايون ريال ، وخسران أرضى بسعة ٢٧٠م وتكلفة ١٥ مليون ريال (").

و أمًّا مشروع الصرف الصحّي فيشمل شبكة بطول ٣٦٩٢٢ م وخطّ مُعالَجة بسعة ٨٠٠ م وبتكلفة ٢٥ مليون ريال . ويقوم فرع المصطحة العلمة للمياه والصرف الصحّي في المدينة بالإشراف على خدمات المياه والصرف الصحّي .

وتقوم بتغذية المدينة بالكهرباء شركة كهرباء تيماء التي تأسست عام ١٣٩٩ه(٢), وكان فيها مُغذيان رئيسان للكهرباء ومبنى محطّة التوزيع الفرعية (٢), وأنشئت شبكات ضغط عال ومنخفض في المخططات الجديدة والمزارع لتغذية المنازل بهذه المخططات وكذلك الورش بالمنطقة الصناعية وبعض المزارع جنوب وشرق تيماء ، وفي يدوم الأربعاء ٥/٢/ ٢١ ٩ وضع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود وبحضور وزير الصناعة والكهرباء حَجَر الأساس لمشروع التوسعة الخامس لمحطّة التوليد بفرع الشركة السعودية الكهرباء بمحافظة تيماء والذي تبلغ تكلفته الإجمالية ٨٦ مليون ريال سعودي وذلك لمواكبة الطلب المتزايد على الكهرباء أو في يوم ١٤٧/٣/١١ ه افتتح سموة مشروع محطّة تحويل الكهرباء بمحافظة تيماء وكيرباء وفي يوم ١٤٧/٣/١١ ه المتزوج بجهد ١٣٢ كيلو وات بين تبوك وتيماء بمحافظة تيماء ومشروع خطّ الربط المزدوج بجهد ١٣٢ كيلو وات بين تبوك وتيماء معودي أوضع سموة حجر الأساس لمشروع كهرباء قرى تيماء بتكلفة ١٤٧ مليون ريال سعودي أو.

⁽١) جريدة الرياس العدد ١٢٨٠٤ في ١٢٨٠٢/١٨.

⁽٢) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبرك للحد ٢٣ جماد أوّل:١٤٢١هم ص ٢٦

⁽٣) منطقة تبرك إبجاز ات وتنمية ص ١٥٣

⁽٤) مجلة نيوك إصدار العرقة التجارية الصناعية يتيرك العند ٢٣ حماد ارك/١٤٢١هـ ص ٢٣

⁽٥) جريدة الرياص العند ٢-١٢٨ في ١٢/٦/١١هـ.

وبدأت الاتصالات في تيماء عام ١٣٧٠ه بإنشاء ميرقة (المورس) وكانت تُستخذَم للمراسلات الحكومية ، وفي عام ١٤٠٣ه تُمَّ تركيب مقسم جديد بسعة ٢٠٠٠ خط ، وفي ١٤٢٠/١/٢٦ ها افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود خدمة الجوّال والذي بلغ عدد خطوطه ٥٠٠٠ خط ، وفي عام ١٤٢٣ه تمست زيادة مقسم الخطوط الثابئة ١٤٠٠ خط ليصير مجموعها ٤٤٠٠ خط (١).

وتضعُمُ مدينة تيماء العديد من المساجد , وقد ذكر الشيخ حمد الجاسر عام ١٣٩٠ : (وجود جامع كبير أنشئ حديثًا في تيماء ومساجد أخرى غير مسجدها الأشري فسي قصر الرمان)(٢), كما افتتح جامع الأمير فهد بن سلطان في ١٤٢٤/٨/١٨ المواقف قصر الرمان) ٢٠٠٣/٨ ، وبلغ عدد الجوامع والمساجد حتى سنة ١٤٢٠ هفي تيماء ١١ جامعًا وكم مسجدًا(٣). كما يوجد في تيماء المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعيسة الجاليات الذي تأسس عام ١٤١٣ه .

وبدأ التعليم في تيماء في وقت مبكر وذلك على نظام الحلقات في المساجد أو ما يشبه الكتّاب داخل المسجد ، وفي عام ١٣٧٠ه افتتحست أوّل مدرسة حكوميّة وسُميّت بالمدرسة السعودية للبنين ، وفي عام ١٣٨٦ه افتتحست أوّل متوسطة ، وفي عام ١٣٩٧ه افتتح صاحب السمو الملكي عام ١٣٩٧ه افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك فسرع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في تيماء (٥).

والجدول التالي يُوضِيَّح تطورُ التعليم في محافظة تيماء منذ عام ١٣٥٠–١٤٢٤هـ شاملاً أعداد المدارس والفصول والطلبة والمعلمين لجميع المراحل^(١):

⁽١) السهر جان الصبيعي الأول بمحافظة تهماه إصدار بأدية تهماه ١٤٢٢/٤هـ هن ٦٤

 ⁽٧) في شمال غرب الجريره من ١٤٥.
 (٧) نشرة قرع وراارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة تبوك من ٥

رُعُ) التعليم في منطقة تبوك تطور وبماء ص ٤٠ .

 ⁽a) مجلة تبوك إصدار العرفة التجارية الصناعية بتبرك العند ١٣ شهر دو القحة/دو الحجة عام ١٤١٦هـ من هـ
 (٢) التعليم في منطقة تبوك تطور ودماء من ٤٣ .

1116	964.	165.	12	171.	STA.	177.	17%.	170.	البيان	المرحلة
١٦	15	14.	3	٣	ч	1			عدد المدار س	
188	174	A1	o £	7%	٧	۳		_	عدد المستول	No.
TTVY	YYOV	174.	λλο	237	ነኖኚ	٧.	_		عدد تلطقه	.3
144	17,7	113	٧X	44	4	٥	-		عدد المعلمين	
٨	٧	٣	١)	-	-	_	_	عدد المدار س	
£1	47	ጎጚ	٧	٣				_	عدد الفصول	المتوسطة
1.57	470	FVY	1.	20	-	_	_	_	عدد الطلبة	.3
1.1	7.4	₹2	1.	٧	-				عدد المعلمين	
Đ	*	١	١	١	-	_			عدد المدارس	
#11	3	_^	ŧ	1		-	-	-	عد العصول	Egify.
YOY	49.4	7.8	c۲	Ψ.			-		عدد الطلبة	'Şi
7.0	44	13	יו	5.5			_	_	عدد المعلمين	:

ويشرف على التعليم في تيماء فرع إدارة التربية والتعليم بتيماء والـــذي تأســـس عـــام ١٤١٩هـ(١).

أمًّا بالنسبة لتعليم البنات فقد بدأ نموه وتطوره اعتبارًا من عام ١٣٨٦ه حيث افتَتِحت أول مدرسة ابتدائية للبنات ، وفي عام ١٣٩٦ه افتَتِحت أول متوسطة ، وفي عام ١٣٩٨ه افتَتِحت أول متوسطة ، وفي عام ١٣٩٨ه افتتحت أول ثانوية (') ، وقد أورد الشيخ حمد الجاسر إحصائية عام ١٣٩٠ه وقال : إنَّ عدد الطالبات كان ١٦٨ تلميذة (') ، والجدول الأتي يُوضَّح مدى التطور والازدياد في عدد المدارس ، وعدد الفصول ، وعدد الطالبات ، وعدد المعلمات لجميع المراحل بين العامين الدراسيين ١٤٢٠/١٩ و ١٤٢٥/٤٤هـ المراحل بين العامين الدراسيين ١٩/٠٢٠ ه و ١٤٢٥/٤٤هـ المراحل المناهات المعلمات المراحل المناهات العامين الدراسيين ١٤٢٠/١٩ ه و ١٤٢٥/٤٤هـ المراحل المناهدة المعلمات المراحل المناهدة المعلمات المراحل المناهدين العامين الدراسيين ١٤١٥/١٤ ه و ١٤٢٥/١٤هـ و ١٤٢٥/١٤هـ المناهدة المعلمات المراحل المناهدين العامين الدراسيين ١٩/١٤٠٩ ه و ١٤٢٥/١٤هـ و ١٤٢٥/١٤هـ و ١٤٢٥ هـ و ١٤٢٥ هـ

	سالي	발			ويا	nte			سطة	المثو			دائية	ziAr		المرحثة
عزد المعلدين	कर विद्याल	عد قصول	عند العدار من	عدد المعلمات	عدد المثليات	عند العسون	عدد العدارس	are fleaters	عد الطائبات	act Samely	عند المدارس	عدد المطمات	عدد الماليات	عدد المصور	عد أمذبرس	البران
115	****	172	* *	4.7	D { -	17	¥	77	٧.٧	14	ā	10.	1777	Α٩	٠,٥	167-/11
171	711	157	4.4		YEY	77	ź	٧.	ALT	Ť0	7.	141	191+	3 - 4	17	1270/72

⁽١) المرجع المبابق من ١٥

⁽٢) المرجع السابق من ٣٠.

⁽٣) في شمال هرب الجريرة ص ٢١٩ .

⁽٤) التعليم في منطقة تيوك تطور وبماء من ٦١ _ ٦٢ _

وتضمُ هذه الإحصائية الحضائة ورياض الأطفال والمعاهد. وقد أنشئت أول مندوبية التعليم البنات في نيماء عام ١٣٨٨ه(١)، وفي يوم ١٤٢٩/٥/١ه أعلن صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود لمير منطقة نبوك عن افتتاح كلينين للمجتمع بنين وبنات في محافظة نيماء كأول فرع لجامعة نبوك في المحافظة (١). كلينين للمجتمع بنين وبنات في محافظة نيماء كأول فرع لجامعة نبوك في المحافظة (١). ومن المعالم الثقافية بنيماء مُتَخف الأثار الشُغبي الذي افتتحه صاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة نبوك في ١٣/٦/٦/ه، ويشكل جزءًا من ويقع على مساحة قدرها ٥٨٥٠ م وتكلفة بنائه ٢٢ مليون ريال(١)، ويشكل جزءًا من شبكة المتاحف الوطنية التي أقامتها وكالة الأثار والمتاحف ، وهو مؤهل المنتقيب عن الأثار ودراستها وصيانتها وعرضها بأسلوب تاريخي (الأقدم فالأحدث)، ويحتوي على معامل للترميم والتصوير والرسم والمساحة ، ومكتبة متخصصة في على على معامل للترميم والتصوير والرسم والمساحة ، ومكتبة متخصصة في على وسائل الأثار ، وقاعة للمحاضرات تحتوي على أجهزة عرض سينمائي وشرائح مسكنًا مُجهً زا أخرى ، ومستودعات لحفظ أدوات التنقيب الحقلية والمكتبية ، كما يَضُمُ مَسكنًا مُجهً زا بالكامل للضيوف ، وصالة لعرض الآثار جُهزت بجميع ما يلزم من قطع أثرية ورسوم وخرائط وصور (١٠).

وبدأت الخدمات الصحيّة في تيماه بإنشاء أول مركز صحّي تم افتتاهـ عـام ١٤١٢ه وبعمل به طبيب ومساعد صيدلي وخادمان صحيّان (٥)، وفي يــوم ١٤١٢/٤/٧هـ افتستح صاحب السّمُو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود مستشفى تيمــه بسعة ٤٠ سريرا، وكان يعمل به ١٠ أطباء مقيمين و ١٦ طبيبًا أخصائبًا و ٤٩ ممرضا و ٢٦ فنيًا أخصائبًا و ٤٩ ممرضا و ٢٦ فنيًا أخصائبًا و ٤٩ ممرضا الجديد بسعة ١٠٠ سرير ، وهو يتكون من طابقين على مساحة ١٠٠٠ م ، وعلمى وغسر الرض مساحة ١٠٠٠ م ، وعلمى وغسرف أرض مساحتها المستشفى وغسرف

⁽¹⁾ متحق جريدة طومان الحد ١٤١٥ في ٢٤١٨/٤/٢٤ هـ.

⁽٢) جريدة عكامة الحدد ١٥٢٥١ في ٢٤ جملد أول ٢٤٤١هـ -

⁽٣) جائزة الأمير فهد بن سلطان للتعوق الطمي مهرجان التعوق العلمي العامس من ٢٢

⁽٤) مجلة نبوك إصدار الغرقة التجارية والصناعية بنبوك الحد ١٦ شوال/ دو العجة ١٤١٨ هـ, ص ٢٢ _ ٦٣

 ⁽٥) صنحة تبرك في عهد الدهد إصدار المديرية العامة الشؤرن الصحابة بمنطقة البرائدهان ١٠.

 ^(*) المرجع السابق ص ١٥.

العمليَّات والعناية المركَّزة والنتويم (١٠). كما يوجد في نيماء مركزان صحيّان فـــي حـــيَّ المروج وحـيُّ هدُّاج (٢٠).

وقذر فلبي عدد سُكَّان تيماء عام ١٩٧٠هم ١٩٥٠م بألف نسمة (٢) وقدرهم الشيخ حمد الجاسر عام ١٩٥٠هم ١٩٧٠م ب ٢٥٠٠ نسمة (٤) وقدرت وزارة الصحة عدد سُكَّان مدينة تيماء بـ ٢٤٩٦٦ نسمة عام ١٤٢٧ه (٥) وقدرت مصلحة الإحصاء التابعة لوزارة المالية سُكَّان تيماء في النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن عُرة شهر شعبان عام ١٤٢٥ه الموافق ١٥/٩/١٠م كالآتي (١):-

المجموع	ائثى	نکر	
F-1-1	10770	3 £ 5 5 5	منفودي
01.4	1.17	T117	غير منعودي
7311.	17787	18475	الجنلة

وتسكن محافظة تيماء قبائل عنزة وشمَّر وبني عطيّة وعدد من الأسر ، ونتيجة الوحدة والأمن والتآخي الذي يجمع أبناء المملكة فقد استقرَّ في تيماء مواطنون من جنوب المملكة وشمالها ومن شرقها وغربها ووسطها ؛ للعمل ، أو التجارة ، أو الاستقرار ، ويعمل السُّكُان في الوظائف الحكومية (مدنية وعسكرية)، وفي التجارة ، والزراعة ، والرعى ، والخدمات السياحيَّة ،

وقد مارس سُكُان تيماء التجارة منذ القدم ، حيث كانت مدينة تيماء مُلْتَقَى طُرُق القوافل التجارية من جنوب وشرق وشمال الجزيرة ، وقد وردت إشارات لــنلك فـــي الكتــب القديمة .

وفي عام ١٨٨٤م زار شارل هوير الفرنسي تيماء وذكر وجود ثلاثة أسواق بها هسي : سوق العلي للشيخ ثويني بن رمان ، وسوق الماضي للشيخ فهد الطلق ، وسوق الحمدة للشيخ طالب العلى (١)، ونتيجة لما تَتْعُم به بلادنا من أمن واستقرار وتَحسُن في

⁽١) جريدة الرياض العدد ١٢٨٠٤ في ١٤٧/٢/١٢ه.

⁽٢) صَبَحَة تَبِرِكُ في عيد الفيد إصدار المديرية المامة للشوري الصحيَّة بمنطقة تبوك ص ٣٢

⁽٣) أرس الأنبياء من ١١٨

⁽٤) المعجم الجغرافي البلاد العربيه السعودية شمال المملكة من ٢٧١ .

⁽٥) مسحة تبرك في عهد الفهد اصدار المديرية العلمة للشؤون الصحيّة بمنطقة تبرك لعام ١٤٣٢هم ص ٣٢

⁽١) جريدة الوطن العدد ١١١٠ الجمعة ١١١١١ ١٤٢٦/١/١١ هـ

⁽۷) تي ثمال غرب الجريز 5 من ۲۵۲ .

الأوضاع الاقتصادية فقد شَهِدَتُ المدينة نشاطًا تجاريًّا في جميع المجالات ، ساعد في ذلك وقوعها على الطريق الدولي [تبوك - المدينة المُتوَرة], والنهضة الزراعية الني شهدتها ، ووجود الأراضي الرَّعَوية حولها ، فهي مدينة مُتطورة توجد بها محللت التموين ، والملابس ، ومحلات الخياطة ، والمشاغل النسائية ، والصيدليات ، ومحلات العطارة ، وأسواق الخضار ، واللّحوم ، ومنطقة صناعية تحتوي على ورشات لحدادة ، والنجارة ، والألومنيوم ، والخراطة ، وإصلاح السيارات ، ومعارض السيارات ، وأسواق الحطب ، والأعلاف ، والمواشي ، ومخطّات الوقود ، والمطاعم ، والمطابخ ، والمقاهي ، كما تَضعُم المدينة فروعًا لكافة البنوك التجارية ، وتحتوي على شقق مفروشة واستراحات وفنادق مثل : فندق صحارى تيماء .

ويشرف على الأعمال التجارية بالمدينة فرع وزارة التجارة ، ويقــوم فــرع الغرفــة التجارية الصناعية يتنظيم العلاقة بين الجهات الحكومية والتجّار .

واشتهرت تيماء قديمًا بإنتاج الحبوب والفواكه ؛ نظرًا لتوفّر الماء والأرض الخصبة والمناخ الجيّد ، وقد ذكر المقدمي في كتابه "أحسن التقاسيم "في القيرن الرابع الهجري : (أنه يوجد في تيماء بساتين وكلُّ تُمورها جيّدة)() كما ذكر البكري في كتابه "معجم ما استعجم "في القرن الخامس الهجري : (أن تيماء كثيرة النخيل والتين ، والعنب)() ، وقال الإدريسي في كتابه " نزهة المشتاق "في القيرن السادس الهجري : (نيماء مياه ونخيل ومنه تمتار البادية)() ، كما وصف حافظ وهبة تيماء بقوله : (أرض تيماء خصبة وصالحة لزراعة النخيل ، ويُعززع فيها القمح ، والشعير ، والأرز ، والفواكه على اختلاف أصنافها ، وتمرّ تيماء جيّد ويُعتبر من أجود أصناف التمور)() . وكانت تيماء وقد توسّعت الزراعة النخيل والعنب ، وتقع المزارع القديمة شمال المدينة القديمة ، وقد توسّعت الزراعة توسّعًا كبيرًا ؛ نتيجة المزارع القديمة شمال المدينة القديمة ، وقد توسّعت الزراعة النخيل وأشجار الفاكهة ، الدعم الدولة حيث أنشيئ العديد من المزارع الصغيرة لزراعة النخيل وأشجار الفاكهة ،

 ⁽١) الأثار (الإسلامية في شمال غراب المملكة من ٥٨

⁽۲) البرجع السابق نصه إ

⁽٣) المرجع السابق نفسه .

⁽٤) المعجم الجعر أفي البائد العربية المعودية شمال المملكة من ٢٧١ .

والبرسيم والذرة ، وقد وزّعت الدولة الأراضي الواقعة شمال شرق تيماء ، وكذلك في جريش وعلى جانبي الطريق الواصل إلى جريش بمسافة ١٠ كم ، كما وزّعت أراضي محجة الواقعة جنوب تيماء غرب جيل غنيم ، والأراضي على جانبي الطريق المودي المودي الميوك ، والكثير من أراضي جريداء ، وفي وادي مديسيس الواقع شمال غرب تيماء ، وفي السنانيات على الطريق الواصل إلى قريتي الكتيب والشهيبة جنوب شرق الكتيب ، كما أنّ المزارع القديمة تحسنت وأنشنت البيوت المحمية ومشاريع الدواجن ، وقد افتتحت الدولة فرعًا للزراعة عام ١٣٩٥ه لتقديم المشورة ، والإرشاد ، والوقاية ، والعلاج ، ومساعدة المزارعين ، كما ثمّ افتتاح مكتب لصندوق النتمية الزراعية في محرة عام ١٣٩٥ه لتقديم المؤرعون في إنشاء الجمعية الزراعية متعددة الأغراض في تيماء .

ويُربِّي أبناء البادية الأغنام والإبل على المراعي الطبيعية ، وفي سنوات الجفاف يقومون بعلفها بالأعلاف الجافة ، ويعمل العديد من السُكَّان بتربية الأغنام والإبل داخل المزارع والأحواش ، ويُشرف فرع الزراعة على الخدمات البيطرية لمربِّي المواشبي وقاية وعلاجًا .

وتعتبر محافظة تيماء منطقة سياحية حيث حدّت بلدية تيماء فيها عدّة مواقع ترويجية وسياحية منها: موقع غنيم جنوب تيماء ، سفح سلمطة غنيم الجنوبية ، السنائيّات جنوب الموقع السابق ، نقرة الحيران ٤٠ كم جنوب تيماء على طريق المدينة المُنورة ، قارة الحيران ، محير قو ، أمّ برقاء ، الخبو الغربي والشرقي وهي مواقع قريبة من بعضها ، غيران المجدر ، جبل ضبع (١)،

ومن الأثار في نيماء :

١- قصر الأبلق: في الجزء الغربي من المدينة القديمة ويحيط بـ هـ سـور كبيــر مُتَّصل بسور المدينة ، ويُطلَق عليه الحصن ويُعرف بحصن الأبلق ، والأبلق الفــرد ، والمارد ، وقد اكتسب هذا الحصن شهرة تاريخية عظيمــة ، وورد نكــره فــي الأدب العربي كثيرًا ، وآثار هذا الحصن وأطلاله لا تزال باقية (١)، وهو مبني من الحجــارة ،

⁽١) المهرجال الصيفي الأرّل بمعافظة توماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٢/٤ هـ ص ٢٥

 ⁽٢) دليل الاثار المنطقة تبوك إصدار الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك ص ٢٠.

قال ياقوت الحموي: (الأبلق: يوزن الأحمر: حصن السموال بن عادياء اليهودي، وهو المعروف بالأبلق الفرد، مُشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية من تراب فيه آثار أبنية من لبن لا تُدلُ على ما يُحكى عنها من العظمة والحصانة، وهو خراب، وإنما قيل له الأبلق لأتُه كان في بنائه بياض وحُمرة، وكان أول من بناه عادياء أبو السموال اليهودي ؛ ولذلك قال السموال:

بَنَى لِي عاديا حِصنًا حصينًا ، وماءً كُلُّما شنتُ استقَيْتُ)(١)

٣- قصر الرضم: وهو اسم عربي معناه ((كوم الأحجار))(١)؛ يقع في تيماء شمال طريق [تيماء - تبوك] على بعد ١٥٠ م مُتاخِمًا للسور الغربي للمدينة على بعد ١٠٠ م , والمبنى مستطيل الشكل تبلغ أبعاده ٢٤×٢٥ م وارتفاع جدرانه الباقية حاليًا تصل إلى ٢،٥ م والسمك يزيد عن المترين(١). وقد دُعُمَت هذه الجدران بدعامات من حجارة في أركانها ووسطها والخارج , والجدران مُشيدة بالحجارة المصقولة , وفي وسطه بئر ماء , ويعود تاريخ القصر إلى منتصف الألف الأول قبل الميلاد(١).

٣- قصر الحمراء: يقع على حافة جبل عند نقطة تُحدد النهاية الشمالية الغربية السور الرئيس لمدينة تيماء ، ويعود تاريخ هذا القصر إلى القرن السادس قبل المديلاد ، وقد اكتشيف عام ١٣٩٩ه(٥) ، واكتشيف به العديد من المعتثورات التي تتمثّل في المعدد المعادن والنقوش والكتابات الآرامية والثمودية والنبطية وبعض المصكوكات ، وينقسم القصر إلى ثلاث وحدات وظائفية : الوحدة الأولى : مَعْبَد يعود تاريخه للقرن المدادس إلى الميلاد ، وتم العثور على مسلة مكتوبة بالخط الآرامي ، والوحدة الثانية : غرف مُربعة الشكل ، والوحدة الثالثة : سلسلة من الجدران التي تُمثّل سلسلة من الطرق المتعامدة على جدار يتُجه من الشمال إلى الجنوب(١).

٤ - قصر البجيدي: تُمَّ الكشف عنه بواسطة فريــق مــن الإدارة العامــة للأشــار
 و المتاحف ولم يَنْتُهِ العمل به ، و القصر مُربُع الشكل تقريبًا وفي أركانه أبر اج دائريــة ،

⁽١) معجم البلدان المجلد الأرال من ٤٤ - ٢٦

⁽٢) در اسة نقد ومفارعة لبعض ظمعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجزيرة العربية من ٢٣

 ⁽٣) مثيل الأثار في منطقة ثبوك إصدار الإدارة العلمة للتربية و التعليم منطقة تبوقه من ٣٣
 (٤) المهرجال الصيفى الأول بمحافظة تيماه إصدار بلدية ثيماه ١٤٣٣/٤هـ, ص ٤

⁽٥) در اسة بعد ومعترية لبعض المعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجزيزة الحربية ص ٢٧

⁽١٠) دسِل الأثار في منطقة تبريك إصدار الإدارة العمة للتربية والتعليم من ٣٧٠.

وقد كُشِف خلال النتقيب فيه عن دلائل تُشير إلى أنَّ الموقع يعدود إلى العصدر العباسي (١).

٥- معور تيماء: سور قديم يقع في مدينة تيماء ويحيط بالمدينة القديمة من تسلات جهات: الجنوبية والشرقية والغربية ، أما الجهة الشمالية: فتشعلها الأرض المسماة بالسبخة والتي يبدو أنها كانت بحيرة عند إنشاء السور - ويبلغ طول السور ١٢ كم ، وارتفاع بقايا السور الآن في بعض أجزائه بصل إلى ١٠ م ، أما عرض السور فيختلف من مكان الآخر ، ومادة البناء من الحجر والطين بطريقة المداميك ، وعملت بالسور بوابات يبلغ عرضها ١٢ م ، ويرجع تاريخ بنائه إلى ما بين القرن السادس إلى الخامس قبل الميلاد ، ويعتقد عدد من الكتاب ممن تعرضوا الآثار تيماء أن الإمبراطور البابلي نبونيد (٥٥٥-٥٣٥ ق.م) هو من أمر بإقامة هذا السور ، معتمدين في ذلك على نص بالخط المسماري يشير إلى قيام الإمبراطور نبونيد باحتلال مدينة تيماء وتجميلها وتسويوها وبنائه قصراً فيها على غرار قصره في بابل (٢).

9- المنظار: ويُسمَّى منظار بني عطية ؛ بُرْجٌ قديم للمراقبة يقع شال غرب تيماء خارج أسوار المدينة الأثرية ، وتظهر على حجارته كتابات قديمة ، قال عنه د. حامد الدرك : (منطار بني عطية : لقد بُنيَ بكُنَل من الأحجار الضخمة تُماثِل تلك المُستخدَمة في تشييد أجزاء من سور المدينة ، وهناك اعتقاد بأن البُرج شيد في نفس الوقت الذي شيد به سور المدينة ، وهناك بُرُجٌ آخر يماثله في البناء والشَّكُل والرزمن هو بُرُج طويل سعيد)(٢).

٧- الأبراج المتفرقة: تقع قرب مدينة تيماء في الجزء الشمالي ، يقول عنها د. حامد الدرك: (توجد سلسلة من الأبراج من الطوب الصلب مربعة الشكل وتقع داخل سور حجري مستطيل الشكل ، وتَمتَدُ هذه الأبراج على خط أفقي من الغرب إلى الشرق على امتداد حافة الجرف وتُطلُ على المدينة من الشمال ، ويحتمل أنَّ هذه الأطلال التي تُشكَّل مجموعة من المباني المُتَميَّزة قد صُممت السيطرة على المداخل الشمالية للمدينة)(3).

⁽¹⁾ المهرجال الصبيعي الأول بثيماء إصدار بلنية بيماء ١٤٣٢/١٤/٤ هـ من ٦ .

⁽٢) دليل الأثار في منطقة تبوك بصدار الإدارة العامة للتعليم في منطقة تبوك ٢٤/٧٤ هم ص ٣١ . (٢) مراسة نقد ومقارنة لبعض المعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجريرة العربية ص ٨

⁽٤) المرجع السابق نصله

٨- مصنع الطوب: يقع وسط المدينة السكنية الحديثة ، ويعود تاريخه إلى القرن الثاني قبل الميلاد تقريبًا ، وقد تَمُ الكشف عن بعض أجزائه ، ووجود المصنع بشير بلا شك إلى الكثافة السكانية وازدهار صناعة هذه المادّة الهامّة (١).

9- العدافن: مقابر أثرية تقع في الضاحية الصناعية ، محفورة في باطن الأرض ومبنية بالحجارة على شكل غرف بأشكال مربعة ودائرية ، وتعود العناصر المعمارية فيها إلى القرن السادس قبل الميلاد^(۱)، وقد أوردت نشرة بلدية تيماء عنها: (تنتشر المدافن المختلفة الأشكال جنوب تيماء ويحتوي بعضها على غرفة والبعض الآخر على أكثر ، وقد أمدتنا هذه المدافن بعدد كبير جدًا من المعشورات القيمة والسليمة ذات الدلالات المهمة)(۱).

١٠ بئر هدّاج : سيأتي الحديث عنه تحت عنوان هدّاج في المعجم .

١١ - رجوم صعصع: تقع جنوب تيماء قرب محجّة في أرض حجرية ، وفيها آثار مبان ، وتضم آلاف من المقابر الركامية المبنية من الصخور بأشكال دائرية ومربعة ومستطيلة تعود إلى عصر ما قبل التاريخ(٤) ، وقامت إدارة الآثار بتسويرها .

11- قصر ابن رمان: شرق بنسر هداج وسلط البلدة القديمة ، شديد سنة 177۸ على شكل قلعة مبنية بالطين (٥) مكونة من دورين ويحيط بها سور تتخلّب أبراج دائرية ومربعة ، ومكون من جدارين بارتفاع ٨ م تكثر فيه النوافذ (١) ، ويضلم قسمين مستقلين منفصلين ، أحدهما لمكاتب الإمارة والآخر سكن العائلة ، وللقلعة باب مُقفَل وحولها أشجار نخيل .

17 - يرج بدر بن جوهر: قال عنه د. حامد إبراهيم أبو درك: (توجد في الجنزء الأوسط جنوب طريق تبوك شواهد سطحية عديدة تدلُّ على وجنود أثنار معمارية هامنة ، وأهمُ هذه المعالم وفقًا لما أورده فيلبي هو ما يعرف ببرج بدر بن جنوهر منع أنَّه لا يعرف شيئًا بتاتًا عن أساس هذا الاسم . ويزعُم فيلبي أنَّ بدر بن حنوهر كنان

⁽١) المهرجان لصنوعي الأول بمحلفظة توماه إسندار بالدية تيماء عام ١٤٢٣هـ من ٥

 ⁽۱) اكتشف نبوك إصدار الهيئة العليا السياحة وص ۲۲
 (۲) المهرجل الصيفي الأول بمعافظة تيماء إصدار بلاية تيماء ربيع الثقي علم ۱۶۲۳هـ ص ٦

 ⁽¹⁾ اكتشف تبوك إصدار البيئة الطبا للسيلمة من ٢٢.
 (2) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ٢٦٩.

⁽٦) اكتشف تبوك بصدار الهيئة الطبا للمهلمة ص ٢٢.

يهوديًا إلا أنّه مع ذلك لا يَذكر كيف توصلًا إلى هذه النتيجة ، التي نشك فيها أساسًا ، يحتلّ البرج أعلى نقطة في الجزء الأوسط من تيماء جنوب قصر الأبلق مباشرة ، ولا يتماثل طراز البناء في برج بدر بن جوهر مع أسوار المدينة ممّا يوحي بأنّه بُني فسي زمن لاحق)(۱). وأوردت بلدية تيماء عن تاريخ تيماء : (حيث ذكرها ابسن جريسر والطبري والمسعودي وابن حبيب في كتابه "المجد "بقوله : إنّ رسول الله ولسي إمارة تيماء يزيد بن أبي سفيان ولم يأت ذكر الحكّامها حتى القرن السابع الهجري حيث حكمها شخص يدعى بدر بن جوهر الذي غادرها على أثر تعربُض المدينة لكارثة طوفان أوقف الحياة فيها لمددة أربعة قرون حتى سكنها سليمان بن الغنيم وقام بحفر بنر هداج لتعود الحياة لها من جديد خلال القرن الثالث عشر الهجري)(۱).

وتوجد في تيماء كِتَابات ورُسوم تُكْتَب على واجهات الصخور ، أو على جدران المنازل والمعابد وشواهد القبور (١) ، وقد عُثِر في تيماء على أنواع كثيرة من الكتابات القديمة كالثمودية والآرامية والنبطية والإسلامية المبكرة والمُتأخّرة (١) ، ومن هذه النقوش النقوش حجر تيماء الذي يرجع تاريخه إلى القرن الخامس قبل الميلاد وهو مكتوب باللَّغة الآرامية ، وأخذه المستشرق الفرنسي شارل هوبر عام ١٣٠٤م/١٣٠٤ه وأرسله المتحف اللوفر في باريس (٩).

وقد تعرّضت تيماء لكوارث طبيعية وسيول سبق أنْ تحثّثنا عنها في مناخ وجيولوجيـــة المنطقة في مقدمة المعجم .

تاريخ تيماء بإيجاز

قبل الإسلام :-

١- أظهر العديد من الشواهد كالفؤوس الحجرية والمثاقب والمكاشط وغير ذليك ممًا عَثَرَتُ عليه الإدارة العامة للأثار والمتاحف عام ١٣٩٩ه أنَّ نيماء استُوطنِت إبان العصر الحجري الحديث استيطانًا رعويًا , وذلك في الألف الخامسة قبل الميلاد(٢).

⁽١) در الله نقد و مقارمة ليعمل المعالم الأثرية في توماء لشمال غرب الجزيرة العربية مل ٨

⁽٢) المهرجان المنوفي الأول بمحافظة تهماء إصدار بادية محافظة تهماء ٢٣/٤ هـ ص ٢ .

⁽۳) المرجع السابق من ۱۱ ۱۵) ادلال حدادة الأثار الاست

⁽٤) أطلال حولية الأثار العربية السعونية العد السابع ١٤٠٣هم ص ٨٤

^(°) هي شمال غرب الجريرة من ٢٥٥ . (٦) المهرجان الصيفي الأرّل بمحافظة تيماء إصدار بأدية تيماء ١٤٢٢/٤ هـ من ٦ .

٧ أورد الشيخ حمد الجاسر عن صاحب كتاب " الـروض المعطـار " قولـه : (وكانت أمّة من العماليق نزلوا في قديم الزمان الحجاز ، وكان ملكهم بتيما يُقال الـه الأرقم بن أبي الأرقم ، فسكنوا مكّة والمدينة والحجاز كلّه ، وعنوا عنوا عنوا كبيـرا ، فلمّا أظهر الله عز وجل موسى عليه السلام ، على فرعون وأهلكه وجنوده ، ووطئ الشـام وأهله بعث بعنا من بني إمرائيل إلى الحجاز ، وأمرهم ألا يستبقوا منهم أحدا بلـغ الحكُم ، فلما أظهرهم الله عليهم فقتلوهم حتى انتهوا إلى ملكهم بتيماء الأرقم بـن أبـي الأرقم فقتلوه ، وأصابوا ابنا له شابا وكان من أحسن الناس ، فضنوا بـه عـن القتـل وقالوا : نتركه حتى نقدم به على رسول الله الثين فيرى فيه رأيه ، فأقبلوا به وقبض الله موسى الخين قبل قدوم الجيش ، فلما سمع بهم الناس تلقـوهم فسـالوهم عـن أمـرهم فأخبروهم بفتح الله علي نبـي أهذير منهم أحدا إلا هذا الفتى لنقدم به على نبـي أشهم موسى ، فيرى فيه رأيه ، فقالت لهم بنو إسرائيل : إن هذه لمعصبـية مـنكم ، لمـا خالفتم أمر نبيكم ، والله لا تدخلوا علينا أبدا فحالوا بينهم وبين الشـام ، فقـال الجـيش خالفتم أمر نبيكم ، والله لا تدخلوا علينا أبدا فحالوا بينهم وبين الشـام ، فقـال الجـيش بعضهم لبعض : إن منعتم بلنكم فخير منه البلد الذي قنمنا منه ، وكانت الحجاز إذ ذاك بعضهم لبعض : إن منعتم بلنكم فخير منه البلد الذي قنمنا منه ، وكانت الحجاز إذ ذاك المحض المناني وأظهر مناد ، فكان هذا أول سكنى اليهود الحجاز)(').

إلا أن د. على جواد يرى غير ذلك حيث يقول: (حينما استولى نبونيد على تيماء نقل معه خلقًا من العراق ، ومن جملة ما جاء بهم يهود من بابل ويهود مين فلسطين ، وأسكنهم أعالي الحجاز ، وحين فشل مشروعه في الحجاز بقي أكثر المستوطنين ومسن جملتهم اليهود والذين ازداد عددهم بمرور الأيام وكونوا مستعمرات يهوديّة وصدت يشرب) (٢). وقد وردت تيماء في التوراة حيث كانت تابعة لقبائل من بني إسماعيل ، أو غيره من ولد إبراهيم من زوجته قطورة ، وجاء في التوراة أيضنا أن سنكان تيماء في التسوراة يشتغلون بالتجارة وكانت لهم قواقل تجارية في سفر أيوب (٣٠٦)، وجاء في التسوراة أنها تشير إلى أن أيوب وهو من ذريّة إبراهيم - له صديق من تيماء يدعى اليعاذ التيماني (سفر أيوب : الإصحاح الثاني)(٢).

⁽١) في شمال غرب الجزيرة من ٣٢٨

⁽٢) المُعصلي في تأريخ المرب قبل الإسلام الجزء الأول ، من ٦١٨ ، ٦١٩

⁽٢) في شمال غرب الجريزة من ٢٣٠ .

٣- قامت الإدارة العامة للأثار والمتاحف عام ١٤٠٢ه بإجراء عند من الحفريات والكتشفت مواقع تعود إلى العصر البرونزي في تيماء ، والذي ينتهي في حوالي القرن الثانئ عشر قبل الميلاد(١).

٤- وذُكِرت تيماء في القرن الثامن قبل الميلاد في الفترة الآشورية حيث كانت لها شهرة تاريخية كبيرة من أيام الملك الآشوري تيجلات بليرر الثالث ٤٤٧-٧٢٧ ق.م الذي زعم أنّه تلقى الجزية من أهل تيماء ومن العديد من الحكام العرب وسبأ وبدنة ، وهذا ضيئن العصر الحديدي(٢).

وأداطه بالحرّاس بعد أنْ قتل أميرها وقتل ماشيتها وماشية سُكّان الموادة والعالمية الموادة والمحدد المحدد والمحدد المحدد المحدد

٣- ذُكِرت تيماء في الإنجيل: فمن ذلك ما أورده د. حامد أبو درك: (ندرك باختصار من الإنجيل (حزقيال ٢٥م ،١٣) أن تيماء كانت جزءًا من أرض إيدومايت في القرن السادس قبل الميلاد وهناك إشارة في (أشعيا ٢١) إلى أن أهالي تيماء أحضروا الماء والخبر ثمن فروا من بابل) (أ).

٧- تيماء خلال الفترة النبطية : لا يوجد سجلٌ واضحٌ عن أنَّ تيماء كانت تُشكُل جزءًا من الدولة النبطية من القرن الثاني قبل الميلاد إلى أوائل القرن الثاني المسيلادي رغم حقيقة أنَّ الدولة النبطية امتدُّت إلى مدائن صالح^(۵)، وأخيرًا أظهرت التتقيبات التي قامت بها إدارة الآثار في تيماء عن مقابر وكتابات تعود إلى الأنباط الذين ربَّما استوطنوا تيماء بعد غزو الرومان لهم وطردهم من البنراء عام ١٠٠٦م^(١).

⁽١) المهرجان السيدي الأول بمجاهظة الإماء إصدار بلدية الماء ١٤٢٣/٤ هـ من ١٠

⁽٣) در اسة نقد ومقاربة المعلى السعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجزيرة العربية من ٤. (٣) المرجع السابق نفسه .

⁽٤) المرجع السابق نفسه .

⁽٥) المرجع السابق من ٥

⁽١) المهرجان الصيعي الأول بمعافظة تهماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٢/٤ هـ ص ١٠.

٨- تيماء خلال الفترة الرومانية: لا يوجد دليل على لمنداد نفوذ الفوئين العُظمئين
 الفارسية ، أو الرومانية إلى تيماء .

٩- نجد في المُؤلَّفات العربية خَبر غزو الزَبَّاء ملكة تَدْمُر التيماء وعجزها عن الاستيلاء عليها بحيث أصبح المثل المنسوب إليها (تمرد مارد وعَزَ الأَبْلَق) من أشهر الأمثال العربية ، علمًا أنَّ الزَبَّاء عاشت في القرن الثالث الميلادي وتُتِلت سنة ٢٧٣م تقريبًا(١).

• ١ - ورد ذكر السموأل بن عادياء وهو صاحب تيماء وصاحب حصينها الدي يضرب به المثل في الوفاء , فقد أودع لمرؤ القيس بن حجر السموأل أدرعًا , فأتاه الحرث بن ظالم ليأخذها منه فتحصن السموأل فأخذ لبنًا له ((غلامًا)) وناداه : إما أن تُسلَّم الأدرع وإما قتلت ابنك , فأبني السموأل أن يُسلَّم الأدرع , فضرَب الحرث ابن السموأل بالسيف فقطعه نصفين ، وبالنسبة لامرئ القيس بن حجر فتذكر المصادر التاريخية اليونانية صراحة اسم شخص يُدعى امرؤ القيس في القرن الخامس الميلادي(١).

١١ - قبل ظهور الإسلام يتكرر اسم تيماء في الشعر الجاهلي كثيرًا مثل : شمعر المرئ القيس ، والنابغة النبياني ، والأعشى ، وجميل بثينة .

١٢ - وكان لتيماء ميناء حيث كانت حقل تُعرف بساحل تيماء ومينائها على خليج
 العقبة .

﴿ بعد الإسلام:-

١ - في السنة التاسعة الهجرية حينما وطيئ النبي الرادي القرى وهو في طريقه إلى تبوك أرسل إليه أهالي تيماء وصالحوه على الجزية وأقاموا ببلاهم وأرضمهم بأيديهم ، وأورد ابن جرير والطبري والمسعودي وابن حبيب أن رسول الله الله الله المارة تيماء يزيد بن أبي مفيان (٦).

⁽١) في شمال غرب الجريرة مس٣٣١.

⁽٢) شمال الحجاز الجرء الأول الأثار من ١١٩.

⁽٣) المهرجال الصيفي الأول محافظة تهماء اصدار بالنبة تيماء ١٤٣٣/٤هم من ٦ + في شمال غرب الجريرة من ٣٤٠

٣ - قال أصحاب المغازي: قدم الصديق شه خالد بن سعيد بن العاصبي حين وجه الجنود إلى الشام وجعله ردءًا بتيماء ، وأمره ألا يبرحها وأن يدعو من حوله للانضمام إليه ، فاجتمعت عليه جنود كثيرة ، وبلغ الروم عظم ذلك العسكر ، فضربوا على الدرب الضاحية بالشام البُعُوث إليهم ، فكتب خالد إلى أبي بكر بذلك ، فكتب إليه أبو بكر هذه أن أقدم ولا تُحْجِم ، واستتصر الله تعالى ، فسار إليهم خالد بن سعيد ، فلمًا دنا منهم تقركوا.. ودخل من كان تجمع الإسلام (١).

" في عهد عمر بن الخطاب فيه أخرج يهود خيبر وقَدِك ، ولم يخرج أهل نيماء ووادي القرى لأنهما دخلتا في أرض الشام ، ويُروزي أنَّ ما دُون وادي القرى إلى المدينة حجاز وأنَّ ما وراء ذلك من الشام . نقل ذلك السمهودي عن البيهقي عن الواقدي ، وقال أحمد بن جابر عن " وفاء الوفاء ": إنَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أَجَلَى يهود وادي القرى وقيل : لم يُجلهم ، وكانت تيماء تُمثُّ خطَّ دفاع ثان لإمداد الجيوش الإسلامية في الشام والحامية ضد الجيوش المُتملَّلة (١).

2 - في سنة ٣٩ هو جه معاوية بن أبي سفيان عبد الله بن مسعدة الفزاري في ألف وسبعمائة رجل إلى تيماء ، وأمره أن يصدق من مر به من البوادي ، وأن يقتل مسن امتنع ، ففعل ذلك واجتمع إليه بشر كثير من قومه ، فلما بلغ ذلك عليًا فوجّه المسيب بن نجبة الفزاري , فسار حتى لحق ابن مسعدة بتيماء ، فاقتتلوا ذلك اليوم حتى زالت الشمس قتالاً شديدًا ، وحمل المسيّب على بن مسعدة فضربه ثلاث ضربات كل ذلك لا يريد قتله ويقول له : النجاء النجاء !!.. فدخل ابن مسعدة وعامة من معمه الحصسن ، وهرب الباقون نحو الشام وانتهب الأعراب إيل الصدقة التي مع ابن مسعدة ، وحصره ومن كان معه المُسيّب ثلاثة أيام ، ثُمُ ألقى الحطب على الباب وألقى النيران فيه حتى وكره هلكهم فأمر بالنار فأطفيت ، وقال لأصحابه : قد جاءتني عيون فاخبروني أن وكره هلكهم فأمر بالنار فأطفيت ، وقال لأصحابه : قد جاءتني عيون فاخبروني أن جندًا قد أقبل إليكم من الشام فانضموا في مكان واحد ، فقال لسه عبد السرحمن بسن

⁽١) في شمال غرب الجريرة من ٢٢١ ،

⁽٢) المرجع السابق من ٣٤٣.

شُبِيْب : سر بنا في طلبهم ، فأبى ذلك عليه ، فقال له : غششت أمير المؤمنين وداهنت في أمرهم ، أورد ذلك ابن جرير وابن الأثير في حوادث سنة ٣٩هـ(١).

٥- في القرن الأول الهجري في الزمن المعاصر للخليفة عبد الملك كانت ضواحي تيماء تَخُصُ بني عُذْرَة ذكر ذلك أبو الفرج الأصفهاني (٧/٩٥)(١). وقد أصبحت تيماء محَطَّة للحُجَّاج حيث كان حجَّاج دمشق يمرون عبر صحراء الأردن على باير ، ثمَّ جوش (الطبيق حاليًّا)، ثمَّ فجر ، فتيماء ومن ثمَّ الجناب (الجهراء) وخيبر أو من تيماء المحجّة والعلا .

٣- في أوائل القرن الثاني الهجري نجد الشاعر الإسلامي المدني إيــراهيم بــن هرمة يقول في مطلع قصيدة يمدح فيها والي اليمامة السريُّ ابــن عبــد الله الهاشــمي فيقول :

أ ألحمامة في نخل بن هندًاج

هاجت صبابة عانى القلب

٧- وفي القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) عدّ ابن خرداذبة فـــي كتابــــه
 " المسائك والممالك " تيماء من أعراض المدينة (٤).

٨ نكر تيماء المقدسي في كتابه " أحسن التقاسيم " والبكسري فـــي " معجـــم مـــا استعجم " والإدريسي في كتابه " نزهة المشتاق في اختراق الآفاق " وقد ذكرنا أقـــوالهم في عمر أن تيماء .

٩- في عام ٥٥٢ه الموافق ١١٥٧م تعرّضت تيماء لزلــزال عظـــيم عــم الشــام
 وشمال الجزيرة^(٥).

القرن السابع الهجري حكمها شخص يُدّعَى بدر بن جَواْهَر الذي غادرها إثر تعرفض المدينة الكارثة طوفان أوقف الحياة فيها لمدة أربعة قرون حتى نهاية القرن الحادي عشر ، وهي فترة أصبحت فيها مُعظم البلدان في الجزيرة العربية في عزائة

⁽١) المرجع السابق نضبه .

⁽٢) في شمال غرب الجريرة من ٣٨٧ .

⁽٣) المرجع السابق ص ٤٠٨ .

⁽٤) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ٥٠٠ .

⁽٥) في شمال غرب الجزيرة ص ٣٧٧ .

تامَّة عن العالم خلال عهد المماليك والعثمانيين بما فيها تيماء ، ويسودها حُكم قَبَلي (١).

١١- في القرن الثاني عشر بدأت قبيلة شمر تسيطر على النواحي الشمالية من الجزيرة , وكان أن استوطن تيماء بعض الأسر الشمرية (١), وقد سكنها سليمان بن غنيم وقام بحفر بئر هذاج لتعود الحياة من جديد , وخلال هذه الفترة انضوت تحت لواء الإمام عبد العزيز بن محمد آل سعود (١).

11- في القرن الثالث عشر الهجري أي بس سنة 1704ه منتصف عام 116هم خضعت تيماء لحكم إمارة ابن رشيد في عهد عبد الله بن رشيد , وفي عام ١٨٦٤ م ١٨٦٤ م كانت تيماء مستقلة يحكمها أحد أبنائها هو رمّان بن حطيم (٤), وفي عام ١٨٦٤ م كانت تيماء مستقلة يحكمها أحد أبنائها هو رمّان بن حطيم (٤), وفي عام ١٨٦٤ م المنطقة عبد العزيز بن رمّان وكانيت العلاقية بدين أسرة ابن رمّان وأسرة ابن رشيد حسنة .

11- في بداية القرن الرابع عشر سنة 17/4/11م كانت إدارة تيماء في يد مُمثّل ابن رشيد ويُدْعَى سعيد ، وفي سنة 17/4/17م عين مصنَّلاً آخر يُدعَى ناصر بن عتيق فقتله عبد الكريم بن رمّان وجميع حراسه واستقل بإمارة البلدة ، وفي عام 174٨ أنشأ عبد الكريم بن رمّان قلعة (٥) ، وفي هذه الأثناء كانت تمر الجزيرة بمرحلة التوحيد المباركة على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود - طيّبب الله ثراه -.

١٤ – بعد مقتل ابن رمّان في آخر سنة ١٣٦٩ على يد ابن عمّه قَدِم الأمير خالمد السديري أمير منطقة تبوك إلى البلدة وأشرف على تهدئة الحال , وشق وسط المدينة الشارع لتصل السيارات إلى القصر , وانضوت تيماء تحت حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – طبيب الله ثراه ~.

١٥ - في عام ١٣٧٠ه بعث الأمير عبد للعزيز بن مساعد - أميـــر حائـــل - أحـــد
 رجاله الأمير عبد الله بن إبر اهيم الشنيفي فتولّــى الإمارة .

⁽١) المهرجان المنبقي الأرال بمحافظة تيماء إسدار بلدية تيماء ١٤٢٢/٤ هـ. ص ٦.

⁽٢) في شمال غرب الجريرة ص٢٤٧ ١٩١٥ - المال عالية الماكا العالية من المال الماكا

⁽٣) المهر جان الصيفي الأول بمحافظة تيماء إستار بلدية تيماء ٢٢/٤ هـ ص ٦ .. (٤) أر ش الأنبياء ص ١٠٥

⁽٥) المرجع السابق تفسه



باب الثاء والألف وما يتيهما

ثابت :-

بفتح الثاء ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ تاء ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك , وهــو أحــد قمــم جبال اللُّوز الشمالية ضبئن جبال حجيّة التي ينشأ منها وادي حجيّة .

شَالُ الـ

بفتح النّاء ثُمَّ ألف ولام ؛ موضع يقع شعال شرق أملج غرب قرية العنبجة قرب النقاء مجرى حميق مع وادي الحمض .

الثَّاميري :-

بفتح الثاء ثُمُّ ألف وكسر الميم والراء ثُمُّ ياء ؛ جبال تقع شمال غــرب تبــوك ضبــمانَ أراضي حِسْمَى بين سهب جسْمَى والزيتة الشرقية قرب الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و٤٥- ٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢٠٠ م فوق سطح البحر ، ويَحدُها من الشرق طَفُ الخرقة .

الثَّايَة :-

بفتح الثاء ثُمُّ ألف وفتح الباء ثُمُّ تاء مربوطة ؛ جبل أسمر يقع شمال شرق تبوك في الطبيق في جهتها الغربية أعلى شعيب دغداش جنوب غرب جدعان الأسمر ، وحوله من جميع الجهات مرتفعات يشملها اسمه ، وبينه وبين جدعان الأسمر قاع يُسَمَّى خبراء الثاية عند الدرجة ٢٩-٢٩ شمالاً و ٥١-٣٦ شرقاً وارتفاع ٢١٠٢ م فوق سطح البحر ، قال الشيخ حمد الجاسر : (والثايات أيضنا : موضع يقع بقرب الطرف الشمالي الغربي من جبال شرورا ابقرب الحدود الأردنية ، شرق حالة عمار) وقال أيضنا : (الثاية : موضع ورد ذكره في قصيدة عجلان بن رمال من مشايخ شمر يصف ناقته ...

تَخَطُّفَ (الثَّايَة) بتَالِي نَهَارَهُ

حَمْرًا وكن ظُلالْهَا لَـة جِـرِيْمِ

... والنَّاية كلمة فصيحة ويُقَصد بها : مأوى الإبل)(١). والنَّاية تقع إلى الشمال الشرقي من جبال شروري وليس الشمال الغربي ..

باب الثاء والباء وما يليهما

الشُّينَت :--

بِضَمَّ الثّاء وكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ تاء ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللّوز ، ويُصنُبَ في ولدي عفال مقابل تلعة صنعيد عند الدرجة ٥٣-٢٨ شـمالاً و ٥ - ٣٥-٣٥ شرقًا أسفل قرية الشرف .

باب الثاء والجيم وما يليهما

ئُجُر :-

بفتح الثاء وإسكان الجيم ثُمَّ راء , قال الحموي : (ثجر : ماء لبني القَــيْن بــن جَسُــر بجوُسُ , ثُمَّ باقبال العلمين حمل ، وأعفر بين وادي القرى وتيماء , وأنشـــد الأز هــري لبعض الرُّجُاز :

قـــد وردت عافيـــة المــدارج مــن تُجـّـر ، أو أقلُــب الخــوارج والثجر في لمغة العرب : مُعظّم الشيء ووسطه)(٢)؛ وثجر يُسَمَّى الآن فجــر وأقلُــب الخوارج يُسَمَّى القايبة وسيأتي الحديث عن فجر والقليبة في المعجم .

باب الثاء والراء وما يليهما

ثُرِفُ الشَّرَقِيُّ :-

بِضَمَ الثاء وإسكان الراء ثُمُّ فاء ؛ واد يقع شمال غرب تبوك في منحدرات جسمه الشرقية شمال غرب العبينة , تنشأ روافده من المطلّع والشَّقيق (ظهرة جسمى) ويعادل ثرف الغربي , لكنَّه يتَّجه شرقًا ويَمُر قرب الدرجة ١٠-٢٩ شهمالاً و٥٤-٣٥ شرقًا , وروافده هي : النجيلة , أبو صقعاء , والمخريق , وينتهي سيل الوادي إلى القاع الواقع شمال العبينة .

⁽¹⁾ المعجم الجغر افي للبلاد العربية المنعودية شمال المملكة عص ٢٧٩ .

 ⁽٢) معجم البلدان المجاد الثاني عن ٧٤ .

تُرقبُ الغَريبيّ :-

واد يقع شمال غرب تبوك في منحدرات حسمتى الغربية , يعادل وادي ثرف الشرقي ، نشأ روافده من مرتفعات ظهرة حسمتى والمطلع والشعني ، ويتجه إلى الفرب ، وتتجمع فيه مياه الأمطار الساقطة على أراضي الصدارة الرعوية الواسعة , وتوجد بالوادي بئران ارتوازيتان بعمق ٢٠٠ م مركب عليهما خزان ، وتعتمد عليهما المواقع المجاورة ، وقد حُفرت البئر الأولى على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بسن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك - حفظه الله - قرب الدرجة ٠٠٠ لاسمالاً و٢٧-٣٥ شرقا وارتفاع ٢٠٠٥ م ، وقربها من الغرب يقطع الوادي طريق ظهرة حسمتى وطريق شرق حسمتى القديمان ، وطريق [الزيئة - علقان] المعبد موتوجد محطة على حافة الوادي الشمالية ، ورئيما ينطور الموقع إلى أماكن سكنية فسي المستقبل ، ويرفد وادي ثرف من الجنوب وادي المجيفل ، وتوجد فيه هضمة كبيسرة تسميًى طور عنثر وقربه مدراج الحصان (حصان عنتر). ثمّ يلتقي الوادي برافد يأتي من الشمال اسمه المترصكة ، ويُسمَى بعد ذلك باسم وادي المترصلة الذي تسذهب سيوله الى وادي واسط ثمّ عفال ثمّ البحر ،

الشَّرِيَّا:-

بِضْمَ الثَّاء وفتح الراء والياء المُشدَّدة ثُمَّ ألف ؛ موضع يقع جنوب ضباء على شـــاطئ البحر الأحمر جنوب مَصنب وادي داما قريبًا من شرم القف ، كان يُستَخدَم مرسى .

باب الثاء والعين وما يليهما

تُعَيِّلُ :-

بضم النّاء وفتح العين وكسر الياء المشددة ثم لام ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرّة الرهاه ، ينشأ من واجهة جبل شيبان الجنوبية الشرقية ويصب في تلعة انباتة .

باب الثاء والغين وما يليهما

الثُّغُالِ: -

بكسر النّاء وفتح الغين ثُمَّ لُلف وراء , جمع ثُغرة وجمعها أيضنًا ثُغُور , والتُغــرة هـــي الفُرجَة في الحائط ؛ والتُغار اسم يُطُلق على شعاب تقع شمال غـــرب تبـــوك جنـــوب

العيينة شمال وادي ضمّ شرق مسوك النعم ننشأ من شمال وادي ضمّ وتَصنُـب فيــه , ويسلك معها طريق صحراوي إلى العيينة وحالة عمار وقريّة الأثريّة قــرب الدرجــة ٢٨-٢٦ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا .

الثّغرّة: -

بِضَمَّ الثَّاء وأسكان الغين وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعاب تقع جنوب شرق تبوك , تنشأ من المرتفعات الواقعة بين واديني الدرع والمعقر ، بعضها يَصنُب في وادي المعَظَّم (لصنَّان) والبعض الآخر يَصنُب في وادي المعقر ، ومعها طريق صحراوي يفرق من طريق [تبوك - المعَظَّم] ويتُجه إلى الجور .

باب الثاء والقاء وما يليهما

بْغُه :-

بكسر الناء وفتح الفاء ثُمَّ هاء ؛ واد يقع جنوب شرق الوجه جنوب شرق المنجور ينشأ من جبال أبا القشع وربدا الحجازية ويَصنُب في وادي الحمض ، تقع على حافّته قريتسي المدقّة والبديعات .

باب الثاء والقاف وما يليهما

تُقْب :-

بضمّ الثاء وإسكان القاف ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من جيــــال الحميطـــة . ويَصنُبّ في وادي الظرافة الذي يَصنُبّ في وادي عفال عند المتاهة .

باب الثاء واللام وما يليهما

ثِلامُ الْجُونَ :-

بكسر الناء وفتح اللام ثُمَّ ألف وميم ، مضافة إلى الجو بفتح الجيم وتشديد الواو ؛ اسم يُطلق على الأنصية والجبال الواقعة جنوب شرق تبوك في حَرَّة العويرض شرق قاع لالا وقاع قليليصات ، وتشمل : حسناوين ، وفردان ، وحومل ، وحويمل ، والغرايا ، والأنصية الواقعة جنوبهم .

-: عُلْيَة اللَّهَا :-

بفتح الثاء وإسكان اللام فباء مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ، وأسماه الجزيري وادي تلبمه بالناء وليس النّاء (١)؛ وتلبة و اد كبير نتشأ رو افده من مرتفعات الحجاز العاليـــة وجبـــال تهامة وتتجَمُّع عبر خمسة أودية رئيسة هي : السرّ الشمالي والسنيهة وحيّان وأبو القزاز والسر الجنوبي في موقع السنبوب قسرب الدرجسة ٢٦-٢٧ شسمالا و١٩-٣٦ شرقا ، وتتجد في مجرى واحد بمُسمَّى وادي ثلبة الذي يدخل في مضيق من الجبال التهامية , وتوجد في مجراه مياه مالحة يُسمِّيها الأهالي مرازيح لشدّة ملوحتها . وترفده العديد من النَّلع والشَّعاب ، وهي من الجهة الشمالية من أعلى إلى أسفل : العصــــــارة . المغيراء ، أميغر ، سعفة العليا ، سعفة السفلي ، سعفة الدرب ، شعاب جبال الضلعة ، شعاب جبال الصفراء . وروافده من جهة الجنوب من أعلى إلى أسفل هي : قطــان . الشعبين , العلياء , أمّ كوع , أمّ رضيم (٢). ويقطعه طريق الساحل الرئيس المزدوج عند الدرجة ٢٦-٤٣ شمالاً و٢١-٣٦ شرقاً عبر جسر كبير بيعــد عــن الوجــه ٥٨ كــم شمالاً , كما أنَّ طريق الحجّ الساحلي القديم يقطعه قرب هذا المكان . ويُصنُبُ الــوادي في البحر الأحمر عند الدرجة ٤٠-٢٦ شمالاً و١١-٢٦ شرقًا عند رأس ثلبة شهال شرم الدميغ , ويبعد مُصنبًه عن تقاطعه مع الطريق الرئيس ٨ كم , وعند مُصنبًه توجــد سباخ ومجاميع شجر , وفي الشاطئ نباتات شورى . ويبلغ طول الوادي بمُسمَّى ثلبـــة ٢٣ كم أمًّا طوله عبر أطول رواقده وادي النجد فيبلغ ١٣٦ كم . وتقع ضيـمنَ روافـــد الوادي قرى : بداء ، أبو القزاز ، لصيفان ، بحار ، ويسلك مع أعلاه طريق [الوجه -بداء – العلا] وطريق [بداء – شغب].

الثُّلْمَة :-

بضم الثاء وإسكان اللام فميم مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ هضاب مرتفعة كالجبال تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة بين وادي تربان ووادي مدان ، ينشأ منها المغراء السفلى والمغراء العليا اللذان يَصنبُان في تربان ، وكذلك تنشأ منها بعض شِعاب وادي مدان ،

⁽١) الدرر الغرابد البيظمة من١٣٩٢.

⁽٢) انظر كل من الأسماء الواردة في المعجم.

تُنْيِئُوات :-

بضم الثاء وكسر اللام وإسكان الياء فثاء مضمومة وولو مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ ألف وتاء ؟ جبال تقع جنوب غرب نيماء شمال غرب مرتفعات السمك قسرب الدرجة ١٤ -٧٧ شمالاً و ٢٧-٣٨ شرقًا ، ولها ثلاثة رؤوس ، وتظهر كمَعْلَم واضح في هذا الموقع ، فال البلادي : (ثليثوات ثلاثة أُجبُل صغار مذاريب الرؤوس متثالثة كأشافي القسد ، تراها من القرشع غربًا على رحلة ، وبقريها قرين آخر يشبهها جنوب تيماء)(١). ثُلِيتُوات :-

هضاب لها ثلاثة رؤوس تقع غرب تبوك جنوب شرق قرية بَجْدَة ، وهي مَعْلَم واضعت بين هضاب حسم ويمكن مشاهدتها من عِدَّة مواقع . قـــال الشــيخ حمــد الجاســر : (النَّايَثُوُّة : - مفرد النَّلْيَثُوُّات -: هضبة مــن هضــاب حسم ، ذات رؤوس ثلاثــة بارزة ، تُشاهَد عن بُعْد ، يدعها الطريق المُتَّجه غربًا من طريق تبــوك يسـاره ، بعــد اجتياز قاع بنى مُرً ، وقبل الوصول إلى وادي أريط ، على مقربة منه)(۱).

الْلَيْتُورُات :-

وتُسَمَّى أحيانًا المُثلَّث ؛ جبال مرتفعة تقع شرق تبوك غرب العسافية في الحفرة عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و٥٣-٣٨ شرقًا ، وإلى الغرب منها مواقع فيها كتابات أثريلة قديمة عند الدرجة ١٨-٢٠-٢٨ شمالاً و٩٦٤-٥١-٣٨ شرقًا علمي بعمد ١٨ كمم غرب العسافية .

تُلِيْتُوات :-

جبال لمها رؤوس ثلاثية تقع شمال شرق تبوك شمال شرق مغيراء شمال قاع بوهـــان , يَحُدّها شرقًا طعس مغيراء , ويَحُدّها عَربًا المحجّة .

⁽١) معجم معالم الحجاز الجزء الثاني ص ٨٥

 ⁽٢) المعجم الجغر افي للبلاد تلعربيه السعودية شمال المملكة من ٢٩٣

باب الثاء والميم وما يليهما

التُّميد :-

بضم الثاء وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ دال ، تصغير ثَمَد وهو الماء القليل الذي لا ماذ له ؟ والثميد واد يقع شمال شرق تبوك في الطبيق قسرب الدرجة ، ٤-٢٩ شسمالاً و ١٢-٣٧ شرقا ، له عدد روافد ، يتّجه إلى الشمال خارج الحدود السعودية ، وتكثر به الكتبان الرملية ، وشعابه كثيرة ، وفيه أشجار طلح وغضسى ورمث وقلو وكداد وضمران وبركانة وأرطى ، وفي أحد شعابه عند الدرجة ٥٨٥-٣٩-٢٩ شسمالاً وارتفاع ١١٦٦ م فوق سطح البحر توجد رجوم وأعلام فوق الجبال وآثار انحي المياه ، والأرض في الثميد تربتها طينية ، وفيها آثار أعمال من السابق ، ويُشاهد منها مرتفع كلوة إلى الشمال الشرقي بعيدًا عنها .

التَّمِيلَة :-

بفتح الثاء وكسر الميم وإسكان الباء فلام مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ، والثميلة هي الحفرة التي تُحفَر بعد جريان السيل على عمق ١-٢ م لاستخراج المياه منها ؛ واسم الثميلسة هنا يُطْلق على واد صغير يقع غرب البدع ينشأ من المرتفعات الشرقية الواقعة على المتداد جبال نتيش ويَصنب في خليج العقبة شمال شرق مقنا ، وهو بين وادي صدك ووادي طيب اسم .

الثُّميلَّة :-

أرض واسعة نقع جنوب شرق تبوك شمال غرب وادي الأخضر شمال ثميلة ابن سموم (غدير ابن سموم) وسط هضاب حمراء ينشأ منها شعيب يصب في وادي الأخضر من الغرب.

الثّميلَة :-

مورد قديم يقع شمال شرق أملج في وادي سمنة وسطكتبان رملية أعلى المزارع عند الدرجة ٥٦-٢٥ شمالاً و١٨-٣٧ شرقًا ، ويُطلّق على الوادي الواقع أسفل منه اسم وادي سمنة ، والوادي الواقع أعلى منه وادي سمين .

التُمنِيَّلَة :--

بالتصغير , بِضَمَّ النَّاء وفتح الميم و إسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع في وادي عفال أعلى مدينة البدع وأسفل الجبلين الرغماميين قسرب الدرجة ٣٠-٢٨ شمالاً و ٢٠-٣٥ شرقًا , ويُعتَبَر من أحياء البدع .

شَمِيلُةُ ابن سَمُوم :--

بِضَمَّ السين والميم وإسكان الواو ثُمُّ ميم ؛ تقع جنوب شرق تبوك في حَرَّة الرهاه ضبعُنَ مجرى وادي الأخضر أسفل عين الأخضر بـ ٢١ كم عند الدرجة ٢٥٠-٢٦-٢٧ شمالاً و ٥٧٠-٣٦-٣٦ شرقًا ارتفاع ١٣٤٧ م ، ويُطلِق عليها البعض غدير ابن سموم .

تُميِلَةُ الْرُدُى :--

بفتح الراء والذال ثُمَّ ألف مقصورة ؛ تقع جنوب غرب تبوك في شيعيب أمَّ حنجور الذي يَصنُبَّ في وادي العويند .

ثَمِيلَةُ الشَّعِيلَةِ :-

بِضَمَّ الشين وكسر العين وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تصغير شــعلة ؛ تقع جنوب شرق تبوك في وادي الأتل .

تُميِلُةُ الْعُسُوفِيَّة :-

بِضَمَ العين والسين وإسكان الواو وكسر الفاء وفتح الياء المُشتَّدة ثُمَّ نَاء مربوطة ؛ تقـــع جُنوب شرق الوجه في تلعة الموهبة التي تُصنُبّ في وادي أمّ نتش أحد روافد وادي أبو العجاج ،

تَميِلُهُ القَاطِي :-

تقع شمال شرق تبوك غرب قرية مغيراء قريبًا منها .

تُميِّلَةُ المُشييرِع :-

بِضَمَ المهم وكسر الشين وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ عين ؛ نقع غــرب تبــوك فـــي مدين في وادي نعمى أسفل آبار نعمى , ومنبعها قرب الصخور البازلتية .

تُميِئَةُ هِضَابِ البيرِ :-

تقع جنوب غرب تبوك شمال قرية شقرى في حِسْمَى غرب جبل أبا الكور.

الثُميميَّة :-

بِضَمَ النّاء وكسر الميم وإسكان الياء فميم مكسورة ويساء مُشَسَدَة مفتوحسة ثُسمُ تساء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من المرتفعات المُطلِّلة على وادي غضمي ، ويَصنُب في وادي الضييقة أحد مُسَمَيْات وادي أبو نشيفة أسفل النقاء وادي أتانسة مسع وادي بَخية عند الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و٣٩-٣٦ شرقًا .

التُميْميّة: -

شعيب يقع جنوب شرق حقل بنشأ من الجنوب للغربي من المرتفعات المُطِلَّـة علـــى وادي الشريح ويَصنُبُ في وادي أُمُ جرفين مقابل قرية الجديد عنـــد الدرجــة ٢٩-٣٩ شمالاً و٣٠-٣٥٠ شرقًا ، وعند مقارنته توجد مخطئة محروقات .

التُميميّة :-

هضبة تقع شمال شرق ضباء غرب الديسة تُطلُّ على الديسة مـــن الناحيـــة الشـــمالية الغربية , ويقع شرقها شريف رايس .

التُّمَيُّم: --

بِضَمَّ النَّاء وفتح الميم وكسر الياء المُشدَّدة ثُمُّ ميم ، تصغير الثُّمَـــام ؛ مرتفعــات تقـــع جنوب غرب تبوك ، ينشأ منها ومن مرتفعات جريس وأم جريد واد يُسمَّى الثميم ترفده عِدَّة شعاب ، ويلتقي مع الهدرة أعلى التقائه بوادي قنا قرب الدرجـــة ٢٨-٢٨ شــمالاً و ٣٦-٢٩ شرقًا ، ويكثر به نبات الثمام ، ويُعتَبر من مواقع النتزُّه الأهالي تبوك .

التُّمنيِّم:-

واد يقع شمال غرب تبوك جنوب العيينة ينشأ من أبو بريقاء ، ويتُجه إلى الشمال الشرقي شمال غرب تبوك جنوب العيينة ينشأ من أبو دماثة والغبي وطف الخرقة عند هضبة القدرية ويُكونون مجرى يَصلب في قاع شرق العيينة .

ثُمَيِّم :--

هجرة نقع جنوب شرق أملج قريبة من الشيحة ، تُسقى من مياه بنر فمّ شتات بواسطة ناقلات المياه التي وفرتُها الدولمة .

يأب الثاء والنون وما يليهما

ثَنِيَّة الرِّيلان :-

بفتح الثاء وكسر النون فياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الريلان بكسر الراء وإسكان الياء وفتح اللام ثُمَّ ألف ونون ، للثنيّة في الأصل كل عقبة فسي الجبل مسلوكة ؛ وثنيّة الريلان تقع شمال شرق تبوك تفصل بين الطبيق وجبال العلم (جعلَه ووعلَة) جنوب بسيطاء ، وهي خارج حدود منطقة تبوك الإداريه وتتبع منطقه الجوف .

باب الثاء والواو وما يليهما

ئوي :--

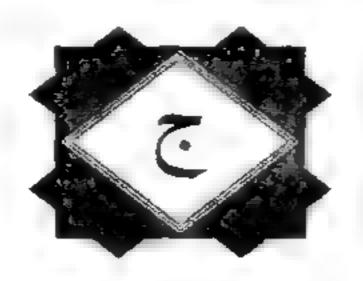
بكسر الثاء وفتح الوار ثُمَّ ألف مقصورة ، وتُسمَّى أيضًا الثُّريَّات ؛ وهي عِدَّة شِعاب تقع جنوب شرق نبوك جنوب غرب جبل قَرَى في وادي الفارعة ، تنشأ من الغسرب مسن مرتفعات الجولاء وتَصنب في وادي الفارعة ، وهي ضيمن حدود منطقة المدينة المُنورَة الإدارية ،

تُورَ ؛ –

بفتح النّاء والواو ثُمُّ راء ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء جنوب قرية صدر , يطلُ علمى أعلى وادي صدر من الغرب , وهو أحد الامتدادات الشرقية لجبال الدبّغ , وبنشأ منمه شعيب حبيق .

ثُويِّر الْغُرَابِ :-

بِضَمَّ النَّاء وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ راء ، تصغير ثور ، مضاف إلــــى الغـــراب ؛ موقع يقع جنوب شرق تبوك جنوب قرية الضلفة غرب خريب الغراب قربيًا منه .



باب الجيم والألف وما يليهما

الجّام :--

بفتح الجيم ثُمُّ ألف وميم ؛ شعيب يقع شرق ضباء ينشأ من مرتفعات العراق والرويان المُطلِلة على وادي شقري ويَصنُبّ في وادي صدر ، وعند مُصنِّبه توجد مزرعة محاطة بسور من الحجارة والإسمنت وفيها بئر وخزان للمياه ومشارب للمواشي ، وتبلغ نسبة الأملاح في مياه البتر (٥٥٠) خمسمائة وخمسين جزءًا بالمليون وهي عذبة سائغة .

الجّانُ :-

بفتح الجيم ثُمُّ ألف ونون مُشدَّدة ؟ واد يقع جنوب غرب البدع جنوب مقنا علمي بعمد ١٧ كم تنشأ روافده من جبال مصير ، ويتُجه للجنوب الغربي ليصنّبُ في خليج العقبــة عند شرم تبُّة عند الدرجة ١٦-٢٨ شهالا و ٤١-٣٤ شرقا ، ويقطعه طريق [مقنا - رأس الشيخ حميد] المُعَبّد.

باب الجيم والباء وما يليهما

بضمَ الجيم وفتح الباء المُشدُّدة ثمُّ تاء مربوطة ، على وزن الجبُّة التي تُلبَس ، والجبِّــة في اللُّغة : ما دخل فيه الرمح من السنان(١)؛ واد قصير يقع شمال ضباء ينشأ من المرتفعات الشرقية غرب جبل شار , يقطعه طريق الساحل السرئيس عند الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٥ شرقًا ، ثُمُّ يتَّجه الوادي باتجاه الشمال ليقطعه طريق مصسنع الإسمنت ثُمَّ ميناء ضباء ، وقد حُنَّدت حوافه بالإسمنت ، ويَصنُب في شرم جبَّة الـذي أُقِيم عليه ميناء ضباء جنوب طويل الكبريت ، وإلى جنوبه شركة إسمنت نبوك .

⁽١) معجم أسان العرب المجلد الثالث من ١٤.

أورد الشيخ حمد الجاسر عن موزل في حديثه عن جبل شار: (ومحلّة هِبُـوس هـي نفس الأطلال الواقعة على شرم الْجبّة) ('), وقال البلادي: (جُبّه بالجيم وتشديد الباء الموحدة مع الفتحة ثُمَّ هاء ، ميناء صغير على شاطئ البحر الأحمر فـي لجـف مـن جنوب المويلح ، فيه مركز لخفر السواحل)('). وجبّة اليوم تحتضن أكبر ميناء فـي شمال غرب الحزيرة العربية وسيأتي الحديث عنه في ميناء ضباء .

الجَبْعَاوِيَّة :-

بفتح الجيم وإسكان الباء فعين مفتوحة ثُمُّ ألف وولو مكسورة وياء مُسْدُدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ قرية نقع شمال تيماء بـ ١٠٠ كـم تقريبًا عند الدرجة ١٠٠ ٣٨ شسمالاً و٣٧ ٣٨ شرقًا وارتفاع ٨٧٧ م على ضفة وادي نيَّال الشمالية حيث توجد مبان قديمة مهجورة ، كان فيها مركز حكومي ثُمَّ نُقِل منها ، وتوجد في الجبعاويَّة آبار قديمة على شكل ثمايل مُستديمة تبلغ أعماقها من ٣-٤ م ، وهي ترتبط بنيماء بطريق مُمهد ، وعلى بعد ٣ كم غربها يقع مركز حماية الحياة العطريَّة وإنمائها ، وهو يشمل مباني حديثة على مرتفع من الأرض على حافة وادي نيّال الشمالية ويُستمى مركز عنز ، وهذا المركز يشرف على محميَّة الخنفة ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (الْجَبْعَاوِيَّة : منهل المبادية يقع غرب العسافية ب ١٥ كيلاً تقريبًا)(٣).

جِبِلُهُ:-

بكسر الجيم وفتح الباء واللام ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبلان يقعان جنوب غرب تيماء ، أحدهما : يُسمَّى جبلة الشرقية ويمتدُّ من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي ، وتَحُده من الشمال قور سرمدا ومن الجنوب الغلالة ، والآخر : جبلة الغربية ويمتدُّ من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي ، وينتهي من جهة الغرب بأبرق العشار قرب المطلع ، وتقع إلى الشمال الغربي منه الدار الحمراء ، وتكسو الرمال أسفل الجبلتين فتُعطي الصخور وتُشكَّل برقاً ، وتفصل بينهما أرض منخفضة بطول حوالي ١٠ كم ، وتغطي هذه الأرض من الجنوب قور تُسمَّى رحينان قرب الدرجة ، ١-٢٧ شمالاً

⁽١) المعجم الجعرافي للبلاد العربية الصعودية شمال المملكة مس ٧٠١ .

⁽Y) معجم معالم المجاز سن 110 ...

⁽٣) المعجم الجعر افي للبلاد الحريبه السعودية شمال المملكة من ٣٠٦.

و ١٠ - ٣٨ شرقًا يوجد بها مشاش رِحَيَان , والجهة الشمالية من هذه الأرض يوجد بها طويل مسند والعنتيرة . قال قلبي عند الحديث عن تيماء : (وإلى أقصى الغرب رأيت سلسلة هضاب (جَبَله) المنخفضة التي تمتدُّ باتجاه مداين صالح)(١).

الْجَلِينُ :-

بفتح الجيم والباء وكسر اللام وإسكان الياء ثُمُّ نون ؛ سلسلة جبال يُهاميَّة غير عالية تقع شرق أملج تمنذُ من الشمال للجنوب ، ويتومنَّطها الطريق المُؤدِّي إلى الشبحة من أملسج عند الدرجة ٥٣-٣٠ شمالاً و٢٧-٣٧ شرقًا .

جَبْنِهُ :--

بفتح الجيم وإسكان الباء وكسر النون ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مضيقٌ يقع شمال غرب نبسوك شمال غرب بَجْدَة أعلى وادي ركك عند الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا . الجَيْنُونُن :-

بفتح الجيم وإسكان الباء وضمَ النون فولو ساكنة ثُمُّ نون ؛ جبال تِهاميَّة تقع جنوب شرق أملج شرق حي الجبنون بين وادي الغمير ووادي النخبار ، ويوجد بها موقع أمّ وسوم الذي يوجد به العديد من الكتابات المنقوشة على الصخور في مجرى الدوادي (٢). واسم الجبنون أيضنا يُطُلَق على أحد أحياء مدينة أملج على حافة وادي الغمير الجنوبية .

الجَيْهَة :--

بفتح الجيم وإسكان الباء فهاء مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ، مسن جبهـة الوجــه ؛ موقــعٌ زراعيٌّ يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ، به عيون ومزارع عنــُـد الدرجــة ٢٧-٣٧ شمالاً و ١٨-٣٦ شرقًا في ولدي مدان أحد روافد وادي داما , وهــذه العيــون تخرج من هضاب مُتكوِّن حجر الرمل الكامبري امتداد حسمى .

⁽١) أرمن الأنبياء من ٨٨.

⁽٢) أملج رز المورزاء)) مان ٥٠ .

الجُبُو :-

بِضَمَ الجيم والباء ثُمُّ واو ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة ينشأ من المعاريض ويَصنُب في وادي أتانة أحد روافد وادي أبو نشيفة عند الدرجـــة ٤٨-٢٧ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا ، وأعلاه يُسمَّى الضبيب .

الجُبُو :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المعَظّم ينشأ من مرتفعات حَرَّة العويرض ، ويَصنُبّ في ولدي عشّ .

الجبيب :-

بِضَمَ الْجِيمِ وَفَتَحِ الباءِ وَإِسكانِ الباءِ ثُمَّ باء ، تصغير الْجُبُ بِمعنى البئر ؛ شـعيب يقبع غرب تبوك في مدين بين الركيب والغشيمي ، ينشأ من جبال أحوض وتـذهب سـيوله إلى وادي ضمَ ، وفيه بئر ماء عد .

الجُبِيلُ :-

بِضَمَّ الجيم وكسر الباء وإسكان النياء ثُمَّ لام ، تصغير جبل ؛ وهو اسم يُطُلَق على جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق بداء ضيمن ملسلة مرتفعات الحجاز .

جُبيل البُّلُوي :-

بإسكان الباء وضمّ اللام وكسر الواو ثُمَّ ياء ؛ جبل صغير يقع جنسوب شسرق ضسباء غرب الديسة مقابل جبيل العقبي على حافَّة وادي داما الجنوبية قرب جبال أمّ عش عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و ٢٨-٣٦ شرقًا .

جُبِيلُ الْعَبُد :--

بفتح العين وإسكان الباء ثُمَّ دال ؟ جبل صغير يقع جنوب شرق ضـــــباء جنـــوب قريـــــة شغب .

جُبِيلُ الْعُقْبِي :--

بضم العين وإسكان القاف وكسر الباء ثُمَّ ياء ؛ جبل صغير يقع جنوب شرق ضباء غرب الديسة على حافة والدي داما الشمالية شرق البديع مقابل جبيل البلوي . وكان جبيلا البلوي والعقبى حدودًا قديمة بين القبائل ، وحينما قامت المملكة العربية السعودية

أز الت جميع الحدود التي تُقرِّق وحدة القلوب ، فأصبح الناس إخوة متحابِّين متعـــاونين آمنين تسود بينهم تعاليم الدين السمحة .

الجَبِيَّة :-

بفتح الجوم وكسر الباء المُشدَّدة فياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع جنوب شرق الوجه ضيمُن السلسلة الحجازية , تمتدُّ شمال الرالين وصلعاء وتظهر فيها قِمَـمُ كثيرة , وينشأ منها شعيب يَصبُ في أمّ نتش أحد روافد وادي أبو العجاج قرب الدرجة ٢٦-٠٩ شمالاً و ٢٠-٢٠ شرقًا .

باب الجيم والحاء وما يليهما

البُحُر :-

بضمَ الجيم وإسكان الحاء ثُمُّ راء ؛ جبال نقع شمال شرق ضباء شمال غـرب الديسـة تُطِلُ على أعلى وادي مدان من الشمال والشرق قرب الحاجر .

الجحقة :-

بكسر الجيم وإسكان الحاء وفتح الفاء ثُمُّ تاء مربوطة ؛ مرتفعات نقع شمال شرق تبوك في الطبيق جنوب شرق جبل أبو شارب ، تَحْدَها من الشــمال والشــرق روفــد وادي الثميد عند الدرجة ٢٩-٢٩ شمالاً و٣٢ شــرقاً وارتفــاع ١٣٣٧ م فــوق ســطح البحر .

باب الجيم والدال وما يليهما

الجُدُّةِ :--

بِضَمَ الجيم وفتح الدال المُشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ، في معجم لسان العسرب : (الجُسدَد ، الخِطَطُ والطُّرُق ، تكون في الجبال خِطَطَّ بيض وسود وحُسر كسالطُّرق ، واحدها جُدَّة)(۱) ، وتُلفظ بالعامية الجِدَّة بكسر الجيم ؛ وهي قِمَّة من قِمَ جبال الدبَّغ نقع شسمال شرق ضباء غرب قرية صدر .

 ⁽١) معجم لسان العرب المجاد الثالث س ٩٠.

جِدَّةُ البِيُونَ :-

بِضَمَ الباء والباء وإسكان الواو ثُمُّ تاء ؛ سروة حمراء تقع شمال غرب تبوك شمال غرب على غرب على غرب عرب على غرب غرب بَجْدَة تمتدُّ بين قهبونة والسمرة شمال وادي ركك ، وتُطِلُ على العلي من الشمال ، وفيها منازل المعربان .

الجدرة :-

بفتح الجيم وإسكان الدال فراء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ مُرتفعات تقع جنــوب شــرق الوجه قرب ميدان سباق الهجن ينشأ منها ولدي هبّان .

جَدُعَان :-

بفتح الجيم وإسكان الدال وفتح العين ثُمَّ ألف ونون ؟ قاع وجبلان في الطبيق شمال شرق تبوك شمال غرب حيفة ، الجبل الأول : يُسمَّى جدعان الأبرق وهو الشمالي الشرقي وفيه مشاش يُسمَّى باسمه ، والحبل الثاني : يُسَمَّى جدعان الأسمر وهو الجنوبي الغربي ويَحدُ الثانية من الشمال الشرقي ، وهما يُعتبر ان من معالم الطبيق الواضحة ، ويوجد قربهما خبراء تُسمَّى خبراء جدعان .

جَدْعَان :-

مركز حكومي يقع شمال شرق تبوك في الطبيق قرب جبلَي جدعان الأسمر وجدعان الأبرق السابق نكرهما ، وهو تابع لمركز حالة عمار ، وقُرِّر له حَفْر بنسر ارتوازيسة للشرب ،

الجَدِيدُ:-

بفتح الجيم وكسر الدال وإسكان الياء ثُمَّ دال , بمعنى الشيء الذي يُستَخْنَم لأول مسرة ؛ واد يقع جنوب شرق حقل قرب الدرجة ٢٩-٢٩ شمالاً و٢٨-٣٥ شرقًا ، ينشساً مسن المرتفعات المُطلِّة على أبا الحنشان والزُبليَّة والتي تُعنَمَّى الجديد ، ويتَّجه إلى الغسرب ، ويَصنب في وادي أمّ جرفين وتذهب سيوله إلى خليج العقبة ، وتوجد أعلاه آبسار ميساه عند الدرجة ٢٩-٢٩ شمالاً و ٢١-٣٥ شرقًا ، كما توجد نخلسة ناميسة عند الأبسال ، ونشأت قرب مصببه قرية الجديد الواردة في العنوان التالى .

الجَدِيدُ :-

قرية ثقع جنوب شرق حقل عند الثقاء وادي الجديد السالف ذكره مع وادي أمّ جرفين شرق طريق [تبوك - حقل] قرب الدرجة ٢٠-٢٩ شمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ٥٠٥ م فوق سطح البحر , وتبعد عن حقل ٢٧ كم , وهي قرية حديثة أخذَت اسم وادي الجديد , وكانت نواتها عام ١٣٩٧ه حينما أقامت الشركة التي عملت طريق [الشرف الجديد , وكانت نواتها عام ١٣٩٧ه حينما أقامت الشركة التي عملت طريق [الشرف - حقل] كامبًا لها أسعته (الكامب ٢٧)(١) , ويوجد بها الآن مبان تشمل : منازل المواطنين , ومركز الإمارة , ومدرسة ابتدائية تأمست عمام ١٣٩٨ه , ومدرسة متوسطة ، ومدرسة البنات ، ومحلات تموين ، ومحطة وقود . وتُستقى القرية بواسطة ناقلات المياه التي توفّرها الدولة . ومما أوردته نشرة حقم عنها : (قريمة وادي الجديد : يبلغ عدد سكانها تقريبًا ١٠٠٠ نسمة ، ويعتمد سكانها على الرعي ، ويوجد بها مدرستان ولحدة البنين والثانية المبنات)(١).

الجَدِيدُ :-

قرية تقع جنوب شرق تيماء على بُعد ٧٨ كم عند الدرجـة ٥٨-٢٦ شـمالاً و٤٦-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٤٣ م ، يتوسئطها طريق [المدينة المتورَّة - تبوك] الدولي ، وتضمة منازل للأهالي ومباني حكومية تشمل مركز للشرطة ومركز لأمن الطرق ومساجد ، ومدرسة ابتدائية ومتوسطة ومدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنات تأسست عام ١٤١٠ه ، ومدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين تأسست عام مكتمل لمياه الشرب ، ومخطمات وقود .

الجديرة :-

بفتح الجيم وكسر الدال وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ قنَّة تقــع جنــوب شرق تبوك في حَرَّة الرهاه شرق البيضاء جنوب شرق قنَــة التــيس قــرب الدرجــة ٣٥-٢٠ شمالاً و ٥١-٣٦ شرقًا .

(٢) حقل اللزلق الثمالية من ٢٢

⁽١) الكامب كلمة الكليرية نحي تحمع ملكني مؤقت لحال شركات الإنشاءات

الجُدَيْرَة :-

بِضَمَّ الجيم وفتح الدال وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة , تصغير الجَـــديرة ؛ قنَّة تقع حنوب شرق تبوك قرب قنَّة التيس , وقرب قنة الجَديرة .

جَدِيْرَةُ الأَبَيِّضِ :--

نُذَرَة (مُرتفَع) نقع جنوب غرب نبوك أعلى حَرَّة نبوك , تنشأ منها شعاب الأبَيْضنات التي تُصنُبُ في وادي الخُنْبَرَة أحد روافد وادي شقرى الذي يفضى إلى وادي شرما . جَدِيْرَة نُويْمِج :-

نُذرَة مُرتَفِعَة نقع جنوب غرب نبوك في حَرَّة نبوك بين ولدي قنا وولدي رتامة ، و هــــي مَعَلَم معروف في ذلك المكان ، ومنها ينشأ شعيبَي دويمج .

باب الجيم والذال وما يليهما

حِذَاذُ :-

بفتح الجيم والذال ثُمَّ ألف وذال ؛ جبل من الجبال الحجازيَّة الهامَّة يقــع شــرق أملــج شمال حَرَّة البغث عند الدرجة ١٠-٢٥ شمالاً و٣٨-٣٧ شرقًا , وهو جبل أحمر تظهر فيه آثار التعرية النخروبيَّة , وتذهب سيوله الشمالية إلى وادي الحايل .

الجُدُيلِيَّة :--

بضم الجيم وفتح الذال وإسكان الياء وكسر اللام فياء مُشتَدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطــة ؟ شعيبان يقعان جنوب تبوك شمال شرق البديعة ، الأول : الجنيلية السفلى ، والشانى : الجنيلية العليا ومعه طريق قديم وفيه سدود . ينشآن من قرب حَرَّة زيــزاء ، ويلتقيــان مع الصنع ورتامة ويُكوّنون مع الزراب وادي أتانة عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و ٤٦-٣ شرقاً وارتفاع ١١١٥ م .

الجُذَيْلِيَّة :--

شعيب يقع جنوب شرق تبوك عند بداية حَرَّة العويرض من الشمال بنشأ من حلا الأثقه والمرتفعات المُطلِّة على اللَّعبان ، ويَصلُب في وادي الرويشد عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٧ شرقاً ، وعند النقائه بوادي الرويشد بوجد موقع أثري توجد به كتابات قديمة على الطريق القديم [تبوك - نقيب بكرة - الراشدة - الجو]، وتذهب سيوله إلى وادي الدرع ثُمُّ المعَظم .

باب الجيم والراء وما يليهما

جَرَاب :-

بفتح الجيم والراء ثُمُّ ألف وباء ؛ جبل تِهامي يقع شمال أملح شمال شرق الحررَّة الشمالية ، ويفصله عنها الطريق الساحلي الرئيس وكثبان رملية ، ويمندُ جبت جراب من جبال غرابة حتى وادي مرخ ، ويوجد فضاء في وسطه يُسَمَّى ضربة يقسمه إلى قسمين .

جَرَاب :-

جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه على الحافّة الجنوبية لشعيب الحسنا الذي يَصنُبّ في وادي رابغ جنوب شرق أمّ هراب ، وتذهب سيوله إلى وادي ثلبة عبر السرّ الجنوبي . الجرّائيّات :-

بإسكان الجيم وفتح الراء ثُمُّ ألف فنون مكسورة وياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ ألسف وتساء ؟ هضاب (قور) تقع شمال شرق تبوك شرق فجر شمال البريصسيّات , وتعتد مسن الجنوب إلى الشمال غرب الحفرة قرب الدرجة ٣٣-٢٨ شمالاً و ٢٠-٣٨ شرفًا . الجُرنُونَهَة :-

بضم الجيم وإسكان الراء وضم الثاء فواو ساكنة وميم مفتوحة ثُم تاء مربوطة ، الجرثومة : هي الرابية التي وسط الروضة ورئيما غطّاها الماء ، وهي أعلى من سرير الروضة ؛ والجرثومة أرض تقع جنوب تبوك على حافة المدينة الجنوبية يمر من الروضة ، والدي أبو العجيّجات الذي قامت حوله مدينة تبوك القديمة ، وفي السابق كانت تظهر من الجرثومة عيون قامت عليها مزارع نزعت الدولة ملكيّتها بعد أن عوضت أصحابها ؛ قال عنها الشيخ حمد الجاسر : (الْجُرثُومَةُ : أرض فيها ينابيع ضعيفة ، عليها نخل وأثل ، أهلها من بادية بني عَطيّة ، تقع على مقربة من مدينة تبوك جنوبها بنحو 10 كيلاً)(ا). وقال فلبي عمام ١٣٧٠ه/١٩٥١م : (نبع صغير تتحلّب مياهه من أعالي جبل صغير ، ثم تصيل عبر قنوات ضيّقة تتشعّب جنوبًا وشمالاً وشرقا حتى تصل إلى أوطأ أرض زراعية في تلك المنطقة ... وهناك نبع

⁽١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعردية شمال المملكة مس ٢١٨ .

آخر على بُعد بضع مئات من الياردات ، لاز الت تشدفق منه المياه ، لكنه لسيس مستعملاً ، ولقد وجدت بين النبعين الأخيرين بقايا بيوت طينية)(١).

الجرداحيّة:-

بكسر الجيم وإسكان الراء وفتح الدال ثُمَّ ألف قحاء مكسورة وياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ضيمن أراضي حسمى أعالي وادي العويند ينشأ من حَرَّة تبوك (الطويرف), ويقترن مع الحفرة ويُكوِّنان الحسيرات الذي يَصنب في الردهة وتذهب سيوله إلى وادي العويند ، ويفصل شعيب الجرداحية عن الأبيضات من الجنوب مرتفع الأبيرق ، وحوله أراض رعوية واسعة ذات مرابع طببة .

الْجَرَّةُ:-

بفتح الجيم والراء المُشتَدة تُمُّ تاء مربوطة ؛ جبال تهامية نقع جنوب أملج وتُطلُّ علــــى قرية الشبعان وعلى البحر بين قرية الشبعان وشعيب أبو طرفاء .

جُرُسَا :-

يضم الجيم والراء وفتح السين ثم الف ؛ والإيقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء نتشأ روافده من مرتفعات الحجاز من جبال الشماء والجولاء وكذلك المرتفعات التهامية جبل نزعان وجهام وسويقة حيث يتسع أعلاه ويضيق عند مروره بالجبال التهامية ، ثم يسمع قرب مصبة ، وأراضيه رعوية ، ويوجد أعلاه بنر بحار ، كما ظهرت أبار جديدة أسفل منه ، وترفد والدي جرسا عدة تلاع وشعاب منها : لقيطة الجنوبية ، أم حفائر ، أم هشيم ، لقلقة ، الوقر ، البطوح ، صسوير ، الحمراء ، لقيطة الشمالية ، الفقيماء السفلى ، الفقيماء العليا ، سحير ، الأطول الأسفل ، الحسون ، الأطول الأبرق ، وبحار ، ويصب الوادي في وادي أبو القزاز قرب قرية أبو القزاز ويبلغ طول الوادي عبر أطول روافده ٥٠ كم تقريبا ، وطوله بمسمى جرسا ١٦ كم تقريبا على الوادي عبر أطول روافده ٥٠ كم تقريبا ، وطوله بمسمى جرسا ١٦ كم تقريبا والحسون ، والحسون ، المناسبين القلقة والحسون ،

⁽١) أرض الإنبياء ص ١٧٥ ۽ ١٧٦ .

الجُرق :-

بضم الجيم وإسكان الراء ثُمَّ فاء ، في معجم البلدان : (الجرف ما تجرَّفتُ السيول فأكلته من الأرض ، وقبل الجرف عرض الجبل الأملس ، وقبل جرف الوادي ونصوه من أسناد المسايل إذا نخح الماء في أصله فاحتفره وصار كالدَّحل وأشرف أعلاه ، فإذا نصدع أعلاه فهو هار ، ومنه قوله جُرَف هار)(١) و الجرف واد يقع شمال شرق ضياء ينشأ من الجنوب من المرتفعات الواقعة بين لويوي وصدر ، ويرفده شعيب الزنارة الشمالية ، ويصنب في وادي صدر عند الدرجة ٥٤-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا مقابل مصنب وادي الكحلي ، ويُعنم مجرى الوادي بعد التقائهم وادي تريم ، وتتمو فيه نباتات الثمام والرمث والنتش والسمر .

الجُرْفُ :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من هضاب الحــزيم ، ويَصنُـب وادي مصادة الذي يَصنُب في وادي أنقد .

جُرَفِين :-

بِضِمَ الجيم وإسكان الراء وكسر الفاء فياء ساكنة تُمَّ نون ؛ لسم لوادي أمَّ جرفين الـــذي سبق أنْ تحدَّثنا عنه .

جُنُومُ :-

بِضَمَ الجيم والراء وإسكان الواو ثُمُّ ميم ؛ جبال نقع شرق الوجـــه شـــمال وادي الكــرَّ شرق خاشوب الشمالي ، وهي ضيفنَ سلسلة جبال الحجاز .

جُرَيْدَاءِ :-

بضم الجيم وفتح الراء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ الف وهمزة ا والإ يقع غرب تيماء ويبعد عنها ٢٠ كم ، يبدأ من نهاية مرتفعات السمك الشمالية قسرب الدرجسة ٢٠-٢٧ شمالاً و٢٥-٣٨ شرقًا وارتفاع ٢٠٠٠ م فوق سطح البحر ، وتُسنسم بدايت بباضسة جريداء ، ويتَجه إلى الشمال الغربي حتى يلتقي مسع وادي مديسسيس عند الدرجسة ٢٥-٢٧ شمالاً و٢٣-٢٨ شرقًا وارتفاع ٩١٤ م ، وبعد التقائهما حُفرت أبسار بعمسق

⁽١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ١٢٨ .

٢٠٠٠ - ٢٥٠ م (١) وظهرت مرزارع جربداء الحديثة النبي بتوسطها طريق [تَبُوك – المدينة المُنوَّرة], ويَحُدُّ و لدي جريداء من الشرق الأبدَّة وأبرق ابــن ســمرة وأبرق شرقى وأبرق غربي وأبرق النياها وصمدات جريداء ، والحدود الشرقية تفصل جريداء عن محجة ، أمَّا من الغرب فتحدُّه مرتفعات الدغش شَمَّ خشبيبوات وسنون سالم . وقد كان و ادي جريداء يجري في الأزمنة المطيرة القديمة لكنــه فـــي الأزمنــة المتأخرة لا يوجد له مجرى تجري معه السيول بسبب تحوله إلى قيعان تتجمَّع فيها سيول الأمطار مكوّنة خباري يَسْتَقرُّ فيها الماء لفترات محدودة ، وقد استفاد منها الأهالي لشرب مواشيهم حيث عملوا على حفر أمشة أسفل الوادي على الحافة الغربيسة قرب الكثبان الرملية ، كما أنشؤوا بركا إسمنتية أبعادها ٣×٢×٣ م وطُويت بالأحجـــال والبلوك لتَملأ بالمياء التي تَجلُّب من المزارع القريبة منها وذلك لشرب المواشي ، وقـــد شاهدت أعدادًا منها عنــد الدرجــة ٢٧-٣٠-٢٧ شــمالاً و٩١-٣٨-٣٨ شــرقًا . وحُفِرت بئر ارتوازية في بَياضة جريداء على نفقة صاحب السُّمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلــس الــوزراء ووزيـــر الدفاع والطيران والمفتش العام ضبعن مشاريع مؤسسة سموه الخيرية (٢)، حيث حفرت عند الدرجة ٢٨٦-٢٦-٢٧ شمالاً و٣٧٥-١٩-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٦٥ م ، ومواهها على البئر ماكينة ومضخة لرفع المياه إلى خزان مجاور تعباً منه الأسرعة وناقلات المياه , كما عُمِلَتَ أحواض (قروة) لسقى المواشى قربه يتمُّ ملؤها بالمياه باستمرار . قال الشيخ حمد الجاس : (الجُرَيْدَاءُ - تصغير الجَرْداء - من الأودية القريبة من تَيِماءَ ، ويراه موزل النهر الذي سمّاه البكري في " معجم ما استعجم " فيحــاءَ وقــال : إنه يسقي بسانين تيماء ومزارعها . ولكن ولدي الجريداء يدع تيماء شــرقه , متجهـــا شمالاً حتى يفيض في أرض تدّعَى جَريش - بفتح الجيم وكسر السراء وبعدها شدين معجمة – نقع شمال بلدة نيماء وتبعد عنها أكثر من ٦٠ كيلاً , أيمن الطريق الممتد من كِمأه اللي تبوك)^(٣).

⁽١) التَقرير السنوي للمديرية العامة الزراعة والمياه بسطعَة تبوك عام ١٤١٢هـ من ٥٠ (٢) جريدة الرياض العند ١٤٦٤٩ السنة ٤٦ في ٤/١ ١٤٢٦/١هـ .

⁽٣) الْمَعْجِم الْجَعْرِ افِي للبلاد العربية السعردية شَمَالُ المعلكة عن ٢١٩ ، ٣٢٠ .

وأقول: إنَّ جريداء أحد روافد وادي مديسيس الذي يفيض جنوب جريش في قياع المنخاب وخارج حدود جريش ومديسيس المعلومات انظر جريش ومديسيس والمنخاب في المعجم .

الجُريزة :-

بِضَمَّ الجيم وفتح الراء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شــرق الوجه ينشأ من جبل طفيّة ، ويُصنُبَ في وادي المياه قــرب الدرجــة ٢٦-٢٦ شــمالاً و ٤٤-٣٦ شرقًا ، وتوجد آبار ومزارع ومساكن مبنية بالبلوك أسفل منه .

الجُريْرَة :--

قال الشيخ حمد الجاسر: (الْجُريَّرَةُ - براءَين بعد الحيم مصغرة - قال النابلسيُ: أرض واسعة على ساحل البحر، تُسمَّى الجريرة - بِضمَ الجيم وفتح السراء وسكون الياء المثنَّاة التحتية، وفتح الراء بعدها هاء، انتهى، وتقع شمال الْحَوْرَاء بينها وبين جَلَّم الواقع دون أكْرَه للمُتَّجه شمالاً)(١).

ولقد وقفت على جلب (جلم) والمواقع الواقعة شمال أملج ولم أجد موقع يُسمّى (الجريرة) ولكن يوجد اسم القراير مفردها (القريرة) وينطبق عليها ما ذكر النابلسي ، وهي عبارة عن أرض واسعة في السهل الساحلي ، وفيها مرسّى لرُسوّ قوارب الصيد ، تقع شمال أملج بين وادي حير ان ووادي سبق ، وسيأتي الحديث عنها بتوسع عند ذكر القراير .

الجُريْريَّة :-

بضم الجيم وفتح الراء وإسكان الياء قراء مكسورة وياء مُشادة مفتوحة ألم تاء مُربوطة ؛ خُور يقع شمال غرب تبوك عند خط توزيع المياه بين الزيتة الشرقية والزينة الغربية أعلى ظهرة حسمى ، يسلك معه طريق ظهرة حسمى القديم ويمر مسن عنده طريق [تبوك - حقل] قرب الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و٣٨-٣٥ شسرةا وارتفاع ١٢٣٨ م .

⁽١) المصدر السابق من ٣٢٠ .

جُريْس :-

بِضَمَّ الْجِيم وكسر الراء وإسكان الياء ثُمُّ سين ، وتُسَمَّى أيضنا سوداء جــريس ؛ وهـــي مرتفعات بركانية سوداء فوق هضبة حمراء تقع جنوب غرب تبوك ، تُطلِّ علـــى وادي الهدرة من الغرب ، ونتشأ منها تلعة تُسَمَّى جريس تَصنُب في وادي التُميّم الذي تــذهب سيوله لوادي البقار ،

الجُريَسيَّة :-

بضم الجيم وفتح الراء وإسكان الياء فسين مكسورة ويساء مشكدة مفتوحة ثم تساء مربوطة ؛ قاع يقع جنوب شرق ضباء في ولدي نابع داما شرق مزارع نابع داما قرب الطريق المؤدّي إلى شغب , ويُسمَّى أيضًا قاع الملح .

جَريش :-

بفتح الجيم وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ شين ؛ مرتفع وواد يقعان شمال تيماء ويفصلهما عن منخفض تيماء طار جريش , وهو خط تقسيم للمياه بين منخفضات تيماء ووادي نيَّال ، وأعلى جريش أراض منبسطة وقيعان ، وحينما تزيد المياه تفيض سيولها إلى شعيب الخنافرية الذي يَصنُب في وادي نيَّال بعد اشتراكه بعدة روافد تشمل : جريش بالتصغير وأبو ضعيّات ، وسيول وادي نيّال تنتهي بقاع عروس شرق الحفرة غرب الخنفة .

قال الشيخ حمد الجاسر : (جَرِيش – بفتح الجيم وكمر الراء وبعدها شين معجمــة – تقع شمال بلدة تيماء وتبعد عنها أكثر من ٦٠ كيلاً ، أيمن الطريق الممتد من تيماء إلى تبوك)(١).

وقال فلبي: (جريش عبارة عن أرض منبسطة تمتد من سفح سلسلة من الجبال تحمل الاسم ذاته , ويلتقي هذا المسيل في كثير من النواحي بعد من المسايل النابعة مسن سلاسل الجبال المختلفة التي تقوم في تلك المنطقة , وهي من اليسار إلى اليمين : ((الرحل)) ويقع خلف ((المعيزله)) – وهو أعلى سلسلة الجبال هذه – و (البياضية)) و ((البياضية)) و ((الغمرية)) و ((الجريش))) ()).

⁽١) المعجم الجغر افي للبلاد العربيه المعودية شمال المعلكة من ٢١٩ _ ٣٢٠

⁽٢) ارمش الأنبياء من ١٤٥٠.

وكما أوضحت سابقًا إن سيل جريش يتجه شمالاً إلى نيّل ، وجبال الرحل والمعيزيات (المعيزله) ووادي البياضية تصرف سيولها إلى ولدي مديسيس الذي يُصنب جنوب طار جريش ، أمّا ضبع فسيوله الجنوبية والغربية تنذهب إلى وادي مديسيس ، والشمالية تذهب إلى وادي السلاعو الذي يَصنب في قاع الغمارية (بوهان) غرب جريش ولا يتصل معه ، ولمزيد من المعلومات انظر وادي السلاعو ومديسيس ونيّال في المعجم .

جَرِيش :-

قرية تقع شمال تيماء على بعد ٥٩ كم قرب الدرجة ٥٧-٢٧ شسمالاً و ٣٠-٣٨ شسرقًا وارتفاع ٩٠٠ م فوق سطح البحر في أعالي وادي جريش السالف ذكره ، ويوجد في قرية جريش مركز الإمارة ، ومدرسة ، ومشروع للمياه يتكون من بئر ارتوازية وخزان وأحواض لشرب الماشية ولكن نسبة الأملاح في مياهها عالية ، علمًا أنَّ مياه الأبار التي حولها عذبة ، ويبدو أنَّ سبب ذلك خلل في تَكْييس البئر ، وترتبط القرية بتيماء بطريق مُعَبَّد أنشئ عام ١٤١٣ه يتقرع من الطريق الداخلي الرئيسي ويبلغ طوله ٥٩ كم ، ويتقرع منه طريق العستافية وطريق أبيط .

وفي عام ١٤٠٥ه وزّعت الدولة في جريش أراض زراعية لزارعة الحبوب (قمح وشعير), ولاتزال المزارع قائمة ، حيث حُفِرَت الأبار بأعماق من ١٥٠-٥٥٠ م وكُيِّست (طُويِت) إلى عمق من ٢٥٠-٤٥٠ م وممتوى المياه الثابت فيها ١٢٠-٢٠٠ م . وتُصرُف مياه جريش عبر وادي جريش ، ثُمَّ وادي الخنافرية ، ثُمُّ نيّال إلى خبراء عروس .

جُرَيِّش :-

بِضَمَ الجيم وفتح الراء وكسر وتشديد الياء ثُمُّ شين , تصغير جَرِيْش ؛ وهو شعيب يقلع شمال نيماء يلتقي مع شعيب جَريِّش ، وتذهب سيوله إلى وادي المختافرية ثُمَّ نيَال ثُلمَّ خبراء عروس ،

باب الجيم والزاي وما يليهما

جُزُر الثَّقْبَاءِ:-

بضم الجيم والزاي ثُمَّ راء ، جمع جزيرة (يمتاز قاع البحر الأحمر بوعورته وعدم انتظامه حيث تُعَطِّبه جبال وتلال مرتفعة نوعًا ما ولكنها شديدة الانحدار ، ويظهر بعضها فوق الماء مكوّنة جُزُرًا تُعَطِّبها كُسَر الشعاب والحصى والرمال الخشينة والرمال المشتقة من المرّجان والطين المالح وأحيانًا الطين الريحي ، ويُشكّل الطين نمبة عالية من الرواسب السطحيّة التي تُعطّي هذه الجزر ممّا أدَّى إلى نُمو عزير لنبات الشورى حيث يُشاهد بكثرة في الجزر (المعظم الجزر في البحر الأحمر شعابية طافية ، ويندر وجود الجزر البركانية رغم أن كثيرًا من الجرز الشعابية قد نمت فوق الصخور البركانية ، ويوجد عدد كبير من الجزر الغنية جدّا بمكوناتها نمت الشعابية والسمكيّة وطحالبها ومرّجانها ونباتاتها وطبورها) ، مضافة إلى القباء بفتح الشاء وإسكان القاف فباء مفتوحة ثم الف وهمزة ؟ تقع جنوب غرب البدع شرق رأس الشيخ حميد بينه وبين قاد الشيوخ ، وتشمل : جزيرة الحصاني ، الماقف الصحيفير ، الماقف الصحيفير ، الماقف الكبير ، أمّ روس ، فريسان الأقرع ، سندالة ، فريسان الثاني ، سويحل مكتل على ، الكبير ، أمّ روس ، فريسان الأقرع ، سندالة ، فريسان الثاني ، سويحل مكتل على ، المصفية ، الصيفية ، المورد المورد المورد المورد المورد المؤلون القصية ، الصيفية ، المورد المؤلون القولون المؤلون ال

جُزُر الْعُقْلَة :-

بضم العين وإسكان القاف وفتح اللام ثم تاء مربوطة ؛ مجموعة جنزر في البحر الأحمر تُكون أرخبيلا يُطلّق عليه أرخبيل الحنك ، نقع شمال غرب أملج بدين مصنب وادي الحمض وجزر الفوايدة ، ويُمكن مشاهدتها من شواطئ ومراسي الخوارة والفراير والخرج ، وهي تشمل : وغادي ، أم الصيني ، شيبارا ، الخشيبات وهي ثلاث جزر متجاورة ، عميرات وهي جزيرة واحدة ، المحارية ، قمعان ، أم الشيخ ، شميزة ، بريم ، أم رومة ، الرديم ، أسفل شجرة ، أعلى شجرة ، النيار ، وأم عزوقة ، المزرق ، معرض ، فيراب ، أم رسوم ، أم كد ، مشابة ، وغيرها .

⁽١) جير أوجية وجير مور فر لوجية للمملكة العربية السعودية عن ٩٩

أورد الشيخ حمد الجاسر عند الحديث عن جزيرة شيبرة (شيبارا): (وقد ورد اسم شيبرة في كتاب "الروض المعطار "مصحفاً - (شيرة). قال في "الروض المعطار في خبر الأقطار ": شيرة: جزيرة بقرب سلحل وادي القرى ، تضيق هناك الشعاب والجزائر ، فيرصد أهل السفينة فتور الماء في أول المد وفي آخر الجارار ، وقبل طغيان الماء وشدته ، ويدخلون موضعاً يُسمَى بالزنقة ، بين تلك الجبال والشعاب ، تسير السفينة فيه نحو ٥٠ ميلا ، وهي أكثر من ثلاث مئة جزيرة ، ولا يُسلك هذا الموضع إلا مَن عرفه ، وهذه الجزائر أكثر بلاد الله سمّكا وأطبيه ، وفيها يكون الحوت المسمى المعن ، فإذا انتهت السفينة آخر هذه الشعاب وصلت إلى مضيق كالذي دخلت منه يُسمّى بزنقة أيضاً)(١).

جُزُر الفُّوايْدَة :-

بفتح الفاء والواو ثم الف فياء ساكنة ودال مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ وهي جزر في البحر الأحمر تقع شمال غرب أملج أمام الحرة الشمالية ، وحد هذه الجزر ست جزر على خط شيه مستقيم امتدادا المحرة الشمالية عدا جزيرة أم الملك في الشمال ، وتشمل هذه الجزر : جزيرة أم الملك ، جزيرة واعية ، جزيرة أطاويل ، جزيرة أم القشع (أم قشعة) ، جزيرة أم جلوف ، جزيرة العبيد . وتكثر الشعاب حول هذه الجزر مما يُسؤنر على ملاحة القوارب الصغيرة ، وهناك مسالك بين تلك الشعاب يسلكها البحارة حتى لا نتعرض قواربهم للمخاطر ، ويمر طريقان شرق وغرب جزيرة أم الملك المتجه إلى الشمال من أملج ، وقد سمًى أ، أحمد الفايدي الجزر ب : أطاويل ، جزاية ، أم الملك ، المنقلب ، غردلة ، وواعية ، فتطابقت أسماء جزر أم الملك وأطاويل وواعيسة ، وبقي المختلف في أسماء ثلاث جزر هي : غردلة والمنقلب وجزاية مع ما أسسماه دليلي وهي أم القشع وأم جلوف والعبيد ، وسيأتي الحديث عن كل منها .

جَزُّة :-

بفتح الجيم و الزاي المشدّدة ثُمَّ ناء مربوطة ؛ شَرَم يقع على ساحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه جنوب شرق رأس الأزلم .

⁽١) عن المعجم الجغر افي للدلاد العربية السعودية شمال العملكة سن ٧٥٦ .

جَزِيْرَة آلَة :-

بفتح الجيم وكسر الزاي وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مريوطة مضافة إلى آلىة بفتح الهمزة الممدودة واللام ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جزيرة صغيرة تقع شمال غرب ضاء أمام مرسى الصورة قرب مصنب وادي تريم ، وقريبًا منها تقع جزيرتمي يبوع وجليجلة ، وتبعد عن الشاطئ حوالي 11 كم .

حِزيْرَة أَطَاوِيلُ :-

بغتج الهمزة والطاء ثُمُّ ألف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ تقع شمال غرب أمليج ضيمُنَ جزر الفوايدة قرب الدرجة ١١-٢٥ شمالاً و ١٠-٢٧ شرقًا ، وهي أكبر جزر الفوايدة وتمتدُ من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي بين جزيرة أمَّ قشعة وجزيرة واعية ، وتُرَى من الحرَّة الشمالية قريبًا من الشاطئ .

جَزَبِيْرَةَ أُمَّ جُلُونَف :-

بضم الجيم واللام وإسكان الواو ثُمُ فاء ؛ تقع شمال غرب أملج قرب الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و٩٠-٢٥ شرقًا ، ضمن جزر الفوايدة ، وجلوف جمع جلف وهي الجيروف الصخرية الوعرة الناتجة عن نَحْت الأمواج ، حيث تكثر في هذه الجزيرة ، ويستخدمها الحَوَّاتُون للاستظلال بها أو الاستُنْراء عن البرد ، ويُستَكنُ بها عن المطر ، حيث كان يُنشَف فيها الحوت ويُجفَف ،

جَزِيْرَةَ أُمَّ رُوسَ :-

بِضَمَّ الراء وإسكان الواو تُمُّ سين ؛ تقع جنوب غرب البدع شرق رأس الشـــيخ حميــــد ضيمُنَ جزر الثقباء .

جَزِيْرَة أُمَّ رُوْمَة :-

بِضَمَ الراء وإسكان الواو وفتح الميم ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب أملــج ضبــمن جزر العقلة (أرخبيل الحنك) إلى الجنوب الغربي من جزيرة أمَّ الشيخ بينهـــا وبـــين جزيرة مشابة ، وتحيط بها الشعاب المرتجانية .

جَزيْرَة أُمّ سَحَر :--

بفتح السين والحاء تُمَّ راء ؛ تقع جنوب غرب أملج جنوب شرق جزيرة حسان ، و هـــي جزيرة متوسَّطة تنمو بها أشجار الطرطير والشورى ، وتشاهَد فيها بكثرة طيور العُجَام مع النوارس ، وفي جهتها الغربيّة طيران على شكل كهوف ، وتنمو في الجزء الشمالي الغربي على البحر أشجار الشوري وكذلك وسط الجزيرة حيث يوجد وحُــل وميــاه . وهي جزيرة جميلة شواطئها رمليَّة ناعِمَة ، وقد زرتها عـــام ١٤٢٩ه ومعـــي الابـــن عبد المنعم والأخ الكريم خلف العنزي الذي أعدُّ لنا وليمة غداء في الجزيــرة . وقـــال عنها الشيخ حمد الجاسر : (جَرَيْرَةَ ابْنَةِ سَحَر ، ذكرها صاحب " نظام المرجان " قبل الحوراء للمُتَّجه إلى القُلْزُم .. وتدعى الآن (أمَّ سحر) وتقع بين جزيرة الحساني وبين الساحل ، بميل نحو الجنوب غرب أمّ لُجَّ وهي جزيرة صغيرة خالية من السُّكَان)(١).

جَرَيْرَة أُمّ الشّيخ :-

بكسر الشين وإسكان الياء ثُمَّ خاء ؛ تقع شمال غرب أملج ضيعن مجموعة جزر العقلـــة أمام رأس كركمة جنوب غرب مصب وادي الحمض ، وسُميت في الخريطة الجيولوجية (١-٢٠٤ A) جزيرة الشيخ مرباط.

جزيرة أمّ الصيّيي :-

بكسر الصاد وإسكان الياء فنون مكسورة ثُمُّ ياء ؛ تقع شــمال غــرب أملــج ضيـمن مجموعة جزر العقلة .

جَزيْرَة لَمَّ عُزُولَقَة :-

بضمَ العين والزاي وإسكان الواو وفتح القاف ثمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب أملـــج ضيمن جزر العقلة (أرخبيل الحنك).

جَزيْرَة أُمّ عُصنيلِيَات :-

بضم العين وفتح المصاد وإسكان الياء وكسر اللام فياء مفتوحة ثُمَّ ألسف وتساء ؛ تقسع شمال غرب ضباء عند مدخل مرسى خليج الخربية , قال عنها د. على غيّان : (يوجد بهذه الجزيرة موقع روماني نبطي كبير يمتدُّ على كامل الجزيرة . ولم يُشير أحـــد مـــــ

⁽١) المعجم الجغر افي للبلاد للعربية السعودية شمال للمملكة من ٣٢١ .

قبل إلى وجود آثار بهذه الجزيرة ، وفي صديف عدام ١٤٠٩ هدئتني الأخ الكريم البراهيم بن عياد العميري ، وكان قد نشأ بالخريبة ، عن وجود أحجار مبنية بجزيرة أم عصيليات ، وقد بدي لي كلامه مُهمًا ، فقمت برحلة بحرية إلى الجزيرة بمساعدة أخدي الضابط البحري عبد الرحيم بن إبراهيم على حامد غبّان ، وقد أسفرت هذه الرحلة عن اكتشاف هذا الموقع وإبلاغ إدارة الأثار التي قامت بدورها بإرسال مندوب مدن قبلهدا للاطلاع على الموقع)(١).

جَزيْرَة أُمّ عُقْلَة :-

بِضَمَّ العين وإسكان القاف وفتح اللام ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب ضباء شـمال غرب خليج الخريبة .

جَزِيْرَة أُمَّ قَشْعَة :-

بفتح القاف وإسكان الشين فعين مفتوحة ثم تاء مربوطة ، والقشعة النبات الصغير عند جفافه ؛ وهي ضيمن جزر الفوايدة شمال غرب أملج قسرب الدرجة ١٥-٣٥ شسمالاً و١٠-٣٧ شرقًا ، وتعلوها الكثبان الرملية الناتجة عن سفي الرياح ، والتي ينمو عليها نبات الرطريط وغيره من النباتات ، ويوجد بها كثير من الطيور ، وتظهر الشسعاب المرجانية غربها ،

جَزِيْرَة أَمّ قُصُور :-

بضمّ القاف والصاد وإسكان الواو ثُمَّ راء ؛ نقع شمال غرب ضباء جنوب مركز الضلعة القريب من شرما عند الدرجة ٥٦-٢٧ شمالاً و٠٩-٣٥ شرقًا ، طولها حوالي ٣ كم وعرضها ١ كم ، وتحيط بها الشعاب المرّجانيّة من جميع جهاتها .

جَزيْرُة أُمَّ كَدَّ :-

بفتح الكاف تُمَّ دال مشدّدة ؛ تقع شمال غرب أملج ضيمن جرر العقلمة (أرخبيل الحنك).

⁽١) الأقار الإسلامية في شمال غرب المعلكة ص ٣٣ ، ٣٤ .

جَرَيْرَةً أُمَّ الملك :-

بفتح الميم وكسر اللام ثُمَّ كاف ؛ تقع شمال غرب أملج ضمِنَ جـزر الفوايدة قـرب الدرجة ١٣-٢٥ شمالاً و ٥٠-٣٧ شرقًا ، وهي جزيرة صغيرة يمتدُّ منها لسان صـعير إلى الجنوب الشرقي ، تعلوها الكثبان الرملية وتكسوها النباتات وترتادها الطيور وتزداد حولها الشُعاب المرّجانية ، وتسلك القوارب شرقها وغربها ، وقد زرتها عـام ١٤٢٩ برفقة الأخ الكريم مسعود البلوي .

حَرِيْرَة بُرِيْم :-

بِضَمَّ الباء وكسر الراء وإسكان الباء ثُمَّ ميم ؛ نقع شمال غرب أملج ضيمَنَ جزر العقلة (أرخبيل الحنك).

جزيرة تيران :-

بكسر الناء وإسكان الياء وفتح الراء ثُمُّ ألف ونون ؟ تقع جنوب غرب البدع في البحسر الأحمر قرب مدخل خليج العقبة ، يمكن مشاهدتها من رأس الشيخ حميد إلى الجنوب على شكل جبل عالى ، طولها ١٢ كم وعرضها ٨ كم بمساحة ٩٦ كم ، وكانت تُستمتّى قديمًا تاران ، ولا يوجد بها سكان حاليًا ، قال عنها ياقوت الحموي : (تاران في بحسر القُلزُم بين القُلزُم وأيلة ، يسكنها قوم من الأشقياء يُقال لهم بنو جدّان ، يَستطعمُن الخُيز مِمْن يجتاز بهم ، ومعاشهم السمك ، وليس لهم زَرْع ولا ضرّع ولا ماء عَسنْب ، وبيوتهم المنتُن المكتسرة ، ويستعنبون الماء ممن يمر بهم في الديمة ، وربهما أقساموا البطن البطن أي الموطن الوطن الوطن ؛ قال أبو زيد : في بحر القُلزُم ما بين أيلة والقُلزُم ما بين أيلة والقُلزُم ما بين أيلة والقُلزُم ما بين أيلة والقُلزُم ما بين أيلة والقُلرُم ما بين أيلة والقَلْم من عنه في بحر القُلزُم ما بين أيلة والقُلرُم ما بين أيلة والقُلرُم ما بين أيلة والقَلْم من من من عنه في بعر القرار البحر على كلُ واحدة مقالِم المنوب بين فتنقُله بين فتنقُله بين فتنقُله بين فتنقُله بين فتنقُله به ولا تَسْلُم فينُه نقع في ذلك الدور إن باختلاف الريحين فتنقَله به ولا تَسْلُم أَبْدًا ، وإذا كان الجنوب أنتي منه، فلا سبيل إلى سلوكه ؛ مقدار طوله نصو سنة أميال ، وهو الموضع الذي غرق فيه قرعون وجنوده)(١٠٠ .

⁽١) معجم البلدان المجاد الثاني ص ٦.

وقال الشيخ حمد الجاس : (تارأن - بفتح الناء المُثنّاة الفوقية بعدها ألف فراء مفتوحة فألف فنون وقد يُقال نيران - بإبدال الألف الأولى ياءً - جزيرة كبيرة بمدخل خليح العقبة ، جنوب رأس الشيخ حميد يقصل بينهما مضيق من البحر ... وفي "نظام المرجان " بعد ذكر جزيرة برقان : ثُمَّ إلى جزيرة أبي محمد جبل شامخ بها مرسى ، أوّل بحر تاران ، عظيم الموج والهيجان ، ... لا يجوز فيه إلا بريح طيبة وهدوء الماء ، إلى أنْ يبلغ مرسى بني حدّان ، وهي ثلث مراسي : شرم المرخاة وشرم البيوت ثُمَّ شرم البير ، بها بئر ماؤها يسهل مجالس كثيرة ، كما يسهل الدواء ، ثُمُّ إلى رأس القنديلة)(١).

وقد وصفها د. عبد الله ناصر الوليعي فقال : (جزيرة تيران في النهاية الشمالية للبحر الأحمر عند مدخل خليج العقبة ، وتقع جزيرة صنافر إلى الشرق منها مباشرة على مسافة ٢ كم ، ويصل مُتوسط ارتفاع الجزيرة إلى ٣٢٠ م ، بينما يزيد ارتفاع أعلى قمّة فيها عن ٥٠٠ م ، وتتكوّن تيران من صخور رغامة المايوسين التي تتكون مسن حجر جيري شعابي وطيني وحجر رملي وكونجلومريت ، وبينما تظهر هذه التكوينات في السفوح الجنوبية الغربية للجزيرة تُغطي السفوح الشمالية الشرقية تكوينات الحجر الجيري الشعابي (البلايستوسين) المرفوع ، وتتباين أشكال الأرض بين السفوح الشمالية الشرقية والسفوح الجنوبية الغربية ، ففي حين تكون السفوح الأولى قليلة الشرقية والسفوح الجنوبية الغربية ، ففي حين تكون السفوح الأولى قليلة الشرقية والسفوح الأولى المرفوع ، وتتباين أشكال الأرض بين السواحل الانحدار وتُغطّي في معظمهما بشعاب مَرْجانية بلايستوسينية وحديثة على السواحل فإن السفوح الأخرى شديدة الانحدار ويُغطّيها تكوين رغامة المايوسيني)(٢).

جزيرة جَزَايَة :-

بفتح الجيم والزاي ثُمَّ ألف فياء مفتوحة ثُمَّ ناء مربوطة ؛ تقع شمال غرب أملج ضــمن مجموعة جزر الفوايدة غرب الحرَّة الشمائيّة .

جزيرة جُلَيْجِلَة :-

بِضَمَ الجيم وفتح اللام وإسكان الياء فجيم مكسورة ولام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقــع شُمال غرب ضباء أمام مُصب وادي تريم مقابل قرية الصورة ، وهي ضسِمنَ تــلاث جزرِ قريبةٍ من بعضها هي : آلة ويبوع وجليجلة .

⁽١) المعجم الجعرافي البلاد العربية السعودية شمال للسلكة من ٣٤٧ _ ٣٤٨

⁽٢) جبولوجية وجيو موراه توجية المملكة تلعربية السعودية من ٩٩.

جزيرة حَسنَان :-

بفتح الحاء والسين المُشدَّدة ثُمَّ الف ونون ؛ تقع جنوب غرب أملح عند الدرجة ٢٤٠٥٨ ٢٤٠٥٨ ممالاً و ٢٠٠٦ شرقًا ، وهي على شكل جبل يميل نحو الغرب بشكل فجائي ونحو الشرق بشكل تدريجي ، ويمتدُ شمال غرب إلى جنوب شرق ، ويَعلُو في منتصف الجزيرة مُكونًا سلسلة جبال تنمو عليها أشجار الطرطير وبعض النبائات الأخرى ، وشاطئه الشرقي جميل ورملي ، ويوجد مبان على شاطئه الغربي . ومن المواقع بالجبل : الحُسنُ وهو كثيب رملي تتمو أشجار اللصف على شاطئه الغربي إلى شماله ، وإلى شمال الشاطئ الغربي يُسمَّى الرّضمَ ، وعلى حاقته الشرقية يوجد رجم كبير يُسمَّى الشبخ لاتزال آثاره باقية .

قال عنها الحمدي: (جزيرة حسّان كانت مأهولة بالسكان في القرن السابع الهجري وكان فيها ملكيًات خاصّة أبني حسّان ثُمَّ نُزعت ملكيّتها بعد تعويض أصحابها)(١). وأورد الشيخ حمد الجاسر: (جَزيْرة الْحَسّاني - بفتح الحاء المهملة والسين مهملة أيضنا مفتوحة مُسْدَة بعدها ألف فنون مكسورة فياء النسبة ، تقع غيرب ميناء أمّ يُج ، وهي أكبر جزيرة بقربها وهي التي ورد نكرها في بعض كتب رحسلات الحجيائها بقرب الحوراء)(١)، وقال أيضنا: (الْحَسّاني - كأنّه مَنْسُوب إلى حَسّان ، بتشديد بالنها بقرب الحوراء والله المعناء أمّ لُج ، ورد نكرها في رحلة العيدري في كلامه عن الحوراء وقد مرّ بها سنة ١٩٨٨ قال : وهناك جزيرة في البحر منقطعة ، يسكنها بعض العرب ، والحوت غالب عيشتهم ، وإذا نزل الركب بها جلبوه إليها … وقال ابن عبد السلام الدرعي في رحلته الكبرى عند ذكر الحوراء: وبها الجبل المنقطع في البحر ، ويُسمّى الحسّاني ، يسكنه أعراب في أخصاص وكهوف ، وبه ماء عنب ، وكثير عيشهم صيد السمك ، وباعوا في الركب منه كثيرا ، ولهم مراكب شبه القوارب يعبرون فيها إلى البر ، ويصطادون عليها ، ويغوصون في بعض الأحيان بمكان قريب منهم في البحر ، فيقعون على جواهر نفيسة ، يشتريها منهم بعض من يمر بهمم مسن المُجاح بثمن بُخس ، وما أخوج هذا المكان إلى بندر يُبكي فيه) (١).

(٣) المصدر السابق من ٤٣١ ، ٤٣٢ ،

⁽١) أملَّج ﴿ الْمُورِ أَوْنِي مِنْ ١٨٠.

 ⁽٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعردية شمال المملكة عن ٢٢١ .

جزيرة المصائي :--

بفتح الحاء والصاد ثُمَّ ألف وكسر النون ثُمَّ ياء ؛ نقع جنوب غرب البــدع شــرق رأس الشيخ حميد قرب الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و٤٤-٣٤ شــرقًا ضبــمْنَ مجموعـــة جــزر الثقباء , ويُطلُق عليها البعض أمَّ الحصائي .

جزيرة الخُشنِبَات :-

بِضَمَ الخاء وفتح الشين وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمُّ وألف وتاء ؛ ثلاث جزرٍ صـــغيرةٍ متجاورةٍ نقع شمال غرب أملج ضبئن مجموعة جزر العقلة (أرخبيل الحنك).

جزيرة الديار:-

بكسر الدال وفتح الياء ثُمُّ ألف وراء ؛ تقع شمال غرب أملج ضيــمَنَ مجموعـــة جـــزر العقلة .

جزيرة الرديم :-

بِضَمَ الراء وكسر الدال وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ تقع شمال غرب أملـــج ضبــمُنَ جـــزر العقلة .

جزيرة ريْخُة :--

بكسر الراء وإسكان الياء وفتح الخاء ثُمَّ ثاء مربوطة ؛ تقع جنوب غرب الوجه مقابسل مطار الوجه يمكن مشاهدتها من مدينة الوجه ، وذُكرَت في تقارير البلدية ضبمن المواقع السياحية (1) ، وقد ورد في " نظام المراجان في مسالك البلدان " الأحمد بن أنسس العذري الذي ألفه سنة ١٤٤ه في بداية القرن الخامس الهجري : (إلى جزيرة ربعا الله مرسى الوجه)(1) ، وجزيرة ربعا هي ما يُطلَق عليه الآن ريخة .

جزيرة ريمان :-

بكسر الراء وإسكان الياء وفتح الميم ثُمَّ ألف ونون ؛ تقع جنوب البـدع جنــوب قيــال مقابل مَصنَبُ و ادي عفال وصط منطقة شعابية قرب الدرجة ٢٠٣٠ شــمالاً و ٢٠-٣٥ شرقًا ، طولها ٣ كم وعرضها ٢ كم ويفصلها عن شــبه جزيــرة الــذنيب ١،٥ كــم ،

⁽١) الرجه ماص وحاصر إصدار بانية الرجه ص ٨ _

 ⁽٢) عن المعجم البهاد التي الليلاد الأمرابية السعودية شمال المملكة من ١٣٤٩ .

والإسفات واصل إلى شاطئ قيال الذي نقع الجزيرة قريبًا منه , وهـــذه المنطقـــة بهـــا أسماك كثيرة كما أنَّ المنطقة المحيطة بها تشتهر بالروبيان .

جزيرة زُيَرُجُدَة :-

بفتح الزاي والباء وإسكان الراء فجيم ودال مفتوحتين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نكرها د. علمي غبَّان بقوله : (وأما الزبرجد فيوجد في جزيرة بين العويند (عنتر) والحوراء تُسَمَّى جزيرة زبرجدة . والزبرجد حجر فستقى اللَّون شفاف وهو صنف واحد)(١).

جزيرة زُبَيْدَة :--

بِضَمَ الزاي وفتح الباء وإسكان الباء فدال مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب شرق ضباء شمال غرب الوجه أمام مرسى زبيدة جنوب مصب وادي دخَان بين خَطَي عرض ٥٣-٢٦ و٢٦-٢٦ شمالاً وخَطَي طول ٥٠٠٠ و٣٦-٢٦ شرقاً وتبعد عن الشاطئ ٥٠٠ م حيث يفصلها عنه خَور من المياه .

جزيرة الزرق :-

بفتح الزاي وإسكان الراء ثُمُّ قاف ؛ تقع شمال أملج ضبعُن جزر العقلة .

جزيرة ستُدَالُة :-

بفتح السين وإسكان النون فدال مفتوحة ثُمُّ ألف ولام مفتوحــــة وتــــاء مربوطــــة ؛ تقـــع جنوب غرب البدع شرق رأس الشيخ حميد ضيمن مجموعة جزر الثقباء .

جزيرة سُويْحِل مَكْتَلُ عَلِي :-

بضمّ السين وكسر الواو وإسكان الياء فحاء مكسورة ثُمَّ لام ، مضافة إلى مكتــل بفــتح الميم وإسكان الكاف فتاء مفتوحة ثُمُّ لام ، منسوب إلى علي ؛ تقع جنوب غرب البــدع شرق رأس الشيخ حميد ضيمُنَ مجموعة جزر الثقباء .

جزيرة شَجَرَة :-

بفتح الشين والجيم والراء ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تقع شـمال أملــج ضيـمنَ جــزر العقلــة (أرخبيل الحنك) وتشمل جزيرتين هما : أسفل شجرة وأعلى شجرة .

⁽١) الأثار الإسلامية في شمال غرب المملكة من ٢١ .

جزيرة شُمَيْزَة :--

بِضِمَ الشين وفتح الميم وإسكان الياء فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شــمال أملـــج ضيمُنَ مجموعة جزر العقلة .

جزيرة شُوشة :-

بِضَمَ الشَّينَ وإسكانَ الواو فشين مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ جزيرة على شكل جبل تقــع جنوب غرب البدع ضمن جزر التُقباء شرق رأس الشَّيخ حميد جنوب غــرب مركــز حدّة .

حزيرة شيبّارًا :-

بكسر الشين وإسكان الياء وفتح الباء ثُمُّ ألف فراء مفتوحة وألف ؛ جزيرة كبيسرة مسن مجموعة جزر العقلة (أرخبيل الحنك) تقع شمال غرب أمليج أصام مصنب أوديبة حيران ومران وأم سيمة وأمام منزلة الحنك ومرسى القراير ، وتُحيط بها العديد مسن الجزر والشعاب المرّجانية . قال عنها الشيخ حمد الجاسر : (شَيْبَرة سين الشين المرّجانية . قال عنها الشيخ حمد الجاسر : (شَيْبَرة سين الشين المرّجانية ، فباء موحدة مفتوحة فراء فهاء -: جزيسرة تقع بين الحوراء وبين الوجه في البحر الأحمر ، ورد ذكرها في كتاب " نظام المرّجان العذري فيما نقل عنه ابن العطاء في " منازل الحجاز " ونص كلامه : (... ثم تسالك بين جزيرتين تُسمئي الحلق ، ثم إلى جريرة أم الملك ، إلى جزيرة شسييرة ، وتَضييق الشعاب والجزائر إلى مضيق زنقة الريقا ...). ولا تزال الجزيسة معروفة , وتقيم شمال أم لُحج ، وهي أرخبيل (مجموعة من الجزر) ممتدة من الجنوب إلى الشسمال ، بمحاذاة الساحل ، ولكل واحدة من تلك الجزر اسم ، ولكن لكبرها شييرة ، وقد كتبت بمحاذاة الساحل ، ولكل واحدة من تلك الجزر اسم ، ولكن لكبرها شييرة ، وقد كتبت شمال هذه الجزيرة بمسافة طويلة ، غرب جبل طويل الكبريست وشسرق جزيسة مردونة ، ويظهر أن الاسم أطلق على هذا الشرم لكون السفن المتجهة إلى شيبرة ، أو القائمة منها نحو مرسى الوجه تمر " به (المراح)".

⁽١) المعجم الجعرافي للبلاد الحربية السعودية شمال المملكة من ٧٥٥ _ ٧٥٢ .

و أقول : ما نكره الشيخ حمد الجاسر بخصوص اسم شرم شيبرة صحّته شــرم منبيــرة وليس شيبرة صحّته شــرم منبيــرة وليس شيبرة كما ظهر في الخريطة الجيولوجية (١-٢٠٤ A)، وهــو غــرب طويـــل الكبريت وشمال مركز غواش الآن عند مصنب ولدي العرجاء .

كما أورد الشيخ حمد الجاسرعند الحديث عن جزيرة شيبرة (شيبارا): (وقد ورد اسم شيبرة في كتاب " الروض المعطار " مصحفًا – (شيرة). قال في " الروض المعطار المعطار في خبر الأقطار ": شيرة : جزيرة بقرب ساحل وادي القرى)(١).

جزيرة صلّع:-

بفتح الصاد واللام ثُمَّ عين ؛ نقع شمال غرب ضباء أمام مَصنبَ وادي صرّ مقابل قرية المويلح داخل البحر حوالي ٢٧-٣٩ كم ، وتحيط بها شعاب مَرَّجانية عند الدرجـــة ٣٩-٢٧ شمالاً و ١٥-٣٥ شرقًا .

جِرْيِرةَ صَنَافِرِ:-

بفتح الصاد والنون ثم الف ففاء مكسورة ثم راء ؛ جزيرة تقع جنوب غرب البدع في البحر الأحمر شرق جزيرة تيران يمكن مشاهدتها من رأس الشيخ حميد إلى الجنوب الشرقي قرب الدرجة ٥٨-٢٧ شمالاً و ٥١-٣٤ شرقًا ، ويبلغ طولها حوالي ٧ كم وعرضها ٤ كم ومساحتها ٨٨ كم تقريبًا ؛ وقال عنها الشيخ حمد الجاسر: (صَنَافِرُ :- بالصاد المهملة المفتوحة بعدها نون مفتوحة فالف ففاء فراء وبعضمهم يضيف ياء بعد الفاء -: جزيرة صغيرة في طرف البحر الأحمر تقع شمال مسدخل خليج العقبة شرقي جزيرة تاران ، يفصل بينهما خور ضيق ، وهي شمال شرق رأس الشيخ حميد ، و لا سُكُان في هذه الجزيرة ، وهي تقارب ثلث مساحة جزيرة تيران (تاران)('). والصواب جنوب شرق رأس الشيخ حميد .

وقال د. عبد الله ناصر الوابعي: (صنافر ضيمن الجزر الشعابية الطافية وتقع في النهاية الشمالية للبحر الأحمر عند مدخل خليج العقبة وتقع شرق جزيرة تيران بمسافة ٢ كم وهي تشابه جزيرة تيران في التكوينات الصخرية والنشأة ، رغم اختلاف المنسوب حيث لا يتعدى أعلى ارتفاع في جزيرة صنافر ٦٧ م ، وتتكون الكتلة

⁽¹⁾ المصدر السابق من ٧٥٦

⁽١) المصدر السابق ص ٢٩١ ,

الرئيسة من تكوين صخور رغامة « المايوسين » الذي يتُكون من حجر جيري وشعابي وحجر رملي وكونجلومريت)(١).

جزيرة الصنيقية :-

بكسر الصاد وإسكان الياء وكسر الفاء وفتح الياء المُشتَّدة ثُمَّ ناء مربوطة ؛ تقع جنسوب غرب البدع عند مدخل خليج العقبة ضيمُنَ الجزر الواقعة بين قاد الشيوخ ورأس الشسيخ حميد والمُسمَّاة جزر النَّقباء .

جزيرة العُبيد :-

بِضَمَ العين وكمبر الباء وإسكان الياء ثُمُّ دال ، تصغير عبد ؛ تقع شمال غـرب أملـج ضيمُنَ جزر الفوايدة قرب جزيرة أُمّ جلوف قـرب الدرجـة ٥٩-٢٥ شـمالاً ٥٩-٣٧ شرقًا ، وهي أبعد جزيرة داخل البحر من جزر الفوايدة ، وتحيط بها الشعاب المَرْجانية من جميع جهاتها ، وتنمو عليها أشجار الطرطير وتعلوها الكثبان الرملية مُشكّلة حزامًا عاليًا ،

جريرة العِش :-

بكسر العين ثُمَّ شين مُشدَّدة ؛ تقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد ، وهي جزيرة صغيرة قريبة من الشاطئ عند مدخل شرم العش على خليج العقبة ، يصلها الحَوَّاتون مشيًا على الأقدام وسط المياه الضحلة .

جزيرة عُمِيْرَات :-

بِضِمَ العين وكسر الميم وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمُّ الف وتاء ؛ نقع شــمال غــرب أملج جنوب مصنب وادي الحمض ضيمن مجموعة جزر العقلة .

جزيرة العُويتُديّة :-

بِضَمَّ العين وكسر الولو وإسكان الياء والنون فدال مكسورة وياء مُشْدَدة مَغْتُوحة ثُمُّ تَــاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب الوجه مقابل مُصنَبَ وادي عنتر ، تُشاهَد من الشاطئ . من من قد مُنْ تَاتُه منه .

جزيرة غُرْدَلَة :-

بفتح الغين وإسكان الراء وفتح الدال والملام ثُمَّ ناء مربوطة ؛ نقع شمال غــرب أملـــج ضمِنَ مجموعة جزر الفوايدة غرب الحرَّة الشمالية .

⁽١) جير لوجية وجيومور قولوجية السلكة المربية السعودية على ٩٩.

جزيرة فرسانُ الأَقْرَع :-

بِضَمَ الفاء وإسكان الراء وفتح السين ثُمَّ ألف ونون ، مضافة إلى الأقرع بفتح الهمزة وإسكان القاف فراء مفتوحة ثُمَّ عين ؟ تقع جنوب غرب البدع شرق رأس الشيخ حميد ضيمًنَ مجموعة جزر الثقباء .

جزيرة الفرسنة :-

بكسر الفاء وإسكان الراء وفتح السين ثُمُّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب البدع جنوب شـــرق قيال أمام مركز الصنويرات^(١) بين الخريبة وقيال .

جزيرة فريسنان الثاني :-

بِضَمَّ الفاء وفتح الراء وإسكان الياء فسين مفتوحة ثُمَّ ألف ونون , موصوف بالثاني ؛ تقع جنوب غرب البدع شرق رأس الشيخ حميد ضيمُن جزر النقباء .

جزيرة فِيْرَاب :-

بكسر الفاء وإسكان الياء وفتح الراء ثُمَّ ألف وباء ؛ إحدى جزر العقلة شــمال غــرب أملج .

جزيرة القصنبة :-

بفتح القاف والصاد والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شرق رأس الشيخ حميد جنوب غــرب البدع بين جزيرة الحصاني وقاد الشيوخ ضيئنَ جزر الثقباء ، وأحيانًا تُسَمَّى كَسَبَة .

جزيرة قَمْعَان :-

بفتح القاف وإسكان العيم فعين مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ تقع شمال غرب أملــج ضـــمن مجموعة جزر اللعقلة .

جزيرة لبنَّة :-

بكسر اللام وإسكان الياء وفتح النون ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب غرب أملــج علــى امتداد جبل حسّان باتجاه الغرب وتفصل بينهما قناهَ من البحر ، والجزيرة علــى شــكل سلسلة جبلية تتَكوُّن من ثلاثة رؤوس من الجبال .

⁽١) در اسات وحقائق في شمال غراب المملكة من ٣٢٧ .

جزيرة الماقف :-

بفتح الميم ثُمُّ الف وكسر القاف ثُمُّ فاء ؛ تقع جنوب غرب البدع شهرق رأس الشهيخ حميد غرب قاد الشيوخ ، وتشمل جزيرتين تُسمَّى الأولى الماقف الكبير والثانية الماقف الصغير .

جزيرة المُحارية :--

بِضَمَ المهم وفتح الحاء ثُمَّ ألف فراء مكسورة وياء مُشتَدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب أملج ضيمن مجموعة جزر العقلة .

جزيرة مردونة :-

بفتح الميم وإسكان الراء وضم الدال فولو ساكنة ونون مفتوحة ثُمّ تاء مربوطة ؛ جزيرة على شكل جبلين تقع جنوب الوجه ، يمكن مشاهدتها من الشاطئ قرب مصحب وادي المياه ، وقال عنها الشيخ حمد الجاسر : (جَزيْرَةُ مَرْنُونَة : - بالميم والسراء والدال المهملة بعدها واو فنون فهاء - جزيرة صغيرة ، ورد ذكرها في كتاب " نظام المرجان " باسم بردونة بالباء - وذكر أنها أمام مَرْسَى الْوَجه ، والواقع أنها قُبلُه - جنوبه - بما يقارب عشرين كيلاً)(١).

جزيرة مشابة :-

بفتح الميم والشين ثُمَّ ألف فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب أملج ضبــمَنَ جزر العقلة جنوب غرب جزيرة أمّ رومة .

جزيرة مغرض :-

بفتح الميم وإسكان العين فراء مفتوحة ثُمَّ ضاد ؛ تقع شمال غرب أملج ضبـمُنَ جــزر العقلة (أرخبيل الحنك).

جزيرة المليَّحة :-

بفتح الميم وكسر اللام وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جزيرة صغيرة تقع غرب أملج شمال شرق جبل حسان .

⁽١) المعجم الجغر التي للبلاد للعربية السعودية شمال المملكة من ٣٢٣.

جزيرة المَتْقُلَب:

بفتح الميم وإسكان النون وفتح القلف واللام ثُمَّ باء ؛ تقع شمال غــرب أملــج ضـِــمْنَ مجموعة جزر الفوايدة مقابل الحرَّة الشمالية .

جزيرة التَّبْقِيَّة :-

بفتح النون وإسكان الباء وكسر القاف فياء مُشَدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شــمال غرب الوجه جنوب مرسى زبيدة , ويُمكن مشاهدتها من الشاطئ أمــام مصــب وادي تلبة , ومصب وادى الماراة الذي ينشأ من القريدخة .

جزيرة النَّصَان :-

يضم النون وإسكان العين وفتح الميم ثم الف ونون ؛ تقع جنوب ضباء في البحر الأحمر قرب الشاطئ على بعد ٣٥ كم وتمتد شمال غرب إلى جنوب شرق ، ويَصنب وادي داما مقابل نهايتها الشمالية ويقع مركز القف مقابل نهايتها الجنوبية وتقع بين خطي العرض ٢٥-٢٥ و ٢٧-٣٥ شمالاً وخطي الطول ٤٥-٣٥ و ٢٧-٣٥ شرقا ، وتتمو أشجار الشوري على شاطئ البحر أمام الجزيرة . قال عنها الشيخ حمد الجاسر : (جَزِيْرَةُ النَّعْمَان : قال البكري : (... وقد وجد في جزيرة النعمان لؤلؤة الا يعلم أنه وجد في مغلص المؤلؤ مثلها في كبرها وصفائها واستواء خلقها ، وتُمتَمَّى اليوم عند الملوك باليتيمة الاتفرادها عن النطائر) ... وأما جزيرة النعمان فلاتزال معروفة ، وتقع فيما بين الوجه وظبا ، شمال مفيض وادي الأزلم في البحر ، بنحو عشرة أكيال ، مستطيلة من الجنوب إلى الشمال ، وشرقها على الساحل شرم يدعى النعمان . وتقع جنوب ظبا بنحو أربعين كيلاً) ... وقال أ. حسن بن أمين العلى : (جبل النعمان : جنوب ظبا بنحو أربعين كيلاً) ... وقال أ. حسن بن أمين العلى : (جبل النعمان : فيصل بن عبد العزيز غادرها سكانها المعيش بعدينة ضياء بناء على أواصره فيصل بن عبد العزيز غادرها سكانها المعيش بعدينة ضياء بناء على أواصره - رحمه الله - وذلك في إطار خطة كانت تهدف إلى تطوير حياة هؤلاء السكان) ... وأما أله مرحمه الله - وذلك في إطار خطة كانت تهدف إلى تطوير حياة هؤلاء السكان) ... وأما ... وحمه الله - وذلك في إطار خطة كانت تهدف إلى تطوير حياة هؤلاء السكان) ... وأما ... وحمه الله - وذلك في إطار خطة كانت تهدف إلى تطوير حياة هؤلاء السكان) ... وأما ... و ...

⁽١) المعيم الجغر الي البلاد المربية السعودية شمال المملكة من ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

 ⁽۲) در امات و عدائل في شمال غرب المملكة العربية السعودية ص ۱۲۸ ...

جزيرة واعية :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر العين وفتح الياء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شمال غمرب أملمج ضيمًن جزر الفوايدة مقابل الحرة الشمالية قمرب الدرجمة ٢٥-٢٧ شمالاً و ١٠-٣٧ شرقًا , وهي جزيرة جميلة قريبة من الشاطئ تقع إلى الجنوب منها جزيرة أطاويل . جزيرة الوصل :-

بفتح الواو وإسكان الصاد ثُمَّ لام ؛ جبل صغير يقع جنوب غرب حقل داخل مياه خلسيج العقبة قرب الشاطئ عند مصنب وادي الوصل في خليج العقبة ، يمكن الوصول إليها مُشْيًا في حالة جَزْر المياه .

جزيرة وَغُل*اِي* :-

بفتح الوار والغين المُشدَّدة ثُمَّ للف فدال مكسورة ثُمَّ باء ؛ نقع شمال غرب أملج شسرق شيبار ا أمام مُصنَبَ وادي أمَّ ننش قرب الدرجة ٢٤-٢٥ شمالاً و٢٠-٣٧ شرقًا .

جزيرة يَبُوع :-

بفتح الياء وضمَمُ الباء وإسكان الواو ثُمَّ عين ؛ تقع شمال غرب ضباء أمام مَصلَبَ وادي تريم وقرية الصورة ، قرب جزيرتَي آلــة وجليجلــة ، وقــد وردت فـــي الخريطــة الجيولوجية (٣٠٤-١) باسم يبعا ، لكن يُنطَق اسمها حاليًا يبوع .

جزيرة يرَقَان :-

بفتح الياء والراء والقاف ثُمَّ ألف ونون ؛ جزيرة على شكل جبل تقع شمال غرب ضباء أمام مصب وادي شرما ، وتُحيط بها الشعاب المَرْجانية ، تبعد عن جزيرة أمَّ قصور ١١ كم . جاء في " نظام المَرْجان " عن " منازل الحج " لابن العطار : (ثُمَّ تلحج في البحر ، وتترك أيلة إلى القُلزُم ، تَمشي مع القصير ، تحت جزيرة أبي محمد بسارًا ، وإن لحجت البحر فإلى جزيرة برقان ، بها أنر جُب وبنيان ، ثُمَّ إلى جزيرة برقان ، بها أنر جُب وبنيان ، ثُمَّ إلى جزيرة برقان ، بها مرسى ، أول بحر تاران ، عظيم الموج والهيجان ، لا يجوز فيه إلا بريح طيبة وهدوء الماء إلى أنْ تبلغ مرسى بني حددًان)(١). وبرقان . سمى حاليًا يرقان .

⁽١) عن المعجم الجنر افي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٢٢١ .

باب الجيم والشين وما يليهما

الجشّ :--

يفتح الجيم وتشديد الشين , بمعنى الرابية ؛ وهي جبال نقع شمال الوجه جنوب شخب تَحُدّ وادي نقع من الناحية الشمالية وتنشأ منها تلعة الجشّ التي تَصنُبّ فـــى وادي نقـــع أحد روافد وادي ثلبة عند الدرجة ٢٧٠٠٠٣ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقًا .

باب الجيم والضاد وما يليهما

جَضَاع :-

بفتح الجيم والضاد ثُمَّ الف وعين ؟ تلعة تقع جنوب تبوك ضيمَنَ حَرَّة تبوك عند الدرجة الموجة ٢٧-٤٩ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٤٠٠ م فوق سطح البصر , تنشأ من مزير عات القنة وذراع جضاع , وتَصنب في وادي البصير أحد روافد وادي بَخَيَة ما الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو نشيفة , وترفد جضاع عدَّة شعاب منها أبو مرفق وأم بطيمة ودبَّة الجمل .

باب الجيم والعين وما يليهما

چُغر:⊸

بفتح الجيم والعين ثُمَّ راء ؛ تلعة تقع جنوب تبوك تنشأ من المزير عات ، وتُصلَـب فــي وادي البصير أحد روافد وادي أبو نشيفة ، وفيها عين ماء كان قد زُرع عليهــا حمــاط ولكنها جفَّت ، وأعلاها يُسَمَّى جعير بالتصغير ،

الجعلة :-

بكسر الجيم وإسكان العين فلام مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ واد يقع جنوب شــرق تبــوك غرب الصليبة ينشأ من طنب نقيع وجبل جعلة ويلتقي مع وادي سمنة عنــد الصــليبة ويُكوِّنان وادي الشق ،

الجُعيب :-

بِضَمَ الحِيمِ وكسر العين وإمكان الياء ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من جيال معطية جنوب شرق الشرف ، ويَصنُب في أسفل وادي صدريم عند الدرجة ٢٨-٥٣ شرقًا .

جُعَيِّنِ :--

بفتح الجيم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الثاء ثُمَّ نون ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الغرب من الجبال المُطلِّة على طبِّب اسم قرب الدرجة ٤٢-٢٨ شــمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا ، ويُصنُبُ في وادي عفال عند قرية المتاهة .

جُعِيْں :-

بضم الجيم وكسر العين وإسكان الياء ثم راء ، تصغير جعر ، شعيب يقع جنوب تبوك جنوب غرب غرب البديعة ينشأ من المزيرعات ، ويَصنب في جعر أحد روافد وادي البصير ، وكانت فيه بئر ماء صغيرة وحوله زراعة حماط ، ومن نباتات المراعي حوله الشيح والخرما ،

الجُعِيل :-

بِضَمَ الجيم وكسر العين وإسكان الياء ثُمُّ لام ؟ سروة (جبال صغيرة) ضيمان جهال النبغ تقع شرق ضباء مقابل وادي الجام في وادي صدر قرب الدرجة ٥١ ٣٧- شمالاً و٥٥ شرقًا ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى الجعيل يَصنبُ في وادي صدر ثُمَّ تريم ، ولونها أسود يميل للحُمرة .

باب الجيم والقاء وما يليهما

جَفْرُ عُيْزَةً :-

الجوّر بالفتح ثُمُّ السكون هي البئر الواسعة القعر التي لم تُطُو (١)، كما ورد هذا الاسم في تحديد مواضع أوردها ياقوت الحموي تشمل : جبل برد ورؤاف وعردة ، وقد علّمة الشيخ حمد الجاسر على ذلك فقال : (وعلى هذا فإن تحديد هذا المنهل يقع بقرب منهل يَمن في شماله وفي الجنوب الغربي ممّا يُعرف باسم حفيرة الأيدا بمسافة كيلين ، وهو في واد يُعرف باسم الْجَقْر ينحدر من جبل حمّة ، وما حوله ، شمال حَرَّة خيبر بقدرب وادي قوّ ، يفيض على حفيرة الأيدا ، ويدع طريق خبير إلى تيما الْجَفْر يساره بعد مجاوزة حفيرة الأيدا ، وهذا الجفر فيه منهل ، ويُطلّق الاسم على المنهل وعلى الولدي ، وهو الذي رجّحت أنْ يكون الموضع للذي كان في بالاد بنسي مُررة من

⁽¹⁾ معجم البادان المجاد الثاني من 1£1 .

غطفان قوم الرمَّاح بن أبرد ، وقد خلفتهم بنو رشيد وهم من بقاياهم ، ثُمَّ انكمش هؤلاء داخل الحرَّة فامتدَّ نفوذ قبيلة عَنَزَة على كثير من بلادهم ، ومنها الجفر ، الذي عُسرِف بجفر عنزة في عصور مُنقدِّمة)(١).

وقال البلادي: (جفر عنزة منبسط من الأرض جنوب غرب حفيرة الأيداء بقليل فيله ثمد تَخدتُ من عَقْب السيل ثُمَّ تغور ، وله ذكر قديم)(٢).

وجفر عنزة خارج حدود منطقة نبوك الإدارية وأورته لورود نكره في الجهراء .

باب الجيم واللام وما يليهما

جَلُبِ :--

بفتح الجيم واللام نُمْ باء ؟ موقع مياه يقع شمال غرب أملج عند الدرجة ١٧-٢٥ شمالاً و٨٠ -٣٧ شرقًا ضبعُنَ جرف بحري يبعد عن البحر ٢٠٠ م ، وتجري سيبول وادي مرخ (الفرع الثالث) من الجنوب عبره مكونة شلاًلاً مائيًا وقت الجريان ، وهو يكون حفرًا على شكل مغاير تحت الصخور الرسوبية والتي تتكسر مُغطية هذه المغائر ممسًا يجعلها تحتفظ بمائها فترة أطول ، وتتمو حولها أشجار اللصف والسلم والغدرك ، وقرب الموقع يوجد شرم يُسمَّى باسمه فيه مرسمي قديم لا يُستَخذم الآن ، وكان يُسمَّى قديمًا جلم بفتح الجيم واللام وآخره ميم ، أمًّا الآن فيُطلق عليه جلّب بفتح الجيم والسلام وأخره ميم - وأخره باء ، قال عنه الشيخ حمد الجاسر : (جلم - بفتح الجيم واللام وآخره مسيم - موضع بقرب ساحل البحر الأحمر ، شمال الحوراء (أمّ لُح) غير بعيد عنها ، ذكسره النابلسي في رحلته حالله البحر الأحمر ، شمال الحوراء (أمّ لُح) غير بعيد عنها ، ذكسره مغاير صغار يستقع فيها ماء المطر)(٢).

الجَلْفِ :-

بفتح الجيم وإسكان اللام وفتح العين ثُمُّ باء ؛ أرض واسعة نقع جنــوب شــرق تيمــاء شرق الطرايف قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و٢٦-٣٩ شرقًا ، ويقــع إلـــى الجنــوب الشرقى منها مورد حزابًا وشرقها جبل عرنان ،

⁽١) المعجم الجمر افي البلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٢٢٩.

 ⁽٢) معجم معظم الحجاز عن ١٥٤ .
 (٣) المعجم الجغر افي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة عن ٢٣٧ .

الجلّف :-

بكسر الجيم وإسكان اللام ثُمَّ فاء ؟ هضبة تقع شمال غرب تبوك في حسمى ضيمن هضاب ضفية .

جِنْفُ أُمَّ عَوَاذِرٍ :-

بفتح العين والواو ثُمَّ ألف وكسر الذال ثُمَّ راء ؛ أرض مرتفعة تقع شمال غرب بيسوك شمال غرب العيينة شمال غرب مجرى وادي أمّ عوانر يدعها الطريبق المتَّجبه من العيينة إلى حقل شماله ، وفيها سلاسل ورجوم أثريّة قديمة ، وهي ضيمُنَ امتداد تكوين تبوك ، وشعابها تذهب لوادي أمّ عوانر ، وأسفل الجلف توجد آثار آبار وحولها غُرَف صغيرة مُغطّاة بصغي كبيرة (أحجار كبيرة) قرب الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و٥٧-٣٥ شرقًا ، وأمامها جبل صغير مُغطّمه مشغول بالحقر ، ويوجد به غُرف تُسُتخدم كمصاهر ، وعندها آثار خبث حديد بين موقعي الصياني وقريَّة الأثربيّن .

جِلْفُ دَاعُوكُ :--

بفتح الدال ثُمَّ ألف وضمَ العين وإسكان الواو ثُمَّ كاف ؛ أُخُدود عميق يقع شمال شــرق أملج عند نهاية حَرَّة الرزن في الجهة الجنوبية , تَكُون نتيجة لاختــراق وادي الحايــل الكبير له , ويُقال : إنَّ سبب تسمية جلف داعوك نسبة إلى شخص اسمه داعوك ســقط في الأخدود ومات .

جِلْفُ العُويْدِ :-

بِضَمَ العين وكسر الواو وإسكان الياء فنون مكسورة ثُمَّ دال ؛ مرتفع يقع جنوب غــرب تبوك ضبعًن أراضي حسمى بين العويند والفوهة شمال غرب بثر العويند ، وتنشأ منــه عِدْة شعاب تنتهى إلى الفوهة والعويند .

جلف هُبِيْدَان :--

بِضَمّ الهاء وكسر الباء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمُّ ألف ونون ؛ هضاب على شكل جبال تقع جنوب شرق تبوك تتشأ منها روافد وادي غضى وهيى : لبيد والخضراء وصاد والوبري ، وتذهب سيولها جميعًا إلى وادي أبو نشيفة ، ويتميَّز الجلف بارتفاعه ووعورته ، وفيه مماسك للمياه منها الردهة وهبيدان .

يقول أحدهم:

والْجِلْف عَنْ رَدِّ الْخَبَــر' مِزْتَبَنَّــا

أُمِّيَ الرَّدُهَــة (١) وأبَّــوي هبيْــدَان

جلَّة :-

بكسر الجيم وفتح اللام المُشدَّدة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ شعيب كبير يقع جنوب شرق حقل ينشأ من الشرق من جبال جلَّة والجديد ويَصنُب في وادي أمّ جرفين أسفل وادي الجديد ، ويسلكه الطريق المُعَبَّد المُتَّجه إلى أبا الحنشان وعلقان . قال الشيخ حمد الجاسر : (جُلَّةُ : بضمَ الجيم وتشديد اللام المفتوحة وآخره هاءٌ ، جبل عال يقع شرق الحُمينضة بقرب وادي أمّ جُرفين ويبعد عن حقل بنحو ٢٠ كيلاً ، يدعه الطريق إلى حقل من تبوك شرقه ، وفيه يقول شاعر عامئ :

يَسُسُونَي ثمسانين قَراعَساني)(٢)

مرباغتا العام يا جله

جِلّم:-

بفتح الجيم واللام ثُمَّ ميم ؛ اسم يُطْلُق على موقع شمال لَملج ، يُسَمَّى الآن جَلَسب وقـــد سبق أنَّ تحدَّثنا عنه .

جُليدَان :-

باب الجيم والميم وما يليهما

جَمَّاجِم :--

بفتح الجيم والميم ثُمُّ ألف فجيم مكسورة وآخرها ميم ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من النعامة الطائرة , ويُصنُبَ في وادي الوبري أحد روافد وادي غضمي المذي يُصنُبُّ في وادي أبو نشيفة , ويرفد جماجم شعيب الخرخورة .

⁽١) الردهة موضع سيأتي نكره في المعجم

چُمل :--

بِضَمَ الجيم وفتح الميم ثُمَّ لام ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال غرب قريــة الخريطة ، ينشأ منه شعيب يمر غرب القرية ، ويلتقي مع وولدي سليسل أسفل القرية . جمل :-

بكسر الجيم وإسكان الميم ثُمَّ لام ؟ أرض رملية تقع جنوب أملج بــين واديَـــي القــواق والمخمص قرب الدرجة ٥٠-٢٤ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا , وهي واسعة ومرتفعة عمَـــا حولها , وقد قامت قربها قرية على حافة وادي القواق الجنوبية ؛ قـــال الشسيخ حمــد الجاسر : (المُجمِّلُ - بكسر الجيم وإسكان الميم وآخره لام - موضع ذكره النابلسي في رحلته - " الرحلة الكبرى " الورقة ٢٠ مخطوطة فينا - يقع جنوب الحوراء (أمّ لـــجٌ) غير بعيد , ولا ماء فيه)(١).

و أقول : هذا القول ينطبق على موضع جمل الحالي المُنُوَّه عنه أعلاه .

الجَمُّ:-

بفتح الجيم وتشديد الميم ؛ جبل عال يقع جنوب شرق البدع ينشأ منه شعيب يَصنُب فـــــي وادي مراخ أحد روافد وادي عفال .

الجَمُّ:-

واد يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح قرب الدرجة ٤٨-٢٧ شـمالاً و٣٥-٣٥ شرقًا ، ينشأ من جبال الدبّغ ويَصنُب في وادي ضوجي ، وهو كثيف الأشجار ويوجد أعلاه بئر ماء في مضيق من جبال الدبّغ تهاب الإبل وصولها ؛ يقول أحدهم بالعاميّة : الزّمُ ل تَكُررَه ورَيْد الجَرم ل كلّب الجرائية وجدراره (١) الزّمُ ل تَكُرر وريِد الجَرم في المُهم في الرّب الرّباجيل المرّب المرّب الرّباجيل عرب المرّب المرّبة على وادي الجمّ حينما يصل إلى جبيلات السروة اسم المَشْبك (المَجْمَع) حيث تتجمّع العديد من الشعاب ، ويقطع وادي الجمم طريق الساحل الداخلي القديم ،

⁽١) المصدر السابق من ٣٤٠ .

⁽٢) الرمل: مكور الإبل ، اللجاليج: المضائق

⁽٣) أَلَونَ : بمعنى الذي خبره : معرفته إ ماري : بمعنى لكن

وعند نهاية الجمّ وبداية ضوجي يأتي طريق مُعهّد من المويلح ويذهب إلى قرية صدر وشقرى في حسمي .

الجمَّة :-

بكسر الجيم وفتح الميم المُشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض مرتفعة (نوازي) تقع شــمال أملج ، يميل لونها إلى الاسمر ار ، وتفصل بين حير ان وذرفي .

الجُمَّر :-

بضم الجيم وفتح العيم المُسْدَدة ثُمَّ زاي ؟ هضاب زيتية تقع جنوب غرب تبوك شـمال شقرى جنوب وادي الشريفة قرب الدرجة ٥٨-٢٨ شمالاً و ٥١-٣٨ شرقًا ، وسـيولها تذهب إلى وادي شرما ، ومن هضاب الجمّز : هضبة الأمير غرب طريق [تبوك ضباء]، وهضبة أمَّ خريريمة ، وهضاب الأخيرام ، وهضبة الزبرة ، وهضاب الجُمّز تشبه هضاب الزيتة الغربية حيث تتَّخذ لونًا زيتيًا ، وهذا اللون يظهر في الهضاب التي باتجاه البحر ، كما أنَّها مواقع سياحية جميلة يوجد بها العديد من الهضاب والكثبان الرملية والقيعان التي تتجمع فيها مياه الأمطار ، والعديد من الرجوم والسلاسال الحجرية الأثرية ، ويمر طريق ظهرة حسمي القديم منها .

يقول أحدهم بالعاميّة:

أَنَا اسْأَلْكُ عَنِ المَوْتَر اللِّي تِعَطُّلُ خَسْم أَبَا الكُور عِنْدَ الْجُمِّــز بِهَـــدَيْك الرَّفَاعَـــة (١) جُمُوم :-

بضم الجيم والميم وإسكان الولو ثُمَّ ميم ؟ تلعة تقع جنوب شرق تبوك تنشأ من خرَّة الذي الرّهاه من مرتفعات مصدار وأمّ برقع ، وتتَجِه إلى الشرق ويرفدها شعيب الدبيبة الذي يسلك معه طريق يصل بين جموم والبيضاء ، ويفصل بينهما طويل جموم ويقترنان مع وادي السوُّادة عند الدرجة ٢٣-٢٧ شمالاً و ٥٥-٣٣ شرقًا وارتفاع ١٥٧٨ م حيث بُكوِّنان وادي صويط أعلى وأدي اللَّعَبان والذي تذهب سيوله إلى الوادي الأخضر الذي يَصنبُ في تبوك ، ويوجد في تلعة جموم سدّ معملك للمياه .

⁽١) الموتر : المهارة ، أيا الكور : جبل ورد ذكره في المعجم ، الرفاعة ، المرتفعات

باب الجيم والنون وما يليهما

الجنّاب :--

بكسر الجيم وفتح النون ثُمَّ ألف وباء ؛ أرض واسعة نقع جنوب شرق تيماء يتوسسطها وادي قَوَ وطريق [المدينة المُنوَّرة – تبوك] ونشأت فيها قرى حديثة هي الجهراء والجديد والمُنتَّث ، ونالت ذكرًا واسعًا في كتب المتقدّمين والمتأخّرين ، ويُطلّ عليها اليوم الجهراء .

جَنَايِنُ القَاضِي: -

بفتح الجيم والنون ثُمَّ الف وكسر الياء ثُمَّ نون مضافة إلى القاضي بفتح القاف ثُمُّ السف وكسر الضاد ثُمَّ ياء ؛ اسم قديم كان يُطلَّق على محير المعَظَّم – الذي سيأتي ذكره فسي المعجم – بين منزلة الأخضر ولصنَّان ، قال الشيخ حمد الجاسر في تعليقه على تسمية السنوسي لموقع بئر الأخضر باسم الخضر (۱): (ورد في كلام كثير مسن الرحسالين المتأخرين ، ولكنَّه تعليل متأخر ، فالمتقدّمون لم يَذكروا هذا ، وسُسقوط دود مسن دود أيوب خرافة أخرى نشأت من وجود أرض جنوب الأخضر بقرب (جناين القاضيي) ينسبها العامنة إلى أيوب النبي (عليه السلام) فيها حجارة يَزعُمون أنَّ النداوي بها بعد إحراقها يُبرِئ من القروح والجروح ، ويَحُوكُون ويَحْكُون حولها خرافات ينسبونها إلى أيوب) (۱).

الجُنْيَنَة :-

بِضِمَ الجِيمِ وفتح النون وإسكان الياء فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصفير جَنَّة ، وهي الحديقة والبستان ؛ والجنينة أرض نقع شرق الوجه ضيمُن أراضي بداء ، كما يُطلُق اسم الجنينة على مُخطَط زراعي شمال شرق بداء .

ياب الجرم والهاء وما يليهما

جَهَامُ :--

بفتح الجيم والهاء تُمُّ ألف وميم ؛ طويل يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القزاز بين أمّ نب وجرسا جنوب نزعان .

⁽١) ينظر كلام السرسي عند المديث عن الأحصار في المعجم.

⁽٣) للمعجم الجعرافي للبلاك العربية السعودية شمال المعلكة على ١٤ ، ٣٠ .

الجَهْرَاءِ:-

بفتح الجيم وإسكان الهاء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة , ويلفظها السُّكَان الجّهراء ؛ ويُقصنَد بها الأرض الواسعة المستوية التي تقع جنوب شرق تيماء ويَحُدُها من الشمال قارات ونقر وهضاب صغيرة تعرف جيولوجيًا بحجر الرمل الكامبري وكانت تسممًى قديمًا الصمد ، ومن الجنوب جبال خبير وحفيرة الأيداء ، ومن الشرق جبال أكباد وبرد ورؤاف , ومن الغرب هضاب عردة وواقصة . ويتوسَّط الجهراء مجمري وادي قمو الذي يميل إلى الناحية الشرقية ، وتتخلُّلها أودية أخرى مثل : وادي عردة اللذي يُحُلل الجهراء من الناحية الشمالية الغربية ، كما يتوسَّطها طريق [المدينة المُنور ة - تبوك], وقد قامت على هذا الطريق قراى منها : قرية الجهراء ، وإلى شمالها الغربي قرية الجديد , وإلى جنوبها الشرقى قرية المُتلَّث . وقد تكلُّم الشيخ حمد الجاسر عنها بتوسُّع في مُعْجَمِه ونورد مِمَّا قاله : (الْحَهْرَاهُ - بفتح الجيم وإسكان الهاء وفتح الراء بعدها ألف ممدودة -: ما استوى من الأرض ، لا شَجَرَ فيها ولا أكام ولا رمّال ، وإنما هـي فضاءٌ ... ويُطلُّق هذا الاسم على أرض واسعة تقع شرق حرَّار خيْبَر وشمالها , فيمــــا بينها وبين تُيْماهُ وفيما بين تيماه وتبوك والعُلا أي إنّها تحيط بتيمـاء غربُــا وشــمالاً وتُعرَف هذه الأرض قديمًا باسم الجناب - بكسر الجيم وفتحها)(١). وأورد الشيخ حمد الجاسر أسماء لمواقع عديدة ذكرها المتقدّمون ضيمن لرض الجناب وقال: (من هــذا الحديث المُتقدّم لا يَسَعُ الباحث إلا الجَزْم بأنّ الجناب هي الأرض المُمسَدّة الفسيحة وهو جبل تيماء (غُنّيم) ثُمَّ تمتدُ هذه الأرض نحو الشمال حتى تتَّصيل بــوادي عَــرَدة الذي يقع أعلى وادي القليبَّة ، القرية التي يَمرُ بها المُتَّجِه إلى تبوك ، ومن الشرق يمتــدُ الجناب إلى طرف حَرَّة ليلي الشمالي الشرقي ، حيث نكروا أنَّ أَجَبُسالُ صَدَّحَ فيمي الجناب . وهذه الأرض يُطُلُق عليها الآن اسم (الجهراء) أرض ذات أودية وسهول واسعة والجبال فيها قليلة ، أبرز ما يشاهده المرء منها جبل بَـرد و هـو معـدود مـن

⁽١) المعجم الحفر التي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة من ٣٦٥ .

الجنّاب ولا يزال معروفًا يدعه طريق تيماءً شرقًا ، ويرى من الطريق قبـــل أنْ بـــرى المرءُ جبل حدّد ، وكل أوصاف المُتقدّمين تنطبق على هذه الأرض)(١).

وأقول حسب ما شاهدت على الطبيعة: وادي عردة الذي ذكره الشيخ حمد الجاسر كان يقصد به وادي أبو عرادة الذي يصب في القليبة وتذهب سيوله إلى وادي فجر وهو بعيد عن وادي عردة الواقع شمال غرب الجهراء بمسافة ١٨٠ كم تقريبًا وحيث تفصل بينهما الصمد والحول ، وبالتالي فالجهراء لا تمتد شمالاً حتى القليبة وإنما تنتهي تسمية الجهراء عند مصب وادي عردة في محير الأميغر القريب من محير قو وقريسة عردة ، وقد ورد ذكر كافة تلك المواقع في المعجم .

الجهراء :-

قرية تقع جنوب شرق تيماء على طريق [المدينة المنورة - تبوك] السرئيس عند الدرجة ٢٥-٢٦ شمالاً و ٢٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠٧٠ م، وتبعد عن تيماء ٩٣ كمم، وموضع قرية الجهراء في وسط أرض الجهراء السابق نكرها عند التقاء شعيب الهبير بوادي قو وهي قرية حديثة أنشئت بعد إنشاء طريق [تبوك - المدينة المنورة] عمام ١٩٨٤ م، ويوجد بها مركز للإمارة ، ومخعر للشرطة ، ومركز لأمن الطرق ، ومكتب للبلدية ، ومساجد ، وهلال أحمر ، ومستوصف صحي ، ومدارس بنين وبنات بجميسع المراحل ، كما خُطَّت القرية وأنشئت فيها منازل المواطنين والعديد مسن المباني التجارية على جانبي الطريق ، ومحطَّات الموقود ، وورش وخدمات السيارات ، وفندق للاستراحة ، وسوق للأغنام ، وسوق للأعلاف ، وشجر مدخل القرية بالنخيل والأكاسيا ، وكند مجرى شعيب الهبير عند مروره بالقرية .

ويتوسئط المخطعطات السكنية بالقرية مبنى البلدية الذي افتتحه صحاحب السُمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل صعود أمير منطقة تبوك ، وكُتِب على الحجر التذكاري فيه : (بسم الله الرحمن الرحيم .. بمشيئة الله تعالى في عهد خادم الحرمين الشريفين قام صحاحب السنمو الملكي الأمير فهد بن سططان بن عبد العزين أمين

⁽۱) لمصدر السابق من ۳۶۱

منطقة تبوك بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى فرع بلديـــة محافظـــة تيمـــاء بقريـــة الجهراء وذلك في يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٥/٥/١٩ هـ والموافق ٢٠٠٤/٧/٧م).

كما يوجد مشروع مكتمل للمياه يضم بثرًا وخُزُّانًا وشبكة مياه تصل إلى المنازل ، وتُضاء القرية بواسطة مخطَّة كهرباء خاصة بها ، ومن المقرَّر مذ خطوط الكهرباء العامّة إليها ضمن خطّة الدولة ، إضافة إلى أنْ الجهراء مُغطَّاة بالاتصالات السلكية واللاسلكية ، وفي القرية إسكان خيري يضم ٢٠ وحدة سكنية أقامته المؤسسة الخيرية اصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام (۱)، وآخر أقامته جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي يشتمل على اثنتي عشرة وحدة سكنية لذوي الحاجات ، جعلها الله في موازين حسنات سموهما ، ومعظم سكان الجهراء الفقراء من عنزة ،

جُهْرَاء الضَّافِيَّة :-

بإسكان الجيم وفتح الهاء والراء ثُمُّ ألف وهمزة مضافة إلى العسافيّة بفتح العين والسين المُشدَّدة ثُمُّ للف ففاء مكسورة وياء مُشدَّدة مفتوحة ثُمُّ تاء مربوطة ؛ أرض واسعة تقــع شمال شرق تيماء شمال شرق جريش تمتذ حتى العسافية ، يتوسَّطها طريق [تيمـاء ساعسافية]. وفيها مشروع للمياه .

الجُهَيِّر: -

بضم الجيم وفتح الهاء وكسر الباء المستدة ثم راء ، شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من غرب جبل وتر ، ويُطلِلُ عليه من الشرق قلب وتر قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شهالاً و٢٤ ٣٦-٢٧ شهالاً و١٦٥ شرفًا وارتفاع ١٦١٦ م ، ويَصنب في وادي رتامة أحد روافد وادي أبو نشيفة ، ويملكه طريق [تبوك - البديعة - رحيب - بداء]، وفيه منتنى خطر تكشر حوادث السيارات المسرعة فيه ، وتجدر الإشارة إلى أنه بإمكان إدارة الطرق تغيير مسار الطريق إلى جهة الغرب لتلافي هذا المنحنى الخطر ، ويوجد أعلى الجهير بشرماء على شكل ثميلة ،

⁽١) جرودة عكاظ العد ١٥٢٥٦ في ١٤٢٩/٥/٢٤هـ.

جُهِيْمَانُ :--

بِضَمَ الجيم وكسر الهاء وإسكان الياء وفتح الميم ثُمَّ ألف ونون ؛ شــعيب يقــع شــمال غرب البدع ، ينشأ من الشمال من جبال البوّارة واللاوي ، ويَصنُبّ في وادي طيّب اسم الذي تذهب سبوله إلى خليج العقبة شمال مقنا .

باب الجيم والواو وما يليهما

الجُوخَة :-

بِضَمَّ الْجَيْمُ وَإِسْكَانَ الْوَاوِ وَفَتَحَ الْخَاءَ ثُمُّ تَاءَ مَرْبُوطَةً ؛ وَادْ قَصَيْرِ يَقَعَ جَنَـوب ضباء بين واديني أبو طيران والعمود ، ينشأ من السهل الساحلي ويتَّجه إلـــى الجنــوب الغربي ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ١٤-٢٧ شــمالاً و٤٨-٣٥ شرقًا ، ويَصِيُّبٌ في البحر الأحمر مباشرة .

الجَوْرَعَة :-

بفتح الجيم وإسكان الواو وفتح الراء والعين ثُمَّ ناء مربوطة ؛ أرض فضاء تقع شــمال شرق تبوك في الطبيق جنوب غرب مغيراء غرب بنات بقر والرجم الأبيض .

الجوش :-

جَوْش :-

اسم قديم كان يُطلُّق على أراضي الطبيق التي سيأتي نكرها في المعجم.

الجَولاءِ:-

بفتح الجيم وإسكان الواو فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ جبل يقع شمال شسرق الوجه شمال غرب بداء ضبعن سلسلة المرتفعات الحجازية , ومنه تُشاهد حَرِّة الرهاء وولدي الفارعة وقرَى الساحل , وتذهب سيوله التهامية إلى وادي لقلقة , والشرقية إلى وادي الفارعة ثُمَّ الجزل ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر .

الجَوَّ :-

بفتح الجيم وتشديد الواو ؛ منخفض يقع جنوب شرق تبوك بين حَــرَّة الرهـــاه وحــرَّة العويرض ، تقع فيه ثلام الجو وقليليصات وقاع لالا والصليبة والشق .

الْجُورَي :-

بضم الجيم وفتح الوار ثُمَّ ياء ؟ مُرتفَع صغير يقع جنوب شرق الوجه شــمال غــرب المنجور مقابل مرتفع يَيفُر ق غرب الرويضة شمال الطريق المُتفرَّع من طريق الســاحل الرئيس والمتَّجه إلى المنجور .

جَوِيْرِ :-

بفتح الجيم وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ جيل وشعيب يقعان جنوب تبوك ضيمن الحزيم في تهامة ، الجيل على حافَّة قنَّة حَرَّة تبوك من جهة تهامة بين وادي عهد وشعيب جوير ، وشعيب جوير ينشأ من الجبل وتذهب سيوله إلى وادي أنقد ، ويوجد فيه ماء اسمه (مُويِّه أبو فريج) تصغير ماء مضاف إلى أبي فريج .

باب الجيم والياء وما يليهما

جَيْدَة :--

بقتح الجيم وإسكان الياء فدال مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ قرية نقع شرق الوجه شري خرياء في وادي الخرّار الذي يُصنب في وادي القدير توجد فيها بئر جيدة عند الدرجة خرياء في وادي الخرياء في مضيق البئر و ٢٥٠-٢٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ٨٤١ م فوق سطح البحر ، وتقع البئر في مضيق الوادي بينما تظهر فواصل صخرية في الوادي مُشكّلة مدودًا طبيعية ، وتوجد عدّة مبان من الحجر الأحمر قديمة ومهجورة ، كما يوجد عدد من مزارع النخيل ومسجد وعدد من الآبار ، وكان يُسمّى هذا الموقع بئر جيدة ، والسي الجنوب الغربي من بئر جيدة نقع مجموعة من المنازل في أرض واسعة يفصل بينها وبين بشر جيدة طريق [الخرار - العلا] المُعبد الذي وضع حجر أساسه صاحب السمو الملكسي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك يوم الأحد الموافق الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك يوم الأحد الموافق تبلغ نسبة الأملاح في مياهه (٩٠٠) تسعمائة جزء بالمليون ، وتوجد أسفل الآبار فسي مضيق الوادي الصخري سدود صغيرة أقامها السكان من الإسمنت والحديد المسلّح ضحيث يستم ضحنية الحجر مياه الأمطار بعد مسقوطها والاستفادة منها حيث يستم ضحقها المحدة منها حيث يستم ضحقها المتحدة منها حيث يستم ضحة المحديد المسلّح في مناه الأمطار بعد مسقوطها والاستفادة منها حيث يستم ضحة المنت والحديد المسلّح في المحديد مسقوطها والاستفادة منها حيث يستم ضحة المحديد المسلّح في مناه الأمطار بعد مسقوطها والاستفادة منها حيث يستم ضحة المسلّح الحجيد مياه الأمطار بعد مسقوطها والاستفادة منها حيث يستم ضحة المسلّم المحدة المسلّم في مناه الأمطار بعد مسقوطها والاستفادة منها حيث بستم ضحة المسلّم في مناه الأملاح في معد مسقوطها والاستفادة منها حيث يستم ضحة المسلّم في مناه الأملاح في مناه الأملاح في مناه المسلّم في المحدد المسلّم في مناه المحدد المسلّم في المحدد المسلّم في مناه المحدد المسلّم في المحدد المحدد المسلّم في مناه المحدد ا

بأنابيب بالسنيكية إلى أسفل الوادي بطول ١٧ كم ونتنقل المياه بواسطتها بخاصية الجاذبية من الأعلى إلى الأسفل.

قال الشيخ حمد الجاسر: (جَنِدَةُ - بفتح الجيم بعدها ياء منتاة تحتيَّة فدال مهملة فهاء - بئر جَنِدَة تقع شرق بلدة الوجه غربي سهل المطران في المنتصف بينه وبين الوجه - وسهل المطران في المنتصف بينه وبين الوجه - وسهل المطران من محطات السكة الحديد)(١).

وورد في معجم البلدان : (جَيِّدَةُ موضع بالحجاز ، قـــال ابــن الســكيت : وقـــد رواه بعضهم حيدة ، وهو تصحيف ؛ قال كثيِّر :

> ومسر فسأر وي ينبع المجنوب ، ويقول التُلُقيه وهو شاعر من بلي : ممكنا من جيده اللسي تخبرون ساقة عقيد كنه السنيب مخبون

وقد جيد منه جَيدة فَعَباثرُ)(٢)

وعلى النُبيدي مرسلين النَظيرة يمد من ديرة ويصنبح بسدير (٣)

الجِيْفَةُ:-

بكسر الجيم وإسكان الياء فغاء مفتوحة نَمُ تاء مربوطة ؛ ولا يقع جنوب شرق تبوك في حَرْة العويرض نتشأ رواقده من ظهرة حرّة العويرض ، ويَصنه في ولدي الجزل وتذهب سيوله لوادي الحمض ، ويمر الطريق الذي سار معه الرسول في أعلاه قسرب الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و ٢٩-٣٧ شرقًا ، وورد ذكر وادي الجيفة ضمن المواقع النسي فيها مساجد النبي في ، ووقفت على الموقع لكنّي لم أستدل على موضع المسجد وأورد الشيخ حمد للجاسر عن وادي الجيفة شرحًا وافيًا فقال : (الجيفة - بكسر الجيم واسكان الياء المنتاة التحتية وفتح الفاء وآخره هاء -: قال ياقوت في "معجم البلدان ": نو الجيفة : موضع بين المدينة وتبوك بني النبي في عنده مسجدًا في مسيره إلى تبوك . انتهى ، وعنه نقل الفيروز أبادي في " المغانم المطابة " ص ٩٨ ، ولم يَسزد . وهو في صدرها على ما ذكروا ، ووقع اختلاف في ضبط هذا الاسم هل هو بالجيم وهو في صدرها على ما ذكروا ، ووقع اختلاف في ضبط هذا الاسم هل هو بالجيم وهو في صدرها على ما ذكروا ، ووقع اختلاف في ضبط هذا الاسم هل هو بالجيم أو الحايفة أو الخليفة المهملة أو الخليفة المهملة أو الخليفة المهملة أو الخليفة أو الخليفة أو الخليفة أو الخليفة أو الخليفة أو الخليفة المهرو المه

⁽١) المعجم الجعر افي للبلاد العربية للسودية شمال المملكة من ٣٦٥ .

 ⁽٢) معجم ألبلدان المتجلد الثاني ص ١٩٧ .
 (٣) رحلات في بلاد العرب شمال الحجاز والأردن ص ٦٣ .

من جهل المتقدمين هذا الموضع ، وقال السمهودي في "وفاء الوفاء "ص١٩٦٠ الطبعة الثانية : (تقدم في مساجد تبوك ما يقتضي أن ذا الحليفة موضع آخر بين المدينة وتبوك) وهو يقصد هذا ، ولا نُطيل أوجه تصحيف هذا الاسم وأوجه تحريفه ، بل نكتفي بأن نذكر صوابه الجيّقة - بالجيم مكسورة بعدها مثناة تحتيمة ساكنة فقاء مفتوحة فهاء ، ومعروف أن (ذا) كثيرًا ما تلحق بأسماء المواضع ، أمًا الآن فهمي لا تلحق بهذا الاسم ،

والجبينة أحكما هو معروف الآن – واد ينحدر من حَرَّة العويرض الواقعة بدين العلا وتبوك ، ويتُجه صوب المغرب حتى يَصنُ بوادي الجزل الذي تجتمع فيه الأردية الذي تحدر مُغَرَبّة من تلك الحرَّة ، ويقع وادي الجيفة – بالنسبة لوادي حَوْضنا شمالاً على مسافة تقرب من عشرين كيلاً ، ولكن وادي حوضنا يسير منحدرًا من الحرَّة مشرفًا حتى يَصنُ في وادي الحجر – أعلى وادي العُلا)(۱).

وأقول : وادي الجيفة غرب حوضا بـــ ٣٥ كم وقد سرت مع الطريــق الـــذي ذكرتـــه أعلاه ومعي الأخ سليمان سالم أبو شامة البلوي وهو من أهل تلك النواحي ولـــم نقــف على موقع المسجد .

جيونيا:-

بكسر الجيم وإسكان الياء والولو فياء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من جبل أدوم التهامي ، ويَصنُبُ في وادي السرّ الجنوبي أحد روافد وادي تلبة قسرب الدبوب عند الدرجة ٢٦-٢٦ شمالاً و٢٥-٣٦ شرقاً ، ويمرّ منه الطريق القسديم السذي يربط مرسى العونيد بالعلا .

⁽١) المعجم الجعرافي البلاد للعربية السعودية شمال المملكة عس ٢٦٦,

القمرس

٥.	المؤلف في سطور
٧.	المقدمة
	المياب الأول
	جغرافية منطقة تبوك
11	موقع منطقة تبوك
11	تضاريس المنطقة
	مناخ منطقة تبوك
17	الحرارة
13	الرياح
11	الأمطار
	جيولوجية منطقة تبوك
44	التركيب الجيولوجي لمنطقة تبوك
	الدرع العربي
	القسم الشرقي
	القسم الغريبي
۳.	البحر الأحمر
	الظواهر الطبيعية الخطيرة
	السبخات
۲٤	الهبوطات الأرضية
٣٦	الزلازلا
	المياه
٤.	الموارد المانية في المنطقة
	مشكلة شح المياه وسوء نوعيتها والحلول المتخذة لها
	نقص الميآه وترشيد استهلاكهانيينيين الميآه وترشيد استهلاكها
	الباب الثائي
٥٣	الزراعة
	اهم المشروعات الزراعية بتبوك
	اهم المزروعات التي تشتهر بها منطقة تبوك
* 1 Y Y	
Υ <u>1</u>	المراعيالماء المناةة
٧ × ۸٥	توزيع نباتات المراعي بالمنطقة
۸٩	
71 h	تحسين المراعي وحمايتها

معجم ثيرك

94	الثروة الحيوانية
97	
99	
1	
١٠٢	الطيورا
١٠٣	
ي منطقة تبوك	أسباب انقراض المحياة الفطرية فه
1.0	
1 • V	صيد الأسماك
	•
4	المعجم
1	
114	باب الهمزة والألف وما يليهما
117	باب الهمزة والباء وما يليهما
171	باب الهمزة والتاء وما يليهما
177	باب الهمزة والثاء وما يليهما
170	باب الهمزة والجيم وما يليهما
177	باب الهمزة والحاء وما يليهما
177	باب الهمزة والخاء وما يليهما
1 7 ***********************************	باب الهمزة والدال وما يليهما
178	باب الهمزة والذال وما يليهما
140	باب الهمزة والراء وما يليهما
144	باب الهمزة والزاي وما يليهما
147	باب الهمزة والسين وما يليهما
1 1 1	باب الهمزة والشين وما يليهما
1AV	باب الهمزة والصناد وما يليهما
144	باب الهمزة والطاء وما يايهما
1	باب الهمزة والغين وما يليهما
19.	باب الهمزة والفاء وما يليهما
19.	باب الهمزة والقاف وما يليهما
191	باب الهمزة والكاف وما يليهما
190	باب الهمزة والميم وما يايهما
YoY	باب الهمزة والنون وما يليهما
YOY	باب الهمزة والهاء وما يليهما
Yoś	باب الهمزة والواو وما يليهما
707	باب الهمزة والياء وما بليهما

ب

101	***************************************	البا الباء والهمره وما يليهما
777	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	اب الباء والألف وما يليهما
777	***************************************	اب الباء والتاء وما يليهما
777		اب الباء والجيم وما يليهما
377	P	اب الباء والحاء وما يليهما
414		اب الباء والخاء وما يليهما
779		باب الباء والذال وما يليهما
YAY		اب الباء والراء وما يليهما
499	[اب الباء والسين وما بايهما
٣	***************************************	باب الباء والصاد وما يايهما
۳	1	باب الباء والضاد وما يليهما
4.1	1-1110	اب الباء والطاء وما يليهما
4.4	***************************************	باب الباء والعين وما يليهما
4.4	P-21-1-1-2-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1	اب الباء والغين وما يليهما
۲. ٤	***************************************	اب الباء والقاف وما يليهما
4.1	10	اب الباء والكاف وما يليهما
٣.٦		ماب الباء والمالام وما يليهما
T.A		اب الباء والنون وما بليهما
	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	اب الباء والهول وما يليهما
4.4	***************************************	اب الباء والواو وما يليهما
۳۱.	***************************************	عاب الباء والنواو ومنا يليهما عاب الباء والياء ومنا يليهمنا
410	***************************************	عب الباء والباء وما يليهما
	یت ا	
719		باب التاء والألف وما يليهما
719	***************************************	باب التاء والباء وما يليهما
405		باب التاء والدال وما يلهما
TOE	***************************************	باب التاء والجيم وما يليهما
400	***************************************	باب التاء والراء وما يليهما
409	***************************************	باب التاء واللام وما يليهما
411	\$4841008400080001844700470000000000000000	باب التاء والميم وما يليهما
414	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	باب التاء والنون وما يليهما
414	**************************************	باب الناء والهاء وما يليهما
471 2	***************************************	باب التاء والواو وما يايهما
410	,.,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	باب التاء والياء وما يليهما

ئ

444	**************************************	باب الثاء والألف وما يليهما
44.	***************************************	باب الشاء والباء وما يليهما
44.		باب الثاء والجيم وما يليهما
44.	410),000,000,000,000,000,000,000,000,000,	باب الثاء والراء وما يليهما
441		بلب الثاء والعين وما يليهما
441	***************************************	بملب الشاء والغين ومما يليهمما
441	***************************************	باب الثاء والفاء وما يليهما
441	***************************************	باب الثاء والقاف وما يليهما
244		باب الثاء واللام وما يليهما
290		باب الثاء والميم وما يليهما
244	100100110010010010010010010010000000000	باب الثاء والنون وما يليهما
T9A		باب الثاء والمواو وما يليهما
	€	
499	***************************************	باب الجيم والألف وما يليهما
499	***************************************	بأب الجيم والباء وما يليهما
2.4	***************************************	باب الجيم والحاء وما يليهما
2 . 4	***************************************	باب الجيم والدال وما يليهما
1.3	***************************************	باب الجيم والذال وما يليهما
£ . Y	p. 14 - 14 - 14 - 14 - 14 - 14 - 14 - 14	باب الجيم والراء وما يليهما
\$18	***************************************	باب الجيم والزاي وما يليهما
173	***************************************	باب الجيم والشين وما يليهما
271	***************************************	باب الجيم والضاد وما يليهما
241	***************************************	باب الجيم والعين وما يليهما
244	***************************************	باب الجيم والفاء وما يليهما
244	***************************************	باب الجيم واللام وما يليهما
240	***************************************	باب الجيم والميم وما يليهما
٤ ٣٨	***************************************	باب الجيم والنون وما يليهما
£ T A		باب الجيم والهاء وما يليهما
224	***************************************	باب الجيم والواو وما يليهما
224	***************************************	بأب الجيم والياء وما يليهما
EEV	**************************************	الفهرس

رسف: ۲۰۲۰ (نجسوعه) ۱۷۸۰ - ۲۰۰۰ (چ۱) (چ۱)